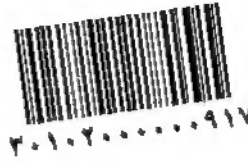


تأليف الطالب بالصفحة الأولى  
(دعوى البتة) محمد بن محمد  
دعوى البتة محمد بن محمد  
١٤٠٥ / ١٨ / ١٨



# النقوش الكتابية العربية على العمائر الإسلامية في البنغال قبل العصر المغولي

٢٠٠٩٢٩

(٦٠١ هـ - ٩٤٥ هـ / ١٢٠٥ م - ١٥٣٨ م)

٩١٧



إعداد الطالب: محمد يوسف هنتوي  
أشرف: الدكتور محمد بن محمد بن محمد بن محمد

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا التاريخية والمضارية فرع  
المضارة ونظم الإسلام بأكاديمية الشريعة والدراسات الإسلامية  
جامعة أم القديس بمكة المكرمة لنيل درجة الماجستير في المضارة  
والنظم الإسلامية.

العام الدراسي  
١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ  
١٩٨٣ / ١٩٨٤ م

### الشكر و التقدير

اقدم خالص شكري الى الاستاذ الدكتور محمد رياض العترو الاستاذ الدكتور  
عبد الرحمن فهمي و الاستاذ الدكتور حسن الباشا و الاخ الاستاذ عبد الولي افغاني  
و الاخ سلامة محمد سلمان الهرفي و المصور الفني احمد محمد عمل و خالي المحترم  
محمد عزيز شمشو الى اولئك جميعا و لكل من ساعدني في اخراج رسالتي بشكلها  
الرائع علميا و فنيا كل شكري و تقديري عرفانا بجميلهم و اقرارا بما قدموه  
لي من عون و جهد.

بسم الله الرحمن الرحيم

تصويب

اعتذر عن وقوع اغلاط و ارجو التقفل باصلاح هذه الاغلاط وعدم المواخذة عليها

صفحة	سطر	خطا	صواب
ج	٢٢	Bu	By Moulvi Shamsuddin Ahmad
٩	١٠	Servey	Survey
١٥	حاشية ٣		المرجع نفسه (بدلا عن اسم الكتاب)
٤١	١٢	ومن المرجع	ومن المرجع
٤٧	١٧	برقة قلمة	برقة قلمه
٤٨	١١	الاسكندر الاعظام	الاسكندر الاعظم
٤٩	١١	الاحجام	الاعجام
٥٠	١٨	نحوث	نحوث
٥٠	حاشية ٢	الفنون الزخرفية الاسلامية	الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني
٥٨	١٤	اوابية	اوابيه
٦٧	نهاية الصفحة	حاشيتها غير مطبوعة	(١) غلام حسين: رياض السلاطين ص ١٠٨ (٢) نفس المكان
٧٧	٧	كان ضعيفا	ضعيفا (دون كان)
٧٩	٣	دكا	دهاكا
٨٠	١٤	مستوى التسطح	مستوى التسطیح
١٠٥	نهاية السطر الاخير	نقش رقم ١٠	نقش رقم ١٠٢
١٢٢	" "	مرجعه غير موجود	(دراسة في تطور الكتابات الكوفية ص ١٣٤)
١٣٢	حاشية ١	في المقدمة	نقش هذا الخط في الفصل الثاني ص ٤٩
١٤٨	٩	ما شترى	فاشترى
١٦٣	٥	اصله من اشرف	اصله من شرف
١٦٧	١٦	للسلطان	السلطان

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٩٨	١٤	اللقب	اللقب
٢٣١	المرجع الرابع	Pre Muslim Bengal	Pre-Mughal Bengal
٢٣٣	نهاية النص	لا زال	لا زال
٢٣٥	٧	آخرين	آخرين
٢٤٨	١٤	بتاخي	بقاض
٢٥٢	٥	٩ رجب	٥ رجب
٢٦٩	المرجع الثالث	I.A.I.S.B.	J.A.S.B.
٢٧١	" "	Saifudun	Saifuddin
٢٧٥	٩	جلا الدنيا	جلا الدنيا
٢٧٧	١٥	تسعين	تسعين
٢٧٣	٤	برقم	رقم ٦٠٦٣
٣٣٥	١٢	هزبر	هزبر
٣٤٢	رقم الصفحة	١٤٢	٣٤٢
٣٣٦	٢٠	المتحف الهندي بـكلكتا برقم ٠٠٠	المتحف الهندي بـكلكتا برقم ٢٦
٣٤٣	نهاية السطر الاخير	(5)Islamic Art In Bangladesh PP 23-25	
٣٦١	١٥	بحث	بحث
٣٨١	مرجع رقم ١١	الدكتور	الدكتور
٣٧١	حاشية رقم ٢	ليد ن ٨٦٢م	ليد ن ٨٦٢م



ا = الصورة الاولى فى بداية الرسالة تمثل الجزء الاوسط لنقش ميانه در (رقم ٥٢) المونخ ٨٧٩هـ

(انظر ص ١٤٦) وهى تحتوى على بسملة وبيت شعري

اما الصورة الثانية التى توجد ايضا فى بداية الرسالة ، تمثل نقش فى المتحف البريطانى مونخ ٨٩٣هـ

( رقم ٨١ ونقش فى ص ٩٩ ) ويبدأ هذا النقش بآية قرآنية " فمن بدأ له --- الخ

ب = توجد بعض صور المساجد فى نهاية اللوحات وهى تمثل بعض مساجد فى العواصم القديمة

فى البنغال التى نوقشت فى الفصل الاول .

ج = تشمل هذه الرسالة بعض النقوش التى درستها فى هذه الرسالة لأول مرة وهى :

نقش رقم ١٤ و ٣١ و ٧٧ و ١١١ و ١٥٥ و ١١٤ و ٩٥ او

١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠

د = ملحق الرسالة يحتوى على الآتية :

١- ثبت بيان بالكتابات العربية فى البنغال من سنة ٦٠١هـ - ٦٤٥هـ ( ص ٢٢٤ - ٣٧٢ )

فهرس الاحاديث الواردة فى النقوش العربية فى البنغال ( ٣٧٣ - ٣٧٧ )

بسم الله الرحمن الرحيم

### التمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . اما بعد :-

لقد بزغ نور الاسلام وحضارته في وقت بدأت الحضارات السابقة تأخذ طريقها نحو الاضمحلال والتقهقر . وكانت البشرية تهيم في ظلال الجاهلية وتعاني من أجوائها الطبدة بالزيف والانحراف .

كانت الرسالة الاسلامية هبة ثمينة وهبها الله تعالى للبشرية لينقذها بها عن مآفات الجهل المهلكة وليخرجها من الظلمات الى النور .

جاء الاسلام بمنهج متكامل للحياة بأسرها يحوى كل ما تتطلبه الحياة البشرية من خير وهداية ونظام ، كما يحوى ما يسبب السعادة لها في الدنيا والآخرة ، وانطلاقا من هذه الشمولية والتكامل التي تتسم بها الرسالة الاسلامية ، بدأ المسلمون يترجمون ما تحويه تلك الرسالة من بناء وعمران الى واقع حياتهم العملية ، وكان ميلاد الحضارة الاسلامية المتفردة بخصائصها وميزاتها .

لقد أسس المسلمون دعائم حضارتهم على أسس ثابتة راسخة منطلقين في ذلك من القرآن والسنة ما جعلتها تتميز عن الحضارات الأخرى اليونانية والرومانية والصينية والهندية وغيرها في أطارها ومحتواها . فبنى المسلمون العمارات والقلاع والحصون والمساجد والمدارس ، وأسسوا المدن في أقصى الشرق والغرب ، وانتج الفنانون المسلمون أروع المنتجات الفنية في المعادن والأخشاب والخزف والزجاج والنسيج وأنواع أخرى من الخامات المتوفرة في البيئة المحلية . ولأجل ذلك نجد الآثار الاسلامية متأثرة بفنونها البديعة المتنوعة في مختلف الأقطار الاسلامية ، مما تنم عن وجه مشرق للحضارة الاسلامية خاصة ، والتراث الانساني عامة . ولما كان الخط والكتابة احدى الوسائل الزخرفية الرئيسية لصقل المواهب الفنية للفنانين المسلمين واستغلالها فيما ينفع المجال الفني ، ابتكر الفنانون المسلمون انواعا عديدة من الخطوط منذ عصور مبكرة واعتنوا بها اعتناء خاصا ، فابدعوا وانتجوا روائع فنية متنوعة ما اثبت أصالة الفن الاسلامي وابتكاره .

لم يكن انتشار الحركة الفنية الاسلامية وازدهارها بما فيها الخط العربي منحصرًا على قطر اسلامي معين ، بل كان في ربوع البلاد الاسلامي كلها . فقد لعب المشرق الاسلامي دورا هاما في الاضافات القيمة اليها وابتكار انواع منها . ومثل ذلك البنغال في المشرق الاسلامي ، حيث نجد الخط العربي وفنونه بشكل عنصري هاما في الزخرفة وهو منقوش بأنواعه المختلفة على اللوحات الحجرية . ويحمل نصوصه الكثير من الحقائق التاريخية لتلك الفترة .

وينبغي ان اذكر كيف تعرفت لأول مرة على الكتابات العربية الحجرية في البنغال . ففي يوم من الايام عندما كنت طالبا بالمدرسة المتوسطة ، قمت مع مجموعة من الطلاب برحلة علمية الى منطقة غور حيث توجد فيها الكثير من الآثار الاسلامية . انبهرت مما شاهدته من العمائر الاسلامية المهيجرة ، خاصة المسجد الذهبي الصغير الذي تكونت عمارته من الكتل الحجرية السوداء . وتحتوي المئذنة العليا للمدخل الرئيسي في المسجد كتابات عربية بالخط الكوفي زينت حواشيها بالزخارف النباتية الكثيفة .

وبعد ان استوقفتني عظمة تلك الآثار الاسلامية الثمينة ، راودتني أمنية الحصول على فرصة دراسة هذا التراث العظيم .

ومضت الايام ، وتحققت الأمنية بعد ان وجدت ضالتي المنشودة في قسم الحضارة والنظم الاسلامية عندما وجدت فرصة القبول للدراسة به .

وها أنا أقدم جزءا من اماني العلمية التي كان تراودني أمنية انجازه منذ صباي ، وارجو أن يكون التوفيق قد رافقني خلال دراستي العلمية هذه . وأسأل الله العلي العظيم أن يجعل علي هذا خالصة لوجهه وينفع به عباده المؤمنين .

وقد وفقني الله ان اعد هذه الرسالة وموضوعها الكامل ( النقوش الكتابية العربية على العمائر الاسلامية في البنغال قبل العصر المغولي ) ، وهي تحتوي على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ونتائج البحث والطبق . وشرحت في المقدمة أهمية دراسة النقوش العربية في البنغال ودراسة نقدية لبعض مصادرها بالاضافة الى تاريخ البنغال . وتناولت في الفصل الاول مظاهر الحضارة الاسلامية في البنغال بصفة عامة والمراكز والمدن الاسلامية الاثرية بصفة خاصة .

وتناولت في الفصل الثاني نشأة الخط العربي والكتابات العربية في البنغال ، كما تناولت أسلوب الطغرا وأهميتها في النقوش العربية البنغالية مفصلا .

اما في الفصل الثالث فقد استعرضت فيه دراسة الكتابات ، فاخترت فيه نماذج مختلفة من النقوش العربية لدراستها تاريخيا وحضاريا ، وتعرضت في نهاية هذا الفصل الى موضوع الالقاب الواردة في هذه النقوش التي تضم بعض المعلومات الهامة عن النظم الادارية والعسكرية والاجتماعية والسياسية في تلك الفترة . ثم ذكرت بعد ذلك الخاتمة ونتائج البحث .

اما الطبق ، فهو يشتمل على ثبت النقوش العربية البنغالية في الفترة السلطانية . وهو الاول من نوعه حيث حصرت فيه جميع النقوش العربية في هذه الفترة . فضلا عن ذلك يوجد في الطبق ايضا بعض الفهارس التي تتعلق بدراستنا هذه .

وبعد ان من الله تعالى على اكمال رسالتي ، ارى من الضروري أن اقدم جزيل شكرى الى أستاذى الجليل الاستاذ الدكتور محمد رياض الصبر الذى تفضل مشكورا قبول الاشراف على رسالتي ، وطوال فترة كتابتي لهذه الرسالة ، كنت ألقى دوما ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة التى كانت لها الاثر الدليب في توجيه مسير الرسالة وتقويم محتوياتها ولولم يكن دعمه العلمى المستمر وإرشاداته الثمينة ، لما قدر لهذه الرسالة ان تخرج الى حيز الوجود .

كما اشكر الاستاذ الدكتور عبد الرحمن فهمى رئيس قسم الحضارة والنظم الاسلامية الذى شجعنى خلال مدة دراستى فى القسم وأمدنى بتوجيهاته القيمة ، كما اخص بالشكر الاستاذ الدكتور حسن الباشا الذى كان لكتابته (اللقاب الاسلامية) اثر كبير فى اعداد جزء من الرسالة الذى يحتوى على الالقاب الواردة فى نقوش البنغال . واقدم خالص شكرى الى مسئولى المتحف البريطانى بملندن وايضا مسئولى المتحف الجامعى بفلاذلفيا بالولايات المتحدة الامريكىة لمدتهم الفرصة الكافية لتصوير جميع النقوش العربية البنغالية المتواجدة لديهم .

والى اولئك جميعا ولكل من ساعدنى فى اخراج رسالتي بشكلها الراهن علميا وفنيا كل شكرى وتقديرى عرفانا بجميلهم واقارار بما قدموه من عون وجهد .

وفى النهاية أرجو أن تكون رسالتي هذه التى لا تتجاوز من أن تكون محاولة متواضعة والاولى من نوعها فى اللغة العربية تجلب أنظار العلماء والباحثين الى اهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال والله ولى التوفيق .

الموضوع	الصفحة
التمهيد	
ارشادات عامة	
<u>المقدمة</u>	
اهمية دراسة النقوش العربية في البنغال و تطورها ومصادرها	٢
لمحة عامة عن البنغال	١٣
<u>الفصل الاول (العواصم القديمة والمراكز الاثرية في البنغال)</u>	
مظاهر الحضارة الاسلامية في البنغال	٢٦
مدينة غور	٣٠
مدينة بندوة	٣٤
مدينة دهلاك	٣٧
<u>الفصل الثاني (الكتابات العربية في البنغال وانواع الخطوط المستخدمة فيها)</u>	
نشأة الخط العربي	٣٩
الكتابات العربية في البنغال	٤٦
الطغراو استخداماتها في النقوش العربية في البنغال	٥٥
<u>الفصل الثالث (دراسة الكتابات)</u>	
نماذج مختارة من بعض النقوش ودراستها	٦٢
اللقاب الواردة في النقوش العربية في البنغال	١٥٧
<u>الخاتمة و نتائج البحث</u>	٢١٧
<u>ملحق</u>	٢٢٤
<u>قائمة المصادر والمراجع</u>	
<u>اللوحات و الصور و الخرائط</u>	



## اربعادات عامية

### Abbreviation

### بيان الرموز

- ASI = Archeaological Survey of India , By General Cunningham.
- Abid's Memoirs ( OR "Stapleton,H.E." ) = Memoirs of Gaur and  
and Pandua: Abid Ali Khan; Edit. by Stapleton;H.E. ;Calcutta.
- ASIM = Archaeological Survey of India,Memoirs .
- ARAS = Annual Report of the Archaeological Survey .
- ARASI = Annual Report of the Archaeological Survey of India .
- JBORI = Journal of Bhandarkar Oriental Research Institute .
- Dani ( OR "BMIB" ) = Bibliography of the Muslim Inscriptions  
of Bengal; By Dani,A.H.,Dhaka ,1957 .
- BSOAS = Bulletine of the School of Oriental and African Studies.
- Chinmoy ( OR "CAPIIM" ) = Catalogue of Arabic and Persian Insc-  
riptions in the Indian Museum,Calcutta.
- Creighton's Gaur = Ruins of Gaur; By Henry Creighton;London .
- EI = Epigraphia Indica .
- EIAPS = Epigraphia Indica, Arabic and Persian Supplement.
- EIM = Epigraphia Indo-Moslemica .
- Franklin's Gaur = Journal of a route from Rajmahal to Gaur; By  
Major William Franklin,MS. Preserved in IOL.
- Franklin = Ruins of Gaur; Another MS. in IOL No 19 .
- IB = Inscriptions Of Bengal, Vol 1V ; By Moulvi Shamsuddin Ahmad  
Varendra Research Museum Rajshahi,1960 .
- ICMI = Islamic Calligraphy in Medieval India; P.I.S.Mustafizur  
-Rahman; Dhaka, 1979 .
- IHQ = Indian Historical Quaterly .
- JVRM = Journal of Varendra Research Museum,Rajshahi, Bangladesh.

JASB = Journal of the Asiatic Society of Bengal; Calcutta .  
 JASP = Journal of the Asiatic Society of Pakistan .  
 JASBD = Journal of Asiatic Society of Bangladesh .  
 JBORS = Journal of Bihar and Orissa Research Society.  
 MAB = Muslim Architecture of Bengal; By Dani, A.H.,; Dhaka, 1961.  
 PASB = Proceeding of the Asiatic Society of Bengal .  
 Ravenshaw's Gaur = Gaur, Its Ruins and Inscriptions; By Ravenshaw, J.H. ; London, 1878 .

\* \* \* \* \*

Ar. = Arabic

AC = Accession No

AH = After Hijra

Beng. = Bengali

Ed. By. = Edited By

Ed. = Edition Number

Or. = Oriental

Pers. = Persian

Trans. Translated (OR Translation)

WN = Without Number

\* \* \* \* \*

DM = Dhaka Museum

IM = Indian Museum, Calcutta .

IOL = India Office Library, London

VRM = Varendra Research Museum, Rajshahi

BM = The British Museum, London.

\* \* \* \* \*

كذا = تشير الى ان الكلمة او الجملة التي تسبقها منقولة كما وردت دون اي تعديل ( وهي مرادفة لـ Sic ) .

س = ————— طر

## العلامات المستخدمة لدراسة نصوص النقوش

[ ] = استخدمت هذه العلامة [المعقف] في مكان وضعت الحروف أو الكلمات المقترحة من جانبي التي لا توجد في نص النقش أما لسبب تلف هذا الجزء من النقش أو لكسره أو سقطت من النسخ بسبب من الأسباب .

( ) = استخدمت علامة القوس لوضع رأى منى فيها أو تفسير أو أية معلومات أخرى .

< > = استخدمت هذه العلامة أيضا خلال كتابة نصوص النقوش ، فوضعت فيها الكلمات الصحيحة التي وردت خطأ في النص .

----- = وضعت هذه العلامة فوق تلك الأجزاء من الكتابة التي ليست واضحة في اللوحة أو في صورة اللوحة والتي صعبت على قرائتها ، فافتترضتها من قبل نفسي .

\_\_\_\_\_ = وضعت السطر الأفقي فوق تلك الحروف أو الكلمات التي كتبت خطأ من الناحية اللغوية .



## المقدمة

أ - أهمية دراسة النقوش العربية في البنغال

وتطورها ومصادرها

١ - النقوش الكتابية العربية في البنغال كمصدر تاريخي

٢ - تطور دراسة النقوش العربية في البنغال مع

دراسة نقدية

ب - لمحة عامة عن البنغال

١ - تعريف عام بالبنغال

٢ - الصلات المبكرة بين العرب والبنغال

٣ - تاريخ موجز للبنغال فيما بين ٦٠١ هـ - ٩٤٥ هـ

## أ - أهمية دراسة النقوش الكتابية العربية في البنغال وتطورها ومصادرها :

### ١ - أهمية دراسة النقوش العربية في البنغال كمصدر تاريخي :

تعطى دراسة النقوش الكتابية بأهمية كبيرة من نواح عديدة. فهي تساعدنا في تحديد الفترة التاريخية خاصة في حالة إذا ما ذكر فيها تاريخ النقش. ونلاحظ أن معظم هذه النقوش تتضمن الحقائق التاريخية عن الحقبة الزمنية المختلفة للحكام والوزراء والأمرأ وغيرهم . وهذا ما يساعدنا في تحديد تلك الفترات المتتالية . وفي حالة شواهد القبور فإنها تزودنا غالباً ببعض المعلومات المؤكدة عن بعض الجوانب من حياة المتوفى وخاصة تاريخ وفاته . ( ١ ) كما أنها توضح لنا مستوى الفن في تطور الكتابة وزخرفتها وجودتها التي وصل إليها الفنانون في تلك العصور وكذلك تلتقي الأضواء على مدى تطور بعض جوانب الفنون والحضارة في تلك الفترة ومستوى تقدسها .

ونستطيع أن نقول أن دراسة النقوش تعد حلقة تاريخية لها أهميتها تكمل الحقبة التاريخية . ومن الملاحظ أن دراسة الأحجار التي استخدمت في كتابة هذه النقوش قد تساعد في التعرف على المحاجر التي كانت تقطع منها الأحجار في العصور المختلفة. ومن ناحية أخرى تشير إلى السهارة التي وصل إليها الفنانون في تقطيع هذه الأحجار واستعمالها لأهدافهم الفنية مثل النحت والنقش وكذلك نعرف من هذه النقوش كثيراً من الأسماء التي ربما لم يرد ذكرها في المستندات التاريخية أو المصادر الأخرى وقد تكون هذه الأسماء ذات أهمية تاريخية تزودنا بمعلومات جديدة ، وتلقى بعض الأضواء على التقلات والهجرات ، وبعض النواحي اللغوية ، ويمكن أيضاً أن نستنبط منها بعض المعلومات في العلوم الاجتماعية والدينية والنظم حيث أن بعض هذه الأسماء الواردة قد تكون مصحوبة بالوظائف أو الحرف أو المذاهب. بالإضافة إلى ذلك أن نصوص هذه النقوش قد تزودنا ببعض الحقائق الثمينة عن نظم الحكم والجيش والإدارة والسياسة والمعتقدات. فهذه

( ١ ) دكتور حسن الباشا : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية ،

مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية ، مطبعة جامعة رياض ١٣٩٩ هـ .

الكتاب الأول ، ج ١ ، ص ٨١ - ٨٣

النقوش كما هو معلوم تشتمل على ألقاب مختلفة وأدعية متنوعة . ( ١ )  
ومن جانب آخر فإن دراسة النقوش الكتابية قد تفتح لنا مجال مقارنتها  
بالمصادر الأخرى من وثائق ومخطوطات وسكوكات ومؤلفات تاريخية. فهي تضيف  
حقائق جديدة وتصحح أخطاء شائعة . ( ٢ )

وفضلا عن ذلك فإن دراسة النقوش تساعدنا في تحقيق الروابط الأسرية  
بين اصحاب الشواهد والاسماء الواردة في النقوش المختلفة. فعلى سبيل المثال  
نعرف من النقوش في عهد السلطان حسين شاه بأن اسم أبيه كان سيد أشرف  
الحسيني، وورد اسم ( أشرف ) في احد النقوش في عهد باركشاه، ويمكن ان يكون  
كليهما نفس الرجل .

وفي مثال آخر نرى أن السلطان فيروز شاه الأول طُقب بلقب ( دلسوى )  
في نقش سلطنت بتاريخ ٥٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م . وهذا اللقب غالبا يشير إلى  
أن السلطان فيروز شاه كان أصلا من دلهي .

ونلاحظ في نقش باره دلي بأن المعمار ( مجد الكابلي ) استخدم ( كابلي ) .  
ونستطيع ان نستدل منه أنه كان أصلا من كابل قبل استيطانه في البنغال . وهذا  
الامر قد يلقي الاضواء على التنقلات والهجرات من آسيا الوسطى إلى البنغال التي  
حدثت في القرون الوسطى لاسباب عديدة ، ومنها هجمات المغول في تلك الفترة  
على المراكز الحضارية في آسيا الوسطى، وهي التي أدت إلى هجرة كثير من الفنانين  
واصحاب المهن المعمارية إلى المناطق البعيدة والمأونة مثل البنغال . وكثير  
ما تشير هذه النقوش إلى المنشآت والمباني مثل المساجد والقصور والقلاع والحصون  
والأسبلة والجسور فهي تدنا بالكثير من المعلومات عن التطور المعماري والحضاري .  
ودراسة النقوش العربية في البنغال لها أهمية خاصة حيث أن تاريخ  
هذه البلاد بقي مهملًا من قبل الباحثين والمؤرخين لمدة طويلة، ونادرا ما اهتم به

( ١ ) " أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة " سبق الإشارة إليه ، ص ٨١ - ٨٢

( ٢ ) المرجع نفسه ، ص ٨١ - ٨٥ .

المؤرخون المسلمون الاسلاف فى القرون الوسطى . ( ١ ) والسبب فى هذا ربما يعود الى بعد البنغال عن دلهى التى كانت مركزا حضاريا لشيء القارة الهندية . وقد تجتمع فيها العلماء والمؤرخون . وجد ير بالذكر أن السلاطين المسلمين بدلهى كانوا يرعون المؤرخين رعاية خاصة ، ويمنحونهم الأموال الطائلة والجوائز الثمينة ، الأمر الذى جعلهم يعيشون على اكتاف هؤلاء السلاطين . فلم يهتموا الا بهم وبما حولهم ، فاهطلوا أحداث المناطق البعيدة مثل البنغال ، وحتى لو أشاروا اليها فانهم لم يذكروا الا ما يؤيد السلطنة . فكانوا يمدحون سلاطين دلهى ولهذا نجد أن المخطوطات والوثائق التاريخية التى دونت فى دلهى فى تلك العصور لا تساعدنا كثيرا فى دراسة الحقائق التاريخية عن البنغال . وأن هذا الأمر يزيد من أهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال ، لأنها تعطينا معلومات مفيدة عن تلك الفترات التى تعالجها ، وتساعد على وقفنا على الحقائق التاريخية . والحق أن معظم هذه النقوش تحمل تاريخ الانشاء واسماء السلاطين والحكام والأمراء الذين أمروا بانشاء المعابر ، الأمر الذى يحترق وأهمية كبيرة عند المؤرخين . ( ٢ ) ونستطيع ان نقول ان تاريخ البنغال لا يمكن تدوينه الا بعد الاستفادة من هذه النقوش الكتابية التى تلعب دور الجسر للربط بين الوقائع التاريخية المتفرقة .

وتحتل البنغال مكانا هاما فى العالم الاسلامى فى الوقت الحاضر . ان يبلغ عدد سكانها اكثر من مائة مليون من السكان المسلمين فضلا عن استمرار حكم المسلمين بها اكثر من ستة قرون . وعلى الرغم من أهمية البنغال تاريخيا وحضاريا فقد بقيت هذه البلاد مهتلة عند مؤرخى العرب سواء من الناحية التاريخية او الحضارية او السياسية . ولعل السبب فى هذا الامر الهيب الجغرافى للبنغال عن العالم العربى وقلة وجود الاتصالات السياسية بينهما فى القرون الوسطى

( ١ ) ومن أوائل المؤرخين المسلمين الذين تناولوا دراسة تاريخ البنغال بشئ من التفصيل ( ابو عمر منهاج الدين بن سراج الدين الجوزانى ) الذى ألف كتابا سماه ( طبقات ناصرى ) وحيث أن المؤلف عاش فى البنغال فتسرة من الزمن ، فقد تكلم عنها كثيرا على ضوء مشاهداته بنفسه ، اما بقية المؤرخين فجميعهم كتبوا عن تاريخ البنغال بشكل موجز .

ان لم تصبح البنغال جزءا اداريا او سياسيا لآى دولة عربية فى القرون الوسطى وبعد ها .

وبلاد البنغال قد ازدهرت فيها الحضارة الاسلامية مع انتشار الاسلام فى اراضيها. فشيدت فيها العمارات وقامت فيها الصناعات والفنون الاسلامية تحت رعاية حكامها المسلمين. فالمتاحف فى البنغال والهند وفى العالم العربى تزخر بالتحف الاثرية الاسلامية من البنغال ، وما تجد ربه الاشارة اليه ان الحكام المسلمين قد اهتموا اهتماما خاصا بالخط العربى حيث اتخذوه عنصرا هاما من عناصر الزخرفة على الاحجار والاشخاب والمعادن والمنسوجات وفى المخطوطات والتحف الاخرى . ولا نبالغ لو قلنا أن البنغال يمكن ان تعتبر من أغنى البلدان الاسلامية من ناحية وجود النقوش العربية حيث يصل عددها ما يقرب من مائتين فى العصر السلطانى . ولا شك أن معظمها كانت تتميز بالجودة المتناهية والجمال الأخاذ الذى يدل على ما وصل اليه فنانون ذلك العصر من براعة وجودة فى ذلك الفن .

وتجدد الاشارة الى أن الاحداث التى تلاحقت على البنغال فى الفترات المغطاة قد أسهمت بشكل كبير فى الحاق التلف بالنقوش العربية التى تسببت ايضا فى ضياع عدد كبير منها. وكذلك ساعدت البيئة الجغرافية للبنغال على هذا التلف حيث انها تتميز بكثرة الأمطار فى معظم ايام السنة، وهكذا تسبب الأسراع فى تخریب العمارات وضياع معالمها فى وقت قصير. ولا بد ان نشير الى كثرة عدد الانهار التى كانت تتحدى المراكز الحضارية باستمرار عن طريق الفيضانات المتعددة فى موسم الأمطار ، مثلما حدث مع ( غور ) وكثير من المراكز القديمة الاخرى . ( ١ )

ثانيا كانت البنغال دائما ساحة للحروب والصراعات السياسية بين السلطات المحلية والحكومة المركزية بدلهى. فكان كل طرف يغير على الآخر ويعيث فى اراضيها مما ساعد على تدمير العديد من المباني والحصون والقلاع والاسوار. وقد تأثرت النقوش الكتابية التى كانت توجد فى هذه العمارات سواء كانت دينية او عربية او مدنية

---

( ١ ) معظم هذه المدن والمراكز الحضارية كانت تقع على شاطئ نهر غنغا او شواطئ بعض أنهار أخرى، وكانت تتأثر ايضا بعض الاوقات بتغيير خط سير الانهار والمثال على ذلك مدينة ( غور ) التى هجرها سكانها بعدما تغير نهر غنغا من خط سيره القديم .

ولا بد ان نذكر أن العماثر الاسلامية ونقوشها الكتابية قد لحقت بها اضرار كبيرة نتيجة لمعث السكان المحليين فيها الذين كانوا يجلبون المواد البنائية من هذه العماثر لاستخدامها في منشآتهم الجديدة. وقد تلف كثير من النقوش خلال هذه المحاولات بسبب سوء استخدامها. (١) فلاعجب اذا وجدنا احدى هذه النقوش الكتابية في جدار بيت احد السكان من عامة الشعب وهو يفتخر ويقتز به. والسبب أن مالك البيت قد جلب هذا النقش مع الاحجار الأخرى من العماثر القديمة، ثم استخدمه في بيته للزخرفة. وهناك دافع آخر وهو أن السكان المحليين المسلمين يحترمون جميع هذه الاحجار التي عليها الكتابات ويجلبونها لأنها كتبت بالخط العربي، بالرغم من أنهم لا يفهمون ما تحتويه هذه الكتابات من معاني، فيتركونها بها. وفي كثير من الأحيان نجد أنهم اذا وجدوا نقشا عربيا في العماثر القديمة المهجورة، يحطونه الى احدى المقابر ويشتونه فوقه. ثم يصبون عليه الزيت والسمن على سبيل الاحترام والتبرك وبالإضافة الى ذلك، فانهم كانوا يسمعون من وراء نقل هذه النقوش الى المقابر لتضفي عليها نوعا من الجمال.

كما ينبغي الا يغوتنا ان نذكر انه كان من ضمن هؤلاء الذين نقلوا النقوش من مكانها الأصلي هواة الآثار. ومعظمهم كانوا من البريطانيين الذين وصلوا الى البنغال كموظفين لشركة الهند الشرقية، اذ كان بعضهم لديه هواية خاصة فحسب جمع الآثار والنقوش القديمة. فنقلوا الكثير من هذه النقوش خلال فترة إقامتهم في البنغال لاشباع هواياتهم الفنية، اوسعيا وراء المادة، فكانوا لا يباليون بالأخطار التي قد تلحقهم حيث كانوا يدخلون الأماكن المهجورة والعماثر القديمة المتهدمة للحصول على احدى اللوحات الثرية. ومعظمهم نقلوا مجموعاتهم الى بلادهم بعد ما انتهوا من خدمتهم في الهند. (٢)

والحق ان الحكام والسلاطين في البنغال عبر العصور المختلفة لم يهتموا اهتماما كبيرا بالعماثر الاسلامية وصيانتها والحفاظ عليها. بل تركوها مهتمة فحسب بعض الأحيان. ولم يحافظوا على صيانتها وحراستها. فكانت دائما مكانا للنهب والسلب من قبل هؤلاء الذين كانوا ينظرون بعض حجارتها لاستخدامها في مبانيهم أو لبيعها لهواة الآثار.

(١) Montgomery Martin: Hist. and Topography of Eastern India; Vol. 1V, P 71

(٢) Sayed Mahmudul Hasan: Mosque Architecture of PreMughal Bengal; University Press Limited, Dacca. 1971, P X1

## ٢- تطور دراسة النقوش العربية في البنغال مع دراسة نقدية :

ان دراسة النقوش العربية في البنغال بقيت مهتمة للأسف الشديد الى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى / السابع عشر الميلادى حيث بدأ العلماء والمؤرخون يقدرون أهمية هذه النقوش فأخذوا يعملون على تغطية هذا الجانب ، وإلحق أن الفضل فى هذه الدراسة يرجع الى العلماء والباحثين البريطانيين الذين لفتوا انتباه العلماء المحليين ايضا الى أهميتها . ( ١ )

ومن أوائل علماء المسلمين فى البنغال الذين حاولوا دراسة النقوش العربية بطريقة علمية والاستفادة منها من الناحية التاريخية كان ( سيد غلام حسين ) مؤلف ( رياض السلاطين ) الذى توفى فى سنة ١٨١٧ م . والذى يعتبر كتابه من أوائل كتب التاريخ الاسلامى البنغالى حيث يتناول فيه احوال حكم المسلمين فى البنغال . وحيث أن المؤلف قد زار أغلب المناطق التاريخية فى البنغال وعاش فى المدن القديمة والاثريه فيها مثل ( غور ) و ( بندوه ) ، فانه تعرف على هذه النقوش وضمن كتابه الكثير من المعلومات المستمدة منها . وقد قامت الجمعية الآسيوية فى البنغال بطبع هذا الكتاب عام ١٨٩٨ م . ثم اتبع منشى الهى بخش خطة سلفه فى دراسة النقوش العربية فى البنغال واستقى منها معلومات مهمة يتضمنها كتابه الشهير ( خورشيد جهان نما ) ( ٢ ) .

ومن أوائل الباحثين البريطانيين ( Sir Henry Creighton ) الذى أقام فى مقاطعة مالداه فى البنغال من عام ١٧٨٦ م - ١٨٠٧ م . وكان يعمل مشرفا على مصنع صباغة النيل فى قرية ( غوامالتى ) بجوار العاصمة القديمة الاسلاميه ( غور ) . ( ٣ ) وانتهر Henry Creighton هذه الفرصة لزيارة العجايز الاسلاميه القديمة فى هذه المناطق ، وقد شاهد كثيرا من النقوش العربية خلال هذه الجسولات العلمية التى ذكرها فى كتابه ( The Ruins of Gaur ) ، وأغلب الظن أن هذا الكتاب كان اول محاولة فى هذا الميدان حيث يحتوى على وصف هذه

( ١ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين ( باللغة البنغالية ) ، الاكاديمية البنغالية دهاكا ، ١٩٧٧ م ص ٢٤ - ٢٩

( ٢ ) وما يجدر ذكره أن هذا المؤرخ ولد فى عام ١٢٤٠ هـ - ١٨٢٤ م . ففى مقاطعة الداهة التى تقع فيها ( غور ) .

( ٣ ) The Ruins of Gaur: London, 1817, P 11

المدينة القديمة وعمايرها ونقوشها والمسكوكات التي وجدت فيها. كما أن هذا الكتاب يمتاز برسومه الرائعة للعناصر التي رسمها المؤلف بنفسه .

وفى بداية القرن الثالث عشر الهجرى / التاسع عشر الميلادى، قام Major William Franklin بزيارة الأماكن الأثرية فى البنغال وسجل نقوشها. ثم كتب تقريرا عنها فى سنة ١٨١٢م باسم *Journal of a route from Rajmahal to Gaur* وايضا *Ruins of Gaur* ( India office library ) بلندن برقم ( ١٩ ) و ( ٢٨٤١ ) . وعلى الرغم من أن فرنكلين ( Franklin ) كان موظفا فى الجيش ، إلا أنه كانت لديه هواية حب الآثار وتذوق الفنون الجميلة ويبدو أنه كان يعرف اللغة العربية والفارسية. وقد أشار فرنكلين فى بحثه الى بعض المخطوطات الثمينة والنقوش العربية. وجد يربا بالذكر أنه قد نقل الى حوزته الخاصة بعض هذه النقوش ، ثم أهدى بعضها الى المتحف البريطانى ، والتي لا زالت تحمل اسمه فى ذلك المتحف .

ولا بد أن نذكر هنا ( منشى شيام برساد ) الذى كان صاحبا للرائد فرنكلين خلال أبحاثه الأثرية فى البنغال . وعلى الرغم من أنه كان رجلا هندا وكيا ، فإنه كان يجيد اللغة العربية والفارسية وأعد منشى شيام برساد تقريرا باللغة الفارسية عن العاصمتين القديمتين للمسلمين ( غور ) و ( بندوه ) . وكذلك كتب عن نقوشها الكتابية بناء على رغبة فرنكلين حيث كان يؤدى له بعض الأعمال . وهذه المخطوطة الفارسية التى لا تزال محفوظة فى مكتبة السكتب الهندى بلندن برقم ( ٢٨٤١ ) تعتبر أهم المراجع فى دراسات النقوش الإسلامية فى البنغال . غير أننا نلاحظ أنه اخطأ كثيرا فى قراءة نصوص هذه النقوش والذى سنوضحه فيما بعد .

وهناك بعض المخطوطات الأخرى التى نجد فيها بعض الاشارات الى النقوش العربية فى البنغال، ومن ضمنها مخطوطة ( Orme ) . وهى ايضا محفوظة فى مكتبة المكتب الهندى بلندن برقم ( ٢٥ : ٦٥ ) . وتشتمل هذه المخطوطة على وصف مدينة ( غور ) ونقوشها. ويلاحظ الباحث من خلال تأمله للمصادر المتقدمة ومقارنة بعضها مع بعض أن مخطوطة ( Orme ) تعتبر من أصوب وأصح المخطوطات



فى دراسة النقوش العربية فى البنغال . ولا شك أنه تفوق على معاصريه —  
الباحثين فى صحة نقل نصوص هذه النقوش الكتابية وقراءتها .  
ومن أهم المصادر القديمة للنقوش العربية فى البنغال كتاب

Gaur , Its Ruins and Inscriptions (London ; 1878 )  
الذى ألفه ( J. H. Ravenshaw ) ( ١ ) . وهذا الكتاب أيضاً  
يحتوى على وصف العديد من النقوش العربية والعناصر القديمة فى غور . ولا بد  
ان نذكر هنا خدمات ( Sir Alexander Cunningham ) الذى  
كان مديراً عاماً للآثار فى الهند فى النصف الأخير من القرن الثانى عشر الهجرى  
الثامن عشر الميلادى . وهو الذى دون الموسوعات الأثرية Archeological  
Servey of India; Report التى تناول فيها النقوش العربية فى  
البنغال .

وكتب فى نفس الموضوع ( Sir Henry Blochmann ) تحت عنوان  
( Contribution to the History and Geography of Bengal )  
التي كانت تطبع فى مجلة الجمعية الاسوية فى البنغال فيما بين ( ١٨٧٢ م —  
١٨٧٥ م ) وتعد مقالاته العلمية عن النقوش العربية فى البنغال من أهم  
المصادر فى هذا الميدان .

وفى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى ( بداية القرن العشرين الميلادى )  
كتب فى هذا الموضوع سيد عابد على خان فى كتابه  
Memoirs of Gaur and Pandua . و جدير بالذكر أنه عين فى ( غور ) و ( بندوه ) من  
جهة الحكومة حتى يبحث عن طريق لصيانة وتجديد العناصر الإسلامية المتبقية  
فى هاتين العاصمتين المتبقيتين . وقد تناول المؤلف فى كتابه تاريخ هاتين  
العاصمتين وعماثرهما ونقوشها الكتابية .  
ولعل مولوى شمس الدين من أشهر الباحثين فى وقتنا الحاضر الذين حاولوا  
دراسة جميع النقوش العربية فى البنغال .

---

( ١ ) وكان Ravenshaw حاكماً وقاضياً لها طعة مالداه فى البنغال  
آنذاك، وطبع كتابه فى لندن بعام ١٨٧٨ م .

ولاشك ان كتابه ( Inscriptions of Bengal ; Vol. VI ) ( ١ ) عبارة عن خطوة مهمة في هذا المجال ، حيث ان المؤلف حاول ان يتناول في جميع النقوش الاسلامية في البنغال . غير ان محاولته لم تصل الى درجة الاتقان والاكتمال حيث ان عددا كبيرا من هذه النقوش التي توجد في المتاحف الغربية بقيت مجهولة عند المؤلف . فهو لم يتمكن من ان يلقى الاضواء على تلك النقوش في دراسته . وكذلك نلاحظ أنه أخطأ في بعض المواقع خلال قراءة نصوص بعض النقوش التي سنوضحها فيما بعد .

اما كتاب ( الفهرس الجامع للنقوش العربية والفارسية في المتحف الهندي بلكنتا ) ل ( Chinmoy Dutt ) ( ٢ ) ، فدراسته قد اقتصررت على النقوش الاسلامية الموجودة في المتحف المذكور فقط .

وتجدر الاشارة الى أن مجلة Epigraphia Indo-Moslemica كان لهادور هام في نشر المقالات العلمية حول هذه النقوش . وتغير اسمها بعد استقلال الهند الى Epigraphia Indica . ولكن بقي يطبع لها ملحق خاص باسم Arabic and Persian supplement الذي كانت تنشر فيه النقوش الاسلامية التي عثرت عليها في جميع انحاء شبه القارة الهندية ، والذي ما زال يصدر حتى اليوم .

ومن أهم هذه المجلات مجلة الجمعية الاسوية في البنغال ( ٣ ) والتي كانت تصدر في كلكتا . وهي تعتبر من المراجع الرئيسية عن هذا الموضوع حيث نشر فيها عدد كبير من النقوش العربية في البنغال . وبعد استقلال باكستان والهند في عام ١٩٤٧م ، كانت هذه المجلة تطبع ايضا في دهاكا باسم Journal Of The Asiatic Society Of Pakistan ولكن منذ

(1) Published by Varendra research Museum, Rajshahi; 1964 .

(2) Indian Museum; Calcutta, 1967 .

(3) Journal of the Asiatic Society of Bengal .

عام ١٩٧٢ م . بدأت تطبع هذه المجلة باسم جديد وهو ( Journal of

the Asiatic Society of Bangladesh

و هناك مجلة أخرى باسم ( Journal of Varendra Research

Museum Rajshahi ) تقوم أيضا بنشر المقالات العلمية حول هذا الموضوع .

والحق ان المجلات العلمية من هذا النوع لها دور كبير في نشر المقالات العلمية عن نقوش البنغال في الماضي وكذلك في دورنا الحاضر .

وعلى الرغم من أهمية جميع هذه الدراسات العلمية عن النقوش العربية في البنغال التي قد أشرنا إليها ، فالتنا لا نستطيع ان نقول انها دراسات كاملة وتامة حيث ان معظم هذه المحاولات فشلت في تغطية جميع الجوانب من الناحية الفنية والعلمية والتاريخية .

ومن الملاحظ ان معظم هذه الأبحاث العلمية كتبت باللغة الانكليزية وهناك بعض العلماء الذين كتبوا عن هذا الموضوع باللغة البنغالية او الفارسية ولكن مع الأسف الشديد ، لم تكن هناك أية محاولة باللغة العربية في هذا المجال .

وجدير بالذكر أن عدد النقوش العربية الاسلامية في الفترة السلطانية ( ١٠٠١ هـ -

١١٤٥ هـ ) في البنغال يصل الى ما يقرب من مئتي نقش ومعظم هذه النقوش وجدت

في العاصمتين القديمتين ( غور ) و ( بندوه ) غير أن أعدادا كبيرة منها قد نقلت من اماكنها الأصلية الى اماكن أخرى في القرنين الماضيين .

فاذا كانت المتاحف في البنغال والهند تحتفظ بأعداد منها ، فإن بعض

النقوش يمتلكه رجال من هواة الآثار في الشرق والغرب في مجموعاتهم الخاصة والتي

في حاجة ماسة الى دراسته . ( ١ )

(1) Simon Digby: "The fate of Daniyal, Prince of Bengal:

In the light of an unpublished inscription."

Bulletine of the School of Oriental and African

Studies; (BSOAS) : London, 1973, PP 588-608 .

اما كيف انتقلت هذه النقوش الى الغرب ، فهناك عدة طرق ، فالاستعمار هو الذى ساعد على نقل هذه النقوش الى الغرب فجعل متاحف بلاده غنية بانتقال كل ما وصل الى ايدي رجاله اما عن طريق الشراء أو عن طريق البحث عنها ففى العواصم الاسلامية المهجورة كما ان بعضهم لم يترددوا فى سرقتها من المساجد والمعابر القديمة . وقد سبق لنا ان أشرنا الى تلك الحقائق . ( ١ )

( ١ ) وتجدر الاشارة الى ان المستعمرين البريطانيين اسهموا اسهاما كبيرا فى سرقة عدد كبير من التحف واللوحات الفنية من البنغال ، وقاموا بجمع هذه المسروقات فى متاحف متعددة فى بلادهم وأخذوا يزودون هذه المتاحف عن طريق اغراء هواة الآثار بأعطائهم مبالغ طائلة مقابل كل قطعة يقدّمونها لهم ، مما ساعد على انتشار ورواج تجارة الآثار ، فأخذ عدد كبير من الناس يبحثون فى الخرائب القديمة عن لوحات ونقوش لبيعها لهؤلاء التجار ولا شك ان ممارستهم من هذا النوع تعتبر مساهمة فعالة فى انتقال عدد كبير من هذه اللوحات والنقوش الى خارج البنغال . والذى يتجول فى المتاحف العالمية فى الغرب وبشكل خاص فى متاحف بريطانيا يجد العجب العجيب ، ومن أروع امثلة على هذا محراب حجرى لمسجد قد يسمى فى غور ( عاصمة قديمة فى البنغال ) يحتفظ به المتحف الطكى الامكنة فى باد نبرا فى بريطانيا . وهذه التحفة النادرة التى تعود الى الفترة السلطانية فى البنغال ، قد اشتراها المتحف بمبلغ مئة جنيه من احد هواة الآثار بينما لا تقدر قيمة هذا الاثر بثمن وفى نفس الوقت ان هذا الامر يثير الدهشة والاستغراب للجهد والتعب الذى تحلها هؤلاء الهواة خلال نقل تلك القطع الحجرية الثقيلة من البنغال الى البلدان البعيدة مثل بريطانيا وامريكا على الرغم من عدم وجود الوسائل الحديثة للنقل فى تلك الفترات المبكرة .

ب - : لمحة عامة عن البنغال من الفتح الاسلامى حتى عام ١٥٣٨ هـ / ١٠٩٤ م .

### ١ - تعريف عام بالبنغال :

تقع البنغال فى الجنوب الشرقى لشبه القارة الهندية ، وكانت تعد من اكبر الولايات الهندية حينما كانت جزءا سياسيا واداريا للهند المتحدة ، وهى تشمل المجرى الأدنى لمعظم الأنهار فى شرقى الهند مثل ( غنغا ) و ( جينا ) و ( برهماپترا ) (١) وكثيرا غيرها ، حتى أنها سميت ببلاد الانهار لوجود الأنهار الكثيرة فيها .

وكلمة البنغال أصلها فى اللغة ( بنغالا ) أو ( بنغلا ) وهى مصطلح جغرافى فى الأصل اشتق من كلمة ( بنغ ) التى كانت تدل على شعب غير آرى فى هذه المنطقة ( البنغال ) ، ثم أطلقت من بعد على جميع السكان فى المناطق التى عرفت أخيرا بالبنغال . (٢)

ويذكر ابو الفضل فى ( آئين اكبرى ) ان الاسم الاصلى للبنغال هو بنـغ . وكان ملوكه الأولون يقيمون فى آكام مرتفعة كل أكمة منها عشر ياردات وعرضها عشرون ياردة فى جميع أنحاء الولاية المسماة ( آل ) أو ( آلى ) بالسنسكريتية ، وحرور الزمن ضمت هذه الأحرف آل وآلى ( الكاسعة أو Suffix كما تسمى فى اللغة ) الى بنـغ ، وهكذا بدأ اسم ( بنغال ) وجرت به الالسن . (٣)

والحق ان السجلات السنسكريتية استخدمت كلا من ( بنغ ) و ( بنغالا ) ( وبنغالا ) ، والرجوع أن ( بنغالا ) كانت قسما صغيرا مقصورا على النواحي الجنوبية من البنغال الشرقية بينما ( بنغ ) كانت أوسع من ذلك ولكن كل هذه التفرقة افتراضية بحثة دون أن تستند الى الوثائق التاريخية . (٤)

على كل حال ، لم تكن هناك أية بلاد أو دولة باسم بنغالا أو بنغ تحت حكمهم سياسى واحد قبل قدوم المسلمين ، بل كانت تطلق هذه الأسماء ( بنغ وبنغالا وبنغالا ) على بعض الأجزاء الجنوبية والشرقية لبنغالاديش الحالية فقط ، كما أشرنا إليها سابقا ، والأجزاء الغربية ( للبنغال ) ، اشتهرت باسم ( رار ) ، وكذلك الأجزاء الشمالية كانت تعرف فى البداية باسم يوند رور دهن ، ولكن فى الفترات التالية اشتهرت باسم ورندره .

( ١ ) دائرة المعارف الاسلامية : دار الشعب : القاهرة ١٩٦٩ م . الطبعة الثانية

ج ٨ ص ١٨٥

( 2 ) Encyclopedia of Islam: Leiden; New Ed., 1960, Vol. 1, P1015

( 3 ) Ain-E-Akbari: Translated By Blochmann, Calcutta, 1877, Vol. 2, P 116

( ٤ ) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، الطبعة الثانية ، ج ٨ ، ص ١٨٥

وبقى هذا التقسيم الجغرافى على نفس الصورة حتى بداية الحكم الاسلامى ، حيث أن بعض المؤرخين المسلمين الأوائل مثل منهاج الدين سراج قد أشاروا الى هذا التقسيم . ( ١ ) ولكنهم فى نفس الوقت استخدموا المصطلحات مثل ( اقليم لكهنوتى ) و ( دولة لكهنوتى ) و ( اقليم غور ) للدلالة على الاراضى الخاضعة لحكم المسلمين ( ٢ ) . اما المؤرخ ضياء الدين برنسى فقد استخدم اسم ديار بنغالا او عرصته بنكالا بدلا من كلمة ( بنغ ) فى كتابه تاريخ فيروز شاهى ، للدلالة على المنطقة نفسها من شرقى البنغال .

وهو تقسيم جغرافى ظل محتفظا بصحته حتى منتصف القرن الرابع عشر الميلادى / القرن الثامن من الهجرى . ( ٣ )

ومن الملاحظ ان حدود كل من ( بنغ ) و ( لكهنوتى ) وغيرها من الدولات الاخرى كانت تخضع للتغييرات السياسية الطارئة .

ف نجد مثلا ان الأجزاء الشرقية ( فى بنغ ) كانت تشكل اماره مستقلة تخضع لسلطة عاصمة سونارغاون حينما زارها ابن بطوطة ، بينما فى الوقت نفسه ، كانت هناك اماره مستقلة اخرى تحت عاصمة لكهنوتى فى الأجزاء الغربية . ( ٤ ) ونلاحظ أن السلطان الياس شاه وحد كل من ( رار ) و ( ورنده ) و ( بنغ ) تحت ادارة واحدة فى منتصف القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى وبدأ يطلق على جميع هذه الأراضى اسم ( البنغال ) التى كانت تحت سلطة قوية ( ٥ ) ولقب المؤرخ شمس سراج السلطان الياس شاه بلقبين ( شاه بنغالا ) و ( شاه بنغاليان ) ( ٦ ) وهكذا بدأت تطلق بنغالا على مساحة شاسعة من الاراضى تضم دلتا الغنغ بكاملها .

ويؤيد هذا ما كتبه المراجع التاريخى الفارسيه ، ومذكرات الرحالة الصينيين والمؤلفات الأوروبية . غير أن الهندوكيين كانوا يطلقون المصطلح القديم باسم

( ١ ) Tabaqat-E-Nasiri: Translated by Major Raverty; 1880 Vol. 1, PP 584-588.

( ٢ ) وجد بالذكر ، كانت هناك مدينة باسم ( غور ) فى مقاطعة سلبت فى أقصى شرق البنغال التى كانت تحكمها أسرة ملكية باسم ( غور ) فى عهد قديم وهى اندثرت بمرور الزمن .

( ٣ ) دائرة المعارف الاسلاميه : القاهرة الطبعة الثانية ، ج ٨ ص ١٨٦

( ٤ ) رحلة ابن بطوطة ( تحفة النظار فى غرائب الأقطار وعجائب الأسفار ) : المطبعة الاسيريه ببولاك ، القاهرة ١٩٣٤ م ، ج ٢ ، ص ٢٣١-٢٣٤

( ٥ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين ( باللغة البنغالية ) ، الاكاديمية البنغالية دهاكا ، ١٩٧٧ م . ص ٢ - ٤

( ٦ ) المرجع نفسه : ص ٣ - ٤ وايضا دائرة المعارف الاسلاميه ، القاهرة ١٩٦٩ م . ط ٢

( غورو ) على هذا القطر كله . فلقب بعض شعرائهم سلاطين البنغال بلقب ( غور يشور )  
يعنى ملك غور . ( ١ )

ونلاحظ ان حدود البنغال ايضا كانت دائما تتغير حسب التطورات السياسية  
خاصة الغربية منها والشمالية الشرقية .

وعلى الرغم من هذا ، فان مساحتها الأساسية وتخومها ظلت على حالها  
فى الفترة السلطانية ، حتى ان دخل المغوليون فى البنغال ، وأمر الامراء طور المغولى  
( أكبر ) رسم حدود البنغال رسماً دقيقاً . ( ٢ ) وكان يتأخما من ناحية الجنوب  
بطائح ( سندر بن ) وغاباتها الكثيفة التى تشكل نوعاً من الحاجز الطبيعى بينها  
وبين منطقة أوريسا فى الجنوب الغربى ( ٣ ) اما حدودها الشرقية فكانت تسير مجرى  
بعض الأنهار خاصة نهر ميغنا صوب الشمال ، ثم كانت تتعطف شرقاً حتى تضم سلهت ،  
وكانت بعد ذلك تعبر بالمسحدرات السفلى للمنطقة الجبلية فى جنوب أسام الى ان تصل  
الى نقطة على نهر براهماپترا بالقرب عن ( دوبرى غر ) ، وكانت تمتد تخوم البنغال  
الشمالية من هذه النقطة غرباً مارة بجنوبى دولة كوج بهار ثم ترائى حتى أن تصل  
الى نهر كوشى : ( ٤ )

اما حدودها الغربية والشمالية ، فكانت تمتد من وراء هذا النهر بقليل ، ولكنها  
كانت تضم عادة ( طياغر ) و ( راجمحل ) ، وجدير بالذكر ان طياغر كانت تقع فى  
موقع استراتيجى حيث كانت المدخل الوحيد للبنغال فى هذه المناطق الجبلية للقادمين  
من جميع المناطق الاخرى فى الشمال الغربى من الهند . ( ٥ ) اما فى الغرب فكانت أقصى  
حدودها احياناً تصل الى غابات باسم جهار كهند التى كانت تشكل ايضا حواجز  
طبيعية بين البنغال وأوريسا وكانت تصل هذه الحدود فى الجنوب الغربى الى هوغلى  
و هاوور ( المد يثنى النهر يثنى ) حيث وجدت بعض النقوش الاسلامية فى هذه الأماكن  
ترجع الى عهد السلاطين . وتقع هاوورة على دلتا نهر ( بهاغيرتى ) التى لا تمتد عن  
خليج البنغال الا بعض الأميال ، وقد أنشأ فيها البريطانيون ميناء كبيراً خلال فترة  
احتلالهم لهذه البلاد وكذلك أسسوا بجواره مدينة مينائية ( كلكتا ) وهى أكبر مدن  
البنغال الغربية حتى الآن : ( ٦ )

( ١ ) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢

( ٢ ) المرجع نفسه : ج ٨ ، ص ١٨٢

( ٣ ) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢

( ٤ ) المرجع نفسه : ج ٨ ، ص ١٨٢

( ٥ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سيق الاشارة اليه ، ص ٤ - ٦

( ٦ ) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢ - ١٨٣

هذا من الناحية الجغرافية ، أما من الناحية السياسية والتاريخية ، فكانت حدود البنغال أيضا دائما تتغير حيث كان سلاطين البنغال يحاولون توسيع رقعة أراضيهم ، فكثيرا ما تجاوزت حدود ملكتهم حدود البنغال الجغرافية التقليدية التي قد اشرنا اليها سابقا . فنلاحظ ان حدود ملكة بعض سلاطين البنغال مثل الهاس شاه وباريكشاه وحسين شاه كانت تضم معظم أراضي بهار في الشمال الغربي ، حتى ان بعضهم فتحوا بعض الأراضي على حدود ولاية اترپرديش ( U. P. ) التي لا تبعد عن دلهي كثيرا .

وكذلك كانت هناك محاولة دائمة لتوسيع حدود الدولة في الشرق ، فاجتازت جيوش حسين شاه نهر غومتي وضموا بعض أراضي ملكة ( تريپورا ) الى البنغال ( ١ ) وقد فتح بعض السلاطين اجزاء من كامروپ وكامتا وكوج وكلها تجاور تريپورا وسلطت في الشرق وكذلك كانت بعض هذه المحاولات تتجه الى الغرب والجنوب الغربي لولاية ( اوريسا ) وملكة ( جاج نغر ) وكان سلاطين البنغال يفتخرون بفتح تلك المناطق حتى انهم تلقبوا بالقاب مقرونة باسم هذه البلاد مثل ( فاتح كامرو وكامتا وأوريسا ) وجاج نغر التي ورد ذكرها في مسكوكاتهم ونقوشهم الكتابية والتي سنذكرها فيما بعد ان شاء الله .

وفي هذا البحث ، سنحاول مناقشة جميع النقوش الكتابية المهربة الاسلامية التي عثر عليها في الاراضي التي كانت خاضعة لحكام البنغال في وقت نقشها بصرف النظر عن التقسيم الاداري والسياسي في وقتنا الحاضر ، وكذلك سنتكلم عن البنغال ككل وكوحدة تاريخية في الفترة السلطانية تمثيا مع الفرض من كتابة هذه الرسالة . وبناء على ذلك سنتخطى مفهوم البنغال الشائع الى الحديث عن البنغال التاريخية التي تشمل بنغلاديش الحالية وولاية البنغال الغربية في الهند وكذلك بعض اجزاء ولاية بهار وآسام الحالية التي تقع ضمن الاقليم الجغرافي للهند في الوقت الحاضر .

( ١ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال : سبق الاشارة اليه ، ص ٥



٢- الصلات المبكرة بين العرب والبنغال :

تذكر لنا المصادر القديمة ان هناك صلات قديمة بين العرب والبنغال تعود الى ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام . ومن أقدم هذه المصادر التي تشير الى تلك العلاقات المخطوطة اليونانية (Periplus of the Eryth. Sea) (١) وتشير هذه المخطوطة الى أن العرب كانوا يسافرون الى سواطي الهند والبنغال بالسفن الشراعية للأغراض التجارية .

وكانت مدينة شتافنغ على خليج البنغال معروفة عند الملاحين العرب (٢) اذ كانوا ينزلون في هذا المرفأ ويتبادلون فيه البضائع التجارية ، وأغلب الظن أنهم كانوا ينطلقون من ذلك الميناء برا الى الشرق الأقصى مثل التبت والصين ، كما أن بعضهم كانوا يسافرون الى أراكان وبورما . وهذا يدل أن الصلات التجارية ما بين البلاد العربية والهند عن طريق البر والبحر كانت معروفة منذ عهد قديم . وأن هذه التجارة كانت مزدهرة بشكل خاص في العصر الهلنستي ، ويبدو أن التجار العرب كانوا هم المسيطرون على تلك التجارة وذلك نتيجة لنشاط عرب البحرين وعمان وسواحل الجزيرة العربية وبقيّة الخليج العربي في الملاحة البحرية وزيادة اقبالهم على تجارة الشرق (٣) واستمر نشاطهم البحري طوال العصور الجاهلية وبعد ها . وكذلك نجح العرب في تكوين جاليات لهم على سواحل الهند خلال تلك المدة (٤)

ويعتقد ان العرب المسلمين دخلوا اراضي البنغال قبل وصول الجيش الاسلامي . والحفريات الأثرية في باهاربور ومينامتي قد كشفت عن مسكوكتين عباسيتين ترجعان الى عهد الخليفة هارون الرشيد وأبى أحمد عبدالله المستنصر بالله (هـ) . وهذا الاكتشاف دليل واضح على الصلات المبكرة ما بين العرب والبنغال في العصر العباسي ، وقد قسام التجار العرب خلال تجمعاتهم في المناطق المختلفة أن يدعوا لمن يتعاملون معهم مسلمين غير المسلمين الى الاسلام وذلك من خلال تعظيمهم بالخلق الاسلامي ، فكان سلوكهم وصدق معاملتهم جاذبا لمن يتعاملون معهم الى الاسلام وتشير بعض الروايات الى جهود بعض

(١) Periplus of the Erythraean Sea: Ed. By J.W.Schoff; (١)

1712, PP 40

وايضا الدكتور علي محمد فهمي شتا : الملاحة عند العرب قبل الاسلام ، المجلّة

العربية ، عود ١٠ - ١١ سنة الثانية ، ص ١٣٥ - ١٣٨

(٢) زبير احمد : الآداب العربية في شبه القارة الهندية ، ترجمها عبدالمقصود محمد

شلقاوي ، بغداد ، ص ٥

(٣) الدكتور سعاد ماهر : البحرية في مصر الاسلامية ، دار المجمع العلمي بجدة ١٣٩٩ هـ.

ص ٥٨ - ٦٢  
(٤) زين المعبري : تحفة المجاهدين ، حيدرآباد دكن بالهند ، ١٩٣١ ص ١٣ - ١٥

(٥) N.k. Dikshit : Memoirs of Archeological Survey

& India No 55 187

العلماء وأولياء الله في نشر الاسلام والدعوة اليه وذلك قبل أن تصل الجيوش الاسلامية الفاتحة الى البنغال و تتسبب بعض الروايات المحلية وجود اضرحة اولياء الله ورجال الصوفية الى فترة ما قبل الفتح الاسلامي للبنغال غير أن هذه الروايات والافتراضات غير كافية لأنه ليست هناك دلائل تاريخية تؤكد صحة تلك الروايات . ( ١ ) وجد بالذکر ان بناء القبور والأضرحة والتبرك بها شائع بين بعض العناصر المتصلة في المجتمع البنغالي على الرغم من ان الاسلام قد نهى المسلمين عنه .

على أي حال ، لم تزد هـر العلاقات البنغالية العربية بشكل كبير الا بعد الفتح الاسلامي للبنغال في سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٥ م . ولا شك ان هذا الفتح قد لعب دورا كبيرا في توثيق الروابط الدينية والثقافية بين العالم العربي الاسلامي والبنغال مما ساعد على انتشار الاسلام بين أهالي البنغال ، وترتب على ذلك اعتناق البنغاليين للاسلام وزيادة اهتمامهم باللغة العربية اذا غدت اللغة العربية وما يتصل بها من علوم تدرس في المدارس الاسلامية في البنغال حتى ان اللغة البنغالية تأثرت بهذا بالتغييرات السياسية والثقافية فدخلت فيها كثير من الكلمات العربية كما أن اصوات بعض اللهجات البنغالية في بعض مناطق البنغال تأثرت بالأصوات العربية والمثال على ذلك أن سكان مقاطعة نواخلي وشتاغنج وسلهت يستعملون صوت الحرف ( الخاء ) بدلا من الحرفين البنغاليين الانفجارين ( ক ) او حرف الكاف ( ক ) في اللغة العربية وكذلك ( ঙ ) او حرف الخاء ( Kh ) في اللغة العربية وهما من نفس الباب فهم يلفظون خائـــــر ( القاش ) بالخاء بدلا من ان يطلق عليها كابر كما هي تنطق في اللغة البنغالية الفصحى .

والحق أن معظم الجيوش الاسلامية التي شاركت في فتح البنغال واستوطنت فيها كانت اغلبيتها من وسط آسيا من غير العرب ( ٢ ) من يتكلمون لغة بشتو واللغة الفارسية والتركية وغيرها من اللغات وعلى الرغم من هذا ، فانهم اهتموا باللغة العربية اهتماما خاصا لأنها لغة القرآن الكريم والمدارس الاسلامية حتى الآن تدرس فيها معظم المواد الدينية باللغة العربية بالإضافة الى مواد اللغة العربية وقواعدها وآدابها والعلوم المتصلة بها .

( ١ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ، ص ٥٦ - ٦٢

وإذا كانت اللغة العربية وسيلة رئيسية لتعليم الدين بين المسلمين في  
البنغال في كل العصور ، فإن اللغة الفارسية سادت في المجال السياسي والثقافي  
خاصة بعد ما دخل المغوليون في البنغال . والحق أن اللغة الفارسية كان لها  
بعض التفوق على اللغة العربية في شبه القارة الهندية لكونها اللغة الرسمية في تسعة  
أقاليم وفوق ذلك للاتصال المباشر بين الهند والغرب في حين أن البحر يفصل  
الهند عن البلاد الناطقة باللغة العربية ومن هنا أسهمت البنغال في الأدب الفارسي  
أكثر من أسهامها في الأدب العربي . ( ١ )

و جدير بالذكر أن بعض المؤلفين العرب في القرون الوسطى قد تكلموا عن  
البنغال ، وزارها ابن بطوطة أثناء رحلته الهندية ، فزار مدينة سداكون ( ٢ ) وسونارغاون  
( ٣ ) وتكلم عن الأحوال السياسية السائدة في البنغال وعن بعض الجوانب الأخرى .  
حتى أنه لم ينس أن يذكر أسعار السوق في زمن إقامته في البنغال ووصف هذه البلاد  
بأنها كانت متقدمة حضاريا وعمرانيا . ( ٤ )

كما أن المؤلف سليمان بن أحمد بن سليمان السهري ذكر في كتابه (المنهاج  
الفاخر في علم البحر الزاخر ) مدينة شاتي جام وهي مدينة (شتاغنج ) الحالية تقع  
فيها أهم وأكبر ميناء بحري في البنغال كما ذكر لنا جزيرة (سندبو ) التي تقع أيضا  
في خليج البنغال قريبا من شتاغنج ( ٥ ) ونستطيع أن نقول إن بلاد البنغال كانت معروفة  
عند العرب في تلك الفترة .

- 
- ( ١ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الإشارة إليه ، ص ٤١ - ٥٦  
وأيضا الآداب العربية في شبه القارة الهندية : سبق الإشارة إليه ، ص ٢٣  
( ٢ ) وهي غالبا مدينة شتاغنج الحالية في بنغلاديش .  
( ٣ ) وهي تقع بالقرب على مدينة دهاكا الحالية .  
( ٤ ) رحلة ابن بطوطة : سبق الإشارة إليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤  
( ٥ ) سليمان بن أحمد بن سليمان : المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر تحقيق : إبراهيم  
خوري دمشق ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م . ص ١٦ - ١٧ و ص ٢٤ و ص ٢٥ و ص ٢٧  
وقد تكلم نفس المؤلف عن شاتي جام وبندر صاد جام و جزيرة سنديب وعن بنجاله في  
كتابه الآخر " العدة المهرية في ضبط العلوم البحرية " دمشق ١٣٩٠ هـ . ص ١١٣ - ١٢٠ .

## ٣- تاريخ موجز للبنغال فيما بين ٥٦٠١ هـ - ٩٤٥ هـ ( ١٢٠٥ - ١٥٣٨ م ) :

عندما فتح المسلمون البنغال ، كانت تحكمها أسرة هندوكية من بيت سين ( Sen ) ، وكانت عاصمتها نودية . ( ١ ) بينما كانت بهار في ظل حكم أسرة بوزية من بيت بال ، الذين طردهم بنوسين من البنغال في عهد سابق . والحق ان فتح البنغال للمسلمين كان معاصرا تقريبا لتاريخ غزو المسلمين لشمال الهند واتخاذهم دلهي حاضرة لهم ، إذ انه تم في حياة معز الدين الغوري حاكم الهند . وكان اختيار الدين محمد بختيار خلجي احد كبار رجال جيشه الذي فتح البنغال ومعظم أجزاء بهار في شرقي الهند وضماها للدولة الاسلامية الهندية . ( ٢ )

وفي عام ٥٦٠١ / ١٢٠٥ م ، تقدم اختيار الدين نحو البنغال بعد ما استقر فتحه لبهار وكانت مهاجته لسنود به سريعة جدا ولم يكن معه الا ١٨ فارسا وقت فتح نودية حيث أن معظم اركان جيوشه الذين كانوا يتبعونه كانوا قد تخلفوا في الطريق وراءه ، ولم يستطيعوا ان ينضموا اليه الا بعد فتح نودية . ( ٣ ) وقد فوجئ ( لكشمن سين ) آخر ملوك الهند وك على نودية بهذا الهجوم الخاطف ما اضطره الى الفرار نحو الشرق حيث استقر في ( بكر بور ) قريبا من مدينة دهاكا الحالية ( ٤ )

وقد تم هذا الفتح الاسلامي الصين بتاريخ ١٩ رمضان العام ٥٦٠١ / ١٢٠٥ م . ( ٥ ) ولم تفتح البنغال كلها في بداية الحكم الاسلامي بل كانت سلطة المسلمين محدودة في الجزء الشمالي الغربي تحت عاصمة ( غور ) أو ( لكهنوتى ) ، وكان حكامها يسمون من دلهي عاصمة الهند الاسلامية ، حيث ان البنغال في ذلك الوقت كانت

( ١ ) اختلف العلماء في محل وقوع هذه العاصمة فيرى بعضهم انها كانت تقع في مقاطعة تعرف الآن ب ( نوديا ) قريبا من قرية ( نديب ) ويرى البعض الآخر انها كانت تقع في مكان غير بعيد من العاصمة ( لكهنوتى ) أو ( غور ) أما عبد الكريم محمد زكريا فيرى انها قرية ( نود ) الحالية التي تبعد عن غور حوالي عشرين ميلا فقط .

( See "Bakhtiyar's conquest of Nadiah", Journal of Varendra R. M.; Vol 6, 1980-81 pp57.

( ٢ ) دائرة المعارف الاسلامية ، القاهرة ١٩٦٩ م ج ٨ ، ص ١٨٢

( ٤ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٦٧

( ٥ ) وقد ثبت هذا التاريخ بعد ما عثر على مسكوكتين ضربتا بمناسبة الاحتفال بفتح المسلمين لغور ( لكهنوتى ) واحدى هاتين المسكوكتين محفوظة في متحف دلهي والثانية محفوظة في المتحف البريطاني بلندن .

تعتبر ولاية من ولايات سلطنة دلهي . غير أن درجة خضوع ولاية البنغال لسلطين دلهي كانت تختلف من حين الى آخر . وفي معظم الاحيان تمتع حكام البنغال بنسوع من الحكم الذاتي بسبب بعد البنغال عن دلهي وايضا لضعف سلاطين دلهي عسكريا واداريا واستمرت هذه الاحوال ما يقرب من قرن وثلاث من الزمان ( ١٣٣ عاما ) . ( ١ ) وبلغ هؤلاء الحكام ما يقرب من ٢٥ حاكما وكان بعضهم قد اعلنوا الاستقلال في الجزء الشرقي من البنغال ( ٢ ) في اواخر هذه الفترة . ( ٣ ) كما أن بعض حكام غور ( لكهنوتى ) حاولوا ايضا الاستقلال عن دلهي ، وجد ير بالذكر أن عاصمة الجزء الشرقي ( بنغ ) كانت سونارغاؤن في ذلك الحين والتي زارها ابن بطوطة خلال رحلته ( ٤ ) وهي مدينة عتيقة غير بعيدة من دهاكا الحالية .

اما الفترة الثانية لحكم المسلمين للبنغال فقد استمرت حوالي قرنين ( ١٢٣٨م - ١٥٢٧م ) وبلغ عدد سلاطين المسلمين أربعة وعشرين سلطانا وكانوا مستقلين في البنغال وغير خاضعين لسلطنة دلهي واتخذ معظمهم مدينة ( غور ) او مدينة ( بندوة ) عاصمة لهم .

وكما اشرنا سابقا فان البنغال كانت منقسمة الى دولتين في بداية الفترة الثانية . ولكن سرعان ما وحدها السلطان الياش شاه تحت سلطته بعدما سيطر على الحكم في سنة ١٢٤٣هـ / ١٣٤٢م . وهكذا اتخذ البنغال تحت سلطنته ولم يكتف بذلك بل وسع حدوده في المناطق المجاورة مثل بهار وغيرها ، وتولى اخذ الحكم من بعده مع قيام فتن بين الحين والآخر . ( ٥ )

وعلى الرغم من كل هذه الاضطرابات السياسية ، فان بعض سلاطين هذه الأسرة قد اشتهوا مكانتهم ونفوذهم في البلاد وكان احد هؤلاء السلاطين السلطان غياث الدين والدین اعظم شاه الذي أرسل سفيره الى مكة المكرمة والديانة المنورة مع الاموال الطائلة حتى ينشئ مدرسة ورباطا في هاتين المدينتين المقدستين على نفقته . وفعلا أنشئت مدرسة ورباط بالقرب من باب أم هاني أحد ابواب المسجد الحرام في عام ٨١٤هـ / ١٤١١م .

( ١ ) ٦٠١هـ - ٧٣٩هـ / ١٢٠٥م - ١٣٣٨م .

( ٢ ) كانت معروفة ب ( بنغ ) في ذلك الحين .

( ٣ ) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م ، ج ٨ ص ٨٣ .

( ٤ ) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤ .

( ٥ ) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م ، ج ٨ ص ٨٣ - ٨٤ .

وكذلك أنشئت مدرسة بالقرب من باب **السلام** للمسجد النبوي في المدينة المنورة في نفس الوقت تقريبا . ( ١ )

وفي نهاية حكم السلطان غياث الدنيا والدين اعظم شاه ، ظهرت هناك قوة أخرى على المسرح السياسي للبنغال . وكان يقودها ( غنيش ) ، وهو أمير هند وكسي ، اسك بزمام السلطة في النهاية بعد خلع آخر سلاطين أسرة الياس شاه ( علاء الدين ) والدين فيروز شاه ) في عام ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م . ولكن بعد موت الطك غنيش في سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م . اعتنق ابنه الاسلام وصي بالاسم الاسلامي ( محمد شاه ) وتلقب ب ( جلال الدنيا والدين ) . وهكذا عادت السلطة للمسلمين مرة ثانية ، ولكن بعد وفاة جلال الدنيا والدين محمد شاه ، لم يبق زمام السلطة في يد هذه الأسرة لمسدة طويلة ، بل انتقلت الى احفاد الياس شاه مرة أخرى ، بعد ما تولى الحكم السلطان محمود شاه . واشتهر معظم سلاطين هذه الأسرة بحرصهم الشديد على توفير الرفاهية للناس والحرص على مصالحهم ، كما عرفوا بدقة فهمهم لنفسية الشعب البنغالي ، ومن أعظم هؤلاء السلاطين ، السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه وركن الدنيا والدين باريكشاه وشمس الدنيا والدين يوسف شاه وجلال الدنيا والدين فتحشاه وجميعهم امتازوا بالحكمة والعدالة واهتمامهم بالشعب .

وفي عام ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م . سقطت دولتهم على يد حرسهم من السالكين الاحباش ، واسك بزمام السلطة أحد هم وهو سلطان شهزاده الذي قتل السلطان فتحشاه آخر سلاطين أسرة محمود شاه ولكن لم ينجح سلطان شهزاده في البقاء في الحكم الا بضعة أشهر حيث قتله ( طك عنديل ) أحد الامراء الاقوياء ، وأخيرا استولى على العرش وتلقب بسيف الدنيا والدين فيروزشاه وكان هذا السلطان يتميز بالذكاء ولكنه توفي ( وفي رواية انه قتل ) في عام ٩٦ هـ / ١٤٩٠ م ، بعد ما حكم البلاد ما يقرب من ثلاثة سنوات ( ٢ ) وتولى الحكم بعده ركن الدنيا والدين محمود شاه ، ثم جاء بعده شمس الدنيا والدين مظفر شاه ، وانتهت حكومة الاحباش في سنة ٩٩ هـ / ١٤٩٤ م . غلى يد حسين شاه الذي كان يشغل

( ١ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٢٣٩ - ٢٤١

( ٢ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٣٥٠  
المرجع نفسه

وعلى الرغم من ان هناك محاولات للحصول على الاستقلال فى البنغال فى آخسر عهد سورين ( من قبيلة سور الأفغانية ) ، وكذلك فى عهد المغوليين ، الا أن هذه المحاولات لم تتجح حيث تمكن المغوليون أخيرا فى عهد أكبر من ارجاع البنغال الى دولتهم الهندية حيث ضمت نهائيا فى سنة ٩٨٦هـ / ١٥٧٦ م . (٤)

أما فيما يخص دراستنا للنقوش الكتابية العربية قبل العصر المغولي ، سوف نقصر على الفترة الواقعة ما بين عامي ٦٠١ هـ - ٩٤٤ هـ / ١٢٠٥ - ١٥٣٧ م . اى من بداية الفتح الاسلامى للبنغال الى نهاية عهد السلطان محمود شاه ( الآخر ) ، لأن المغوليين تحت قيادة همايون دخلوا البنغال اولى مرة فى تاريخهم فى أواخر ايام محمود شاه ، ان حاولوا مساعدته فى استرجاع سلطنته البنغال من احتلال شير شاه ، الا أن هذه الجهود لم تكفل بالنجاح . وكما لاحظنا سابقا ان هذه المدة الطويلة لم يكن فيها حكام البنغال يتمتعون بالاستقلال الدائم . بل كانوا يعينون فى بداية الامر من دلهى كولاة على البنغال ، حتى تمكن اليماس شاه من اقامة سلطنة البنغال المستقلة والموحدة والقوية . ولذلك يفضل بعض المؤرخين تقسيم هذه الفترة الطويلة الى اكثر من فترة واحدة حسب حكم الأسر الحاكمة المختلفة

(۱) المرجع نفسه ۲۶۵-۲۷۶

(٢) عشرت حالها مسكوكة جديدة من عهد هذا السلطان التي تحمل التاريخ سنة ٩٣١ هـ. والحق ان هذا الاكتشاف الجديد قد يؤدى الباحث الى اعادة نظره لتعيين فترة حكمه (See Farid, G.S.; "The duration of the reign of Husein shah" , Journal of the Numismatic Society of India; No 39, 1977, PP 141- 148).

(٣) دائرة المعارف الإسلامية : القاهرة ١٩٦٩ م. ج ٨ ص ١٨٣

(٤) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الإشارة اليه ص ٤٨٨

على صرح التاريخ وعلى الرغم من كل هذه الحقائق ، فإن هذه الفترة ( ١٦٠١ هـ - ١٩٤٤ م ) قد عرفت عند معظم المؤرخين بـ ( عهد السلاطين ) او ( العصر السلطاني ) وبالا نكليزية The Sultani Period وصار هذا المصطلح مقبولا بين عامة الناس الى حد ان كثيرا من المؤرخين لم يترددوا في استخدامهم هذا المصطلح في كتبهم التاريخية . ونذكر على سبيل المثال كتاب الدكتور عبد الكريم ( تاريخ البنغال فـسـى عهد السلاطين ) ( ١ ) الذي يعتبر من أكبر وأهم المراجع لهذه الفترة . وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب الفترة كلها التي تتعلق بموضوع رسالتنا بالإضافة الى الفترة التي تبدأ بعد نهاية حكم محمود شاه ( الآخر ) الى ان ضمت جيوش ( أكبر ) البنغال الى حكومة الدولة المغولية .

وفي رسالتنا سنستخدم ( الفترة السلطانية ) او ( العصر السلطاني ) كما هو مستخدم عند معظم المؤرخين كمصطلح عام .

\* \* \*



# الفصل الأول

العواصم القديمة والمراكز الأثرية في البنغال

- أ- مظاهر الحضارة الإسلامية في البنغال .
- ب- مدينة غور .
- ج- مدينة بندوة .
- د- مدينة دهاكا .

## المواضع القديمة والمراكز الاثرية في البنغال

### أ- مظاهر الحضارة الاسلامية في البنغال :

لا شك ان دخول الاسلام الى البنغال كان له اثر كبير في الحياة الثقافية والاجتماعية والعمرانية في هذه البلاد . فشيدت تحت رعاية سلاطينها وحكامها المسلمين المساجد والمدارس والاضرحة والاسبلة والجسور والقلاع والقصور وغيرها من العماثر الاسلامية .

فلاحظان العمارة والفنون في هذه الفترة قد ازدهرت وصفت بصبغة اسلامية جديدة . فالمنتجات الاسلامية في الفترة السلطانية وصلت الى درجة كبيرة من الاتقان في جميع الميادين . و لكن للأسف الشديد ، لم يبق منها الا القليل بسبب أحداث الزمن .

ومن المتحفظ الاثرية الاسلامية البنغالية التي تحتفظ بها هذه البلاد حتى الآن ، هي النقوش العربية التي تحمل اكبر مظهر للحضارة الاسلامية في البنغال لسبب ندرة التحف الاثرية الاخرى .

وحيث ان هذه النقوش وجدت على العماثر الاسلامية في البنغال ، فينبغي لنا ان نتعرف على العماثر الاسلامية البنغالية قبل ان نبدأ موضوعنا الرئيسي عن النقوش العربية .

فلاحظ في اول الامران المصائر الاسلامية في هذه الفترة قد تأثرت بأساليب العماثر الاسلامية في وسط آسيا و ايران .

ولكنها تحتفظ في نفس الوقت بالعناصر الممارية المحلية التي تجعلها متميزة عن الطرز الاخرى . وقد شيدت العماثر على هذا النمط الممزوج الذي يجمع كل هذه السمات ، فنجد ان مدينتي ( غور ) و ( هندوه ) تحتفظان حتى الآن بالعديد من المساجد التي تتضمن الكثير من العناصر المعمارية المعروفة في بلاد ايران وتركستان وافغانستان من العصور الاسلامية . ولكنها تتناز ايضا لكثرة استخدام القباب للتسقيف في اشكال متنوعة .

ولا بد من ان نذكر ان كثرة هذه القباب قد يعبر اعجابا لدارس العمارة الاسلامية البنغالية . فأحد المساجد في هذه الفترة قد اشتهر باسم ( شات غنبد مسجد ) او ( مسجد ذي ستين قبة ) الذي شيده خانجهان في عصر السلطان ابي المظفر محمود شاه ( ٨٣٩ هـ - ٨٦٤ هـ ) .

ومن الجدير بالملاحظة ان هذه القباب تكون على الاشكال المتنوعة ،  
مثل الاشكال البصلية او المستديرة او المروحية او المدببة او النافوسية .  
كما توجد هناك بعض القباب التي اقيمت على عقود قطرية . وكثيراً ما نرى أن معماري  
هذه الفترة استخدوا القباب <sup>الضخمة</sup> الصغيرة للتسقيف ، وكذلك يمكن  
ان يكون السقف عبارة قبة واحدة كبيرة فقط .

ونلاحظ ايضا ان المسلمين في البنغال اتجهوا الى استخدام الدعائم  
لمعائنها اكثر من الاعمدة خاصة في حالة توفر الأحجار ولكنهم استخدوا الاعمدة  
ايضا حينما لم تتوفر الحجارة ، وكان الطوك والعكام والسلاطين يرغبون في  
استخدام الاحجار اكثر من المواد الاخرى حتى يخلدوا ذكراهم لمدة طويلة .  
ولعدم توفرها في بعض الاماكن فانهم لم يترددوا في استخدام الكتل الحجرية  
المجلوبة من المعائر الهندوكية القديمة ، فمتحف ابهاث ورنادره بمدينة راجشاهي  
يحتفظ بمعراب من عصر السلطانين الذي توجد في خلفيته اشكال كائنات حية تمثل  
تماثيل هندوكية ولا شك انه جلب من احد المعابد الهندوكية القديمة .  
ونلاحظ في بعض المعائر الاسلامية بأن واجهتها الخارجية بنيت بالاحجار  
حتى تقاوم الرطوبة في موسم الامطار .

اما واجهتها الداخلية غير المعرضة للامطار الفزيرة ، فكانت تستخدم لها  
الآجر ولا شك ان المعائر الاسلامية في البنغال تمتاز ايضا باستخدام الاجر  
والبلاطات الفخارية المزخرفة .

ولما كانت الامطار بغزيرة في هذه البلاد ، فكان هناك اتجاه الى تسقيف المعائر  
بشكل انحداري <sup>(١)</sup> تناسب الامطار بسهولة وهناك بعض المعائر التي استخدم فيها  
نوع من السقف الجمالوني الذي يحمل سمات الكوخ حيث يوجد له مزدوج التعمد  
وكذلك له منحدران متعاقبان في جميع جوانبه . وقد يكون المنحدر السفلي اكثر  
مبلا من المنحدر العلوي . ولا شك أن البيئة تلعب دورا هاما في بناء المعائر فمى  
كل بلدان العالم .

واذا قارنا المعائر الاسلامية في البنغال مع المعائر الاسلامية في البلاد الاسلامية  
الاخرى ، نجد أنها أقل فخامة وروعة ان تسودها البساطة . فهي خالية مثلا من  
الاحجار الكريمة التي نجدها في المعائر الاسلامية الأخرى سواء في دلهي واجسرا

وايران والاندلس وغيرها . وهى تشترك فى العناصر الأساسية مع المعائر الاسلامية فى سائر البلاد الاسلامية ، ولكنها فى نفس الوقت تمتاز ببعض الميزات التى نمت تحت تأثير العوامل المحلية . فنستطيع ان نميزها بتخطيطها وبزخارفها السديدة . اما الفنون الاسلامية فهى ايضا ليست أقل شأنًا من المعائر الاسلامية فى البنغال . ومن المعروف ان هذه البلاد كانت مزدهرة اقتصاديا منذ بدايات تاريخها حتى دخلها الاستعمار البريطانى . وقد أشرو عن حكام وسلاطين البنغال تشجيعهم للفنون والفنانين . فاستقدم الكثير منهم الفنانين المسلمين من بلاد فارس وتركستان الذين وجدوا فى هذه البلاد طبعًا آمنًا لهم من الحملات المغولية . ونتيجة لذلك ، امتزجت العناصر المحلية والعناصر الخارجية فى المعاصر والفنون البنغالية . وحيث أن الاسلام قد نهى عن تصوير الكائنات الحية وعدم صنع التماثيل كما جاء فى الاحاديث النبوية الشريفة فان الفنانين المسلمين قد تجنبوا استخدام الكائنات الحية فى زخرفة المتحف .

وبالرغم من هذا ، فقد وجدت بعض المنمنمات التى تمثل الحياة الاجتماعية ومناظر البلاط الملكى ومناظر المبارزة فى ميدان الحرب وكذلك بعض المناظر الخيالية القديمة . والمكتبة البريطانية بلندن تحتفظ بمخطوطة ثمينة ترجع الى عهد السلطان نصرت شاه . وهذه المخطوطة الثمينة ( اسكندرنامة ) التى كتبت باللغة الفارسية ، تحتوى على قصة عاطفية لاسكندر <sup>الكبير</sup> ( Alexander the Great ) . فهى غنية بالمنمنمات الطونة التى توضح التأثيرات الايرانية . وأغلب الظن ان الرسامين كانوا يفضلون الالوان المائية فنادرًا ما وجدت الرسوم الزيتية فى ذلك العصر .

وتقدمت فى البنغال ايضا صناعة المنسوجات فى عصر السلاطين . وقد أشار ابن بطوطة فى رحلته الى المنسوجات البنغالية النفيسة التى كانت تناع الخس عشرة ذراعًا منها بديناين ( ١ ) وكان يطلق على المنسوجات القطنية الرقيقة فى البنغال اسم ( موصولين ) او ( موسلين ) نسبة الى مدينة الموصل التى اشتهرت فى القرون الوسطى بمنتجاتها القطنية باسم ( موصولين ) . ( ٢ )

( ١ ) Arts of Bengal; Robert Skelton; Whitechapel Art Gallery, 1979, P 34

( ٢ ) رحلة ابن بطوطة : سبق الإشارة اليه ، ص ٢٢١ - ٢٢٤

فلا عجب لو استعيرت هذه التسمية في البنغال من مكانها الاصلى (الموصل) لسبب وجود التبادل التجارى بين هذين البلدين فى تلك الفترة .

اما صناعة السجاد ، فلم تكن قد وصلت الى درجة كبيرة من الاتقان ، فكان البنغال تستورد سجاجيد هامة من كشمير و ايران و وسط آسيا . و برع الفنانون المسلمون فى البنغال ايضا فى المنتجات الخشبية و المعدنية و الزجاجية .

و نلاحظ ان الزخرفة النباتية و الهندسية تغلبت فى زخرفة هذه التحف بدلا من الزخرفة الحيوانية . و هذا لأن الفنان المسلم اراد أن يبرز براعته و يظهر عبقريته عن طريق الزخرفة الكتابية و النباتية عوضا عن الزخرفة الحيوانية التى تخالف معتقده .



## ب - مدينة غور :

أنشأ المسلمون عدداً من المدن والمراكز العواصم في البنغال بعد دخولهم إليها ،  
والتي نجد وصفها في المؤلفات القديمة وفي كتب الرحالة . وتعتبر مدينة غور المدينة  
الأولى التي اتخذها المسلمون عاصمة لهم في البنغال وقد ورد ذكر هذه المدينة في  
مؤلفات القرون الوسطى باسم ( لكهنوتى ) . ( ١ )

وتشير بعض المصادر أن هذه المدينة كانت موجودة قبل أن يتخذها المسلمون عاصمة  
لهم . فكانت عاصمة للأسرة الملكية البوذية ( بال ) ومن جاءوا بعدهم وإن كان لا يوجد  
بين أيدينا دليل مادي لذلك . ولكن لولا حفظنا المواد البنائية لبعض المعابر الإسلامية  
بدقة ، لوجدنا أن بعض أحجارها تحمل رسوماً وأشكالاً هندوكية . ( ٢ ) وهذا دليل  
بأن هذه الأحجار قد جلبت من المعابر الهندوكية التي بنيت في عصور ما قبل غزو المسلمين  
لبلاط البنغال ، مما يدل على وجود مدينة مزدهرة في فترة ما قبل الإسلام . ( ٣ )

وتقع غور على خط عرض ٢٤،٥٤ شمالاً وعلى خط طول ٨٨،٨ شرقاً . وفي فترة  
الاستعمار الإنكليزي كانت هذه المدينة تعتبر جزءاً من مقاطعة مالدهة ، ( ٤ ) ولكن عندما  
استقلت الهند وباكستان في عام ١٩٤٧ م ، كانت هذه المدينة على الحدود بينهما ونتيجة  
لذلك ، انقسمت هذه المدينة إلى قسمين ، قسم في ولاية البنغال الغربية وقسم آخر في  
الباكستان في منطقة البنغال الشرقية ( بنغلاديش الحالية ) . وعلى الرغم من هذا  
التقسيم السياسي ، فإن معظم مساحة هذه المدينة يقع في ولاية البنغال الغربية ( الحالية ) .

واختلف المؤرخون في تسمية هذه المدينة ، فيرى ( Sir Alexander  
Cunningham ) أن الاسم ( غور ) مشتق من ( غوره ) وهو اسم قبيلة كانت تسكن  
في هذه الأراضي . ( ٥ ) وجد بالذكريان بعض ملوك أسرة ( بال ) قد تشقواب ( غوريشر )  
ومعناه حاكم غور أو ملك غور ، الأمر الذي يدل على أن هذه المدينة كانت معروفة باسم ( غور )

( ١ ) وقد زارها سراج الدين منهاج وهو يستخدم اسم لكهنوتى في معظم الأحيان  
See Tabaqat-E-Nasiri: ( Tras. by Raverty ); Amir Publications,  
Lahore, 1977, Vol. 1 , P 536 .

( ٢ ) Ahmad Hasan Dani; Muslim Architecture of Bengal,  
Dhaka 1961, PP 86-88 .

( ٣ ) Encyclopedia of Islam: Leiden; 1927, Vol. 11 , P 131 .

( ٤ ) Ibid; PP 131- 132 .

( ٥ ) Alexander Cunningham: Archeaological Survey of India,  
Delhi; 1969 , Vol. XV PP 40-41

حتى قبل حكم المسلمين . ويظن ايضا بأن هذا الاسم ( غور ) مشتق من كلمة ( غور ) وهي كلمة في اللهجة المحلية تستعمل للمسكر الرفيف الاحمر الذى ينتج فى هذه المناطق بكثرة ، ولأجل هذا يمكن أن تكون قد سميت بهذا الاسم ( غور ) . ( ١ ) وكما أشرنا سابقا أن هذه المدينة قد ورد ذكرها فى كثير من كتب الرحالة فى القرون الوسطى . ومن المؤلفين البرتغاليين ( فارياسوزا ) ( ٢ ) الذى تكلم عنها ووصف هذه المدينة بقوله أنها كانت من أهم مدن البنغال التى تقع على شاطئ نهر ( غنغا ) ويسكن فيها مائتى الف أسرة وهي محاطة بالأسوار وشوارعها واسعة توجد على طرفيها سلسلة من الأشجار ( ٣ ) .

ولما زارها De Barros فى عهد السلطان محمود شاه الثالث ، كانت هذه المدينة مزدحمة بالسكان يصل عددها حوالى مائتى الفوزارها ( William Hedge ) فى سنة ١٦٨٣ م ووجد معظم عمائر هذه المدينة فى حالة البليمة . ( ٤ ) وزار هذه المدينة ايضا ( روبرت بارو ) فى سنة ١٧٨٧ م . ولكنه وجد معظم معالم هذه المدينة متهدمة . ( ٥ ) وكذلك تكلم ( Major Runnell ) فى كتابه ( Memoirs of a Map of Hindoostan ) او تذكريات خريطة هندوستان . اما الرحالة العربى ابن بطوطة فقد ذكرها باسم لكهنوتى . ولكنه لم يزر هذه المدينة على الرغم من انه زار بعض المدن الأخرى فى البنغال ( ٦ ) ونعرف من المصادر القديمة بأن هذه المدينة كانت مساحتها حوالى عشرة اميال طولا وحوالى ميلا ونصفا عرضا . وكانت تقع هذه المدينة على شاطئ غنغا . وقد بنى الحكام المسلمون على شاطئ نهر غنغا سدا لمنع المياه من التسرب إلى المدينة ولكن بمسور

( ١ ) Archeological Survey of India: Op. Cit. , PP 40- 41

( ٢ ) قد عاش فى الفترة ما بين ١٥٨١ - ١٦٤٩ م . وطبع كتابه ( Asia Portuguesa ) لأول مرة فى سنة ١٦١٦ م .

( ٣ ) سوخومائى موهوباد هاشى : تاريخ البنغال ( باللغة البنغالية ) ، كلكتا . ١٩٨٠ م . ص ١٠٥

( ٤ ) Creighton's Gaur; P. 6

( ٥ ) Franklin's Gaur; Appendix .

( ٦ ) رحلة ابن بطوطة : سبق الإشارة اليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤

الزمن قد تغير مجرى النهر وأدى هذا التغيير الى سوء الحالة الصحية لسكانها. ولذلك انتقلت العاصمة الى بندوه لمدة مائة عام تقريبا. ولكن بعد هذه الفترة. عاد الحكام الى غور واتخذوها حاضرة لهم للمرة الثانية حتى نقل سليمان قرانى عاصمة البنغال من غور الى تانده فى عام ١٥٦٥ م. ( ١ ) ونعرف من المصادر القديمة ايضا بأن هذه المدينة كانت لها مدخل ضخمة وأشهرها ( داخل دروازه ) او باب الدخول الذى كان يضم نقشا عربيا من العصر السلطانى . وقد شيدت فى هذه المدينة مساجد كثيرة ذات عناصر معمارية رائعة ومنها المسجد الذهبى الكبير والمسجد الذهبى الصغير ومسجد جمكتى ومسجد لتن . وقد وجدت فى كل من هذه المساجد النقوش العربية التى تسجل لنا تاريخ انشاءها واسم السلطان الذى امر ببناءها وتوفر لدينا الكثير من المعلومات والبيانات. ومعظم واجهات هذه المساجد بنيت بالحجار المزخرفة .

ومن اكبر مساجد غور واشهرها المسجد الذهبى الكبير الذى لا يزال يحتفظ ببعض معالمها . ولا نعرف لماذا سى هذا المسجد بالمسجد الذهبى. واغلب الظن ان سبب هذه التسمية يعود الى زخرفته الكثيفة بالطلاء الذهبى. ويقال أن قباب هذا المسجد كانت مدونة ايضا باللون الذهبى، وكانت تتعكس منها شماعات الشمس فى النهار وشماعات القمر فى الليل . ( ٢ ) وقد وجدت نقوش عديدة فى هذا المسجد التى سنتناولها فيما بعد .

وأنشئ فى المدينة العديد من الجسور على القنوات التى كانت تربط نهري غنغا مع جهيل ساغر (بركة كبيرة) . ووجد نقش عرسى على احد هذه الجسور الذى أنشئ فى عهد السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه الاول فى سنة ٨٦٢ هـ. / ١٤٥٨ م. وبني هذا الجسر على نظام الداميك وله خمسة عقود . وكذلك اشتهرت منارة فيروز شاه بطرازها الفنى الجميل وللأسف لم تبق منها الا الاطلال .

ونقش هذه المنارة ( برج ) قد حمله فرنكلين الى بريطانيا ولا يزال محفوظا فى المتحف البريطانى بلندن .

( ١ ) Encyclopedia of Islam: First Ed. , Vol .11 , P.131 .

( ٢ ) Muslim Architecture of Bengal: Op.Cit. PP 50



وعلى الرغم من كل هذا ازدهار والشهرة التي شهدها هذه المدينة في القرون الوسطى ، فانها مرت في السصور المتأخرة بالعديد من الكوارث حيث نة كثير من موادها البنائية من عمائرها القديمة الى كالكنا والأماكن الاخرى و تهدمت عمائرها واحدة بعد أخرى حتى انها صارت اطلالا واصبحت مدينة مهجورة ولم تعد اليها عظمتها الاولى .

وفي اواخر القرن الثالث عشر الهجرى ، اتخذ الحكام المستعمرون البريطانيون بعض القرارات لصيانة الأماكن الأثرية في الهند . فاصبحت مدينة ( غور ) من المدن الأثرية التي تهتم بها الحكومة. فرموا بعضا من عمائرها المتهدمة وتهتم بها حاليا دائرة الآثار في الهند وبنغلاديش حتى تجذب السائحين اليها . ولا شك ان هذه العاصمة القديمة سوف تذكر في تاريخ العواصم الاسلامية التي لها أثر عظيم فى ازدهار الحضارة العمرانية فى البنغال الاسلامية .

ومن أهم الأماكن الأثرية في عهد السلاطين في البنغال مدينة بندوة التي اتخذها المسلمون عاصمة لهم بعد ما هجروا عاصمتهم الأولى ( غورا ) واشتهرت هذه المدينة خاصة في عهد السلطان الياس شاه الذي كان ملكا عظيما وقويا، فقد وحد البنغال كلها تحت سلطته . وقد عرفت هذه العاصمة أيضا باسم فيروز آباد عند المؤرخين المسلمين الأمر الذي يشير بأن السلطان فيروز شاه الأول غالبا اتخذها عاصمة له في وقت سابق قبل السلطان الياس شاه إحوالسي ثلاثين سنة . وقد شاهد عابد علي خان في هذه المدينة بعض الآثار التي ترجع إلى الفترة الهندوكية وهو يرى بأن هذه المدينة أسست قبل أن يتخذها المسلمون عاصمة لهم حيث في سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م . أن اسم ( بندوة ) يرجع أصله إلى ( أرجون خنדרه ) الذي كان ملكا هندوكيا في هذه المنطقة . ( ١ )

والحق أن هذه المدينة قد ذكرت في الفيدا ( Veda ) الكتاب الهندوكي المقدس كما تكلم عنها بعض الرحالة الصينيين . ومنهم ( ما هوان ) الذي زار هذه المدينة في عهد السلطان غياث الدين اعظم شاه في سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م . وذكر بأن هذه المدينة مزدهرة بالسكان ، وتحيط بها الأسوار من جميع أطرافها وفي داخل المدينة توجد العمائر السكنية والقصر الملكي وأن سكانها معظمهم من المسلمين . ( ٢ )

وزارها أيضا ( في شين ) إذ كان أحد أعضاء الوفد الصيني الذي بعثهم الملك يونغ لوالى البنغال في سنة ٨١٩ هـ . / ١٤١٦ م . السدي سجل بعض المفلومات الثمينة عن بندوة في مذكراته باسم Sing Cha Shenglan وهو يقول :

Abid's Memoirs: Op.Cit. P94 ( ١ )

See the English Translation of Mr. Philip: ( ٢ )

Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland; 895 , pp 523-535 .

وما تجدر الإشارة إليه أن هذه المذكرات الصينية لها مؤلفان Ma Huan و Kho Chung Li ولكنها اشتهرت بأنها تأليف ما هوان انظر أيضا

Ying-Yai-Sneng-Lan: Trans. by J.V.P.Mills; Cambridge, 1970  
See also P.C. Bagchi, Visva Varati Anals , Vol 1 1945

( ان اسوار هذه المدينة ذات اسلوب معمارى رائع وأسواقها ايضا جميلة حيث ان محلاتها مصنفة الواحدة بعد الاخرى وان الدعائم فى عمائر هذه المدينة أقيمت بلريقة منتظمة تزيدها بهاء وجمالا وتوجد فى أسواقها جميع الانواع من البضائع المختلفة وقد بنى القصر بالطوب والخرسانة الحمراء (مخلوط بالجير وسحون الدلوب ) على نظام الداميك وأن درج القصر واسع وعالى والصالة سقفها مدهون باللون الابيض ومربعة الاضلاع وتوجد فى القصر نفسه تسعة بيوت ملكية وثلاثة مداخل . واما الدعائم فهى مدهونة بلون النحاس ومزخرفة بالاشكال النباتية والحيوانية ويوجد فى القصر العديد من الشرفات المسقوفة الطويلة . ويمكن ان يجتمع فيها الاف من الناس ) . ( ١ ) والحق ان (فى شين ) الذى اسلم الهدايا من السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه للملك الصينى قد وصف لنا مراسم التشریفات ومنظر البلاط الملكى والحياة الاجتماعية فى مدينة بन्दوة، ولكنه لم يتكلم الا عن المسلمين فى هذه المدينة ونستطيع ان نستنتج من هذا بأن أغلبية سكان بन्दوة كانوا مسلمين .

ومدينة بन्दوة تقع الان فى مقاطعة مالداهة بالبنغال الغربية فى الهند . وهى تبعد عن غور عشرين ميلا فقط . وقد تضاف اليها كلمة ( حضرت ) حتى تتميز عن مدينة فى مقاطعة هوغلى التى يلقب عليها ايضا اسم ( بन्दوة ) وهناك من يرى ان كلمة حضرت تستخدم على سبيل الاحترام حيث دفن فى هذه المدينة كثير من اولياء الله والشيوخ الذين نجد ذكرهم فى بعض المصادر القديمة (٢) وقد تكلم شيام برسام فى مخطوطته عن وجود قبر حضرت قطب العالم احد اقطاب الصوفية فى مدينة بन्दوة ، وقد أقيم على قبره ضريح عظيم حتى يزوره الناس وكان أهالى بन्दوة يقيمون كل عام حفلة دينية تسمى ( عرس ) حول هذا الضريح . وكانوا يقدسون المعلم لكل من يزوره وما يجدر ذكره ان البنغال يوجد فيه حتى الان الكثير من الخرافات الدينية والبدع التى لا علاقة لها بتعاليم الدين الاسلامى ولكن الناس متمسكون بهذه العادات السيئة بشدة حتى انهم لا يترددون فى تكفير معارضيهم الذين يدعون الى اتباع السنة النبوية الشريفة والعقيدة السلفية الصحيحة ويجب

( ١ ) T'ong Pao; Translated by Rockhill; 1915, PP 435-444

( ٢ ) احوال غور وبندوة لمنشى شيام برسام (مختصر) ص ٢٦

على دعة الاسلام ان يركزوا جهودهم لاصلاح المفاهيم لدى هؤلاء الناس الذين يدعون بأنهم مسلمون ولكنهم حقيقة ابعد الناس عن الدين وعن الشريعة . وقد أنشئ في هذه المدينة الكثير من العمارات الفاخرة والمساجد الفخمة والقلاع والقصور والاسوار التي لم يبق منها الا القليل . ويعتبر مسجد أدينة في بندوه من اكبر المساجد في البنغال واحسنها ان تبلغ مساحته حوالي ٥٣٠ × ٣٢٠ قدما . ( ١ ) ووجد في هذا المسجد نقش بتاريخ رجسب ٧٧٦ هـ . الامر الذي يشير بأنه شيد في عهد سكندر شاه .

ومن الملاحظ ان المواد الحجرية التي استخدمت في بناء هذا المسجد مجلوبة من العمارات الهندوكية القديمة والمهجورة حيث انها منقوشة بالرسوم والاشكال ذات العناصر الزخرفية الهندوكية . ( ٢ ) وللأسف الشديد قد أهمل هذا المسجد حتى اصبح معظم اجزائه اطلالا . وتوجه النظر الى تجديد هذه واعادته الى ما كان عليه وتزودنا المصادر التاريخية عن المساجد والعمارات الاخرى التي كانت تزين هذه المدينة في عصرها الذهبي . وحتى الآن بعض معالم هذه المساجد مثل المسجد الذهبي والمسجد اكلاكهسي وكذلك شارعها الرئيسي الذي كان يجتاز هذه العاصمة في الوسط وكان هذا الشارع يتراوح بين ١٢ × ١٥ قدما ومعظم العمارات والمباني كانت تقع على جانبيه . واندثرت معظم هذه المباني بمرور الزمن ولم يبق لنا منها الا القليل ومن آثارها المتبقية حتى الآن ضريح شاه جلال والمسجد الجامع وغرفة المخزن وأحد المطابخ باسم ( تنور خانه ) والمدخل الكبير وبالرغم من تلف وزوال عظمتها القديمة فان اسم هذه المدينة سيذكر دائما في تاريخ المسلمين في البنغال لأنها كانت عاصمة زاهرة .

---

Muslim Architecture of Bengal: Op. Cit. P 55 ( ١ )

( ٢ ) ومن أهم هذه الاشكال الوريدات الهندية والمجالات التي تتردد كثيرا على الجدران الخارجية لهذا المسجد .

د - مدينة دهاكا :

ومن العواصم القديمة الاسلامية التي لا تزال حتى اليوم عاصمة دهاكا . ومن الجدير بالملاحظة ، ان اسم ( دهاكا ) ايضا يستخدم للعاصمة التي تقع فيها عاصمة ( دهاكا ) نفسها ، وهي تشمل ايضا سونارغاون وبكرمبور اللتان كانتا عاصمتين في عهد قديم . ( ١ ) وكانت ( بكرمبور ) عاصمة لأسرة ملكية هندوكية ( بنوسين ) قبل وصول المسلمين اليها وتوجد فيها حتى الآن بعض آثار الاسوار والقلاع والقصور ترجع الى الفترة الهندوكية . ( ٢ )

وبعد ما فتح المسلمون الاجزاء الشرقية للبنغال ، قد اعلن بعضهم الاستقلال عن عاصمة غور واتخذوا ( سونارغاون ) عاصمة لهم والتي ايضا تقع في مقاطعة دهاكا وغير بعيدة من العاصمة الحالية وكذلك عن بكرمبور . وتوجد في سونارغاون حتى الآن بعض الآثار الاسلامية ترجع الى الفترة السلطانية مثل الساحد والقلاع والقصور . ( ٣ ) وزار هذه المدينة ابن بطوطة في سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م . وسافر منها بحرا الى جاوا بـ ( اندونيسيا ) . ( ٤ ) وهذه هي المدينة التي اشتهرت بانتاجها للقماش الشهير ( موصولين ) . وقد عثر على كثير من النقوش العربية الكتابية في سونارغاون وجوارها ( بمقاطعة دهاكا ) التي سنذكر في الصفحات الرسالة .

اما مدينة دهاكا الحالية ، فمعظم الآثار المتبقية فيها ترجع الى عهد المغوليين حيث كانت عاصمة لهم لفترة طويلة حتى جاء الاستعمار البريطاني . ( ٥ )

( ١ ) Encyclopædia of Islam: New Ed. , Vol.1 , P 216 .

( ٢ ) دائرة المعارف الاسلامية : طهران ط ١ ج ٩ ص ٢٥٥

( ٣ ) المرجع نفسه .

( ٤ ) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ص ٢٢١ - ٢٢٤

( ٥ ) Enc. of Islam: Op.Cot. , PP 216- 17 .

# الفصل الثاني

الكتابات العربية في البنغال وأنواع الخطوط  
المستخدمة فيها .

- أ- نشأة الخط العربي .
- ب- الكتابات العربية في البنغال .
- ج- الطغرا واسمخدامها في النقوش العربية في البنغال .

## ١ - نشأة الخط العربي :

حاول الانسان من زمن قديم أن يعبر عن مراده وافكاره ، وجرت محاولات كثيرة واجتهادات مختلفة ، بدأها معبرا بواسطة التصوير وارتقت وسائله مسع رقية ، واتسمت بتعضره حتى اهدى الى لغة مكتومة اصطلاح عليها مع مسن حوله ثم تعددت اللغات على النحو الذي يحيط بالانسان المعاصر . واتفق الانسان على طريقة التعبير بحروف اللغة التي يعيشها حتى اذا استوت الحروف بين يديه راح يتفنن في رسمها ، فاصبحت الخطاطة فنا من الفنون الجميلة . ( ١ ) والخط فن مبنى على قواعد هندسية ومقومات الزخرفة التي تعتبر وسيلة من وسائل التعبير اللغوي ، ( ٢ ) لذلك يعبر عما في النفس بالخط لغة التفاهم بالقلم ودين اللسان ، سواء في تلك الحروف الهجائية أو الكتابة المختزلة أو الأرقام العددية ، وتشمل الكتابة الصورية والرمزية والمسامرة وغيرها مما استعطته الامم والأقوام القديمة في العهد الفابرة . ( ٣ ) والحق ان الخط والكتابة والرقم والسطر والزركلها بمعنى واحد . وهي ظاهرة انسانية عامة قديمة العهد لجأ اليها الانسان منذ ان عرف انسانيته ، واحتاج هذا السبي تعديلات وتحسينات لا تحصى على مر الزمن . ( ٤ )

وليس في مقدور أي احد حتى الآن ان يثبت أي كتابة من كتابات العالَم هي أقدم ولكن يمكن ان نقول ان الكتابات الهيروغليفية والآشورية والبابلية والمسامرة والفينيقية من أقدم الكتابات التي نشأت في الشرق الأدنى والأوسط .

مخزوف

( ١ ) عبد العزيز الدالي : الخطاطة الكتابة العربية ، مكتبة الخانجي بصر ، ص ٣  
١٤٠٠ هـ .

( ٢ ) Abdul kabir Khutaibi and Mohammad Sezelmasi :  
The Splendour of Islamic Calligraphy ;  
Thomas and Hudson, London, 1976, P 20

( ٣ ) سهيلة ياسين الجبوري : الخط العربي و تطوره في العصور العباسية ،  
مكتبة الظهراء ببغداد ، ١٣٨١ هـ . ص ١-٢

( ٤ ) ناجي زين الدين : صور الخط العربي ، مكتبة النهضة ، بغداد ١٣٩٤ هـ .

١ الجاهلية  
 من العرب في الجزيرة العربية معظمهم كانوا في قبائل  
 رحل ينتقلون من أماكن إلى أخرى، وكانوا يثقون بقوة حفظهم ويعتمدون على قوة  
 ذاكرتهم اعتماداً كاملاً، والحق أنهم كانوا يحرصون على حفظ جميع ما كانوا يسمعون  
 من آباءهم وأجدادهم من الأشعار والأدب التقليدي من البادية والاساطير  
 القديمة فضلاً عن علم الأنساب وغيرها كثير، فقليلاً شعروا بأهمية الخط، غير  
 أن بعض المدن القديمة في الجزيرة وما حولها راجت فيها الكتابة والقرارة.  
 فالروايات القديمة تشير إلى وجود استخدام الخط العربي قبل الإسلام بين  
 السنانة والخميين في الحيرة، وبين الفساسنة في تخوم الشام، والقرشيين في  
 مكة المكرمة، (١) والأوس والخزرج واليهود في المدينة، (٢) وثقيف في الطائف،  
 وفي بعض مدن شمال الجزيرة مثل دومة الجندل. وكذلك كثيراً ما نسمع عن تعليق  
 الأشعار المنتخبة المعروفة باسم (المعلقات) على جدران الكعبة في الجاهلية.  
 ومن المعروف أن اللغة العربية قد نمت ضمن مجموعة اللغات السامية. ويوجد  
 هناك ارتباط بين خط هذه اللغة واللغات السامية الأخرى. وقد أثبت البحث العلمي  
 أن العرب أخذوا طريقته في الكتابة عن بني عمومتهم من الأنباط الذين كانوا في  
 الجاهلية يستوطنون تخوم المدينة في حوران والبتراء وحمّان، وكانوا يجاورون العرب  
 الحجازيين في تبوك ومذائن صالح والملاء في شمال الحجاز، وكانت ملكتهم  
 شاسعة تمتد من سيناء إلى جنوب سوريا. وقد عثر على بعض النقوش النبطية  
 القريبة الشبه بأقدم النقوش العربية المعروفة مجموعة أشكال في تلك الجهات، (٣)  
 فكل من النقوش الكتابية من عهد الأنباط مثل نقش أم الجمال المؤرخ سنة ٢٥٠ م ونقش  
 النمارة المؤرخ سنة ٣٢٨ م ونقش زيد المؤرخ سنة ٥١٢ م تدل على تطور الخط  
 العربي من الخط النبطي ونموه. (٤).

- 
- (١) الدكتور صلاح الدين المنجد : دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته  
 إلى نهاية العصر الأموي، دار الكتاب الجديد بيروت، ١٩٧٢ م، ص ٢٣  
 (٢) الخطاطة الكتابية العربية : قد سبق الإشارة إليه، ص ٤٢  
 (٣) دكتور إبراهيم جمعة : دراسة في تطور الكتابات الكوفية، دار الفكر العربي  
 ص ١٢

(٤) Yasin Hamid Safadi: Islamic Calligraphy;  
 Thomas and Hudson; 1978, P 7



وما يؤسف له ان معلوماتنا عن الخطوط المبكرة للغة العربية ضئيلة. ولكنها غالباً ما كانت تختلف كثيراً عن الخط النبطي . ولكن من المحتمل ان خصائصها كانت تختلف من مكان الى مكان آخر ومن مدينة الى مدينة أخرى. ومن المرجح ايضا ان تكون تسمية الخطوط بأسماء المدن والاقاليم التي انتشرت فيها. لذلك نجد الخطوط العربية تسمى بأسماء المدن والمراكز الاسلامية التي نشأت فيها مثل مكة والمدينة والكوفة والبصرة والحجاز . ( ١ )

ان ندرة النقوش العربية قبل عصر النبوة وعدم احتواء كل نقش منها على جميع الحروف يجعل البحث صعباً في تتبع تطور تلك الحروف بشكل عام. ولكن على ضوء دراسات جميع النقوش الأولية التي اكتشفت حتى الآن، يمكن أن نرجع الكتابات العربية الى أصلين اثنين، هما الترييح والتدوير، هاتان الظاهرتان كانتا متلازمتين وأصلين ثابتين من أصول الكتابة العربية في جاهليتها واسلامها (٢) ومن المرجح ان الخطوط العربية في الحجاز ايضا تعرفت على التدوير والليونة منذ بداية ترويجها في مدنها، وأغلب الظن ان الفوارق بين هذه الخطوط جميعاً كانت فوارق تجويد لا فوارق خصائص لأن العرب الذين تلقوا ظاهرة الكتابة وهي على حالة من البداوة الشديدة ، لم يكن لديهم من أسباب الاستقرار ما يدعو الى الابتكار في الخط الذي انتهى اليهم، ولم تبلغ هذه الظاهرة لديهم مبلغ الظاهرة الفنية الا عندما أصبحت للعرب دولة تعددت فيها المراكز الثقافية، ونافست المراكز بعضها بعضاً على نحو ما حدث في الكوفة والبصرة والشام ومصر ومراكز الثقافة الاسلامية في المغرب والمراكز الاخرى في الشرق . ( ٣ )

وعلى الرغم من وجود الكتابات العربية في الحجاز في العصور الجاهلية، لم تصل اليها ( ٤ ) حتى الآن اي معالجة كتابية حجازية تعود للفترة الجاهلية، والمصادر القديمة خالية من ذكر اية معلومات عن هذه الكتابات . على كل حال فان للاسلام بشكل عام وللنبي صلى الله عليه وسلم بشكل خاص اثر عظيم في انتشار

( ١ ) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ، ص ١٩ - ٢٠ .  
( ٢ ) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه : ص ٥٢ .  
( ٣ ) الخطاطة الكتابة العربية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ٣٧ .  
( ٤ ) حسب علم الباحث .

الكتابة العربية و تطورها و ازدهارها ان الاسلام شجع القراءة و الكتابة . ( ١ )  
 فان اول آية قرآنية كانت تتضمن الأمر بالقراءة ( اقرأ باسم ربك الذي خلـق )  
 و ايضا ( ن و القلم وما يسطرون ) . فكل هذه الآيات القرآنية تشجع المسلمين على  
 القراءة و الكتابة و استخدام القلم . ( ٢ ) و كذلك هناك حديث الرسول صلى الله  
 عليه وسلم على نفس الموضوع مثل ( قيدوا العلم بالكتاب ) . ( ٣ ) و اعتناق الناس  
 للإسلام كان باعثا لهم على تعلم اللغة العربية لحفظ القرآن الكريم و تلاوة قصصه  
 و سليمة ، و معرفة ما هداه من مبادئ و تعاليم . و كذلك من المعروف ان دعوة  
 الكتاب و السنة للعلم و تعلم القراءة و الكتابة نابعة من حرص الاسلام على نشر  
 العلم في ربوع الدولة الاسلامية ، فتعلم الكتابة ضرورة لتدوين القرآن ، و المعاهدات ،  
 و الصكوك ، و غيرها من المعاملات التي تحتاج اليها الدولة و المجتمع . ( ٤ )  
 و قد وصلت اليها بعض النماذج للخطوط العربية المبكرة في مطلع فجر  
 الاسلام التي امتدتا ببعض المعلومات عن انواع تلك الخطوط ، كما أن بعض  
 المصادر القديمة تشير اليها ، و من الوثائق القديمة التي تنسب الى تلك الحقبة  
 الزمنية اربع رسائل قيل أنها رسائل أصلية للنبي صلى الله عليه وسلم

مكتوبة

وللأسف الشديد ، أننا لا نعلم كثيرا عن خصائص هذه الخطوط المبكرة غير  
 القليل حيث ان المصادر القديمة لا تزودنا بمعلومات كافية عنها . ( ٦ ) فصاحب الفهرست  
 ( ابن ندیم ) على سبيل المثال لا يذكر الا اليسير من خصائص الخطين المكي والمدني ،

- ( ١ ) سهيلة ياسين الجبوري : اصل الخط العربي و تطوره حتى نهاية العصر الأموي ،  
 جامعة بغداد ، ١٩٧٢م ، ص ٧٧ - ٨٥
- ( ٢ ) عبد الرحمن يوسف بن الصائغ : تحفة اولى الالباب في صناعة الخط و الكتاب ،  
 التحقيق هلال ناجي ، دار بوسلامة للنشر و التوزيع ، تونس ١٩٦٧م ، ص ٢٣ - ٢٦
- ( ٣ ) تقييد العلم للخطيب البغدادي : تحقيق يوسف المش الطبعة الثانية ص ٦٨ - ٧٠  
 و ايضا أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي : صبح الاعش في صناعة الانشاء ،  
 وزارة الثقافة و الارشاد مصر ١٣٨٣هـ . ج ١ ص ٣٦
- ( ٤ ) اصل الخط العربي و تطوره حتى نهاية العصر الأموي : سبق الاشارة اليه ،  
 ص ٧٨
- ( ٥ ) الدكتور صفوان البتل : تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجري الأول الاسلامية  
 ( مطابع دار الشعب . عمان الاردن ١٤٠٠هـ ) ، ص ١٨ ص ٧٨
- ( ٦ ) دراسات في تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨

ويحالجهما على أنهما خط واحد فيقول ( فأول الخطوط العربية الخط المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي فاما الكوفي والمدني ففي ألفائه تمويج الى يمين اليد وأعلى الأصابع وفي شكله انضجاع يسير ) . ( ١ ) ومن ذلك نفهم أنه ليست هناك فروق خصائية واضحة بين الخط المكي والخط المدني ، ويذكر ابن النديم أن من أنواع الخط المدني المدور والمثلث والشم ( ٢ ) وقد تكون صفة كل من المدور والمثلث مفهومة من اسمها كما قد يكون الشم جمعاً بين النوعين . ( ٣ )

ولما انتقل مركز النشاط السياسي والثقافي من الحجاز الى العراق في أواخر الخلافة الراشدة، عرفت جميع هذه الخطوط هناك باسم الخط الحجازي لانتقالها من الحجاز . ( ٤ )

وأغلب الظن أن الخط الحجازي كان يميل الى الليونة أو شبه الليونة ولكن مع انتقال مركز النشاط السياسي الى العراق كان هناك اتجاه الى استخدام الخط الجامد أكثر، إن هذا هو هذا الخط بشكل خاص في مدينة الكوفة حيث أن أهلها اعتنوا به اعتناء خاصاً، فقاموا بتجويد أصوله وهندسته وأشكاله ومطاط عراقيه واستقامت حتى أنه بدأ يتميز عن الخطوط الحجازية تميزاً واضحاً حيث غلب عليه الجفاف، وذلك استحق أن ينفرد باسم جديد وهو الخط الكوفي، ولم يكن هذا الخط يستخدم في الكوفة فقط بل كان يستخدم غالباً في جميع أنحاء العالم الإسلامي ولكن الاسم ( الكوفي ) أصبح اسماً عاماً لهذا الخط اليأس سواء كان يستخدم في الكوفة أو المدينة المنورة أو الأماكن الأخرى ، وكانت تكتب به المصاحف واللوحات التذكارية وشواهد القبور وتحلى به المباني وتسك به النقود، أما الخط الحجازي اللين ، فكان غالباً ما يستخدم في المراسلات السريعة والحسابات والأغراض اليومية المختلفة من مراسلات وغيرها . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) الفهرست لابن نديم : المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ . ص ٨
  - ( ٢ ) الفهرست : قد سبق الإشارة اليه ، ص ٨ وما بعدها .
  - ( ٣ ) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الإشارة اليه ص ١٨ وما بعدها .
  - ( ٤ ) الخطاطة الكتابية العربية : سبق الإشارة اليه ص ٣٨
  - ( ٥ ) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الإشارة اليه ص ٥١ وما بعدها .

وعلى ضوء الأبحاث العلمية ، يمكن ان نرجع أقدم الكتابات العربية الى أصلين اثنين هما التبريع والتدوير التي عرفت في العصور المتأخرة بالخط الكوفي وبالخط الحجازي . ( ١ ) وكان هذان الخطان متلازمين في وقت واحد ، وكل منهما له اختصاص واضح من البداية . وما من شك في أنهما من أقدم الخطوط ظهورا في الاسلام حيث نرى انهما يظهران جنبا الى جنب منذ فجر الاسلام . ( ٢ )

ومن المعتقد أن الاتجاه نحو ليونة الحروف ازداد في عصر الرسالة النبوية نتيجة لازدياد الحاجة الى الكتابة ، وساد على الخط العربي التقشف والبساطة مثلما ساد على حياة المسلمين . وان هذه التطورات الجديدة في استخدام الليونة كانت الهادرة الاولى في ظهور قلم النسخ . ( ٣ ) وبهذا نستطيع ان نقول أن الذين ينسبون ابداع الخط النسخي واختراعه الى ابن مقلة ليسوا على صواب لوجود هذا الخط قبله . ( ٤ ) ولكن ما لا يمكن الانكار عنه هو أنه بذل جهدا لوضع القواعد والنسب والجودة لاظهار خط متميز عن الخط الكوفي الذي اشتهر باسم " النسخي " . ( ٥ ) وقد تنوعت الاقلام الى نهاية عصر الدولة الأموية وبدأت هندسة الحروف وتجويد ها في الفترة الأولى من العصر العباسي في العراق . ولكن على الرغم من هذا ، بقي الخط الكوفي يسود على الخطوط الأخرى حيث وصل الى قمته في الزخرفة وحسن الكتابة الى ان استبدل بالخط النسخي في أواخر القرن الخامس الهجري خاصة في بلاد الشام ومصر .

وجدير بالذكر ان الخط الكوفي كان موجودا حتى نهاية العصر الفاطمي ولكن الأيوبيين بدأوا يهتمون بالخط النسخي اعتناء كثيرا حتى انه شاع في جميع أرجاء العالم الاسلامي . واهتفظ بالخط النسخي بأهميته وكثرة استخدامه حتى وقتنا الحاضر حيث تكتب به الكتب والمطبوعات والمنشورات ومن الملاحظ ان الخط العربي

( ١ ) المرجع نفسه : ص ٥٢ دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الإشارة اليه ، ص ٥٢

( ٢ ) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الإشارة اليه ص ٥٢ - ٥٤

( ٣ ) اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي : سبق الإشارة اليه

ص ١٤٢

( ٤ ) ويقول القلقشندي في صبح الأعشى : ( ان الكثير من كتاب زماننا يزعمون أن الوزير

ابا علي بن مقلة ( رحمه الله تعالى ) هو اول من ابتدع ذلك ، وهو غلط فانا

نجد من الكتب بخط الأولين فيما قبل المائتين ما ليس على صورة الكوفي بل يتغير

عنه نحو هذه الاوضاع المستقرة وان كان هو الى الكوفي أميل لمقربه عن نقله عنه )

( ج ٣ ص ١١ ) ثم يقول في مكان آخر : ( ثم انتهت جودة الخط وتحريره على

رأس الثمثة الى الوزير أبي علي محمد بن مقلة وأخيه أبي عبد الله ) ( ج ٣ ص ١٣ )

( ٥ ) عبد الكريم الخطيب و دكتور محمد السجلماسي : ديوان الخط العربي ، ترجمة

محمد برادة دار العودة ، بيروت ص ١١٩ - ١٢١

قد تنوعت أشكاله منذ بداية رحلته وازدهرت هذه الأنواع في أيام العباسيين حيث ظهر الكثير من الأقلام والخطوط الجديدة مثل الجلى والطومار والبديح المنسوب والاجازة والتوقيع والطش. ولكن لم ينشر استخدام هذه الخطوط بين أفراد الشعب. ومن أشهر هذه الخطوط الخط الطش الذى وصل إلى مناطق بعيدة في الاقطار الإسلامية حتى انه استخدم في بعض النقوش العربية في البنغال . والحق ان التنوع في الخطوط العربية لم يتوقف في أى عصر من العصور بل كانت تدخل فيها الابتكارات والابداعات الجديدة في كل فترة من الفترات حتى انها وصلت الى درجة الازدهار في عالم الكتابة في الجسود والاتقان . وعلى الرغم من أن الخط العربى وجد متأخرا بالنسبة الى بعض الخطوط الأخرى مثل الخط السنسكرى والخط اليونانى ، فان الخط العربى انتشر بسرعة، وان انتشاره لم يكن محدودا ( ١ ) فقد استخدم كثيرا في لغات أخرى مثل اللغة الماليزية والاندونيسية والاردية والبنجابية والكشميرية والبلوشية والافغانية والفارسية والكردية والتركية ( العشانية ) في آسيا ( ٢ ) وكذلك السنغالية والزنجبارية والصومالية والاريتيرية وهوساوية وسواحلية في أفريقيا، وكذلك استخدمه بعض الشعوب في أوروبا لفترة محدودة في بلاد البلقان ( ٣ ) وكثير من هذه اللغات لا زالت تستخدم هذا الخط .

ونلاحظ أن المسلمين في البنغال أيضا اتجهوا الى استخدام الخط العربى بدلا من الخط البنغالى للغتهم البنغالية ولكن لم تتم جهودهم لعدم اعتناء سلاطين المسلمين بها . وانتهت جهودهم بالفشل بمرور الزمن ولكن احتفظت لنا بعض دواوين الشعراء والمخطوطات البنغالية بالخط العربى التسمى دونت في العصور الوسطى .

- 
- ( ١ ) الخطاطة العربية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢  
 ( ٢ ) محمد طاهر الكردى : الخط العربى ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ . ص ٦١ - ٦٥  
 ( ٣ ) عبدالفتاح عبادة : انتشار الخط العربى فى العالم الشرقى والعالم الغربى ، مطبعة هندية بالموسكى بمصر ، سنة ١٩١٥ م . ص ١٠٢ - ١١١

## ب- الكتابات العربية في البنغال :

من المعروف ان العرب وصلوا سواحل خليج البنغال قبل الفتح الاسلامي . ولكن من الصعب تحديد الفترة التاريخية التي استخدمت فيها الكتابة العربية في البنغال ، وان كان العثور على مسكوكتين عباسيتين في الأماكن الأثرية في البنغال قد يكون دليلا على وجود روابط تجارية بين العرب والبنغال في العصور الوسطى . ( ١ )

ولكنهما ليستا من النماذج الكتابية العربية في البنغال ، إذ نستطيع ان نقول بأن أول نموذج للكتابات العربية الاسلامية عثر عليه حتى الآن في هذا الاقليم هو نقش باري درغاه في بهار شريف بتاريخ ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م في عهد عز الدين تغرل خان والذي كتب تحت رعاية الحكام المسلمين في البنغال . ( ٢ ) ومن الملاحظ ان هذه الكتابة تمثل مثالا رائعا من نوع الخط النسخي السدي ازدهر في هذا البلاد متأثرا بالتأثيرات المحلية حيث توجد فيه عناصر الطغرا وكذلك عناصر الخط البهارى ، وكلاهما كانا مقبولين في البنغال . ونلاحظ أن هذه الكتابة تملأ أرضيتها الزخارف النباتية الجميلة الامر الذي نجده قليلا في النقوش العربية في البنغال .

ولولا حظنا النقوش العربية في عهد السلاطين في البنغال ، لوجدنا الخط الثالث والنسخي اكثر استخداما من جميع الخطوط الاخرى ، وجدير بالذكر ان في هذه الفترة ( ٦٠١ هـ - ٩٤٥ هـ / ١٢٠٥ م - ١٥٣٨ م ) ، قد انتشر استخدام الخط النسخي في معظم البلدان الاسلامية ولاشك انه احتل المرتبة الرئيسية بين الخطوط العربية .

(1) Sayed Mahmudul Hasan: Muslim Monuments of Bangladesh. Islamic Foundation; Dhaka , 1400 A.H. P 5

(2) I.B. ; PP. 1-4

ومن الملاحظ ان الخط النسخي في البنغال قد تطور الى أساليب متنوعة ومنفردة ، متأثرا في ذلك بالمتغيرات المحلية .  
فلاحظ في اول الأمر ان منتصبات الحروف مثل الالف واللام والكاف والطاء في معظم الحالات تكون استقامتها أطول من العادة، ورؤوس هذه المنتصبات ايضا أعرض من أذناها السفلى . وبمباراة اخرى أن هذه المنتصبات الطويلة تصبح رفيعة تدريجيا كما تتحدر من الأعلى الى الأسفل وسرعان ما وصل هذا المظهر الى درجة الكمال لتتسببه الهندسي ولأشكاله المتنوعة، وصار مظهرا خاصا لاسلوب الزخرفي الذي استخدم في النقوش العربية في البنغال اما بأسلوب الطغرا او بأسلوب الخط البهاري . وحيث اننا سوف نناقش الطغرا بالتفصيل فيما بعد ، سنكتفي هنا بالقاء الضوء على الخط البهاري الذي كان ايضا مستخدما بين الفنانين في البنغال .

فقليل ما نقرأ عن الخط البهاري في العالم العربي حيث انه لم يكن معروفا في البلاد العربية لعدم انتشاره. والحق ان استخدام هذا الخط كان فيسي افغانستان وبعض مناطق شبه القارة الهندية لفترة زمنية محدودة . ومن المرجح انه مستمد اصلا من الخط النسخي حيث لا يختلف عنه كثيرا في الاصل والقواعد. ولذلك نحن نفضل ان نعتبره احد انواع الخط النسخي الخفيف الذي يتميز عن أنواع النسخ الاخرى لطول منتصباته وكذلك برقة قلصة تارة ولفلاظته ثارة اخرى .

وجد بالذكر ان النقوش الكتابية التي استخدم فيها هذا الخط عدد ها قليل جدا. وكان هذا الخط يستخدم لكتابة الصحاح أكثر من الاغراض الاخرى لمتحف فكتوريا و البرت بلندن يحتفظ بمصحفين رائعين كتب بهذا الخط. ( ١ ) وكذلك هناك نماذج اخرى لهذا الخط في بعض الصحاح الموجودة في متاحف الهند وباكستان وبنغلاديش وفي بعض المجموعات الخاصة في تلك الدول . ( ٢ )

(1) David James: Qurans and Bindings from the Chester Beatty Library; World of Islam Festival Trust, London; 1980, PP 102-104 .

(2) Sayed Mustafizur Rahman: Islamic Calligraphy in Medieval India; Dhaka, 1979, PP 46-47 .

وقد ينسب منشأ هذا الخط الى أفغانستان أيضا . ولكن حيث لم يصل اليها  
 أى نموذج لاستخدامه خارج شبه القارة الهندية ، فاننا يرجح ظهوره لأول مرة  
 فى الهند . وفى حالة اذا ما قرأنا هذه الكلمة ( بهارى ) بالباء المكسور ، فمن  
 الممكن ان ننسبها الى منطقة ( بهار ) بجوار البنغال .  
 والحق ان الخط النسخى فى البنغال قد احتل المكان الرئيسى بين الخطوط  
 العربية منذ البداية . واحتفظ بهذا المقام حتى استبدله الفول<sup>(١)</sup> خط النستعليق  
 فى هذه البلاد .

وبالرغم من ان مخطوطات هذه الفترة نادرة ، فاننا نستطيع ان نستدل من  
 مخطوطة ( اسكندرية ) التى كتبت باللغة الفارسية وبالخط النسخى . وهــــــــــــ  
 المخطوطة غنية بكثير من الرسوم الطونة التى توضح هذه القصة الخيالية المحتوية  
 على قصة الاسكندر الأعظم . ( ١ ) وهى محفوظة الآن فى المتحف البريطانى بلندن ،  
 وقد تكون هذه المخطوطة من أروع الأمثلة الفنية الموجودة التى أنتجها الفنانون  
 المسلمون فى تلك الفترة .

واستخدم خط الثلث ايضا فى النقوش العربية فى عهد السلاطين فى البنغال .  
 ولكننا نجد فى بعض الاحيان ان بعض الكتابات الثلثية لهذه النقوش قد يكون تمييزه  
 صعبا عن الخط النسخى لعدم وجود السيل الكافى فى حروفها . وكذلك نجد فى  
 بعض الاحيان ان بعض هذه الكتابات تحمل بعض العناصر من الخطوط العربية الاخرى  
 مثل الخط الريحاني وغيره . واما الخط الكوفى ، فلم يحشر عليه أى نقش حجرى فى  
 هذه الفترة حتى الآن الا نقش واحد وجد فى مسجد أدبنة فى بندقية . ونلاحظ ان هذا  
 النقش يحتوى على سطرين وكل سطر يملأ معظم أرضيتها . الكتابات الثلثية بينا الكتابات  
 الكوفية نقشت بحجم صغير على الاطار الا على فوق الكتابات الثلثية . وهذه الكتابات  
 الكوفية المورقة من احسن الامثلة للكتابات الزخرفية فى البنغال . ( ٢ )



ومن الملاحظ ان الخط الكوفي لم ينتشر في النخال منذ البداية . والسبب في ذلك يرجع الى طبيعة الفنانين في هذه البلاد الذين يعملون الى الليونة والتدوير بدلا من الجفاف واليبوس . فاهلوا الخطوط الجافة مثل الكوفسي واهتموا بالخطوط المستديرة واللينية مثل النسخي والتث.

وكما أشرنا سابقا ، فان بعض الكتابات النسخية فى النقوش العربية فى البنغال تحمل عناصر التثنية فنجد فى بعض حروفها مثل الباء والتاء والثاء والشين والنون عناصر الميول المشابهة للخط التثني . واذا ازداد هذا الميل ، يصعب على القارى ان يميز الخط النسخى عن الخط التثني . و قد يربا بالذكر ان هناك بعض النقوش العربية التى نجد فيها أن تاء الحروف الأخيرة فى الكلمات ترتبط مع اوائل الحروف الاخرى بدون اى انفصال بينها ، وهكذا يكون كل سطر عبارة عن الكتابات المتراصة . ونلاحظ فى بعض النقوش من هذا النوع انها خالية من ~~الاعراب~~ <sup>الاعراب</sup> والاعكام ولذلك يصعب على القارى قراءتها .

والحق ان ظهور هذا الخط يرجع الى المصور المبكرة . فيذكر القلقشندي احداً  
اقلام هذا الخط ويقول : ( وقلماً متصل الحروف ليس في حروفه بشيء ) يفصل عن  
غيره سماء المسلسل ( ١ ) .

## جـ - الطغرا واستخدامها في النقوش العربية في البنغال :

من أساليب الخطوط العربية التي استخدمت في البنغال في العصر السلطاني أسلوب أطلق عليه اسم ( الطغرا ) الذي سرعان ما صار مقبولا بين الفنانين للنقش على اللوحات الحجرية. وقد اختلف العلماء والباحثون في هذه التسمية وتعريفها حيث يرى بعضهم أن الطغرا خط مستقل وبعضهم يرى أنه أسلوب زخرفي بحيث استخدم عادة مع الخط النسخي أو الخط الثلث. ( ١ ) ولما كان هذا الأسلوب قد استخدم في معظم النقوش العربية في البنغال في العصر السلطاني ، فإننا سنحاول أن نتناول هذا الأسلوب بشيء من التوضيح والتفصيل .

لا شك أن علماء الغرب والمستشرقين تعرفوا على الطغرا من العثمانيين الذين استخدموها أكثر من أربعة قرون. ولكنها كانت معروفة منذ عهد بعيد قبل أن يمارسها العثمانيون، فعرفها السلاجقة العظام وسلاجقة الروم في آسيا الصغرى ( ٢ ) واستخدمها المسلمون في البنغال والماليك في مصر . كذلك استخدمها الفنانون المسلمون في النقوش الكتابية في سلطنة غولكنده وحيدرآباد وبمجاور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطى . ( ٣ ) وكل هذه الحقائق تدل على انتشارها في مختلف الأقطار الإسلامية عبر عصور مختلفة .

وكلمة ( طغرا ) مرادفة للكلمة الفارسية ( نشان ) أو ( نشانه ) أو ( نشان ) ، ومعناها اللغوي علامة وهي مرادفة للكلمة العربية التوقيع . ( ٤ ) ولقد ذهب ابن خلكان إلى أن هذه الكلمة أصلا غير عربية. فيقول عن تعريفها : ( وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسطة بالقلم الغليظ ومضمونها نعت الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لفظة أعجمية ) . ( ٥ )

( ١ ) Dr. M.R.Tarafdar: Husain Shahi Bengal; Asiatic Society of Pakistan, Dhaka, 1965 , PP287

( ٢ ) عبدالعزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٣٨ م ، ص ١٨٠ - ١٨١

( ٣ ) Pares I.S.Rahman; Islamic Calligraphy in Medieval India, University Press Limited, Dhaka, 1979, P 58

( ٤ ) دائرة المعارف الإسلامية : انتشارات جهان ، تهران ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م . ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٣

( ٥ ) وفيات الأعيان : تحقيق دكتور احسان عباس ، دار الثقافة بيروت ١٩٦٩ م . ج ٢ ص ١٩٠

ويرى المقرئى ان هذه الكلمة ( الطغرا ) اصلا من اللغة الفارسية .  
فقد قال : ( وكان فى الدولة السلجوقية يسمى ديوان الانشاء ديوان الطغرا  
والىه ينسب مؤيد الدين الطغرائى والطغرا هى طرة المكتوب فيكتب اعلى  
البسطة بقلم غليظ القاب الملك وكانت تقوم عند هم مقام يخط السلطان بيده على  
المناشير والكتب ويستغنى بها عن علامة السلطان وهى لفظة فارسية . ) ( ١ )  
ومن الملاحظ انه استخدم ( الطغرا ) فى صورة الفعل فى اللغة العربية  
بمعنى ( ختم بالطغرا ) حيث يقول : ( تمتاز المناشير المفتحة فيها بالحمد  
لله اول الخطبة أن تطغر بالسواد وتتضمن اسم السلطان وألقابه وقد بطلت  
الطغرا فى وقتنا الحاضر ) . ( ٢ )

وبالرغم من جميع التفسيرات التى تهدف الى تشبيه كلمة ( طغرا ) بكلمات  
وردت فى لغات غير لغات الأتراك، فانه من المرجح أن تكون هذه الكلمة أصلا  
من اللغة التركية القديمة كما ذكر فى دائرة المعارف الإسلامية . ( ٣ ) ومن الملاحظ  
أن بعض العلماء ايضا ابدوا هذا الرأى . يرى كاشغرى أن هذه الكلمة مشتقة  
من كلمة ( طغراغ ) وهى كلمة من لهجة ( الأوغوزى ) . ( ٤ ) اما تغيير ( طغراغ )  
الى ( طغرا ) ، فيمكننا تعليقه بما درج عليه الاستعمال فى اللغة التركية العثمانية  
من اسقاط الحرف الحلقى الأخير ( ٥ ) فى لغة ( الأوغوز ) . ( ٦ ) وذكر القلقشندي  
فى اماكن عديدة بأن القانات ( امراء الاتراك فى وسط آسيا ) كانوا يستخدمون  
الطغرا فى كتبهم للافتتاحيات . والحق أن صورة الطغرا عند تلك الدول التى  
سبقت الدولة العثمانية على مسرح التاريخ كانت مخلفة عن الصورة التى شاعت لدى  
العثمانيين ( ٨ ) كما ان مصطلح هذه الكلمة واستخدمها قد تنوع من مكان الى  
مكان آخر .

( ١ ) تقى الدين احمد بن على بن عبد القادر المقرئى : الخطط مؤسسة الحلبي

وشركاه للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٧٠ هـ . ج ٢ ص ٢٢٦

( ٢ ) نفس المرجع : ص ٢١١

( ٣ ) دائرة المعارف الإسلامية : تهران ، سبق الاشارة اليه ، ج ١٥ ص ٢٠٣ وما بعدها .

( ٤ ) المرجع نفسه ص ٢٠٣ وما بعدها .

( ٥ ) المرجع نفسه ص ٢٠٣ وما بعدها .

( ٦ ) الأوغوزى لهجة من اللهجات القديمة من أسرة اول التاتارى التى تنتمى اليها

ايضا اللغة التركية وكثير من اللغات الأخرى فى آسيا الوسطى والمناطق

المجاورة لها .

( ٧ ) دائرة المعارف الإسلامية : تهران سبق الاشارة اليه ج ١٥ ص ٢٠٣ وما بعدها .

( ٨ ) الفنون الزخرفية الإسلامية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨٠ وما بعدها .



ظيلة أوتى بالمنتصبات كما سيأتى بيانه بقلم جليل بسيط كمختصر الطومار ونحوه لتلأ على قلتها فضاء الورق من قطع الثلثين أو النصف وان كانت كثيرة أونسى بالمنتصبات بقلم أدق من ذلك كجليل الثلث ونحوه اكتفاء بكثرة المنتصبات عن بسطها ثم يختلف الحال فى طول المنتصبات وقصرها باعتبار قطع الورق فتكون منتصباتها فى قطع النصف دون منتصباتها فى قطع الثلثين ( ١ ) .

ونستطيع أن نستنتج من ذلك أن الطغراء لم تكن كتابتها محدودة فى خط واحد بل كانت تكتب بخطوط مختلفة مثل : خط الثلث والطومار والثلثين والنسخى والمحقق وغيرها ، وهذا ما أكدته القلقشندى فى النص التالى :

( وقد كتب فى الدولة الناصرية " فرج " بن الظاهر برقوق ، للقان القائم بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة فى قطع البغدادى الكامل من الورق المصـرى المعمول على هيئة البغدادى ، أبتدىء فيه بعد خمسة أوصال بياض بالبسطة فى أعلى الوصل السادس ، بيباغ من جانبها عرض اصبعين من كل جهة ، والسطر الثانى على سمتة فى آخر الوصل ، بخلو بياض من الجانبين بقدر السطر الأول ، والطغراء بينهما باللقاب سلطاننا على العادة ، مكتوبة بالذهب بقلم المحقق مزك بالسواد ، بأعلى الطغراء قدر عرض ثلاثة اصابع بياضا ومثل ذلك مسن أسفلها ، وباقي السطور بها من الجانب الأيمن على العادة ، وبين كل سطرين قدر نصف ذراع القماش القاهرى والاسماء المعظمة : من اسم الله تعالى ورسوله ( ص ) واسم سلطاننا والى سلطان المكتوب اليه والضمير العائد على واحد منهما بالذهب المزك ) ( ٢ ) .

ويوضح لنا القلقشندى هذابصورتين من طغراءات سلاطين مصر مع التفاصيل عن تركيبها ( ٣ ) وأول هاتين الصورتين تمثل طغراء السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الذى كان من أشهر سلاطين المعاليك ونجد فيها بأن منتصبات جميع الحروف الرأسية كالألف واللام والطاء قائمة برأسها كثيرة الطول تتناوب مع مجموعات من المنتصبات المزدوجة وتحقيقا لهذا الترتيب المنتظم قد وضعت بعض الحروف

- 
- ( ١ ) صبح الأعش : سيق الإشارة اليه ، ج ١٣ ص ١٦٣  
 ( ٢ ) صبح الأعش : سيق الإشارة اليه ، ج ٧ ص ٢٩٩  
 ( ٣ ) صبح الأعش : سيق الإشارة اليه ، ج ١٣ ص ١٦٤ - ١٦٦

فى غير مواضعها. والمثال على ذلك حرف الألف فى اللفظ الملك ( الكلمة الثانية

من البداية ) التى وضعت بين لامى السلطان ( فى أول السطر ) . ( ١ )

ونلاحظ تحت سطر الألقاب الكلمات ( خلد الله سلطانه ) وغالبها لم يكتبها

العامل المؤكل بالطغرا بل الكاتب الذى كتب المنشور نفسه . ( ٢ )

أما الصورة الثانية فيقول القلقشندى فيها :

( وهذه نسخة طغرا منشور ، أيضا بألقاب السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، مضمونها " السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين ابن الملك الامجد ابن السلطان الملك الناصر ابن الملك المنصور قلاوون " عدد منتصباتها من الألفات وما فى معناها خمسة وأربعون منتصبات بقلم جليل الثلث ، بين كل منتصبين قدر منتصب مرتين بماضا ، طولها ثلث ذراع وربع ذراع بالذراع المقدم ذكره وعرضها كذلك ، واسم السلطان بأعلىها بقلم الطومار بالحبر قاطع ومقطوع كما أشار اليه فى التصريف : مثاله : شعبان بن حسين الشين والعين والباء والألف سطر والنون من شعبان وابن سطر مركب فوق الشين والعين وحسين سطر مركب فوق ذلك وطول ألف شعبان تقديرسدس ذراع وقد قطعت النون الألف وخرجت عنها بقدر يسير ، وأول الاسم بعد المنتصب السادس عشر من المنتصبات ، وآخر النون من حسين البارزة عن ألف شعبان السى جهة اليسار بعد ها منتصبا من جهة اليسار ) . ( ٣ ) ويذكر القلقشندى أيضا ان طغرا الماليك فى مصر بدأ يختفى استعمالها منذ عهد شعبان بن حسين ( ٤ ) . ومن الملاحظ ان استخدام الطغرا فى عهد الماليك فى مصر ونفى عهد السلاطين فى البنغال كان متزامنا وكليهما فى نفس الوقت تقريبا . فلاحظ لسان نجد من تشابه بين الطغراوات فى مصر والبنغال ، والحق انه كانت هناك روابط بين مصر والبنغال فى هذه الفترة ونشاهد هذه الروابط قوية خاصة فى عهد

( ١ ) دائرة المعارف الاسلامية : تهران ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٤ وما بعدها .

( ٢ ) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٤ وما بعدها .

( ٣ ) صبح الاعش : سبق الإشارة اليه ، ج ١٣ ص ١٦٥-١٦٦

( ٤ ) المرجع نفسه ج ١٣ ص ١٦٢ انظر المصردتين الأخيرتين فى نهاية اللوحات

جلال الدنيا والدين محمد شاه الذى ارسل وفده الى السلطان الطك الأشرف برسباى مع بعض الهدايا وردا على ذلك ارسل السلطان برسباى ايضا بعض الهدايا مع خلعة الى سلطان البنغال . ( ١ ) فعمل طغرا البنغال قد تأثرت من طغرا الممالك التى بدأ استخدامها فى مصر قبل استخدامها فى البنغال بزمان قليل . غير أن طغرا البنغال كان لها مجال اوسع حيث استخدمت كاسلوب رئيسى للكتابات الحجرية . ولذلك نرى ان الطغرا فى البنغال قد اختلفت فى مدلولها عنها فى الاقطار الاسلامية الاخرى خارج شبه القارة الهندية . ومما يجد ذكره أن علماء فن المسكوكات يستخدمون الطغرا كعنصر من عناصر الزخرفة الكتابية على المسكوكات . ( ٢ )

ومن الملاحظ ان عناصر معظم كتابات الطغرا فى البنغال تشابه عناصر طغرا الممالك اكثر من تشابهها بطغرا العثمانيين خاصة فى طول منتصبات جميع الحروف الرأسية وتماثل بعضها مع بعض . ولكن هناك نموذج واحد للطغرا على نقش تذكارى فى عهد باريكشاه ( رقم ٥٢ ) الذى يشبه الطغرا العثمانى السرى حد ~~شبه~~ ما .

ومن العسير ان نعرف كيف وصلت الطغرا الى البنغال ، ومن المرجح ان هجمات المغول على المراكز الحضارية الاسلامية فى وسط آسيا والشرق الأدنى والاضطرابات السياسية فى هذه البلدان أدت الى هرب كثير من الفنانين المسلمين الى البلدان الاسلامية البعيدة والأمانة التى لم تتأثر من هذه الهجمات شمل مصر والبنغال . وكان بعد البنغال عن ساحة الحروب المغولية جعلها آمن وافضل طبعاً ليهولاء الفنانين الذين وصلوا هناك عن طريق شمال غربى الهند وقد رحب الحكام بيهولاء الفنانين واستقبلوهم احسن استقبال كما قاموا بتشجيعهم فى الاستمرار فى اعمالهم الفنية ونالوا كل تكريم تحت رعاية هولاء السلاطين والحكام .

( ١ ) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين ، سبق الاشارة اليه ، ص ٢٩٩ وما بعدها .  
Please also see J.A.S.P. Vol 8, No 1, 1963, PP 60

Journal of the Royal Asiatic Society , 1948.  
Vol. 9 , PP 200 and 381

ونتيجة لذلك فانهم استطاعوا انتاج أنفس التحف الفنية وأغلب الظن ان الطفرا وصلت البنغال عن طريق هؤلاء الفنانين الذين تعرفوا عليها من السلاجقة ثم استخدموها في البنغال حتى انها صارت اكبر مظهر للزخرفة الكتابية فى البنغال فى ذلك الوقت .

وان كان بعض العلماء قد ترددوا فى تعريف الطفرا كخط مستقل بـل يرونها أسلوبا زخرفيا بحثا الأمر الذى يستخدم لزخرفة كتابة النسخ أو الثلث (١) . واذا فرضنا أن الطفرا ليست مجرد أسلوب لزخرفة متعارف عليها فإى رمز ترمز اليه ؟ والحق أن العلماء قد اختلفوا فى رمز هذا الأسلوب ، وهناك آراء كثيرة عن طفرا البنغال . فيرى بعضهم أن تنظيم الخطوط المتوازية فى هذا الأسلوب يرمز الى استمرار الصفوف العسكرية المنتظمة فى مواكب الاحتفالات (٢) على حين أن بعض العلماء يرون أن هذا التنظيم يرمز الى المركب والمجذاف

Boat and Oars (٣) ومن المرجح أن الاشكال المخططة فى أسلوب الطفرا ترمز الى رموز مختلفة. ولذلك نرى أن الطرز المخططة لطفرا البنغال قد سميت بأسماء مخططة . فهناك شكل يشبه البجع ( Pelikan ) فيسمى ( طفرا من نوع البجع ) (٤) كما أن هناك نوعا من الطفرا يسمى بـ (الأرجون والمزمارة) أو Organ and Pipe (٥)

وهناك نوع آخر سماه الدكتور يزدانى بأسلوب ( القوس والسهم ) حيث ان منتصبات الحروف الرأسية تمثل السهام فى حين ان حرف النون ( فى أشكالها المفردة ) تمثل القوس التى تزين السهام فى أعلاها. ونلاحظ ان جميع حروف النون المفردة ( غير المتصلة ) على أشكالها القوسية قد توضع على رؤوس المنتصبات الطويلة والمتوازية بعيدة عن مستوى السطح (مخط استواء للكتابة) (٦)

Husein Shahi Bengal : Op. Cit. , P 287

( ١ )

I.B., Intrduction.

( ٢ )

Ibid, Introd.

( ٣ )

Isl. Call. In Medieval India; Op. Cit. P 98

( ٤ )

Husein Shahi Bengal: Op. Cit. , P 288

( ٥ )

Ibid, P 288

( ٦ )



وجد ير بالذكر أن هناك آراء مختلفة في رمز الخطوط المتوازية في طغرا البنغال. فيرى بعض العلماء أن هذا النظام في الخطوط المتوازية يرمز الى صفوف المصلين في الجماعة. ( ١ ) والحق أن الطغرا قد أعطت الفنانين بعض الفرص الفنية التي لا تكاد توجد في الكتابات الأخرى وذلك ساعدت على تحقيق أهدافهم العديدة ، فهي أول الأمر توفر الفرصة للكاتب أن يكتب كلمات كثيرة ونصوص طويلة في مكان ضيق ومحدود لا يمكن كتابتها بالخطوط الأخرى. ونتيجة لذلك نرى أن ترتيب النصوص الطويلة في مكان محدود على اللوحات الحجرية جعل الفنانين يضمنون الحروف والكلمات واحدة فوق أخرى وأحيانا في غير موضعها الأصلي وبذلك تفتقر في كثير من الأحيان الى الترتيب الصحيح للحروف والكلمات في السطر . فلان بالغ اذا ما قلنا ان الفنانين قد تمتعوا في الطغرا باستقلال كامل عن قيود الترتيب المتعاقب في تنظيم الحروف خلال كتابتهم الفنية .

ثانياً أن الطغرا قد أعطت الفنانين فرصة تحقيق رغبتهم الفنية في الرسم والتصوير بواسطة الكتابة بدون أي مخالفة دينية وهكذا فإن هذا الأسلوب قد ملاءم الفراغ الذي نتج عن كراهية رسوم الكائنات الحية في الاسلام . ولذلك نرى أن الطغرا بدأت تحمل عناصر جمالية تخيل الينا أنها ترمز الى بعض الاشكال الموجودة في الكائنات الحية .

ولا شك في أن الفنانين في البنغال قد وصلوا الى درجة البراعة فنسي استخدام الطغرا في النقوش العربية وتفوقوا الى حد يثير الإعجاب. وما يؤسف له ان هذا الأسلوب البديع بدأ يختفي في البنغال منذ نهاية القرن التاسع الهجري. وخاصة بعدما دخل المغوليون في البنغال، صار هذا الأسلوب مهجلاً حتى انفسا لانجد أي نموذج لهذا الشكل منذ العصر المغولي .

وعلى الرغم من أن الطغرا فقدت مقامها في النقوش العربية في البنغال فانها احتفظت بمكانتها الخاصة في الدولة العثمانية لعدة طويلة. ولا شك في أن الطغرا العثمانية ليست سوى صورة من تلك الصور الزخرفية التي ابدعها الخطاط العثماني

فيما أبدعه من صورة جميلة للخط العربي، ولقد أعجب بهذه الصورة التي ابتكرها، فلم يقتصر استعمالها للتوقيع على الفرمانات فقط، بل اتخذها أساسا لكتابة بعض العبارات الدينية أيضا مثل البسطة والشهادتين وغيرهما. ( ١ ) ولكن على عكس استخدامها في البنغال، فإن العثمانيين لم يستخدموها غالبا للنقش على اللوحات، وتختلف الطغرا العثمانية في مظهرها عن طغرا الساليك ففى مصر. ( ٢ ) فالطغرا العثمانية تغلوا من الزخارف في بعض الاحايين وتكون قاصرة على اسم السلطان مصحوبة بالقباه وقد تكون مزخرفة بأزهار القرنفل أو اللوتس ( ٣ ) ومن أجل امثلة هذا النوع مسكوكة تحمل اسم السلطان سليمان القانوني. وأقدم ما نعرفها من الطغراوات العثمانية هي الطغرا التي نقش على سكة الأمير سليمان ( ٨٠٢ هـ - ٨١٦ هـ ) ونجد أن حروفها الرأسية الثلاثة قد أخذت من الألفات في اسم الأمير وأبيه وأن الأقواس البيضاوية وأشكال الاهلية غير مقلقة وعدد هاتان يتلاقيان في الجزء الأسفل من اسم الأمير، ويد وأن هذه الأقواس كانت اصلا امتدادات لحروف النون التي ترد في كلمة بن ( ابن )، ويرى فون هامران الطغراوات تبدأ من عهد مراد الأول أو ابية أورخان ولوانه عجزان يأتي بدليل قاطع . ( ٤ )

وإذا قارنا هذه الطغراوات الثلاثة ( الساليك والعثمانيون والبنغاليون )، لوجدنا أن العنصر المشترك بينها هو منتصبات الحروف الرأسية التي نجدها ففى أسلوب الطغرا فى المناطق الأخرى أيضا مثل دولة غولكنده وبيجاپور وحيدرآباد فى شبه القارة الهندية . ومن ثم يكون من الطبيعى جدا أن نستنتج أن السمسة الجوهريه فى الطغرا هى عدد من المنتصبات لا حصر لها، أما اشكال الأقواس، فانها أصبحت ميزة أخرى من مميزات الطغرا ولوانها لم تصبح شرطا أساسيا لها حيث نرى أن كثيرا من الطغراوات خاصة فى عهد الساليك فى مصر لم توجد فيها هذه الظاهرة. ومن ناحية أخرى نجد أن التصميم الزخرفى الذى وجد فيها من بداية ظهور الطغرا عبارة عن الحروف الرأسية التى تعتبر من أقدم العناصر فى الطغرا . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) الفنون الزخرفية الاسلامية : قد سبق الإشارة اليه ، ص ١٨٢
  - ( ٢ ) دائرة المعارف الاسلامية : تهران سبق الإشارة اليه ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٣-٢٢٢
  - ( ٣ ) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٧-٢٢٢
  - ( ٤ ) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٧-٢٢٢
  - ( ٥ ) المرجع نفسه : تهران ، سبق الإشارة اليه ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٩ وما بعدها .

وقد سبق ان ناقشنا رموز الطفرا في البنغال . وقد حاول العلماء ايضا ان يناقشوا رموز الطفرا العثمانية . والحق ان هناك بعض النماذج للطفرا على شكل طائر بل نرى احيانا الطفرا على شكل فارس ينهب الأرض نهبا ، ويستدل بعضهم على ذلك من كلمة ( طوغ ) التي كان الاتراك يطلقونها على العصان ، ومن ثم جرت على السنة العامة ( طوغرا ) ، ثم مرور الزمن أصبحت طفرا . ويرى فون هامر ان الطفرا تقليد للعلامة المغطفة من اصابع يد السلطان مراد الاول وذلك لأن هذا السلطان لم يكن يعرف الكتابة . ( ١ ) ولكن كل هذه الآراء لا تستند الى شواهد تاريخية وبذلك لا تتجاوز حدود التخمين . وكان لدى الاتراك رتبا خاصة للعاملين بالطفرا ، فمنهم ( نشانجي ) الذي كان يعد القوانين ثم يضع الطفرا عليها ، وكان منصبه يمثل المفتي القانوني . ولما اتسعت رقعة الدولة ، وجد النشانية أنفسهم مضطرين الى الاستعانة بموظفين ( الطفرا كاش ) اسم الطفرا . ( ٢ )

ولا شك ان العثمانيين قد اعتنوا بالطفرا اعتناء خاصا وتركوا لنا نماذج كثيرة ومتنوعة ، ولكن توقف استعمالها الرسمي في تركيا بخلع السلطان عبد المجيد عن العرش الذي كان آخر سلاطين الاتراك ( قانون انقرة من أول نوفمبر ١٩٢٢ م ) ( ٣ ) ومن الملاحظ أن الطفرا أصبحت بمرور الزمن شمارة للدولة ، ولم يكن الحاكم يوقع بها على الأوامر العالية والفرمانات فحسب بل كان يوقع بها ايضا على حجج الأملاك والسكة والنصب التذكارية الرسمية والسفن الحربية . واستمر التوقيع بها على الوثائق وجوازات السفر وطوابع البريد واوراق الدفعة ودفاتر الصياغ وما الى ذلك في البلدان الاسلامية المغطفة في وقت قريب . ( ٤ )

( ١ ) دائرة المعارف الاسلامية : طهران ط ١ ج ١٥ ص ٢١٠

( ٢ ) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢١٩ - ٢٢٢

( ٣ ) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٩ - ٢٢٢

( ٤ ) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٢ - ٢٢٢

واحد ث الامثلة على استخدامها في بعض المسكوكات الباكستانية التي نقش عليها شعار الحكومة على طراز الطفرا .

ونلاحظ ان الطفرا انتشرت ايضا بين عامة الناس فكثير منهم بدأوا يقدون اشكال الطفراوات بعدما استبدلوا باسم السلطان عبارات دينية يستخدمونها في كتابة العبارات التي يضمونها في المساجد أو المقاهي أو المنازل الخاصة. بل اننا نجد في مصر علامات تجارية مستوحاة من الطفرا . (١) ومن أحدث النماذج لاستخدام الطفرا في أجمل اشكالها نجد ها في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة حيث استخدمت لتزيين عمود من الأعمدة في قاعة الوصول للصالة الدولية التابعة للخطوط السعودية فكثبت البسطة في مجسم معدني في شكل حدب مستوحى من الطفرا التركية . وهذه الأمثلة تدل على استمرار استخدام الطفرا في الزخرفة في مختلف المجالات والاعراض وقد ساعد على ذلك تطور فنون الجرافيك بصفة عامة واستخدام الأماكن الحديثة في تنفيذها .

\* \* \*

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : تهران، سبق الاشارة اليه، ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٩-٢٢٢

# الفصل الثالث

## دراسة الكتاب

أ- نماذج مختارة من بعض النقوش ودراستها

١- النقوش الدينية :-

- نقوش المساجد .
- نقوش المدارس .
- نقوش متنوعة .

٢- النقوش المدنية :-

- شواهد القبور .
- نقوش الحصون والقلاع .
- نقوش الاسبله
- نقوش البوابات التذكارية .
- نقوش متنوعة

ب- الألقاب الواردة في النقوش العربية في البنفسال

- مقدمة . - الألقاب السلطانية . - الألقاب الولاية والحكام الخاضعين
- لدلهي . - الألقاب الأمراء وكبار رجال الدولة . - الألقاب الادارية .
- الألقاب العسكرية . - الألقاب العلماء والشخصيات الدينية .
- الألقاب اصحاب المهن المختلفة . - الألقاب المتنوعة .

النقوش الدينية (نقوش المعابد)

نقش ديويكوت المنوخر ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م (١)

المكان الأصلي : مقبرة مولانا شاه عطا في ديويكوت بمقاطعة ديناجيور  
مكان حفظه الحالي : نفس المكان  
المقاس : ١٣ × ٤١ بوصة  
الخط : نسخي  
عدد الاسطر : ثلاثة  
موضوع النقش : إنشاء معبد

النص :  
س (١) بنى هذا العمارة المسجد في عهد السلطان السلاطين ركن الدنيا والدين  
ظل الله في الأرضين كيكاو وشاه بن محمود السلطان يمين  
س (٢) خليفة الله ناصر امير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه بفرمان خسترو  
زمان شهاب الحق والدين سكندر ثاني الخ اعظم همايون ظفر خان  
س (٣) بهرامرايتكين سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ومد الله عمره بتوليست  
صلاح جيوند ملتاني في الفرة من المحرم سنة سبع وتسعين وستماية

القيمة التاريخية :

يسجل هذا النقش إنشاء لأحد المعابد في عهد كيكاو وشاه تحت رعاية  
ظفر خان بهرامرايتكين . ومن الملاحظ ان النسخ ذكر في هذا النقش اسم ابي  
كيكاو وشاه ( محمود ) بدلا من يعبر باللقاب مثل السلطان بن السلطان كما وجدنا  
في النقوش الأخرى لنفس السلطان .

ومما يجدر بالذكر ان الاسم كيكاو وشاه فارسي وربما يشير إلى أن البلاد  
بصفة عامة والبلاط الملكي بصفة خاصة كانت متأثرة بالثقافة الايرانية منذ  
بداية الحكم الاسلامي في البنغال .

اما الاسم الثاني ( ظفر خان بهرامرايتكين ) فكان حاكما على القطاع الذي  
وجد فيه هذا النقش . جدير بالذكر ان الكلمة ( ايتكين ) مشتقة من اللغة التركية

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٧ )

القديمة ومعناها القمر الجميل. (١) وأن ورود هذا الاسم (أو اللقب) يدل على أن ظفر خان كان تركي الأصل ومن المحتمل أيضا أن (ايتكين) اسم العائلة أو القبيلة حيث ورد أيضا لـ (فيروز) في نقش لكهن سرائي .

#### الخصائص :

خط هذا النسخ نسخي ، وكتابه واضحة جدا . وهي خالية من الزخارف ولكنها بسيطة في القراءة حيث نجد حروفها واضحة جدا . ولغة هذا النسخ لغة عربية ولكن تتخللها في بعض الأحيان بعض الكلمات الفارسية مثل ( فرمان ) ومعناها مرسوم .  
وإستخدم أيضا حرف فارسي ( گ ) في كتابة اسم ( ايتكين ) وهو قريب في إطلاقه من صوت حرف (ع) في اللغة العربية .

ويتضح من اسم الذي قام بالبناء وكنيته ( ملتاني ) أنه كان من مدينة ملتان التي تقع الآن في منطقة بنجاب بباكستان . وهي مدينة قديمة تشتهر حتى الآن بكثرة المستغلين بأعمال البناء فيها ، وأما الاسم " جيوند " فلا يظهر منه أي معنى ولكن هناك كلمة جيون في اللغة السنسكريتية بمعنى الحياة . وهي متقاربة إلى كلمة جيوند . ومن المحتمل أن النسخ قد أخطأ في النسخ . ومن الملاحظ أيضا أن هناك بعض الأخطاء النحوية أيضا فعلى سبيل المثال أن فعل ( بنى ) ينبغي أن يكون بالتانيث ( بنيت ) واسم الإشارة ( هذا ) ينبغي أن يكون ( هذه ) ومن المحتمل أن النسخ كان ممن غير العرب ولا يجيد اللغة العربية .

نقش جهوتي درگاه ( الضريح الصغير ) المؤرخ غرة رجب ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م

المكان الأصلي : جهوتي درگاه ببهار شريف في مقاطعة بتنه بولاية بهار  
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا في الهند ورقمه A ٤٤٤٨/٤٤٤٤

المقاس : ٤٢ x ١٢ بوصة .

نوع الحجر ولونه : بازلت أسود .

الخط : المسلسل .

عدد الأسطر : سطران .

موضوع النقش : انشاء مسجد .

النص :

س (١) بنى هذا المسجد فى نوبة السلطان الأعظم شمس الدنيا والدين أبى المظفر  
فيروز شاه السلطان وأيام اماره خاقان الزمان المعالي طب بحتمخان  
س (٢) ادام الله ظلالهما العبد الواثق بالله ولكرمه الراجي احقر الخلائق  
بهرام بن حاجى تاب الله عليه وغفر لوالديه فى الغرة من رجب سنة خمس وعشرون  
وسبعمائة (١)

الخصائص :

هذا النقش آخر نقش عشر عليه من عهد فيروز شاه حتى الآن . ونلاحظ ان النقوش  
التي عشر عليها من عهد هذا السلطان جميعها تختلف فى مظاهرها الفنية .

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات ( نقش رقم ١٣ )



ونلاحظ أن كتابة هذا النقش متشابكة مثل النقشين الآخرين لهذا السلطان .  
 فمعظم منتصبات الحروف الرأسية قد مدت إلى الأعلى . ولكنها في نفس الوقت غير  
 منتظمة وتفقد التناسق والتماثل الذي نجده في نقش تريبيني من نفس السلطان .  
 وللكثرة التشابك في الكتابة وعدم وضوح بعض الحروف ، قد تكون قراءتها صعبة  
 في بعض الأماكن . ومن الملاحظ أن هذه اللوحة مكسورة من الوسط وقد  
 يكون كسرهما في زمن متأخر .

وفي ضمن حوائص الحروف، نلاحظ أن الناسخ كتب ( لا ) في هذا الشكل: ( لا )

نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م

المكان الأصلي : بانيه بوكر بجوار كلكتا  
مكان حفظه الحالي : يوجد هذا النقش حالياً منصوباً فوق عتبة المدخل لمسجد  
جديد في بانيه بوكر الذي يجاور المسجد القديم الأصلي

المقاس : ٩ × ٥١ بوصة  
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود  
الخط : نسخي مدور باللوب الطغرا  
عدد الأسطر : سطران  
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :  
س (١) الحمد لمن أعلى آثار المسجد والشكر لمن آوّل بالعمامد وأعطى التوفيق  
ببناء هذا المسجد المبارك في عهد السلطان الزمان الذي ملكه ملك سليمان  
ظل الله في العالمين عمر الدنيا والدين المنصور بعناية الرحمن ناصر  
لأهل الإيمان

س (٢) أبو المظفر الياس شاه السلطان غلد الله ملكه فأوّل انصرام الأزمان للشيخ المنعم  
المكرم الذي أعماله بالتقوى جالية (١) عالية - - - - - انار الله قلبه بنصور  
المعرفة والإيمان وهو الهادي إلى دين السبحان علاؤه الحق والدين دامت تقواه  
الثاني من شهر النبي شعبان سنة ثلث وأربعين وسبعماية (٢)

#### القيمة التاريخية :

يعتبر هذا النقش من النقوش النادرة التي تعود إلى عهد السلطان عمر الدنيا والدين  
الياس شاه ، لابل يعتبر الوحيد الذي يعود إلى تلك الفترة ولأجل ذلك يحظى هذا النقش  
بأهمية كبيرة في تاريخ البنغال . ومن الملاحظ أن هذا النقش قد عثر عليه بالقرب  
من كلكتا ، الأمر الذي يدل على أن الياس شاه قد توسع نفوذه حتى وصل إلى تلك الأراضي  
في السنوات المبكرة مثل سنة ٧٤٣ هـ التي جلت في هذا النقش . ونستطيع أن نستنتج

(١) الصحيح < جلية >

(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٥)

من هذه الأدلة ان هذا السلطان قد تمكن من السيطرة على مساحة كبيرة من الاراضى البنغالية خلال فترة حكمه . وقد ذكر فى هذا النقش اسم علاؤ الحق ، ومما نعرف عن هذا الاسم مستنديين فى ذلك الى بعض الروايات المحلية بأنه كان من رجال الدين الذى قام بالدعوة والتبليغ بين اهالى البنغال . وعاش علاؤ الحق ايضا فى عهد سكندر شاه وتوفى فى سنة ٨٠٠ هـ ودفن فى بندوقه . (١) واشتهر ابنه نور قطب العالم بالتقوى والزهد وتوفى فى سنة ٨٥١ هـ . (٢)

#### الخصائص :

أن اسلوب الطغرا يتجلى بوضوح فى هذه الكتابة وبصورة ناضجة بالمقارنة مع النقوش الأخرى السابقة فى الفترات المبكرة . ونلاحظ ان الناسخ قد ارتكز على بعض الحروف للمظهر الزخرفى مثل الالف والعين والكاف واللام . وعلى سبيل المثال ان تعريق حرف العين يشبه الشكل المدور . اما منتصبات الحروف ، فقد طولت عموديا الى اقصى الحدود حتى تاخذ شكل السهام فى النهاية .

ونلاحظ ايضا ان شاكلة حرف الكاف تشبه شاكلة الكاف فى نقش تريبينى فى عهد فيروز شاه ، وشكلها هكذا (١) ولكن هناك شكل آخر لشاكلة الكاف التسمى استخدمت فى موضع واحد فى كلمة المبارك فى السطر الاول وشكلها هكذا ( ٢ ) . وعلى الرغم من ان هذه الكتابة تمثل نمونجا رائعا للنقوش العربية فى تلك الفترة ، فان الناسخ قد اخطأ فى موقع عديدة . والمثال على ذلك كلمتى ( السلطان الزمان ) واذا اعتبرناها كالمضاف والمضاف اليه ، فلا يجوز ان تكون كلمة ( سلطان ) معرفة بالالف واللام .

(١) انظر نقش رقم ١٢ ( ص ١١٥ )

(٢) تكرر ورود لفظة الزمان بدوهم اضافة فى كثير من النقوش العربية البنغالية مما يرجح انه لقب فخرى

نقش مسجد ادينة المؤرخ رجب سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م

المكان الأصلي : مجد ادينة في مدينة غور  
المقاس : ٥٧ x ١٠ بوصة  
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود  
الخط : الثلث مع تأثير الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية  
عدد الاسطر : سطر واحد  
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

امر بيانا [ع] العمارة هذا المسجد الجا [مع] في [يا] [م] الدولة السلطان الاعظم  
الأعلم أعدل أكرم اكمل السلاطين العرب والعجم الواثق بتأييد الرحمن ابو المجاهد  
سكندر شاه سلطان بن المياس شاه السلطان خلد خلافتهم الى يوم الموعود كتبه في  
التاريخ رجب سنة ست سبعين وسبعماية (١)

الخصائص :

ان هذا النقش من أقدم النقوش الاسلامية عشر عليها في العاصمة الاسلامية  
الأولى لهذه البلاد (غور) . و كتابة هذا النقش من الأمثلة الرائعة في تلك  
الفترة لخط الثلث .

ونلاحظ ان الناسخ قد اجتهد بمهارة ان يستخدم اسلوب الطغرا في زخرفة  
منتصبات الحروف الرأسية التي طوّلت الى أقصى حدود السطر وجاءت بزخرفة قوامها  
نصف الرمح في الرأس المتجه الى اليمين وقد أصاب هذه المنتصبات بشيء من  
التدبيب في آخر الرأس .

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٧)

ومن الملاحظ ان هذه المنتصبات تفقد أحيانا التماثل والتناسق . فنرى  
 أنها في بعض الأحيان غير متساوية في الطول . كذلك نجد بعض الأحيان أن الفراغ  
 بين هذه المنتصبات غير متساو .

وبصرف النظر عن جودة الكتابة وحسنها في هذا النقش ، فإن الناسخ قد  
 أخطأ في اتباع قواعد اللغة العربية الأمر الذي يدل على أنه كان لا يجيد ها  
 فنلاحظ انه كتب كلمتي ( العمارة ) و ( الدولة ) معرفة بالالف واللام وكان  
 الصحيح ان تكتب خالية عن أداة التعريف في حالة النكرة . فضلا عن ذلك  
 فان الناسخ نسي كتابة بعض الحروف سهوا . والمثال على ذلك كلمة نجد ها  
 فوق كلمة المسجد في بداية السطر التي قرأناها ( الجامع ) فنلاحظ ان الناسخ  
 نسي أن يكتب الحرفين الآخرين ( مع ) .

نقش سلطان غننج الموءرخ ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م

- المكان الأصلي : سلطان غننج في مديرية غودا غاري بمقاطعة راجشاهي .  
 مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي ، رقم ٢٦٦٠  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من بازلت أسود  
 المقاس : ٤٢ × ٨ بوصة  
 الخط : بهاري  
 عدد الاسطر : ثلاثة أسطر  
 موضوع النقش : انشاء مسجد ويحتوي على آية قرآنية كريمية  
 وحديث نبوي شريف .

النص :

- س (١) قال الله تعالى و اقيموا ( ١ ) الصلوة طرف النهار وزلفا من الليل  
 ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر ان الله ( ٢ )  
 لا يضيع اجر المحسنين .  
 س (٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها شر البقاع اسواقها  
 وقال عم ( ٣ ) من أنفق درهما على طالب العلم فكانما أنفق جيلا من  
 نهب الأحمر في سبيل الله تعالى  
 س (٣) بنى هذا المسجد وتم في زمان أمير جلال الدنيا والدين ابو المظفر  
 محمد شاه سلطان خلد ملكه والبانى لهذه الخيرة ملك صدر الملة والدين  
 سلطانى اميرتة سوتية خاص طال عمره وابتدء بها يوم الأحد الخامس  
 من جمادى الأولى سنة خمس وثلثين وثمانماية . ( ٤ )

(١) ورد في القرآن ( اقم الصلوة طرفي النهار ) سورة البقرة الآية ١١٤  
 (٢) ورد في القرآن ( فان الله ) ج ١٢ س ١١ الآية ١١٤ ( سورة البقرة )  
 (٣) ويحتمل ان يكون الناسخ قد اختصر الكلمات ( عليه الصلوة والسلام )  
 بهذين الحرفين ( عم )  
 (٤) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٢٢ )

## الحصائص :

هذه اللوحة الحجرية محفوظة الآن في متحف أبحاث ورندره براجهاى ( رقم ٢٦٦٠ )  
التي قمت بدراستها بنفسى خلال زيارتى للمتحف المذكور وجدت بأنها تشتمل على  
ثلاثة أسطر فقط الامر الذى يخالف ما ذكره مولوى شمس الدين عن وجود اربعة اسطر  
فى هذه اللوحة . وخط هذه الكتابة خط بهارى .

ونلاحظ أن من مميزات هذه الكتابة بأنها كتبت بزاوية خاصة من القلم كما  
أن غلاظة الحروف تختلف من مكان الى مكان آخر . وفى بعض الأحيان نرى بدايات  
بعض الحروف ونهايته غليظة على حين ان بطنه رفيعة وقد يكون بالعكس . ونلاحظ  
أيضا ان كتابة الحروف تتزايد فى نهاية جميع السطور . فضلا عن ذلك ، نلاحظ ان السطر  
الثالث كتابة حروفه اكثر من السارين السابقين . ومن الملاحظ ايضا ان الناسخ  
قد نسى فى بداية الامر ان ينقش كلمة ( وتم ) فى بداية السطر الثالث ولكنه ذكر  
خطأه فى النهاية بعد ما تمت كتابته . فحاول ان يصحح خطأه بوضع كلمة ( وتم )  
فى اسفل السطر بعيدا عن مستوى التسليح ( خط استواء الكتابة ) وبجزم صغير .  
وكذلك نجد فى بعض الأماكن الأخرى ان الكتابة غير واضحة .

وجدير بالذكر ان الآية القرآنية والاحاديث النبوية التى وردت فى هذا النقش  
لم ترد غالبا فى أى نقش آخر فى هذه الفترة فى البنغال . ومن الملاحظ ان الحديث  
النبوى ( من أنفق ورهما ١٠٠ الخ ) يشير الى فضيلة الانفاق على طلاب العلم  
و ورود هذا الحديث ليؤكد على أن هذا المسجد كان يستخدم لتدريس العلوم الدينية  
وكذلك يبدو انه كانت تقيم فيه مجموعة من طلبة العلم من ينفق عليهم بعض المتيسرين  
من الناس خاصة الامراء والاثرياء . (١)

ومن الملاحظ ايضا ان السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه  
قد تلقب فى هذا النقش بالأمير والسلطان فى وقت واحد .

ومن المعروف أن البنغال من البلاد الموسمية التى تسقط فيها الأمطار  
بغزارة فى الصيف وتقل فى الشتاء ، فصل الشتاء هو من انسب الفصول للبناء والتعمير  
وان هذه البلاد الزراعية ، قد يتفرغ أهلها فى منتصف الشتاء بعد عملية الحصاد  
لانشاء العمارات . وتاريخ هذا النقش يوافق موسم انشاء العمارات فى البنغال هو  
٥ جمادى الاولى ٨٣٥ هـ / ١٢ يناير ١٤٣٢ م .

(١) ان المساجد فى البنغال لعبت دورا هاما فى نشر العلوم الدينية حيث كانت تعتبر  
ايضا مراكزا لتدريس العلوم الاسلامية ولا زال هذا الدور التقليدى للمساجد موجود  
فى البنغال .

نقش بالياغتا المؤرخ ٢ رمضان ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م

المكان الأصلي : بالياغتا بجوار جنفى بور بمقاطعة مرشد آباد  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 الخط : الخط النسخى مع اسلوب الطغرا  
 عدد الاسطر : سطران  
 موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما  
 فى الأرض من ذى <ذا> الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما  
 خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء ومع كرسيه السموات والأرض  
 ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم (١)  
 س (٢) ببناء هذا المسجد فى العهد سلطان الزمان ناصر الدنيا والدين  
 ابو المظفر محمود شاه السلطان بانيه خان اعظم وخاقان معظم الغ سرافراز خان  
 جامدار غير محلى وزير دون در شرق فى الثانى من شهر رمضان المبارك سنة سبعة  
 واربعين وثمانماية ٠ (٢)

الخصائص :

أن كتابة هذه اللوحة تمثل بشكل رائع الاسلوب الزخرفى (الطغرا) الذى  
 استخدم فى كتابة هذه اللوحة . ولو لاحظنا بدقة لوجدنا ان الكلمات قد تأخذ  
 أشكال القوس خلال الكتابة اكثر من مرة فى نفس السطر وكذلك نرى هذه الانسواء  
 تشبه الى حد كبير اشكال الزوارق التى تستخدم فى البنغال بكثرة ويختبر جسر  
 اساسيا للحياة الريفية فى هذه البلاد التى تكثر فيها الانهار .

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢٥) .





## نقش منداروغا المورخ ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م

المكان الأصلي : ( قرية منداروغا ) وجدت هذه اللوحة منصوبة في مقبرة  
في حديقة راني بيبي في **م** منداروغا بمقاطعة بهاغلبور

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط : نسخي في أسلوب الطغرا

عدد الأسطر : سطر واحد

موضوع النقش : إنشاء مسجد

النص :

قال النبي عليه السلام [م] من بنى مسجداً بنى الله له قصراً في الجنة في زمن  
ملك العادل محمود شاه السلطان بنا كرده اين (١) مسجد خانم معظم خريد خان  
سر نوبت غير محليان في العاشر من جماد الاول سنة خمسون وثمانماية . ( ٢ )

الخصائص :

هذا النقش ايضا يمثل مثالا رائعا في استخدام أسلوب الطغرا في الكتابة  
الحجرية في البنغال. ولا شك ان ناسخ هذا النقش قد قام بعمل متقن من ناحية حسن  
الكتابة والزخرفة. والحق أن أسلوب الطغرا هو العنصر البارز والمسيطر في هذا  
النقش الذي يتمثل في مدات الحروف الرأسية التي تحتل جزءاً رئيسياً لرؤية الكتابة  
لتشكل في النهاية عنصراً زخرفياً مهماً في هذه اللوحة. وكذلك أن هذه المدات العمودية  
الاولية متناسقة من البداية الى النهاية وتلاحظ انها تبدأ في الأسفل بأقن غلظة  
نسبياً ولكن هذه الغلظة تتزايد حيث هي تتدرج الى الأعلى .

- 
- (١) قد استخدم في هذا النقش بعض الكلمات الفارسية وهي ( بنا كرده اين ) وترجمتها  
الى اللغة العربية هي ( قد شيد هذا المسجد ) .  
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٢٧ ) .

ومن أهم المظاهر الجمالية في هذه الكتابة هي كلمة (فى) التي وردت فى ثلاثة مواضع فى المنطقة العليا للمنتصبات العمودية. وعندما نلاحظ هذه الكلمة بدقة قد يخيل إلينا بأنها تحمل أشكال البطاوى البجع مثل هذا الشكل **ف** ويمتاز هذا النقش بزخارفه الكثيفة حول أطرافه الأربعة التى تتكون من أشكال نباتية مثل الأغصان والزهور والأوراق . ومن خصائص هذه الكتابة أيضا أن الناسخ استخدم **الأعراب** والأعجام فى الكتابة . ونلاحظ فى بعض حروفها قليلا من اليبوسة أو الجفاف وهى من مميزات الخط الكوفى . وقد ظهرت هذه اليبوسة بشكل واضح فى أول كلمة فى هذا النقش التى كتبت بهذا الشكل **قال** . وعلى الرغم من أن هذه الكتابة قد وصلت إلى درجة البراعة فى جودة الخط والزخرفة ، فإن هناك بعض الأخطاء البسيطة فى بعض الأماكن . فنلاحظ أن الناسخ قد نسى أن يكتب حرف الألف بعد اللام الثانية فى كلمة السلام . فصارت الكلمة بهذا الشكل : **السلام** . ومن المحتمل أن الناسخ لم يجد فراغا مناسباً لكتابة الألف .

ومن الجدير بالذكر أن كثيرا من النقوش العربية فى البنغال فى هذه الفترة نلاحظ فيها أن حجم الحروف فى نهاية النقش صغير نسبيا بسبب ضيق المكان لذلك نرى أن هذا الجزء أكثر تشابها نسبيا . وكذلك نلاحظ أن هناك تزاوجا فى هذه النقوش ما بين اللغة العربية والفارسية إذ يندر أن يوجد نقش من النقوش فى هذه البلاد يخلو من بعض الكلمات الفارسية .

نقش سملاباد المؤرخ ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م

المكان الأصلي : عشر على هذا النقش في قرية نهبغرام بمقاطعة ببنيا  
مكان حفظه الحالي : متحف أبحاث ورندره في راجشاهي رقم ٣١٧١  
المقاس : ٩٠٠٢ x ٢٤٠٨ سم ( ٩ x ٣٥ بوصة )  
ومن الملاحظ ان السطر الثالث ينقص بوله عن السطرين

العلويين بمقاس ١١٥٥ سم

نوع المادة : بازلت أسود  
ولونها

الخط : احدى الكتابات النسخية المحلية في اسلوب الطغرا  
عدد الاسطر : ثلاثة  
موضوع النقش : انشاء مجيد

النص :

س (١) <sup>اما بعد</sup> <sup>جيدا</sup> <sup>عليه</sup> <sup>علي</sup> نعمائه والملوة على النبي واحبائه ولما أظهر شعائر الشرع  
حركه وأمنه سلطان العصر والزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر  
محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه في خلة ريفية موسومة بسملاباد .....

ولما أهدى جناب الاعظم

س (٢) صار أكرم العصر والاسلام الذي خوطب بخطاب مجلس منصور لا زال كاسه منصوراً  
ولما عزم الخير بنى مسجداً ليحمله ذخيرة في دار الجزاء الى يوم الساعة  
جناب المعظم عند الاسلام والمسلمين خان الاعظم وخاقان المعظم الغر رحيمشان  
يبقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه ووفقه

س (٣) الله قلع اعداء الله من الكفار والشركيين وادار الانعام على العلماء  
والمتعلمين مؤرخا في الثاني والعشرين من ذي القعدة في يوم الجمعة  
سنة ثمان وخمسين وثمانماية (١)

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٣١)

### القيمة التاريخية :

ان هذا النقش يحمل بعض الحقائق التاريخية الهامة لحكم المسلمين في البنغال. وكما هو معلوم ان السلطان محمود شاه كان مؤسساً لأسرة ملكية جديدة بعد ما قضى على حكم سلاطين أسرة غنيش. ومما تجدر الاشارة اليه ان غنيش كان رجلاً هندوكياً قد استولى على حكومة البنغال بطريق الموءامرات بعد ما قضى على الحكم الاسلامي في البنغال، ولكن ابنه جلال الدين محمد شاه اعتنق الاسلام. وهكذا عاد السلطة الى المسلمين مرة ثانية. وكان آخر سلاطين هذه الأسرة شمس الدين احمد شاه ( حفيد الملك غنيش ) كان ضعيفاً فسرعان ما اصبح فريسة للعناصر المعارضة له، وتغلب عليه اعداءه. وتولى الحكم بعده السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه ( ١ ) الذي سجل اسمه في هذا النقش .

ويبدو من النص ان مؤسس هذه الأسرة الحاكمة الجديدة محمود شاه قد اراد ان يبرر توليته على الحكومة بمواقفه الدينية التي تتضح من عبارات هذا النقش ( لما اظهر شعائر الشرع حركه وأمنه ) . وجدير بالذكر ان العلماء واولياء الله كان لهم دور كبير في هذه الفترة في الحياة السياسية والاجتماعية . ولاجل ذلك كان السلاطين يهتمون بهم اهتماماً خاصاً، فكانوا حريصين على حصول تأييدهم لحكومتهم كما يشيرون اليه هذا الجزء من النص ( وادار الانعام على العلماء والمتعلمين ) .

### الخصائص :

كتابة هذا النقش نموذج آخر للكتابات النسخية الواقعة تحت التأثير المحلي في البنغال . ونلاحظ ان النسخ قد استخدموا اسلوب الطغرا لتنظيم منتصبات الحروف الرأسية وزخرفتها . فهي ممتدة من الأسفل الى الأعلى وكذلك نلاحظ ان سمك هذه المنتصبات العمودية تتزايد تدريجياً حيث تصعد الى الأعلى مثل هذا الشكل :  
 اما الجزء الرئيسي للكتابات في اسفل السطر، فهو صغير نسبياً ومعظم الحروف والكلمات في هذا الجزء متداخلة ومتشابكة. وفي كثير من الاحيان نلاحظ فيها الميل والاستدارة بشكل غريب . والمثال على ذلك كلمة ( الاعظم ) في نهاية السطر الأول

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال سبق الاشارة اليه ص ٣٠٨ - ٣١٨

حيث نلاحظ ان حرف الميم قد اخذ شكل القوس لكثرة الاستدارة فورد هكذا : **الميم**  
 وكتابة هذا النقش غير واضحة في بعض اجزائه. واستخدم الناسخ الاشكال في  
 الحروف . فنجد مثلا علامة التنوين والتشديد فوق بعض الحروف وهذه اللوحة خالية  
 من الزحارف الأخرى ( مثل النباكية ) وكذلك نلاحظ ان اثارها مكسورة في بعض  
 الاماكن .

نقش مسجد نسواغلي بدهاكا المومرخ ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م

المكان الأصلي : مسجد نسواغلي في حي غرنهي تولا بمدينة دهاكا .  
 مكان حفظه الحالي : متحف دكا في بنغلا ديش رقم ١٤١  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية بازلتية سوداء  
 الخط : نسخي من نوع البهارى مع اسلوب الطغرا  
 امقاس : ٥٤ × ١١ بوصة  
 عدد الاسطر : سطران  
 موضوع النقش : تجديد باب مسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا استحكم هذا الباب  
 في ايام خلافة المستعان<sup>الطيب</sup> (١) ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه  
 السلطان

س (٢) خلد ملكه السبحان المخاطب بخطاب خواجه جهان مانه عن الافات الرحمان  
 في الاقليم حد مباركاباد (٢) عصمها الله الى يوم القناد وذاك ذلك  
 كان في العشرين من شعبان سنة ثلث وستين وثمانماية من سكتن (٣) هجرة  
 صلى الله عليه وسلم واله اجمعين (٤)

الخصائص :

ان كتابة هذا النقش تمثل نمونجا رائعا للخط النسخي الذي نما تحت تاثير  
 العوامل المحلية . ومن الملاحظ انها كتبت بزاوية خاصة من القلم قد تشبه  
 خط البهارى في ملامحها .

- (١) يبدو في النقش كأن هذه الكلمة كتبت (المتعان) .  
 (٢) كان من المعتاد ان يكتب هكذا ( في حد الاقليم مباركاباد ) .  
 (٣) هذه الكلمة غير واضحة ونلاحظ انها وردت بعد كلمة هجرة غير أننا وضعناها  
 قبل كلمة هجرة اعتبارا ان الناسخ اراد بها كلمة ( سنة ) .  
 (٤) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٣٧ ) .

ورداً بـ هذا النقش وانه غير انها صغيرة الحجم في معظم الاماكن فقد يععب على القارى قرائتها . وهى خالية من الاشكال بصفة عامة غير اننا نرى التشديد ( ٣ ) فوق بعض الحروف . والخصائص الفنية لبعض الحروف فى هذا النقش هى :

حرف الالف : نجده فى هذا الشكل | فنلاحظ ان نقطة بدايته فى الاسفل حادة غير عريضة ولكنها تتضخم بالتدريج الى الاعلى . ونلاحظ ان منتصبات الحروف الرأسية الاخرى ايضا تأخذ نفس الشكل ، ( مثلما وجدنا حرف الالف ) . كذلك نلاحظ ان جميع هذه المنتصبات قد رتبت بشكل منتظم ومتناسق فى اسلوب الطغرا . ونجد ان الرؤوس العريضة لهذه المنتصبات منحدره الى اليسار وحادة الجانبين . وفى كلمة ( هذا ) نلاحظ ان حرف الالف وضع فوق رأس حرف الذال بشكل يبدو كأن الالف ممتدة من الذال كما يتضح من هذا الشكل ( ١ )

البا واخواته : يوجد الميل فى هذه الحروف فى حالتها المفردة وفى النهايات فى بعض الاحيان مثل هذا ( ب م )

الكاف : ان شكلة هذا الحرف طويلة الى حد يلفت النظر ولكنه لم يوضع فوق الرأس بل وضع فى وسط المنتصبات المنتظمة فوق مستوى التسطح بقليل فنراها عادة فى هذا الشكل ( ك )

الهاء : نلاحظ ان الهاء فى لفظ الجلالة ( الله ) أنها كتب بالشكل التالى :

الله



## نقش هتخولا المورخ ٨٦٨ هـ / ١٤٨٦ م

المكان الأصلي : هتخولا ، سلهست  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 الخط : نسخي في أسلوب الطغرا  
 المقاس : ٢٧ x ١٢ بوصة  
 عدد الأسطر : سطر واحد  
 موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً بنى الله تعالى قصراً في الجنة  
 في زمن الملك العادل بأمر بكشاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناء خان معظم  
 خورشيد خان محليان نوبت عالي في الخامس من شهر صفر سنة ثمان وستين  
 وثمانمائة (١)

الخصائص :

لا شك ان قارئ هذا النقش قد يدهش لما يلاحظه من التشابه في كتابته  
 النسخية بأسلوب الطغرا. ولا شك ايضاً ان الناسخ قد اجهد نفسه في كتابة نص طويل  
 في مساحة ضيقة دون ان تفقد جمالها وجودتها. ولو لاحظنا هذا النقش بدقة ، لوجدنا  
 التشابه بين هذا النقش ونقش منداروغا المورخ ٨٦٠ هـ في طول منتصبات الحروف  
 الرأسية وكذلك نجد التشابه ايضاً بينهما في وضع حرف ( في ) على هذه المنتصبات  
 ثلاث مرات (٢)

ومن الملاحظ ايضاً ان اسم خورشيد خان قد ورد في كلا النقيشين كمسيد المسجد.  
 وجدير بالذكر ان مقاطعة سلهست التي وجد فيها هذا النقش تقع في أقصى حدود  
 البنغال في الشرق . والعثور على هذا النقش يدل على أن هذه المقاطعة

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٤٥)

(٢) انظر ايضاً نقش رقم ٢٧ ( ص ٧٤ )

او بعض اجزائها كانت خائفة للدولة الاسلامية في العصور المبكرة اى في السنة  
التي نقش فيها هذا النقش .

الاعراب والايهام

ويمتاز هذا النقش بكثرة استدارة الحروف فيه وهو خال من الحركات والنقاط

ونلاحظ ان حرف الهاء في كلمة الله قد زخرف بشكل غريب حيث تجده في هذا الشكل:

الله

نقش ديو تلا ( الأول ) المؤرخ ٥ رجب ٨٦٨ هـ / ٤ مارس ١٤٦٤ م

المكان الأصلي : ديوتلا ، بمقاطعة مالدية ( غالبا دينا جبور الحالية )  
 نوع الحجر ولونه : بازلت أسود  
 الخط : الخط النسخي مع بعض عناصر الثلث في أسلوب المظفر  
 عدد الاسطر : سطران  
 موضوع النقش : انشاء المسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله  
 واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القسوم  
 الظالمين (١)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى  
 سبعين قسرا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع بقصبته تبريز اباد خان الأعظم  
 وخاقان المعظم ناصر الملوك

س (٢) والسلاطين كافي العصر والزمان الخ مرابطان دامت معاليه في زمن الملك  
 العادل الباذل الفاضل العالم ركن الدنيا والدين ابو المظفر بار بك شاه  
 السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه  
 في الخامس من رجب قدره سنة ثمان وستين وثمانماية (٢)

الخصائص :

خلا هذه الكتابة نسخي يتميز بملامح خاصة نمت تحت تأثير العوامل المحلية.  
 والحق ان هناك عناصر مختلفة ومتنوعة امتزجت في هذه الكتابة . فنجد في كثير من  
 الحروف الميل الذي يشبه الثلث . اما منتصبات الحروف الرأسية ، فهي طويلة أكثر

(١) سورة التوبة رقم الآية ١٩

(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٤٦ )

من العادة، وجميعها رتب ترتيباً متناسقاً في أسلوب الطغراء. وروءوس هذه المنتصبات اغلط من الأسفل فضلاً عن أن هذه الكتابة خفيفة وغير غليظة بصفة عامة. وتوجد فيها الأشكال ولكنها خالية من الاعجام . وكتابة هذا النقش متشابكة لصغر حجمها، وقد يصعب على القارئ قراءة بعض كلماتها. وهي محاطة في جوانبها الأربعة بخط بارز و مستطيل وغير سميك، ويبدو أن هذه الخطوط المستطيلة في الاطارات استخدمت كحد فاصل وليست للزينة . وهناك خط فاصل أيضاً بين السارين يقسم الكتابة بين السارين المختلفين . ونلاحظ أيضاً أن الخط الفاصل في الاطار الأعلى أقل سمكاً نسبياً بالمقارنة مع الخطوط الفاصلة الأخرى في وسط اللوحة واطاراتها .

الخصائص الفنية لبعض الحروف في هذا النقش هي :

الالفات ومنتصبات الحروف الرأسية الأخرى : كل هذه المنتصبات ممتدة من الأسفل إلى أقصى حدود الاطار الأعلى في ترتيب متناسق ومنتظم وروءوس هذه المنتصبات التي تكون أكثر سمكاً من نقطة بدايتها كما أن أسفلها يوجد فيها انحدار متجهاً إلى اليسار .

حرف الباء والتاء : يوجد فيهما الميل في بعض الأحيان مثلما ورد في كلمة (دامت)

حرف الكاف : أن شاكلته وضعت فوق مستوى التسطيع على المنتصبات القائمة

المتوازية في هذا الشكل : 

كما نلاحظ أن حرف ( في ) ترد أيضاً فوق مستوى التسطيع حيث وضعت على المنتصبات

المنتظمة في هذين الشكلين :  في

نقش متهازارى المؤمن ٢٥ رمضان ٨٧٨ هـ / ١٤٧٤ م (١)

المكان الأصلي : متهازارى بعقاطعة متاغغ  
 من المادة : لوحة حجرية  
 الخط : نسخي  
 عدد الأسطر : سطران  
 مؤلف النقش : انشاء مجد

النص :

فوق وسط السطر الأول : يا مفتح الابواب  
 س (١) بتاريخ بيست بنجم ماه مبارك (٢) رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانماية  
 في عهد سلطان ركن الدنيا والدين ابو المظفر باريكماه السلطان  
 س (٢) ابن محمود شاه السلطان ولد الله ملكه وسلطانه هذا المجد مجلس  
 اعلى عليه الرحمة والنفرا بننا كرده راستخان (٣)

الخصائص :

كتب هذا النقش باللغة العربية والفارسية بدون اى ترتيب خاص. ويبدأ  
 النص بالجملة الدعائية ( يا مفتح الابواب ) التي وضعت في وسط السطر الأول  
 فوق خط استواء الكتابة ثم كتب الناسخ في بداية السطر تاريخ النقش باللغة  
 الفارسية. ويبدأ ان ما كتب بين النقلة والمؤخرة كلها باللغة العربية،  
 ولكن السوف قد عاد مرة ثانية وكتب بعض الكلمات باللغة الفارسية فسمى  
 استقام النص. وهذا النقش خط نسخي في اسلوب محلي غريب فهو يمتاز بالاستدارة

- (١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٥٥ ).  
 (٢) نلاحظ ان الناسخ استخدم بين الكلمات الفارسية ومن هذه الكلمات ( بيست  
 بنجم ماه مبارك ) ومعناها خمسة وعشرون من الشهر المبارك.  
 (٣) عبارة فارسية معناها قد بناء راستخان ومن الملاحظ ان اسم راستخان اسم  
 فارسي.



نقش سلطنة فتح الرحمن ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م

السلطان المملوكي : سلطان فتح الرحمن غاري بقائمة راجع  
 وكان مناه العباسي : رتبة ابناء رندره براجاهي ورقه ٢٦٦  
 سر الاله رلسرنا : لرتة ررتة من نور البازلت الأسود  
 القيد : منى في السرب الدفرا  
 اسفاس : ٢٥ ١٢ بوسمة  
 عدد الاله : سائران  
 منى النقص : انشاء سجد

المنشور :

س (١) قال النبي عليه السلام من بنى مئذنا بنى الله تعالى سبعين قصرا  
 في الجنة بنى هذا السرد في عهد الملكان ابن الملكان بن (١) الملكان

س (٢) من الدنيا والدين ابو الطاهر يوسف شاه ابن باريكماه سلطان نجس  
 <بن> محمود شاه سلطان بجا كره (٢) كان مناه مناهان اعظم السج  
 صوفيان بتارين تسع وسبعين وثانماية

ويوجد في أقصى الجانب اليمنى من مدون تبدأ ثابتة من الأعلى ونسب  
 هذا الدار كذا : ( يسبى الرعد بحمد والبركة من غيقتة )  
 وكذا في الركن الأيسر نجد مدونا مدونيا آخر ونسب : ( لا اله الا الله  
 محمد رسول الله ) . (٣)

المنشور :


ان هذا النقش يمثل نموذجا رائدا في استخدام اسلوب الدفرا بالخط النسخي




(١) راجع كتاب تكتب ( ابن )


(٢) كذا في نسخة راجع

(٣) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٥٨)



فالمنتصبات الطويلة للحروف الرأسية قد رتب ترتيباً رائعاً ومتناسقاً وهي تغطي جزءاً كبيراً من أرضية الكتابة . ونلاحظ ان غلظة هذه المنتصبات تزيد تدريجياً حيث تصعد الى الأعلى وفي النهاية تأخذ رؤوس هذه المنتصبات أشكالاً تشبه نصف المربع ومتجهة الى اليسار . وتتميز هذه الكتابة بكثرة الاستدارة في حروفها .

ونلاحظ ان هناك بعض الأشكال الزخرفية النباتية التي وردت تحت الكتابة في كلا السارين ( الاول والثاني ) . فهناك غصن مورق قبل كلمة ( سبعين ) وتحت كلمة ( تعالى ) وشكله هكذا :  . ونجد مثل هذا الشكل الزخرفي أيضاً في بداية السطر الثاني ونهايته وايضا تحت كلمة ( أعظم ) في نفس السطر . وكتابة هذا النقص مطابقة في جوانبها الأربعة بعلوط بارزة مستديرة الاضلاع كما ان هناك خطاً فاصلاً بارزاً بين السارين . ونلاحظ ان الناسخ قد وضع بعض الكلمات في غير موضعها خلافا لترتيب الكلمات في النص حتى ينسجم مع الأسلوب الزخرفي في تنظيم المنتصبات . والمثال على ذلك كلمة ( بنى ) التي وضعت بعد كلمة المسجد في السار الأول .

الخصائص الفنية لبعض الحروف الواردة في هذا النقش هي :  
 الشين : نلاحظ ان النقط الثلاثة لحرف الشين نقشت بهذا الشكل . (  )  
 الكاف : ان شكله وضع تحت أعلى السطر تحت رأس اصبع هذا الحرف بقليل وشكله هكذا (  ) او (  )  
 النون : كتب في شكل نمط دائري تقريبا اذ جاء منفرداً .

ونلاحظ في نهاية السطر الأول ان هناك ثلاثة حروف للنون وضعت الواحدة في بطن الأخرى على هذا الشكل (  ) . وضعت نقط النون على رؤوسها اليمنى . ومن الطريف ان هذه النونات الثلاثة تتعلق بثلاث كلمات مختلفة وهي كلمة السلطان التي كررت ثلاث مرات في السطر الأول .



نسى : ورد هذا الحرف مرتين في السطر الأول في شكلين مختلفين . ففي الحالة الأولى نراها عريضة نسبياً ويظهر في هذا الشكل  أما في الحالة الثانية فهي أكثر استدارة مثل هذا الشكل  وفي كلتا الحالتين ردتا فوق خط استواء الكتابة في أعلى المنتصبات .

نقش بندوه المومنين غرة محرم ٨٨٢ / ١٥ ابريل ١٤٧١

السكان الأصليين : أحد مساجد بندره في مقاطعة هونغلي بالبنغال الغربية  
 نين المصادرة : لرحلة بحرية  
 النخيل : نخيل  
 عدد الأسرار : أربعة أسرار  
 من أنقى : أنقاء مسجود

النمط : (ب)

(١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال عليه السلام  
من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين تمرا بنى المسجد  
ففي عهد السلطان

(٢) الزمان الموعود بتأييد الديان خليفة الله بالعبادة والبر ان السلطان  
ابن السلطان ابن السلطان من الدنيا والدين ابو المنذر يوسف شاه  
السلطان ابن باريك شاه

(٣) السلطان ابن محمود شاه السلطان غلد الله ملكه وسلطانه بنى هذه المجلس  
السلطان مجلس معظم الدار صاحب السيف والظلم مهدي النصر والزمان الشيخ  
مجلس اعظم سلطنة

(٤) الله تعالى في الدارين وعرضا في اليوم الرابع المرة من شهر رمضان  
سنة اثني وثمانين وثمانمائة رستم بالخير (١)

السلامة :

هذا ما استدلنا به لنسبى لم يصل الى درجة الاتقان التى وصل اليها الخمد  
الرسى فى سائر الصفوف الأخرى المتأخرة وكذلك نلاحظ ان مشهور هذه الكتابة  
ايضا يفتقر فى الأسلوب والكتابة عن النقوش الأخرى فى نفس الفترة فبذلك

(أ) اعطى مبرره هذا الفند في المبررات (نقد رقم ٦٠)

في اور الامر ان اسنان الباء وانحرافها وكذلك رؤوس صرف الدال قد ممدت الى الأعلى في بحر الاحيان لتأخذ أشكال المنتصبات القائمة وتتناسق مع منتصبات الشروف الرأسية الأخرى مثل الالف واللام وعلى الرغم من جميع المحاولات انسى بذلها الناس لتدائم هذه المنتصبات في اسلوب جمالي فانها تفقد روى الناسات والتماثل فنجد ان هذه المنتصبات غير متساوية في طولها وصفاتها كما نجد أن زواياها غير متناسقة حيث انها في بعض الأوقات مستقيمة وفي بعض الأحيان مائلة اما الى جهة اليمين او اليسار، وكتابة بعض أجزاء هذا النقر ليست واضحة تماماً .

ومن البدير بالملاحظة ان حجم الحروف في نهاية الكتابة أكبر وأوسع بالمقارنة مع بقية الأجواء والسبب في ذلك ربما يرجع الى توفر مكان واسع في النهاية، فإراد الناس ان يملأ الفراغ بالكلمات المتبقية بحجم كبير . والحد ان هذا الامر أنجز على عكس التقليد المتبع في النقوش الكتابية في البنفسال حيث كانت الحروف والكلمات في النهاية تكتب بحجم صغير لعدم توفر المكان .

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٣ هـ / ١٤٧٩ م

المكان الأصلي : مجد مهاجن تولة في العاصمة القديمة غور  
مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني • وجدير بالملاحظة ان هذه اللوحة  
مكسورة في الجزئين •

الجزء الاول يحمل رقم المتحف OA+64851/1

ومقاسه ٥٢ × ١٤٥ سم ( ٢٠ × ٥٧ بوصة )

الجزء الثاني يحمل رقم المتحف OA+6485/1

ومقاسه ٥٢ × ١١٨ سم ( ٢٠ × ٤٦ بوصة )

نوع المادة ولونها : جرانيت اسود

الخط : الثلث مع اسلوب " الطغرا "

عدد الاسطر : سطر واحد

موضوع النقش : انشاء مجد

النص :

قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان اعظم المعظم محمد الدنيا والدين ابوالمظفر

يوسف شاه السلطان

بن [بار] بكناه [ال] لدا [ن] ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه

وسلطانه بتاريخ غرة ماه محرم ثلا [ث] وثمانين [و] ثمانماية • (١)

الخصائص :

ان هذا النقش محفوظ حاليا في الدور السفلي للمتحف البريطاني في مستودع خاص •

( British Museum; Arm Basement No 2 "Special Reserve" )

ولأسف الشديد انه منكسر الى جزئين غير متساويين ، حتى أن بعض حروف هذه اللوحة

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات / نقش رقم ٦١

قد تلفت . ومن الطريف أن كل من هذين الجزئين له رقم خاص ، سجله مسئولو المتحف دون أن يعرفوا بأنهما نقش واحد في الأصل . وكان من الصعب أن تدرك هذه الحقيقة لو لم تكن هناك قرائن كافية تدل على هذا وهي كالتالي :

- (١) أن لون كلا الجزئين من النقش لون اسود وكليهما صنعا من نوع حجر البازلت
- (٢) عندما نجمع نصوص هذا النقش ، نلاحظ التسلسل في العبارة وكذلك في خط الكتابة .
- (٣) وحيث ذكر فيه أسماء آباء السلطان يوسف شاه ، فإن التسلسل التاريخي أيضا يؤيد موقفنا ويفيد بأن هذين النقيشين نقش واحد .
- (٤) قد سجل نص هذا النقش في مخطوطة فرنكليين (١) وشيام برساد (٢) وقراءتهما توافق تماما ما قرأناه من النص بعد ما جمعنا الجزئين ومما يجدر الإشارة اليه أن شيام برساد شاهد هذا النقش بعد ما نقل من مكانه الأصلي . (٣) ولعله شاهده في حوزة فرنكليين الذي كانت عنده هوية جمع النقوش الاسلامية القديمة في البنغال . ومن الملاحظ أن فرنكليين شاهد هذا النقش في خرائب مسجد مهاجن توله في غور (٤) كما ورد في مذكراته . ويبدو انه حمل هذا النقش الى بريطانيا ، ثم اهداه الى المتحف البريطاني حيث نجد فوق الاطار الأعلى لهذا النقش هذه الجملة " اهدأ فرنكليين" ( Presented by Colonel Franklin ) وهذه اللوحة الحجرية نموذج رائع للكتابات العربية في تلك الفترة . فارتبيتها خالية من العناصر الاخرى غير الزخارف الكتابية . وقد استخدم الناسخ  ولكنه لم يستخدم الايجام . وهذه اللوحة الحجرية قد تحيط بجوانبها الاربعة اطارات بارزة مستطيلة الشكل وخط هذه الكتابة الثلث بأسلوب الطغرا . حيث ان منقصبات الالفات واللامات طويلة

Franklin's Gaur: P 8

(١)

- (٢) شيام برساد : احوال غور ويندوره ( مخطوطة ) سبق الإشارة اليه - ص ١٧
- (٣) احوال غور ، سبق الإشارة اليه - ص ١٧ وننقل عنك ما كتب شيام برساد عنه : ( مسجد مهاجن توله اگرچه ديرہ شدہ اما از کتابہ آن کہ از سنک افتادہ بنقل در آمدند معلوم شد کہ مسجد مذکور بنا ساختہ يوسف شاه بن بارسک شاه بن السلطان محمود شاه بود کتابہ آن اینست ) . الترجمة : على الرغم من اننى لم اشاهد مسجد مهاجن توله ، قد شاهدت نقشه الكتابي الذي جلب من المسجد المذكور وعرفت من كتابة هذا النقش بأنه أمشأ في عهد يوسف شاه بن بارسك شاه بن محمود شاه . ثم يذكر النص الذي لا يختلف عن قرائتنا الا انه لم يسجل كلمة ( ثلاثة ) قبل ( ثمانين وثمانماية ) في نهاية نص هذه الكتابة .

(4) Franklin's Gaur : P 8

الى اقصى الحدود العليا حتى تاخذ رؤوسها شكل نصف الرمح المتجه الى اليمين  
وكتابته متشابكة تتداخل بعض حروفها في بعضها الأخرى ونلاحظ ايضا ان ترتيب  
حروف العبارة وكلماتها لم يلاحظ في نسخ الكتابة فقد نسي الكاتب ان ينقش  
حرف ( ث ) في آخر كلمة ( ثلاث ) كما ان الحرف الواو بين الكلمتين ثمانين  
وثمانية مفقود وبصرف النظر عن هذه الأخطاء البسيطة نستطيع ان نقول ان هذا  
النقش انجاز رائع في الكتابة الحجرية في البنغال في ذلك العصر الذي بقى  
صامدا على الرغم مما اصابه من حوادث الزمن خلال سفره الطويل من العاصمة  
القديمة ( غور ) الى المتحف البريطاني بلندن .

نقش درسيارن المومنين ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م

المكان الأصلي : مسجد درسيارن بجوار مدينة شيراز  
 مكان حفله العالي : الرتبة الهندية بكلكتا رقم  
 في المادة ولونها : بازلست أسود  
 المادة : **النقش في أسلوب الطنبرا**  
 المقياس : ١٤١ × ٢٧ بوصة  
 عدد الأسطر : سائر وأحده  
 موزن النقش : انباء مسجود




النقش :

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قسرا في الجنة مثله قد بنى هذا المسجد الباهج السلطان الاعلى ملك الرقاب والأمر السلطان بن السلطان بن السلطان محمد الدنيا والدين ابو الدظفر يوسف ماه السلطان بن باربك شاه السلطان بن محمود ماه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأغفر على العالمين احسانه وبره في سنة اربع وثمانين وثمان مائة الهجرية (١) **مسجود**

النقش :

ان هذا النقش من اكبر النقوش الهجرية من حيث الصاغة التي عشر عليهم في البنغال . وعلى الرغم من مساحته الكبيرة فان الكتابة لم تخل من التعقيد والتعابك الذي يسيطر على الكتابة من البداية الى النهاية . وعلى الرغم من هذا فان هذا النقش من اجمل النقوش الكتابية العربية في البنغال التي عشر **مسجود** حتى الآن . والحال في هذا النقش **النقش** استخدم فيه أسلوب الطنبرا في منتصبات الحروف الرأسية فنرى أن أرضية هذا النقش تملأ الخطوط العمودية المنتظمة والمتماثلة التي ليست الا اقتدادات اصابع الحروف الرأسية مثل الالفات واللامات من نفس الكتابة ومن الجدير بالملاحظة ان رؤوس هذه الخطوط العمودية تشبه

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوات ( نقش رقم ٣٣ )

نص الرمز يتجه الى اليمين . وعلى الرغم من ان المسافة بين هذه الحروف المنتظمة  
 متساوية في كل مكان ، فان ادوالها ليست متساوية في جميع الاحوال . فنلاحظ  
 ان بعض هذه المنتصبات ممدت الى رسد السار فقط حتى تانذ رؤوسها شكل نصف الرمز  
 المشبهة الى اليمين ، وهناك بعض المنتصبات ممتدة من الكلمات الاخرى التي وضعت  
 على رؤوس المنتصبات المنتهية في رسد السار وقد ساعد هذا النظام على استمرار  
 استحداث بين هذه المنتصبات الاولى . وقد لاحظنا ان الناس قد اتركز على  
 انماز منتصبات الحروف كمناسر جمالية . وهناك بعض الكلمات الاخرى والحروف التي لم يمتد  
 دورها هاما في زخرفة هذا النقش فنلاحظ ان شاكلة حرف الكاف قد تختل في بعض  
 العمودية في بعض الاحيان التي نجد في هذا الشكل  في اعلى المنتصبات  
 وكذلك نجد حرف ( في ) الذي ايضا تغرق هذه المنتصبات افقيا وفي هذا الشكل   
 نجد ان حرف النون ايضا يزين هذه المنتصبات في أعلى السطر الذي يوجد في  
 شكل نصف دائري او في شكل القوس (  )



نقش في متحف ابحاث ورندره بر اجشاهي مؤرخ ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م

- المكان الأصلي : روهن بور بمقاطعة راجشاهي •  
 مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره بر اجشاهي • رقم ٢٨٥٢  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية بازلتية سوداء  
 الخط : نسخي باسلوب الطغرا  
 عدد الاسطر : ٤  
 موضوع النقش : حديث نبوي واسم السلطان وتاريخ الانشاء

النص :

- س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا في الدنيا بشى الله  
 تعالى له سبعين قمرا في الجنة السلطان ابن  
 س (٢) السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحنا السلطان ابن محمود  
 شاه السلطان بنا كرده ملك تكرا سنة احدى تسعين ثمانماية • (١)

الخصائص :

هذا النقش ايضا من ضمن النقوش العربية البنغالية التي يقوم الباحث  
 بدراستها في هذه الرسالة لا اول مرة • (٢) ولا شك ان هذا النقش يمثل احدى اللوحات  
 الكتابية الجميلة التي انجزها الفنانون المسلمون في البنغال •  
 خط هذا النقش نسخي جلي • ونلاحظ ان الفنان قد رتب حروف هذا النقش في  
 نظام فريد • فان منتصبات الحروف القائمة مثل الالف واللام منظمة في اسلوب الطغرا  
 فجميعها ممتدة من الاسفل الى الاعلى بشكل متناسق ومنتظم ورووسها مدببة وهي  
 تاخذ شكل الخطاف المتجه الى اليمين • ونلاحظ ان هذه المنتصبات أكثر غلظة في

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٧٧)

(٢) جدير بالذكر ان مولوى شمس الدين أحمد اشار الى هذا النقش في فهرس النقوش  
 (I.B. : P323) في نهاية كتابه ولكنه لم يورد نص هذا النقش ولا اى تفصيل  
 آخر وهو لم ينشر الى الآن الى حد علمي •

الأعلى نسبيا من أسفلها ، وكذلك انها تميل الى اليسار بقليل كلها ترتفع الى الأعلى .  
 وعذة الكتابة لها اطار عريض ومستطيل في جوانبها الاربعة وكذلك عنك خط فاصل  
 بين السطرين الذى يماثل اطارات اللوحة . وتتميز هذه الكتابة بالاعجام ~~والاعجام~~ والاعجام .  
 وعلى الرغم من ان كتابة هذا النقش واضحة جدا ، فان حروفها في نهاية النص تزحم  
 قليلا كما ان هذه الحروف تصغر نسبيا عن بقية الاجزاء .

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣ هـ / ١٣٨٨ م

المكان الأصلي : غالباً غور في البنغال  
 مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني رقم ٢٢٩٩  
 نوع المادة ولونها : بازليست أسود  
 الخط : **ثلاثي** بأسلوب الطغرا  
 المقاس : ٢٥ × ١١ بوصة ( ٦٣ × ٢١ سم )  
 وسماكة اللوحة حوالي ٤ بوصة  
 عدد الأسطر : سطران  
 موضوع النقش : انشاء مجدد

**النص :**

س (١) فمن بدله بعد ما سمعه فانما ائمه على الذين يبدلونه ان الله سميع  
 عليم (١) بنى هذا المسجد للملوك الخمس سبحان الله في عهد السلطان  
 ابن السلطان جلال الدنيا  
 س (٢) والدين ابوالمظفر فتحاه ابن السلطان محمود آ شاء السلطان خلد الله  
 ملكه ن بالاف الامان منصور بن الملك تلك في [١] لتاريخ سنة ثلاث  
 وتسعين وثمانماية (٢)

**الخصائص :**

ومن الطريف ان هذا النقش كان مثبتاً في جدران أحد البيوت الريفية  
 بقرب هارتفورد شاير في انجلترا قبل ان ينقل الى المتحف البريطاني بلندن.  
 ومن المستحيل ان نعرف كيف وجد هذا النقش سبيله من البنغال الى هارتفورد شاير  
 في بريطانيا (٢) واغلب الظن انه وصل الى بريطانيا مع أحد القوافل لجمع التحف  
 الاثرية في القرن التاسع عشر الميلادي الذي حصل عليه غالباً من غور او بنده .  
 وكتابة هذا النقش تحمل الميزات التقليدية لأسلوب الطغرا التي كانت  
 مقبولة جداً في تلك العصور في البنغال فاصابع الالفات واللامات معتدة السي  
 اقصى حدود الأعلى بشكل منتظم من البداية الى النهاية، وروؤس هذه الاصابع

(١) سورة البقرة رقم الآية ١٨١

(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٨١)

(٣)

تشبه شكل الخلاف المتجهة الى اليمين. وكتابة هذا النقش متشابهة جدا حتى ان بعض اجزائها قد تكون صعبا للقراءة . ومن الملاحظ ان هذا النقش يبدأ بالآية " فمن بدله الخ " التي هي نادرة في النقوش العربية في البنغال

مذكور

وجدير بالذكر ان تاريخ هذا النقش يدل على ان السلطان فتح شاه حكم البنغال حتى سنة ٨٩٣ هـ خلافا للمعلومات التي وردت في الكتب التاريخية .

نقش غور المؤرخ ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م

المكان الأصلي : مجد من ماجد غور الجامعة (١)  
 نوع الكتابة : لوحة حجرية  
 الخط : نسخي بالاسلوب الزخرفي ( الطغرا )  
 عدد الاسطر : سطر واحد  
 موضوع النقش : انشاء مجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا وببقي به وجه الله  
 بنى الله الله له بيتا مثله في الجنة في عهد السلطان الاعظم شمس الدين  
 والدين ابو النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المجد  
 الجامع مجلس المعظم والمكرم مجلس الغرشيدي دام علوه في العاشر من ربيع  
 الأول سنة ثمان وتسعين وثمانماية (٢)

الخصائص :

ان الناسخ كتب كلمة ( الله ) ثلاث مرات بعد كلمة مجد بينما لو كتبها  
 مرتين ، كانت تكفي حيث لا حاجة لكتابتها مرة أخرى .  
 ونلاحظ انه استخدم بعض الكلمات الصغيرة ( مثل بنى ومن ) والحروف  
 ( مثل حرف النون وفي ) كالعناصر الزخرفية فوق خط استواء الكتابة لتزيين  
 اعلى المنتصبات ، وبهذا لم يتلغ ان يضع هذه الكلمات والحروف في بعض الأحياء  
 في مواضعها الأصلية . فلا عجب لو وجد القارئ صعوبة في قراءة بعض اجزاء النقش  
 بسبب عدم وجود الترتيب في كلمات النص والا ملاحظ .

نلاحظ ان اسم خرشيدي خان الذي ورد في هذا النقش كمشيد المجد  
 قد ورد في النقش المؤرخ ٨٦٨ هـ والنقش المؤرخ ٨٦٩ هـ وايضا في النقش المؤرخ  
 ٩٠٩ هـ ، وحيث ان هذه الفترة ( ٨٦٨ هـ - ٩٠٩ م ) ليست طويلة جدا .

(١) Abid's Memoirs : P 33  
 (٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٩٠ )

فمن المحتمل ان الاسم المذكور ( خرشيد ) يتعلق بطغس واحد قد تقلب في المناصب الحكومية المختلفة في اماكن متعددة . وهناك احتمال آخر بأن هذا الاسم ( خرشيد ) استخدم كنعت ومعناه بالفارسية الشمس .

هذا النقش ايضا نموذج رائع لأسلوب الطغرا من نوع القوس والسهم حيث ان المنتصبات المتناقة المنتظمة تشبه السهام بينما الحروف ذات الاشكال القوسية تشبه الاقواس التي تزد ان هذه السهام فوق مستوى التطييح . والكتابة في هذا النقش معقدة ومتشابكة تمتاز بتداخل الحروف فيما بينها .

السكان الأعلى : قرية كوسوميا في نوغا بمقاطعة راجستاني  
 بان خلد العالي : متحف ابحاث ورنديره في راجستاني رقم ٢٤٤٦  
 نوى المادة ولونها : لوحة تجرسة من البازلت الأسود  
 القياس : نسبي محلي من زخرفة بالاشترا في المنتميات  
 القياس : ١٠ × ٧٣ بوصة  
 عدد الاسطر : سطران  
 موضح النقش : انشاء مسجد

النقش :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى  
 سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد سلطان العصر والزمان خليفة الله  
 بالعبادة وانير ان السلطان شاه  
 س (٢) الدنيا والدين ابو العطار حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطان  
 باني الخير اسمه رامنند له ابن كيتايي سلمه الله تعالى في الدارين  
 مؤرخا في الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة اربع وتسعمائة ٩٠٤ (١)

الشرح :

انجب ان ان هذا النقش من اقباز احد الفنانين المحليين غير المسلمين  
 كما يبدو من اسمه (رامند له كيتايي) (٢) ويجدر بنا ان نشير الى ان اسم  
 (رامند) من الاسماء الدارجة عند الهنداكة الذين كانوا يقيمون جنبا الى جنب  
 من المسلمين في تلك دولة واحدة . ولا شك ان بعض الفنانين المسلمين في البنغال  
 من غير المسلمين قد ساهموا في انتاج النقوش الاسلامية العربية

(١) انظر صورة هذا النقش في المجلات (نقش رقم ٩٨)  
 (٢) يشير بالذكر ان كتابة هذا الاسم غير واضحة في النقش

فى البنغال . فتعلموا اللغة العربية والفارسية وسامعوا فى شتى مجالات الحياة الثقافية والفنية تحت رعاية الحكام المسلمين . وان هذه المظاهر تدل على سعة قلوب المسلمين وتسامحهم وافراحهم العجائ لمن يعيشون فى ظل دولتهم بأن يتمتعوا بما يتمتع به المسلمون دون انجذافهم الى ظلم .

واستعانة المسلمين بغيرهم من أهل البلاد المفتوحة تعود الى فترات متقدمة من تاريخ الدولة الإسلامية ، اذ اننا نلاحظ هذا الامر فى بلاد الشام ومصر ومغربية والاندلس وفى مناطق شتى من العالم الاسلامى .

ونرى هذا النسخ كُتب بالخط النسخى المحلى الا انه يمتاز بشراة شكله على الرغم من انه لم يصل الى درجة الاتقان . فتظهر فيه آثار البداوة التى تدل على أن الناسخ لم يكن ماهرًا فى الكتابات العربية . ومن الجدير بالملاحظة ان هذا النوع من الكتابات غير الناضجة كانت تنتج فى الأماكن البعيدة من العواصم والمراكز الإسلامية كما هو الحال مع هذا النسخ . ونلاحظ ان الناسخ حاول أن يستخدم نظام الطغراء فى ترتيب منتصبات الحروف الرأسية التى تمتاز بالتماثل فى المسافة بينها ولكنها فى نفس الوقت غير مستطيلة فى معظم الأحيان الامر الذى يؤثر فى جمالية هذه الكتابة . وعلى الرغم من ان الكاتب كتب التاريخ والسنة بالكلمات ، فانه اعاد كتابة السنة بالارقام فى النهاية . وجدير بالذكر أن الفنانين فى البنغال كانوا يظنون ان يكتبوا الاعداد بالكلمات فى النقوش الكتابية دون الارقام .



نقش بابر غرام المؤرخ ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م

السكان الأصليين : بابر غرام بمقابلة مرشد آباد  
النقش : : نصي في أسلوب النقش  
عدد الأسطر : سطر واحد  
موضوع النقش : انشا مجيد

النقش :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له  
سبعين قصرًا في الجنة السلطان للعهد والزمان علاؤه الدنيا  
والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان مسجدا بنا كرده ملك مندل ابن جردون  
بتاريخ ٥٠٠٠ يازدهم (١) رجب سنة خمس وتسعمائة (٢)

الخصائص :

يحتوي هذا النقش نموذجًا رائعًا لاستخدام الكتابات النسخية فيها  
بالأسلوب الزخرفي الطغرا ولا بد أن الناس قد نبى في وضع هذه الكتابة في  
نواحي زخرفية رائعة يتميز بتنظيمها البديع ، ونلاحظ في أول الأمر أن أرضية  
هذا النقش مملوءة بالخاوط المتوازية والمنقطعة والتي تمثل منتصبات الحروف  
الرأسية مثل الألف واللام والهاء ، ونلاحظ أيضًا أن بداية هذه المنتصبات في  
الأسفل تميل إلى انحناء ولكنها تنفذ كلما ارتفعت إلى الأعلى تدريجيًا وفي  
النهاية تأخذ رؤوسها أشكال الخفاف المتجهة إلى اليمين .  
ومن أبرز مظاهر هذا النقش الأقواس المزدوجة التي تكاد تسيطر على  
مخطط أرضية هذه اللوحة وتلفت انتباه القارى في أول وهله لحجمها الكبير .

(١) كلمة فارسية بمعنى إحدى عشر  
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٠)

وأولها يتكون من الحرفين الياء والنون أما الثانى فكلاهما حرف النون .  
ومن الملاحظ ان حجم الحروف يتغير على ضوء المساحة المتاحة لهما تحت  
الفوسين المزدوجين . فاذا وجد الناس مكانا أوسع كبر الحرف ، ولكنه يفضى  
الحروف فى المساحة الضيقة .

ونرى ان الناس قد استخدم كلمتين فارسيتين فى النهاية وهاتين الكلمتين  
( بنا كرده ) ( ١ ) قد تتردد ان فى بين النقوش العربية البغدادية فى هذه الفترة .  
ونلاحظ ان التهجير اللغوى فى هذا النقش ضئيل حيث توجد فيه عبارات مبتورة  
والتي ان على ذلك الجزء الذى يبدأ بعد الحديث النبوى تحت القوس الثانى فقد  
بدأ الناس يكتب مباشرة كلمة السلام . فلاحظ القارى بأن هذه العبارة  
تنضمها الكلمات التمهيدية مثل ( بنى ) او ( فى عهد ) .

---

( ١ ) معناه ( قد بنى )

النقش الدينى من عهد حسين شاه المؤرخ ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م

المكان الأصلي : احد مساجد البنغال ( غالبا غور )  
 مكان حفظه الحالى : محفوظ حاليا فى مجموعة خاصة لـ ( Howard Hodgkin Esq. )  
 فى انجلترا  
 المقاس : ١١٥ × ٤١ سم ( ٤٥ × ١٦ بوصة تقريبا )  
 نوع المادة : لوحة حجرية من نوع كربونى فحمى Carboniferous shale  
 اللون : ما بين الأسود والرمادى وعليه نقاط سوداء  
 الخط : الثلثى فى اسلوب الطغرا  
 عدد الاسطر : سطر واحد  
 الموضوع : انباء مسجد جامع

النبأ :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له قصرا  
 مثله فى الجنة فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه  
 السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع شاهزاده دانيال دام عزه  
 فى العشر ذى الحجة من سنة خمس وتسعمائة (١)

التحليل التاريخى :

هذا النقش ايضا من ضمن النقوش العربية البنغالية التى وجدت سبيلها  
 الى الغرب . والحق ان هذه اللوحة الكتابية الرائعة كانت فى حوزة احمد  
 هواة الآثار ، فبقيت مجهولة عند العلماء لمدة طويلة حتى نشره السيد Simon Digby  
 فى مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن وهكذا لفت انتباه العلماء  
 اليها (٢)

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات ( نقش رقم ١٠٣ )

Simon Digby: The Fate of Daniyal; B.S.O.A.S. 1973 P 585

(٢)

وهذا النقش محفوظ الآن في مجموعة خاصة ( Howard Hodgkin Esq. ) وقد اشتراه من إحدى المحلات التي تباع التحف القديمة بلندن (١) مثل نقش ( Mr. Erskin. ) عرض هذا النقش أيضا في معرض White Chapel Art Gallery في لندن ومانشستر في نهاية العام ١٩٧٩ م وبداية العام ١٩٨٠ م .

### الخصائص :

هذا النقش مستطيل الشكل وله إطار رفيع في جوانبه الأربعة وكتابته على أرضية ناعمة وهي من النوع الثلثي الذي مزج فيه عناصر النسخة كما يبدو بشكل واضح في بعض الحروف .

ومن أبرز المظاهر الجمالية في هذه الكتابة الخطوط الطويلة المتوازية التي تكاد تملأ أرضية الكتابة ( ماعدا مستوى التطيح ) وروءس هذه الخطوط متناسقة تأخذ شكل الخطاف في النهاية وهناك سلسلة من الأقواس التي تخترق هذه الخطوط أفقيا في أعلى الكتابة بعيدا عن مستوى التطيح وإذا كانت الخطوط العمودية تمثل منتصبات الحروف القائمة ، فإن هذه الأقواس قد تمثل حرف النون والياء التي توجد فيها القوس من الأصل والحق أن هذا المظهر الجمالي قد يقدم لنا منظرا رائعا للقوس والسهم .

والحق أن هناك بعض العلماء أطلقوا على هذا الأسلوب الجمالي اسم أسلوب من نون القوس والسهم (٢)

(1) Art's of Bengal: Op. Cit. , P 31

(2) The fate of Daniyal: op.Cit. , P 587

نقش كيتا هار المؤرخ ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م (١)

المكان الأصلي : كيتا هار بمقاطعة بوغرا  
 مكان حفظه الحالي : متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٢  
 المقياس ٢٢ x ١١ بوصة  
 نوع الحجر : بازلت أسود  
 الخط : أحدا نواع الكتابات النسخية المحلية  
 عمود الأطلال : ثلاثة أطلال  
 موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة  
 ولا نوم له ما في السموات وما في الارض

(٢) أ - بانفاه تمكائي خدا ونده اعظم بادشاه عالم فيدينه وآخره (١)  
 ثم (أمر ؟) بنا (ببنا ؟) هذا المسجد دريا خانمظم خاكان

اعظم سيد خان سلم الله سيد خان

ب - ابو النضر سلطان اللاتين سلطان حسين شاه سلم الله سنة ستة عشر  
 وتسعمائة (؟) (٢)

الملاحظات :

وجد هذا النقش في مسجد قديم بنى في عهد السلطان علاؤ الدنيا والدين  
 حسين شاه ، ولم يبق منه الا المحاريب الثلاثة في الجدار القبلي . ولكن الكان  
 المحليين بنوا الجدران حول المسجد القديم حتى يتمكنوا من أداء الصلوات الخمس  
 والجمعة في هذا المسجد .

(١) انها غير واضحة

(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٣٧)

رابعة هذه اللوحة تحترق على سارين رئيسيين يفضلهما على ابقى عرسته  
 ندر بركة تهربا . نلاحظ في الزبج الخلفى لهذه اللوحة آثار تماثيل هندوكية  
 تدل على أملا مبلوبة من الساب الهندوكية القديمة . والسطر الأول يستوى  
 نالى البسلة وجزء من آيات الكرسي اما السار الثانى فهو عبارة من كلمات عربية  
 ومارسية متداخلة بعضها فى البين والحق ان هذه الكتابة ثنائية اللغة ( الفارسية  
 والصربية ) . فهى غير منتظمة الى حد يصعب على القارى قراءتها . وذكر اسم  
 السلطان والتاريخ فى السطر الثالث الذى كتب فى مكان ضيق وبكلمات امتر من  
 كلمات السارين الأولين وذلك أن العيز الذى ترك لهذا السطر كان دقيقا ونلاحظ  
 ايضا ان هذا الفاصل الذى يقسم اربعة الكتابة يقل عرضه قبل نهايته من جهة  
 اليسار بقليل واستغل الناس قلة سمك هذا الفاصل فى تلك العنققة لينع شدتين .  
 وهذه الكتابة غالية من الزخارف . وهى أبسط انواع الكتابة الشخصية المعلىة  
 التى لم تصل الى درجة البراعة والاتقان . غير ان الناسخ قد بذل جهدا فى تقديم  
 مسمى جديد فى ميدان الكتابة فأول ذيل بعض الحروف بطريقة غريبة حتى ان القارى  
 يتحير عند قراءتها والعتال على ذلك حرف الحاء فى كلمة الرحمن فى البسلة  
 فقد أمده الى جهة اليمين الى حد انه يبدو كمنقار الطائر وهكذا فى السطر  
 الثانى نجد انه مد ذيل الواو فى كلمة ( خداوند ) حتى اتصل مع حرف الميم  
 بكلمة اعظم وبهذا اعطى الناسخ هذا الجزء المربوط الطويل شكل القوس الذى يقع  
 فى بانه كثير من الكلمات الاخرى ويبدو ان الناسخ كان من السكان المعليين غير  
 المعجدين للغة الدرية وأخطا فى الاملاء والتعبير فى مواضع عديدة فكتب ( خاكان )  
 بدلا من ( شاقان ) .

نقش صادق بور العوثر ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م

المكان الأصلي : مجد صادق بور في بربازار بمقاطعة جيسبور  
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره في مدينة راجشاهي برقم ٢٠٢١  
القياس : ٢٣ x ١١ بوصة اما سلك هذه اللوحة يتسراوح

ما بين ٤ الى ١ بوصة

نوع المادة ولونها : بازلتاسود

الخط نسخي

عدد الاسطر : سطران

موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

(١) بنى هذا المسجد في عهد علاو الدنيا والدين ابي المظفر حسين شاه  
سلطان غلند ملكه

(٢) ملك المعظم برانملك وزير محمد آبه ( ابي ؟ ) شعر ( سعد؟ ) في  
الثاني ربيع الاولى سنة خمسة وعشرين وتسعمائة (١)

الخصائص :

ان المتأمل لهذه الكتابة يجد انها تتميز عن الكتابات الاخرى المعاصرة  
لها بعدة ميزات . فهي اولا كتبت بطريقة بسيطة يسونها ~~حيث~~ البساطة حيث انها خالية  
من التعقيدات الكتابية فلا يصعب على القارى قرائتها بشكل عام وأغلب حروفها  
مقروءة وواضحة جدا .

ثانيا ان هذه الكتابة خالية من الزخارف . فلم يستخدم فيه اسلوب الطغرا  
ولا توجد هناك اية زخارف نباتية او هندسية . ولم تصل هذه الكتابة الى درجة

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ١٥٥ ) .

الكتابات العربية الأخرى في هذه الفترة من حيث الدقة والاتقان والمظهر الجمالى .  
ومما تجدر الإشارة اليه ان كلمة ( علاو ) التي تردد كثيرا في اللقب  
( علاو الدنيا والدين ) تكتب في اللغة العربية بهذا الشكل ( علاء ) غير اننا  
نجد انها كانت تكتب في النقوش العربية في البنغال في اغلب الاحيان كالتالى  
( علاو ) .

ونجد ان قراءة عدد قليل من الحروف غير واضحة والمثال على ذلك اليا في  
( أبى المظفر ) غير واضحة فيمكن ان يقرأ اما ( ابو ) او ( أبى ) وكذلك  
حرف الهاء غير واضحة في نهاية الاسم ( محمد ابه ) وايضا كلمة ( شعر ) بعـد  
( محمد ابه ) فيمكن ان نقرأها ( سعد ) او ( شهر ) . والكلمة التي قرأناها ( سنسة )  
في نهاية السطر الثانى هي ايضا غير واضحة . ونلاحظ ان الكلمة العددية ( تسعمائة )  
كتبت في مكان ضيق وهذا الامر جعل بعض حروفها غير واضحة .  
ومن الملاحظ ايضا اننا نجد فتحتين للتونين فوق كلمة ربيع ( ربيع الاولى )  
مع انها ليست في حاجة لهما .



نقش نبهغرام المؤرخ ٩٣٢هـ / ١٥٢٦ م

المكان الأصلي : قرية نبهغرام بمقاطعة ببنّا  
 مكان حفظه الحالي : متحف أبحاث ورنندره براجناهي  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود  
 الخط : نسخي في أسلوب الطغفرا  
 المقاس : ٢١ x ١٠ بوصة  
 عدد الأسطر : سطران  
 موضوع النقش : انشاء مجدد

النص : (١)

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا في الدنيا بنى الله  
 تعالى سبعين قسرا في الجنة من (٢) بنى هذا المجد في عهد السلطان  
 ابن سلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرت شاه سلطان حسن  
 حسين شاه

س (٢) السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى امره وشأنه باني هذا المجد  
 خان المعظم أجيال مينا جنكدار (٣) بن منورانا مير بحر في العصر خان  
 معظم مباركخان ناظر سلمهما الله تعالى في الدارين مؤرخا ٤ من  
 ماه (٤) رجب رجب قدره سنة اثنى وثلثين وتعماية ٩٣٢ بهلل (٥)

الخصائص :

كتابة هذه اللوحة تمثل إحدى الكتابات النسخية المحلية التي استخدم  
 معها أسلوب الطغرا ويبدو أنها لم تصل إلى الدرجة العالية من الاتقان التي  
 وصلتها بعض النقوش الأخرى في هذه الفترة . فنلاحظ أن أطرافها المستطيلة

(٢) هذه الكلمة زائدة حيث أنها لا تلائم العبارة التي وردت قبلها أو بعدها

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٧٢)


(٣) من الألقاب الفارسية التي سنوضحها في فصل الألقاب

(٤) كلمة فارسية ومعناها (نهر)

(٥) ويرجح هذه الكلمة ( بهلل ) اسم الناسخ

غير منتظمة ومهتمة لقدمها كما ان بعض كلماتها مملوءة.

وارضية هذه اللوحة خالية من الزخارف النباتية او الهندسية وهي مملوءة بالخطوط العمودية المنتظمة من البداية الى النهاية التي هي منتصبات الحروف الرأسية مثل الألف واللام والطاء والكاف . ولا شك ان ترتيب هذه الخطوط العمودية الطويلة يمثل أروع التعاضل والتناسق .

ونلاحظ ان غلظة هذه الخطوط تتزايد تدريجيا كلما ارتفعت الى أعلى السطر . وفي النهاية فان رؤوسها تأخذ شكل نصف الرمح المتجهة الى اليمين كذلك نلاحظ ان بعض الحروف فوق مستوى التسطیح قد تخترق هذه المنتصبات أفقيا وتزيد في زينتها وهذه الحروف تتكون من الحرف ( النون ) و ( في ) وفي بعض الأحيان تاكله حرف الكاف . ونجد ان حرف ( في ) قد ورد في السطر الاول بهذا الشكل :  اما حرف النون فعلى شكل القوس ومتصل بعضها مع بعض غير ان هناك نون واحد في بداية السطر الثاني الذي لم يلحق مع سلسلة هذه الأقواس اما الجزء الرئيس من الكتابة في أسفل السطر فهي صغيرة نسبيا وخالية من العناصر الجمالية ويصعب قراءة هذا النقش لتشابه خروفه . ويبدو ان الناسخ كان من الفنانين المحليين الذين لم يتقنوا اللغة العربية لأن تعبيره اللغوي في هذا النص ضعيف .

## نقش الممسندارس

نقش تريبيننى المورخ غسرة محرم ٧١٢ هـ / ١٢١٢ م

- المكان الاصلى : مقبرة ظفر خان فى تريبيننى بمقاطعة هو غلى  
مكان حفظه الحالى : نفس المكان  
المقاس : هذا النقش منقسم الى لوحتين متساويتين مقاس كل  
واحدة منهما كالتالى : ٢٥ x ١٠ بوصة  
نوع الحجر ولونه : بازلىست أود  
الخط : البهارى الجلى فى اسلوب الطفسرا  
عدد الاسطر : سطران  
موضوع النقش : انشاء مدرسة ( دار الخيرات )

النص :

يبدأ النص ببعض الكلمات الافتتاحية على الركن الشمالى للسطر الاول التسمى  
كتبت عموديا وهى : ( الحمد لولى الحمد ) وبعد ذلك يبدأ السطر الاول ونصه هكذا :  
س (١) بنيت هذه المدرسة المماة دار الخيرات فى عهد سلطنة والى الميراث صاحب  
التاج والخاتم ظل الله فى العالم المكرم الأكرم الأعظم مالك رقاب الامم  
شمس الدنيا والدين المخصوص بعناية رب العالمين وارث ملك سليمان ابى المظفر  
فيروز شاه السلطان .

وفى نهاية السطر الاول هناك بعض الكلمات على الركن الايسر كتبت ايضا  
عموديا وهى : ( غلد الله سلطانه )  
نص السطر الثانى :

بامر الخان الاجل الكريم المبجل الجزيل العطا الجميل الثنا نصير الاسلام  
ظهير الانام شهاب الحق والدين معين الملوك والسلاطين مربى ارباب اليقين خافجهان  
ظفر خان أظفروه الله بأعدائه وعطفه وعلى اوليائه فى غرة محرم المضاف الى سنة  
ثلث عشرة وسبعماية (١)

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات ( نقش رقم ١٢ )

## الخصائص :

هذا النقش يحتوى على لوحتين حجريتين وضعت الواحدة بجوار الأخرى وتشتمل على سطر واحد من الكتابة وهى محاطة فى جوانبها الأربعة بخطوط فاصلة ضئيلة مستطيلة الشكل . وخارج هذه الحدود الفاصلة ، توجد اطارات واسعة فى كل من جوانبها الأربعة . وتعلأ أرضية هذه الاطارات الزخارف النباتية والهندسية . غير اننا نجد ان اللوحة الثانية فى الاسفل ليس لها اطار مزخرف فى أعلاها حيث ان اللوحة الاولى اطارها مزخرف فى اسفلها التى ملأت الفراغ ، وكذلك احتفظت بالتماثل الجمالى الذى يتفق تماما جمال هذه اللوحة ، وهذه الاطارات المزخرفة توجد لها اشكالا عديدة من الزخرفة النباتية والهندسية مثل اوراق العنب ووريدات وأغصان . اما الخط فيبدو انه خط بهارى الذى كان يستخدم فى هذه المناطق لكتابة المصحف ايضا ، غير انه فى هذا النقش يشبه خط الثلث فى بعض الاحايين لوجود الميل فى بعض الحروف .

اما منتصبات الحروف الرأسية مثل الالف واللام والكاف ، فهى مدت الى أقصى حدود السطر ورتبت ترتيبا منتظما ومتماثلا فى صف واحد بالسلوب الطغرى . وكذلك سعة هذه المنتصبات تزيد حيث تصعد الى الاعلى . اما شاذة حروف الكاف فانها صغيرة الى حد انها لا تجلب انتباه القارئ ، وكذلك انها وضعت فوق رؤوس منتصبات حروف الكاف بشكل انها لا تتخلل الترتيب المتماثل لهذه المنتصبات المنتظمة .

وعلى الرغم من كل التشابك وتداخل الحروف بعضها مع بعض ، فان هذه الكتابة قد وصلت الى درجة البراعة والاتقان فى جودة الخط وجماله . وكذلك ان هذه الكتابة واضحة فى معظم الأماكن ويمكن قرائتها بسهولة . ومثلما لاحظنا فى بعض النقوش السابقة ، فان الناسخ لم يقصر فى كتابة القاب السلطان فى مساحة محدودة .

وهذا النقش يعتبر اول نقش من النقوش الاسلامية البنغالية الذى يسجل انشاء المدرسة . (١)

(١) جرت العادة فى البنغال ان كلمة مدرسة تطلق على المدارس الدينية الاسلامية فقط ولذلك حينما تستخدم كلمة المدارس او المدرسة فى صفحات هذه الرسالة نعى المدارس الدينية الاسلامية التى يكثر عددها فى بلاد البنغال خاصة فى المناطق الريفية .

وعلى ضوء هذا نستطيع ان نقول ان الحكام المسلمين في البنغال كانوا مهتمين  
 بنشر التعليم منذ بداية الفتح الاسلامي . ومما هو جدير بالذكر أن التعليم  
 لم يكن محصورا في المدارس فقط بل كانت المساجد تقوم بدور بارز في التعليم  
 في البنغال . وخير دليل على ذلك نقش مسجد تريبينى المؤرخ ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م والذي  
 يشير الى فضيلة العلم والعلماء وتدریس العلوم الشرعية والمتأمل للنقوش العربية  
 البنغالية يلاحظ ان كثيرا من هذه النقوش تشير الى هذا الأمر .  
 التحليل الفني لبعض الحروف المزخرفة الرئيسية :

الوسط والبراية

في النهاية والمفرد

م  
ا  
ط  
نتر  
سلمان

(١) الكاف  
(٢) الالف  
(٣) اللام  
(٤) السين

متنوعةنقوش الدينية المحفورةنقش غير مؤرخ في المتحف البريطاني

- المكان الأعلى : يحتل مدينة غوره البنغال  
 مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني بلندن رقم OA 6413  
 نوع المادة ولونها : بازلت أسود  
 المقاس : ٣٠ × ٧ بوصة ( ٧٤ × ٢٩ سم )  
 الخط : ثلاثي  
 عدد الاسطر : سطران  
 موضوع النقش : بسملة وكلمات دعائية

النص :

- س (١) بسم الله الرحمن الرحيم رضىت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً  
 وبالقرآن  
 س (٢) أما يا أمة وبالكةبة قبله وبالمؤمنين اخوانا برحمتك يا أرحم الراحمين (١)

الملاحظات :

ان هذا النقش محفوظ الآن في الدور السفلى للمتحف البريطاني في مستودع خاص ولا توجد عنه معلومات كافية . ومن العسير ان نقرر محل انتاجه الأعلى .  
 وكما لاحظنا انه من البازلت الأسود الذى استخدم بكثرة للنقوش العربية في البنغال ، كما ان كتابتها تحمل ملامح الكتابة التى وجدت في معظم النقوش العربية في البنغال . ومن المرجح ان ينسب هذا النقش الى البنغال والذى يرجح

أنه وصل الى بريطانيا في فترة مبكرة من استعمارها للبنغال .  
 وهذا النقش خال من التاريخ او أية معلومات أخرى عن السلطان او المشيد .  
 ولكن من موضوع نصه قد يخیل الينا بأنه كان يتعلق اصلا بمسجد من مساجد البنغال  
 في العصر السلطاني . (١)

---

(١) ان هذا النقش لم ينشر من قبل . وهو من ضمن النقوش التي درسها الباحث  
 لأول مرة في هذه الرسالة .

نقش غنغارا مبور المورخ غرة محرم ٦٤٧ هـ

المكان الأصلي : قرية بجلى غتل بجوار غنغارا مبور فى مقاطعة مالدهمة  
المقياس : ٩١ x ١٤ بوصة  
الخط : الثالث  
عدد الاسطر : سطران  
موضوع النقش : انشاء البقعة المباركة

النص :

س (١) امر ببناء هذه البقعة المباركة السلطان المعظم شمس الدنيا والدين  
أبى <أبو> المظفر ايلتمش السلطان يمين خليفة الله ناصر امير المومنين  
انار الله برهانة وتقل بالحنى جزائه وجدد <جدت> العمارة فى ايام  
دولت السلطان الاعظم  
س (٢) ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه بن السلطان ناصر امير المومنين  
خلد الله ملكه وسلطانه فى نوبة ايات الملك المعظم جلال الحق والدين  
ملك ملوك الشرق معود شاه جاني برهان امير المومنين خلد الله دولته  
فى غرة محرم سنة ٦٤٧ هـ (١)

القيمة التاريخية :

اول من اكتشف هذا النقش كان General Cunningham الذى  
شاهده منصوبا فى مسجد قديم فى قرية ( بجلى غتا ) بجوار ( غنغارا مبور ) خلال  
رحلته الى البنغال وبهار بين سنتي ١٨٧٩ م - ١٨٨٠ م وشاهده ايضا H.E. Stapleton  
فى سنة ١٩٣١ م فى خرائب العمائر فى المكان نفسه (٢) ويسجل هذا النقش بيسان  
عن انشاء البقعة المباركة بأمر السلطان ايلتمش ( سلطان الهند للفترة ٦٠٧ هـ -  
٦٣٧ هـ ) وتجديد بنائها مرة أخرى فى سنة ٦٤٧ هـ فى عهد ناصر الدين محمود شاه

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات ( نقشر رقم ٢ )

I.B. : PP 4-7

(٢)



( سلطان الهند للفترة ١٦٤٤ هـ - ١٦٤٤ هـ ) وأمر بتجديدها مسعود شاه جاني في سنة ١٦٤٧ هـ الذي كان حاكما على البنغال خلال هذه السنوات . والحق ان هذا النقش يحمل بعض الحقائق التاريخية الهامة حيث ان المؤرخين الأوائل مثل Stewart و Blochmann وغيرهما كانوا يعتقدون بأن جلال الدنيا والدين مسعود شاه جاني عين حاكما على البنغال لأول مرة في سنة ١٥٦١ هـ (١) ولكن تاريخ هذا النقش يثبت بأنه كان حاكما على البنغال في سنة ١٦٤٧ هـ التي سجلت في هذا النقش وسبب هذه الاختلافات ربما يعود الى المؤرخ المعاصر لظلك الفترة ( منهاج الدين سراج ) الذي يخبرنا بأن قمر الدين تيمور خان حاكم لكهنوتى توفي في سنة ١٦٤٤ هـ (٢) وان الملك اختيار الدين ازبك تغرل أعلن نفسه حاكما على البنغال بعده ولكنه أستشهد خلال مهمته الى كامروب (٣) وبعد ذلك سلمت الحكومة الى مسعود شاه جاني في سنة ١٥٦١ هـ (٤) ويرى كنفهم ان منهاج الدين سراج أخطأ في كتابة التاريخ حيث كتب تولية مسعود شاه جاني على حكومة البنغال في سنة ١٥٦١ هـ بدلا من ان يكتب ١٦٤٦ هـ وكذلك يرى ان مسعود شاه جاني أعلن حكومته على البنغال في سنة ١٦٤٦ هـ بناء على تاريخ هذا النقش ، ولكنه سرعان ما طرد من بكهنوتى ولم يتمكن من السلطة على البنغال الا في عام ١٥٦١ هـ لما اعترفت به حكومة دلهي ايضا (٥) اما الدكتور يزداني فهو يفضل صحة تاريخ ما كتبه منهاج الدين حيث يقول ( انه ( منهاج ) كان شاهدا على الوقائع التي حدثت في تلك الازمنة ومن المرجح ان تصدق ما كتبه من التاريخ ) (٦) وهو يستدل ايضا من بعض الوثائق الاخرى التي تثبت ان الملك اختيار الدين ازبك تغرل كان يشغل بعض المناصب خارج البنغال في اوقات مختلفة تتراوح ما بين ١٦٤٤ هـ ( وهي السنة التي توفي فيها قمر الدين تيمور خان ) و ١٥٦١ وفي هذه الفترة نفسها كان مسعود شاه جاني بحكم البنغال وكاراً .

#### الخصائص :

هذا النقش ايضا يعتبر من أقدم الكتابات العربية في البنغال كتب بخط الثلث

(1) Abid's Memoirs: PP 163-164 .

(2) Tabaqat-E-Nasiri : Op.Cit. , PP741-744.

(3) Ibid : PP 761-766

(4) Ibid : PP 712 (5) Cunningham: A.S.R. Vol XV PP45, 170-71

(6) E.I.M. : 1913-14 ; PP 19-21 .

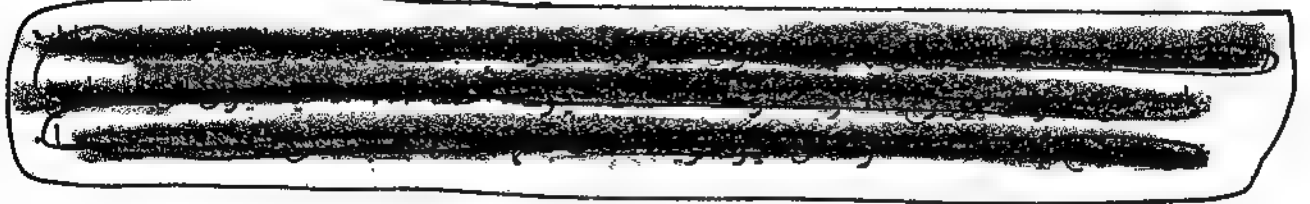
(7) Ibid : PP 19-21

ولكننا نلاحظ ان هذا الخط لا يختلف عن الخط النسخي كثيرا حيث ان الميل في الحروف ليس واضحا في بعض الاحيان . واذا قارنا مع نقش باري درغام لوجدنا انه اكثر تشابكا حيث تتداخل الحروف بعضها في بعض ، الامر الذي جعل بعض اجزائها صعبة القراءة .

وكذلك نلاحظ في نهاية النص ان الناسخ حاول ان يتم كتابة التاريخ في مكان ضيق حيث لم يبق له مكانا كافيا . ونتيجة لذلك نجد هذا الجزء اكثر تشابكا حتى ان أشكال بعض الحروف صارت صغيرة .

والحق ان هذه الظاهرة نجدها في كثير من اللوحات الكتابية العربية في البنغال وخارجها حيث كان التاريخ يكتب دائما في النهاية ، ولضيق المكان المتبقى ، كان الناسخ يضطر احيانا الى ان يصغر احجام الحروف الأخيرة . ولذلك كانت الحروف تتداخل بعضها في بعض .

ومن الملاحظ ايضا بأن الناسخ أخطأ في السطر الاول في كلمة ( جدد ) التي ينبغي ان تكون في صيغة الموءنث ( بددت ) . وجدير بالذكر ان هذه الانواع ميسرة الأخطاء البسيطة قد وجدت في النقوش الأخرى في البنغال . فاذا كان بعضهم ينسبون كتابة بعض الحروف او يخطئون خطأ نحويا ، فان بعضهم كانوا يضطرون الى اسقاط بعض الحروف او حتى بعض الكلمات بسبب ضيق المكان . وفي كثير من الاحيان كانوا غير حريصين على كتابة الحروف او الكلمات الأخيرة من النص بل أثبتوها في مكان جانبي لا تسترعى انتباه القارى .



النقوش والمدنيـةعوامد القبرورنقش باره درى المـؤرخ ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م

المكان الأصلي : باره درى فى بهار الحالـى  
 مكان حفظه الحالـى : نفس المكان  
 المقاس : ٥٩ × ١٠ بوصة  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 الخط : نسخى يميل بعض حروفها الى الثلث  
 عدد الاطر : طران  
 موضوع النقش : شاهد قبر

النص :

- س (١) عَالَمِينَ ..... معظم الخلافة صاحب العدل والرافة  
 المخصوص بعناية الرحمن ابى المكارم تاتار خان [خليفة] المسلمين  
 [خلد] ملكه وامارته وابقى فى ديار الممالك عمارته أمر ببناء هذه  
 المقبرة المتبركة فى شهر سنة خمس وستين وستماية  
 س (٢) سلطان شاه نور اللهم ..... وبيض غرته واجعل [قبرة] روضة من  
 رياض الجنان [ولا تجعله حفرة] من حفر النيران فى ليلة الأحد الثامن  
 عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وتسعمائة والمعمار عبيدما الممنون  
 بانعامهما مجيد الكابلى (١)

التحليل الفنى :

نلاحظ ان هذه الكتابة مطموسة فى كثير من الاماكن الا مر الذى يجعل قرائتها

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٤)

عسيرة جدا . فالنص الذي أشرنا اليه في الطور السابقة افتراضى بحت ، حيث كثير من كلماته الواردة لا تناسق السياق ولا المعنى . والحق ان هذا النقش لم يذكر حتى في أى مصدر من المصادر القديمة مثل مخطوطة شيام برساد او كتاب Creighton وعلى الرغم من انه يبدو ذات اهمية كبيرة لكونه من اوائل النقوش العربية في البنغال ، نلاحظ ان كتابته لم تصل الى درجة الاتقان ، ولم تظهر فيها مهارات فنية من حسن الكتابة حيث ان الحروف احيانا تكتب بالحجم الصغير وفي بعض الاحيان ، يكتسب بالحجم الكبير ، وهكذا نجدما تفقد التماثل والانجام . وخط هذا النقش نسخي ولكن بعض حروفه تميل الى الثلث .

### القيمة التاريخية:

يسجل هذا النقش تاريخ انشاء مقبرة في عهد تاتار خان الذي كان حاكما للبنغال في اواخر عهد السلطان نصير الدين محمود شاه في دهلي . والاسم الكامل لهذا الحاكم هكذا : ( محمد ارسلان تاتار خان بن ارسلان خان سنجر ) (١) . وحكم تاتار خان البنغال حتى سنة ٦٧٦ هـ حيث توفي في هذه السنة . وعلى الرغم من انه لم يعلن الاستقلال عن دهلي ، كانت فترة حكمه في البنغال تشبه نوع من الحكم الذاتي حيث ان سلاطين دهلي لم يتدخلوا في امور بلاده . ونعرف من المصادر المعاصرة انه كان حاكما عادلا ذات اوصاف عالية . فدبر سياسته مع سلاطين دهلي باحسن طريق . وكان يرسل اليهم هدايا ثمينة حتى يتمتع بتأييدهم . (٢) يبدو من الاسم ان تاتار خان كان من المسلمين الا تراك الذين جاؤا من وسط آسيا . واما الاسم الثاني ( سلطان شاه نور ) فلم تشير اليه أى مصادر القديمة ومن المحتمل ( كما يبدو من الاسم ) انه كان من رجالات الصوفية الذين انتشروا في البنغال في تلك الفترة . وهناك احتمال آخر بأنه كان من السلالة الملكية حيث اسم ( السلطان ) و ( شاه ) يتعلق باسماء الملوك والأمراء . أما اسم المعمار ( محمد الكابلي ) ، فكنيته تقترح بأنه كان من مدينة كابول عاصمة افغانستان الحالية ومن الممكن ان تستخرج من هذا كله بأن امراء البنغال كانوا يفضلون ان يأتوا بالفنانين من وسط آسيا حيث كانوا من تلك المناطق .

نقش حضرت بندوقه المؤرخ ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش منصوبا في أحد جدران ضريح

نور قطب العالم في حضرت بندوقه

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط : خط البهارى فى أسلوب الطغرا

عدد الأسطر : ثلاثة أسطر

موضوع النقش : انشاء مقبرة لأحد الرجال من اليمتصوفة

النص :

س (١) قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الله تعالى ﴿إِذَا جَاءَ﴾ [اجلهم

لا يتأخرون ساعة ولا يستقدمون] قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى

وجه ربك ذو الجلال والاكرام وانتقل

س (٢) مخدومنا العلامة استاذ الآيمة برهان الامة شمس الملة حجة الاسلام والمسلمين

نافع الفقراء والمساكين مرشد الواصلين والمسترشدین من دار الفناء الى

دار البقاء الثامن والعشرين من ذى الحجة فى يوم الاثنين

س (٣) وكان ذلك من السنة الثالث والستين وثمانماية فى عهد السلطان السلاطين

حامى بلاد اهل الاسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود

شاه سلطان صانه الله بالامن والامان وبني هذا الروضة خانا لا عظم لطيفخان

سلمه من البليات والافات - (٤)

الخصائص :

تعتبر هذه الكتابة نمونجا رائعا للخط البهارى مع زخارف أسلوب الطغرا فى

منتصبات الحروف الرأسية غير اننا نلاحظ ان المصاحبة بين هذه المنتصبات العمودية

غير متساوية ، ففي بعض الاحيان نراها تزحم فى مكان واحد ، ونراها فى بعض

(٩) الاعراف الآية ٣٤

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٣٩)


الأجزاء الأخرى تبتعد بعضها عن البعض الآخر . ولهذا نجد أن هذه المنتصبات تقتصر  
الناسق والتماثل في المساحة بينها ، في حين أن بعض النقوش الأخرى والتي تعود الى  
نفس الفترة تمتاز بالتناسق والتماثل . ونلاحظ في وسط السطر الاول ان هناك وريدة  
محلية تزين جبين هذا النقش . وكتابة هذا النقش واضحة جدا وبعيدة عن التعقيد .


ومما تجدر الاشارة اليه ان بعض الأخطاء البسيطة قد وقعت من الناسخ اثناء  
كتابته لهذا النقش فنلاحظ في اول الامر ان الناسخ أخطأ خطأ املأيا حيث كتب  
( جا ) بدون الهزة في الآخر بدلا ان يكتب ( جاء ) في السطر الاول وكذلك كتب  
( هذا الروضة ) بدلا ان يكتب هذه الروضة في السطر الآخر . ونلاحظ انه كتب ( خانا  
لاعظم ) والأصح هو ( خان الاعظم ) وكذلك انه ابدل الهزة بياء في كلمة الأئمة  
فكتبها ( الائمة ) . ومن الملاحظ ايضا أن الناسخ لم يضبط نصه بالحركات .

ومن الأمور التي يجب التنبيه عليها حول مادة هذا النص ، ان اسم صاحب هذا  
النقش غير موجود ، لكن يمكن للباحث ان يستدل من خلال ورود بعض عبارات المدح  
والثناء التي سيطرت في هذا النقش أن صاحبه كان يتمتع بمكانة دينية واجتماعية  
في المنطقة التي كان يعيش فيها .

التحليل الفني لبعض الحروف الواردة في هذا النقش :

حرف الالف : تميز هذا الحرف بامتداده الى الأعلى وبعد ترتيب هذه الالفات مع  
قوائم الحروف الرأسية الأخرى قد يخيل البنا بأن هذه القوائم الطويلة المنتظمة  
تمثل جماعة العاملين القائمين لأداء صلاة الجنازة والدعاء للمتوفى وورد هذا الحرف  
في هذا النقش عادة بهذا الشكل :

حرف الباء واخواته : يوجد فيه قليلا من الميل في حالته المنفردة او في النهاية (ب)  
حرف السين واخواته : ورد في النهاية بهذا الشكل :  ونلاحظ في السطر الثاني  
ان الاسنان الزائدة المنفصلة وردت تحت هذه الحروف بهذا الشكل (س) (١)

حرف الكاف : ورد في هذا الشكل :  فنلاحظ ان اصبع هذا الحرف قد طول الى  
أقصى الحدود الى الأعلى حتى ينجم مع اصابع الحروف الرأسية الأخرى في تشكيل

سلسلة من الأعمدة الطويلة المتوازية والمنتظمة وقد وضعت شاكلة هذا الحرف في الأسفل بطريقة غير عادية حتى لا تخل بالترتيب في سلسلة الأعمدة المنتظمة في المنطقة العليا ونلاحظ أن كلمة ( كان ) كتبت بهذا الشكل ( كان )

حرف اللام : تمت قوائمه إلى الأعلى لنفس الغرض الذي سبق أن ذكرناه ، ويوجد فيه قليل من الميل في النهاية أو في حالته المنفردة فيورد مثل هذا الشكل : **ل**

حرف النون : ورد في بعض الأحيان مع الحرف الميم في بدايته هكذا غير أنه ورد في أشكال أخرى أيضا أما مع بقية الحروف فيورد في النهاية في أشكال مختلفة ونلاحظ في هذا الحرف قليل من الميل خاصة في حالته المفردة

حرف الهاء : ورد في البداية والوسط في هذا الشكل ( هـ ) مثل

( عليها ) و ( عهد ) .

نقش حضرت بندوقه المؤرخ ٨٩٨ هـ / ١٤٩٣ م

المكان الأصلي : جهوتي درگاه ( الفزيع الصغير ) في حضرت بندوقه  
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود  
الخط : خط الثلث في أسلوب الطغرا  
عدد الأسطر : سطران  
موضوع النقش : انشاء ضريح في بيت الصوفية ( خانقاه )

النص :

س (١) قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين  
فيه ايا [ت] بينا [ت] مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج  
البيت من استلغ اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين (١)  
بنى في البيت الصوفية الروضة قطب الاقطاب قنيل محبت وهاب شيخ المشايخ  
حضرت شيخ نور الحق والشرح والدين سيد نور قلب عالم قدس الله العزيز  
سره العزيز ونور الله قبره .

س (٢) بنى هذا البيت في عهد سلطان العادل الباذل الفاضل غوث الاسلام والمسلمين  
شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطان الله  
واعلى امره وعانه بنى هذا البيت في خلافة شيخ الاسلام والمسلمين شيخ  
المشايخ ابن شيخ المشايخ شيخ محمد غوث سلمه الله تعالى دائما مورخا  
السابع عشر من شهر رمضان المبارك في سنة ثمان [و] تسعين [و] ثمانماية (٢)

الخصائص :

هذا النقش نموذج رائع لا استخدام له كتابة الثلث في أسلوب زخرفي رائع ( الطغرا )

(١) آل عمران ٩٦ و ٩٧  
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٩١ )



فنلاحظ في أول الأمر أن منتصبات الالف واللام والكاف والطاء والظاء جميعها قد  
 مدت إلى أقصى حدود السطر في الأعلى بعيدا عن خط استواء الكتابة ( مستوى التسطيح ).  
 وتمتاز هذه المنتصبات بطولها الكثير وايضا بترتيبها الجميل . ونلاحظ أن رؤوس هذه  
 المنتصبات تأخذ شكل الخطاف المنحنى إلى اليمين . وطول هذه المنتصبات يختلف  
 حسب مواقع الكتابة ، ولكن المسافة بينها متساوية طوال الأرضية . والحق أن التماثل  
 والتناسق في هذه المنتصبات قد جعل هذه الكتابة في منتهى الجمال والجودة .  
 ونرى أن هناك سلسلة من الأقواس المزدوجة التي تخترق هذه المنتصبات فوق  
 خط استواء الكتابة . وتتكون هذه الأقواس إما من حرف النون أو الياء أو السين  
 التي انتخبت بدقة من الكلمات السفلى . وإذا نظرنا إلى أرضية هذه اللوحة التي  
 تزينها الخطوط العمودية المتوازية والأقواس والكتابات المتشابهة قد يخيّل إلينا  
 أن هذا المنظر ما هو إلا ~~صورة منظر~~ <sup>جماعة المصلين المنتشرين لإداء صلاة الجمعة</sup> .  
 ومن الجدير بالملاحظة أن بعض حروف هذه الكتابة قد الحقت مع بعض الحروف  
 الأخرى بطريقة غير عادية والمثال على ذلك كلمة نور في نهاية السطر الأول التي  
 كتبت هكذا (نعم) وكلمة دائما في نهاية السطر الثاني ظهرت في هذا الشكل (دليا)  
 وكلمة مؤرخا أيضا في نهاية السطر الثاني ظهرت بهذا الشكل (مورخا) .

## نقوش الحصون

نقش مهيوارا ( من عهد كيكاوئس ) المؤرخ محرم ٦٩٢هـ / ١٢٩٢م

المكان الأصلي : مهيوارا بمقاطعة موغغير في ولاية بهار الحالية  
 المقاس : ٧٥ × ١٦ بوصة  
 نوع الحجر : بازالت الأسود  
 الخط : الثالث  
 عدد الأسطر : سطران  
 موضوع النقش : انشاء حصن

النص :

س (١) أمر ببناء هذا الحصن الحصين في عهد السلطان البلاطين ركن الدنيا والدين  
 ابو المظفر كيكاوئس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة الله  
 ناصر امير المؤمنين  
 س (٢) الخان الكبير العالم العادل اختيار الحق والدين المخاطب بخان خانان ابو  
 المعالي فيروز اجتكين السلطاني ضاعف الله قدره في السلخ من المحرم سنة  
 اثني وتسعين وستماية (١)

القيمة التاريخية :

من الطريف ان نلاحظ بأن هذا النقش قد عثر عليه احد صيادي السمك بالقرب من  
 شاطئ نهر غندك في مياه نحلة خلال محاولته لصيد السمك . (٢) واغلب الظن ان هذا  
 النقش كان مثبتا على أحد الحصون التي تطل على شاطئ النهر وقد تأثر بالسيل حتى  
 انهدم فسقط بنيانه في النهر ولم يتبقى منه شيء الا هذا النقش الذي عثر عليه  
 بطريق الصدفة .

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٥ ) .

I.B.; PP 11

(٢)

ويشير هذا النقش الى أن تاريخ انشاء هذا الحصن يعود الى عهد كيكاو وعرشاه وتم بناءه بأمر من فيروز ايتكين الذى يعتقد بأنه كان حاكما على هذا الاقطاع من جانب السلطان كيكاو وعرشاه ويشير هذا الأمر الى بعض الحقائق التاريخية خاصة اتساع حدود امارة لكهنوتى ( البنغال ) فى عهد كيكاو وعرشاه وتستطيع ان نستدل بأن البنغال كانت تنقسم بسبب اجزاء من ولاية البهار الحالية مثل المقاطعة مونفير التى فيها وجد هذا النقش .

ومن الملاحظ ان المؤرخ Sir Charles Stewart (١)

لم يذكر فى كتابه اسم السلطان كيكاو وعرشاه على الرغم من ان كتابه يعتبر من المصادر الاساسية لتاريخ البنغال . ويرجع سبب ذلك فى رأى الى ان المصادر والوثائق الفارسية التى اعتمد عليها المؤلف Stewart لم تذكر عن هذا السلطان شيئا . والحق ان كل ما نعرف عن هذا السلطان مستمدة من النقوش والنقود التى ترجع الى عهده وهى تساعدنا فى تحديد فترة حكمه وترجع تاريخ تلك النقود<sup>التي تسمى</sup> فيما بين ٦٩١ هـ - ٧٠٢ هـ .

#### الخصائص :

ان هذا النقش من أقدم كتابات خط الثلث كتبت فى عهد حاكم لكهنوتى ( البنغال ) ولاشأن أن هذه الكتابة وصلت الى درجة من الاتقان فجميع حروفها واضحة وابتعد الناسخ عن طريقة تشابه الحروف وتعقيدها وكذلك ان ارضيتها خالية من الزخارف غير اننا نجد بعض علامات الزخارف النباتية فى الاطارات التى طمست بسبب آفات الزمن .

ومن الملاحظ ان ميل الحروف فى هذه الكتابة الثلثية واضحة جدا يميزها مسن الخط النسخى بسهولة . وهذه الظاهرة قليلا ما نجدها فى النقوش البنغالية الأخرى التى نجد فيها صعوبة فى التمييز بين الخط النسخى و خط الثلث فى كثير من الأحيان .

## نقش قصر حاتم خان المؤرخ ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م

المكان الأصلي : قصر حاتم خان في بهار الحالية  
المقاس ٦٠ x ٢٠ بوصة  
نوع المادة : لوحة حجرية  
الخط مسلسل (١)  
عدد الأسطر : سطران  
موضوع النقش : انشاء عمارة مدنية

النص :

س (١) بنى < بنيت > هذه العمارة المزيدة في عهد السلطان الاعظم شمس الدنيا والدين  
ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه  
س (٢) ونوبة ايالة الخان (٢) العادل الباذل الغاى تاج الحق والدين حاتم خان  
ابن السلطان خلد ملكه العبد الضعيف محمد حسن بكمتروري في شهر سنة سبع  
وسبعماية (٣)

الخصائص :

نلاحظ في أول الأمر ان جميع حروف هذا النقش في كل من السطرين متصلة بعضها  
بالبعض الاخرى بشكل غير عادى . فنرى ان ذبول الحروف المفردة وكذلك ذبول الحروف  
المركبة في النهاية كلها الحقت مع نقطة بداية الحروف في الكلمات التالية حتى

(١) قد نوقش هذا الخط في المقدمة تحت عنوان " الكتابات العربية في البنغال  
وانواع حلوها " .

(٢) اذا لاحظنا بدقة ، لوجدنا شكل مدور يشبه القاف بين الحيف الخا والالف في  
كلمة الخان ولكن حيث لا توجد نقطتان فوقه ، نحن نفضل ان نقرأها ( الخان ) بدلا  
من ( الخقان )

(٣) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ١١ )

يظهر في السطر نوع من التسلسل . ومن الملاحظ ان هذا النمط في الكتابة التي تلحق فيها ذبول الحروف الأخيرة بعضها ببعض قد استخدم في بعض النقوش الأخرى فـسـى البنفسـال (١) ونلاحظ ان كتابة هذا النقص خالية من الـمـرـر في بعض الأماكن كما أن بعض حروفها خاصة في الجزء الأخير تكاد تصعب قرائتها لأجل تشابكها وتداخل بعضها في بعض ونلاحظ ايضا ان بعض المنتصبات في هذه الكتابة تنحني الى اليسار . وتنزل الى الأسفل بشكل تدريجي مثل هذا الشكل ( ل ) وكذلك ان شاكلة حرف الشين واخواتها ايضا مددت في بعض الحالات مثل هذا الشكل ( ص ) وقد تكون هذه المنتصبات في النهاية او الشاكلة في البداية تشكل اشكال الضاف . ومن الملاحظ ايضا أن منتصبات الحروف في بعض الأماكن قد طولت الى أقصى حدود السطر ، ويبدو أن هذه الظاهرة بداية ظهور أسلوب الطفر في منتصبات الحروف الرأسية في الكتابات العربية الحجرية في البنفسـال .

وعلى الرغم من ان هذا النقش قد يتميز بملامحه المنفردة عن النقوش الأخرى المعاصرة ، فان الناسخ خطأ خطأ نحوي في بداية الكتابة حيث كتب ( بنى ) بدلاً ان يكتب ( بنيت ) . وكثير من هذه الأخطاء البسيطة كانت تحدث على هيل السهو والنسيان في وقت كتابة النقش على اللوحة .

## نقوش الاسبلة

نقش المتحف البريطاني المؤرخ ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م

المكان الأصلي : غالباً غور العاصمة القديمة الإسلامية في البنغال  
 مكان حفظها الحالي : متودع خاص للمتحف البريطاني  
 نوع المادة ولونه : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود  
 المقياس : ٢٤ x ١٢ بوصة ( ٦٠ سم x ٢٢ سم )  
 و اضلاعه مستطيلة  
 الخط : الثلثي  
 عدد الاسطر : ثلاثة اسطر  
 موضوع النقش : انشاء القاية ( سبيل )

النص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه القاية السلطان  
 العالم

س (٢) العادل علاؤالدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف

س (٣) الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه في سنة عشر وتسعمائة (١)

الخصائص :

ان هذا النقش منقوش الآن في الدور السفلى للمتحف البريطاني في متودع خاص  
 ونظراً لأنه لم يعرض في صالة العرض للمتحف حتى الآن ، وبقى مجهولاً عن نظر العلماء  
 والباحثين الذين درسوا النقوش العربية في البنغال ، وخلال زيارتي للمتحف  
 البريطاني ، قد اذن لي امين التسم الشرقى للمتحف البريطاني بان اقوم بدراسة مجموعة

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ١١٩ )

من النقوش العربية من غور ( البنغال ) كانت محفوظة في متودع خاص للمتخلف ، وقد تبين لى ان معظم هذه النقوش وصلت الى بريطانيا فى بداية القرن التاسع عشر ميلادى بواسطة الرائد فرنكلين الذى كان موظفا فى حركة الهند الشرقية . والسدى كان عنده رغبة جياشة لجمع التحف الشرقية وخاصة النقوش العربية من البنغال . واغلب الظن ان هذا النقش ايضا تتعلق بالمجموعة التى اهداها الرائد فرنكلين الى المتحف البريطانى . ولكننا لم نجد ذكر هذا النقش فى مخطوطة فرنكلين ولا فى مخطوطة منشى عيام يربهاد وهذه ربما تكون اول مرة ينشر فيها تفاصيل هذا النقش . وهذا النقش يسجل انشاء السقاية ( السبيل ) فى عهد السلطان حسين شاه فى سنة ٩١٠ هـ . وهناك نقش آخر محفوظ فى المتحف البريطانى بكلكتا بتاريخ ٩١٦ يشبه هذا النقش فى جميع النواحي الى حد الاستغراب . وجدير بالذكر ان النقش الثانى ايضا يسجل انشاء السقاية ( السبيل ) فى عهد حسين شاه . وهناك نقش يسجل انشاء السبيل فى عهد نصرتشاه وهو ايضا يشابه هذين النقيشين . والحق ان انشاء السبيل يعتبر من احسن الاعمال الصالحة قد حث الدين الاسلامى عليها . وكذلك نعرف من الأحاديث النبوية بأن هذا العمل صدقة جارية ، وقد اهتم الحكام والسلاطين المسلمون ببناء السبل منذ عصور مبكرة للاسلام .

وكتابة هذا النقش من احسن النماذج للكتابات الثلثية فى البنغال وهى تمتاز بالاشكال والاعجام . وعلى الرغم من ان منتصبات الحروف الرأسية لم تترتب بأسلوب الطفغراء لكنها مددت الى أقصى حدودها الى الأعلى حتى تأخذ رؤوسها اشكال نصف رمح متجهة الى اليمين . وفلاحظ ان حرف اليا الاخيرة فى بعض الكلمات قد طولست افقيا والمثال على ذلك كلمة ( بنى ) فى السطر الاول و( فى ) فى السطر الثالث وعبارة هذه الكتابة غير ثقيلة بالقاب فخمة وخطها واضح طوال الكتابة .

ونلاحظ ان هناك خلوطا بارزة مستطيلة تحيط بجوانبها الاربعة كما ان هناك خط فاصل وبارز بين كل سطرين مقاسه حوالى واحد سم . استخدم النساخ كلمة سقايسة بدلا من المصطلح العام ( سبيل ) . وانحق ان هذه الكلمة ( سقايسة ) كانت مستخدمة بدلا من كلمة ( السبيل ) فى البنغال فى تلك العصور حيث استخدمت فى جميع النقوش التذكارية للأسبلة .

ومن الملاحظ ان شاكلة حرف الكاف كتبت بهذا الشكل (S) . ونرى هذه الظاهرة فى كثير من النقوش العربية البنغالية فى تلك الفترة .

## نقوش المداهل

نقش غور (?) المورخ ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م

- المكان الأصلي : احد العماثر الاسلامية فى البنغال ( غالبا غور؟ )  
 مكان حفظه الحالى : يوجد حاليا فى مجموعة خاصة لروبرت ايرسكين فى انجلترا  
 المقاس : ٧٥ × ٢٤ سم ( ٢٩ × ١٢ بوصة تقريبا )  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع كيونى فحمى  
 ولونها أسود  
 الخط : الثلث فى اسلوب الطغرا  
 عدد الاسطر : سطر واحد  
 موضوع النقش : انشاء باب

النص :

[بلى هذا] الباب فى عهد السلطان علاو الدنيا والدين ابو العظفر حين شاء السلطان  
 الحينى خلد الله ملكه وسلطانه فى يوم العشرين من شهر رجب سنة تسعمائة (١)

القيمة التاريخية :

اغلب الظن ان هذه اللوحة الرائعة وصلت الى بريطانيا بواسطة هواة الانار الضربيين  
 الذين نقلوا كثيرا من النقوش الاسلامية والتحف الاثرية من البنغال الى الغرب خلال  
 استعمارهم لهذه البلاد. ومن أشهر هواة جمع النقوش الاثرية فى البنغال الرائد فرنكليس  
 الذى نقل مجموعة كبيرة منها الى بريطانيا. غير انه لم يذكر عن هذا النقش فى مؤلفه  
 الخاص بالنقوش (٢). وكذلك لم يتكلم عنه اى مصدر آخر، الا امر الذى يجعلنا نعتقد ان هذا

(١) انظر صورة هذا النقش فى الوحات (نقش رقم ٩٤)

(٢) Franklin's Gaur : OP.CIT.



النقش نقل الى بريطانيا غالبا في عصر مبكر للاستعمار البريطاني في البنغال .  
 وأول من لفت الانتباه الى هذا النقش Simon Digby الذي نشره في مجلة مدرسة  
 الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن (١) وتجدر بنا الإشارة الى ان هذا النقش  
 يملكه الآن Hon. Sir Robert Erskin الذي اشتراه من إحدى محلات التحف  
 الاثرية بلندن (٢) وهناك بعض الروايات المحلية تشير الى أن هذه اللوحة كانت  
 في مجموعة Sir Thomas Hope (متوفى ١٨٢٦ م) في وقت سابق .  
 ولقد بيعت هذه اللوحة الى محل المتحف القديمة في وقت متأخر . وجدير بالذكر  
 ان هذه اللوحة كانت ايضا من ضمن المتحف التي عرضها White chapel Art Gallery  
 في معرضه بلندن في نهاية العام ١٩٧٩ م ( من ٩ نوفمبر الى ٣٠ ديسمبر ) وكذلك  
 في مانشستر في بداية العام ١٩٨٠ م ( من ١٢ يناير الى ١٢ فبراير ) .

#### الخصائص :

هذه اللوحة مستطيلة الشكل محاطة في جوانبها بإطار ضيق . ولألف النصوص  
 ان اطرافها الأيمن قد قطع في وقت متأخر . ومن المحتمل ان أحد العمال قطعه اثناء  
 نقله من البنغال الى بريطانيا . ولذلك سقطت الحروف الأولى .  
 ومما يجدر ذكره أن معظم النقوش العربية البنغالية التي توجد في الغرب  
 فقدت بعض اجزائها الكتابية خلال نقلها من اماكنها الأصلية .  
 ونلاحظ ان سطح هذا الحجر ناعم والكتابات البارزة فيها تملأ جميع أرضية  
 اللوحة في الجانب الظاهر منها . ومن أبرز المظاهر الجمالية لهذه الكتابة هي  
 الخطوط المنتظمة المتوازية التي تمثل منتصبات الحروف الرأسية مثل الالف واللام  
 والطا والكاف . ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات الطويلة تأخذ شكل الخطاف المتجهة  
 الى اليمين . والحق ان هذه المدات المتناسقة الجميلة نظمت بشكل رائع لتعطي الاسهم  
 المنظمة تخترقها مدات بعض الحروف ذات النقوش مثل الياء والنون لتشكل في نهاية  
 الامر منظر سهام منتظمة في أقواس .

(1) Simon Digby: The Fate Of Daniyal, Rince of Bengal, B.OSOAS 1973. PP 587-602

(2) Arts of Bengal; Op.Cit. PP 31

## النقوش التذكارية المتنوعة

نقش بارى درغاه المؤرخ محرم ١٢٤٠ هـ / يوليو ١٢٤٢ م

- المكان الأصلي : بارى درغاه بولاية بهار الحالية (١)  
 المقاس : ٥٠ x ٢٦ بوصة  
 نوع الحجر : لوحة من نوع بازلت الأسود  
 الخط : نسخى على أرضية نباتية  
 عدد الاسطر : ثلاثة اسطر  
 موضوع النقش : انشاء العمارة فى عهد ابي الفتح طغرل خان

النص :

س (١) امر ببناء هذه العمارة فى ايام مملكة المجلس العالى خان الأعظم

خاقان [المعظم]

س (٢) عز الحق والدين غياث الاسلام والمسلمين مغيث الملوك والسلاطين ابي الفتح طغرل

س (٣) السلطانى خلد الله ملكه العبد مبارك الخازن تقبل الله منه فى المحرم

سنة اربعين وستمائة (٢)

القيمة التاريخية :

قد عثر على هذا النقش Mr. Broadley الذى وجدته منصوبا بين رباط من الطوب على مدخل مقبرة فى بارى درغاه ، وحصل على نسخته الخطية على الورق ، وأرسله الى الجمعية الآسيوية للبرغال . (٢) والحق أن نص هذا النقش يدل بأنه لوحة تأسيسية لعمارة مدينة عيبت فى عهد طغرل . ومن ثم يتضح لنا أن هذا

(١) يرى قيم الدين فى كتابه ( Corpus of the Inscriptions of Bihar, P6 )

بأن هذه اللوحة قد جلبت من مكان آخر قبل ان ينصبها الناس فى بارى درغاه (الضريح العظيم) والحق أن Broadley الذى اكتشفها لأول مرة فى بارى درغاه قد اقترح نقلها الى المتحف ومن ثم نقلت هذه اللوحة الى متحف بهار ولكنها اعيدت الى مكانها الاول ببارى درغاه فى سنة ١٩٤٧ م بناء على طلب متولى الضريح وأهالى المدينة حيث كانوا يتبركون بها ~~بها~~ وهى موجودة الآن فى بارى درغاه .

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢)

(٣) ١.B. PP 1-3

النقش ليس له علاقة بالمقبرة التي كان منصوبا عليها بل شيد في عصر متأخر بعد ما جلب من مكانه الأصلي . وحيث ان هذا النقش يتعلق بالفترة الأولى للحكم الاسلامي في البنغال ، فانه يدل على أن الحكام المسلمين كانوا يعتنون بالانشاءات المعمارية اعتناء خاصا منذ البداية ، والحق ان الاسمين عز الدين طغرل و مهتر مبارك قد وردا في الكتب التاريخية القديمة . فيقول منهاج الدين سراج عن عز الدين طغرل تغان خان بأنه كان رجلا أنيقا تركي الأصل ، وكان يتحلى بالصفات الكريمة واشتراه سلطان ايلتمش حيث كان عبدا له ولكن سرعان ما اعطاه منصب ( ساقى خاص ) وهكذا بدأ يرتقى الى المناصب العالية حتى انه عين حاكما على اقطاع بدايون (١) . وكان طغرل حاكما على بهار خلال سنة ٦٣٠ هـ . ولما توفي سيف الدين ايبك حاكم لكهنوتي (البنغال) في سنة ٦٣١ هـ ، ظهرت بعض الاضطرابات في لكهنوتي . فتقدم طغرل خان نحو البنغال مع جيوشه فهزم جميع القوات المصادية له وهكذا أصبح حاكما للبنغال . ونلاحظ أنه ضم منطقة اوده الى حكومته في سنة ٦٤٠ هـ . (٢) وفي هذه السنة (٦٤٠ هـ) نقتطع هذه اللوحة التي بين ايدينا . وجدير بالذكر ان طغرل خان كان يتمتع ببيادة كاملة على اقليم حكومته ولكنه لم يعلن الاستقلال عن العاصمة ( دلهي ) ، بل كان يستخدم لقب "السلطان" اي الخادم الملكي . (٣) وتوفي طغرل خان في سنة ٦٤٤ هـ في اوده . (٤) اما الاسم الآخر ( مبارك ) الذي ورد ايضا في هذا النقش ، فلا نستطيع أن نؤكد اذا كان هو نفس الرجل الذي ذكر في طلبقات ناصري بهذا الاسم ( ملك هندوستان مؤيد الدين مهتر مبارك الخازن السلطاني ) . (٥)

#### الخصائص :

ان هذه الكتابة تمثل أقدم نماذج الكتابة العربية في البنغال التي عثر عليها حتى الآن . وخط هذه الكتابة نسخي تعتبر مثالا رائعا للخط النسخي الذي كان مستخدما في الكتابة الحجرية في البنغال في العصور المبكرة للحكم الاسلامي .

Tabaqat-E-Nasiri: Op.Cit. P 736 (١)

Ibid : PP 736-738 . (٢)

I.B. : PP 1-2 (٣)

Tabaqat-E-Nasiri, Op.Cit. PP737-738 (٤)

Ibid : P 744 (٥)

نُبيونة الحروف واستدارتها ومداتها وبروزها تمثل ما وصل اليه الفنان من براعة في نقش هذه اللوحة . ومن الملاحظ ان بعض الحروف قد يوجد فيها الميل حتى يشبه الثالث . والمثال على ذلك حرف النون في كلمة الدين وحرف الثاء في كلمة غياث ( و كما هما في بداية السطر الثاني ) .

ونلاحظ ايضا ان منتصبات بعض الحروف مثل الالفات واصابع اللامات قد طوّلت الى الأعلى ، حتى ان وصلت الى حدود الاطارات الأعلى . كما ان رؤوس هذه المنتصبات عرضها أكثر مما تكون في الاسفل من نقلة بدايتها ، أو بعبارة أخرى ان عرض هذه المنتصبات يزيد تدريجيا بصورها الى الأعلى حتى تنتهي الى الاطارات العلوية . وكتابة هذا النقش واضحة جدا لا تصعب على القارى قرائتها .

ومن الملاحظ ان أرضية هذه الكتابة تملأها الزخارف النباتية . وهي تحتوى على الزهور والأغصان والأوراق التى تمر على بطون الحروف وانحاراتها . وما يؤسف له ان جزءا قليلا من الركن الجنوبي العلوى من هذا النقش قد كسر .

نقش مجد ظفر خان بتريبينى المورخ ١٢٩٨ هـ / ١٢٩٨ م

- المكان الأصلي : مجد ظفر خان بتريبينى فى مقاطعة هوغلى •  
 المقاس : الجزء الاول : ٧ × ١٣ بوصة  
 الجزء الثانى : ١٣ × ٨٠ بوصة  
 الجزء الثالث : ٥ × ٦٥ بوصة  
 الجزء الرابع : ٥ × ٦٥ بوصة  
 الخط : نسخى وثلاثى  
 موضوع النقش : نقش تذكارى يحتوى على حديث وأبيات شعرية •

النص : (١)

- (١) الجزء الاول الذى يوجد فوق العتبة العليا للمحراب الجنوبى والذى كتب بخط  
 الثلث الجلى ونصه كالتالى :  
 قال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه لله طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته  
 تسبيح وتحينه لله مرة  
 الجزء الثانى الذى يقع تحت الجزء الاول وخطه نسخى ونصه كالتالى :  
 (١) .....

لنصب دروس واتخاذ مدارس

- (٢) سليل القضاة التصير محمد  
 يلقب بالبرهان قاضى الحمارس (٩)  
 (٣) وقد انفق الاموال فى الدرس حبة  
 ليرضى به الرحمن عن كل دارس  
 (٤) فيرزق اهل الفضل من عرض ماله  
 لتدريس علم الشرع فوق الطنافس  
 (٥) .....
- لاظهار دين الله بين النظارس

(١) ان هذا النقش موجود حتى الآن فى مكانه الاصلى • ولكننى مع الأسف الشديد، لم احصل  
 على فرصة لمشاهدة هذا النقش بنفسى • ولذلك اكتفيت بنقل ما ورد فى مقالة  
 دكتور يزدانى حول هذا النقش ( E.I.M. 1917-1918 PP 13-15 )

- (٦) . . . . . من الدارس يتقى  
به الشر ما لا يتقى بالتارس
- (٧) بنوبة سلطان الملاطين عهد  
حكى عن عهد الجود كل المجالس
- (٨) ملاذى الورى ركن الدنيا كيكأوس  
يدومر له الدنيا دمرا دمر الهواجس
- (٩) . . . . .
- تبدى ظفر خنان هزير العنابس  
(١٠) بفتح بلاد الهند كل ركضة  
وشيد بناء الخير يعد الدوايس
- (١١) وقلع علوج الكفر بالسيف والقنا  
وبذل كنوز المال فى كل بائس
- (١٢) واحس بقاح الشرع من بعد ميتته  
بتلخيص برهان العلوم الفراس
- الجزء الثالث : الكتابات على الجانب اليمين للمحراب  
(١٣) فيرجو من الفقهاء بانيه دعوة  
لتثبيت ايمان اوان الحنادس
- (١٤) جزا الله خيرا انه محض رحمة  
وبرو احسان لاهل القلائس
- الجزء الرابع : الكتابات على الجانب اليسار للمحراب  
(١٥) وتعظيم علماء الشريعة جملة  
لاعلاء اعلام العماليس
- (١٦) بتاريخ حاء من سنين وصادها  
وخساء خسوف الوفسق حيسان قاشس (١)

### الخلاصة :

فقد وجدت هذه الكتابة المنقوشة البارزة حول اطار المحراب في مجد ظفر حان في تريبيني في مقاطعة هونغلي .

ومن الملاحظ ان نص هذا النقش كتب شعرا . وهذا المظهر يوجد نادرا في النقوش العربية في البنغال ، وحتى خارج البنغال . وهناك مثال آخر للنقش العربي فـسـى البنغال الذى كتب بطريقة الابيات ، وهو نقش فى عهد السلطان باريكشا ، محفوظ الآن فى المتحف الجامعى بفلا دلفيا . واذا قارنا بين هذين النقيشين ، لوجدنا بأن نقش تريبيني لم يصل الى مستوى نقش بار بـكـشا من ناحية جودة الكتابة او الزخرفة . كما ان نقوش هذه الكتابة وبروزها قد تأثرت بمرور الزمن . ونتيجة لذلك قد تمعيب على القارى فرائثها فى كثير من الأحيان ، فى حين ان نقش باريكشا بمتحف فلادلفيا فى حالة جيدة ، لم يتأثر باحداث الزمن .

ومن الملاحظ ان ناسخ نقش تريبيني قد رقم تاريخ النقش بالحروف الماوية للأرقام (١) التى كانت تتبع احيانا لكتابة العدد فى تلك العترات القديمة غير ان هذا النقش اول نقش اتبع فيه هذه الطريقة فى فترة السلاطين .

وجدير بالذكر ان كتابة الاعداد بطريقة الحروف قد شاعت فى العصور المتأخرة فى عهد المغوليين فى البنغال .

وجدير بالذكر بأن كتابة هذا النقش توجد حول المحراب فى أربعة أجزاء مختلفة. وخطها نسخى ذات درجة جيدة. وهذه الكتابة خالية من الزخارف ومعظم حروف هذه الكتابة متشابكة ومترابطة ومتداخلة .

نقش وزير بيلدنغا المؤرخ ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م

- المكان الأصلي : وزير بيلدنغا في ناشول بمقاطعة راجهاى  
 مكان حفظه الحالى : متحف ابحاث ورندره براجهاى ، رقم ٣٤٧١  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود  
 الخط : ملىل  
 المقاس : ٤٠ x ١٠ بوصة  
 عدد الاسطر : سطران رئيسيان  
 الموضوع : نقش تذكارى للخزانة الملكيسنة

النص :

- س (١) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله  
 ( أ ) غذا مال الملك الكبير الكريم المويد المظفر المنصور المجاهد  
 المرابط الخازى  
 ( ب ) مظهر الدولة والدين اسلام سلام والمسلمين ابو الملوك والسلاطين  
 المعروف  
 س (٢) ( أ ) بايثار حب السلطانى ادام الله اقباله فى عهد نوبت السلطان الاعظم  
 غياث الدنيا والدين ابو المظفر بهادر شاه السلطان [ بن ] السلطان  
 ضمد الله قوانين مملكته ومهد براهين  
 ( ب ) سلطنته شهور سنة اثنى عشرين وسبعماية ببناء صيقل لوجه الله تعالى  
 تقبل الله منه بظ العبد الضيف محمد بن محمد بن احمد غفر الله اجمعين (١)

الضائمت :

ان هذا النقش هو الوحيد من عهد السلطان بهادر شاه عشر عليه حتى الآن . ونلاحظ  
 ان كتابة هذا النقش تتميز عن النقوش الأخرى المعاصرة حيث اتبع

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات ( نقش رقم ١٤ )



الناسخ اسلوبا فريدا فى تسلسل الكتابة . فاولا ان هذه الكتابة خالية من الاشكال  
والاعجام . وثانيا ان الناسخ أمد رورس بعض الحروف بشكل غريب حتى أنها  
تستخدم ايضا فى مودع بعض الحروف القائمة الطويلة مثل الالف . فعلى سبيل  
المثال انه أمد رأس حرف الدال فى كلمة ( محمد ) فى بداية البطر الاول بعد  
البسمة ، وان هذا الامتداد يقوم مقام اللام الاول فى كلمة ( الله ) بطريقة متناسقة .  
وجدير بالذكر ان اسم الناسخ ذكر فى هذا النقش الأمر الذى لم يتبع عادة  
فى النقوش العربية فى البنفسال .

نقش میانه در ( جاند دروازه ) المورج ٨٧١ / ١٤٦٦ م

المكان الأصلي : جاند دروازه ( الباب القمري ) بميانه درء غور  
مكان حفظه الحالي : متحف جامعة بئسلفانيا بفازد لفياء الولايات المتحدة  
الأمريكية

المقاس : ٩٧ x ٣٥ بوصة .  
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود  
الخط : الثلث والطفهرا  
عدد الأسطر : سطران رئيسيان وكل سطر منقسم في ١٦ وحدة مستقلة  
موضوع النقش : أبيات تذكارية

النص :

- (١) الحمد لله ذي الآلاء والمنن
- (٢) تم الصلوة على المختار من مشر
- (٣) منعم خاتم الرسل الكرام ومن
- (٤) وآله معدن التقوى وصحبته
- (٥) وبعد اثنى على جواد رحمته
- (٦) الشاه سلطان ركن الدين والديلم
- (٧) ابن الذي شاه في الامصار بابه
- (٨) هل في العراقيين سلطان له كرم
- (٩) كره فما في ياد الله قسط له
- (١٠) وداره كالجنان رائق نزه
- (١١) نهر جرى تحتها كالسيل له
- (١٢) بابها رامة للسرو ریحانا
- (١٣) باب على نسيط متخرج منه
- (١٤) اسدى وسعدون والثمانية سنا
- (١٥) فالله أسأله تخلص دولته
- (١٦) در دور سلطنت شاه جهان بناء ركن الدنيا والدين ابوالمظفر باريك شاه سلطان خلداله
- (١٧) ملكه وسلطانه بناء ميانه در يسه احد وسبعون وثمانية مئة ات ( است ) (٤)

التحليل التاريخي :

قطعت هذه اللوحة الكتابية الرائعة رحلة طويلة عبر القرنين الماضيين قبل

ان تعرض في المتحف الجامعي ببينسلفانيا University of Pennsylvaniya

في الولايات المتحدة الأمريكية . ومن الطريف ان مسئول المتحف عندما اشترى هذا  
النقش من ( H.kevorkian ) في سنة ١٩٢٤ م ، لم يتطلعوا معرفة مكان

صناعته فعلقوا عليه تعليقاً خاطئاً لعدم معرفتهم بحقيقة التاريخية فنسبوه الى مصر  
في عهد السلطان محمود شاه حاكم العراق واليمن والشام . وبعد بضعة سنوات ، فتصه  
استشرق ( M.Martinovitch ) ولكنه احياناً في التعليق عليها حيث انه  
ظن بأن النقش المذكور يسجل اسم احد حكام من الاسرة التيمورية وهو السلطان محمود  
شاه الذي كان حاكماً على بعض مناطق ايران .

وبعد هذين التعليقين السابقين اعاد عليه النظر كل من Nabih A. Faris

وكان تعليقهما وقراءتهما اصوب من اسلافهما حيث

نسبوا هذا النقش الى السلطان باربكشاه في البنغال . (١) واذا رجعنا الى بعض المراجع  
القديمه ، لوجدنا ان بعضها اشارت الى هذا النقش في كتاباتها . فيذكر شيام برساد  
في مخطوطة بأن رأى هذا النقش في ميانمدر منصوباً على جاند دروازه ( الباب النمرى ) (٢)

حاشية الصفحة السابقة :

- (١) جدير بالذكر ان باربكشاه كان ابن السلطان محمود شاه .
- (٢) كثير من حروف هذا النقش غير واضحة لكثرة التشابك بينها وسرائتها في بعض الأماكن  
اسرائيه بحنه والمثال على ذلك هذا البيت ( ١٦ ) فكلمة ( ي ) غير واضحة حيث  
ان الكلمة التي تقع في اعلى السطر الثاني نلاحظ ان حرف (ها) قبل (البا) غير  
موجودة بشكل واضح .
- (٣) تختلف هذه القراءة عن ( شيام برساد ) و ( فريكلين ) و ( نبيه اى فارس ) و ( جورسى )  
(٤) توجد في هذا النقش كلمات فارسية عديدة ومنها كلمة ( دردور ) في رقم (١٦) ومعناها  
( في زمن ) وكذلك آخر كلمة هذا النقش ( عده ) ومعناها ( حديث ) او ( وقت )  
انظر صورة هذا النقش في اللوحات ( نقش رقم ٥٢ )

An inscriptions of Barbak Shah of Bengal, Ars Islamica 1940P141(١)

- (٢) ويذكر شيام برساد بأنه وجد هذا النقش مصباً للقراءة لكثرة تشابك حروفه فيقول :
- ( بهزار دقت خوانده شده نيست ) يعنى قرأت هذه الكتابة بعدما مررت بألف المعوقات  
( اسوال غور : سبق الاشارة اليه ص - ١٥ )

ورآه ايضا Henry Creighton فى نفس المكان (١) . اما الرائد فرنكلين فهو ايضا شاهد هذا النقش قريبا من جاند دروازہ فى قرية غواملتى ويبدو انه نقل هذا النقش من مكانه بعد مشاهدته ، لأن هوايته كانت جمع الآثار والفنادر من مثل هذا النوع . ويبدو انه حمل هذا النقش الى انجلترا كما نقل العديد من النقوش الأخرى من غور . (٢)

و على الرغم من ان فرنكلين اعدى معظم مجموعاته من النقوش العربية الى المتحف البريتاني ، فان هذا النقش قد أصبح فى حوزة Sir Thomas Hope (المتوفى ١٨٣١م) بطريقة او أخرى . وفى سنة ١٩١٧م بيعت مجموعة Thomas Hope بالمزاد العلنى . ما شترى Mr. Kevorkian هذا النقش فى هذا المزاد ونقله الى امريكا ، ثم اشتراه المتحف الجامعى بفلاذليا حيث هو محفوظ الآن .

#### الخصائص :

ان هذه الكتابة الرائعة منحوتة على لوحة حجرية مستطيلة الشكل تبدو كأنها لوحة واحدة . ولكننا لو ألقينا عليها نظرة فاحصة ، لوجدنا انها ليست قطعة واحدة بل أنها مركبة من سبع قطع حجرية جمعت على شكل لوحة واحدة بطريقة فريدة . وكذلك نلاحظ أن هذه القطع ليست ذات أحجام متساوية بل يختلف حجم بعضها عن البعض الآخر . فالقطع التى تقع فى أعلى اللوحة أقل حجما من بقية القطع السفلى . ومن الملاحظ أن اضلاع كل هذه القطع مستطيلة . وكتابة هذا النقش بارزة على أرضية الحجر وتحاط هذه الكتابة من جوانبها الأربعة بإطار بارز مزخرف بالزخارف النباتية مثل الأزهار والأوراق والأغصان والوريدات ذات الفصوص العديدة . ولا شك ان هذه الزخارف قد تمثل احدى أنواع الزخارف النباتية على اللوحات الحجرية فى البنغال فى هذه الفترة . ومن الملاحظ ان هذه الزخارف ممزوجة بالعناصر المحلية مع الارابيسك . وقد قسم الفنان اللوحة المستطيلة هذه بخط فاصل افقى الى قسمين متمايينين ، وتم قسم كل قسم من هذين القسمين الى ستة عشر وحدة مستقلة صغيرة مستطيلة الاضلاع .

(١) Ruin's of Gaur : Op.Cit.

(٢) ويتضح هذا من العبارات الآتية التى كتبه Colonel Franklin

(The following inscription in Arabic was found at Goamaloty.  
It has been cut in the Togra characher of the largest dimension upon a black stone the original of which is in my possession.  
( Ruins of Gaur P 7)

فمنع عندنا اثنان وثلاثون وحدة صغيرة ومتساوية الحجم فى هذه اللوحة التى هى منفصلة كل واحدة من الأخرى بخطوط فاصلة بارزة . ونلاحظ ان كل وحدة من هذه الوحدات يستوعب بيت من الأبيات القصيرة التى نقشت فى هذه اللوحة .

ومن ابرز المظاهر الفنية فى هذه اللوحة هو تغيير اسلوب الكتابة فى هذه الوحدات الصغيرة . ونجده فى القسم الأول ( وبعبارة أخرى فى السطر العلوى ) أن اولى وحدة من وحداتها تبدأ كتابتها باسلوب الطغرا . اما الثانية فنقشت فيها بخط الثلث ثم باسلوب الطغرا ، ثم بالثلث ، وهكذا بالتعاقب . اما القسم الثانى فى الأسفل ( اسطر الأسفل ) فتبدأ الكتابة بخط الثلث ثم بالطغرا بالتعاقب حتى النهاية ، فينتج عندنا منظر جميل رائع لأن كل وحدتين متجاورتين لها اسلوبين مختلفين بخط الثلث والطغرا كذلك نجد التعاقب الكتابى ايضا بين الوحدات الاعلى والوحدات السفلى . ولا شك ان هذا التباين والتعاكس قد جعل هذه اللوحة من أجمل اللوحات الكتابية على الأحجار . وعلى عكس ما يلاحظ فى معظم كتابات الطغرا فى البنغال ، ان كتابة الطغرا فى هذا النقش تشبه الطغرا الشمانية الى حد كبير . فالمسافة بين المنتصبات الطويلة قليلة جدا . فتزحم جميع الحروف فى أسفل هذه المنتصبات ونتيجة لذلك نرى الحروف فى الأسفل قد تحتل نصف طول هذه المنتصبات او اكثر من هذا .

ونلاحظ ان بعض الحروف او الكلمات فى كتابة الطغرا مقلوبة مثل كلمة ( المنن ) وهو آخر كلمة فى اول كتابة الطغرا فى الوحدة الاولى لهذه اللوحة . وكذلك كلمة ( المنن ) فى نهاية السلسلة البيت ( الوحدة ) رقم ( ١٠ ) ، وإذا كانت الكتابة بالطغرا فى هذا النقش تتميز بكثرة التشابك . فان الكتابات الثلثية واضحة جدا تخلو من التعقيدات وهائلة القراءة .

والمتمثل للأبيات الواردة فى هذه اللوحة الرائعة يجد أن هناك كسر فى الوزن فى بعض أبياتها ، وفى الوقت الذى تسير فيه القصيدة على البحر البسيط ، نجد البيت السادس مكمور وكذلك السائر والثانى عشر . وهذه اللوحة من اللوحات النادرة فى البنغال التى تقدم لنا نصا شعريا اذ لا يوجد فى البنغال على حد علمى سوى لوحة آخر فقط تقدم لنا نصا شعريا آخر بينما نجد أن معظم النقوش التى عثر عليها فى البنغال تقدم لنا نصوما نثرية .

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م

- المكان الأصلي : المسجد الذهبي في بندوقه (١) او بورويا (٢) بمقاطعة  
مالدهه الحالية
- المكان الحالي : المتحف البريطاني ، بلندن
- نوع المادة ولونها : غرانيت أسود
- الخط : ثلثي ذات اسلوب الطغرا
- المقاس : الجزء الاول ( رقم المتحف OA+6416 ) = ١٩ × ٦ بوصة  
الجزء الثاني والثالث ( رقم المتحف OA+6017/E<sub>A</sub> )  
= ١٩ × ٢٣ بوصة و ١٩ × ١٧ بوصة
- الجزء الرابع ( رقم المتحف OA+6414 ) = ١٩ × ١٠ بوصة
- الجزء الخامس ( رقم المتحف OA+ 6414 ) = ١٩ × ٢٩ بوصة
- عدد الاسطر : سطر واحد
- موضوع النقش : نقش تذكاري يسجل اسم السلطان وتاريخ الاثشاء

النص :

السلطان الاعظم المعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان محمد الدين  
والدين ابو المظفر يوسف شاه ابن السلطان باريك شاه ابن السلطان محمود شاه  
السلطان خلد الله ملكه و سلطانه تاريخ يوم الاثنين اربعة عشر في شهر محرم  
سنة خمس وثمانين وثمانماية (٣)

الخصائص :

ان هذا النقش غالبا يتعلق بالمجموعة التي اهداها الرائد فرنكليين  
الى المتحف البريطاني من مقتنياته الخاصة التي جمعها خلال مدة خدمة في العاصمة  
القديمة الاسلامية ( غور ) في البنغال . فنلاحظ ان اسمه مكتوب على اطار هذا النقش  
كالتالي : ( Presented by Colonel Franklin )  
والحق ان هذا النقش الذي هو محفوظ الآن في الدور الاسفل للمتحف البريطاني

فى مستودع خاص ( Arm Basement No 2 , Special Reserve of B.M. ) ،  
 ينقسم الى خمسة أجزاء ذات احجام مختلفة . فبعضها صغير . بينما البعض الآخرها كبير .  
 وحيث ان هذا المستودع يحتفظ بنقوش مكسورة عديدة من ( غور ) . التى هى منقسمة  
 الى أجزاء . ووضعت فى حالة غير مرتبة ، كان من الصعب على ان أجمع نصوص هذه  
 الأجزاء المنقسمة فى نص موحد . وحال محاولتى عن بحث الحلقة المفقودة لهذا  
 النقص فى المصادر القديمة ، وجدت ان الرائد فرنكلين قد ذكر هذا النقص فى مخطوطته  
 ولا حدت ان النص الذى ورد فى مخطوطته لا يختلف عن قرائتى المقترحة الا فى بعض  
 اجزاء بسيطة .

ومما يجدر الاشارة اليه ان كل من الأجزاء الخمسة لهذا النقص ( متساوية  
 تقريبا فى العرض حوالى ١٩ بوصة أو ٥٠ سم ) وكلها من نوع غرانيث اسود  
 غير اننا نلاحظ فى كتابة الجزء الأخير من هذه الأجزاء الخمسة ان عناصر الطفرات  
 فى شكل الخطوط العمودية المتوازية غير موجودة هنا وكذلك أرضية هذا الجزء نجد  
 فيها بعض الاشكال الزخرفية المصغرة مثل النقطة والدوائر وغيرها التى لا توجد  
 فى الأجزاء الأخرى ومن البائز ان يكون النسخ قد وجد مكانا اوسع فى نهاية  
 اللوحة فاراد ان يملأ الفراغ بكتابة عريضة غير متشابكة وبما يلوب آخر .  
 وخط هذه الكتابة عبارة عن الخط الثلثى التى تتميز بعناصر الطفرات فى  
 منتصباته الطويلة المنتظمة ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات تشبه نصف الريح المتجه  
 الى اليمين وقد نتردد على هذه المنتصبات احيانا بعض الحروف او الكلمات او شاكلة  
 حرف الكاف وتزيد زينتها .

## نقش مینار فیروز شاه بنو مالتي

- المكان الأصلي : مینار فیروز شاه ، بنو مالتي في غور  
 مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني بلندن ورقمه OA+ 6415  
 المقاس : حوالي ١٨ x ١٠ بوصة (٤٧ x ٢٦ سم) وسك اللوحة  
 حوالي ٢ بوصة  
 نوع المادة ولونها : بازلت أسود  
 الخط : الثلث في اسلوب الطغرا  
 عدد الاسطر : سطران  
 موضوع النقش : القاب السلطان سيف الدنيا والدين فیروز شاه

### النص :

الموید بتاید <الموید بتاید> الديان الهجاء في سبيل الرحمن خليفة الله  
 بالحجة والبرهان سيف الدنيا [والدين] (١)

### القيمة التاريخية :

هذا النقش يتعلق بالمجموعة التي جمعتها فرنكلين في غور خلال اقامته في البنغال ثم أهدى بعضها الى المتحف البريطاني وهو موجود الآن في المتحف البريطاني في مستودع الخاص ونلاحظ ان هذه العبارة الانكليزية مكتوبة على اطاره الأعلى Presented by Colonel Franklin (مهداة من الرائد فرنكلين) والحق ان فرنكلين ذكر هذا النقش مع نصه في مذكراته (٢) غير أنه أخطأ في قراءة بعض كلماته حيث قدم بعض الكلمات وأخر بعضها الأخرى وقد وقع في نفس الأخطاء التي وقع فيها المؤلف المعاصر له منى شتيام برعاد الذي ذكر بأنه شاهد هذا النقش

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٨٤)

Ruin's of Gaur; PP16

(٢)



منصوبا في مینار فیروز شاه ( برج فیروز شاه ) في غور .

ومما يجدر ذكره ان هذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان او المشيـد  
او تاريخ التشييد الا امر الذى يؤدى بالباحث الى الصعوبة في تحديد فترة كتابته  
غير ان الالقاب الواردة فيها قد تساعدنا في حل هذه المشكلة .

وجدير بالذكر ان السلطان الذى اشتهر بلقب سيف الدنيا والدين بين سلاطين  
البنغال كان فيروز شاه الذى حكم البنغال ما بين ٨٩٢ - ٨٩٩ هـ / ١٤٨٦ - ١٤٩٣ م .  
وهناك سلطان آخر في البنغال ( حمزه شاه بن غياث الدين اعظم شاه ) الذى ايضا  
اتخذ له نفس اللقب حيث وجدت بعض مذكواته تحمل هذا اللقب . ولكن من المرجح ان  
هذا النقش لا يتعلق بفترته للأسباب الآتية :

أولا : ان حمزه شاه لم يفتخر بين سلاطين البنغال لأن فترة حكمه القصيرة ( ٨١٣ هـ -  
٨١٥ هـ / ١٤١٠ - ١٤١٢ م ) كانت في الحقيقة فترة انتقال السلطة من أسرة  
البياس شاه الى أسرة الملك غنیش حتى أننا لا نجد أى نقش كتابى من فترته .  
ثانيا : ان الألقاب الأخرى الواردة في هذا النقش لم تطلق عليه بل ان أشهر  
القاب ( المؤيد بتائيد الرحمن سيف الدنيا والدين ابو المجاهد حمزه شاه )  
كما وردت في مذكواته .

ولكن أهم هذه الأسباب هو ان هذا النقش اصلا يتعلق بالبرج ( مینار فیروز شاه )  
الذى شيده فيروز شاه سيف الدنيا والدين ويؤكد الباحثان فرنكلين وشيام برساد  
على أن هذا النقش كان موجودا عند عثورها عليه في ( مینار فیروز شاه ) الذى  
شيده فيروز شاه الأمر الذى يدع الباحث الى ترجيح نسبة هذا النقش الى فيروز شاه  
اسم لقب سيف الدنيا والدين . وكان الاسم الاصلى لفيروز شاه (١) ملك عنديد . ويقال

(١) ومن الدريـف ايضا ان هناك ثلاثة سلاطين في تاريخ البنغال باسم فيروز شاه . و  
لـس من سن الحظ ان اثنين منهم لقبـا نفسيهما ( بعلو الدنيا والدين ) . فاولهما  
( عار والدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه بن با يـزید شاه ) الذى حكم  
البنغال اقل من عام ( سنة ٨٠٢ هـ / ١٤١٤ م ) . اما الثانى فكان اسمه ( الملك  
الاردع والدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان بن نصرت شاه ) الذى كان  
ايضا حاكما للبنغال اقل من سنة ايضا . ( ٩٣٨ - ٩٣٩ هـ / ١٥٣٢ - ١٥٣٣ م ) . اما فيروز شاه  
الذى يتصل به هذا النقش وقعت فترة حكمه ما بين السـلـطانين المذكورين وهو لم يتلقب  
باللقب ( بعلو الدنيا والدين ) بل اشتهر بلقب ( سيف الدنيا والدين ) .

انه كان عبدا حبشيا وقد تمكن من الحصول على منصب كبير فى عهد باربكشاه ومن ثم اجتهد فى ان يتدرج فى المناصب العليا حتى صار من اقوى الامراء فى اواخر عهد فتحشاه ولفسها ظهرت الاضطرابات فى حكومة البنغال بعد اغتيال السلطان فتحشاه وسيطرة السلطان شهزاده على الحكومة ، استهز ملك عنديل العرصة فقتل السلطان شهزاده واعلن نفسه سبطانا على البنغال . و كان عهده عهد رخا \* وأمن وازدهار .

#### الخصائص :

مما يجدر ملاحظته ان بعض الحروف الاخيرة لهذا النسخ ناقصة وغير كاملة فى شكلها الأمر الذى يجعلنا نعتقد بأن هذه اللوحة قد فقدت جزءها الأخير فى اوقات متأخرة . وخط هذا النسخ نموذج رائع لخط الثلث فى اسلوب الطغرا الذى وصل الى درجة البراعة والاتقان . وأرضية الكتابة تزينها الخطوط العمودية المتوازية والمنتظمة التى تتكون من منتصبات احروف القائمة . ونلاحظ أنها تبدأ فى بداية الامر بسمك بسيط فى خط استواء الكتابة . ولكنها تزيد غلظتها كلما تتدرج الى اعلاها وتأخذ روعا وشها بشكل خطاطية المتجهة الى اليمين .

ونلاحظ ان بعض الحروف ذات التقويس مثل السون والياء تحتل مكانا كبيرا على المنتصبات فوق مستوى التسطيع وكذلك توجد بعض اشكال الدوائر الصغيرة تتناثر احيانا فى وسط الكتابة وهى ليست نقط الحروف .

## نقش حى حاتم خان بمدينة راجشاهى المؤرخ ١٤٨٢/٥٨٨٢م

المكان الاصلى : عثر عليه فى مسجد قديم فى حى حاتم خان بمدينة راجشاهى  
فى بنغلاديش الحالية .

مكان حفظه الحالى : متحف ابحاث ورندره براجشاهى رقم ١٤٦٠

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود

الخط : نسخى

المقاس : ٢٣ x ١٠ بوصة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

موضوع النقش : تجديد العمارة المنهدمة

النص :

- س (١) بنى هدم هذه السمارة الحجرية فى عهد مخدوم المشهور مولانا  
س (٢) عشا وحيد الدين فى العهد السلطان الاعظم جلال الدنيا والدين ابو  
س (٣) المشقر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان التاريخ فى شهر سنة سبع  
ثمانين وثمانماية (١)

المصائص :

من الملاحظ ان الكتابة فى هذا النقش كتبت بطريقة بسيطة . واغلب الظن  
أن الناس لم يكن على دراية بالخط العربى واللغة العوبية حيث لم تمل كتابته  
الى درجة الاتقان . فأخطأ خطأ نحوية فى بعض الاماكن .

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٧)

وخط هذا النقش نحى بسيط خاز من التعقيد والتشابك ، غير ان الناس  
 حاور ان يأتى بشئ جديد فى الزخرفة الكتابية . فنرى انه مد ذيل بعض الحروف  
 مثل الواو والراء على نمط خط الريحانى . ونجد انه كتب كلمة ( ابوا ) فى نهاية  
 السطر الثانى بشكل عريب مثل هذا الشكل ( لى ) . فالخط العمودى الذى نجده  
 فى بدن الواو لا يلائم الكتابة .

والخصائص الفنية لبعض الاشكال فى هذا النقش كالتالية :

يوجد هذا الشكل فوق رمز التيم لكلمة ( مدم ) فى السطر الاول وهو شكل  
 زخرفى نباتى يستخدمه الهندو فى البنغال فى زخرفة لوحاتهم الحجرية  
 يوجد هذا الشكل تحت كلمة ( عذه ) وهو عنصر من العناصر الزخارف المحلية

امتزج فيه العنصر النباتى مع العنصر الهندسى

يوجد هذا الشكل فوق حرف ( الراء ) لكلمة المشهور فى نهاية السطر  
 الاول وهى امتزاج بين العناصر الزخرفية النباتية والعناصر الزخرفية  
 الهندسية متأثرة بالتأثيرات المحلية

حرف الالف : نلاحظ ان منتهى الالف فى الاسفل منحنى الى اليسار الذى  
 يأخذ احيانا شكل الدلاف مثل هذا ( ل )

ويبدو أن ناس هذا النقش كان سنانا محليا لا يتقن اللغة العربية ولا كتابتها .

## ب - الالقاب الواردة فى النقوش العربية فى البنغال

مقدمة :

من ابرز المظاهر فى النقوش العربية فى البنغال كثرة الالقاب التى تتردد فى نصوص هذه النقوش . والحق ان دارس هذه النقوش يدركها لما يلاحظه من الفخامة فى صيغة هذه الالقاب وكذلك كثرة عددها فى بعض نصوص هذه النقوش . فعلى سبيل المثال فى نقش بانيه بوكربكلكتا المؤرخ ١٣٤٢/٥٧٤٣ م (رقم ١٥) ، قد ورد فيه اثني عشر لقباً اطلقت على السلطان سكندر شاه . وكذلك ان عدد الالقاب التى وردت للسلطان حسين شاه فى نقوشه الكتابية تصل الى ما يقرب من ستة واربعين لقباً .

والحق ان هذه الالقاب تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية ، فهى تشير الى سياسة السلطان وعقيدته الدينية وتسلط الضوء على كثير من جوانب حياته ، حتى انها تشير فى بعض الاوقات الى اتساع رقعة بلاده مثلما نرى فى لقب (فاتح كامرو وكامته) ، الذى اطلق على حسين شاه فى نقوشه الكثيرة . كذلك بعض الالقاب الفخرية الواردة فى هذه النقوش يعبر عن آمال وطموحات صاحب اللقب .

ونلاحظ ان بعض الامراء وكبار رجال الدولة ايضا طبقوا بالقب الفخمة مثل -  
سكندر الثانى و خان خانان الشرق والصين (١) .  
وكما نعرف من تاريخ البنغال فى تلك الفترات ، ان معظمهم تدرجوا فى رتبهم العالية بعد مشقة وجهد . ولعل اتخاذهم لهذه الالقاب الفخمة يشير الى شعورهم بالنقص .

و حيث ان معظم حكام المسلمين وموظفيهم فى البنغال كانوا اصلا من وسط اسيا ، لذا نجد هم يدخلون الكثير من الالقاب المستمدة من اللغة الفارسية والتركية الى هذه البلاد وهذا يتضح بشكل جلى فى معظم النقوش البنغالية .

(١) انظر نقش لكهنؤ سراى المؤرخ ١٢٩٧/٥٦٩٧ م (رقم ٦) .

ومن اجل تسهيل الأمر على القارى ، فقد قسّمت هذه الالقاب الى الاقسام التالية :

- ( ١ ) الالقاب السلطانية .
- ( ٢ ) القاب الولاية والحكام فى البنغال الخاضعين لدلهى .
- ( ٣ ) القاب الامراء وكبار رجال الدولة .
- ( ٤ ) الالقاب الادارية .
- ( ٥ ) الالقاب العسكرية .
- ( ٦ ) القاب العلماء والشخصيات الدينية .
- ( ٧ ) القاب اصحاب المهن المختلفة .
- ( ٨ ) الالقاب متنوعة .

### اللقاب السلطانية

ابو :

دخل هذا اللقب في تكوين بعض الألقاب المركبة في البنغال مثل ابو المظفر و ابو المجاهد و ابو النصر كما انه استخدم أيضا في مصر وبعض البلدان الأخرى لنفس الغرض . ( ١ )

ابو المظفر :

من المظفر وهو النصر والفوز . والحق ان هذا اللقب المركب يشمل الى جانب معناه مدلولاً دينياً ان من المصنوع أن من يتلقب بهذا اللقب يكون من حقيق انتصارات كثيرة على الأعداء . واستخدم هذا اللقب بأشكاله المختلفة وبتراكيبه المتنوعة في مختلف أنحاء العالم الاسلامي على مدى العصور ، وشاع استعماله في البنغال بين الأمراء والسلاطين منذ بداية الحكم الاسلامي .

ونلاحظ في نقش غنغارا مبور المؤرخ ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م . ( رقم ٢ ) انه أطلق على السلطان محمود شاه سلطان دلهي ، كما اسمه أطلق على فيروز شاه سلطان البنغال في نقوشه العديدة ( رقم ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ ) في تاريخ تترانج ما بين ٧٠٣ هـ - ٧١٥ هـ / ١٣٠٣ م - ١٣١٥ م . ومن الملاحظ أن هذا اللقب من الألقاب التي شاع استخدامها بشكل كبير من قبل الأمراء والسلاطين ، ان يوجد أكثر من خمسين نقشا ذكر عليها هذا اللقب .

ابو المجاهد :

أول من استخدم هذا اللقب السلطان سكندر شاه وذلك استناداً للنقشيين ( رقم ١٦ و ١٧ ) . وما هو جدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد في أكثر من عشرة نقوش في البنغال حيث تلحق به غير واحد من سلاطينها . ومن المصحب ان هذا اللقب لم يجتمع مع اللقب السابق ( ابو المظفر ) في نقش واحد .

( ١ ) دكتور حسن الباشا ، الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ م ، ص ١١٩

والجهاد كما هو معلوم أنه ذروة سنام الاسلام وكان بعض القادة المسلمين في البنغال يتصفون بأنهم مجاهدون في سبيل الله ، والمتأمل للنقوش البنغالية يلحس هذه الرغبة عند عدد منهم ان نجد صورا عديدة من الألقاب الجهادية تتكرر في كثير من النقوش مثل المجاهد في سبيل الرحمن ، والمجاهد على أعداء الله ، والمجاهد في سبيل الله الحنان ، ويرد احيانا بشكل مفرد مثل المجاهد .

ابو النصر :

النصر هو الفوز والظفر ، وقد دخل هذا اللقب في تكوين كثير من الألقاب المركبة التي ستذكر في الصفحات الآتية .

ولقب ابو النصر استخدمه سلطان شعشالنيا والدين مظفر شاه فقط في نقوشه الأربعة ( رقم ٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١ ) في الفترة التي تتراوح ما بين ٨٩٦ هـ - ٨٩٨ / ٨٩٣ م - ٩٢٠ م . وهذا اللقب لا يختلف غالبا في مدلوله عن اللقب ابو المظفر الذي عم استعماله بين سلاطين البنغال .

ابو الطوك والسلاطين :

أُلقي على بهادر شاه في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م ( رقم

١٤ ) .

ابن سيد :

أُلقي على باربكشاه في نقش ميانه در المؤرخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م ( رقم ٥٢ )

وقد ورد هذا اللقب لحسين شاه في كثير من نقوشه الكتابية .

الأكرم :

الكرم هو ضد اللئوم . ( ١ ) وقد دخل هذا اللفظ في تكوين الألقاب المختلفة

في البلدان الاسلامية على العصور المختلفة .

واللقب هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه بتاريخ ٧٧٥ هـ /

١٣٧٥ م ( رقم ١٧ ) وكذلك على حسين شاه في نقش مدرسة فيروزبور بتاريخ ٩٠٧ هـ /

١٥٠٢ م ( رقم ١٠٧ ) وايضا على بعض السلاطين الآخرين .

( ١ ) اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، القاهرة ١٣٩٩ ج ٥ ص ٢٠١٩



أكرم بر وبحر :

أطلق على حسين شاه في نقش عر شنغر المؤرخ ٩٠٧ هـ / ١٥٠٢ م ( رقم ١١٠ ) .

الامام الغالب :

أطلق هذا اللقب على السلطان علا والدنيا والدين حسين شاه في نقش اسماعيلبر المؤرخ شعبان ٩٠٣ هـ / ١٥٠١ م ( رقم ١٠٥ ) ويبدو ان هذا اللقب قد استخدم من قبل حسين شاه ان كان من عادة هذا السلطان ان يطبق باللقاب ذي مدلول ديني مثل السيد والحسيني . وجد ير بالذكر ان حسين شاه كان حريصا على ترسيخ نفوذه الديني الى جانب نفوذه السياسي . ولعل استخدامه لهذه الالقاب ايضا محاولة اخرى من نفس الباب .

الاعظم :

افعل التفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء ( ١ ) وقد جاء هذا اللفظ في كثير من النقوش العربية في البنغال ، وفي معظم الحالات استعمل مع السلطان او الملك او خان او خاقان للتدليل على سعة النفوذ . ولعل هذا اللقب من الألقاب الوافدة الساسي البنغال عن طريق الجيوش الاسلامية الفاتحة والقادمة من آسيا الوسطى ان أن هذا اللقب كان مقبولا في تلك المناطق .

الاعظم المعظم :

ايضا ورد في كثير من النقوش في هذه الفترة .

اعظم المعظمين :

أطلق على السلطان جلال الدين محمد شاه في نقش مندر المؤرخ ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م .

( رقم ٢١ ) .

( ١ ) الالقاب الاسلامية ، سبق الاشارة اليه ص ١٦٢

أعدل :

أصله عدل وهو خلاف الجور فيقال : عدل عليه في القضية فهو عادل . ( ١ ) وأول من استخدم هذا اللقب في البنغال كان السلطان سكندر شاه حيث أطلق عليه في نقش مسجد أدینه المؤرخ ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م ( رقم ١٧ ) . والعادل كما هو معروف من مقاصد الاسلام الرئيسية فبالعدل قامت السموات والأرض ، فلا غرابسة أن يكثر حكام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الطقب بهذا اللقب في الصيقات المختلفة حتى يدل على انتشار العدل بين الرعية .

الأعلم :

أطلق أيضا على سكندر شاه في نقش مسجد أدینه المؤرخ ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م ( رقم ١٧ ) .

أكمل سلاطين العرب والعجم :

أطلق أيضا على سكندر شاه في نقش مسجد أدینه ( رقم ١٧ ) . وجد ير بالذكر أن هذا اللقب غالبا لم يرد في أي نقش آخر في البنغال . ويدل هذا اللقب الفخرى على سعة نفوذ صاحبه أو ما كان يطمح اليه من مد سلطانه خارج البنغال .

أرحم المسلمين والمسلمات :

الرحمة هي التعليف والرقعة ( ٢ ) ، وقد دخلت هذه الكلمة في تكوين كثير ممن الألقاب المركبة .

وأطلق لقب ( أرحم المسلمين والمسلمات ) على حسين شاه في نقش المسجد الذهبي الصغير بفيروزبور ( رقم ١٥٩ ) . وتلقب هذا السلطان أيضا بلقب ( رحيم المسلمين والمسلمات ) في نقش كانتا دوار ( رقم ١٦٠ ) .

( ١ ) الألقاب الاسلامية : سبق الإشارة اليه ص ٢٨٨  
( ٢ ) الصحاح للجوهري : سبق الإشارة اليه ج ٥ ص ١٩٢٩

١  
سليم الاسلام والمسلمين :

أطلق على غياث الدين بهادر شاه في نقش وزيريلد نفا المؤرخ ٧٢٢ هـ /  
١٣٢٢ م ( رقم ١٤ ) وهذا اللقب غالبا لم يرد في أي نقش آخر في البنفسج .

اشرف :

أصله من اشرف بمعنى الملو والمكان العالي ( ١ ) . وهو من الألقاب التي  
لم ترد إلا في نقوش حسين شاه الذي ينحدر كما يدعى من سلالة الحسين بن علي  
( رضي الله عنه ) . والحق أن هذا السلطان كان حريصا كل الحرص على إبراز  
نسبه هذا ، لأنه يكسبه تعاليف رعاياه . وورد لهذا السلطان في بعض نقوشه  
( ابن سيد اشرف الحسيني ) وفي هذه الحالة ، كان اسم والده " ( اشرف ) كما  
هو يتضح من نصوص تلك النقوش .

امان الدنيا :

تلقب به باريكشاه في أحد نقوشه الكتابية والموجودة الآن بالمتحف الجامعي  
بغداد لنفا في الولايات المتحدة الأمريكية المؤرخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م ( رقم ٥٢ ) .

أولاد سيد المرسلين :

استخدمه السلطان حسين شاه في نقش ديارا المؤرخ ٨٩٩ هـ / ١٤٩٤ م  
( رقم ٩٢ ) . وكما هو واضح أن المراد بأولاد سيد المرسلين هنا المنتسبين إلى  
النبي ( صلى الله عليه وسلم ) . وكان هذا السلطان ينسب نفسه إلى الحسين  
( رضي الله عنه ) حفيد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) .

باعث العدل والاحسان :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عثا المؤرخ ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م  
( رقم ١٦ ) . وتلقب هذا السلطان أيضا لقب العادل في نفس النقش .

( ١ ) الصحاح للجوهري : سبق الإشارة إليه ج ٤ ، ص ١٢٧٩ .

بادشاه :

وهو لقب فارسي مركب من كلمتين " باد " بمعنى عرش و " شاه " بمعنى صاحب  
او سيد . وكان هذا اللقب يطلق على الملك او السلطان . وهو يستخدم حتى الآن في  
اللغة البنغالية والهندية والاردوية والفارسية والأفغانية في وقتنا الحاضر .  
فأطلق على طاهر شاه ، آخر ملوك أفغانستان قبل عزله من الحكم في عام ١٩٧٣ م .  
ويبدو ان هذا اللقب من الالقاب الواردة الى البنغال من وسط آسيا حيث ظهر  
في بعض نقود خانات خيوة (١) وأطلق هذا اللقب على حسين شاه في نقش ضريح  
شاه جلال المؤرخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م . ( رقم ١٤٨ ) .

بادشاه تمكاني :

أطلق ايضا على حسين شاه في نقش كيتا هار المؤرخ ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م . ( رقم ١٣٨ ) .  
ولا يتضح من نص هذا النقش ماذا قصد الناسخ بلفظ تمكاني . ومن المحتمل انه اردا به  
المتكبر على العرش او مثل هذا .

بادشاه جهان :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه علي المؤرخ ٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م . ( رقم ١٦ ) .  
وجهان كلمة فارسية بمعنى العالم او الدنيا ، ومعنى لقب بادشاه جهان ان ملك العالم  
او سلطان الدنيا .

باسط الامن والامن :

تلقب به ايضا سكندر شاه في نقش جهاغرا المؤرخ ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م . ( رقم ٣٠ ) .

جلال الدنيا والدين :

أشتهر بهذا اللقب السلطان محمد شاه من أسرة غنيش وكان هذا السلطان وريث  
العرش من ابيه الهندوكي ( غنيش ) . ولكنه اعتنق الاسلام بعد موت ابيه لما تبينت  
له حقيقة الاسلام . ورد له هذا اللقب في نقشين رقم (٢١) بتاريخ ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م . ورقم  
(٢٢) بتاريخ ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م .  
وتلقب به ايضا فتح شاه حيث ورد له هذا اللقب في تسعة نقوش تعود الى فترة حكمه .

حامى البلاد :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٩٧٦٥/١٣٦٣ م.  
( رقم ١٦ ) ويوضح هذا اللقب اهتمام السلطان بحماية البلاد والدفاع عنها .

حامى بلاد اهل الاسلام والمسلمين :

أطلق على محمود شاه فى نقش حضرت بندوة المؤرخ ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م.  
( رقم ٣٩ ) .

الحسن :

أطلق على محمود شاه فى نقش ميانه در المؤرخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م. ( رقم ٥٢ ) .

الحسينى :

تلقب به حسين شاه منتسبا الى حسين ( رضى الله عنه ) فى نقوش عديدة مثل  
النقش المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م ( رقم ٩٤ ) . وكما يتضح من اللقب نفسه ،  
ان السلطان كان ينسب نفسه الى سلالة الحسين رضى الله عنه .

خليفة :

خليفة الرجل فى اللغة الذى يجرى بعده . واستعمل هذا اللفظ كلقب للحاكم  
الأعلى الذى أسند اليه أمر الاشراف على الأمة الاسلامية بعد النبى ( صلى الله  
عليه وسلم ) . ( ١ ) . وقد دخل هذا اللقب فى تكوين كثير من الألقاب المركبة ففى  
البنغال .

خليفة المستعان :

ورد هذا اللقب منقوشا للسلطان محمود شاه على مسجد من مساجد دهاكسا  
والمؤرخ ٢١ شعبان ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م. ( رقم ٣٧ ) .

خليفة الله بالحجة والبرهان :

قد تلقيب به حسين شاه وعديد من ملاطين البنغال ، وورد هذا النقش فى سبعة نقوش فى هذه الفترة . وهذا اللقب يوحى بأن من تلقيب به كان يريد أن يثبت للأمة أن وصوله الى الحكم كان مشروعا .

خليفة الله فى الأرضين :

لم يرد هذا اللقب الا فى نقش واحد فقط فى البنغال والذى أطلق على يوسف شاه فى نقش دهاكا المؤرخ ٨٨٥ هـ / ١٩٨٠ هـ (رقم ٦٦) .

خليفة الله على الكونين :

استخدمه جلال الدنيا والدين محمد شاه فى نقش مندراب دهاكا بتاريخ ٨٣٠ هـ / ١٢٢٦ م ( رقم ٢١ ) ١٠

ذوالفتوحات :

أطلق على حسين شاه فى نقش مهلبارى المؤرخ ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م (رقم ١٠٠) . وجد ير بالذكر أن دولة هذا السلطان قد اتسعت الى أقصى حدود سلطنة البنغال . ولذلك انه قد استحق هذا اللقب .

رحيم المسلمين والمسلمات :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتا دوار (رقم ١٦٠) .

راعى العباد :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عسلا المؤرخ ٢٦٥ هـ / ١٣٦٣ م (رقم

١٦) . وكذلك تلقيب به ايضا السلطان ايلتمش أحد سلاطين دلهي .

ولعل هذا اللقب مستمد من الحديث النبوي : كلكم راع وكلكم مسئول عن

رعيته فالإنم راعية وهى مسئولة عن رعيته . ( ١ ) .

ركن الدنيا والدين :

ركن الشئ في اللفة جانبه القوي . وهو يأوى الى ركن شديد اى عز و منعة (١) .  
وقد اضيفت اليه كلمتين ( الدنيا والدين ) اتباعا لقاعدة اطلاق مثل هذه الالقاب  
في عصر السلاطين في البنغال مثلما نرى في كثير من الالقاب البنغالية الاخرى ففى  
هذه الفترة . و نلاحظ هذه العادة ايضا في عصر الماليك في مصر في بعض العاهم ( ٢ ) .  
وال من تلقب بهذا اللقب في البنغال كان سلطان كيكأوس شاه حيث ورد له هذا  
اللقب في ثلاثة نقوش تعود لعهد . و تلقب به ايضا السلطان باريكشاه حيث أطلق  
عليه هذا اللقب في ستة نقوش ترجع الى عهده .

السلطان :

من السلاطة وهى القهر والسلطان بمعنى الوالى وهو فعلا يذكروى ونست  
والجمع السلاطين . والسلطان أيضا الحجة والبرهان ، ولا يجمع فى هذه الحالة لأن مجراه  
مبهرى المصدر . ( ٣ )

ولعل اول من وجد له هذا اللقب فى النقوش كان محمود الفزنوى حيث ورد له  
هذا اللقب على نقش برجه فى غزفة المؤرخ ٤٢١هـ / ١٠٣٠ م . ( ٤ ) وقد ورد هذا  
اللقب فى صيغة الجمع فى اول نقش عثر عليه فى البنغال ولكنهم يمثل جزء فى اللقب  
المركب ( مغيث الطوك والسلاطين ) . وورد لقب للسلطان فى نقش غنغارامبور  
المؤرخ ٦٤٧هـ / ١٢٤٩ م . حيث أطلق على ايلتتمش حاكم الهند .

والحق ان هذا اللقب ورد فى معظم النقوش العربية فى البنغال حيث كان حكام  
البنغال يطلقون به بصفة عامة وفى كثير من الحالات ، ورد هذا اللقب مركبا مع نقوش اخرى  
والتي سنتعرض لها فيما بعد .

السلطان ابن السلطان :

تلقب به معظم سلاطين البنغال الذين كانوا توارثوا الحكم عن آبائهم واجدادهم .  
ولعل الهدف وراء هذا كان تعزيز سلطانتهم ورد على مخالفتهم واعدائهم ليثبتوا لهم  
بأنهم أحق منهم فى هذا المنصب وأجدد رهم حيث أنهم سلاطين من سلالة السلاطين .  
وكذلك نلاحظ أن بعضهم لقبوا انفسهم بلقب السلطان بن السلطان بن السلطان وفى  
هذه الحالة كان جد هم من قبلهم سلطانا .

- 
- ( ١ ) الصحاح للجوهري : سبق الاشارة اليه ، ج ٥ ص ٢١٢٦  
( ٢ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٠٦ - ٣٠٧  
( ٣ ) الصحاح للجوهري : سبق الاشارة اليه ، ج ٣ ص ١١٣٣  
( ٤ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٢٣ وما بعدها .

السلطان الأعظم والمعظمين :

تلقب به السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه فى نقش مندر المؤرخ ٨٣٠هـ /  
١٤٢٦م . ( رقم ٢١ ) وهو من الألقاب الفخرية المركبة النادرة الورد فى النقوش العربية  
فى البنغال .

السلطان الاعظم والمعظم :

تلقب به السلطان حسين شاه فى نقش اسماعيل بور المؤرخ ٩٠٦هـ / ١٥٠١م . ( رقم  
١٠٥ ) والسلطان فتح شاه فى نقش سونار غاون المؤرخ ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م . ( رقم ٧٣ )  
وكذلك بعض السلاطين الآخرين فى هذه الفترة .

سلطان البر والبحر ذى الفتوحات :

أطلق هذا اللقب على حسين شاه فى نقش مهلبارى المؤرخ ٩٠٦هـ / ١٥٠٠م .  
( رقم ١٠٠ ) .

السلطان الزمان < سلطان الزمان > :

أطلق على حسين شاه فى نقش سونار غاون المؤرخ ٩١٩هـ / ١٥١٣م . ( رقم ١٤٩ )  
وهذا اللقب الفخرى لكان صحيح من ناحية القواعد لو تجردت كلمة السلطان من أداة  
التعريف ( الالف واللام ) . وأضيفت سلطان الى الزمان مثل ( سلطان الزمان ) ونلاحظ  
الأخطاء مثل هذا فى الألقاب الواردة فى النقوش البنغالية فى مواضع كثيرة .

سلطان الزمان بالسعد والاحسان :

أطلق على محمود شاه فى نقش حضرت بندوه المؤرخ ٨٤٧هـ / ١٤٤٢م . ( رقم ٢٤ )  
والحق ان العدل والاحسان صفتان حميدتان ينبغى ان يتحلى بهما السلطان .

السلطان الزمان الذى ملكه ملك سليمان : ( ١ )

أطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بوكرا المؤرخ ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م . ( رقم ١٥ ) ، وهذا  
تشبيها لسليمان عليه السلام الذى كان يحكم مملكته المستراية الأطراف .



السلطان السلانيين :

قد ورد في سبعة نقوش في هذه الفترة . وهو من الألقاب الخيرية التي عدل على سطوة وسعة نفوذ صاحبه . والحق أن هذا اللقب كان أصبح دون استخدام أداة التعمير في بدايته مثل (سلطان السلانيين ) كما ورد في ثلاثة نقوش أخرى .

السلطان المعمر والزمان :

نقش به ناصر الدنيا والدين محمود شاه في نقش جها غرا المؤرخ ٨٥٦ هـ /  
١٤٥٢ م ( رقم ٣٠ ) وايضا حسين شاه في نقش كوسجا المؤرخ ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م  
( رقم ٩٨ ) .

السلطان العالم :

نقش به سلطان نصرتماه في نقش المسجد الذهبي الكبير والمؤرخ ٩٣٣ هـ /  
١٥٢٧ م ( رقم ١٧٥ ) . وهو من الألقاب التي تشير إلى ادعاء السيادة العامة على العالم كله .  
وورد هذا اللقب أيضا في بعض البلدان الإسلامية الأخرى على النقود . ( ١ )

السلطان المهدي والزمان :

قد ورد في حوالي سبعة نقوش في البنغال في هذه الفترة .

السلطان العراقيين :

ورد في نقش مياغه در المؤرخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م ( رقم ٥٢ ) . وذكر هذا اللقب على نحو مقارن لتفضيل سلطان ياركشاه على سلطان العراقيين ، ويقصد بالعراقيين غالباً العراقي العربي والعراق الفارسي . ومن الملاحظ أن هذا اللقب أُلحِق على السلطان قلاوون ( أحد سلاطين المماليك بمصر ) في سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ( ٢ )

السلطان المعظم :

ورد في كثير من النقوش العربية في البنغال و نلقب بعض السلاطين في هذه الفترة أيضا بالسلطان المعظم المكرم .

( ١ ) الألقاب الإسلامية : سبق الإشارة إليه ، ص ٢٣٦

( ٢ ) الألقاب الإسلامية : سبق الإشارة إليه ، ص ٢٣٧

السلطان المنصور بنصره السبحاني :

أطلق على السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه في نقش مدرسة فيروزپور

بغور بتاريخ ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م . ( رقم ١١٣ ) .

سيد :

استخدمه حسين شاه في معظم نقوشه . وكما لاحظنا سابقا انه كان ينسب

نفسه الى سلالة حسين رضي الله عنه ، وكان استخدامه هذا اللقب ايضا محاولة

اخرى من نفس الباب .

سيد السادات :

أطلق ايضا على حسين شاه في نقش ضريح شاه نفا بتاريخ ٩٠٣ هـ / ١٤٩٨ م

وكذلك في بعض النقوش الاخرى .

شاه :

لفظ فارسي في الاصل بمعنى ملك اوسيد ( ١ ) او الحاكم الاعلى . وقد جرى في

بعض اللغات الاخرى مثلا الاردية والبنغالية ، وقد ورد هذا اللقب في البنغال في

بعض نقوشها الاسلامية مثل نقش باره دري بتاريخ ٦٦٣ هـ / ١٢٦٦ م .

شاه جهان :

ايضا لقب فارسي بمعنى ملك العالم ، وأطلق هذا اللقب على السلطان حسين

شاه في نقش ضريح جهاناباد ( رقم ١٦٣ ) .

شاه جهان بناء :

ايضا لقب مركب فارسي الأصل ، ومعناه ملك العالم الذي يلجأ اليه . وقد أطلق

هذا اللقب على السلطان باريكشاه في نقش ميانه در بتاريخ ٨٢١ هـ / ١٤٦٦ م . ( رقم ٥٢ ) .

---

( ١ ) الالفاظ الاسلامية : سبق الإشارة اليه ص ٣٥٢

شمس الدنيا والدين :

وهو لقب مركب حيث أضيف فيه لفظ (شمس) الى (الدنيا والدين) . والحق ان الشمس رمز للظهور واعطاء النور والحياة للعالم . وكان هذا اللقب مقبولا بين السلاطين والحكام في البنغال منذ البداية . واول ما ورد هذا اللقب في البنغال كان في نقش غنغارا مبور بتاريخ ١٢٤٧هـ / ١٢٤٩م (رقم ٢) ، حيث أطلق على اليتيم سلطان الهند .

اما بين سلاطين في البنغال ، فتلقب به فيروز شاه في معظم نقوشه (رقم ١١ و ١٢ و ١٣) والياس شاه في نقش بانية بوكرا المورخ ١٢٤٣هـ / ١٣٤٢م (رقم ١٥) ويوسف شاه في معظم نقوشه (رقم ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨) وكذلك ملنر شاه في النقوس رقم ( ٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١ ) .

صاحب التاج والخاتم :

أطلق على السلطان كيكائوس شاه في نقش لكهنؤى سرائى بتاريخ ١٢٩٧هـ / ١٢٩٧م (رقم ٦) وأيضا على فيروز شاه في نقش تريميني بتاريخ ٧١٣هـ / ١٣١٣م (رقم ١٢) . وتلقب به محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م (رقم ٢٩) . ومن المعروف أن التاج والخاتم هما رمز الطك والسيادة . فكان الطقب بحصوله على التاج والخاتم الخاصين بطك العالم قد أصبح صاحب الحق في طك العالم . ( ١ )

صاحب العهد والزمان :

أطلق على السلطان سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م (رقم ١٦) .

ضابط أطراف الأمم :

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م (رقم ٢٩) .

ظل الله في الارضين :

- أطلق على كيكأوس شاه في نقش ديويكوت بتاريخ ١٢٩٧هـ / ١٢٩٧م (رقم ٧) .  
والثالث رمز للجوء من الجور والظلم . وبذلك هذا اللقب يشير الى أن صاحب  
اللقب يلجأ اليه من الجور كما يلجأ الى الظل من حرارة الشمس . ( ١ ) وهو  
غالبا يشير ايضا الى تفويض السلطة من الله الى صاحب اللقب .

ظل الله في العالم :

- أطلق على فيروز شاه في نقش ضريح ظفر خان تريميني بتاريخ ٧١٣هـ / ١٣١٣م  
( رقم ١٢ ) .

ظل الله في العالمين :

- تنقّب به حوالى اربعة سلاطين البنغال ، فأطلق على إلياس شاه في نقش بانيه  
بوكر بتاريخ ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م ( رقم ١٥ ) ، وعلى سكندر شاه في نقش ضريح شاه  
عليا بتاريخ ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م ( رقم ١٦ ) ، وعلى اعظم شاه في نقش غوهاى ( رقم ٢٠ ) ،  
وكذلك على السلطان يوسف شاه في نقش هاكا بتاريخ ٨٨٥هـ / ١٤٧٠م ( رقم ٦٦ ) .

العدل :

- وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاية الأمر ومن أعلى الصفات لهم لأن العدل  
اساس الملك فيه تسعد الرعية وبالا انحراف عنه تشقى ، وقد ورد هذا اللقب كصفة  
عامة للسلاطين في البنغال في كثير من نقوشهم ( حوالى ١٧ نقشا ) . فتقّب به  
إلياس شاه ( نقش رقم ١٦ ) ومحمود شاه ( رقم ٢٧ و ٣٦ ) وباريك شاه ( رقم ٣٣ و ٤١  
و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٢ ) وفتح شاه ( رقم ٧٩ ) وفيروز شاه  
( رقم ٨٢ و ٨٥ ) ومظفر شاه ( رقم ٩١ ) وحسين شاه ( رقم ٩٢ و ٩٧ ) .

العالم :

من العلم ، وهو من ألقاب العلماء ، إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والإدارة . وقد تلقب به الطووك على سبيل الاعتراف . وكان في هذه الحالة يردف غالبا بالعامل أو بالعادل . ( ١ ) وقد ورد ههنا اللقب في كثير من النقوش العربية في البنغال ضمن ألقاب هذه اللوائف المختلفة . ما للز مثلا على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عليا بتاريخ ١٥٧٦٥ / ١٣٦٣ م ( رقم ١١٦ ) ، وعلى باريكشاه في نقش ديوتلا بتاريخ ١٥٨٦٨ / ١٤٦٤ م ( رقم ٤٦ ) وكذلك على حسين شاه في نقش المتحف الهندي بتاريخ ١٥٩٠٩ / ١٥٠٢ م ( رقم ١١٦ ) .

عالم علوم الأديان والابدان :

أُللق على السلطان فنحشاه في نقش مسجد غنمت بتاريخ ١٥٨٨٩ / ١٤٨٤ م ، ( رقم ٧٥ ) . والأديان جمع دين ، وكما يئان أن هذا السلطان كان عالما بتأسيرون البنغال الدينية . فكما هو معلوم أن تركيبة المجتمع البنغالي تتكون من عناصر متعددة وأديان عديدة ، فيوجد المسلمون والهندوس والبوذيون والوثنيون . فلعلم ههنا السلطان بهذه التركيبة الدينية ومعرفة لقوسها تلقب بلقب عالم الأديان . ولعل هذا اللقب يشير أيضا أن هذا السلطان كان يعتنى اعتناء خاصا بأدأال الدينى فى هذا المجتمع والأديان المتنوعة لأجل مصلحته السياسية . ولعل صاحب هذا اللقب قد أعطى قسطا وافرا من العلوم وبشكل خاص العلوم الدينية والفيزيولوجيا التى يشير اليها اللقب (عالم علوم الابدان ) .

علاو الدنيا والدين :

قد تلقب به كثيرا من السلاطين المسلمين فى البنغال وكذلك فى البلدان الإسلامية الأخرى . وأما الذى اشتهر أكثر بهذا اللقب بين سلاطين البنغال كان السلطان حسين شاه حيث ورد له هذا اللقب فى معام نتوشه الكتابية .

افازى فى ظل الله :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤/ ١٤٥٠م (رقم ٢٩) واللفظ الافازى أصلا من الفوز وهو اسم للحروب التى كانت تشترك فيها النبى (صلى الله عليه وسلم) (١٠) وهو من الألقاب ذات مدلول دينى التى كان يحرص على التلقب بها الكثيرون من حكام المسلمين لأنه مرتبط بالجهد واعلاء كلمة لا اله الا الله.

الغالب :

أطلق على سلطان حسين شاه فى نقش اسماعيلپور بتاريخ ٩٠٦/ ١٥٠١م (رقم ١٠٥) .

غوث الاسلام والمسلمين :

تلقب به عدد من سلاطين البنغال حيث ورد فى ثمانية نقوش . فأطلق على محمود شاه فى نقش جله خانه بحضرت هندوه بتاريخ ٨٤٧/ ١٤٩١م (رقم ٢٤) وعلى باركشاه فى نقش تريپنى بتاريخ ٨٦٠/ ١٤٥٥م (رقم ٣٣) ، وكذلك على فتحشاه فى نقش د هارائى بتاريخ ٨٨٧/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠) ، وتلقب به ايضا حسين شاه فى نقش قدم رسول بتاريخ ٩٠٩/ ١٥٠٣م (رقم ١١٢) ونقش المتحف الهندى بلكاتا (رقم ١٥٨) ونقش كانتاد وار (رقم ١٦٠) .

غياث الدنيا والدين :

هذا اللقب غالبا نادر الوجود فى هذه الفترة حيث انه وجد فى نقش واحد فقط (رقم ٢٠) الذى أطلق على السلطان أعظم شاه (فترة حكمه ٧٩٢هـ / ٨١٣هـ / ١٣٩٠-١٤١٠م)

فاتح كامرو وكامتا بعون الله :

تلقب به حسين شاه فى نقش كانتاد وار (رقم ١٦٠) بعدما من الله عليه بفتح أجزاء كبيرة من الكافرين فى امارتى كامرو وكامتا اللتان تقعان الى اقصى شرق البنغال ويشير هذا اللقب الى اهمية فتح هاتين الامارتين اللتين تقعان فى مناطق جبلية صعبة المعزو.

الفتاح للكامرو وكامتا بعون الرحمن :

تلقب به ايضا سلطان حسين شاه فى مدرسة فيروزپور بفور بتاريخ ٩٠٧هـ / ١٥٠٢م (رقم ١٠٧) وهو مرادف للقب السابق .

الفاضل :

أطلق على باريكشاه في نقش د يوتلا بتاريخ ٨٦٨ هـ / ١٤٦٤ م (رقم ٤٦) والفاضل في اللغة خلاف الناقص . وكان اصلا من ألقاب المدنيين خصوصا للعلماء (١) وقد تلقب به السلاطين على سبيل الاعتزاز والافتخار .

فخر سلاطين آدم :

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤ هـ / ١٤٥١ م (رقم ٢٩) . والحق اننا نلاحظ ان معظم سلاطين البنغال كانوا يتلقبون بألقاب فخرية فخمسة مفرقة في المبالغة .

فلن :

أطلق على باريكشاه في نقش ميانه د ر بتاريخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م (رقم ٥٢) .

قانع الخشين والمتمردين :


أطلق على حسين شاه في نقش كانتاد وار (رقم ١٦٠) . ويقصد بالخشين والمتمردين الخارجيين على قوانين البلاد ونظامها والمعتدين على سلطة الدولة . ويشير هذا اللقب الى أن الطغاب ساهر على أمن الرعية وحماية البلاد من يد كل معدي، ومن يتسبب في اخلال أمنها فكان يضرب بيد من حديد على امثال هؤلاء المتمردين ليقتلع دابرهم ويوفر الأمن والتأنيته لرعيته .

قلب الدنيا والدين :

ورد في نقش بيفوسرائي ببهار وحفوظ الآن في متحف بنته ببهار (رقم ١٨٤) . والقلب كما هو معروف اصلا من ألقاب الصوفية، وقال الجوهرى ان القطب كوكب بين الجدى والفرقد بين يدور عليه الفلك و فلان قطب فلان . أى سيد هم الذى يدور عليه أمرهم (١) . والحق ان هذا اللقب من الألقاب الطويلة ورد ذكره بندرة في النقوش العربية في البنغال .

(١) الألقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤١٦

(٢) الصحاح : سبق الاشارة اليه ح ١ ص ٢٠٤

قهرمان  الماء والطين :

أطلق على فتحشاه فى نقش مسجد غنمت بتاريخ ١٢٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م (رقم ٧٥) .

كاشف أسرار القرآن :

أطلق أيضا على فتحشاه فى نقش مسجد غنمت بتاريخ ١٢٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م  
(رقم ٧٥)، ولعل هذا النقش يدل على عناية هذا السلطان بالقرآن وعلومه .

الكامل :

أطلق على نصر تشاه فى نقش ستغائن بتاريخ ١٢٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م (رقم ١٧٨) .

الكریم :

أطلق على سلطان غياث الدنيا والدين بهادر شاه فى نقش وزير بيلد نغابتاريخ  
١٢٩٢٢ هـ / ١٤٢٢ م (رقم ١٤) .

مجمع السعادات :

أطلق على حسين شاه فى نقش ضريح شاه نغافى مونغير بتاريخ ١٢٩٠٣ هـ / ١٤٩٨ م  
(رقم ٩٧) .

مانح الخلق :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتاد وار محفوظ الآن بالمتحف الهندى (رقم  
١١٦٢) .

مالك رقاب الام :

المالك خلاف الملوك . وهو من الالقب الملكية فى العصر الاسلامى (١) ، الذى  
دخل ايضا فى تكوين القاب مركبة مثل هذا اللقب . وورد هذا اللقب فى نقوش عديدة  
فى البنغال فى هذه الفترة . فأطلق على كيكاش شاه فى نقش لكهى سراى بتاريخ  
١٢٩٧ هـ / ١٢٩٧ م (رقم ٦) ، وعلى فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريينسى  
بتاريخ ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م (رقم ١٢) ، وكذلك على يوسف شاه فى نقش درسىبارى  
بتاريخ ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م (رقم ٦٣) .

(١) الالقب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٤٤



المجاهد :

يستمد هذا اللقب من تعاليم الاسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية . فقد ذكر الجهاد والمجاهدون في آيات قرآنية كثيرة . وبمرور الزمن أصبح هذا اللقب ( المجاهد ) لقباً شائعاً ومقبولاً في العالم الاسلامي . وقسند دخل هذا اللفظ في تكوين بعض الألقاب المركبة في البنغال ، وكذلك ورد أحيانا منفردا مثل نقش وزير هيلد نفا المورخ ١٢٢٢هـ / ١٤٢٢م ( رقم ١٤ ) حيث أطلق على بهادر شاه .

المجاهد على أعداء الله :

أطلق على حسين شاه في نقش اسماعيل پور بتاريخ ٩٠٦هـ / ١٥٠١م ( رقم ١٠٥ ) .

المجاهد في سبيل الرحمن :

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ / ١٤٥١م ( رقم ٢٩ ) .  
وايضا على حسين شاه في نقش مسجد فوتي بتاريخ ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م ( رقم ٩٥ ) .  
وورد ايضا في نقش مينار فيروز شاه بفوا مالتى بفور ( رقم ٨٤ ) حيث أطلق على فيروز شاه .

المجاهد في سبيل الله المنان :

أطلق على حسين شاه في نقش مدرسة فيروز پور بفور بتاريخ ٩٠٧هـ / ١٥٠٢م

( رقم ١٠٧ ) .

المفتر بعناية الحنان والمنان :

أطلق على محمود شاه في نقش بارا في ميرپور بتاريخ ٨٥٤هـ / ١٤٥١م ( رقم ٢٩ ) .

المختص بعناية رب العالمين :

أطلق على فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان بترميني بتاريخ ١٢١٣هـ / ١٣١٣م

( رقم ١٢ ) .

المقصود بعناية الرحمن :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح عطا شاه بدينا جبور بتاريخ ١٢٦٣هـ / ١٢٦٣م

( رقم ١٦ ) .

مصرف الدولة والدين :

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلد نفا بتاريخ ١٢٢٢هـ / ١٤٢٢م ( رقم ١٤ ) .

المظهر لكلمة الله :

ورد في نقش اسماعيل جهور بتاريخ ٩٠٦هـ / ١٥٠١م ( رقم ١٠٥ ) ، وهذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان . ولكن اغلب الذين ان هذا اللقب أطلق على السلطان حسين شاه حيث ان تاريخ النقش يدل على هذا .

المعروف بايثار حب السلطاني :

ورد في نقش وزير بيلد نفا بتاريخ ١٢٢٢هـ / ١٤٢٢م ( رقم ١٤ ) .

المعالم :

أطلق على حسين شاه في نقش مسجد كهيرول الاول بتاريخ ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م ( رقم ٩٦ ) وفي بعض النقوش الاخرى . وكذلك تلقيب به عديد من سلاطين البنغال وفي معنام الحالات ورد مقترنا بالالقب الاخرى وخاصة باللقب المكرم .

المعروف بالعدل والاحسان :

أطلق على السلطان نصرشاه في نقش داخل دروازه ( باب الدخول ) بفور بتاريخ ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م ( رقم ١٦٤ ) . ومن المعروف أن العدل والاحسان من الصفات الحميدة ينبغي ان يتحلى بهما السلاطين والحكام .

معلى كلمات الحق :

أطلق على حسين شاه في نقش كانتاد وار رقم ( ١٦٠ ) محفوظ الآن في المتحف

الهندي بلكنتا .

معلى كلمات الحق والحنان :

أطلق أيضا على حسين شاه فى نقش مسجد الذهبى الصغير بفور (رقم ١٩) .

المكرم :

أطلق على فيروز شاه فى نقش ضريح أفرخان بترمينى بتاريخ ١٢١٣هـ / ١٣١٣م

(رقم ١٢) وكذلك على السلطان حسين شاه فى نقوشه العديدة. وفى معظم الحالات

ورد هذا اللقب مقترنا بالنعت ( المعظم ) او بالنعت الاخرى .

الملك :

لقب يطلق للرئيس الأعلى للسلطة الزمنية و هو لقب معروف فى اللغات السامية . ( ١ )

وقد ورد هذا اللقب كثيرا فى النقوش العربية فى البنغال غير انه غالبا لم يكن مرادفا للقب ( السلطان ) حيث كان يطبق به الولاية فى البنغال التابعين للسلطان . فأطلق

لقب الملك على الوالى المحلى مسعود شاه جاني فى نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ /

١٢٤٩م (رقم ٢) وكذلك تلحق به باركشاه فى عهد أبيه ، وهو لم يرتق الى العرش

بعد ، حيث ورد له لقب ملك فى نقش تريمينى المؤرخ ٨٦٠هـ / ١٤٥٥م (رقم ٣٣) .

اما جميع النقوش الاخرى لباركشاه التى نشأت بعد توليه للحكم ، فنجد فيها انه

أطلق عليه لقب " السلطان " بدلا عن الملك .

مولى ملوك الترك والمعجم :

أطلق على كيكائوس شاه فى نقش لكهى سراى بتاريخ ٦٩٨هـ / ١٢٩٧م (رقم ٦) ،

ولا شك أن هذا اللقب يمثل أقصى مدى المبالغة حيث ان هذا السلطان كان حاكما

على البنغال وبهار فى شرقى الهند . ولكن فى نفس الوقت يشير هذا اللقب الى

اهتمام هذا السلطان بالترك والمعجم حيث ان معظم الحكام والامراء والجيش

المسلمين فى البنغال فى هذه الفترة كانوا اصلا من وسط آسيا .

( ١ ) الالقب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٩٦

من المستندات :

- أ. الخ على حسين شاه في نقش مدرسة فيروز بور بغور بتاريخ ١٥٩٧/١٥٠٢ م
- ( رقم ١٠٧ ) ، وفي نقش مسجد خدام رسول بغور بتاريخ ٩٠٩/١٥٠٣ ( رقم ١١٢ ) ،
- وفي نقش المسجد الذهبي الصغير بغور ( رقم ١٥٦ ) .

النسب إلى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- ورد في نقش اسماعيل بور بما نعة سارن بتاريخ ١٥٦٠/١٥٠١ م ( رقم ١٠٥ ) .
- و هذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان ولكن بيد و من الالقاب الواردة فى
- هذا النقش بأن هذه اللوحة ترجى الى عهد حسين شاه الذى كان يدعى نسبه
- الى ملاة حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الحسين ) رضى الله عنه .

النصور بنصره السبحانى :

- أ. الخ على السلطان حسين شاه في مدرسة فيروز بور بتاريخ ١٥٩٠/١٥٠٣ م
- ( رقم ١١٥ ) . وكما يتضح من اللقب نغمه ، انه يشير الى تأييد الله لصاحبه حيث
- ان النصر من عند الله عز وجل فضل .

النصور بعناية الرحمن :

- هذا اللقب ايضا مرادف للقب السابق . وأ. الخ على الياس شاه في نقش بانيه
- بوكر بجوار كلكتا بتاريخ ١٥٧٤/١٢٤٢ م ( رقم ١٥ ) .

المؤيد :

- اسم مفعول من التأييد وهو القوة ، والمراد ان الله تعالى عز وجل يؤيده بنصره .
- وكان من الالقاب الملكية ( ١ ) فى البنغال وخارجها . وقد دخل ايضا فى تكوين
- بعض الالقاب المركبة .

( ١ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه س ٥٢٢

المؤيد بتأييد الديان :

أطلق على محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤/١٤٥١م (رقم ٢٩) ، وعلى يوسف شاه في نقش بندوه بهو على بتاريخ ٨٨٢/١٤٧٧م (رقم ٦٠) ، وكذلك على حسين شاه في نقش مسجد فوتي ، بتاريخ ٩٠٠/١٤٩٥م (رقم ٩٥) ، وفي نقش المسجد الذهبي الصغير بفيروز پور بقرب غور (١٥٩) .

المؤيد بتأييد الرحمن :

أطلق على محمود شاه في نقش كوه تنباغ في بهانليور بتاريخ ٨٥٤/١٤٥١م .  
(رقم ٢٨) ، وعلى فتح شاه في نقش هامرائي بد هاكا بتاريخ ٨٨٢/١٤٨٢م (رقم ٧٠) .

المؤيد الممالك :

ورد في نقش جمانغر بتاريخ ٨٩٧/١٤٩١م (رقم ٨٨) حيث أطلق على مناصر شاه .

ناصر أمير المؤمنين :

أطلق على محمود شاه سلطان الهند في نقش غنغارامبور بتاريخ ٦٤٧/١٢٤٩م (رقم ٢) و تلقب به ايضا كيكائوس شاه سلطان البنغال في نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢/١٢٦٣م (رقم ٥) ، وفي نقش لكهنؤ سرائي بتاريخ ٦٩٧/١٢٩٧م (رقم ٦) .  
ويشير هذا اللقب الى اهتمام سلاطين الهند والبنغال بارتباطهم بالخلافة المركزية الاسلامية واخلاصهم لها حتى بعد ان سقطت الخلافة العباسية في بغداد .

ناصر الدنيا والدين :

أطلق على محمود شاه سلطان دلهي في نقش غنغارامبور بتاريخ ٦٤٧/١٢٤٩م (رقم ٢) . و تلقب به ايضا بعض سلاطين البنغال حيث أطلق على السلطان محمود شاه الأول في نقش حضرت بندوة بتاريخ ٨٤٧/١٤٤٣م (رقم ٢٤) ، وايضا فسي نقش باليا غمنا الاول بتاريخ ٨٤٧/١٤٤٣م (رقم ٢٥) ، واشتهر بهذا اللقب ايضا نصر شاه سلطان البنغال حيث ورد هذا اللقب في معتم نقوئه .

ناصر أهل الايمان :

أطلق على الياس شاه في نقش بانيه بيوكر بجوار كلكتا بتاريخ ٧٤٣/١٣٤٢م

(رقم ١٥) .

همايون :

أطلق على اعدام شاه في نعر محفو<sup>١</sup> الآن بمحتف فوهاشي بأسام (رقم ٢٠) . وهو  
اصلاً لغاً فارسى بمعنى العالى والعظيم .

واثق بتأييد الرحمن :

أطلق على الياش شاه فى نقش مسجد أدینه بتاريخ ٧٢٦هـ / ١٣٧٥م (رقم ١٢) ،  
وكذلك على مؤلف شاه فى نقش جمانفر بتاريخ ٨٩٧هـ / ١٤٩١م (رقم ٨٨) .

وارث ملك سليمان :

أطلق على فيروز شاه فى نقش ترتيبى بهوغلى بتاريخ ٧١٣هـ / ١٣١٣م (رقم ١٢) ،  
وعلى محمود شاه فى نقش بارابالنفر بتاريخ ٨٥٤هـ / ١٤٥١م (رقم ٢٩) ، وكذلك على  
حسين شاه فى نقش موناخان بد هاكا بتاريخ ٩١٩هـ / ١٥١٣م (رقم ١٤٩) . وهذا  
اللقب غالباً يشير الى سرعية الملك وسمة النغز وقوة السلطان . (١)

والى الميراث :

أطلق على فيروز شاه فى نقش مسجد دافر خان بترپينى بتاريخ ٧١٣هـ / ١٣١٣م  
(رقم ١٢) .

يمين خليفة الله :

ورد فى اربعة نقوش السلطان كيكائوس شاه . وهذا اللقب يشير الى أن الخليفة  
يعتمد على صاحب اللقب اعتماداً كاملاً ، وكذلك ان صاحب اللقب من المؤيد يمين  
والمناصرين للخليفة .

(١) الانقلاب السلطانية . مبز الاشارة اليه ص ٥٣٨

### اللقب الولاية والحكام في البنغال الخاضعين لدلهي

برهان امير المؤمنين :

أطلق هذا اللقب على سمود شاه جاني والي البنغال وبهار في نقش غنغارا مهور المؤرخ ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م (رقم ٢) . ويلاحظ استخدام هذا اللقب لسلاجقة الروم ايضا في هذه الفترة . (١)

وبدل هذا اللقب غالبا على تسمية صاحبه للخلافة العباسية ، لأن الدولات المتعددة في مختلف انحاء العالم الاسلامي كانت تعرض كل الحرص على التسمية الاسمية للخلافة حتى يكون حكمهم لدولتهم شرعيا في نظر رعاياهم .

وما تجدر الاشارة اليه ، اننا نجد في نفس النقش (نقش غنغارا مهور) لقب ناصر امير المؤمنين الذي أطلق على سلطان الهند محمود شاه وكان سمود شاه جاني واليا من جانب هذا السلطان على البنغال .

جلال الحق والدين :

أطلق ايضا على سمود شاه جاني في نقش غنغارا مهور المؤرخ ٦٤٧هـ / ١٢٤٩م (رقم ٢) .

خليفة المسلمين :

أطلق على تاتار خان حاكم البنغال وبهار في نقش باره دري المؤرخ ٦٦٣هـ / ١٢٦٥م (رقم ٤) .

صاحب العدل والرافة :

أطلق ايضا على تاتار خان في نقش باره دري المؤرخ ٦٦٣هـ / ١٢٦٥م (رقم ٤) .

عز الحق والدين :

أطلق على ابي الفتح طغرل والي البنغال وبهار في نقش باره دري المؤرخ ٦٤٠هـ / ١٢٤٢م (رقم ١) .

غياث الاسلام والمسلمين :

أطلق ايضا على ابي الفتح طغرل في نقش باري درغاه المؤرخ ١٢٤٢هـ / ١٢٤٢م

( رقم ١ ) .

المجلس العالي :

أطلق على ابي الفتح طغرل في نقش باري درغاه المؤرخ ١٢٤٢هـ / ١٢٤٢م ( رقم ١ ) .

المخصص بعناية الرحمن :

أطلق على تاتار خان في نقش باره دري بتاريخ ١٢٦٣هـ / ١٢٦٥م ( رقم ٤ ) .

معظم الخلافة :

أطلق ايضا على تاتار خان في نقش باره دري المؤرخ ١٢٦٤هـ / ١٢٦٥م ( رقم ٤ ) .

مغيث الطوك والساطين :

أطلق على ابي الفتح طغرل في نقش باري درغاه المؤرخ ١٢٤٢هـ / ١٢٤٢م ( رقم ١ ) .

الملك المعظم :

أطلق على مسعود شاه جاني والي البنغال وسهار في نقش غنغار امير المؤرخ ١٢٤٧هـ /

١٢٤٩م ( رقم ٢ ) .

ملك طوك الشرق :

أطلق ايضا على مسعود شاه جاني في نقش غنغار امير المؤرخ ١٢٤٧هـ / ١٢٤٩م

( رقم ٢ ) .

خان الاعظم :

أطلق على ابي الفتح طغرل في نقش باري درغاه المؤرخ ١٢٤٢هـ / ١٢٤٢م ( رقم ١ ) .



### القاب الأتراء وكبار رجال الدولة

أبو المعالي :

أطلق على فيروز ايتفين في نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ / ١٢٩٣م (رقم ٥) في عهد السلطان كيكاؤس شاه .

اتابك :

أطلق على مرصاد خان في عهد يوسف شاه في نقش غور بتاريخ ٨٨٥هـ / ١٤٨١م . (رقم ٦٥) ، ويتألف هذا اللقب المركب من لفظين (أطا) بمعنى أب و (بك) بمعنى الامير ، ومن المرجح أن الأتابكية كانت من بقايا عادات التركمان القديمة احيائها السلاجقة ان أن هذا اللقب ومهسته عرف منذ عصر سلاطينهم الأوائل . (١) فاستخدمه نظام الطك (٢) احد وزراء الهلاجقة .

والحق ان استخدام هذا اللقب يشير الى وجود العناصر التركية في الدوائر الحكومية والجيش في البنغال في هذه الفترة وازداد نفوذهم ثقافيا وعسكريا في هذا البلد .

الأجل :

أطلق على ظفر خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش ضريح ظفر خان بمدينة تربيني بتاريخ ٧١٣هـ / ١٣١٣هـ (رقم ١٢) . وهذا اللقب افضل التفضيل من جليل قد شاع استعماله في العالم الاسلامي . (٣)

اختيار الحق والدين :

أطلق على فيروز شاه ايتفين احد امراء السلطان كيكاؤس شاه في نقش مهيسوارا ونقش لكهنو سراي (رقم ٥ و ٦) .

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ١٢٢

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٢٣

(٣) المرجع نفسه ، ص ١٢٦

اعلى المجلس :

ورد فى نقش وجد فى هاتهازارى بمقاطعة شتاغنى بتاريخ ١٤٢٤/٥٨٢٨ م  
( رقم ٥٥ ) فى عهد بارىكشاه حيث أطلق على راستيخان وورد هذا اللقب  
بلفظ ( مجلس اعلى ) فى بعض النقوش .

النج :

ورد هذا اللقب فى كثير من النقوش الاسلامية فى البنغال فى هذه الفترة  
ان ذكر فى حوالى اربعة وعشرين موضعا . وهو مأخوذ اصلا من اللغة التركية  
القديمة معناه ( عظيم ) . ( ١ ) وكان يطلق هذا اللقب على كبار الموظفين  
فى عهد السلاطين فى البنغال .

النج خان :

ورد فى بعض النقوش كلقب فخري لبعض كبار الموظفين ( ٢ ) .

النج اعظم :

ايضا ورد فى بعض النقوش حيث أطلق على بعض كبار الموظفين ( ٣ ) .

الرمجيد :

أطلق على مختار خان فى عهد السلطان نصر تشاه فى نقش سكندر بهور باعظم  
بتاريخ ٩٣٣/٥٢٧ م ( رقم ١٧٤ ) . واكبر الظن ان هذا اللقب مرادف للقب  
( النج ) ( ٤ ) .

( ١ ) I.B. ; P 178

( ٢ ) انظر نقش رقم ( ٦ ) و ( ٢١ ) و ( ٣٠ ) .

( ٣ ) انظر نقش رقم ( ٧ ) .

( ٤ ) I.B. : P 221

أمير :

ورد في نقش سلطانغنج بقو داغارى المورخ ١٤٣١هـ / ١٤٣١م (رقم ٢٢) حيث أطلق على صدرالطة والدين الذى كان أميراً على مدينة سئوتية في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه . ويبدو من النص ان منصب الأمير كان منصباً إدارياً في ذلك الوقت ان يظن أنه كان يقوم بأعمال الوالى . ( ١ )

البازل :

أطلق على حاتم خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش قصر حاتمخان بهيسار بتاريخ ١٣٠٩هـ / ١٣٠٩م (رقم ١١) . وحيث أن هذا اللقب مشتق من البذل ، فإن من يخلع عليه هذا اللقب يكون مشهوراً بالكرم والجود والمطاء .

بانى الخير :

ورد في نص دينى في خرائب مسجد قديم في ديبارا في عهد حسين شاه بتاريخ ١٤٩٤هـ / ١٤٩٤م (رقم ٩٢) حيث أطلق على مجلس بارىك ( ورد كذا ) ، وكذلك أطلق هذا اللقب الفخرى على راسنله ابن كيتامى في نقش كوسما بتاريخ ١٤٩٨هـ / ١٤٩٨م . (رقم ٩٨) ، ويتضح في نص كل من النقشين ان صاحبه هذا اللقب كانا مشيدى المسجد . ومن المعروف أن بناء المساجد في الاسلام يعتبر من أعظم الصدقات الجارية يتقرب بها عباد الله الى ربه ، وكان أهل الخير يتسابقون الى تعميرها وترميمها ، وكان هؤلاء يلقون كل تقدير واحترام من قبل بقية المسلمين ، فكانوا يخلعون على هؤلاء ألقاباً فخريّة لتخليد اسماء هؤلاء على تلك المباني ، وفي هذه الألقاب المتناسبة مع هؤلاء لخدمة الدين لقب بانى الخير .

بحر المعانى :

أطلق على قيرن خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش بيرول بتاريخ ١٤٨٨هـ / ١٤٨٨م (رقم ٧٤) . ولعل صاحب هذا اللقب كان معروفاً في زمانه بسعة العلم .

برائتك :

أطلق على وزير محمد سعد في نقش برابار بتاريخ ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م ( رقم ١٥٥ )  
في عهد السلطان حسين شاه . وهذا اللقب غالبا يرادف لقب الملك المعظم .

بهلوى العصر والزمان :

لفظ بهلوى اصلا من اللغة الفارسية مرادف ل ( بهلوان ) بمعنى البطل وقد  
تلقب بهذا اللقب المركب ( بهلوى العصر والزمان ) عديد من الوزراء والأُمراء  
والموظفين الكبار في عهد السلاطين في البنغال ، حيث ورد في حوالي ستة نقوش  
في هذه الفترة .

وكان هذا اللقب يطلق غالبا على هؤلاء الشجعان الذين قاموا بأعمال مجيدة لخدمة  
الدولة .

تاج الحق والدين :

أطلق على حاتم خان في نقش قصر حاتم خان في بهار بتاريخ ١٢٠٩ هـ / ١٣٠٩ م  
( رقم ١١ ) في عهد السلطان فيروز شاه . والتاج الاكليل الذي يوضح على الرأس  
ويرمز اللقب الى أن صاحب اللقب يعتبر أوفر الطائفة التي ينتسب اليها ( ١ ) .

الجزيل العطا : ( ٢ )

أطلق على ظفر خان في نقش تربييني المؤرخ ١٢١٣ هـ / ١٣١٣ م ( رقم ١٢ ) في  
عهد فيروز شاه .

الجميل الشاء :

أطلق ايضا على ظفر خان في نفس نقش ( رقم ١٢ ) ذكر سابقا .

حاتم الثانى :

أطلق على قمين خان في نقش بيروى بتاريخ ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م ( رقم ٧٤ ) في عهد  
فيروز شاه . ومن المعروف ان حاتما يحتر من أجود الناس وأكرمهم في التاريخ والادب  
العيسى . ويبدو أن صاحب اللقب قد أعجب بسيرة حاتم الطائى وكرمه فتلقب به .

( ١ ) الالقب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٢٩

( ٢ ) ورد هكذا ولكن الصحيح جزيل العطا .

## الخان :

ورد هذا اللقب فى نقوش عديدة فى هذه الفترة فى البنغال . وهو اصلا لقب تركى يطلق على شيوخ الأمراء فى قبائل الترك منذ القرن الاول أو القرن الثانى الهجرى ومعناه الرئيس ، وتلقب به ايضا ولاية المغول . ( ١ )  
ومن المرجح ان هذا اللقب دخل فى البنغال عن طريق خانات التركستان الذين وصلوا البنغال فى بداية التفتح الاسلامى وكان يطلق به كثير من الولاة والامراء فى البنغال فى هذه الفترة . وقد وجد هذا اللقب فى ايل النقش الاسلامى فى البنغال . ( ٢ ) وفى معظم الحالات كان يأتى مركبا مع النقوش الاخرى التى تذكرها فيما بعد .

## خان الاعظم :

ورد فى حوالى خمسة عشر نقشا فى هذه الفترة ، كما انه ورد احيانا باملاء آخر مثل ( خان اعظم ) كما ورد فى نقش سكندر بور بتاريخ ٩٢٣ هـ / ١٥٢٢ م ( رقم ١٧٦ ) الذى أطلق على مختيار خان فى عهد نصرتشاه .

## خان الاعظم والمعظم :

ورد فى نقش حضرت بندوة بتاريخ ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م ( رقم ٢٤ ) وفى نقش ماهسى سنتوش بتاريخ ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م ( رقم ٥٤ ) .

## خان اعظم المعظم :

أطلق على قيرن خان فى نقش بيروى بتاريخ ٨٨٩ هـ / ١٤٧٥ م ( رقم ٧٤ ) فى عهد فيروز شاه .

## خان خانان :

اطلق على فيروز ايتفين فى نقش ميسوارا بتاريخ ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م ( رقم ٥ ) فى عهد السلطان كيكافش شاه . والحق ان مثل هذه الالقاب الفخرية كانت تمنح لحامل منصب كبير فى الدولة .

( ١ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٧٤

( ٢ ) انظر نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م ( رقم ١ ) .

خان خاتان الشرق والصين :

أطلق على فيروز ايتفين في نقش لكهي سرائي في عهد السلطان كيكافس شاه بتاريخ ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م (رقم ٦). ولعل هذا اللقب الفخري يشير الى اهتمام صاحب اللقب بالشرق وبلاد الصين حيث ان بلاد البنغال بنفسها تقع في الشرق لموقعها الجغرافي .

الخان الكبير :

أطلق ايضا على فيروز ايتفين في نقش مهيسوار (رقم ٥) .

خان معظم (او احيانا خان معظم) :

ورد فيما يقرب في ثلاثة عشر نقشا في هذه الفترة في البنغال .

خان جهان :

هذا اللقب مركب من لفظين احدهما تركي ( خان ) وآخر فارسي ( جهان ) ومعناه بالعربية ملك الدنيا . وقد ورد هذا اللقب في نقش باغيرهات بكهلنا بتاريخ ٦٣هـ / ١٤٥٨م (رقم ٣٨) وفي غيره من النقوش في البنغال .

خاقان :

ورد في كثير من النقوش العربية في البنغال . وهذا اللقب تركي الاصل ( ١ ) كان يطلق على طوك الاتراك في القرنين السادس والسابع الميلاديين ( ٢ ) وبقسي الاتراك يستعملون هذا اللقب حتى بعد اعتناقهم للاسلام . فكان يطلق على زعمائهم وروسائهم من المسلمين . وقد انتقل هذا اللقب مع الاتراك الى البنغال الذين كانوا يشكلون جزءا كبيرا من الجيش الاسلامي الغاتج للبنغال . والمتتبع للنقوش الاسلامية في البنغال يلاحظ أن هذا اللقب يستخدم معه كثيرا لفظ خان وهو في الغالب مرادف للقب خاقان ، ودخل لفظ خاقان في تكوين بعض الالقاب المركبة الأخرى و سنشير اليها فيما بعد .

( ١ ) اصله قان قان اي قان القانات ( الالقاب الاسلامية ، ص ٢٧ ) .

( ٢ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٧ )

خاقان اعظم :

أطلق على ألغ صوفيخان في نقش سلطانغنج بتاريخ ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م (رقم ٥٨) في عهد السلطان يوسف شاه .

خاقان الزمان :

أطلق على حاتمخان في نقش جهوتي درغاه بتاريخ ٧١٥هـ / ١٣١٥م (رقم ١٣) في عهد السلطان فيروز شاه .

خاقان المعظم :

ورد هذا اللقب فيما يقرب من سبعة عشرة نقشا في هذه الفترة في البنغال .

خسرو زمان :

هذا اللقب من الألقاب الفخرية يعنى ملك الزمان . ( ١ ) وأطلق على ظفر خان في نقش ديوكوت بتاريخ ٦٩٧هـ / ١٢٩٧م (رقم ٧) في عهد كيكائوس شاه .

ساعى في الخيرات والبرات :

ورد في نقش سلطت في عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) حيث أطلق على احد امراءه .

سكندر ثاني :

أطلق على فيروز ايتغين وكذلك على بهرام ايتغين في عهد كيكائوس شاه في نقشين رقم ٦ و ٧ . والاسم سكندر معروف في التاريخ لفتوحاته العظيمة . وهو رمز للنصر والشجاعة .

---

( ١ ) خسرو كلمة فارسية تعنى الملك .

السلطانى :

أطلق على كبار الأمراء فى بعض النقوش . فتلقب به ابو الفتح طغرل فى نقش بارى درعاه ( رقم ١ ) ، وفيروز ايتفين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ / ١٢٩٣م ( رقم ٥ ) ، ومقرب الدولة فى نقش سونارغاؤن بتاريخ ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م . ( رقم ٧٣ ) ، وهذا اللقب ينسب صاحبه الى السلطان ، وغالبا يشير الى طاعة صاحب اللقب واخلاصه اليه ( الى ولى الأمر ) .

سيادت پناه :

أطلق على جمال الدين حسين فى نقش ستغاؤن بتاريخ ٩٣٦هـ / ١٥٢٩م ( رقم ١٧٨ ) فى عهد نصرشاه . واللفظ پناه اصلا فارسي بمعنى الطبا .

سيادت مآب :

اطلق ايضا على جمال الدين فى نقش السابق ( رقم ١٨٠ ) .

شهاب الحق والدين :

الشهاب شملة نار ساطعة . وأطلق هذا اللقب المركب على ظفر خان بهرام ايتفين فى نقش ديوكوت بدينا جبور بتاريخ ٦٩٢هـ / ١٢٩٧م ( رقم ٧ ) فى عهد السلطان كيكافوش شاه ، وكذلك على خانجهان ظفر خان فى نقش تريبينى بهو على بتاريخ ٧١٣هـ / ١٣١٣م ( رقم ١٢ ) .

صاحب السيف والقلم :

أطلق على ( ألغ مجلس ) فى نقش بندوه بتاريخ ٨٨٢هـ / ١٤٧٧م فى عهد السلطان يوسف شاه ، وعلى ( ألغ مجلس نور ) فى نقش ستغاؤن بتاريخ ٨٩٢هـ / ١٤٨٨م ( رقم ٧٩ ) فى عهد فتحشاه ، وكذلك على ( ألغ مجلس المجالس اختيار ) فى نقش تريبينى بهو على ( رقم ١٣٢ ) فى عهد حسين شاه . ومن المعروف ان موظفى الدولة دائما ينقسمون الى رجال السيف ورجال القلم أو الى عسكريين ومدنيين . وبذلك كانت السيطرة على السيف والقلم يقصد بها التمكين من ادارة الدولة على الوجه الاكمل . ( ١ )



ضياء الدولة والدين :

أطلق على الخان في نقش لكهي سراي بحقاطعة مونخير بتاريخ ١٢٩٧/٥٦٩٧ م  
( رقم ٦ ) في عهد كيكائوس شاه .

ظفر :

بالفتح هو الفوز ورد في عديد من النقوش غير انه كان يستخدم ايضا للاسم في كثير  
من الاحيان .

ظهيرا الانام :

أطلق على خانبهان ظفر خان في نقش تريميني بتاريخ ١٣١٣/٥٧١٣ م ( رقم ١٢ )  
في عهد السلطان فيروز شاه . وهو لقب فخري يدل على مركز صاحبه . ( ١ )

ظهيرة الطة والدين :

أطلق على أخوندشير في نقش دامراشي بد هاكا بتاريخ ١٤٨٢/٥٨٨٢ م ( رقم ٧٠ )  
في عهد السلطان فتحشاه .

المادل العالم :

أطلق على فيروز ايتغين في نقش مهبسوارا بتاريخ ١٢٩٣/٥٦٩٣ م ( رقم ٥ ) في  
عهد كيكائوس شاه .

عين عنايات :

أطلق على ( مجلس الشرف ) في نقش شنك موهن بتاريخ ١٤٧٤/٥٨٧٩ م ( رقم ٥٧ )  
في عهد يوسف شاه .

عالي :

أطلق على مخلص خان في نقش غوامالتى بتاريخ ١٤٨٩/٥٨٩٤ م ( رقم ٨٢ ) في عهد  
فيروز شاه وهو من الالقاب التي تجرى مجرى الشريف : ( ٢ )

( ١ ) الظهور بمعنى الغلبة والانام بمعنى الانسان او بنى آدم .

( ٢ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٩١

عالمجناب : الفناء

(الجناب ) بالفتح الفناء وما قرب من محلة التَّوَم والجمع أجنبية. ( ١ ) وهو من الالقب الاصول التي بدأ استعمالها في المكاتبات إذ أنه كان يعبر عن الرجل بفنائه وقرب من محله من باب التعظيم وما تجدر الاشارة اليه ان لفظ عالي كان يلحق في آخر الكلمة في بعض البلدان الاسلامية مثل ما كان يستخدم في عهد المماليك في مصر . وأطلق هذا اللقب على سيد جمال الدين في نقش ستغاون بهو على بتاريخ ١٥٢٩/٩٣٦م (رقم ١٧٨) في عهد السلطان حسين شاه . ( ٢ )

عضد الاسلام والمسلمين :

العضد في اللغة اسم للساعد، واستعمل ليدل على المعين والساعد لقيامه في المساعدة مقام العضد الحقيقي من الانسان. ( ٣ ) وقد أطلق هذا اللقب على ألغ رحيمخان في نقش نيهفرام بتاريخ ١٤٥٨/٨٥٨م (رقم ٣١) في عهد السلطان محمود شاه .

كافي العصر والزمان :

أطلق على ألغ مرابطخان في نقش ديوتلا بتاريخ ١٤٦٤/٨٦٨م (رقم ٤٧) في عهد باريكشاه والكافي اسم فاعل من الكفاية .

الكريم :

أطلق على خانجهان ظفرخان في نقش ترمينى بهو على بتاريخ ١٣١٣/٧١٣م (رقم ١٢) . والكريم هو الخالص من اللؤم وهو فعل من الأفعال صار الكرم له سجية وكان يطلق على المسكرين والمدنيين على السواء . ( ٤ )

قانع الكفر وقامع الفجرة :

أطلق على أحمد خان في نقش بارا بالنفر بتاريخ ١٤٥١/٨٥٤م (رقم ٢٩) . وهو يشير الى أن الطبق مستعد لضرب أعداء الاسلام والخارجين على الدولة .

( ١ ) الصحاح للجوهري : سبق الاشارة اليه ، ١٠٢ .

( ٢ ) الالقب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٤٢ - ٢٤٦ .

( ٣ ) المرجع نفسه : ص ٤٠٣ .

( ٤ ) المرجع نفسه : ص ٤٣٧ .

متوكل على الله :

أطلق على ( ولي محمد بن علي ) في نقش المسجد الذهبي الصغير بفيروز بور  
( رقم ١٦١ ) في عهد السلطان حسين شاه .

المجلس :

المجلس في اللغة موضع الجلوس . ( ١ ) وقد استعير للإشارة إلى شخص الجالس  
تعظيماً له عن التعبير باسمه . ( ٢ ) ونجد النقوش العربية في البنغال يكثر فيها ذكر  
المجلس تدليلاً على عظم مكانته ، والحق أنه كان في عهد السلاطين في البنغال أحد  
الألقاب الأصول التي ترد في سلسلة الألقاب وتتفرع عليها باقي الصفات .  
والتأمل للنقوش البنغالية يجد أن استعمال هذا اللقب ( المجلس ) كان مقتصرًا  
في البنغال للأمراء والوزراء والكبار الموظفين ولم يلقب به في الغالب أي سلطان  
البنغال وكذلك نجد أنه نادرًا ما يأتي مفردًا ، بل يأتي في الغالب مضافًا إليه  
لقب آخر في آخره أو أوله وفي بعض الأحيان يضاف إليه اسم الطبقة نفسه كما سيأتي  
في الصفحات التالية .

مجلس اختيار :

ورد في نقش انفلش بازار بتاريخ ٩١٣هـ / ١٥٠٢م ( رقم ١٣٧ ) في عهد حسين  
شاه .

مجلس أعظم :

ورد في نقش مسجد سالك بمدينة بشيرهاة بتاريخ ٨٧١هـ / ١٤٦٦م ( رقم ٥٣ )  
في عهد باريكشاه وكذلك ورد أيضا في نقش بندوه بهو علي بتاريخ ٨٨٠هـ / ١٤٧٧م .  
( رقم ٦٠ ) في عهد السلطان يوسف شاه .

مجلس اعظم المعظم :

ورد في نقش سلطنت في عهد السلطان يوسف شاه ( رقم ٦٧ ) .

( ١ ) الصحاح للجوهري : سبق الإشارة إليه ، ج ٣ ص ٩١٤

( ٢ ) الألقاب الاسلامية : سبق الإشارة إليه ، ص ٤٥٥

المجلس الاعلى :

ورد فى نقش سلطنت فى عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) .

مجلس اعلى :

أطلق على راستيخان فى نقش مسجد علاول بهاتهارارى بتاريخ ١٤٧٨هـ / ١٤٧٤م  
(رقم ٥٥) فى عهد السلطان بارىكشاه .

مجلس بارىك :

ورد فى نقش ديوار المورخ ١٤٩٩هـ / ١٤٩٤م (رقم ٩٢) فى عهد السلطان حسين  
شاه .

مجلس خورشيد :

ورد فى نقش بهلول بتاريخ ١٤٦٩هـ / ١٤٦٥م (رقم ٤٨) فى عهد السلطان بارىكشاه .

مجلس الدين :

ورد فى نقش فى ضريح نور قطب العالم فى حضرت بندوق بتاريخ ١٤٨٠هـ / ١٤٧٥م  
(رقم ٥٩) فى عهد يوسف شاه .

مجلس راحت :

ورد فى نقش جاليسبارا فى مالد هة القديمة بتاريخ ١٤٩٩هـ / ١٤٩٤م (رقم ٩٣) فى  
عهد السلطان حسين شاه .

مجلس الشرف :

ورد فى نقش شوك موهن بما لد هة القديمة بتاريخ ١٤٧٩هـ / ١٤٧٤م (رقم ٥٧) فى  
عهد يوسف شاه .

مجلس عالى :

ورد فى نقش عورائى بمينسغ بتاريخ ١٤٧١هـ / ١٤٦٧م (رقم ٥١) فى عهد السلطان بارىكشاه .

مجلس المجالس :

ورد فيما يقرب من ستة نقوش في هذه الفترة في البنغال .

مجلس المعظم المكرم :

ورد فيما يقرب من ثلاثة نقوش في البنغال في هذه الفترة .

مجلس نور :

ورد في نقش ستغاون بهوعلی بتاريخ ٨٩٢هـ / ١٤٨٧م (رقم ٧٩) في عهد السلطان فتحشاه .

المخلص للعلماء الراشدين :

اطلق على الخان جهان في نقش مقبرته في باغيرهاث بكهولنا بتاريخ ٨٦٣هـ — / ١٤٥٩م (رقم ٣٨) في عهد السلطان محمود شاه . وهذا اللقب من الألقاب الكثيرة التي تدل على اهتمام حكام البنغال بالعلم والعلماء .

مرسى أرباب اليقين :

اطلق على خانجهان ظفر خان في نقش ترميني بهوعلی بتاريخ ٨٧١٣هـ / ١٣١٣م (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروزشاه .

والمقصود بأرباب اليقين الصالحاء والعلماء ، وما تجدر الإشارة اليه أن حكام البنغال كانت لهم عناية خاصة بالصوفية ، فكانوا لا يبخلون عليهم بالمعطاء ، وكذلك كانوا يمنون لهم الأربطة والخانقاهات ( الزوايا ) ، إلا أن الباحث ينوه إلى أن الاسلام ليس دين غلو فلا رهبانية في الاسلام فالصوفية قد انحرفت في هذه العصور عن الخسب الاسلامي الصحيح فتشبهوا ببناء القبور ووضع القباب عليها وهذا منافي لعقيدة السلف الصالح .

مقرب الدولة :

ورد في نقش سونارغاون بجوار مدينة دهاكا بتاريخ ٨٨٩هـ / ١٤٨٤م (رقم ٧٣) في عهد فتحشاه .

معين للإسلام والمسلمين :

أطلق على خان جهان في نقش باغیر هات بتاريخ ١٤٥٩/هـ ١٢٣٨ (رقم ٣٨) في عهد السلطان محمود شاه . والمعين هو المساعد ، ومن المعروف أن اعانة الاسلام والمسلمين تعتبر من أهم الصفات العليا للسلاطين والأمراء في الاسلام .

معين الطوك والسلاطين :

أطلق على ظفر خان في نقش ترمینى بتاريخ ١٢١٣/هـ ١٣١٣ (رقم ١٢) في عهد السلطان فیروز شاه .

المظفر :

قد لاحظنا سابقا بأنه كان لقبا عاما للسلاطين في البنغال ، غير أنه أطلق أحيانا على بعض الأمراء . فلقب به فیروز ایتغین في عهد السلطان کیکاؤس شاه في نقش لکهی سرائی بتاريخ ١٢٩٧/هـ ١٢٩٧ (رقم ٦) كذلك ورد في نقش وزیر بیلد نغا بتاريخ ١٢٢٢/هـ ١٣٢٢ (رقم ١٤) في عهد السلطان بهادر شاه .

الملك :

قد شاع استعمال هذا اللقب في البلدان الإسلامية للسلاطين والولاة المستقلين ونحوهم، غير أننا لاحظنا سابقا ضمن القاب السلاطين بأن معظم سلاطين البنغال احترزوا من ان يطلقوا به لأنهم كانوا يعتبرون هذا اللقب أقل شأنًا من لقب (السلطان) . فكان يطلق به الأمراء وكبار رجال الدولة في البنغال كما يتضح من نماذج النقوش العربية البنغالية المتعددة . ويرد هذا اللقب مفردا في بعض الأحيان ولحقا ببعض النعوت في أحيان أخرى .

ملك الأمراء والوزرا :

أطلق على تقی الدین ابن عین الدین في نقش سونار غاؤن بتاريخ ٩٢٩هـ / ١٥٢٢ (رقم ١٦٥) في عهد السلطان نصر شاه .

ملك المجلس :

ورد أيضا في نقش سونار غاؤن (رقم ١٦٥) .

ملك الملك :

أطلق على أخو شير في نقش دها مرائى بدهاكا بتاريخ ١٤٨٢/٥٨٨٧ م  
(رقم ٧٠) في عهد السلطان فتحشاه .

الملك الكبير :

ورد في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢/١٣٢٢ م (رقم ١٤) في  
عهد السلطان بهادرشاه .

ملك المعظم :

ورد في بعض النقوش وكذلك الملك المعظم المكرم في بعض الأحيان .

المنصور :

أطلق على فيروز ايتفين في نقش لكهى سراى بتاريخ ٦٩٧/١٢٩٧ م  
(رقم ٦) في عهد كيكافوش شاه .

مولانا :

ورد في نقش مهدى بور بتاريخ ٨٩١/١٤٨٦ م (رقم ٧٦) في عهد  
السلطان فتحشاه ، وكان يطلق هذا اللقب فى البنغال والمناطق المجاورة  
لها على كبار العلماء .

المؤيد :

ورد في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢/١٣٢٢ م (رقم ١٤) في عهد  
بهادرشاه .

نصير الاسلام :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش ترمينى بهوولى بتاريخ ٧١٢ هـ /  
١٣١٣ (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروزشاه .

الوائق بالمنان :

أطلق على دوتخان فى نقش مسجد غنمت بمهد بيور بتاريخ ٩ / ٥٨٨ هـ / ١٤٨٤ م

( رقم ٧٥ ) فى عهد فتحشاه .

الوائق بالسك المنان :

أطلق ايضا على دوتخان فى نقش آخر فى مهد بيور ( رقم ٧٨ ) فى عهد فتحشاه .

\*\*\*



### اللقاب الادارية

الامير :

كان صاحب هذا اللقب يقوم بأعمال الوالى فى البنغال، وكان هذا المنصب يعتبر من أهم المناصب الادارية فى تلك الفترة . ( ١ )

الخازن :

هذا اللقب من الالقاب الادارية التى كانت تخلع على مسئول الخزانة. وقد أطلق على مبارك فى نقش بارى درغاه ( رقم ٢ ) .

الدستور :

هذا اللفظ ايضا فارسى الاصل كان يطلق على الوزير ( ٣ ) أو المقدم عند الملك وقد ورد فى نقش سلطه فى عهد يوسف شاه ( رقم ٦٢ ) .

رايت اعلى :

استخدم لأحد الموظفين الكبار ( مرصاد خان ) فى عهد السلطان يوسف شاه فى نقش غور المؤرخ ٨٨٥هـ / ١٤٨١م ( رقم ٦٥ ). ولعله أراد بهذا اللقب المركب الاشارة الى منصبه الكبير الذى كان يتمتع به. وكان من الممكن ايضا اطلاقه على بعض القادة البارزين فى الجيش ( ٤ ) .

سرگاشته :

وهو لقب مركب فارسى الاصل الذى مازال يستعمل فى اللغة البنغالية حتى اليوم وهو من الألقاب الادارية التى كانت تطلق على المسئول عن جباية الضرائب وتقسيم الاراضى . وأطلق هذا اللقب على اجلكا خان فى نقش بارى المؤرخ ٨٦٤هـ / ١٤٥٩م ( رقم ٤١ ) .

( ١ ) انظر نقش سلطانغنج المؤرخ ٨٣٥هـ ( رقم ٢٢ ) .

( ٢ ) I.B. : P 2-3

( ٣ ) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٨٨

( ٤ ) ورايت بهذا الرسم فارسىة يعنى العلم ورسمه بالعربية ( راية ) .

سرور :

أطلق على احمد خان فى نقش يارا بتاريخ ٨٥٤ هـ / ١٤٥١ م (رقم ٢٩) فى عهد السلطان محمود شاه وهولقب فارسى كان يستخدم فى الغالب بمعنى الرئيس أو القائد .

سليق القضاة :

أطلق على نصير احمد فى نقش تريبينى بتاريخ ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م (رقم ٨) فى عهد السلطان كيكافوس شاه . وكما هو واضح من اللقب نفسه ، انه كان من سلالة القضاة وفى نفس الوقت انه يشير بأن منصب القاضى كان موجودا منذ عصور مبكرة للحكم الاسلامى فى البنغال .

شرايدار غير محلى :

أطلق على علاؤالدين السرهنتى فى نقش ضريح شاه عطاء الله بديوهكوت بتاريخ ١٩٨ هـ / ١٥١٢ م (رقم ١٤٧) فى عهد السلطان حسين شاه . وهذا اللقب أصلا مأخوذ من اللغة الفارسية ، وكان يطلق على المسئول عن تقديم المشروبات للطك ، وهو منصب على جانب كبير من الأهمية لأن صاحب هذا المنصب كان مطلوب منه أن يتأكد من سلامة كل ما يجلبه من مشروبات من خارج القصر وذلك حتى لا يقع الطك فريسة لمؤامرة مدبرة لقتله من خارج القصر عن طريق دس السم فى شرايد . وفى نفس الوقت هذا اللقب يدل على وجود مسئول آخر للمشروبات الطكية داخل القصر . ( ١ )

شقدار معاملات :

أطلق على نصرت خان فى عهد باريكشاه فى نقش وجد فى ديناچور بتاريخ ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م (رقم ٤٤) . وكان هذا غالبا منصبا حكوميا يتعلق بمساحة الاراضى او عمل من هذا النوع . وكذلك من المحتمل ايضا انه كان مسئولا عن جباية الضرائب للوحدة الادارية المعروفة ب ( المحل ) ( ٢ ) وهذا اللقب معروف حتى الآن فى البنغال و يستخدم لنفس الغرض تقريبا .

كارفرمان :

أطلق على شير ملك في نقش ديوتلا المؤرخ ١٢٤٩هـ / ١٥٢٨م (رقم ١٧٦) في عهد السلطان نصر تشاه، وهو لقب فارسي مركب من كلمتين كار ( العمل ) وفرمان ( مرسوم أو حكم ) . ويبدو أن صاحب هذا اللقب كان مسئولاً عن تنفيذ القرارات الحكومية — وبالأغلب عند الجهات المختصة . ( ١ )

كتوال :

أطلق على ركنخان السرهنتى في نقش ضريح شاه عطاء الله بتاريخ ٩١٨هـ / ١٥١٢م (رقم ١٤٧) في عهد السلطان حسين شاه . وكان لصاحب هذا اللقب منصب عال في الشرطة . واللقب " كتوال " الذى أصلاً من الفارسية مازال معروفاً حتى اليوم في اللغة الأردية والبنغالية والهندية .

قاضى :

أطلق على النصير محمد في نقش تريبينى بهو على بتاريخ ١٢٩٨هـ / ١٦٩٨م (رقم ٨) في عهد السلطان كيكائوس شاه . وهو اسم الوظيفة إلا أنه استعمل أيضاً كلقب فخري في بعض الأحيان ( ٢ ) .

منصف ديوان كتوالى :

أطلق على ركنخان علاؤ الدين السرهنتى في نقش ضريح شاه عطاء بد يكتو بتاريخ ٩١٨هـ / ١٥١٢م في عهد السلطان حسين شاه . ويبدو أن هذا المنصب كان ذات أهمية كبيرة حيث كانت تتعلق بديوان القضاء والإدارة ( خاصة ديوان الشرطة ) في نفس الوقت . وما تجدر الإشارة إليه أن منصب المنصف ما زال يستخدم في المحاكم البنغالية حتى اليوم .

ناظر :

أطلق على خان معظم مهاركان في نقش نيه غرام بتاريخ ٩٣٢هـ / ١٥٢٦م (رقم ١٧٢) في عهد السلطان نصر تشاه . وكان يستخدم لمنصب كبير في ديوان الوزارة غير أنه انتقل إلى ديوان المالية في البنغال في الأوقات المتأخرة . وهو من الألقاب التى احتفظت ببقائها حتى يومنا الحاضر .

( ١ ) Husein Shahi, Bengal : Op. Cit. ; P 10

( ٢ ) الألقاب الإسلامية : سبق الإشارة إليه ، ص ٤٢٤

## فى البنغال فى المعكمة والادارة . ( ١ )

وزير :

وهو ايضا من القاب الوظائف فى الفترة السلطانية فى البنغال . وكان يرد ضمن القاب الوزرا من العسكريين والمدنيين على السواء . وكان يأتى فى سلسلة الالقاب ليبدل على الوضع دلالة خاصة . واذا قارنتا هذا المنصب فى البنغال مع منصب الوزير فى البلدان الاسلامية الاخرى ، لوجدنا ان منصب الوزير فى البنغال كان أقل شأنًا فى الفترة السلطانية . ( ٢ )

وزير دون :

أطلق على سرفراز خان فى نقش بالياغت بتاريخ ١٤٢٣/٥٨٤٧ م ( رقم ٢٥ ) فى عهد السلطان محمود شاه ونصه الكامل هكذا ( وزير دون د شرق ) . وهو مرادف لللقب الانكليزى ( Minister Without Portfolio ) . ويبدو ان هذا الوزير كان مسئولًا عن امور المناطق الشرقية من البنغال .

وزير شهر :

ورد فيما يقرب من خمسة نقوش فى هذه الفترة . وكان يطلق على الوزير الذى كان مسئولًا عن المدينة نفسها . وتجدر الاشارة الى أن لفظ شهر فارسي الاصل معناه ( مدينة ) ، وعلى سبيل المثال نلاحظ أن هذا اللقب ورد فى نقش بارا بتاريخ ١٤٥١/٥٨٥٤ م ( رقم ٢٩ ) حيث أطلق على احمد خان ، ونعرف من نص هذا النقش بأنه كان وزير شهر على مدينة سجلا .

### اللقب العسكرية

بهلوى العصر والزمان :

كان يطلق على هؤلاء الشجعان الذين قاموا بأعمال البطولة فى ساحة الحرب

والجهاد . ( ١ )

جامدار غير محلى :

ان هذا اللقب المركب فارسى الاصل . واغلب الظن انه كان يطلق على ضابط الحرس الخاص خارج القصر الملكى . وما تجدر الاشارة اليه ان هناك لقب آخر للضباط يستخدم حتى الآن فى البنغال ، وهو جممدار . ومن المحتمل ان منسوب ( جممدار ) اصلا مأخوذا من جامدار . وكذلك يظن الباحث ان هناك احتمال لوجود منصب آخر لضابط الحرس الخاص للقصر الملكى ( جامدار محلى ) الذى كان مسئولا للحراسة والامن فى داخل القصر الملكى ( ٢ ) .

وأطلق لقب ( جامدار غير محلى ) على الف سرفراز خان فى نقشين وجدافى بالياغاتا بتاريخ ١٤٤٣هـ / ١٤٤٣ م ( رقم ٢٥ و ٢٦ ) فى عهد محمود شاه ، وعلى اقرار خان فى نقش تريبينى بتاريخ ١٤٦٠هـ / ١٤٥٥ م ( رقم ٢٢ ) فى عهد محمود شاه وعلى مقرب الدولة فى نقش سونارغاؤن بتاريخ ١٤٨٩هـ / ١٤٨٤ م ( رقم ٧٣ ) فى عهد السلطان فتحشاه ، وكذلك على خالصخان فى نقش سلطت بتاريخ ١٥٠٥هـ / ١٥٠٥ م ( رقم ١٢٥ ) فى عهد حسين شاه . ومن هذا ، نعرف بأن هذا المنصب كان موجودا فى النظام العسكرى فى البنغال طوال الفترة السلطانية .

جنگدار ( جنفدار ) :

أطلق على نصرت خان فى نقش دينا جبور بتاريخ ١٤٦٥هـ / ١٤٦٠ م ( رقم ٤٤ ) فى عهد باريكشاه . وهو منصب عسكرى غير أن صاحب هذا اللقب ايضا كان يتحمل غالباً بعض المسئولية فى الادارة الحكومية وترجم سطورى شمس الدين هذا اللقب بكلمة جندى او المحارب الباسل ( ٣ ) . والحق ان هذه الكلمة المركبة فارسىة الاصل . فمعنى لفظ ( جنگ ) الحرب و ( دار ) الحامل .

( ١ ) انظر نقش غوامالتى ١٤٩٤هـ / ١٤٨٩ م ( رقم ٨٢ ) .

( ٢ ) وهناك احتمال آخر لتفسير هذا اللقب وهو انه من كلمتين فارسيتين وهما ( جام ) بمعنى الخمر و ( دار ) بمعنى حامل وفى هذه الحالة يكون معنى ( جامدار ) ساق .

سر :

لفظة فارسية بمعنى الرأس قد دخل في تكوين بعض الألقاب المركبة .

سرخیل :

وهو لقب مركب فارسي الاصل ان يكون معنى سر بالفارسية ( رأس ) ومعنى الخيل كما هو معروف ( الحصان ) . وأغلب الظن انه كان منصب عسكري كبير ان كان يطلق على قائد الفرسان .

وأطلق هذا اللقب على أجمل خان احد أمراء باركشاه في نقش تريبيني بتاريخ ١٤٥٥/هـ ١٠٦٠ ( رقم ٣٣ ) .

سرلشكر :

ورد في نقوش عديدة في هذه الفترة في البنغال قد يصل عدد ها الى ما يقرب اثني عشر نقشا ، وهو لقب فارسي مركب ( ١ ) ، يدل على قائد الجيش أو على منصب عسكري هام .

سرنوت :

ايضا لقب مركب فارسي الاصل ، وربما كان يطلق على قائد الحرس وقد ورد في نقش مهدي بور بخور ( رقم ١٦٢ ) في عهد السلطان حسين شاه .

سرنوت غير محليان :

هذا اللقب المركب من الكلمات الفارسية كان يطلق غالبا على قائد الحراس خارج القصر الملكي ، وقد أطلق على خورشيد خان في نقش مند اروغا بتاريخ ١٤٤٦/هـ ١٠٥٠ م ( رقم ٢٧ ) في عهد السلطان محمود شاه وكذلك على ( مجس خورشيد ) ( ٢ ) في نقش بيرل بد هاكا بتاريخ ١٤٦٥/هـ ١٠٦٩ م ( رقم ٤٨ ) في عهد السلطان باركشاه .

( ١ ) لشكر هو الجيش باللغة الفارسية .

( ٢ ) أغلب الظن أن صاحبي اللقب في كلا النقتين رجل واحد .

سكندر الثاني :

كان يطلق على هؤلاء الشجعان الذين كانوا ينجزون أعمالاً رائعة في ميدان الحرب . ( ١ )

صدر شهوار ميدان :

أطلق على أحمد خان في نقش بارا بتاريخ ١٢٥٤هـ / ١٤٥١م ( رقم ٢٩ ) في عهد محمود شاه . وهذا اللقب فارسي الأصل كان يستخدم غالباً للفراس الشجاع في ميدان الحرب . ( ٢ )

المجاهد :

قد ورد هذا اللقب في نقش وزير بيلدغا بتاريخ ١٢٢٢هـ / ١٣٢٢م ( رقم ١٤ ) في عهد السلطان بهادر شاه . وعلى الرغم من مدلوله العسكري ، كان هذا اللقب يعتبر صفة عامة للسلالة والأمرء وكانوا يتلقبون به على سبيل الافتخار والاعتزاز .

مجليان نوت عالي :

أطلق على خورشيد خان في نقش هتخولا بتاريخ ١٢٦٨هـ / ١٤٦٤م ( رقم ٤٥ ) في عهد السلطان باريك شاه . وهو أيضاً من الألقاب العسكرية ، كان صاحبه غالباً أحد قواد الحراس داخل القصر . ( ٣ )

مسند سر لشكر :

ورد في نقش تريبيني بهو على بتاريخ ١٢١٢هـ / ١٥٠٦م ( رقم ١٣١ ) في عهد السلطان حسين شاه . وكان يستخدم هذا اللقب لوكيل قائد الجيش .

مير بحر :

أن هذا اللقب مرادف لللقب ( أمير البحر ) في اللغة العربية . وقد أطلق على أخوند شير في نقش هامرائي بحقاطعة دهاكا بتاريخ ١٢٨٧هـ / ١٤٨٢م ( رقم ٧٠ ) . والحق أن كلمة ( مير ) أصلاً فارسية كانت تمنح لصاحب منصب كبير في الدولة على سبيل التشريف . وجد ير بالذكر أن البنغال بلاد تكثر فيها الأنهار والأراضي المنخفضة وكانت الوحدات البحرية تعتبر هامة للأهداف العسكرية . وكان في عهد

( ١ ) انظر نقش ديوكوت ( رقم ٦ )

( ٢ ) I.B.; P 54 وغالباً أصبح شهسوار ولكن الباحث لم يستطع أن يتأكد قراءة

هذه الكلمة لاجل عدم الحصول على الصورة الواضحة لهذا النقش .

( ٣ ) I.B., P 77

السلاطين يوجد عند (ميرالبحر) عدة سفن لكي يتجول بها في الانهار الداخلية  
ويدافع عن الاعداء في المياه . وكان من مهمته ايضا ان يقضى على القراصنة فسوى  
الانهار . ( ١ )

نوبت على :

وهو ايضا احد المناصب العسكرية قد يلحق في بدايته لفظ مهليان في بعض  
الاحيان . ( ٢ )

وزير لشكر :

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمت بمهد يهور بتاريخ ٩/٨٨٨هـ / ١٤٨٤ م  
( رقم ٧٥ ) ، وفي نقش مهد يهور الآخر ( في غور ) ( رقم ٧٩ ) في عهد السلطان  
فتحشاه . ويبدو أن صاحب اللقب كان وزير الدفاع ومسئولا عن امور الجيش .

\*\*\*

( ١ ) I.B. : PP117 - 118

( ٢ ) انظر نقش هتغولا ( رقم ٤٥ ) .



### اللقاب العلماء والشخصيات الدينية

استاذ الأئمة :

أطلق على احد رجال الصوفية فى نقش رقم ( ٣٩ ) .

بابا :

بمعنى الأب فى اللغة البنغالية وهو كثير الاستخدام للإلقاب الصوفية فى البنغال وورد فى بعض النقوش العربية فى البنغال ، فأطلق على حاجى بابا فى بعض النقوش فى عهد حسين شاه .

برهان الامة :

ورد ايضا فى نقش رقم ( ٣٩ ) . وهو من القاب العلماء فى البنغال يستخدم ايضا للصوفية فى بعض الاحيان .

حجة الاسلام والمسلمين :

ورد ايضا فى نقش رقم ( ٣٩ ) . وكان يطلق على العلماء والفقهاء وكذلك على الصوفية .

حضرت :

نعت به نور قطب العالم احد رجال الصوفية فى نقش رقم ( ٩١ ) . وهو احد ألقاب الكنايسة المكانية التى كانت تطلق على العلماء والشخصيات الدينية البارزة فى البنغال وفى بعض البلدان الاسلامية الاخرى .

سراج الحق والشرع والدين :

أطلق على مولانا عطا فى نقش رقم ( ١٦ ) .

شيخ :

كان يطلق عرفا على الكبار فى السن وكذلك على العلماء ( ١ ) .

شيخ الاسلام والمسلمين :

ورد فى نقش رقم ( ٩١ ) . وكان يطلق على العلماء وكذلك على رجال الصوفية .

شيخ المشايخ :

ورد ايضا فى نقش رقم ( ٩١ ) . وهو يذكر كثيرا فى نقوش شواهد قبور رجال الصوفية .

الشيخ المنعم المكرم :

أطلق على علاء الحق والدين فى نقش رقم ( ١٥ ) . ( ١ )

شمس الطلة :

هو ايضا من الالقاب العلماء والشخصيات الدينية ورد فى نقش رقم ( ٣٩ ) .

العابد العالى الكبير :

أطلق على الشيخ جلال مجرد فى نقش رقم ( ١٢٥ ) .

العلامة :

من القاب العلماء وهو كثير الاستخدام فى البنغال حتى الآن .

قتيل محبة وهاب :

وهو القاب رجال الصوفية أطلق على نور قطب العالم فى نقش ( ٩١ ) .

قطب الاقطاب :

من القاب رجال الصوفية أطلق على نور قطب العالم فى نقش رقم ( ٩١ ) .

قطب الاوليا :

أطلق على مولانا عطا فى احد نقوشه الكتابية .

قطب الدنيا والدين :

ايضا من القاب الصوفية وكثرة الورد فى مقابرهم .

---

( ١ ) ورد هكذا ولكن الاملاء الصحيح علاء الحق .

قطب عالم :

اشتهر بهذا اللقب بعض رجال الصوفية في هذه الفترة . ومنهم نور قطب العالم  
الذى عاش فى مدينة بन्दوه فى القرن التاسع الهجرى .

قدوة الفقهاء والمحدثين :

أطلق على تقي الدين ابن عيين الدين فى نقش سونارغاون بدهاكا بتاريخ ٩٢٩هـ /  
١٥٢٢م (رقم ١٦٥) فى عهد نصر تشاه . وهذا اللقب من الألقاب العلمية الرفيعة  
التي كانت تخلع على المبرزين فى العلوم الدينية وبشكل خاص على المحدثين والفقهاء .  
ويبدو أيضا أن حكام تلك الدولة كانوا يرعون العلماء رعاية خاصة . حيث أنهم قد منحوهم  
ألقاب سياسية عالية ، فنجد فى نفس الوقت وفى نفس النقش انه أيضا لقب بملك الأمراء  
والوزراء وعلى ضوء هذا يمكننا ان نقترح امرين :

الاول : أن صاحب اللقب كان يشرف على تعليم أبناء الأمراء والوزراء كما هى العادة  
عند معظم حكام الدول الإسلامية فى القرون الوسطى .

الثانى : قد يكون من زعماء تلك الدولة الذين تفاعلوا فى تشجيع العلم والعلماء فوجد  
أن أفضل لقب يلقب به هو هذا اللقب .

مرشد الواصلين والمسترشدين :

ورد فى نقش رقم ( ٣٩ ) وهو أيضا من القاب الصوفية فى البنغال .

ملك الأمراء والوزراء :

قد سبق ان لاحظنا فى النقش السابق انه أطلق على احد العلماء الكبار البارزين  
فى عهد نصر تشاه . ( ١ ) ولا شك ان صاحب اللقب كان له نفوذ كبير فى أمور ادارة الحكومة  
والشئون السياسية .

مولانا :

ايضا من القاب العلماء فى البنغال ، ويستخدم هذا اللقب حتى الآن للعلماء فى  
البنغال والبلدان الإسلامية الاخرى المجاورة لها .

( ١ ) انظر نقش سونارغاون بتاريخ ٩٢٩هـ / ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) .

نافع الفقرا والمساكين

ورد في نشر رقم ( ٣٩ ) . وهو ايضا من القاب الصوفية في البنغال .

نور الحق والشرع والدين :

اطلق على قطب العالم في نشر رقم ( ٩١ ) .

وحيد المحققين :

اطلق على مولانا عطا في احد نقوشه الكتابية .

لقاب اصحاب المهن المختلفة

بندہ درگاه :

ورد في بعض النقوش . وكان يطلق غالبا على متولى الضريح . وكان يلقب به ايضا ناسخ النقوش في بعض الاحيان . فاطلق على ( غياث ) في احد النقوش في هذه الفترة .

الخطاط :

كان يلقب به ناسخ النقوش في بعض الاحيان .

زرين دست :

لقب مركب فارس ومعناه <sup>صاحب</sup> اليد الذهبية . وكان يطلق على الخطاط والناسخين الذين وصلوا الى درجة الاتقان في فن الكتابة والخط .

السمار :

كان يلقب به البنائون . فورد في نقش باره درى المؤرخ ٦٦٥ هـ ( رقم ٤ ) حيث اطلق على مجد الكابلي .

القاب متنوعة

احقر الخلائق :

أطلق على بهرام حاجي في نقش رقم ( ١٣ ) وهو من القاب التواضع لم يرد ذكره الا في هذا النقش .

العبد :

ايضا من القاب التواضع والتذلل وقد ورد كثيرا في النقوش الاسلامية فسي البنغال في هذه الفترة .

العبد الواثق بالله :

أطلق على بهرام ابن حاجي في نقش رقم ( ١٣ ) .

عبد هما المنون بانعامهما :

لقب به المعمار ( البناء ) مجد الكابلي في نقش رقم ( ٣١ ) .

العبد الضعيف :

من القاب التواضع قد لقب به آخوند ملك في نقش رقم ( ٧٩ ) .

العبد الضعيف المحتاج الى رحمة رب العالمين :

قد لقب به ألغ خان جهان اذ وجد هذا اللقب منقوشا على ضريحه في باغبرهات بمقاطعة كهلنا بتاريخ ١٢٦٣هـ / ١٤٥٩م ( رقم ٣٨ ) . والعبد خلاف الحر والجميع عبيد . ( ١ ) ويبدو أن هذا اللقب كان يطلق على سبيل التواضع والتذلل للملئ تعالى ، وهو كثيرا ما يرد في النصوص الجنائزية .

فخر آل طه :

أطلق على جمال الدين بن سيد فخر الدين في نقش ستغاون بهو على المؤرخ سنة ٩٣٦هـ / ١٥٢٩م ( رقم ١٧٨ ) في عهد السلطان حسين شاه . ويبدو أن صاحب هذا اللقب كان يفتخر بانتدائه الى آل البيت .

النجف للكفار والمشركين :

أطلق على السخ خان جهان في نقش باغبرهات بتاريخ ١٢٣٨/١٤٥٩ م (رقم ٣٧) في عهد السلطان محمود شاه .

المجلد :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش ضريح ظفر خان بترمين بتاريخ ١٢٣٨/١٤٥٩ م (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروز شاه .

محب العلماء والفقراء :

أطلق على قهرمان خان في نقش بيرول بدينا جبور بتاريخ ١٢٨٩/١٤٧٥ م (رقم ٧٤) في عهد السلطان فيروز شاه .

المحب لأولاد سيد المرسلين :

أطلق على الخ خان جهان في نقش ضريحه في باغبرهات بتاريخ ١٢٣٨/١٤٥٩ م (رقم ٣٨) في عهد محمود شاه .

المحتاج الى رب العالمين :

أطلق على خان جهان في نقش ضريح خان جهان في باغبرهات بتاريخ ١٢٣٨/١٤٥٩ م (رقم ٣٨) .

ميان :

أطلق على ملك بن رحيم الدين في نقش مهلباري بتاريخ ١٢٠٥/١٥٠٠ م (رقم ١٠٠) في عهد السلطان حسين شاه . وجد ير بالذكر ان هذا اللقب يستخدم في اللغة البنغالية والاردية حتى الآن بشكل عام على سبيل التعظيم والتكريم لكبار السن .

# الْخَاتَمَةُ وَنَتَاجُ الْبَيْتِ



### الخاتمة ونتائج البحث

تعتبر البنغال من أغنى البلاد الإسلامية في النقوش العربية في العصور الوسطى . وقد عثر على ما يقرب من مائتي نقش في الفترة ما بين ٦٠١ هـ - ٩٤٥ هـ . وعلى الرغم من الأهمية التاريخية والحضارية لهذه النقوش ، فإن دراستها بقيت مهتلة . ويعتبر هذا البحث الأول من نوعه حيث لم يسبق إلى مجال دراسته أحد من الباحثين العرب .

وبالرغم من أن هذه النقوش العربية لم تدرس في البلاد العربية ، فإن هناك عددًا قليلًا من المستشرقين وكذلك بعض العلماء البنغاليين الذين حاولوا دراسة بعضها تاريخيًا وفنيًا . وإن كانوا قد مهدوا الطريق إلى البحث بسبقهم ، فإننى تمكنت من تصحيح بعض ما ورد في كتاباتهم .

كذلك قرأت بعض النقوش التى لم تسبق دراستها من قبل . فناقشتها تاريخيًا وفنيًا حيث أن هذه النقوش تشتمل على معلومات قيمة تتضمن بعض الحقائق التاريخية . وفيها دراسة الألقاب فى هذه النقوش التى لم تدرس من قبل بهذا التفصيل . وهذه الألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات عن الأنظمة الحكومية والإدارية والسياسية والاجتماعية ، وقد تناولتها بالتفصيل فى هذه الرسالة . وهذه الدراسة ، تفتتح آفاقًا جديدة لدراسة تاريخ البنغال الإسلامى .

وحيث أن معظم هذه النقوش تحمل تاريخ كتابتها ، فإن دراستها تقدم إضافات جديدة للمؤرخين والباحثين .

فضلا عن هذا ، فإن البحث يحتوى على فهرس جامع للنقوش يضم جميع النقوش العربية البنغالية التى يمكن نسبتها إلى الفترة السلطانية . وقد يكون هذا الفهرس الأول من نوعه الذى حصرت فيه جميع النقوش العربية فى البنغال ، فى هذه الفترة . وخلال دراستى عن هذه النقوش ، وجدت المتاحف التالية تحتفظ بالنقوش العربية البنغالية :

- ( ١ ) المتحف الهندي بلككتا في الهند ويحتفظ باكبر عدد من هذه النقوش . ( ١ )
- ( ٢ ) متحف ابحاث ورندره براجشاهي في بنغلاديش . ( ٢ )
- ( ٣ ) متحف عاكا في بنغلاديش .
- ( ٤ ) المتحف البريطاني بلندن . ( ٣ )
- ( ٥ ) متحف بي ، آر ، سين في مالدهة بالهند .
- ( ٦ ) متحف دينا جيور بينغلاديش .
- ( ٧ ) متحف بشتانغ بينغلاديش .
- ( ٨ ) متحف جمعية الادب البنغالي بلككتا في الهند ( بنفويه ساهتيه برسد ) .
- ( ٩ ) المتحف الجامعي بفلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية .
- ( ١٠ ) المتحف الوطني بكرايتشي في باكستان .
- ( ١١ ) متحف غوهاتي بالهند .
- ( ١٢ ) متحف بانسكي بور بالهند .
- ( ١٣ ) متحف بتنا بالهند .
- ( ١٤ ) متحف لكهنو بالهند .

وكذلك هناك بعض النقوش التي قد تكون محفوظة في مجموعات خاصة لهواة جمع النقوش ومحبها . وقد اشرنا في صفحات الرسالة الى بعض نقوش هذه المجموعات في الغرب وقمنا بدراسة بعضها في الرسالة .

و جدير بالذكر ان الكثير من هذه النقوش موجودة حتى الآن في اماكنها الاصلية . فالمسجد الذهبي الصغير في غور يحتفظ ببعض النقوش المرمية غير ان هناك كثيرا من النقوش المرمية التي نقلت من اماكنها الاصلية ، ثم نصبت على الاضرحة والساجد في الفترات اللاحقة . وكان هذا الامر ايضا من اكبر الصعاب التي واجهتها في جمع المعلومات عن تلك النقوش . ومن اهمية هذه النقوش أنها تسليط الأضواء على منجزات احكام المسلمين حيث انها تشير الى المنشآت المعمارية التي قاموا ببناءها .

- 
- ( ١ ) يصل عدد النقوش المرمية البنغالية في هذا المتحف الى ما يقرب من ٢٥ نقشا .
  - ( ٢ ) هذا المتحف يحتفظ بما يقرب من ١٧ نقشا .
  - ( ٣ ) هذا المتحف يحتفظ بـ ١٠٠٠ نقوش غير ان بعضها . في حالة غير جيدة ومكسورة الاجزاء .

ومن الملاحظ ان معظم هذه النقوش تتعلق بالمساجد كما تدل عليها نصوص هذه النقوش . وهناك ايضا كثير من النقوش التذكارية لانشاء المدارس والفسلاح والحصون والجسور والمداخل والاسبله والارضعة . ولا شك ان هذه كلها تشير الى النهضة المعمارية في البنغال في تلك الفترة الاسلامية المبكرة . ومعظم هذه اللوحات الحجرية من البارزات الأسود الكربوني الفخمي . وكان هذا النوع من الاحجار كثير الاستعمال بين الفنانين في البنغال منذ عهد ما قبل الاسلام حيث كانوا يستخدمونه في النحت على الاحجار مثل عمل المجسمات والتماثيل وكذلك في بناء المنشآت المعمارية وكثير من الاغراض الفنية الاخرى . وجد ير بالذكر ان بلاد البنغال أساسا بلاد غير جبلية و قليلا ما توجد فيها الاحجار . وكانت الكتلات الحجرية تستورد غالبا من راج محل من طريق الانهار التي تقس على حدود البنغال وبهار العالية والتي لمست بعيدة من غور وبنده المعاصتين الاسلاميتين في العصر السلطاني . ونلاحظ ان الفنانين لم يستخدموا الاحجار الكريمة الكتابات الحجرية بسبب ندرتها في البنغال . وهناك عدد قليل من اللوحات من نوع الحجر الرطب توجد في المتحف الهندي ببنگلكتا ومتحف ابحاث ورنديرة براجشاهي .

وسا يشير العجب ان بلاد البنغال التي تكثر فيها الاخشاب ، لم يعثر فيها على لوحة كتابية خشبية يعود تاريخها الى هذه الفترة . وكذلك من النادر ان نجد لوحات معدنية عليها كتابات عربية . وقد برع الفنانون في استخدام الكتابات العربية من الأجر . والمتحف الهندي يحتفظ بمتحفه رائعة من هذا النوع . غير أن التاريخ على هذا الاجر ليس كاملا .

اما بالنسبة الى طريقة نحت الكتابات على الاحجار ، فغالبا الظن أنهم كانوا يكتبون اولا على أرضية المسوحة بالحبر ، ثم يحفرون أرضية اللوحة دون الاجزاء المكتومة حتى تكون الكتابة بارزة على اللوحة . وما يجدر بنا ذكره ان جميع هذه الكتابات نجد ها بارزة على اللوحات التي يحيط بها من جوانبها الاربعة الاطار والمستطيل والبارز .

ومن الملاحظ ان اللوحات الكتابية التى استخدمت فيها الزخارف النباتية او الهندسية عددها قليل نسبيا فى هذه الفترة . وعلى الرغم من هذا ، فان بعض اللوحات قد تشكل نموذجا رائعا لاستخدام العناصر النباتية لزخرفة هذه النقوش . والمثال على ذلك نقش بارى درغاه السورخ ٦٤٠ هـ ( رقم ١ ) الذى يمثل نموذجا رائعا فى استخدام العناصر النباتية مثل الزهور والأغصان والأوراق على ارضية الكتابة متداخلة فى الحروف . ونجد ايضا بعض اللوحات التى نقشت اطاراتها بالزخارف النباتية بأسلوب جميل .

وكثير ما نرى الاخطاء النحوية واللغوية فى نصوص هذه النقوش . ويرجع سببها الى عدم العام النقاش باللغة العربية ، حيث كانوا من غير الناطقين بها . ونرى ايضا ان بعض الحروف او الكلمات سقطت من النسخ بسبب اهماله . وكذلك هناك تكرار لبعض الحروف او الكلمات وردت فى بعض هذه النقوش . ووجدت هذا التكرار خاصة عند كتابة الشهور خلال تسجيل التاريخ . فكتبوا مثلا ( شهر رجب رجب ) بدلا من ان يكتبه مرة واحدة .

ونرى ان النقوش العربية البنغالية فى هذه الفترة تحتوى على كثير من الكلمات الفارسية حيث ان اللغة الفارسية كان لها اثر كبير فى الحياة الثقافية والاجتماعية آنذاك .

ومن اهم المظاهر الفنية فى هذه النقوش هى الزخارف الكتابية العربية التى تتميز بالجودة والاتقان ، وفام بانتاجها الفنانون المساحون . والمتأمل للنقوش العربية يلاحظ ان الفنانين المسلمين فى البنغال لم يتقيدوا باستخدام الخطوط التقليدية فقط مثل الخط الكوفى والنسخى والطشى بل استخدموا بعض الخطوط الاخرى غير الشائعة مثل البهارى والسلسل ، وكذلك أضافوا اليها بعض الابتكارات الفنية الجديدة . وبعبارة اخرى ان تلك الخطوط العربية نمت تحت تأثير العوامل المحلية فى البنغال وامتازت ببعض الميزات الفنية الخاصة التى تميزها عن الخطوط العربية المعاصرة فى البلاد الاسلامية .

ومن ابرز المظاهر الزخرفية فى هذه الكتابات تجديد أصابع الحروف القائمة الى الاعلى بشكل منتظم ومتناسق واعطاء رؤوسها شكل الخطاف او نصف الرمح او السهم . وكثيرا ما كان تزين رؤوس هذه الاصابع الطويلة الحروف القوسية المنتخبة من الاسفل . وعرف هذا المظهر الجمالى باسلوب الطغرا فى البنغال وهو يختلف عن الطغرا العثمانية اختلافا واضحا . فقد استخدم الفنانون المسلمون فى البنغال اسلوب الطغرا للكتابات على الاحجار . ولكن الطغرا العثمانية كانت فى الغالب مقصورة على التوقيعات والشعارات الحكومية وكتابة البسطة وبعض الجمل الدعائية . غير اننا نلاحظ ان الطغرا التى شاع اسمها كانت الطغرا العثمانية بينما الطغرا البنغالية بقيت مجهولة عن انظار الباحثين فى بلاد العرب وكذلك فى الغرب بصفة عامة .

ويمكن تقسيم الطغرا البنغالية من الناحية الفنية والجمالية الى اقسام عديدة ،  
والتي تنحصر على اشكال الحروف التى ابتكرها الفنانون خلال رسم تلك الحروف .  
وأهم هذه الاقسام هي :

- اسلوب القوس والسهم .
- اسلوب التزيق والمجاذيف .
- اسلوب كثيفة الجيوش فى حالة اللحن .
- اسلوب البجع .

ونلاحظ فى بعض النقوش أن الفنان حاول ان يلحق ذيل الحروف بعضها مع البعض الآخر وقد استخدمت اسم ( السلسل ) لهذا النوع من الخط فى صفحات هذا الرسالة .

وهناك خط آخر فى بعض النقوش كان يكتب بطرف خاص من القلم حتى يتسنعو غلظة الحروف من مكان الى مكان آخر ، وسمى هذا الخط بخط بهارى الذى كان يستخدم لكتابة الصحف فى مناطق أخرى للهند . وبجع الفنانون ايضا فى استخدام العناصر المختلفة لكتابة النقوش حيث جمعوا فيه اكثر من خط واحد .

ونستطيع ان نقول ان النقوش العربية البنغالية في هذه الفترة قد وصلت الى  
أقصى درجات الجودة في مجال فن الخط وحسن كتابته . وامتازت باستخدامها  
الخطوط المتنوعة والاساليب الفريدة . واذ كانت نصوص هذه النقوش قاصرة عمن  
تقديم شيء فريد في مجال الأدب، فانها يحتوى على كثير من الحقائق التاريخية  
والحضارية عن تلك الفترات الاسلامية المبكرة في البنغال . وهذه الرسالة التسمى  
ليست الا دراسة استعراضية متواضعة للنقوش العربية البنغالية لعلها تشير انتهاء  
الباحثين والمؤرخين ودارسي الفنون للقيام بمزيد من الابحاث العلمية في النقوش  
العربية في البنغال . والله ولي التوفيق .

\* \* \*

اللاحق

## رقم (١)

نقش باری درغاه المورخ ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٨

## رقم (٢)

نقش غنغارامپور المورخ ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٢٠

## رقم (٣)

نقش سيتال مات المورخ ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

المكان الأصلي : سيتال مات بمقاطعة راجشاهي

مكان حفظه الحالي : متحف دماكا ، رقم ٦٨٠٨٩

المفاس : ٥٤ x ١٤ بوصة

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود

الخط : نسخي

عدد الاسطر : أربعة سطر

الموضوع : سجل هذا النقش إنشاء العمارة المباركة ( خلوة للمعبدة )

وأمر ببناءها خان الأعظم ابرو الفتح يوزبك السلطان نسي

الملاحظات : توجد بعض الاشكال والرسوم الهندوكية في الوجه الخلفي

لهذه اللوحة الامر الذي يشير الى ان هذه اللوحة الحجرية

قد تكون مجربة من احدى العماثر الهندوكية المهجورة .

المراجع :

( ١ ) Bangladesh Lalit Kala, Vol. 1, No 2, Dhaka, 1975 pp 91-94

( ٢ ) Islamic Art in Bangladesh. Dhaka Museum, 1978, p.24



## رقم (٤)

نقش باره درى المـوـرخ ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م  
قد سبق مناقشته فى الفصل الثالث ١٢٣

## رقم (٥)

نقش مهيسوار المـوـرخ ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م  
قد سبق مناقشته فى الفصل الثالث ١٣٠

## رقم (٦)

نقش لكهنوى سراى المـوـرخ محرم ٦٩٢ هـ  
المكان الأصلي : لكهنوى سراى بمقاطعة مونغير فى بهار الحالية  
مكان حفظه الحالى : متحف بانكى بور بالهنـد  
المقاس : ٧٥ × ٩ بوصة  
الخط : نسخى مع عناصر الثلث فى بعض حروفه  
عدد الأسطر : سطران  
موضوع النقش : إنشاء مجدد جامع  
النص :

س (١) وفق ببناء هذا المسجد الجامع فى عهد الدولة السلطان المعظم مالك رقاب  
الام مولى ملوك الترك والعجم صاحب التاج والثاتم ركن الدنيا والدين  
ابو المظفر كيكائوس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يعين خليفة الله  
ناصر امير المؤمنين

س (٢) فى نوبة الخان الاعظم خاقان الاعظم اختيار الحق والدين خان خانان الشرق  
والمين سكندر الثانى فيروز ايتكين السلطانى خلد الله دولته وقلنسوته .....  
المظفر العنصور الغازى ضياء الدولة والدين الخ خان ادم الله دولته وزاد  
خير فى الغرة من المحرم سنة سبع وتسعين وستماية

الملاحظات : هذا النقش كسر في الوسط وللأسف الشديد ان الجزء المكسور في الوسط قد تلفت منه بعض الكلمات وخط هذا النقش نسخى ذات درجة متوسطة ونلاحظ في بعض حروفه ميل يشبه الثلاث وكتابة هذا النقش متشابكة وحروفه متملة بعضها مع بعض الأخرى

امراجع :

(1) J A S B, Vol XLII 1873 , pp 247-248

(2) E I M, 1917-18 pp 10-11 pl XV (a)

رقم (٧)

نقش ديكوت المسموؤرخ ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٢

رقم (٨)

نقش مجدد زلفرخان في تريبينسى المؤرخ ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٤١

## رقسم ( ٩ )

نقش مهستان المـوئـخ ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م  
المكان الأصلي : مهستان بمقاطعة بوغرا  
الخط : نسخي محلي  
المقاس : ١٧ × ٦ بوصة  
نوع المادة : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود  
ولونها  
عدد الأسطر : أربع وحدات متقلة  
الموضوع : شاهد قبر  
النص :

بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي  
لم يمنح من دخول الجنة الا الموت الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة  
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين  
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ومع كرميه السموات والارض ولا  
يوذه حفظهما وهو العلي العظيم - بنى هذا الروضة لخان معظم ومكرم ميرنا منور (؟)  
خان شهر شوال سنة سبعماية

الملاحظات : ان هذه اللوحة الكتابية تشمل على أربعة وحدات الكتابية مستطيلة  
الاضلاع قد وضعت في لوحة واحدة  
المراجع :

(1) J B O R S; Vol. 17 (1918) pp 178-179

(2) I B; pp 21-23

(3) Dani; p 6

## رقسم (١٠)

نقش ملهت المسووخ ٧٠٣ / ١٣٠٣ م  
 المكان الأصلي : ضريح شاه جلال في ملهت (بنغلا ديش الحالية)  
 مكان حفظه الحالي : متحف داکا  
 الخط : نسخي ذات درجة عادية  
 نوع المادة ولونها : لوحة حجرية  
 عدد الأسطر : ارضية الكتابة منقسمة على ثلاثة وحدات وكل هذه  
 الوحدة تشمل على ثلاثة أسطر  
 النص :

بعظمت شيخ المشايخ (؟) معنوم شيخ جلال مجرد بن محمد اول فتح اسلام عمر  
 عمره سريعت بست سکندر خان غازي در عهد سلطان فيروز شاه دلي (؟) سنة ثلث  
 وسبعماية اين عمارت رکنخان که فتح کنندہ هفت کاما ريان وزير ولشکر بسبوده  
 عمرها وقت فتح کامرو وکامتا و جازنکر واريشا لشکري کرده باشند جابجا - بدنبال  
 بادشاه سنة ثمان وعشر وتسعمائة

## الملاحظات :

ان هذا النقش كتب باللغة الفارسية ما عدا التاريخ . وما حظ في نهاية الكتابة  
 قبل التاريخ الاسم ( دنبال بادشاه ) الذي صاحبه مفيد هذا النقش رکنخان خلال مهماته  
 الي ( کامرو ) و ( کامتا ) و ( اوربت ) في السنوات السابقة ومن المحتمل ان الاسم  
 دنبال اصلا " شامزاده دانيال " الذي قاد عديدا من المهمات العسكرية في بدايئة  
 القرن العاشر الهجري .

## المراجع :

- (1) I B . pp 24-25 (2) Dani, p 7.
- (3) Dacca Review, August 1913 pp. 154.
- (4) J A S B ; 1922, pp 143 PLIX

رقم (١١)

نقش قصر خاتم خان المؤرخ ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م  
قد سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٢  
رقم (١٢)

نقش مجسد ظفر خان المؤرخ ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١١٥

رقم (١٣)

نقش جهوتي درغاه المؤرخ ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٤

رقم (١٤)

نقش وزير بيلدنغسا المؤرخ ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٤٤

رقم (١٥)

نقش بانيسه بوكور بكلكتا المؤرخ ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٦

## رقم (۱۶)

نقش ضريح عطا شاه بديناجبور ————— مور المؤرخ ۷۶۵ هـ / ۱۳۶۳ م  
 المكان الأصلي : ضريح شاه عطا في ديويكوت لمقاطعة دينا جبور  
 الخط : نسخي مع عناصر الثلث في بعض الحروف  
 المقاس : ۱۲ x ۲۳ بوصة  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 عدد الأسطر : أربعة أسطر  
 الموضوع : انشاء قبصة  
 النص :

درين كنبدكه بنياد عطايت - عمارت خانه \* كوين بادا ملائك برتباتن خواننده  
 تا محشر - بنينا فوقكم سبعا شادا بعنايت هفت ايوان بديع كه الذي خلق سبع  
 سموات طباقا تندست اسمائه با تمام رسيد - عمارت كنبد رفيع كه نسخه \* يستاز تخمه \*  
 سقف جلال - ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح در روضه متبرك قطب الوليا ( الاوليا )  
 وحيد المحققين سراج الحق والشرع والدين مولانا عطا - اعطاء الله تعالى فضيلة في  
 الدارين بالامر ( بالاسر ) صاحب العهد وزمان ( الزمان ) - باعث العدل والاحسان  
 حامى البلاد راعى العباد السلطان العادل العالم الاعظم ظل الله في العالمين  
 المخصوص بعنايت الرحمن ابو المجاهد سكندر شاه بن الياس شاه السلطان خلد الله  
 ملكه - بانشاء جهان سكندر شاه - كه بنامش در دعا سفتند نور الله شانه خواند ند  
 خلد الله ملكه كفتند في تاريخ سنة خمس وستين وسبعماية - عمل بنده درگاه غيسا  
 زرين نست

المراجع :

- (1) Blochman; J A S B, 1872, Vol XL1 pp 102-107
- (2) Yazdani. G; E.I.M. 1929-30, pp 911
- (3) Cunningham, A S R Vol XV p 98
- (4) Dani p 11 (No 14)

## ملحق (١٧)

نقش مسجد أدنيس في الموزن رجب ١٢٧١ / ١٢٧٥ م  
 سبب من سببه في الفصل الثالث ٦٨

## ملحق (١٨)

نقش مسجد أدنيس غير مؤرخا ( غالبا من عهد سكندر شاه )  
 المكان الأصلي : مسجد أدنيس في بندوة  
 الخندق : الكوفي والثلاث  
 عدد الأسطر : سطر واحد  
 الموضوع : الآيات القرآنية  
 النص :

كُتِبَتْ بِمِلَّةِ وَسُورَةِ الْفَاتِحَةِ بِالْخَطِ الْكُوفِيِّ فَوْقَ خُذِ اسْتَوَاءِ الْكُتَابَةِ  
 لِلْمَسْرِ . أَمَّا الْكُتَابَةُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي أَرْضِيَّةِ الْكُتَابَةِ لِلْطَّرَفِ فِيهِ تَحْتَوِي عَلَى الْآيَةِ  
 الْبَرَّانِيَّةِ / إِنَّمَا يَهْدِمُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَتَمَّ إِلَهُهُ  
 وَأَتَى الزَّدَّةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ .  
 اجْتُمِعَتْ سَقْفَايَةُ النَّجَاجِ وَعِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ( الْآخِرِ )  
 وَجَاعَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ( سُورَةُ التَّوْبَةِ  
 آيَاتُ ١٨ - ١٩

المراجع :

- (1) J A S B, 1873 p 256
- (2) Dani p 12 (No 15)
- (3) Ravenshaw's Gaur p 64
- (4) S.M. Hasan; Mosque Architecture of pre Muslim Bangal, p 87-90

## رقم (١٩)

نقش ملا سميلا بهوغلي المسمى المؤرخ ٧٧٧ هـ / ١٢٧٥ م  
 المكان الأصلي : ضريح حضرت محمد كبير صاحب ( المسمى  
 بشيخ النور قلي الحلبي ) بقرية ملا سميلا في  
 مقاطعة هونغلي

الخط : نسخي بالخط الطغرا  
 نوح المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود  
 الموضوع :  
 النص :

قال الله تعالى ان المصاحد لله فلا تدعوا مع الله احدا - قال النبي  
 عليه السلام من بنى مجدا لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا بنى  
 المجد الخان الاعظم الخ مخلص خان - في سنة سبعة وسبعين وسبعماية

المراجع :

(١) داني ص - ١٢ (٢) شمس الدين أحمد - ص ٣٨ - ٤٠

(٣) مجلة الجمعية الآسيوية للبنغال ١٨٧٠ م ص - ٢٩٢

(1) I.B; 38-40

(2) Dani; 12

(3) J.A.S.B. ; 1870 p 292



## رقسم (٢٠)

نقش متحف غوهاتي باسام من عهد السلطان اعظم شاه  
 مكان حفظه الحالي : متحف غوهاتي باسام في الهند  
 الموضوع : نقش تذكاري  
 النص :

در عهد همايون سلطان سلاطين ظل الله في العالمين غياث الدنيا والدين  
 ابو المظفر اعظم شاه ابن سلطان المرحوم (?) ابو المجاهد سكندر شاه سلطان  
 ابن سلطان المغفور شمس الدنيا والدين الياس شاه سلطان - جعل الجنة مشواه و  
 ثفل بالחסنات - مير اغما (?) بحكم عرمان كامكار همايون اعلى ل زال عالى وتعالى

الملاحظات :

ان هذه اللوحة الكتابية كتبت باللغة الفارسية وهي خالية من التاريخ  
 وغالبا هذا النقش الوحيد من عهد هذا السلطان عثر عليه حتى الآن .

المراجع :

(1) Dani 135

(2) I.B. ; 41

## رقسم (٢١)

نقش مندرا بدهاكا المـوـرخ ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م  
 مكان حفظه الحالـى : متحف دهاكا رقم ١٤٣  
 المكان الأملـى : مجد قديم فى قرية مندرا بمقاطعة دهاكا  
 الخط : نسخـى  
 المقاس : ١٢ × ٣٠ بوصة  
 نوع المادة ولونها : بازلت أسود  
 عدد الاسطر : أربعة اسطر  
 الموضوع : انشاء مجد  
 النص :

- س (١) قال الله تعالى ان الماجد لله فلا تدعوا مع الله أحـد  
 س (٢) حامدا وشاكرا لله ذى الحجة الباهرة على نعمة العظام وكلفنا  
 بالشراييع والاحكام ولعمدنا ذى  
 س (٣) الشفاعة عليه السلام بنى المجد باسم السلطان الاعظم المعظمين  
 خليفة الله على المكونين جلا  
 س (٤) الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه السلطان خلد ملكه وسلطانـه  
 الغ خان معظم دينار خان سلمه الله دارين . اعتدار معامل ميكوبيون (٩)  
 ونقل عشرين ادى الاول من سنة ثلثين وثمانماية

الملاحظات :

نلاحظ فى الواجهة الخلفية لهذا النقش بعض اشكال ورسوم هندوكية فى  
 حالة مكسورة الامر الذى يدل بانه اصلا مجلوب من احد المعابد الهندوكية  
 القديمة .

المراجع :

- (1) I.B. ; pp 41-45  
 (2) Dani; J.A.S.B Vol, XVIII 1952 p 165-66  
 (3) Islamic Art in Bangladesh p 24

## رقم (٢٢)

نقش سلطانفنج بفرودا غارى المورخ ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م  
سبقست مناقشته فى الفصل الثالث ص ٧٠

## رقم (٢٣)

نقش مجيد معظم بور غالباً من عهد ناصر الدين احمد شاه غير مورخا  
المكان الأصلي : ضريح شاه لنغر فى معظم بور  
اسم السلطان : مسند شاهى احمد شاه ونجد فيه اسمين اخريين وهما  
فيروز خان وعلى موسى سلطان .  
الملاحظات : لغة هذا النقش فارسية وهو غير سالم حيث انكر منه  
بعض الأجزاء ونسب داني هذا النقش الى السلطان حمص  
الدين احمد شاه .

المراجع : (١) سيو اولاد حسين ص ٥٥

J.A.S.B. Vol 18 pp 166-167 (٢)

Dani 15 (20) (٣)

## رقم (٢٤)

نقش جله خانة المـوئـخ ٢٣ ربيع الأول ٨٤٧ هـ / ٢٠ يوليو ١٤٤٣ م  
 المكان الأصلي : جله خانة ( ضريح ) نور قطب العالم في حضرت بندوة  
 الخط : نخـي  
 عدد الأسطر : ثـلـثـان  
 الموضوع : انشاء مجـد

النـص :

- س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله تعالى بنى الله له  
 قصرا في الجنة في عهد سلطان الزمان بالعدل والاحسان غوث الاسلام  
 والمسلمين ناصر الدنيا والدين ابو المجاهد محمود شاه السلطان  
 س (٢) خلد الله ملكه وسلطانه بنى مسجدا لسان الاعظم المعظم الغ شجاعسان (٩) ٠٠٠٠  
 اعلى الله تعالى بالخيرات وصانه عن الاوقات والبليات في الثاني والعشرين  
 شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وثمانماية .

المـراجـع :

- (1) I.B.; 141-142 fig 33  
 (2) Dani, p. 42  
 (3) Cunningham , A.S.R Vol 15 pp 83-84  
 (4) Blochman J.A.S.B. Vol XLII 1873. pp 288-89  
 (5) Ravanshw's Jaur , p 76 PL 49 N° 8A.  
 (6) Abid Ali; Mamors 114.  
 (7) Z.A . Desai J.A.S. BD Vol. XXIII No. 1. April 1979 pp 1-17

## رقم (٢٥)

نقش بالياغاتا الاول المـوـرخ رمضان ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م  
سبقته مناقشته في الفصل الثالث ص - ٧٢

## رقم (٢٦)

نقش بالياغاتا الثاني المـوـرخ ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م  
المكان الأصلي : احد ماجد بالياغاتا في جنعي بور بمقاطعة مرخدا باد  
عدد الاسطر : سطران  
الموضوع : انشاء مجد

النص :

باني هذا المسجد في العهد والزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر  
محمود شاه السلطان - بانيه خانم معظم الغ سرافراز خان - جامدار غير محلي - في  
الثاني من شهر رمضان المبارك - سنة سبع وأربعين وثمانماية

المراجع :

(1) I.B. p51

(2) J.A.S.B. , 1917, p 151

(3) Dani, p 16

## رقم (٢٧)

نقش منداروغا بيهـاـغلبـور المؤرخ ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م  
مناقشته في الفصل الثالث ص ٢٤

## رقم (٢٨)

نقش كوهنباغ في بيهـاـغلبـور المؤرخ ٨٥٤ هـ / ٥١ - ١٤٥٠ م  
المكان الأصلي : كوهت باغ في مقاطعة بيهـاـغلبـور في بهار  
الخط : نسخي  
المقياس : ١٤ x ١٩ بوصة  
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية  
الموضوع : انشاء قنطرة

## النص :

- س (١) بنا هذا هذه القنطرة في زمن الملك العادل المويد  
س (٢) بتأييد الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان  
س (٣) ناصر الدنيا والدين ابو المنافر محمود شاه السلطان  
س (٤) في الخامس من شهر المعفر ختم الله بالخير والظفر سنة اربع وخمسين وثمانماية .

## المراجع :

I.B. pp 52-53

Dani, p 135-136

(١) شمس الدين أحمد - ص - ٥٢ - ٥٣

(٢) داني - ص - ١٢٦ - ١٣٥

## رقم (٢٩)

نقش بربالنفير المورخ ٨٥٤ هـ / ١٤٥١ م

المكان الأصلي :	بربالنفير بمقاطعة بيوبهــوم
نوع المادة ولونها :	لوحة حجرية متطيلة من نوع بازلت أسود
الخط :	نسخي بأسلوب الطغسرا
عدد الأسطر :	سـطـر اـنـ
موضوع النقش :	انشاء مسجد

## النص :

س (١) فحوای کلام ربانی من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي الخبر من بنى  
مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد  
الجامع في عهد الزمان المويد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن  
خليفة الله بالحجة والبرهان باسط العدل

س (٢) والاحسان ضابط اطراف الامم صاحب التاج والحاتم فخر سلاطين آدم الفـازي  
في ظل الله المختص بعناية الحنان المنان وارث ملك سليمان ناصر الدنيا  
والدين ابو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه بعنت وكرمه .....  
قالع الكفر وقامع الفجرة صفدر شهوا ميدان الخ اعظم احمد خان سرور و وزير  
شهر سجاد ..... العشرين من جمادى الآخر سنة اربع وخمسين وثمان مائة

## الحصائص :

ان هذه الكتابة معقدة الى حد تصعب على القارى قراءتها وخط هذا النقش  
نسخي بأسلوب الطغسرا . ونجد ان منتصبات الالفات واللامات طولت الى اقصى الحدود  
الى الاعلى . وعلى الرغم من ان هذا النقش نقش ديني يسجل انشاء مسجد ، وانه يحتوى على  
القاب سلطانية فخمة . ومن الملاحظ ان هذا النقش يحتوى على بعض الالقاب التسمى  
لم تستخدم قبل ذلك . والمثال على ذلك ( ضابط اطراف الامم ) و ( فخر سلاطين آدم ) و  
( المختص بعناية الحنان والمنان ) .

(1) I.B. 53-54

(2) Birbnun Bibarani p 67

## رقم (٣٠)

نقش قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ المؤرخ ١٥٦ هـ / ١٤٥٢ م

المكان الأصلي : قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ  
نوع المادة : لوحة حجرية  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً - بنى هذا المسجد  
الجامع فى عهد السلطان العصر والزمان - باسط الا من والامان وارث ملك سليمان  
السلطان الاعظم المعظم - الاكرم والمكرم - صاحب التاج والخاتم - غلد الله ملكه  
وسلطانه واعلى امره وشانه - البانى المسجد الجامع خان معظم الخ خان .....  
فى التاريخ يوم الجمعة الثانى من شهر ذى القعدة سنة ست وخمسين وثمانمائه

المراجع :

I.B. p 54-55

(١) شمس الدين - ص ٥٥ - ٥٤

Dani 136

(١) دانسى - ص ١٣٦

## رقم (٣١)

نقش سملاباد ( نيهنسران ) المؤرخ ١٥٨ هـ / ١٤٥٤ م  
سبقت مناقشته فى الفصل الثالث ص ٧٦



رقم (٢٢)

نقش مغولتولى المسمى المؤرخ ٨٥٩ هـ / ١٤٥٥ م

المكان الأملى : وجد فوق مدخل ضريح شاه غدا فى مغولتولى فى مدينة  
مالدعة القديمة

الخط نسخى

عدد الأسطر : سطران

الموضوع : انشاء مجلد

النص :

س (٢) قال عليه السلام من بنى مجدا بنى الله قسرا فى الجنة فى العهد (٩)

السلطان الاعظم المعظم ناصر الدنيا والدين ابو

س (٢) المظفر محمود شاه السلطان - بنى هذا المجد بنده دركه هالك - تحريرا

فى التاسع عشر من ماه شعبان عمت ميامنه سنة تسع وخمسين وثمانماية

المراجع :

(1) Abid's Memoirs p 149-50

(2) Blochmann, J.A.S.B. 1874 p 294-95

(3) Ravenshaw p 92 pl 46 No. 3

(4) I.B., 55-56

(5) Cunningham A.S.R. Vol XV p77

(6) Blochman, H., J.A.S.B 1874 pp 294-95

(7) Dani p 16

## نقش رقم (٢٢)

نقش تربينسى فى هوغلىسى المورخ ٨٦٠ هـ / ١٤٥٥ م

المكان الأملسى : احد مساجد تربينسى فى ستغاون القديمة بمقاطعة هوغلى  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء مسجد  
الملاحظات :

استخدم بعض الالقب الفارسية فى هذا النقش . ونلاحظ ان منيد هذا  
النقش كان امير باربكشاه الذى لقب بالملك فى حين أنه عندما تولى الحكم  
فى عام (٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م) أخذ يلقب نفسه بالسلطان .

المراجع :

- (1) Blochman, H J.A.S.E., Vol XXXIX, 1870 p 290  
1873 p 273.
- (2) R.D. Banerji, Sahitya Parisad Patrica, Vol XV, p 27
- (3) E. Indica., (APS) 1953-54 pp 20-21
- (4) I.B., 68-69
- (5) Dani, 21

## رقم (٣٤)

نقشستغارفان المـوخر ٨٦١ هـ / ١٤٥٧ م

المكان الأصلي : وجد في ضريح شيخ جمال الدين في تريشبيغا في ستغارفان  
بمقاطعة هوغلي .  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة  
واتى الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - وقال عز من قائل  
جل جلاله وعم نواله ان المساجد لله - فلا تدعوا مع الله احدا - وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم وعلى اله واصحابه - من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة .....  
المؤيد بتائيد ( الرحمن ) ..... بالحجة والبرهان - غوث الاسلام والمسلمين ناصر الدنيا  
والدين ابو المظفر ( محمود ) شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنسائه  
الخان الاعظم المعظم المكرم المناطوب بخطاب تربيت خان سلمه الله تعالى عن افات الزمان  
بعمه وكمال كرمه في سنة الحادى وستين وثمانماية .

المراجع :

- (1) J.A.S.B. ; 1870 part one , p 293  
1873 part two , p 270-71
- (2) Sahitya parisat patrika ; Vol. XV ,P26-27
- (3) I.B. ;P56
- (4) Dani ; pp 16-17

## رقم (٢٥)

نقش احد ماجد دكا المـوـرخ ٨٦١ هـ / ١٤٥٢ م

المكان الأصلي :	مسجد من ماجد نرندا في شرق نهاكا القديم
الخط :	تستعليق ولكن التهليل في الخط النسخي
المقاس :	٨ x ١٢ بوصة
نوع المادة :	لوحه حجرية
عدد الاسطر :	خمة اسطر، اما السنة فهي منقوشة في الجهة اليمنى لأرضية الكتابة
الموضوع :	نقش تذكاري للمجدد

## النص :

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله - عد مزين ببانك  
وحى فلاح - مسجد اين غريب ليل وصباح - معاة بخت بينت دختر مرحمت

## الملاحظات :

كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا السطر الاول والثاني وهذه الكتابة  
غالباً أول نموذج نستعليق في النقوش الاسلامية في البنغال ولذلك توجد فيهما  
آثار البداوة .

## المراجع :

- (1) Aboul Karim J.A.S.F. August 1967. pp 289-303
- (2) I.B.p58
- (3) Dan1p17

رقسم (٢٦)

نقش باب كوتوالى بغور المؤرخ ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م

المكان الأصلى : فى مدخل كوتوالى فى العاصمة القديمة غور بمقاطعة مالدهة  
الحالية

المقاس : ١٣ x ١٨ بوصة

نوع المادة : لوحة حجرية

الموضوع : انشاء قلعة

النص :

بناء هذه القنطرة فى زمن سلطان العادل - ناصر الدنيا والدين ابو المظفر  
محمود شاه السلطان - فى الخامس من المفر ختمه الله بالخير والظفر - سنة اثنى عشر  
وستيسن وثمانماية

المراجع :

(1) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL IV . 1875 p 289

(2) I.B;P, 59

(3) Dani; 17

## رقم (٢٧)

نقش احد مساجد طكا المؤرخ ٢٠ شعبان ١٢٣١ هـ / ١٣ يونيو ١٤٥٩ م  
سبقته مناقشته فى الفصل الثالث ص - ٧٩

## رقم (٢٨)

نقش باغيرهات المؤرخ ٢٧ ذى الحج ١٢٣١ هـ / ٥٩ - ١٤٥٨ م

المكان الأصلي : ضريح خان جهان فى باغيرهات بمقاطعة كهلنا  
النص :

- (أ) انتقل العبد الضيف المحتاج الى رحمة رب العالمين المتب لاولاد سيد المرسلين  
المخلص للعلماء الراعدين المبغض للكفار والمشركين - والمعين الاسلام والمسلمين -  
الغ خان جهان عليه الرحمة والنفرا - من دار الدنيا الى دار البقاء - ليلة الاربعاء  
فى ستة وعشرين من ذى الحجة ودفن يوم الخميس سبع وعشرين منه - سنة ثلث وستين وثمانماية .
- (ب) هذه روضة مباركة من رياض الجنة لخان الاعظم خان جهان عليه الرحمة والرضوان  
تحريرا فى ست وعشرين من ذى الحجة سنة ثلث وستين وثمانماية .
- (ج) ياد اوريد اى دوستان الموت حق خراست اندر بوستان الموت حق  
الموت حق مركت خصمى محكمى بى جمله خانا ن ذو يقين نثى همجو ديكر دشمنان  
الموت حق الموت حق

## الملاحظات :

توجد نقوش عديدة فى الضريح المذكور والمجد المتصليه ومسطها باللفظة  
العربية اما النقوش العربية الرئيسية فى الضريح فعددها أربعة ما عدا اسماء الله  
نعثت فى مواضع مختلفة ويوجد هناك نقش آخر باللغة الفارسية ونكتفى هناك بذكر ثلاثة  
نقوش من مجموعة هذه النقوش

## المراجع :

- (1) J.A.S.B.; Vol. XXXVI, Part 1, 1867, pp 128-135 .  
(2) I.B. ; pp 64-67 .  
(3) Dani ; 19-20 .

## رقم (٣٩)

نقش حضرت بندوه المـوـرخ ٢٨ ذى الحجة ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م  
سبقـت مناقشـه فى الفصل الثالث ص ١٢٥

## رقم (٤٠)

نقش يتجبور المـوـرخ ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ - ١٤٥٨ م

المكان الأصلـى : يتجبور بمقاطعة تنغائيل

مكان حفظه الحالـى : متحفهاكا برقم ١٢٥٠ ع ٧٠

الخـط : الطفـرا

المقاس : ٢٣ × ٢٠ بوصة

نوع المادة ولونها : بازلت أسود

عدد الاطر : أربعة اسطر

الموضوع : سجل هذا النقش انشاء مجد جامع فى عهد السلطان ركن الدنيا

والدين باريكناه فى سنة ٨٦٣ هـ

المراجع:

رق (٤٩)

نقش بارا ( بالانگر ) المورخ ۸۶۷ هـ / ۱۴۵۹ م

المكان الأصلي : وجد في مقبرة بقرية بالانفر بمقاطعة بيريهوم

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية

الختم : نسخى بأسلوب (النقرا)

المقاس : ٤٢ x ١١ بوصة

عدد الاسطر : ستاسطران

مؤذن النفس: انشاء مجدد

الفصل : \_\_\_\_\_

س (۱) قار النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى في

الجنة قصرا بكل ذراع من المجد بنى فى عهد سلطان المبادل ركن الدنيا والدين

ابو المظفر باريك شاه ابن محمود شاه السلطان

س (۷) بانی هذا المسجد خان اعظم و خاقان معظم الخ اجلكا .. خان ابن تربيت ....؟

خان سرکماستہ خان دشاخا خاص لامام مولانا المشهور بتاخی ابن قاضی احمد

ابن شيخ عاد ول في التاريخ الحادى من شهر جمادى الاول سنة اربع وستين وثمانماية .

### الخصائص:

قد تأثر هذا النقص بحوادث الزممن حيث طمست بعض اجزاء كتابته

وخط هذا النقش نحى يوجد فيه عناصر الصنعة خاصة فى المنتصبات غير ان هذه المنتصبات

تتعدد التناسق في المسافة بينها ونشاهد ان شاكلة حرف الكاف و كلمة ( في ) تخترق هذه

المنتصبات افقيا فوق خط استواء الكتابة .

(1) E.I. (APS) 1953-54 pp 21-22

(2) I.B. 70-71



## رقم (٤٢)

نقش ماهينتوش المسوخ ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م

المكان الأصلي : ضريح ماهينتوش بقرية ماهينج مقر شرطة بتنى تولا  
بمقاطعة ديناچبور القديم .

المقاس : ١١ x ٢٦ بوصف

نوع المادة : بازلت أسود

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) فى الدنيا بنى الله  
سبعين قسرا فى الجنة - بنى المسجد فى زمن الملك العادل السلطان ابن السلطان  
ركن الدنيا والدين ابو المجاهد باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان  
البانى خان المعظم الخ اقرار خان بواسطى (؟) خان معظم اشرف خان - خمس ستين  
و ثمانمائة .

الملاحظات :

ان هذا النقش وجد فى ضريح لا يتعلق به حيث أنه يسجل انشاء مسجد  
لا نعرفه الآن .

المراجع :

(1) I.B. 73-75

(2) Dani 23 (No. 32)

(3) J.A.S.B. 1875 pp 290-91

(4) List of ancient Monuments in Rajshahi Division Gov. of  
Bengal Public works Dept. 1896 ppl4 (No. 13)

## رقسم (٤٣)

نقش غور المؤرخ جمادى الاول ٨٦٥ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٤٦٠ م

المكان الأصلي : احد مساجد غور العاصمة الاسلامية القديمة بمقاطعة  
مالهه الحالية .

مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي ، بـكلكتا برقم ١١

الخط : نسخى مع اسلوب الطغـرا

نوع المادة : بازلت أسود

الموضوع : انشاء مسجد

عدد الاسـر : سـر واحد

النص :

قال النبى عليه السلام من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له  
قصرا فى الجنة بنى المجد فى زمن الملك العادل الأكرم وهو السلطان بن السلطان  
ركن الدنيا والدين أبو المـجاهد باريكـشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وبانيه  
خان معظم خرغيد خان سرنوبت غير محليان فى العاشر من جمادى الاول سنة خمس  
وستين وثمانماية .

المراجع :

(1) J.A.S.B.; 1874; p295

(2) Dani; p22

(3) I.B.; pp 75

(4) Chinmoy; p 14

رقم (٤٤)

نقش دينا جبور المورخ ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م

المكان الأصلي : وجد في المعبد المتصل بضريح جهل غازي في مقاطعة

دينا جبور

المقاس : ١٠ x ٢٢ بوصة

نوع المادة ولونها : بازلت أسود

الموضوع : انشاء معبد

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم - نصرنا من الله وفتح قريب - وبشر المؤمنين

فأله خير حافظا - وهو أرحم الراحمين

بناء المعبد في العهد السلطان ابن سلطان ركن الدنيا والدين ابوالمجاهد  
باريكشاه سلطان اب، محمود شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه - بحكم اشارة خان  
اعظم وخاقان معظم بهلوي العصر والزمان الغ اقرار خان - سر لشكر ووزير - بانى  
خير مسجد مذكور وممرمت كرده روضه خان اعظم وخاقان معظم الغ نصرخان جنكدار  
وشقدار معاملات جورو برور و محلها ديكر - فى التاريخ السادس وعشر من الشهر  
الصفر - ختمه الله بالخير والظفر شهر سنة خمس وستين وثمانماية

الملاحظات :

نلاحظ ان اللغة الفارسية والعربية قد استخدمتا متداخلة فى هذا النقش .

المراجع :

- (1) List of Ancient Monuments in Rajshahi Division, Gov. of  
Bengal Public Works Dept. 1896 Calcutta Pl6
- (2) I.B.P71-73 (3) Dani, p23(No.33)
- (4) J.A.S.B. Vol XLII 1873 pp 272-74

## رقم (٤٥)

نقش هاتخولا بسلهت المـوـرخ ٥ صفر ١٦٨ هـ / ١٩ أكتوبر ١٤٦٤ م  
سبقته مناقشته في الفصل الثالث ص ٨١

## رقم (٤٦)

نقش ديوتلا المـوـرخ ٩ رجب ١٦٨ هـ / ٤ مارس ١٤٦٤ م  
سبقته مناقشته في الفصل الثالث ص ٨٣

## رقم (٤٧)

نقش ديوتلا الثاني غير مـوـرخا

المكان الأملـى : احد مساجد ديوتلا الذي وجد فيه نقش رقم (٤١)  
عدد الاسـمـر : اربع لوحات كتابية في لوحة واحدة  
المـوـضـوع : انباء مجـسـد

النـص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى  
له سبعون قصورا في الجنة - ( بنى ) المسجد في القصة المباركة تبريزabad  
عرف ديوتلا في العهد ..... ( بار ) بكناه خلد الله ملكه واعلى امره وشانه ....  
سلمه الله تعالى في الدارين .....

الملاحظات :

ان هذا النقش قد تأثر بحوادث الزمن فطمست منه أجزاء كبيرة .

المراجع :

- (1) Blochman, H; J.A.S.B. 1874 pp 296-97
- (2) I.B. ; pp 80-81

## رقم (٤٨)

نقش بيريل المؤرخ ٥ شوال سنة ٨٦٩ هـ / ٢١ مايو ١٤٦٥ م

المكان الأصلي :	احدى مقابر بيريل بمقاطعة دهاكا
الخط :	نسخى باللوب الطغسرا
المقاس :	٢٤ x ١١ بوصة
الموضوع :	نقش تذكاري يرجح أن يكون لأحد المساجد

## النص :

قال النبي عليه السلام من بنى مجداً في الدنيا بنى الله له قصراً  
في الجنة في زمن الملك العادل باريك شاه سلطان بن محمود شاه سلطان بنناكرده  
مجلس خورشيد سر نوبت غير محليان - في الخامس شهر شوال سنة تسع وستين وثمانماية.

## الملاحظات :

استخدم النسخ بعض الكلمات الفارسية خلال كتابته للنقش المذكور.

## المراجع :

- (1) I.B., p29-80
- (2) Dani;P25 (No.30)
- (3) Y.K. Bukhari; Epigraphia Indica;(A.P.S.) 1953-54 pp22

## رقم (٤٩)

نقش ميرزا غنج بمقاطعة باقر غنج المؤرخ ١٢٧٠ هـ / ١٤٦٥ م

المكان الأصلي : مسجد يقع على بعد ثمانية أميال من ميرزا غنج  
في مقاطعة باقر غنج في بنغلا ديش الحالية.

مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي برقم A No 12

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا بنى الله له في الجنة  
سبعين قبرا - بنى هذا المسجد في عهد السلطان الاعظم ركن الدنيا والدين ابو المظفر  
بارك شاه بن محمود شاه السلطان - بناء خان معظم اجيال خان بن ..... الدين  
ثمانية وسبعين

المراجع :

(1) I.B. ; pp81-83.

(2) Captain W.N. Lees in J.A.S.B. 1860 pp 406-07

(3) Z.A. Desai; E.I.A.P.S . 1955-56 pp.15-16

(4) Chinmoy; p 15 (No. 14)

## رقم (٥٠)

نقش فيروز بور بغيرور

المكان الأصلي : في اراضي الوقف باسم فيروز بور بقرب مدينة  
غور القديمة

الموضوع : انشاء باب يرجح أن يكون لأحد المساجد

النص :

قال الله تعالى ان المساجد لله - باني هذا الباب خانجهان في تاريخ  
غرة من ذوالحجة سنة ٨٧٠ هـ .

الملاحظات :

شاهد كلا Ravenshaw وعابد على هذا النقش منصوبا على مقبرة  
مير غلام حسين . ولكنهما اختلفا في ذكر التاريخ فقرأ ( عابد على ) سنة  
٨٧٠ هـ ، على حين تجد في كتاب *Ruins of Gaur* بأنه سجل سنة ٩٢٠ هـ ، و  
هناك نقوش عديدة في باغيرهاات سجل اسم خانجهان في سنة ٨٦٣ هـ . ومن المحتمل  
ان خانجهان جاء الى غور من باغيرهاات كموظف حكومي .

المراجع :

- (1) Ravenshaw; p 36
- (2) S. Ahmed; p81 ( ١٠٨٠ )
- (3) Dani 26
- (4) Abid's Memoirs p83

## رقم (٥١)

نقش غورائي بعيمن سنغ المؤرخ ٢٩ رمضان ٨٧١ هـ / ٤ مايو ١٤٦٧م

المكان الأصلي :	مجد قديم في غورائي بحقاطمة ميمن سنغ
الخط :	سنغ
المفاس :	١٢ x ٣٣ بوصة
نوع المادة :	لوحة حجرية
عدد الاسطر :	ثلاثة اسطر
الموضوع :	اناء مجد

## النص :

- س (١) قال الله تعالى انما يعمر ما جد الله من امن بالله واليوم الآخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة  
في نوبت سلطان
- س (٢) العهد والزمان ركن الدنيا والدين ابو المظفر باريكشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنى المسجد العالي المنصوص بعناية الله
- س (٣) المتعالي المخاطب بحطاب مجلس عالي جعل الله دولته ثابتة الاركان راسخة البنيان - تم البناء مع التجسيص والتذهيب في التاسع والعشرين من شهر المبارك رمضان - ستة احدى (و) سبعين وثمانماية

## المراجع :

- (1) I.B.; pp 83-85  
(2) Dani - Bibliography 27  
(3) Y.K. Eukhari - Eigraphia Indica (A.P.S) 1953-54; pp 22-23



## رقم (٥٢)

نقش میانه در ( جاند پروازہ ) فی غور المورخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م  
سبق مناقشتہ فی الفصل الثالث ص ١٤٦

## رقم (٥٣)

نقش مجد سالك المورخ ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م

المكان الأصلي :	مجد سالك في مدينة بشيرها بمقاطعة جوبيش برغنة
الخايط :	نمخی
المقاس :	١٣ × ٦ بوصة
نوع المادة :	لوحة حجرية
عدد الاطر :	سطران
الموضوع :	انشاء مجد

## النص :

- س (١) لا اله الا الله محمد رسول الله - بنى هذا المجد مجلس  
س (٢) المعظم والمكرم مجلس اعظم دامت عظمتہ - سنة احدى و سبعين و ثمانماية

## المراجع :

- (1) I.B., p88-89  
(2) Dani; Bibliography 27-28  
(3) J.P.A.S.B. ; 1910 Vol VI, p 29  
(4) R.D. Banrerji; A .B. O.R.S., Vol 1V, 1918, p129-180, pl 11

## رقم (٥٤)

نقش ما هيشتوش الثاني المؤرخ ٨٧٦٠ هـ / ١٤٧٢ م - ١٤٧٦ م

المكان الأصلي :	ماهيشتوش بمقاطعة راجشاهاى
المقاس :	١٧ x ٨ بوصة
نوع المادة :	لوحه حجرية
عدد الاسطر :	سطران
الموضوع :	انشاء مجد

النص :

بنى المسجد خان الاعظم والمعظم الخ ..... وزير شهر مشهور باربك اباد  
مكمن ست وسبعين ثمانماية

المراجع :

- (1) I.B. ; pp 90-91
- (2) Dani ; p 28 (N9. 42)
- (3) Blochman, J.A.S.B. Vol XLIV 1875 p 291

## رقم (٥٥)

نقش مجدد علاول فى هانها زادى المـوـرخ ٢٥ رمضان ١٢٧٨ هـ / ٧٤ - ١٤٧٣ م  
سبقـت مناقشـتـه فى الفصل الثالث ص - ٨٥

## رقم (٥٦)

نقش غازى بور ( فى عهد باربكشاه ) ٨٦٤ - ٨٧٩ هـ / ٤٥٩ - ١٤٧٤ م

المكان الأصلي : غار بور فى مقاطعة يربى الحالية  
مكان حفظه الحالى : المتحف الحكومى بلكهنو فى الهند  
الموضوع : نقش تذكارى  
اسم الشهيد : اقرار خان خان اعظم خاقان معظم مكرم صاحب السيف  
والقلم بمرور العصر وانزمان الخ  
الملاحظات :

ان اسم اقرار خان قد سجل فى ثلاثة نقوش اخرى من عهد باربكشاه التى عثرت عليها  
فى دنيا جور وتريبينى وميشنتوش وهذا النقش يدل بانه عين فى غازى بور الذى كان  
اقصى الحدود البنغالية فى عهد باربكشاه .

## المراجع :

- (1) Y.K. Bukhari; " Inscriptions from the State museum. Lukknow",  
E. I. (A.P.S) ; 1955-56 , pp 47-48 , pL XII .
- (2) M.R. Taraf-dar; J.A.S. Bangladesh : Dec.1975 Vol XX. No.3  
P 2-3.

## رقم (٥٧)

نقش مجد شنك موهن الموهو رخ غرة جمادى الاولى ١٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م

المكان الأصلي : مجد شنك موهن في مدينة مالدعة القديمة

الخط : نسخي

نوع المادة : لوحة حجرية

عدد الاسطر : سطر واحد

الموضوع : انشاء مجد

## النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له قسرا في الجنة  
مثله - بنى بامر السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه بن باريك شاه ابن  
محمود شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطنته هذا المعبد ..... الملك .....  
في التاريخ غرة جمادى الاولى سنة سبعين وثمانماية  
بسم الله الرحمن الرحيم - لا اله الا الله - يقول العبد في بد و الامال .....  
وموصوف باوصاف الكمال ..... هو الحي والفيوم ..... جناب مجلس الشرف عين عنايات  
بنى هذا المعبد مجلس الشرف ..... الرجل شهر مبارك .

## الملاحظات :

ان تاريخ هذا النقش غير واضح ولذا يوجد اختلاف في قرائته في المراجع المذكورة .

## المراجع :

(1) I.B. p92-94

(2) Dani ; p29 No. 44

(3) J.A.S.B. 1874 p298, 1895 p199

(4) Cunningham; A.S.R. Vol XV . p77-78

(5) Abid Ali, Memoirs p147-48.

## رقم (٥٨)

نقش سلطانغنج الثاني الممورخ ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٨٧

## رقم (٥٩)

نقش ضريح نور قطب العالم المورخ ٢٤ رجب ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م

المكان الأصلي : شاهد فرنكلين هذا النقش منصوبا على محراب مسجد في ضريح  
شيخ نور قطب العالم في بورويه في حضرت بندوه .  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله من بنى مسجد لله بنى الله  
له فصرا في الجنة بنى هذا المجد السلطان العادل الباذل عمر الدنيا والدين  
ابو العظفر يوسف شاه السلطان بن باريك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله  
ملكه وسلطانه واعلى الله امره وشانه في مجلس الدين هو اعلى المجالس كان ذلك  
الباب في التاريخ يوم الجمعة اربعة وعشرين شهر رجب سن ثمانين وثمان مائة من هجرة  
النبي صلى الله عليه وسلم

المراجع :

## رقم (٦٠)

نقش بندوه المـوئـخ غرة محرم ٨٨٢ هـ / ١٥ ابريل ١٤٧٧ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٩٠

## رقم (٦١)

نقش في المتحف البريطاني موئـخ ٨٨٣ هـ / ١٤٧٩ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٩٢

## رقم (٦٢)

نقش حضرت بندوة المـوئـخ ٢٠ رجب ٨٨٤ هـ / ٨ اكتوبر ١٤٧٩ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش وقت العثور عليه مشيدا في مطبخ نور قطب  
العالم ( احد رجال الصوفية ) في العاصمة الاسلامية القديمة  
بـبـدوة

مكان حفظه العالي : المتحف الهندي بكلكتيا  
الخط : نسخي باللوب الطغـرا  
نوع المادة : لوحة حجرية  
عدد الاطراف : سطر واحد  
الموضوع : انشـاء مجـد

النسـخ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله له قـصـر في الجنة  
بنى هذا المجد في زمن السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والدين ابو المظفر  
يوسف شاه السلطان بن باريك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه  
وسلطانـه - مجلس ومجالس مجلس اعلى - اعلاه الله تعالى شانه في الدارين - وكان  
ذلك في التاريخ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة عشرين شهر رجب  
رجب فدره سنة اربع وثمانين وثمانماية

المـنـرـاجـع :

(1) I.B. PPL 100

(2) Dani; P 31 (3) JASB 1973 P 276 (4) ASR Vol XV P 85

## رقم (٦٣)

نقش درباری المـوـرخ ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٩٥

## رقم (٦٤)

نقش في المتحف البريطاني موـرخ ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٥٠

## رقم (٦٥)

نقش غور المـوـرخ ١٨ رمضان ٨٨٥ هـ / ١٤٨١ م

المكان الاصلی : مسجد تانتي بازار في مدينة غـوـر  
مكان حفظه الحالي : منصوب الآن فوق مدخل عمارة قدم رسول  
نوع المادة : لوحة حجرية  
عدد الاسطر : سطران  
الخط : نسخي  
المقاس : ٢٨ x ١٢ بوصة  
الموضوع : انشاء مسجد  
النسب :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله تعالى له سبعين  
فصرا في الجنة - بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان ابن السلطان  
شمس الدنيا والدين ابو السطر

س (٢) يوسف شاه السلطان ابن باريك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنى هذا  
المجد خان اعظم وخاقان معظم مرصاد خان اتابك رايت اعلى بتاريخ هـ زدهم  
ماه مبارك رمضان سنة خمس وثمانين ثمانمائة

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 106-108 (2) Dani, p 32.

(3) Cunningham A.S.R. Vol XV pp 61-62.

(4) H. Blochmann , J.A.S.B Vol XLII 1873 p277

## رقم (١١)

نقش دماكا الموضح ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م

المكان الاصلى : احد مساجد بجوار مدينة دماكا القديمة  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 الخط : نسخي  
 عدد الاسطر : ثلاثة اطر  
 المقياس : ٣٢ x ١٠ بوصة  
 الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام  
 الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين  
 قال النبي عليه السلام من بنى مجدا في الدنيا بنى الله له بيتا في الجنة -  
 بنى هذا المسجد في عهد السلطان السلاطين ظل الله في العالمين - خليفة الله  
 في الارض - السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر  
 يوسف شاه السلطان ابن باريك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان - خلد الله ملكه  
 وسلطانه واعلى امره وشانه - الملك ٠٠٠٠ خاقان معظم بهلوي عصر وزمان ٠٠٠ محمد  
 النبي مؤرخا في التاريخ سنة خمس وثمانين وثمانماية -

كسى راکه خيرى بماند روان دما دم رسد رحمتش بر روان

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 108-9

(2) Dani; p 32

(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIV 1875 pp 293-94



## رقسم ( ٦٧ )

## نقش سلطنة غير مؤرخ

المكان الاصلى :	احد ماجد الأربعة التي تحيط ضريح شاه جلال في سلطنة
نوع المادة :	معظم اجزاء هذه الكتابة منقوش على اللوحة الحجرية اما ثلث الكتابة ، فهو منقوش على الطوب الاحمر
الخط :	نسخى بالسلطنة الفارسية
الموضوع :	انشاء مجيد

## النص :

..... ابو المظفر يوسف شاه ابن باريك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان  
خلد الله ملكه وسلطانه - وباني هذا المجد المجلس الاعظم المعظم الدستور الساعى  
فى الخبرات والمبرات المجلس الاعلى حفظه الله تعالى عن الاوقات ....

## الملاحظات :

تنقص بعض اجزاء الكتابة فى البداية والنهاية لهذا النقش مما تشكل صعوبة  
فى تحديد تاريخه .

## المراجع :

- (1) Blochman, J.A. S.B. Vol XLII . 1873 p 277
- (2) Dani; P 29
- (3) S. Ahmed; I.B. 109-112

## رقم (۶۸)

نقش مجید الفقیر فی ہاتھ زاری غیر مؤرخ

المكان الاصلی :	شتاغنج (مجد الفقیر فی ہاتھ زاری)
نوع المادة :	بازلت آلود
المقاس :	۵۱ x ۱۸ بوصفہ
عدد الاسطر :	سطحاً
الخط :	نسخی بالخطوط الفخريه
الموضوع :	نقش تذکارى لمجد

النص:

..... السلطان محمد بن محمد بن يوسف شاه بن باريك شاه .....

الملاحظات:

ان هذا النقش قد تلف منه معظم كتابته بسبب الآفات الزمنية

المراجع:

## رقم (٦٩)

نقش مسجد بندر المـوـرخ اول ذوالقعدة سنة ١٢٨٨٦هـ / ٢ يناير ١٤٨٢م

المكان الاصلى : مسجد بندر في خوندو كار تولا في مقاطعة دهاكـا  
الخط : نسخى  
نوع المادة : لوحة حجرية  
الموضوع : انشاء مسجد

## النص :

س (١) قال الله تعالى وان العاجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - قال النبى  
صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا بنى الله له قسرا فى الجنة - بنى هذا  
المسجد

س (٢) المبارك الملك المعظم بابا صالح فى زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا  
والدين ابو العظفر فتح شاه السلطان -

س (٣) ابن محمود شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطانه - فى تاريخ اول شهر  
ذى القعدة سنة ست وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية -

## المراجع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pl13-114 (2) Dani, Bil - 34

(3) H. Blochman ; J.A.S.B. Vol. XL11 1873 pp 282-83

## رقم (٢٠)

نقش هارائي المورخ ١٠ جمادى الاول ٨٨٢ هـ / ٢٧ يونيو ١٤٨٢ م

المكان الاصلى : مسجد من مساجد هارائي في مقاطعة هكا

نوع المادة : لوحة حجرية

الموضوع : انشاء مسجد

## النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة - هذا المسجد  
في زمن سلطان العهد والزمان المويد بتايد الرحمن غوث الاسلام والمسلمين السلطان  
ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان بن محمود شاه السلطان  
خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه - بنى هذا المسجد المبارك للاسلام والمسلمين  
ظهير الملة والدين ملك الملك اخوندشير - مير بحر - امكنه الله تعالى في الجنة  
العاشر من جمادى الاول سنة سبع وثمانين وثمانماية -

## المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 117-118.

(2) Dani; p 34

(3) H. Blochmann; J.A.S. B. Vol. XL1 pp 109-10.

## رقم (٧١)

نقش مسجد حاتم خان الموعز ٨٨٧ هـ / ١٤٨٢ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٥٥

## رقم (٧٢)

نقش مسجد آدم شهيد الموعز رجب ٨٨٨ هـ / أغسطس ١٤٨٢ م

المكان الاصلى : وجد على المدخل الرئيسى لمجد بابا آدم شهيد فى  
رامبال ( بكرمبور ) بدهاكا

نوع المادة :	لوحة حجرية
عدد الاطر :	طهران
الخط :	نسخى
الموضوع :	انشاء مسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - قال النبى  
صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قبرا فى الجنة  
بنى هذا المسجد

س (٢) الجامع الملك المعظم ملك كافر - فى زمان السلطان ابن السلطان جلال  
الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان فى  
تاريخ اوسا شهر رجب سنة ثمان (ن) وثمانين ثمانمائة

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. , pp 118-120

(2) Dani, Bib, P 35 (3) Blochaman , I.A.S.B. Vol XL11. 1873

pp 284-85

(4) Cunningham; A.S.R., Vol XV p 135

(5) Asutosh Gupta, J .A.S.B. 1889 pp17-27

## رقم (٧٣)

نقش مسجد سونارى غاؤون المورخ محرم ١٢٨٩/١٤٨٤م

المكان الاصلى :	وجد فى مسجد بموغرا بار فى سونار غاؤون بمقاطعة دهاكا
نوع المادة :	لوحه حجرية
الخط :	نسخى
الموضوع :	انشاء مسجد

## النص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - وقال النبى  
صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قمرا فى الجنة - بنى هذا  
المسجد فى عهد السلطان الاعظم المعظم جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه السلطان  
ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه - بنى المسجد مقرب الدولة ملك  
الدين سلطانى - جامدار غير محلى وسر لشكر ووزير اقليم معظما باد ونيز مشهور محمود  
اباد وسر لشكر تهانه لاود - وكان ذلك فى التاريخ من المحرم سنة تسع وثمانين وثمانماية .

## المراجع :

- (1) Sham. Ahmed; I.B., pp 121-122
- (2) Dani; pp 35-36
- (3) Blochman ; J.A.S.B. Vol XLII 1873 pp 285-86
- (4) Cunningham, A.S.R. XV p 141

## رقم (٧٤)

نقش بيرول المؤرخ ١٢ جمادى الآخر ٨٨٩ هـ / ١٤٧٥ م

مكان الاصلى :	قرية برال بمقاطعة راجشاهى
مكان حفظه الحالى :	متحف ابحاث ورندة براراجشاهى برقم ١٤٤٣
الخط :	نسخى
نوع الحجر :	بازلت اسود
المقاس :	٢٣ × ١٠ بوصة
عدد الاسطر :	ثلاثة اسطر
الموضوع :	انشاء مجدد

## النص :

- س (١) قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام  
الطوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
- س (٢) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا بنى الله له فى الجنة  
قصرًا - فى عهد السلطان سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان  
خلد الله ملكه وسلطانه
- س (٣) بنى هذا المسجد خان أعظم المعظم بحر المعانى حاتم الثانى محب العلماء  
والفقراء المخالط بخطاب قيران خان سلمه الله تعالى - فى التاريخ الثانى  
والعشر من جمادى الاول سنة تسع وثمانين وثمانماية -

## المراجع :

V.R.M. Monograph No6 (1935) pp 1-2

(1) I.B. 128

(2) J.V.R.M. Vol 5 1976-77 pp 87

(3) Abdul Karim, "A fresh study of Birol inscription of Saifudun"

J.A.S. Bangladesh (J.A.S. BD) Vol XVII No1 Dacca 1972 pp11-10

## رقسم (٧٥)

نقش مسجد غنمت بمهديبور . المؤرخ ١٤٨٩هـ / ١٩٨٤ م

المكان الاصلى : مسجد غنمت بمهديبور ، غور، البنغال  
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من بازلت أسود  
الخط : نسخي  
المقاس :  
عدد الاسطر : سهران  
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

فى وسط الاطار الاعلى : بسم الله الرحمن الرحيم  
س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله تعالى له  
قصر فى الجنة قد بنى هذا المجد فى زمان سلطان السلاطين قهرمان  
الماء والطاين كاشف اسرار القرآن عالم ملوم الاديان والابدان خليفة  
بالحجة والبرهان  
س (٢) جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه السلطان  
خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بسخ خان الاعظم وخاقان المعظم  
الواثق بالملك المنان خان معظم دولتخان وزير لشكر تقبل منه فى سنة  
تسع وثمانين وثمانماية

المراجع :

- (1) Cunningham , A.S.R. Vol XV p 65 pL XX111  
(2) E.I. Vol 11 pp 287-88  
(3) Abid's Memoirs P 87. (4) Dani p 36 (No. 58)  
(5) I.B. p 123.



## رقم (٧٦)

نقش ( مسجد ) مهدي بور المورخ رمضان ٨٩١ هـ / سبتمبر ١٤٨٦ م

المكان الاصلى :	احد مساجد قرية مهدي بور بجوار غور القديمة
نوع المادة :	لوحة حجرية
عدد الاسطر :	سطر واحد
المقاس :	١٠ x ٥٢ بوصة
الخط :	نسخي
الموضوع :	انشاء مسجد

## النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام  
 الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الله - فعلى اولئك ان يكونوا من المهتدين - وقال  
 الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة - بنى هذا المسجد في عهد  
 السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود  
 شاه السلطان - قد بنا السيد الاعظم سيد دستور بن سيد راحت بالصنة ثمر جعله سر  
 كنبد مولانا برخوردار ابن خان معظم تاج خان - في شهر المبارك رمضان سنة احدى و  
 تسعين وثمانماية -

## المراجع :

- (1) S. Ahmed; I.B. pp 124-25
- (2) Dani; pp 36-37. (No. 59)
- (3) Dr. Paul Hon; Ep- Ind : Vol 11 P 287

## رقسم (٧٧)

نقش روهن بور براجشاملى المؤرخ ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م  
سبب مناقشته فى الفصل الثالث ص ٩٧

## رقسم (٧٨)

نقش مهدى بور الثانى بغور تاريخه غير كامل

المكان الاصلى : وجد مئيد فى جدار مجد جالا

المقاس : ٦٢ x ٤ بوصة

نوع المادة : لوحة حجرية

النص :

..... جلال الدنيا والدين ابو المنظر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه  
السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه - بسعى خان الاعظم وخاقان المعظم  
الواثق بالملك المنان خان معظم دولتخان وزير لشكر - تقبل الله منه فى سنة تسع .....  
.....

الملاحظات :

ان بعض اجزاء هذه الكتابة فى بداية هذا النقش ونهايته قد تلفت مما سببت  
صعوبة فى تحديد تاريخ كتابة هذا النقش .

المراجع :

(1) S. Ahmed, I.B. p 125-126

(2) Dr. Paul Horn ; Ep. Ind. , Vol 11 pp 287-88

## رقم (٧٩)

نقش ستفاوئن المورخ ٤ محرم ٨٩٢ هـ / ١ يناير ١٤٨٧ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش فى ضريح شاه جمال الدين فى قرية نيريش  
بيغا فى مقاطعة هوغلى

الحط : نسخى

الموضوع : انشاء مجد

النص :

قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - وقال النبى  
صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة قصرا - بنى المجد  
فى عهد الملك العادل البازل - جلا الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود  
شاه سلطان خلد الله ملكه - بنى المجد المجيد العظيم صاحب السيف والقلم الغ مجلس  
نور - سر لشكر ووزير عرضه ساجلا منكبهاد وشهر مشهور شملا باد وسر لشكر تهانسه  
لاويلا ومحربك - عرضه ومحل هاديكر - سلمه الله تعالى فى الدارين - مورخا فى الرابع  
من المحرم - سنة اثنين وتسعين وثمانماية - بخط عبد ضعيف آخوند ملك -

الملاحظات :

ان هذا النقش توجد فيه كثير من الكلمات الفارسية مثلما وجدناها فى بعض  
النقوش التى سبق ذكرها -

المراجع :

- (1) S. Ahmed; I.B. pp 126-27. (2) Dan1, p 37.
- (3) Blochmann J.A.S.B. Vol XXXIX 1870 pp 293-294.
- (4) R.D. Bonerjee, Samitya parisad patrica, Vol XV 1316 B.S.  
pp 30-31.

## رقسم (٨٠)

نقش، غرجربيا المورخ ٤ محرم ٨٩٣ هـ / ٢٠ ديسمبر ١٤٨٧ م

المكان الاصلى : قلعة غرجربيا بقربشير بور في مقاطعة ميمنسنگ  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندي بكتاكتا  
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع جرانيت اسود  
المقاس : ٤٨ x ٢٤ بوصة  
الخط : نسخى  
الموضوع : لوحة تذكارية تحتوى على بسملة وتهليل وكلمات دعائية  
واسماء آل بيت

النص :

- س (١) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله  
س (٢) محمد رسول الله اللهم صلى على محمد المصطفى وعلى المرتضى  
س (٣) والفاتمة الزهراء والحسن مجتبى (?) والحسين الشهيد بكربلا وزين العابدين  
على و باقر المحمد وجعفر الصادق وموسى الكاظم والعالى رضا ومحمد التقي  
وعلى النقى  
س (٤) والحسن عسكرى والمحمد المهدي - بنى باب الحصار فى زمن (?) سلطان العهد  
والزمان سيف الدنيا والدين ابو المطهر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه  
وسلطانه وتم بنياد هذا الباب فى الرابع (?) من محرم سنة ثلاث وتسعين و  
ثمانماية .

الملاحظات :

ان هذا النقش يدل على وجود طبقة من فرقة شيعة (اثنى عشرية) فى البنغال  
تلك الفترة حيث ان اسماء اثنى عشر الائمة لهذه الفرقة لقد سجلت فى هذا النقش .

المراجع :

- (1) S. Ahmed; I.B. pp 134-137 (2) Dani; Bib; ; pp 39-40  
(3) Blochman; J.A.S.B. Vol XLIII 1874, p 300  
(4) Z.A.Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 pp17-18 (5) Chinmoy, pl9 (No17)  
(6) Tarafdar, J.A.S. Bangladesh Vol XX No3 Dec. 1975 p 3-4

## رقم (٨١)

نقش في المتحف البريطاني بلندن مؤرخ ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٩٩

## رقم (٨٢)

نقش غوا مالتى المؤرخ ١٥ صفر ٨٩٤ هـ / ١٨ يناير ١٤٨٩ م

المكان الاطلى : احد مساجد غوا مالتى قريبا من غور فى مقاطعة مالده  
نوع المادة : لوحة حجرية  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله تعالى  
له سبعين قبرا فى الجنة - بنى هذا المسجد ..... الخ اعظم و خاقان معظم بهلوى عصر  
سر نيين خرمسر؟ مخلص خان عالى ..... فى عهد سلطان الاعظم المعظم العادل البازل  
سيف الدنيا والدين ابو المعظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره /  
وشانه - فى الخامس عشر من شهر صفر سنة اربع وتسعين وثمانماية -

المراجع :

- (1) S. Ahmed ; I.B. pp 131-132. (2) Dani, pp 38-39.  
(3) H. Blochmann; J.A.S.B. 1874 p 299  
(4) Ravenshaw; Gaur p 74 plate 48 N9.7

## رقم (٨٣)

نقش كالنا المـوئـرخ ٨٩٥ هـ / ١٤٨٩ م

المكان الاصلى : وجد فى احد المساجد القديمة فى كالنا ، بمقاطعة بوردوان  
 مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا  
 المقاس : ٢١ x ٧ بوصة  
 نوع المادة : بازلت أسود  
 الخط : نسخى  
 الموضوع : انشاء مسجد

## النص :

قال النبى ( عليه ) السلام من بنى مسجدا ( فى الدنيا بنى الله سبعين قسرا  
 فى الجنة - بنى فى عهد ) السلطان فيروز ( شاه ) السلطان خلد الله ملكه وسلطانه .....  
 الغ على ظفر خان ..... خان ..... الغ ..... خمس وتسعين وثمانماية -

## المراجع :

- (1) S. Ahmed ; I.B. pp 132-33.
- (2) Dani ; pp 39.
- (3) J.B.O.R.S. Vol. 1V 1918 pp 181-182.

## رقم (٨٤)

نقش مينار فيروز شاه بغوا مالتى غير موئرخ  
 سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص ١٥٢

## رقم (٨٥)

نقش جونا خالى المـوئـرخ ٢ محرم ٨٩٦ هـ / ١٥ نوفمبر ١٤٩٠ م

المكان الاصلى : ضريح مسند اوليا فى جونا خالى بمقاطعة مرشد آباد  
مكان حفظه الحالى : محفوظ فى مكانه الاصلى  
الخط : ثلث باسلوب الطغـفـرا  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال النبى عليه  
السلام من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قبرا فى الجنة هذا  
المسجد فى زمن السلطان العادل  
س (٢) الباذل سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه  
وسلطاناه مجلس المعظم المكرم مجلس بارك ادام الله عاليا مورخا فى الثانى  
من المحرم سنة ستة وتسعين وثمانماية -

المراجع :

(1) I.B. 140-141.

(2) Dani 42

(3) H. Beveridge; proceedings A.S.B. 1873 p 55

(4) Dr. A.Z. Desai; "The socalled chunakali inscription of Nasiruddin  
J.A.S.BD. Vol XLV-VI 1979-81 (Humanities) pp 11-20

## رقم (٨٦)

## نقش كترا بمقاطعة مالدما

المكان الاصلى : كترا ( خان ) حينى دالان فى قلعة مالدما القديمة

مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكترا برقم A No 16

الخط : نسخى

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبى عليه السلام من بنى فى الدنيا مسجدا بنى الله له سبعين  
قبرا مثله فى الجنة وقد بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل سيف الدنيا  
والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بانى هذا المسجد  
مجلس شهالا وسعيد بادين خالدا (?) فى شهر سنة ست ثمانين وثمانماية -

المراجع :

- (1) S. Ahmed; I.B. pp 133-134 (2) Dani; p 39  
(3) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 78.  
(4) Ravenshaw; Gaur p 76 plate 49 No 8 .  
(5) Blochman; J.A.S.B. Vol XLIII 1874 pp 299-300  
(6) Chirney - p 18 (No. 16) E.I.A.P.S. 1955-56, p 16-17.



## رقم (٨٧)

نقش ضريح شاه عطا المورخ ٨٩٦ هـ / ١٤٩٣ م

المكان الاصلى : ضريح شاه عطا فى ديويكوت بمقاطعة ديناجبور  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 المقاس : ٢٣ x ١٢ بوصة  
 عدد الاسطر : ثلاثة اسطر  
 الخط : ثلث  
 الموضوع : الكتابات التذكارية

## النص :

- س (١) بنى هذه العمارة المسجد فى عهد المخدم المشهور  
 س (٢) قلب اوليا مخدم مولانا عطا طيب الله ثراه (هـ) وجعل الجنة مثواه - فى عهد  
 س (٣) امير الدنيا والدين ابو النصر مافر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانهم  
 فى التاريخ ست وتسعين و ( ثمانماية )

## المراجع :

- (1) S. Ahmed ; I.B. pp 143-144 (2) Dani; p 43  
 (3) Blochman; J.A.S.B. Vol XL1 1872 p 107  
 (4) *Abid* Ali; XL11 1873 pp 289-99  
 (5) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 98-99  
 (6) G. Yazdani; E.I.M. 1929-30 pp 11-12.

## رقسم (٨٨)

نقش جمبانغر المؤرخ ١٠ محرم سنة ٨٩٧ هـ / ١٤ فبراير ١٤٩١ م

المكان الاصلى : عثر عليه في مسجد جامع في جمبانغر بمقاطعة بهار  
فى منطقة بهار  
عدد الاسطر : سطران  
المقاس : ١٠ x ٢٩ بوصة  
الموضوع : انشاء مسجد  
الخط : نسخى

## النص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً فى الدار  
الدنيا بنى الله له فى الآخرة سبعون قصراً تى ..... المالك الوائىق  
بتائيد الرحمن

س (٢) شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه السلاطى خلد الله ملكه وسلطانه بانى  
خير خان اعظم معتبر خان كار فرمان بازورى هت مورخا فى العاشر من المحرم  
المكرم سنة سبع وتسعين وثمانماية

## الملاحظات :

نلاحظ فى هذا النقش أنه استخدم فيه القابا طويلة لوصف السلطان كما استخدم  
فيه ألقاب أمير المؤمنين وولقب لم يوصف به من قبله من السلاطين .

## المراجع :

(1) S. Anmed; I.B. pp 144-145.

(2) Dani; pp 136

(3) A.A. Kadiri; "Inscriptions of the sultans of Bengal from Bihar"

## رقم (٨٩)

نقش مزار شاه مجلس المؤرخ ٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ - ١٤٩١ م

المكان الاصلى : مزار شاه مجلس فى كالنا بمقاطعة برودوان  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا برقم  
نوع المادة و لونها : لوحة حجرية من نوع غراناييت الرمادى  
المقاس : ٩ x ٢٢ بوصة  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء مسجد فى سنة ٨٩٧ هـ

## النص:

قال النبى عليه السلام من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله سبعين قبرا فى الجنة  
بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل مظفر شاه السلطان والبانى الخير .....  
مورخا فى شهر سنة سبع وتسعين وثمانماية

## المراجع :

- (1) Chinmoy; P 21 (No 19)
- (2) Dr. T. Bloch; A.R. Archeaological Survey of India, Bengal Circle. 1903-4 , P 4 Pl 11 .
- (3) Abdul Wali; Bengal Past and Present; Vol XLV Jan-July 1917, PP 100-101 .
- (4 ) Z.A.Desai; E.I.A.P.S. ;1955-36 PP19-20
- (5) Blochmann; J.A.S.B. ; Vol XL1 , 1872 P 331 .

## رقسم (٩٠)

نقسه احمد مساجد غور المؤرخ ١٠ ربيع الاول ٨٩٨ هـ / ١١ يناير ١٤٩٢ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠١

## رقسم (٩١)

نقسه جهنوتي درغاه في حضرت بندوه المؤرخ ١٢ رمضان ٨٩٨ هـ / ٢ يولاي ١٤٩٣ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٢٨

## References:

- (1) I.B.; PP 145-147
- (2) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII 1873 pp 290-91
- (3) General Cunningham; A.S.R. Vol XV p 84
- (4) Ravenshaw's Gaur; p 77 pl 49
- (5) Abid's Memoirs pp 119-115
- (6) Dani; p 44

## رقسم ( ٩٢ )

نقش ديبارا المؤرخ جمادى الثانى ٨٩٩ هـ / مارس ١٤٩٤ م

المكان الاصلى :	عثر عليه فى خرائب مسجد قديم فى قرية ديبارا على جنوب الشرقى من بندوه فى هوغلى
مكان حفظه الحالى :	المتحف الهندى بـكلكتا
المقاس :	٩٢ x ٢٠ سم
الخط :	نخى ويوجد فيه عناصر الثلث فى بعض الحروف
عدد الاسطر :	سطر واحد
الموضوع :	انشاء مسجد

## النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله تعالى فى الجنة سبعين قبرا بنى المسجد فى زمن سلطان العادل الباذل اولاد سيد المرسلين حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وبانى الخير مجلس المجالس بـاربك مورخا فى رابع من شهر جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وثمانماية

## الملاحظات :

ان هذا النقش هو النقش الاول الذى سجل فيه اسم السلطان حسين شاه .

## المراجع :

N.B.:Miss Munira Khatun discovered it.

(1) M.F. Khan : Three new Inscriptions of Alauddin Husain Shah, E.I. ( A.P.S.) 1965 pp 23-25.

## رقم (٩٣)

نقش جاليسبارا في مالدعة القديمة المؤرخ ١٠ ذى القعدة ٨٩٩ هـ / ١٤٩٤ م

المكان الاملى : ضريح اولاد (سلالة) سلطان انهم بلحي في حى جاليسبارا فى

مالدعة القديمة

عدد الاسطر : سطر واحد

الخط : نسخى

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له قصر مثله فبنى  
الجنة بنى فى عهد السلطان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله  
ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد مجلس راحته فى اواخر ذى القعدة سنة تسع وتسعين و  
ثمان مائة

المراجع :

(1) I.B. 149-151

(2) Dani 45

(3) Ravenshaw; Gaur p 78 pL 50 No. 10

(4) H.E. Stapleton; Mempirs p 152- 53

(5) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 pp 301-302

## رقم (٩٤)

نقش السلطان علا والدين المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠ / ١٤٩٥ م  
قد سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص ١٣٦

## رقم (٩٥)

نقش مسجد فوتى ١ - مؤرخ ١١ غوال سنة ٩٠٠ هـ / ٥ يوليو ١٤٩٥ م

المكان الاصلى :	مسجد فوتى بجوار كتر على حدود مدينة مالدمة القديمة
عدد الأسطر :	سطران
نوع المادة :	لوحه حجرية
الخط :	نسخى
الموضوع :	انشاء مسجد

النص :

- س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له قسرا مثله فى الجنة - بنى فى عهد السلطان المؤيد بتايد الديان - المجاهد فى سبيل الرحمن - خليفة الله بالحجة والبرهان
- س (٢) علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه - بنى هذا المسجد خانم معظم بن الخ شير - فى الحادى العشر غوال من سنة تسعمائة

المراجع :

- (1) I.B.P 151-152 (2) Dani, 45  
 (3) Blochmann, 'J.A.S.B.' Vol. XLIII 1874, p. 302  
 (4) Revenshaw, p 78-79 pl 50 No 11  
 (5) Abid Ali, p 150

## رقم (٩٦)

نقش مسجد كهيرول المؤرخ ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م

المكان الأصلي : احد مساجد كهيرول بمقاطعة مرشد آباد  
 الخط : نسخي  
 عدد الاسطر : سطران  
 نوع المادة : لوحة حجرية  
 الموضوع : انشاء مسجد

النص : الأول

- س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة  
 مثله - بنى هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم - علاء الدنيا  
 س (٢) والدين ابي المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه  
 وسلطانه - وبانيه خانم معظم رفعتخان في سنة تسعمائة

الثاني

- س (١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد - قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم  
 س (٢) من بنى مسجدا بنى الله تعالى بيتا في الجنة - بنى هذا المسجد رفعتخان في  
 التاريخ سنة تسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 152-153

(2) Dani 46 47

(3) R.D. Banerji: J. A.S.B., Vol XLII 1917 (New Series)  
 pp 148-49 ; Plates 1 - II



## رقسم (٩٧)

نقش ضريح شاه نفاه المورخ ٩٠٣ / ٩٨ - ١٤٩٧ م

المكان الاصلى :	ضريح شاه نفاه بمقاطعة مونفير فى ولاية بهار الحالى
نوع المادة :	لوحه حجرية
المقاس :	٣٠ x ١٠ بوصة
عدد الاسطر :	سـ
الخط :	نسخى
الموضوع :	نقش تذكارى

النص :

- س (١) بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين بنساء  
هذا الكنبد (١) فى عهد سلطان العادل سيد السادات
- س (٢) مجمع السعادات علا والدنيا والدين ابو الهظفر حسين شاه سلطان خلد الله  
ملكه وسلطانه بلانى خير دانيال شاه زاده سلمه الله تعالى فى الدارين  
سنة ثلث وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B.; 153-54 (2) Dani 47 (78)  
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol. XL 1872 pp 334-36  
(4) A.A. Kadiri " Inscriptions of the Sultans of Bengal  
from Bihar " E.I. (A.P.S.) pp 35-43.

(١) يستخدم هذه الكلمة فى اللغة البنغالية والفارسية ومعناها قبلة

## رقم (٩٨)

نقش كوسمبا المـوـرخ ١٣ جمادى الاول ٩٠٤ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٤٩٨ م  
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠٣

## رقم (٩٩)

نقش مرغرام المـوـرخ ٢٥ رجب ٩٠٤ هـ / مارس ١٤٩٩ م

المكان الاصلى :	مرغرام بمقاطعة مرند اباد
نوع المادة :	لوحنة حنجرية
عدد الاسطر :	سطران
الخط :	نسخى في الاسلوب الزخرفى ( الطفرا )
الموضوع :	انشاء مجدد

## النص :

- س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له قسرا فى الجنة  
مثله - فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المعظفر حين شاه السلطان  
س (٢) خلد الله ملكه وسلطانه - واعلى امره وثانته - بنى هذا المسجد المليك  
المعظم والمكرم الخ علا ملك دام علوه - فى الخامس والعشرون من رجب سنة  
اربىخ وتعمايىسة -

## المراجع :

- (1) I.B.PP 154-55 (2) Dani;P 47 (79)  
(3) G. Yazdani; E.I.M. 1933-34 pp 28-29.

## رقم (١٠٠)

نقش منبداران الموشوخ رمضان ٩٠٤ هـ / ابريل مايو ١٤٩٩م

المكان الاصلى : وجد مثبتا على الواجهة الامامية لجدارن في ضريح شاه اسماعيل  
غازى بقرية منداران بمقاطعة هوغلى

الموضوع : انشاء مدخل

اسم السلطان والقابله : سلطان البلاد سيد السادات علاو الدنيا والدين ابو المظفر  
حسين شاه

اسم المشيهد : لم يوجد بسبب تلف جزء من النقش ومن الاحتمال انه شاه لار  
مبارك

النص :

س (١) بسملة ..... نصر الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

س (٢) (٢) الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات والارض  
من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم

بنى هذا الباب فى عهد سلطان البازل سيد السادات علاو الدنيا والدين ابو المظفر  
حسين شاه السلطان خلد الله ملكه بواسطه شاهرزاده مبارك متعه الله بطول بقايه  
رمضان سنة رابع وتعمايه

الملاحظات :

ان هذا النقش استخدم فى كتابته اللغة الفارسية جنبا الى جنب اللغة العربية  
ويبدو ان المسجد انشاءه شاه سالار مبارك .

المراجع :

(1) Dani, 46

(2) J.A.S.B. 1917 p 134

(3) Ziyauddin , Desai; The note on Mandaran inscription  
J.V.R.M. Vol 6 1980-80 pp 15-22

## رقم (١٠١)

نقش مهلبارى المـوـرخ جمادى الثانى سنة خمس وتسعمائة / ١٥٠٠ م

المكان الاصلى : قد عثر عليه فى خرائب مسجد قديم فى قرية مهيـشـبور  
( مهلبارى ) فى رانى ساتكهيل بمقاطعة ديناجبور

مكان حفظه الحالى : متحف ديناجبور

نوع المادة ولونها : بازليت اسود

المقاس : ٢٠ x ١٠ بوصة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

الخط : نسخى

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا فى الدنيا بنى الله له  
فصرا فى الجنة

س (٢) فى العهد السلطان البر والبحر ذى الفتوحات علا و الدنيا والدين ابو المظفر

س (٣) حين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى المسجد ميان ملك بن رحيم الدين

من جمادى الثانى سنة خمس وتسعمائة التاريخ

المراجع :

- (1) A.K.M. Zakariya, J.A.S. Bangladesh Vol XXII No1 April  
1977. pp 20-25

## رقم (١٠٢)

نقش بابراغرام المؤرخ ١١ رجب ٩٠٥ هـ / ٢ فبراير ١٥٠٠ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠٥

## رقم (١٠٣)

نقش السلطان علا والدين المؤرخ ١٠ ذى الحجة ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠٢

## رقم (١٠٤)

نقش السلطان حسين شاه المؤرخ ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م

المكان الأصلي : المتحف البريطاني بلندن رقم

المقياس : ٢٩٠٧٥ x ٦٣٠٢٥

نوع المادة : بازلت سود

الخط : الدفـفـرا

عدد الاطلس : سـطـرـان

الملاحظات :

ان السيد محمود شاه قد اشار الى وجود هذا النقش في المتحف البريطاني  
غير ان الباحث لم يستطع على العثور عليها او مشاهدتها في المتحف المذكور.

المراجع :

(1) S.M. Hasan, An unpublished inscription of Fakh Shah of Bengal in the British Museum

J.A.S.P. Vol XlII No1 April 1968 p 49 Line No 22.

## رقسم (١٠٥)

نقش اسماعيلبور المؤرخ شعبان ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١ م

المكان الاصلى : قرية اسماعيلبور فى سارن بمقاطعة سارن  
القياس : ٢٦ x ١٤ بوصة  
عدد الاسطر : مـــــــطران  
الموضوع : نقش تذكارى  
الخط : الثلث باللوب ( الطغسرا )

النص :

س (١) ..... وهو السلطان الاعظم المعظم والامام الغالب المكرم المجاهد على اعداء  
الله امظهر لكلمة الله المنسوب الى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
س (٢) ..... بانيه رفيع مبلى المجالس الملقب سيحاندل ؟ لا زالت سخاوته باقية  
الى يوم الدين وثابتة الى ان ياتيه البقيين فى شهر النبى شعبان سنة ست  
وتسعمائة \*

الملاحظات :

ان هذا النقش قد تلف معظم اجزائه وقليل ما بقيت من كتابته على اللوحة

المراجع :

- (1) I.B., 157-58 (2) Dani; P48. (81)  
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII 1874 P 304

## رقم (١٠٦)

نقش حسين شاه المؤرخ ١٠ ذى الحجة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م

الخط : الثلث باللوب الطغرا

مقاس ارضية الكتابة : ٨٠ × ٢٣ سم

النص :

قد عمر هذا الباب المعجد فى عهد سلطان السلاطين علا والدنيا والدين ايسو  
المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا الباب المعجد خان معظم جتوار  
خان دام عزه فى العشر من ذى الحجة سنة ست وتسعمائة

الملاحظات :

قد وجدت نسخته الحبرية فى رشيف لادارة الآثار الهندية ولكن هذه المعلومات  
لا تشير الى مصدرها الاصلى او مكان وجودها الحالى .

المراجع :

- (1) M. F. Khan; Three new inscriptions of Alauddin Hasain"  
E.I.A.P.S. 1965 pp 23-28

## رقم (١٠٧)

نقش مدرسة في فيروزبور المؤرخ غرة رمضان ٩٠٧ هـ / ١٠ مارس ١٥٠٢ م

المكان الأصلي : وجد في مسجد صغير في انغليش بازار بجوار فيروزبور في غور  
عدد الأسطر : سطران  
الخط : نسخي من النوع البهاري  
المادة : لوحة حجرية  
المؤن : انشاء مدرسة

النص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم - اطلبوا العلم ولو باليمين - امر ببناء هذه  
المدرسة الشريفة السلطان الأعظم الأكرم سيد السادات منبع السعادات المجاهد في  
سبيل الله المنان الفاتح للكامرو والكامته بعون -

س (٢) الرحمن علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحيني خلد الله  
ملكه ولتدريس علوم الدين وتعليم احكام اليقين - راجيا من الله الامر العظيم  
وسائلا منه رضوانه القديم - في غرة شهر رمضان سنة سبع وتسعمائة -

المراجع :

- (1) I.B. ; 158-159 (2) Dani; p49 (No. 83)  
(3) Blochman: J.A.S.B. Vol . XLIII 1874 p 303.  
(4) Ravenshaw & Gaur: p 80 pl 51 No 12  
(5) Abid Ali; Memoirs: pp 157-58



## رقم (١٠٨)

نقش مجيئين المؤرخ ٢٢ جمادى الاول ٩٠٧ هـ / ٣ ديسمبر ١٥٠١ م

المكان الاصلى : قرية مباحين فى بالى بور بمقاطعة دهاكا

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط : نسخى

الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله  
فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين  
ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانته  
فى الثانى والعشرين من جماد الاول - سنة سبع وتسعمائة -

بنى هذا المسجد فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه  
سلطان - وبناه سر لشكر مجلس محمود بن يوسف فى التاريخ اثنى عشر منه (من) رجب  
سنة سبع وتسعمائة -

امراجـع :

(1) I.B. P159-160

(2) Dani, P 48 (82)

(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIII 1873 p 293

## رقم (١٠٩)

نقش ضريح حاجى شادباز المؤرخ ١٢ رجب ٩٠٢ / ٢١ يناير ١٥٠٢ م

المكان الاصلى : عثر على هذا النقش فى ضريح حاجى شادباز فى بهار غلبور بولاية  
بهار الحالية

نوع المادة : لوحة حجرية

المقاس : ١٢ x ٥٧ بوصة

الخط : نسخى

عدد الاسطر : سطر واحد

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

بنى هذا المسجد فى عهد السلطان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه  
سلطان وبناه سرلشكر مجلس محمود بن يوسف فى التاريخ اثنى عشر منه رجب سنه  
سبع وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B.; P160-61

(2) Dani; f 137 (144)

(3) R.D. Banerji; A.S.R. Annual Report 1924- 25 p 89

## رقم (١١٠)

نقش عرشنغر الموء رخ ٩٠٧ هـ / ١٥٠٢ م

المكان الاصلى : عرشنغر فى دوموريا بمقاطعة كهولنا  
 مكان حفظه الحالى: متحف ابحاث ورندره براجشاهى برقم ٣٦١٥  
 المقاس: ٦ ، ٥٤ x ٢ ، ٢٤ سم  
 نون المادة ولونها: بازلت اسود  
 عدد الاسطر: سطر واحد  
 الخط : نسخى معتزج مع الاسلوب الزخرفى " الطفرا"  
 الموضوع : انشاء مسجد

## النص:

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له  
 سبعين قسرا فى الجنة بنا السلطان العبد والزمان علا والدنيا والدين ابو المظفر  
 حسين شاه السلطان اكرم بر وبحر سنة سبع وتعماية

## المراجع:

- (1) A.K.M. Yaqub Ali " Two unpublished Arabic inscription"  
 J.V.R.M. Vol 6 , 1980-81, pp 106-108

## رقم (١١١)

نقش مجيد بونهارا ( بمقاطعة بتنه في ولاية بهار ) المؤرخ  
ذى القعدة ٩٠٨ هـ يوليو ١٥٠٢ م

المكان الاصلى : مجد في بونهارا في بتنا بولاية بهار  
نوع المادة : لوحة حجرية  
الخط : نسخي معتز مع الاسلوب الخزفي ( الطفرا )  
الموضوع : انشاء مجد جامع

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له قسرا  
مثله في الجنة - هذا المجد الجامع للسلطان علا و الدنيا والدين ابو المظفر حسين  
شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه - في ذي القعدة سنة ( ٩٠٨ ) ثمان وتسعمائة -

المراجع :

- (1) I.B., p161.
- (2) Dani, p49 (84)
- (3) P.A.S.B., 1870, pp 297-98

## رقم (١١٢)

نقش شريح قدم رسول المؤرخ ٢٢ محرم ٩٠٩ هـ ١٨ يوليو ١٥٠٣ م

المكان الاصلى : شريح قدم رسول في العاصمة القديمة غور  
الموضوع : انشاء باب  
النص :

بنى هذا الباب في عهد السلطان العالم العادل سيد السادات منبج السعادات  
خليفة الله بالحجة والبرهان - غوث الاسلام والمسلمين علا و الدنيا والدين ابو  
المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اعرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه - في الثاني  
والعشرين من شهر محرم سنة تسع وتسعمائة يعني تاريخ بست ودويم شهر محرم -

- المراجع :
- (1) E.G. Glazier; Report on the District of Raigpur . 1873 p 108
  - (2) FRANKLIN page 5
  - (3) Ravenshaw 23
  - (4) Abid Ali 63.
  - (5) I.B. 163.
  - (6) Dani pp49-50
  - (7) Orme ; Ruins of Gaur P 176



## رقم (١١٤)

نقش مجيد قديم فى سوتى الموءرخ ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م

المكان الاصلى : مجد قديم فى قرية سوتى بمقاطعة مرعدا باد  
 نوع المادة ولونها : بازلت اسود  
 عدد الاسطر : طران ، ونقش جزء من الكتابة فى وسط الخط  
 الفاصل بين هذين الطرين  
 الخط : نسخى  
 مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بـكلكتا

## النص :

س (١) نار النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا فى  
 الجنة مثله - فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابى المظفر  
 س (٢) حسين شاه السلطان ابن سيد اعرف الحسينى خلد الله ملكه وولطانه - بنى  
 هذا المسجد الجامع خان معظم مقرب خان ابن جاند ملك - فى سنة تسع وتسعمائة

## المراجع :

- (1) I.B., p162 . (2) Dani, p50 (87)  
 (3) R.D. Banerji ; J.A.S.B. Vol XLIII (New Series) 1917 p 149

نقش جيرندا المسوخ ٩٠٩ هـ / ٤ - ١٥٩٣ م

المكان الاعلى : أحد المآجد القديمة في قرية جيرند بقرب سارن  
 مكان حفظه الحالي : المسجد الجامع في جيرند  
 المقاس : ٢٥ × ١٧ بوصة  
 عدد الاطراف : ثلاثة اطراف  
 الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

- س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا  
 مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع  
 س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان  
 س (٣) ابن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 163-64

(2) H. Blochmann; P.A.S.B. 1870 pp 112-13.

نقش المتحف الهندي النموذج ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م

مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بـكلكتا رقم  
نقش الحجر : بازلتا سود  
المقاس : ٢٧ x ١٥ بوصة  
عدد الأسطر : ثلاثة أسطر  
النقش : نقشي  
الموضوع : انشاء مسجد

النقش :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - من بنى مسجد لله بنى الله له بيتا مثله  
في الجنة - هذا المسجد الجامع للسلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو  
المظفر حين شاء السلطان ابن سيد اشرف الحسيني - خلد الله ملكه وسلطانه - في  
سنة ٩٠٩ هـ تسع وتسعمائة -

- س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم - من بنى لله مسجدا ويبتغي به وجه الله  
بنى الله له بيتا مثله  
س (٢) في الجنة - بنى هذا المسجد السلطان العالم القادر علاء الدنيا والدين  
ابو المظفر حين شاء  
س (٣) السلطان بن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B.P164-65. (2) Dani; P50 (No. 86)  
(3) R.D. Banerji; J.B.O.R.S. Vol 1V, 1918, pp 182-83.  
(4) E.I.M. 1933-34 pp 2-3 pl (B)  
(5) Chinmoy Dutt; p 22 (No. 20)



## رقم (١١٧)

نقش نرمان المؤرخ ٩٠٩ هـ / ٥٤ - ١٥٠٣ م

المكان الأصلي : يوجد هذا النقش حاليا منبثا على جدار مجد محلى فى  
نرمان بمقاطعة سارن فى بهار

المقاس	: ٢٤ x ٢٠ بوصة
الخط	: خط الثلث مع تأثره بالاسلوب الزخرفى " الطغرا "
عدد الاسطر	: ثلاثة اسطر
الموضوع	: انشاء مجد

## النص :

- س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا فى  
الجنة بنى هذا المجد الجامع
- س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حين ساء
- س (٣) السلطان ابن سيد اشرف الحنى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة تسع  
وتعمامة

## المراجع :

- (1) A.A. Kadirî; " Inscriptions of the sultans of Bengal  
from Bihar" E.I. (A.P.S.) pp 35-43

نقش مجيد عظيم نغر بدهاكا المؤرخ اول محرم ٩١٠ هـ / ١٤ يونيو ١٥٠٤

المكان الاصلى : قد عثر عليه في مسجد قديم في قرية عظيم نغر بمقاطعة دكا  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلوة قبل الدوت وعجلوا بالتوبة  
قبل الموت بنى هذا المسجد المبارك الملك المعظم المكرم بابا صالح وقد تم بناء هذا  
المسجد في اول المحرم سنة ٩١٠

المراجع :

- (1) I.B. p167-68 . (2) Dani, p47 (77)  
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL11, 1873 p 284.

## رقم (١١٩)

نقش السلطان حسين شاه المؤرخ ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م  
سبقته مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٤

## رقم (١٢٠)

نقش مزار مخدوم شاه جهانيان المؤرخ ٩١٠ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلى : شاهد فرنكلىن هذا النقش منصوبا على مدخل مزار مخدوم شاه  
جهانيان قريبا من غوا مالتى فى نواحي غور.  
مكان حفظه الحالى: متحف ابحاث ورندره بارجنشاهى  
الموضوع : انشاء باب

النص :

بنى هذا الباب السلطان الحسينى السلطان المعظم علاء الدنيا والدين بن  
اعرف الحينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة عشر وتسعمائة

الملاحظة :

يبدو هذا النقش النقش رقم (١٢١) ومن المحتمل ان يكون كليهما نقش واحد  
شاهد فرنكلىن الآية القرآنية منقوشة على مدخل آخر فى مزار مخدوم ونصها كالتالى:  
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنىن قال الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

المراجع :

(1) Franklin, p 9-10

(2) Ravenshaw, p 8

## رقم (١٢١)

نقش مجد مصطفى خان المؤرخ ٩١٠ هـ / ٥ - ١٥٠٤ م

المكان الاصلى : وجد فى مجد مصطفى خان فى قرية غيلا بارى على بعد ٥ أميال  
من انغلى بازار فى مقاطعة مالندة

نوع المادة : لوحة حجرية

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

الموضوع : انشاء باب

النص :

- س (١) . قد بنى هذا الباب فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء  
س (٢) الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف  
س (٣) الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة عشر وتسعمائة

الملاحظات :

من المحتمل أن يكون هذا النقش والنقش رقم ١٢٠ الذى ذكره فرانكلين فى  
مكان آخر من كتابه نقش واحد .

وكان فرانكلين أول من شاهد هذا النقش عندما وجدته فى ضريح شاه مخدوم جهانيان  
ثم نقل الى مجد مصطفى خان فى غيلا بارى فى عهد متأخر ، وهو محفوظ الآن فى متحف  
ابحاث ورنندره براجنامسى .

المراجع :

(1) I.B. P165-67

(2) Dani P 51 (88)

(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XL111 1874 p 304

(4) Ravenshaw , pp 80-81 PL 51 No 13

## رقم (١٢٣)

نقش ضريح مخدوم اخى سراج الدين المورخ ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م

المكان الاصلى : ضريح مخدوم اخى سراج الدين فى غيلا بارى بمقاطعة مالدمة  
الموضوع : انشاء باب  
النص :

بنى هذا الباب السلطان الحسينى السلطان المعظم علاؤ الدنيا والدين بن  
اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة عشر وتسعمائة

الملاحظة : انظر ايضا نقش رقم ١٢٨

المراجع :

(1) Ravenshaw - p 8 (2) I.B. p 166 (The second Text)

رقم (١٢٣)

النقش الذى عثر عليه فى مسجد حيدر بور المورخ ٩١٠ هـ / ٥ - ١٥٠٤ م

المكان الاصلى : قد عثر عليه فى مسجد حيدر بور فى انقلش بازار بمقاطعة مالدمة  
الخط : نسخى  
الموضوع : بناء سقاية ( سبيل )  
النص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها = بنى هذه السقاية  
السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن  
سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة عشر وتسعمائة -

الملاحظات : من المحتمل ان يكون هذا النقش والنقش الذى محفوظ الآن فى المتحف  
البريطانى نقش واحد حيث أحدهما لا يختلف عن الآخر.

المراجع :

(1) I.B. p 166-67 (2) Dani, p 51 (B9)

(3) Abid Ali, p 158-59.

## رقم (١٢٤)

نقش ضريح شاه خدا المؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلى : ضريح شاه خدا فى مغولتولى بمدينة مالدهة القديمة  
عدد الاسطر : ثلاثة اسطر  
الموضوع : انشاء مسجد جامع  
النص :

- س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع -  
س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه -  
س (٣) السلطان بن سيد اشرف الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة احدى عشر وتسعمائة -

- المراجع : (1) I.B. 168-69 (2) Dani 51-52 (90)  
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol XLII, 1873 p 294  
(4) General Cunningham A.S.R. Vol XV p 78 (5) Ravenshaw. p82  
PL 52 No 14. (6) Abid 149

## رقم (١٢٥)

نقش سلهت المؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلى : غالبا ضريح شاه جلال فى سلهت  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء عمارة دينية  
النص :

بسم الله الرحمن الرحيم - الامر لهذه العمارة البقعة المباركة بالمنصوبة  
بدار الحان - حرمه الله تعالى • من مخافة الزمان - العابد العالى الكبير شيخ  
جلال مجرد كنيايى قدس الله سره التريز - فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين  
ابو المظفر حسين شاه السلطان - خلد ملكه وسلطانه - بنا كرد خاناعظم خالصخان -  
جامدار غير محلى وسرلشكر ووزير اقليم معظماباد - سنة احدى عشر وتسعمائة -

- المراجع : (1) I.B. 169-70 (2) Dani, 52 (92)  
(3) Blochmann, J.A.S.B., Vol XLII, 1873.

## رسم (١٣٦)

نقش مجد بابا صالح المؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الأصلي : المسجد المتعل بنويج بابا صالح على بعد ثلاثة أميال  
غربا من سونارغاوان دهاكا

النقش : نسخ

الموضوع : إنشاء مجد

النص :

قال الله تبارك وتعالى - وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - بنى  
هذا المسجد المبارك في زمن السلطان علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه  
السلطان خلد الله ملكه - الملك العظيم المكرم خادم النبي حاجي الحرميين وزائري  
القدميين حاجي بابا صالح ..... دى ..... وتصفاية من الهجرة النبوية -

المراجع :

(1) I.B. 170-71

(2) Dani 52 (91)

(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLII, 1983. P 283.

## رقسم (١٢٧)

نقش قرية جهلى المورخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلى : وجد فى احد بيوت رجل هندوكى يسمى ( تنكارى ادهى كارى )  
 بقرية جهلى بمقر شرطة خرغرام فى كاندى بمقاطعة مرشد آباد  
 مكان حفظه الحالى : متحف ساهتية باريساد ، بلككتا  
 عدد الاسطر : سطران  
 نوع المادة : لوحة حجرية من نوع كلورابت  
 الخط : نسخى  
 المقاس : ٢٦ x ١٨ بوصة  
 الموضوع : انشاء باب مسجد

النسب :

- س (١) بنى هذا الباب المسجد الجامع السلطان المظفر المعظم علاء الدنيا وادين  
 ابو المظفر حين شاه -  
 س (٢) السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة احد عشر  
 و تعمامة -

المراجع :

- (1) I.B. 171-172  
 (2) Mr. Ajit Ghosh; Sabitya parsad patrika p81  
 (3) Dani p. 138 (No. 146)



## رسم (١٢٨)

نقش بابا صالح من سوناري غاؤون المؤرخ ربيع الاول ٢ (٩١) هـ / ١٥٠٦ م

المكان الاصلى : ان مقبرة بابا صالح وجدت في بندر بالقرب من  
نراينفنج بمقاطعة دهاكا  
مكان حفله الحالي : متحف دهاكا  
الموضوع : شاهد قبر للحاجي بابا صالح .

النص :

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه - ومن اصدق من  
الله حديثا - ..... رونة الحاجي الحرمين الزاير القدمين خادم النبي عليه السلام  
حاجي بابا صالح المتوفى تاريخ ..... ربيع الاول من سنة اثني .....  
.....

المراجع :

(1) I.B. 172-173

(2) Dani 54 (95)

(3) H. Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII , 1873, pp 283-284

نقش اولى بور المـسـوـرخ ٢٢ جمادى الاول ٦١٢ هـ / ١٥٠٦ م

المكان الاصلى : قرية اولى بور فى مقاطعة رنڤور  
مكان حفظه الحالى : متحف ابحاث ورنڤور فى راجهاى رقم ٢٩١٣  
عدد الاسطر : سطران  
المقاس : ٥٢ x ١٦ بوصة  
نوع المادة : بازلت اسود  
الخط : نسخى ممتزج مع بعض عناصر الثلث

النص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا  
فى الجنة مثله بنى هذا المجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا  
س (٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله  
ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه من الثانى والشرين من جماد الاول فى  
سنة اثنا عشر وتسعمائة

المراجع :

- (1) Yaqub Ali " An inscription of Ala-al-Din"  
J.V.R.M. , Vol 2 - 1973 pp67 70.

## رسم (١٣٠)

نقش ماهی سنتوش بدینا-جیور المعوٲرخ ٩ رمضان ٩١٣ هـ/ ٢٦ فبرایر ١٥٠٢م

- المكان الاصلی : وجد فی خرائب مسجد ماهی سنتوش بمقاطعة دیناجیور  
 مكان حفظه الحالی : متحف ابخاٲ ورندره برآجشامی  
 نوع المادة ولونها : بازلت اسود وتوجد على الوجه الخلفی لهذه اللوحة  
 بعض اشكال تماثیل هندوكية ( وثنو ) فی حالة مكسورة  
 عدد الاسطر : سطران  
 الخط : نسخی  
 المقاس : ١٩ x ٩ بوصة  
 الموضوع : انشاٲ مسجد

النص :

- س (١) قال النبی صلی الله علیه وسلم من بنی المسجد (؟) بنی الله تعالی لیه  
 سبعین قسرا فی الجنة ..... السلطان السلین (؟) علاوٲ الدنیا والدين  
 ابی المظفر حسین شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه  
 س (٢) بنی هذا المسجد ..... بن سهیل - مورخا فی التاسع من شهر مبارك رمضان  
 سنة اثنی عشر وتسعمائة النبى .....

المراجع :

(1) I.B. pp 179

(2) Prof. Sharafuddin , Annual report of the Varendra Research  
 Society 1927-28 pp 1-2

## رقسم (١٣١)

نقش تريبيني المـوـرخ ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م

المكان الاصلى : مسجد ظفر شان بتريبيني بمقاطعة هوغلى  
 مكان حفظه الحالى : محفوظ حتى الآن فى نفس المـجـد  
 نوع المادة ولونها : بازليت اسود  
 عدد الاسطر : سبعة اسطر  
 الخط : نسخى متأثر بالاسلوب الزخرفى الطقرا  
 المقاس : ٣٦ x ١٩ بوصة  
 الموضوع : انشاء جسر ( صراط ) على نهـر

النص :

- س (١) بسم الله الرحمن الرحيم - تمم بالخير  
 س (٢) تبارك الله احسن الخالقين - خالق الخلق منشىء السحاب ومنزل السماء -  
 س (٣) تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير الذى خلق الموت والحياة  
 ليبلوكم احسن عمار -  
 س (٤) تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - تبارك الذى ان  
 شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا -  
 س (٥) تبارك الله احسن الخالفين - يا الهى واله السموات السبع وما فيهن واله  
 الارضين والبحار واله كل ما فيهن - صل على نبي محمد وعلى اله ممن بالجنة  
 ونجنى من النار -  
 س (٦) انت المعطى العنان - هذا الصراط سلطان العادل والباذل علا وه الدنيا والدين  
 ابو المظفر حسين شاه السلطان خدا اله ملكه وسلطانه -

المـراجـع : (1) I.B. 173-178 (2) Dani 53 (93 and 94)  
 (3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XXXIX 1870, pp 283-85 and 289.  
 (4) R.D.Banerji J.A.S.B. Vol (New Series) 1909 p 250-52.

## رقم (١٣٢)

## نقش تربييني الثانى غير مؤرخا

المكان الاصلى :	مسجد ظفر خان فى تربييني بمقاطعة موغلى
نوع المادة ولونها :	لوحة حجرية على شكل عقد من نوع بازلت اسود
عدد الاسطر :	عشرين سطر
الخط :	نسخى
المقاس :	٥٧ x ٢٤ بوصة
الموضوع :	انشاء مسجد

## النص :

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة  
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله  
من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخن الا الله - فعسى اولئك  
ان يكون من المهتدين يعنى هرکه عمارت کند مساجد خدای رابی شك وشبه ایمان  
آرنده باشد وهدایت یافتند باشد بخدای وقوله عليه السلام السعى منى والا تمام  
من الله تعالى بنى هذا المسجد الجامع صاحب السيف والقلم بهلوى العصر والزمان  
الخ مجلس المبالس مجلس اختيار ووزير شهر مشهور حينما باد بزرگ وعمره ساجلا  
منکهباد وسر لهکر تهانه لا وبل وشهر هاديكر عرف ۰۰۰ ركن الدين ركنخان ابن علاء  
الدين السرهتى مد الله عمره الى غير النهاية وادام الله حكومته على العالمين  
وابقى الله خيراته للمسلمين دائما ونصره الله تعالى اعلى القوم الكافرين لاظهار  
دين الحق امين رب العالمين - هرکه اين مسجد مرمت کند خدای تعالى بروى رحمت  
کند - ونعوذ بالله منها اكر كسى اين مسجد رابى عزت کرداند خدای تعالى او رابى  
عزت کرداند

الملاحظات : استخدم فى هذا النقش والنقش الذى سبقه لفة واحدة .

المراجع : نفس المصادر التى أشير اليها فى النقش السابق

## رقم (١٣٣)

نقش آتیه المـسـوـرخ ٧ جمادى الثانى ٩١٣ هـ / ١٤ اكتوبر ١٥٠٧ م

المكان الاصلى : وجد منصوبا على مقبرة بابا آدم كشميرى فى آتيا بمقاطعة  
ميمن سنع  
عدد الاسطر : خمسة اسطر  
الموضوع : شاهد قبر باللغة الفارسية

النص :

س (١) هو الكافى  
س (٢) وفات نامه بابا كشمير (ى) ازدار  
س (٣) فنا بدار بقا رحلت نمودند  
س (٤) تاريخ هفتم ماه جمادى الثانى (الآخر)  
س (٥) سن ثلث عشر وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B. 180-81 (2) Dani 55 (97,  
(3) R.D.Banerji J.B.O.R.S. Vol 1918 . pp 183-84.

## رقم (١٣٤)

نقش انفلز بازار مالذمة المؤرخ ٩١٣ هـ / ١٥٠٧ م

المكان الاطلى : وجد هذا النقش فى امام باره (مزار للشيعة) فى حارة (جك انبيا) فى انفلز بازار بمقاطعة مالذمة

الموضوع : انشاء مسجد

النص:

بنى هذا المسجد مجلس المجالس مجلس اخيار فى سنة ثلث عشر وتسعمائة من الهجرية النبوية -

- المراجع : (1) I.B. p 180 (2) Dani 54 (No 96)  
 (3) H. Beveridge; J.A.S.B. Vol LXIV 1895 p 198  
 (4) Abid, 157.

## رقم (١٣٥)

نقش مالذمة المؤرخ ٩١٤ هـ / ١٥٠٨ م

المكان الاطلى : وجد منصوبا فى احد المساجد الحديثة فى مالذمة

الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص:

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - سنة اربع عشر وتسعمائة

- المراجع : (1) I.B. 181 (2) Dani 55 (98)  
 (3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XLII, 1817 p 305

## رقسم (١٣٦)

نقش جلاخان لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م

المكان الاصلى : وجد في جلاخان (خلوة) لنور قطب العالم في حضرت بندوه  
في مالديفة

الموضوع : انشاء مسجد : لم يرد نص هذا النقش في اى مصادر . ومن الملاحظ ان هذا  
الملاحظة : النقش يسجل انشاء مسجد في عهد السلطان حسين شاه في سنة  
٩١٥ هـ واسم المعبد الغ طاهر خان

المراجع : (1) I.B. 181-82 (2) Dani; 55 (99)  
(3) G. Cunningham; A.S.R. Vol XV p 84  
(4) Ravenshaw, Gaur, pl 52 No 15 (5) Abid 114.

## رقسم (١٣٧)

نقش كينا هار المسووخ ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠٩

(1) A.K.M. Yakub Ali , " An inscription of Sultan As Salatin  
J.V.R.M. Vol 4 1975-76 pp 63-69.



## رقم (١٣٨)

النقوش الثلاثة من سعد الله نور المورخ ٩١٥ هـ / ١٥١٠ م

المكان الاصلى : ضريح الشيخ اخى سراج فى فريد سعد الله نور بجوار غور

## النقش الاول :

الموضوع : انشاء باب مقبرة

عدد الاسطر : ثلاثة

النص :

- س (١) قد بنى هذا الباب الروضة مخدوم شيخ اخى سراج الدين - السلطان  
س (٢) المعظم المعكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان  
س (٣) بن سيد اشرف الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة ست عشر وتسعمائة

## النقش الثانى :

الموضوع : انشاء باب المقبرة

عدد الاسطر : سطران

النص :

- س (١) بنى هذا الباب الروضة فى عهد السلطان المعظم المعكرم علاء الدنيا والدين  
ابو المظفر حسين شاه السلطان  
س (٢) بن سيد اشرف الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه - واعلى امره وشانه - واغسر  
خياره وبرهانه - فى سنة ست عشر وتسعمائة

## النقش الثالث :

هذا النقش يحتوى على آية من آيات القرآن فقط وهى كالتالى :

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

- المراجع : (1) I.B. 182-184. (2) Dani 56 (No 103-104)  
(3) Ravenshaw; Gaur p 84 plate 53 No 16 p 86 and 8  
(4) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLII, 1873, pp 294-95  
(5) G. Cunningham; A.S.R. Vol XV pp 70-72  
(6) Atid ; pp 90-91

## رقم (١٣٩)

نقش المتحف الهندي بكلكتا المؤرخ ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م

مكان حفظه الحالي :	المتحف الهندي رقم
نوع المادة :	بازلت أسود
المقاس :	١٢ x ٢٣ بوصة
المكان الأصلي :	ننتن هات قرية متعلقات بمقاطعة برودوان
الخط :	خط الثلاث
عدد الأسطر :	سلسران
الموضوع :	بناء السقاية ( السبيل)

النص :

- س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان  
المعظم المكرم  
س (٢) علاو الدنيا والدين ابو المنافر حين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانته  
فى سنة ست عشر وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B. 184-186 ( inscription No1) XXXV
- (2) Dani 56 (100-102)
- (3) R.D. Banerji, J.B.O.R.S. Vol 1V 1918, pp 184-85
- (4) Z.A. Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 p 20 F.N.I.
- (5) S.Ahmed, F.I.M. 1933-34 pp 3-4.
- (6) Chinnmoy, Catalogue p 25 No 23 A No 20

## رقم (١٤٠)

نقش المتحف الهندي الموزع ٩١٦ هـ / ١٠ - ١٥١١ م

المكان الاصلى : نوتن هات بمقاطعة بورتوان في البنغال الغربية  
 مكان حفظه الحالى : المتحف الهندي بكلكتا رقم  
 نوع المادة ولونها : بازلتاسود  
 المقاس : ٢٤ x ١٢ بوصم  
 الخط : خط الثلث  
 عدد الاسطر : سطران  
 الموضوع : انشاء سقاية (حوض عميق او سبيل)

النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية السلطان  
 المعظم المعكرم علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف  
 الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة سبت عشر وتعمامة

المراجع :

- (1) I.B. pp 184-186 (No 11) XXXVI .
- (2) Dani 56 (No 100-102)
- (3) R.D. Banerji, J.B.O.R.S. Vol 1V , 1918, pp 184-85
- (4) S. Ahmed: E.I.M. 1933-39, pp 3-4.
- (5) Z.A. Desai, E.I.A.P.S., 1955-56 pp 20-21.
- (6) Chinmoy ; Catalogue p 23 No 21 A No 1008/27

## رقم (١٤١)

نقش المتحف الهندي الموزع ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م

المكان الأصلي : برا بازار بمقاطعة برودوان في البنغال الغربية  
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بـكلكتا رقم  
الخط : خط الثلاث  
نوع المادة ولونها : بازلت اسود  
المقاس : ١٩ x ١٩ بوصة  
عدد الأسطر : ثلاثة  
الموضوع : انشاء القاية

النص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه المقايصة  
السلطان (؟) المعظم المكرم علا والدنيا والدين ابو المظفر حين شاه السلطان  
بن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر وثمان مائة

المراجع :

- (1) Chinmoy P 24 No 22
- (2) I.B. 184-186
- (3) Dani ; 56
- (4) S. Ahmad; E.I.M. 1933-34. pp 3-4.
- (5) Z.A. Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 pp 20-21.

## رقم (١٤٢)

نقش مجهى هاتا المـوـرخ ٩١٦ هـ / ١١ - ١٥١٠ م

المكـبـان الاملى : قد عشر عليه فى مجد بيـفـورحـام فى مجهى هاتا هـتـنا  
 المـطـ : خط الثلث  
 المـقـاس : ٣٢ x ١٦ بوصة  
 عـدـد الـاـطـر : سـطـرـان  
 المـوـضـوع : انشاء مجد

النـسـ :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجداً لله بنى الله له بيتاً  
 مثله فى الجنة بنى هذا المجد الجامع فى عهد السلطان علاء الدين  
 س (٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه  
 خان معظم ناظر خان دام علوه فى سنة ست عشر وتسماية

المـراجـع :

- (1) I.B. p 187
- (2) Dani p 138 No. 147.
- (3) D.B.O.R.S. Vol XVI (1930) Parts III and IV p 346
- (4) A.A. Kadiri , E.I. (A.P.S.) p 35-43.

## رقم (١٤٣)

نقش ضريح شاه شمس بدم حقاني المورخ ٩١٥ هـ / ١١ - ١٥١٠ م

المكان الاصلى : وجد منصوبا فوق ضريح شاه شمس بدم حقاني في محمد پور  
نواده في بره بمقاطعة بتنه  
مكان حفظه الحالي : نفس المكان ،  
المقاس : ٣٨ x ١٧ بوصة  
الخط : خط الثلث مع تأثير الطغرا  
الموضوع : انشاء مسجد جامع

## النص :

س (١) فان النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا  
مثله في الجنة بنى هذا المجد الجامع السلطان المعظم المكرم  
س (٢) علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف  
الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة سبعة عشر وتسعمائة

## الملاحظة :

اختلف داني عن مولوي شمس الدين في قراءة التاريخ .

## المراجع :

رقم (١٤٤)

نقش كالنا المورج ١٤ رمضان ٩١٨ هـ / ٣٣ نوفمبر ١٥١٢ م

المكان الأصلي : وجد هذا النقش واقفا على الأرض تحت شجرة في كالنا  
بمقاطعة بردوان دون أى اهتمام به  
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا  
عدد الأسطر : سطران  
الخط : خط الثلث مع امتزاجه ببعض العناصر النسخية  
المقاس : ٦٥ x ٢١ سم  
الموضوع : نقش تذكاري لمجيد

النص :

س (١) قال عليه السلام من بنى مجدا في الدنيا بنى الله له في الجنة  
سبعين قصرا بنى المجيد في عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابوالمظفر  
حسين شاه السلطان

س (٢) في الزمان مجلس المعظم مجلس باريك بنا كرده مجلس جتوارا بن طيفور خان  
بين بن هيبت خان في الرابع والعشر من شهر مبارك رمضان سنة ثمان عشر  
و تسمايية

المراجع :

(1) M.F. Khan " Three new inscriptions " E.I.A.P.S. 1965 pp 23  
and 28.

## رقم (١٤٥)

نقش فيروز بور المؤرخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش في ضريح شاه نعمة الله في فيروز بور  
 بجوار غور بمقاطعة مالدهة واغلب الظن ان هذا النقش  
 نقش تذكاري للمدخل " غومتي " في غور

عدد الاسطر : سطران  
 الخط : نسخي  
 الموضوع : انشاء باب الحصن

النص :

- س (١) بنى هذا الباب الحصن في عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين  
 ابو المظفر حين شاه  
 س (٢) السلطان بن سيد اشرف الحسيني - خلد الله ملكه وسلطانه - في سنة ثمان  
 عشر وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B. 187-188.  
 (2) Blochmann , J.A.S.B. Vol XLII, 1873 p 295  
 (3) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 52  
 (4) Ravenshaw " Gaur" pp 88  
 (5) Abid 66-67  
 (6) Dani 58 (No 106)



## رقم (١٤٦)

نقش مولانا تولى المورخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م

المكان الاصلى : مولانا تولى بالقرب من مالدعة القديمة  
مكان حفظه الحالى :

عدد الاسطر : سطران

الخط : نسخى

الموضوع : انشاء مجيد

النص :

- س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا  
مثله فى الجنة - بنى هذا المجد السلطان المعظم المكر علا و الدنيا  
س (٢) والدين ابو المعظفر حسين شاه السلطان من سيد اشرف الحسينى خلد الله  
ملكه وسلطانه - سنة ثمان عشر وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 188-189

(2) Dani, 58 (No 107)

(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 p 305

(4) Ravenshaw, Gaur; p 86 pl 54 no 18

(5) Abid; p 154.

## رقم (١٤٧)

نقش ضريح شاه عطا المورخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش منصوبا على المدخل الرئيسى لضريح شاه  
عطا فى ديكوت بمقاطعة ديناچپور

المقاس :	٤٤ x ١٤ بوصم
عدد الاسطر :	سطران
الخط :	نسخى وفلا حظ فيه تأثير خط نستعليق
الموضون :	انشاء مجسد

النص :

- س (١) بنى هذا المسجد والمنازه مانعظم ركنخان علا و\* الدين السمرهتى شرابدار غير  
محللى ( و ) وزير شهر مشهور
- س (٢) مشفر اباد وسر لشكر وكتوال بك اعلى - ( و ) شهر مشهور فيروز اباد ومنصف  
ديوان كتوالى شهر مذکور فى عهد علا و\* الدنيا
- س (٣) والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان الحسينى - بيشر در شيخ المشايخ شيخ  
علا - هر كه اين خير مذکورين را تازه دارد خداى
- س (٤) تعالى اورا تازه دارد ( و ) نزديك شيخ مقبول كردد - سنة ثمان عشر وتسماية

املاحظات :

استخدم الناسخ لفتى الفارسية والعربية فى كتابة هذا النقش .

المراجع :

(1) I.B. 189-192

(2) Dani 57 (No 105)

(3) Blochmann; O.A.S.B. Vol XL1,  
1872, p 106.

(4) G. Yazdani; E.I.M. 1929-30 pp 12-13.

(5) Cunningham , A.S.R. Vol XV p: 99-100

## رقم (١٤٨)

نقش ضريح شاه جلال المورخ ٩١٨ / ١٥١٢ م

المكان الاصلى : ضريح شاه جلال فى سلمست  
مكان حفظه الحالى : متحف دماكا  
الموضوع : انشاء عمارة

الملاحظات :

لم يذكر فى هذا النقش اسم السلطان بل ورد اللقب بادشاه ( السلطان )  
فقط . ومن الملاحظ ان هذا النقش والنقش رقم (١٠) نقش واحد

- المراجع :
- (1) Dani p 58 (No. 108)
  - (2) J.A.S.B. (New Series) Vol XLIII, pp 413-14 pl 1X
  - (3) I.B. pp 24-26
  - (4) H.E. Stapleton; Dacca Review August 1913.

## رقم (١٤٩)

نقش سونار غاؤن المورخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩ هـ / ٧ يوشيو ١٥١٣ م

المكان الاصلى : احد مساجد فى سونار غاؤن بدماكا  
الموضوع : انشاء مسجد  
النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام  
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين  
قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قمرا  
فى الجنة - بنى هذا المسجد فى عهد السلطان الزمان وارث ملك سليمان علاؤ الدنيا  
والدين ابو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه - واظفر  
كل لحظة برهانه - الخان الاعظم والمعظم اعنى خواص خان سر لشكر زمين تيبوره و  
وزير اقليم معطاباد - سلمه الله فى الدارين - مورخا فى الثانى من ربيع الآخر  
سنة تسع عشر وتعمامة -

- المراجع :
- (1) I.B. 192-93.
  - (2) Dani 59 (No. 109)
  - (3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL1, 1872, pp 333-34.

رقم (١٥٠)

نقش ساغر ديفى المؤرخ ربيع الاول ٩٢١ هـ / ابريل ١٥١٥ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش بالقرب من ساغر ديفى ( بركة البحر )  
 بجوار قرية "خيرور" فى " جنغيبور " بمقاطعة مرشداباد  
 عهد الاسطر : غالبا سطران  
 الموضوع : انشاء السقاية  
 النص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - بنى هذه السقاية فى عهد  
 السلطان المعظم المكرم علاؤالدنيا والدين  
 ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانته  
 فى شهر ربيع الاول فى سنة احدى وعشرين وتسعمائة -

المراجع :

(1) I.B. 193-194

(2) Dani 60 (110)

(3) R.D. Banerji, J.A.S.B. Vol XlII, 1917 (Newseries) p 149

رقم (١٥١)

نقش بالياغتا المؤرخ ربيع الاول ٩٢١ هـ / ١٥١٥ م

المكان الاصلى : بالياغتا فى جنفى بور بمقاطعة مرشداباد  
 الموضوع : نقش تذكارى  
 النص :

.....سلطانته وملكه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وتسعمائة .

الملاحظات :

معظم اجزاء هذه الكتابة مطبوعة مما أدت الى الصعوبة فى قراءة نصها .

المراجع :

(1) I.B. 194

(2) R.D.Banerji ; J.A.S.B. Vol XlII 1917 p 149

## رشم (١٥٢)

نقش دھامراتی المـوـرخ ٩٧٢ هـ / ١٥١٦ م

امكان الاصلی : حی پتهان تولة فی قرية دھامراتی بمقاطعة دھاکا  
المونـوخ : انشاء مسجد جامع

النـسـب :

قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بنی مسجدا للہ بنی اللہ لہ بیتا مثله  
فی الجنة بنی هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المکرم علاء الدنیا والدين  
ابو المؤلف حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحينى - خلد اللہ ملکہ وسلطانہ  
فی سنة اثنى عشرین وتسعمائة -

امـراجـع :

- (1) I.B. 194-95
- (2) Dani 60 (112)
- (3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL1, 1872, p 110
- (4) Dacca Review, vol 3 (1913-14) p 294

(۱۵۳) \_\_\_\_\_

نقشہ بیربہوم المورخ ۹۲۲ھ / ۱۵۱۶ م

امكان الاصلى : قد عثر عليه فى خرائب مسجد قديم الواقع على شارع

بادشاهی (الملکی) بمقاطعة بیربهم .

الموضوع : انشاء سفاية (المبنيـل)

### المرحلات:

ان اسم السلطان ورد في هذا النقص مع القابه هكذا :

السلطان العالم العادل المعظم المكرم علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه

السيدان بن سيد اشرف الحسيني

السيراجية :

11) Dani 60 (111)

(2) J.A.S.B, 1861, p 390

رقم (۱۰۴)

نقري بهولاءات المؤرخ ٩٢٣ هـ / ١٥١٢ م

المكان الأصلي : مسجد دولت نذير في بهولاهات بمقاطعة مالدهة

**عدد الاطفال : مائتان**

الخلاصة : فيجاء

الموضوع : انشاء مسجد

## الفصل الثاني :

سر (۱) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله بنى الله له بيتا مثله

في الجنة - بنى هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدين

والدين ابو المنذر

س (۲) حسین شاہ الملطان بن سید اشرف الحسینی - غلد اللہ ملکہ و سلطانہ واعلیٰ

امره وشانه - بانيه دولت ناظر دام عزه في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة

اممـــــسراجـــــــن :

(1) I.B. 195-96

(2) Dani 61 (113)

(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 pp 305-06

(4) Ravenshaw; Gaur Page 88 plate 55 No 20

## رقم (١٥٥)

نقش صادقپور (برابازار) المؤرخ ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م  
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١١١

## رقم (١٥٦)

نقش سونارغاوٴن المؤرخ ١٥ شعبان ١٢٥ هـ / ١٢ أغسطس ١٥١٩ م

المكان الأصلي : سونارغاوٴن بمقاطعة دماكا  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - والله اعلم  
بالصواب قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (?) في الدنيا بنى الله  
له سبعين فصرا في الجنة - بنى هذا المسجد في عهد سلطان السلاطين سلطان حسين  
شاه ابن اشرف الحسيني خلد ملكه وسلطانه - بنى هذا المسجد ملاهزير اكبر خان  
بتاريخ بانزدهم ماه شعبان سنة خمس وعشرين وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 198-99

(2) Dani 61 (No 114)

(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL11, 1873. p 295.

رقم (١٥٧)

( ١ )

نقش المتحف الهندي الموضح ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م

المكان الاصلى : احد المساجد القديمة في غور  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندي بكلكتا برقم  
نقش المادة ولونها : بازلت أسود  
الخط : نسخى  
المقاس : ٣٠ × ١٤ بوصة  
الموضوع : انشاء مسجد  
النسب :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في  
الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين  
شاه السلطان غلد الله ملكه وسلطانه وبانيه سكندر خان في سنة خمس وعشرين وتسعمائة .

- المراجع : (1) I.B 196-48 (2) Dani 61 (No 115)  
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XI , 1871 pp. 256-57  
(4) Z.A. Desai S.I.A.P.S. 1955-56 p22.  
(5) Chinmoy p 28 (26)

( ب )

المكان الاصلى : غور  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندي بكلكتا برقم  
نقش المادة ولونها : بازلت أسود  
المقاس : ٢٦ × ١٨ بوصة  
التاريخ : حيث ان هذه اللوحة قد عثرت عليها مع النقش السابق برقم ١٥٧  
في نفس المسجد فمن المحتمل أن تكون انتاج نفس السنة وهي ٩٢٥ هـ  
الموضوع : الآية القرآنية مع بسملة واسماء الله  
النسب :

بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم  
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولا يخر الا الله - ففى اولئك ان يكونوا  
من المهديين

المراجع : نفس المراجع التى ذكرناها للنقش رقم ١٥٧



## رقم (١٥٨)

نقش المتحف الهندي الموزع ٢٢ رمضان

المكان الاصلى : غالبا جهوتا سونا مسجد ( المسجد الذهبي الصغير)

فى غور

مكان حفظه الحالى: المتحف الهندي بكلكتا برقم

نوع المادة ولونها : بازلت اسود

الخط : نسخى

المقاس : ٦٦ x ٨ بوصة

عدد الاسطر : مطهران

الموضوع : انشاء باب الفجر

النص :

س (١) ..... (غو) ث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين

(شاه) السلطان الحسينى (خلد الله) ملكه وسلطانه - (بنى) باب هذا  
المسجد الجامع خالصا مخلصا متوا (كلا على الله) .....

س (٢) ..... (مجا) لس منصور نصره الله تعالى فى الدنيا والاخرة - وتاريخه

الميمون فى السابع والعشرين من شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن .....

المراجع :

(1) Dani 63 (No 119)

(2) I.B. 203-204

(3) E.I.M. , 1933-34.

(4) Channoy , p 31 (No 29)

## رقم (١٥٩)

نقش جهوتا سونا مسجد المؤرخ ١٤ رجب

المكان الأصلي : جهوتا سونا مسجد ( المسجد الذهبي الصغير ) بفيروزپور  
بالقرب من غور  
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم - قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن  
بالله واليوم الآخر- و اقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخن الا الله - فعسى اولئك  
ان يكونوا من المهتدين - وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى  
الله له بيتا فى الجنة مثله - عمارة هذا المسجد انجام فى عهد سلطان السلاطين  
سيد السادات منبع السعادات - ارحم المسلمين والمسلمات فعلى كلمات الحق والحنان  
الموید بتائيد الديان المباحد فى سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان  
غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسينى  
خلد الله ملكه وسلطانه - بنى هذا المسجد انجام خالما مخلصا متوكلا على الله  
ولى محمد بن على المخاطب بخطاب مجلس المجالس مجلس منصور - نصره الله تعالى فى  
الدنيا والاخرة - وتاريخه الميمون فى الرابع عشر من شهر رجب المبارك رجب  
الله قدره وشانه -

الملاحظات :

ان تاريخ هذا النقش ناقص حيث لا يسجل السنة واغلب الظن ان الجزء النهائى  
لهذا النقش مكسور وهو كان يحمل تاريخ كتابته .

المراجع :

- (1) I.B. 199-202 (2) Dani 61-62
- (3) Cunningham A.S.R. Vol XV pp 75-76.
- (4) Beveridge - J.A.S.B. Vol LXIV, 1895 pp 224-25
- (5) Ravenshaw - 38-39
- (6) Abid - 79 - 82

## رقم (١٦٠)

## نقش كانتا دوار غير مسوئخ

المكان الأصلي :	عثر على هذا النقش في قلعة "كانتا دوار" في بيرغني بمقاطعة "رننبور"
مكان حفظه الحالي :	المتحف الهندي بـكلكتا برقم
عدد الأسطر :	سـاـر واحد
نوع المادة ولونها :	بازلت أسود
المقاس :	١٦ × ٨ بوصة
الخط :	نسخي بالأسلوب الزخرفي "الظفرا"
الموضوع :	انباء مجيد

النص :

الباني هذا المسجد في (عهد) سلطان العادل (و) الباذل سيد السادات  
رحيم المسلمين والمملكات - معلى كلمات الحق فاطم الخئين والمتمردين ما نسح  
الخلق (١) سيف ٠٠٠٠٠٠٠ فاتم كامرو وكامته بعون (?) الله الحنان والمنان - غوث  
الاسلام والمسلمين علا و\* الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه  
وسلطانه - خان اعظم

الملاحظات :

تلفت بعض أجزاء هذه الكتابة خاصة في نهاية هذا النقش نتيجة للكسر ولذلك  
نجد ان تاريخ النقش غير موجود في نهاية الكتابة .

المراجع :

(1) I.B. 202- 203

(2) Dani , 645 (no 121)

(3) J.Anned , D.I.E. 1933-34 , p 4-5 pl 11(b)

(4) Chinnoy p 30 (No28)

## رقم (١٦١)

نقش ضريح غازي صاحب غير موثر

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش في ضريح غازي صاحب في قرية سرينفر  
في رانا غات مقاطعة نديا  
الموضوع : انشاء مجدد  
النص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - قال النبي  
صلى الله عليه وسلم .... ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

- المراجع :  
(1) I.B. 205  
(2) Babu Gurudas Sarkar, Bangiya Sabitya Parishad Patrika  
Vol XXIII, 1323 B.S. pp 257-58.

## رقم (١٦٢)

نقش مهدي پور المؤرخ ربيع الآخر

المكان الأصلي : وجد في مسجد في مهدي پور ، بفسور .  
الموضوع : انشاء مجدد  
النص :

..... الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان - بنى هذا المسجد  
ملك يزيد معظم ظفر خان بن ملك ..... سرنوبت ..... در شهر ربيع الآخر (؟) في  
التاريخ سنة .....

المراجع :

- (1) I.B. 205-206  
(2) Dani 62 (117)  
(3) Dr. Paul Horn ; J.I. Vol 11 p 288.

## رقم (١٦٣)

نقش ضريح جهاناباد غير مؤرخا

المكان الاصلى : قد عثر عليه فى ضريح جهاناباد بجوار محطة قطار غوداغارى  
الموضوع : انشاء جسر ( قنطرة ) فى عهد سلطان علا والدنيا والدين  
شاه جهان . ( النص مكتوب باللغة الفارسية )

المراجع :

(1) Dani 65 (No 122)

## رقم (١٦٤)

نقش داخل دروازه المؤرخ ٩٢٦ هـ / ٢٠ م ١٥١٩ م

المكان الاصلى : قد وجد هذا النقش فى خرائب الاماكن الاثرية القديمة بجوار  
داخل دروازه (الباب للدخول) فى غور .  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا برقم  
نوع المادة : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود  
المقاس : ٢٢ x ١٨ بوصة  
عدد الاسطر : سطران  
الخط : نسخى بالاسلوب الخزفى " الطفرا"  
النص :

س (١) بنى هذا الباب سلطان العهد والزمان المعروف بالعدل والاحسان - السلطان  
ابن السلطان ناصر الدنيا

س (٢) والدين ابو العظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينى  
خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة ست وعشرين وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 207-209

(2) Dani 67 (123)

(3) Dr. G. Yazdani , E.I.M. 1911-12 pp 5-7 pl XXXI

(4) H.E. Stapleton; Memoirs 51-52

(5) Chinnoy- p 32 (No 36)

## رقم (١٦٥)

نقش قرية سيد بور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩ هـ / ١٥٢٢ م

المكان الأصلي : قرية سيد بور في سونارغاوٴن في مقاطعة دهاكا  
 مكان حفظه الحالي : متحف دهاكا رقم ٦٦٠٢٦٦  
 المقاس : ١٤٢ x ١٦ بوصة  
 نوع الحجر : بازلت أسود  
 عدد الأسطر : ثلاثة أسطر  
 الخط : نسخي مع تأثير الطغرا  
 الموضوع : انشاء مسجد وسبيل (سقاية)

## النص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحد وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له  
 مثله في الجنة بنى هذا المسجد لله في عهد السلطان المعظم المكرم  
 س (٢) السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصر شاه السلطان  
 ابن حين شاه السلطان الحسيني - خلد الله ملكه وسلطانه وبنا لوجه الله  
 س (٣) مع بيت السقاية ملك الامراء والوزراء قدوة الفقهاء والمحدثين تقى  
 الدين ابن عين الدين المعروف ببار ملك المجلس بن مختار المجلس ابن سرور  
 سلمه الله تعالى في الدارين في سنة ثمان وعشرون وتسعمائة -

## الملاحظات :

ووجد هذه اللوحة جنرال كنغ هام (General Cunningham) في  
 غيبة قرية سيد بور في سونارغاوٴن بها كانم أرسلها الى جمعية آسوية للبنغال  
 بكلكتة للدراسة . وكتابة هذه اللوحة تشير الى انشاء المسجد مع بيت السقاية الذي  
 يعرف في العالم الاسلامي ايضا باسم السبيل . واسم المؤسس كما سجل في اللوحة

نقى الدين بن عيين الدين ( الملقب بملك المجلس ) بن مختار المجلس بن سرور . و  
يُتَن بأنه كان من كبار رجُل الدولة فى ذلك الوقت يعنى فى عهد السلطان نصير  
الدين نصرت شاه . ونلاحظ بأنه لقب بملك الأُمراء والوزراء وقُدوة الفقهاء  
والمحدثين . و ذلك يدل بأنه كان رجلا عالما ايضا .  
وأما الكتابة فهى بارزة على أرضية حجرية ونجد فيها أن كل سطر له  
إطار بارز مستطيل . وأرضية اللوحة خالية من الزخرفة الهندية أو النباتية .

### المراجع :

- (1) I.B. 209-210
- (2) Dani 67 (124)
- (3) H. Blochman; J.A.S.B. Vol XL1 1872 , pp 337-38
- (4) Cunningham; A.S.R. vol XV p 144 . Islamic Art in  
Bangladesh.

## رقسم (١٦٦)

نقش بانديل المؤرخ ٢ ذوالقعدة ٩٣٠ هـ / ٢٦/ اغسطس ١٥٢٥ م

المدان الاملى : قد عثر عليه فى ضريح جمال الدين فى بانديلى  
بمقاطعة موغلى .

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

الله لا اله الا هو الحى القيوم - لا تاخذه سنة ولا نوم - له ما فى السموات  
وما فى الارض - من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه - يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم  
ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء - وسع كرسيه السموات والارض - ولا يؤده  
حفظهما وهو العلى العظيم - لا اكراه فى الدين - قد تبين الرشد من الغي - فمن  
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله  
سميع عليم

بنا كرده \* اين جاء مسجد ملك المعظم ملك انور خان - نصرت شاهلى  
دوم ماه ذوالقعدة سنة ثلاثين وتسماية -

المراجع :

(1) I.E. 214-15

(2) Dani ; 138 (148)



## رقم (١١٧)

نقش مولانا تولى المؤرخ ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣ م

المكان الاصلى : قد وجد هذا النقش فى ضريح سلطان شهاب الدين بمولانا  
تولى فى مالدهة القديمة .

الخط : نسخى  
السطور : ثلاثه اطر  
الموضوع : انشاء مدخل مسجد

النص :

- س (١) بنى هذا الباب المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم السلطان بن السلطان  
ناصر الدين  
س (٢) والدين ابو المظفر نصرت شاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله  
ملكه  
س (٣) وسلطانه واعلى امره وشانه - بانيه خانم معظم فتحخان دام علوه فى سنة  
ثلاثين وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B. 210-11  
(2) Dani 68 ( NO 125)  
(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XLIII, .  
(4) Ravenshaw; Gaur p 90, plt-56 No 21.

## رقم ( ١٦٨ )

نقش منفلكوت المـوـرخ ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣ م

المكان الاصلى : قد عثر عليه فى مجد قديم فى قرية منفلكوت بمقاطعة  
بردوان

نوع المادة ولونها : بازليش اسود  
الموضوع : انشاء مجد جامع

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا  
مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان المعظم السلطان بن السلطان  
ناصر الدنيا والدين ابو المنظر نصرت شاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد  
الله ملكه وسلطانه وبانيه حان ميانمعظم بن مراد حيدر خان دام عزه فى سنة ثلثين  
وتعمايقة .

المراجع :

(1) I.B. 211-212

(2) Dani, 68 (No 125)

(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL11, 1873, p 296.

## رقم (١٦٩)

نقش باغيا المـوئـرخ ٩٣٠ هـ / ٢٤ - ١٥٢٢ م

المكان الاصلى : قد عثر على هذا النقش فى مسجد جامع قديم فى باغيا  
 بمقاطعة راجستامى  
 نوع المادة ولونها : بازلتاسود  
 المقاس : ٢٤ x ٥ بوصة  
 عدد الاسطر : ثلاثة اسطر  
 مكان حفظه الحالى : المتحف الشعبى بكراتشى بباكستان  
 الخط : نسخى متأثر بأسلوب الطغرا  
 الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

- س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجد الله فى الدنيا بنى الله له  
 بيتا (؟) فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع السلطان  
 س (٢) المعظم والمكرم السلطان بن السلطان بن السلطان ناصر الدنيا  
 والدين ابو المظفر  
 س (٣) نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحينى - خلد الله ملكه  
 وسلطانه فى سنة ثلثين وتسعمائة .

المراجع :

- (1) Dani - 68 (127)  
 (2) I.B. 212-14  
 (3) Maulvi Abdul Wali, J.A.S.B. pl. 1 , 1904, pp 108-113  
 (4)

## رقم (١٧٠)

نقش اشرافيور المؤرخ ٩٣٠ هـ / ١٥٢٥ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش في حوزة خاصة لأتصار خان في اشرافيور  
بمقاطعة دهاكا  
مكان حفظه الحالي : متحف دهاكا  
الموضوع : انشاء مسجد  
اسم السلطان كما ورد في هذا النقش :  
السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر  
نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحيني .

المراجع : (1) Dani 68. (128)

## رقم (١٧١)

نقش سعد الله بور المؤرخ ٩٣١ هـ / ٢٥ - ١٥٢٤ م

المكان الاصلى : قد وجد هذا النقش مثبتا على المدخل لضريح اخي سراج الدين  
عثمان في سعد الله بور على نواحي غور  
الموضوع : انشاء مسجد لضريح  
النسب :  
بنى هذا الباب للروضه بامر السلطان المعظم المكرم سلطان ابن السلطان ناصر  
الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان - خلد الله ملكه  
في سنة احدى وثلاثين وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.B. 215-16
- (2) Dani 69 (No 129)
- (3) Atid Ali; Memoirs 90-91

## رقم (١٧٢)

نقش نبهفراهم المـسـوـوـخ ٤ رجب ٩٠٢ / ٢١ أبريل ١٥٢٦ م  
سبقـت مناقشـته في الفصل الثالث ص ١١٣.

## رقم (١٧٣)

نقش برا سونا مجسد بغور ٩٣٢ هـ / ١٥٢٦ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش مثبتا على المدخل الرئيسى لبراسونا مجسد  
( المسجد الذعبي الكبير، فى غور )

الخط : نسخى باسلوب " الملقرا "

المقاس : ٦٢ x ٢٥ بوصة

الموضوع : انشاء مجسد جامع

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى له  
بيتا مثله فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم السلطان  
ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه  
السلطان ابن سيد اشرف الحينى غلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه فى  
سنه اثنى وثلاثين وتسع مائة -

الملاحظات :

ان النصوص التى وردت فى المصادر المختلفة قد تختلف بعضها عن بعض  
ويبدو ان نص الذى ورد فى مخطوطة هو الأصح ولذلك اخترت فى النـقـش .

المراجع : (1) Dani ٤9 (131)

(2) I.B. 220-221 . (3) Cunningham, A.S.R.Vol XV , p 67

(4) Ravanshaw Gaur 15. (5) Abid Ali ; 47

(5) Shayam Prasad p, 22.

## رقم (١٧٤)

نقش سكندر بور الم ———— وُرخ ٢٧ رجب ٩٣٢ هـ / غرة مايو ١٥٢٧ م

المكان الاصلى : سكندر بور فى اعظم غر ( اتر برديش )

الموسم :

النسب :

لا اله الا الله محمد رسول الله — قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى  
مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قسرا فى الجنة — المتأس لهذا المسجد  
فى عهد الملك العادل ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه بن حسين شاه السلطان  
بعد الله فى زمرة عباده — الرب المجيد وهو ماناعظم مختيار خان سرا لشكر نوره خريده  
فى شهر الرجب ٢٧ سنة ثلث وثلثين وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 221-22

(2) Dani 70

(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII, 1893 pp 56-57.

## رقسم (١٧٥)

نقش غور المورخ ٩٣٣ هـ / ١٥٢٢ م

المكان الأصلي : مسجد جامع في غور ( غالباً سونا مسجد )  
 مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا برقم  
 الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله  
 في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان العالم السلطان بن السلطان ناصر  
 الدنيا والدين ابو المظفر نصرتهاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله  
 ملكه - وبانيه المجلس بعد دام علوه - في سنة ثلثين وتسعمائة

الملاحظات :

ان هذا النقش يختلف عن النقش رقم ١٧٣ الذي ينسب الى سونا مسجد ( المسجد  
 الذهبي ) في غور ولعل هذا هو النقش الذي نقله  
 الى مركزه التبشيري  
 في سيرامبور ثم في عهد متأخر التفت اليه  
 وكتب عنه مقالة في

المراجع :

- (1) I.B. 216-218. (2) Dani 69 (132)  
 (3) H. Blochmann, J.A.S.E. Vol XLIII, 1874 p 307.  
 (4) Channoy, 134 (No. 32)

## رقم ( ١٢٦ )

نقش جلا خان بديوتلا المـورخ ٩٣٤ هـ / ١٥٢٨ م

المكان الاصلى : قد وجد هذا النقش مثبتا على جدار جلا خانج (خلوة )

لشاه جلال فى ديوتلا بمقاطعة دينا جور

الموضوع : انشاء مجـد

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا مثله  
فى الجنة بنى هذا المسجد فى عهد السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر  
نصرتشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه - فى البلاد (؟) شيخ جلال محمد تبريزى وبانيه  
شير ملك كار فرمانه - فى سنة اربع وثلثين وتسعمائة

المراجع :

(1) Dani 70 (134)

(2) I.B. 222-23

(3) Abid, 171



## رقم (١٧٢)

نقش مالدحة القديمة المؤرخ ٩٣٥ هـ / ٢٩ ٢٠٢٨ م

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش في شريح شاه نقابتى فلى  
باراشاه منداى بمالدحة القديمة

الخ : نسخ

عدد الأسطر : طاران

الموضوع : إنشاء باب المجد الجامع

النس :

س (١) بنى هذا الباب المجد الجامع في عهد الملك العادل السلطان بن السلطان ناصر  
الدنيا والدين ابو المظفر نصر شاه

س (٢) السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانته - وبانيه خانم عظم  
خلفخان بن مجلس قرا - في سنة خمس وثلثين وتمت بحماية

المراجع :

(1) I.B. 223-24

(2) Dani 71 (135)

(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 p 307-08

(4) Ravenshaw 9C

(5) Abid , 153-54.

## رقم (١٢٨)

نقش ستفاون المـوـرخ رمضان ٩٣٦ هـ / مايو ١٥٢٦ م

المكان الأصلي : وجد هذين النقشين في ضريح فخر الدين في ستفاون

بمقاطعة هوغلـي

الخط : نسخـي

نوع المادة ولونها : بازلت اسود

الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص : ( ا )

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - الوقف لا يملك  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من بيتك ويوم الجمعة فانت مهاجر - فان  
 مت في الطريق فانت في الجنة في عليين - وقال عليه السلام من تصرف الغصب مال  
 المسجد والا وقاف كالزنا ( كانه زنى ) ابنته وامه واخته - الماجد من الاوقاف ٠٠٠٠  
 نور وجهه يوم القيامة كليلة البدر - في زمان السلطان العادل الكارل ابو المظفر  
 سلطان نرة شاه ابن حسين شاه سلطان الحسيني - خلد الله تعالى ملكه وسلطانه - بنا  
 كرد مسجد جامع خان سيادت بناء سيد جمال الدين حسين ابن سيد فخر الدين آملـي - في  
 تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلثين وتسعمائة - بنا بر آنكه جماعه ملايان و  
 ارباب اكر بصرف اوقاف خيانت كنند بلعنت خدا كرفتار شوند - واجب ولازم آيد حكام  
 وقضات را بجائى كه مانع خيانت شوند - تاروز قيامت در مظالم كرفتار نيايند -

( ب )

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام  
 الصلاة واتى الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين -  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا

في الجنة - في زمن السلطان العادل ابو المنذر نصره شاه سلطان ابن حسين شاه سلطان  
 الحسيني - بنى مسجد جامع (?) عاليجناب سيادت ماب وفخرال طه سيد جمال دين بن سيد  
 فخر الدين املی - سلمه الله في الدنيا والدين - في تاريخ شهر رمضان المبارك سنة  
 ست وثلثين وتسعمائة -

المراجع :

- (1) I.B. 224-27
- (2) Dani 71 (137)
- (3) Blochmann; J.A.S.P. Vol XXXIX, 1870 pp 297-99
- (4) R.D. Banerji , Sanitya Parishad Patrika Vol -15 1316 B.S.  
 pp 33- 44.

رقم (١٧٩)

نقش مرشدآباد المؤرخ ٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م

المكان الاصلى : قد وجد هذا النقش مثبتا على المدخل الرئيسى لقصر  
نواب مرشدآباد

مكان حفظه الحالى : عمارة امام باره فى اقطاع على خان فى بسنت بمرشدآباد  
الموضوع : انشاء مدخل

النص:

بنا (?) هذا الباب السلطان المعظم المعكرم السلطان ابن السلطان  
ناصر الدنيا والدين ابو العافى نصرت شاه ابن السلطان حسين شاه السلطان  
الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة ست وثلثين وتسعمائة -

المراجع :

(1) I.B. 227-28

(2) Dani 71 (136)

(3) J.A.S.B. Vol XIII (New Series) 1917, p 151

## رقم (١٨٠)

نقش قدم رسول الموضع ٩٣٧ هـ / ٣١ - ١٥٣٠ م

المكان الأصلي : مزار قدم رسول في غور  
نوع المادة ولونها : بازلت الاسود  
عدد الاسطر : ثلاثة اسطر  
الخط : النسخي متأثر باللوب الطغرا  
الموضوع : انشاء عمارة للزيارة التي تحفظ فيها اثر قدم رسول

النص :

- س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه الصفة (الحجرة)  
المظهرة وحجرتها التي فيه اثر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان  
س (٢) المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر  
نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان  
س (٣) بن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه في سنة  
سبع وثلثين وتسعمائة

المراجع :

- (1) I.E. 228-29  
(2) Dani 72 (139)  
(3) Blochmann; J.A.S.E. Vol XII, 1872; p 335  
(4) Cunningham A.S.R. Vol XV p 55  
(5) Ravenshaw p 20 and 92 , p 57 , No 23

## رقم (١٨١)

نقش سنتو شبور المؤرخ ٩٢٨ هـ / ٢١ - ١٥٣٠ م

المكان الاصلى : مسجد قديم فى سنتو شبور فى هوغلى  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بـكلكتا رقم ١٣٦٢٠  
عدد الاسطر : سطران  
نوع المادة ولونها : بازلت اسود  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا  
مثله فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان بن السلطان  
السلطان ناصر

س (٢) الدنيا والدين ابو المظفر نصر شاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد  
الله ملكه وبانيه حسنخان دام علوه - فى سنة ثمان وثلثين وتسعمائة -

المراجع :

(1) I.B. 229-230

(2) Dani 73 (141)

(3) A.K. Bhaattacharya E.I (A.P.S.) 1951 -52, p 24-27.

(4) Chinmoy.

## رقم (١٨٢)

نقش سنتوشبور الثانى المؤرخ ٩٣٨ هـ / ٣١ - ١٥٣٠ م

المكان الاصلى : قرية بجو فى سنتوشبور بمقاطعة هوغلى  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا برقم جديد  
عدد الاسطر : سطران  
الخط : نسخى  
الموضوع : انشاء مدخل لمعبد جامع

النص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - بنى باب هذا المعبد  
الجامع فى عهد السلطان - السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ( بن )  
س (٢) ابو المعظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى  
خلد الله ملكه وسلطانه - وبانيه مجلس جواد - فى سنة ثمان وثلثين  
وتسعاوية

المراجع :

- (1) I.B. 231
- (2) Dani 73 (142)
- (3) E.I. (A.P.S.) p 24-27 plate No X1 , 1951-52
- (4) Chinmoy 35 (33)

## رقم (١٨٣)

نقش جاليسبارا المؤرخ ٩٣٨ هـ / ٢٢ - ١٥٣١ م

المكان الأصلي : وجد هذا النقش في ضريح سيد شاه في كترا بمالدهمة  
القديمة -

عدد الأسطر : سطران

الخط : نسخي

الموضوع : انشاء السقاية ( السيل او الخوض العميق )

النص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - بنى هذه السقاية في عهد  
السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا -

س (٢) والدين ابو المظفر نصر تشاه السلطان بن حسين شاه السلطان - ولد الله ملكه  
و سلطانه - وبانيه بوا مالتى - فى سنة ثمان وثلثين وتمهامة

المراجع :

(1) I.B. 231-33

(2) Dani 72-73 (NO 140)

(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 , p 304

(4) Ravenshaw ; 94 pl. 58 No 24.

(5) Abid : 152-53.



## رقم ( ١٨٤ )

نقش بیغوسرای غیر مؤرخ

المكان الاطلسى : قد عثر عليه في بيغوسراى في بهار  
 مكان حفظه الحالى : متحف بته في بهار  
 المقاس : ٢٦ x ١٣ بوصة  
 الخط : يثبه الخط النسخى  
 عدد الاطرر : سطران

النص :

- س (١) بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب  
 س (٢) هذا المسجد الجامع المعظم قطب الدنيا والدين ابو لمظفا ( ؟ )  
 س (٣) ناصر شاه ابن حسين شاه سلطان خلد الله ملكه في سنة

الملاحظات :

ونظرا لأن هذا النقش لا يحمل التاريخ ، فان نسبته الى نصرتشاه افتراضى  
 بحث حيث ان اسم السلطان يختلف عن العادة وهو ناصر شاه بدلا أن يكون نصرتشاه .

المراجع :

- (1) A.A. Kadirî " Inscriptions of Sultans of Bengal from Bihar  
 E.I.A.P.S. pp 35-43.

رقم (١٨٥)

نقش جلاخان غيسر مـوـرخا

المكان الاصلى : قد عثر عليه فى جلاخان (خلوة) لنورالعالم فى  
 سولبور نغرى فى مالده القديمة  
 الموضوع : انشاء مسجد جاء مع

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا  
 مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان بن السلطان ..... والدين  
 ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطانته  
 وبانيه مجلس سراج .....

المراجع :

- (1) I.B. 233 (2) Dani 74 (143)  
 (3) Blochmann , J.A.S.B. Vol XLIII, 1974 ; pp 308-09

## رقم (١٨٦)

نقش كالنا المورخ غرة رمضان ٩٣٩ هـ / ٢٧ مارس ١٥٢٣ م

المكان الاصلى : قد عثر عليه فى خرائب شاهى مجد ( المسجد الملكى )

فى كالنا بمقاطعة هوغلى على شاطئ نهر بهاغيرتهى

مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بـكلكتا رقم

عدد الاسطر : سطران

نوع المادة ولونها : بازلىستاسود

الخط : نسخى ممتاز باسلوب ( النغرا )

الموضوع : انشاء مجد جامع

اللغة : بدأ النص باللغة العربية ولكنه اختلط باللغة الفارسية

فى نهايته

المقاس : ٣٥ x ١٤ بوصة

النص :

س (١) بنى هذا المسجد الجامع فى زمن الملك العادل علاء الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه

س (٢) السلطان بن نصر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه - بناكرده ملك المعظم والمكرم الغ مسند خان ملكسر لشكرووزير سلمه الله فى الدارين مورخا فى الغرة من شهر المبارك رمضان .. سنة تسع وثلاثين وتسعمائة

المراجع :

(1) I.B. 234-35 (2) Dani 75 (144)

(3) Blochmann ; J.A.S.B. Vol XL1, 1872, pp 331-32

(4) Abid Vol XL11; 1873, p 298

(5) Chunmoy p 36 (34)

## رقم (١٨٧)

نقش بهاروئيل المؤرخ ١٤٥٥ السنة البنغالية ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م

الملاحظة :

ان هذا النقش غالبا النقش الوحيد في اللغة السنسكريتية في عهد السلاطين المسلمين في البنغال الذي عثر عليه حتى الآن . وكذلك ان هذا النقش حسب الظن الذائب اول نقش في هذه الفترة الذي استخدم فيه لغة غير اللغة العربية او الفارسية . و هذا النقش يحتوى على ١٠ اسطر و كتابته محفورة على لوحة حجرية رملية و نقشت هذه الكتابة بحروف بنغالية على الرغم من ان لغتها اللغة السنسكريتية . و توجد فيها عدد قليل من الكلمات البنغالية . و هذا النقش محفوظ الآن في متحف ابحاث و رنדרه في راجشاهي .

## References :

(1) I.B. 236-239

## رقم (١٨٨)

نقش جوار المؤرخ ربيع الاول ٩٤١ هـ / سبتمبر ١٥٣٤ م

المكان الاصلى : قرية جوار بمقاطعة ميمن سنغ  
الموضوع : انشاء مسجد محصن غالبا داخل القلعة او الحصن  
النص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة - هذا بناء محكم بناء خانم عظم نور خان بن راحت سلمهما الله ..... في زمن غياث الدين محمود شاه سلطان في الربيع الاول الله ..... سنة احدى واربعين وتسعمائة

المراجع :

(1) Dani p 139 (No 150)

(2) I.B. p239

## رقسم (١٨٩)

نقش مجد (جانى جان ميان) جهانيان المؤرخ ٩٤١ هـ / ٣٥ - ١٥٣٤ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش فى مسجد قديم فى قرية سعد الله بور

بجوار " غور "

الخط : الثلث

الموضوع : انشاء مجد جامع

النص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى مجدا لله بنى الله له بيتا

مثله فى الجنة بنى هذا المجد الجامع فى عهد السلطان ابن السلطان غياث

الدنيا والدين ابو

س (٢) المظفر محمود شاه السلطان ابن حين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

وبانيه بيبي مالتى دامتيرها وادام الله معاليها - فى سنة احدى واربعين

و تسعمائة -

الملاحظات :

لم يذكر فرنكلين ونيام برساد اسم " بيبي مالتى " فى مذكراتهم

المراجع :

(1) I.B. p237-39

(2) Dani 76 (146)

(3) H. Blochmann; J.A.S.B. Vol XL1, 1872.

pp 339-40.

(4) Cunningham A.S.R. Vol XV ; p 73

(5) H. Beneridge ; J.A.S.B. Vol LX1V ; 1895 p226.

(6) Ravenshaw p10 and 92-93. (7) Franklin - p 10

(8) Shayan Prasad p 24,

رقم (١٩٠)

نقش شاهبور المؤرخ ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م

المكان الأصلي : وجد هذا النقش بالقرب من مقبرة درياخان في شاهبور  
 مكان حفظه الحالي : متحف جي آر سين بمالدما  
 الموضوع : انشاء مدخل منيع للحصن  
 عدد الاسطر : سطران

النص :

س (١) بنى هذا الباب الحصن الحصين للحماية والحصين السلطان بن السلطان غياث  
 الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه  
 س (٢) السلطان ابن سيد اشرف الحسيني الملتجى الى الفضل الهى المشهور بالعبد  
 البدر ناهى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ثلث واربعين وتسعمائة -

المراجع :

- (1) Dani 77 (147) (2) I.B. p 239-40 .
- (3) H. Beveridge; J.A.S.B. Vol LXIV 1895 pp 214-15.
- (4) N.B. Roy; Shadipur inscription, 1951 .
- (5) M. Isnaque; Arabic and Persian Inscriptions from the  
 B.R. Sea Museum , Malda, W. Bengal. E.I. A.P.S. 1955-56  
 P 39 pl X (b)

## رقم (١٩١)

المكان الاصلى :	مجد حماد فى مجد' على قرب من كوميرا فى شتاغنغ
نوع المادة :	بازلت اسود
المقاس :	قدمان و ٤ بوصة x قدم واحد وبوصتان
عدد الاسطر :	سطر اثنان
الخط :	نسخى بالاسلوب الزخرفى " الطغرا "
الموضوع :	النقش التذكارى للمعبد

النص :

س (١) ... الدنيا والدين ابو المنظر محمد شاه السلطان بن السلطان

س (٤) ..... ..

الملاحظات :

ان معظم هذه الكتابة قد تلفت وما بقيت الا جزء بسيط الذى ذكرتها فى النص .

## References:

- (1) Abdul Karim; " Two Hitherto unnoticed "inscriptions"  
J.A.S.P. Vol XII No3 December 1967.

## رقسم (١٩٢)

نقش سعد الله بور غير مورخ

المكان الاصلى : فى مقبرة اخى سراج الدين بقرية سعد الله بور  
 المكان الحالى : المتحف الهندى بـكلكتا  
 نوع المادة ولونها : خمة آجر احمر  
 المقاس :  $7 \times 6$  بوصة  
 الخط : نسخى  
 عدد الاسطر : سطر واحد

النص:

الآجر الاول : قال النبى صلى الله عليه وسلم ..... فى  
 الآجر الثانى : عهد غياث الدنيا والدين ابو المظفر  
 الآجر الثالث : محمود شاه سلطان ابن حين شاه السلطان خلد الله  
 الآجر الرابع : (٤) المعظم المكرم الملك بنده كمترين مهان فى الثانى  
 الآجر الخامس : ..... محمد آباد  
 تعمائية

## References:

- (1) Chamroy ; p37 (No 35)  
 (2) I.B. pp, 41-42.



نقش كالتا المؤرخ ١٠٨٠ هـ / ٧٠ - ١١٦٠ م

المكان الاصلى : كالتا بمقاطعة بردوان  
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا برقم  
نوع المادة ولونها : بازلت اسود  
المقاس : ٢٩ x ١٤ بوصة  
عدد الاسطر : ٤ اسطر  
الخط : نسخى  
الموضوع : لوحة تذكارية لمجد التى تبدأ بآية (اذا زلزلت الارض  
زلزالها الخ)

المراجع :

- (1) S. Ahmed ; I.B. pp 138-140
- (2) Dani; p 42
- (3) S. Ahmed Ep. I.M. 1933
- (4) Chinmoy 20
- (5) Z. Desai ; J.A.S.Bd.

Vol XXIII No1; pp 1-17

رقم (١٩٤)

نقش فى المتحف البريطانى غير مؤرخ  
سبب مناقشته فى الفصل الثالث ص - ١١٨

## رقم (١٩٥)

نقش متحف أبحاث ورندره رقم ٣٣١

المكان الأصلي : افريز العتبة العلوية لأحد مآجد قديمة في سلطانفنج  
بمقاطعة راجشاهي يرجع غالبا الى الفترة السلطانية في  
البنغال .

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط : نسخي

الموضوع : آية الكرسي

## رقم (١٩٦)

نقش كتابي من أحد الأضرحة المهدومة غير مؤرخ .

المكان الأصلي : وجد في خرائب ضريح قديم على بعد ميل واحد من المسجد  
الذهبي الصغير في غور .

مكان حفظه الحالي : متحف أبحاث ورندره براجشاهي رقم ٢٦٦٩

المقاس : ٢٥ x ١٠ بوصة

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود

الخط : كتب في الملبوب الطفرا

الموضوع : آيات قرآنية من سورة المزمل ( الآيات الثمانية الأولى )

## رقم (١٩٧)

نقش متحف ابحاث ورندره براجشاهى غير مؤرخ

رقم المتحف : ٣٢٤

نوع المادة ولونه : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود  
عدد الأسطر : ثلاثة أسطر  
موضوع النقش : بسملة والآية القرآنية والحديث النبوى

النص :

- س (١) بسملة ( فى الخط الريحاني )  
س (٢) قال الله تعالى مثل الذين ينفقون ( ينفقون )  
اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبله مائة حبة -  
س (٣) والله يضاعف لمن يشاء \* قال النبى صلى الله عليه وسلم

الملاحظات :

ان السطر الثالث غير كامل حيث ان الجزء الاسفل مكسور

## رقم (١٩٨)

نقش متحف ابحاث ورندره براجشاهى غير مؤرخ

رقم المتحف : ٢٨٥٥

نوع المادة ولونها : الحجر الرملى  
الموضوع : بعض الابيات الفارسية والآية القرآنية

رقسم (۱۹۹)

نفس متحف ابحاث ورندره براجشاهی غیر موضوع

رقسم التحف : ۲۶۶۰

الموضوع : الآيات القرآنية

رقسم (۱۰۰)

نفس متحف ابحاث ورندره براجشاهی غیر موضوع :

الموضوع : الآيات القرآنية من سورة يسين

## فهرس الأحاديث الواردة فى النقوش العربية فى البنغال

المتأمل فى النقوش العربية فى البنغال يلاحظ أن معظم هذه النقوش هـى  
نقوش دينية تشتمل فى كثير من الاحيان على احاديث نبوية . غير أننا نلاحظ للأسف  
الشديد ، ان نساخ تلك النقوش لم يتحرروا الصحة والدقة فى نقل متن الاحاديث  
فى كثير من الاحيان .

ولما كان معظم نقوش هذه الفترة يتعلق بالساجد ، كان كثيرا ما يرد فى  
هذه النقوش الحديث النبوى المشهور :

( من بنى مسجدا لله تعالى يهتفى به وجه الله ، بنى الله له بيتا فى الجنة .  
وفى رواية اخرى مثله فى الجنة . ) ( ١ ) ونلاحظ ان هذا الحديث ورد فى كتب  
الصحيح الستة والدارى وسند احمد بن حنبل مع شىء من التقديم والتأخير فى  
بعض الفاظه . ( ٢ )

هذا الحديث يرد ايضا فى نقوش بعض مساجد البلدان الاسلامية الاخرى . فنرى  
انه قد ورد فى بعض النقوش الدينية فى مدينة ايدرينة فى العصر العثمانى . ( ٣ )  
كما نلاحظ أن هذا الحديث قد ورد فيما يقرب من ستين نقشا من النقوش العربية  
المعروفة حتى الآن . فى بلاد البنغال . وأن الفاظه فى معظم الحالات يختلف بعضها  
عن البعض الآخر بالرغم من التشابه فى معناها ، وفى بعض الاحيان يختلف متنها عما  
ورد فى الصحيح وننقل هنا ما ورد فى النقوش العربية البنغالية عن متون هـذه  
الأحاديث بالفاظ متقاربة مع شىء من التقديم والتأخير فى بعض الاحيان ويزيادة ونقصان  
احيانا اخرى .

---

( ١ ) رواه مسلم فى كتاب المسجد ومواضع الصلاة ، باب فضل بناء المساجد والبحث عليها .

( ٢ ) فنرى فى البخارى مثلا انه ورد بالفاظ ( مثله فى الجنة ) فى نهاية الحديث .

( ليدن ١٦٢٠ م / ج ١ ص ١٢٤ )

وفى مسلم برواية عثمان بن عفان رضى الله عنه ( فى الجنة مثله ) .

( القاهرة ١٩٤٠ م ج ٢ ص ٦٨ )

وفى ابن ماجه ( مثله فى الجنة ، ورواية اخرى بيتا فى الجنة )

( القاهرة ١٢٧٢ هـ ج ١ ص ٢٥٢ )

- من بنى المسجد فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعون قصورا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا  
 من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة مثله .  
 من بنى مسجد لله بنى الله له قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا بنى الله تعالى سبعين قصرا فى الجنة من بنى مسجدا لله بنى الله  
 له قصرا مثله فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا له فى الجنة .  
 من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .  
 من بنى مسجدا بنى الله له بيتا مثله فى الجنة  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا .  
 من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنة .  
 من بنى مسجد لله بنى الله تعالى له بيتا مثله فى الجنة .  
 من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الآخرة سبعين قصرا .  
 من بنى مسجد لله بنى الله تعالى له سبعين قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنة قصرا .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة قصرا .  
 من بنى مسجدا فى الدار الدنيا بنى الله له فى الآخرة قصرا .  
 من بنى مسجدا لله ويبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .  
 من بنى الله مسجدا ويبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى فى الجنة وسبعين قصرا .

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة مثله .  
 من بنى مسجدا بنى الله تعالى بيتا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا .  
 من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا بنى الله تعالى قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله اربعين قصرا فى الجنة ؟  
 من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنة .  
 من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى فى الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد .  
 وهناك عدد قليل من الأحاديث الأخرى وردت فى بعض النقوش العربية فى  
 بلاد الهندال غير أن معظم هذه الأحاديث إما موضوعة أو ضعيفة يشك فى صحتها  
 وهى كالتالى :

- ( ١ ) قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي لم يمنع من دخول الجنة .  
 (نقش مهابستان المؤرخ ٧٠٠ هـ رقم ٩ ) . ( ١ )  
 ( ٢ ) قال عليه الصلاة والسلام ( تعلموا العلم فإن تعلمه طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته  
 تسبيح وتحسينه لله مسرة ) . ( نقش مسجد ظفر خان المؤرخ ٦٩٨ هـ .  
 رقم ( ١ ) . ( ٢ )

---

( ١ ) ذكره صاحب تنزيه الشريعة فى الفصل الثانى لفضايا القرآن بزيادات فى متنه  
 ( ابو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى : تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
 وعبد الله محمد ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشفعية الموضوعة ، مكتبة  
 القاهرة بمصر ، ط ١ ، ص ٢٨٨ رقم ١٠ ) . انظرا ايضا كنز العمال ، ج ١ ص ٥٢٢  
 ( ٢ ) ذكره ايضا صاحب تنزيه الشريعة فى الفصل الثالث باختلاف وزيادات فى المتن  
 ( ج ١ ص ٢١١ رقم ١١ ) .

(٣) قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجد ها وشر البقاع أسواقها

(نقش سلطانغنج المورخ ٨٣٥ هـ رقم ٢٢) . (١)

(٤) قال النبي صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتهمة

قبل الموت . (نقش مسجد عظيم نغر المورخ ٩١٠ هـ رقم ١١٨) . (٢)

(٥) قال النبي صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ولو بالصين .

(نقش مدرسة فيروز پور المورخ ٩٠٧ هـ رقم ١٠٧) . (٣)

(٦) من انفق درهما على طلب العلم فكأنما انفق جبلا من بر ذهب الاحمر

في سبيل الله تعالى .

(نقش سلطان غنج المورخ ٨٣٥ هـ رقم ٢٢) . (٤)

- 
- (١) ورد في صحيح مسلم بالفاظ مختلفة وهي ( وأبعض البلاد الى الله أسواقها . مساجد ص ٣٨٨ ) . انظر ايضا مجمع الزوائد و منبع الفوائد لحافظ نور الدين علي ابن ابي بكر ، ج ٢ ص ٦ ( دار الكتاب العربي ، بيروت ) وفيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٣ ص ٤٧٠ رقم ٤٠٠٢ ( لسعيد الرؤف المناوي ) .
- (٢) هذا الحديث موضوع على الرغم من أن معناه صحيح ، وأورده الصفاني في " الاحاديث الموضوعة " ص ٤ - ٥ ( سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، دمشق ١٣٨٤ هـ ط ٤ ج ١ ص ١٠٢ ) .
- (٣) الجزء الاول لهذا الحديث ( اطلبوا العلم ) صحيح ، اما الباقي موضوع . ورد هذا الحديث في بعض الكتب مثل اخبار اصبهان ( ج ٢ ص ١٠٦ ) ولكن معظم رواياته من الضعفاء او الكذابين . ومن اشهر رواة هذا الحديث طريف بن سليمان أبو عاتكة شيخ من أهل العراق ، يروي عن أنس بن مالك ان كان رآه ، روى عنه الحسن ابن عطية والكوفيون ، وهو منكر الحديث جدا ، يروي عن أنس مالا يشبه حديثه وربما عنه ما ليس من حديثه ( انظر الامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج ١ ص ٢٨٢ ) .
- (٤) لم يرد في الصحاح .



(٧) قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فانت

مهاجر ، فان مت في الطريق فانت في الجنة في عليين .

( نقش ستغنا ون المؤرخ ٩٣٦ هـ رقم ١٧٨ ) . ( ١ )

( ٨ ) من أوى عالما أوأاه الله يوم القيامة وآله واصحابه .

( نقش فيروز پور المؤرخ ٩٠٩ هـ رقم ١١٣ ) . ( ٢ )

( ٩ ) قوله عليه السلام السعى منى والا تمام من الله تعالى .

( نقش تريبهيني رقم ١٣٢ ) . ( ٣ )

\* \* \*

---

( ١ ) لم يرد في الصحاح .

( ٢ ) لم يرد في الصحاح .

( ٣ ) ايضا لم يرد في الصحاح .

فَأَمَّا الْمَصَادِرُ وَالنَّجَحُ

**المصادر المخطوطة**  
=====

-١-

حسن نظامى نيشابورى  
تاج المآثر : مخطوطة فارسية محفوظة فى المكتبة الأمفية بالهند، رقم ٢٨٢  
(عدد الصفحات ٦٢٤، و نفس المخطوطة موجودة ايضا فى المكتبة -  
البريطانية، رقم ٢٥٠٧٨٦)

-٢-

راى بندرا بن ولد بهار امل  
لب التواريخ : مخطوطة فارسية فى المكتبة الأمفية رقم ١٠٢٧

-٣-

منشى شيام برساد  
غلامه احوال سلاطين و و مكانيات قلعه غوره لكهنوتى و قصبه هندوه، الجزء الأول:  
(مخطوطة فارسية فى مكتبة المكتب الهندى بلندن، رقم ٢٨٤١)

\* \* \* \* \*

1- Franklin, Major William.

Journal of a route from Rajmahal to Gaur.MS. written in  
1910 now preserved in the map-room of the India Office Libr-  
ary,London; No C506=W 5761 .

2- Franklin, Major William.

Ruins of Gaur. MS. No 19 in IOL London.

3- Orme.

Gowre: Description of its' ruins with four inscriptions  
taken in Arabic. MS.No 65:25 in IOL London.

## المراجع العربية

=====

- (١) ابي العباس احمد بن علي القلقشندي :  
صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، وزارة الثقافة و الارشاد ، مصر ، ١٣٨٣ هـ
- (٢) تحفة النظار في غرائب الاممار و عجائب الاسفار لابن بطوطة .  
المطبعة الاميرية ببولاق القاهرة ١٩٢٤م ،
- (٣) تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر المقرئ :  
الخط ، مؤسسة الحلبي و شركاء ، للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٧٠ هـ
- (٤) دائرة المعارف الاسلامية :  
ط ١ ، انتشارات جهان ، تهران ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م
- (٥) دائرة المعارف الاسلامية :  
ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٩م .
- (٦) دكتور ابراهيم جمعة :  
دراسة في تطور الكتابات الكوفية ، دار الفكر العربي .
- (٧) دكتور حسن الباشا :  
الالفاظ الاسلامية في التاريخ و النشائق و الاشارة ، دار النهضة العربية ، -  
القاهرة ، ١٩٧٨م
- (٨) دكتور حسن الباشا :  
اهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية ،  
مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية ، الكتاب الاول ، ج ١ ، مطبعة جامعة الرياض
- ١٣٩٩ هـ
- (٩) الدكتور صفوان التل :  
تطور الحروف العربية على اثار القرن الهجري الاول الاسلامية .  
مطابع دار الشعب ، عمان الاردن ، ١٤٠٠ هـ .

- (١٠) الدكتور صلاح الدين المنجد  
دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداياته الى نهاية العصر الأموي.  
دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧٢م
- (١١) الدكتور علي محمد فهمي شستا:  
الملاحة عند العرب قبل الاسلام ، المجلة العربية ، عدد ١٠-١١، سنة الثانية  
(١٢) الدكتورة سماد الماهر:  
البحرية في مصر الاسلامية ، دار المجمع العلمي بجنّة ، ١٣٩٩هـ  
(١٣) زبير احمد:  
الآداب العربية في شبه القارة الهندية ، ترجمها عبدالمقصود محمد شلقاهي ،  
بغداد ، ص ٥ .
- (١٤) زين المعبري:  
تحفة المجاهددين ، حيدرآباد دكن بالهند ، ١٩٣١م
- (١٥) سليمان بن احمد بن سليمان :  
المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر ، تحقيق ابراهيم خوري ، دمشق ، ١٣٩٠هـ  
(١٦) سليمان بن احمد بن سليمان:  
العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية ، دمشق ، ١٣٩٠هـ  
(١٧) سهيلة ياسين الجبوري:  
الخط العربي و تطوره في العصور العباسية ، مكتبة النهضة بغداد ، ١٣٩٤هـ
- (١٨) عبدالرحمن يوسف بن الماشغ :  
تحفة اولى الالباب في صناعة الخط و الكتابية تحقيق هلال ناجي ،  
دار بو سلامة للنشر و التوزيع ، تونس ، ١٩٦٧م
- (١٩) عبد العزيز الدالي:  
الخطاطة الكتابية العربية ، مكتبة الخانجي بمصر ، ١٤٠٠هـ
- (٢٠) عبد العزيز مرزوق:  
الفنون الزخرفية الاسلامية . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ، ١٩٣٨م
- (٢١) عبد الفتاح عبادة :  
انتشار الخط العربي في العالم الشرقي و العالم الغربي .  
مطبعة هندية بالموسكى بمصر ، سنة ١٩١٥م

(٢٢) عبد الكبير الخطيبي و دكتور محمد السجلماي:

ديوان الخط العربي، ترجمه محمد برادة، دارالعودة بيروت،

(٢٣) الفهرست لابن ندیم:

المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٤٨هـ

(٢٤) محمد طاهر الكردي:

الخط العربي، الجمعية العربية السعودية للثقافة و الفنون، ط٢، ١٤٠٢هـ

(٢٥) ناجي زين الدين:

مصور الخط العربي، مكتبة النهضة، بغداد، ١٣٩٤م

(٢٦) وفيات الاعيان:

تحقيق دكتور احسان عباس، دارالثقافة بيروت، ١٩٦٩م

1- Abid Ali Khan.

Memoirs of Gaur and Pandua; Edited by H.E, Stapleton  
Calcutta, 1913

2-Ahmad Hasan Dani.

Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal,  
Appendix to the J.A.S.P. Vol 2 ,Dacca , 1957. 148P.

3-Ahmad Hasan Dani.

Muslim Architecture of Bengal, Dacca, 1961 .

4-Aulad Husain; Sayed.

Antiquities of Dacca, Dhaka, 1904.

5-Batley; C.

Indian Architecture, (Plates); London , 1934 .

6-Bendrey, V.S.,

Study of Muslim Inscriptions, with special reference to  
the inscriptions published in Epigraphia Indo-Moslemica,  
(1907-38) , 8Vol., Karnatak Publishing House, Bombay, 1944.

7-Bengal District Gazetteers.

8-Bengal Public Works Dept.

List of Inscriptions on tombs or monuments in Bengal  
possessing historical and archeological interests. (Edited  
by Wilson, C.R.). 1896.

9- Beveridge, H.

List of ancient monuments in Bengal.

10-Blochmann, H.

Contributions towards the history and geography of  
Bengal, (Published in J.A.S.B.)

11-Bradley Birt.

The Romance of an eastern capital (Dacca).  
Smith and Company; 1904

12-Chinmoy, Dutt.

Catalogue of Arabic & Persian inscriptions in the  
Indian Museum , Calcutta. Calcutta, 1967. 72p.

13-Cunningham, A.

Report of a tour in Bihar & Bengal in 1879-80 from  
Patna to Sonargaon, (Archeaological Survey of India, XV, 1882)

14-Cunningham, A.

Archeaological Survey of India, Reports. (Abbrev. A.S.R.)

15-Creighton, Henry.

The Ruins of Gaur; Black and Parbury and Allen, London, 1817.

16-Choudhry Mohammad Ismail.

Catalogue of the Arabic & Persian Inscriptions in the  
Prince of Wales Museum, Bombay, Government Central Press. 1925.

17-Desai, Z.A. (Edited By)

Epigraphia Indica. Indian Archeaological Department, Delhi.

18-Doley, Sir Charles.

Antiques of Dacca. Landseer, London, 1814.

19-E. Z. Glazier's Report on Rangpur Dist.

1873. PP 107-110

20-Fergusson,

History of Indian and Western Architecture. London 1910 .

21-Hunter, W.W.

A statistical account of Bengal. London, 1876.

22-Hamid Quraishi.

List of Ancient Monuments Protected Under act VII of 1904  
in the Province of Bihar and Bengal.

23-Pearson, J.D.

Islamic Art and Archeaology; a register of work published  
in the year 1954. Cambridge, W. Heffer and Sons.



23-Sanyal, N.B.

A descriptive list of Inscriptions in the Museum. Rajshahi,  
Varendra Research Museum, 1926

24-Sayed Mahmudul Hasan.

Moslem Architecture of Pre-Mughal Bengal . University Press  
Limited, Dhaka, 1979, 218p .

25-Sayed Mahmudul Hasan.

Muslim Monuments of Bangladesh. Dhaka, Islamic Foundation,  
1980 A.D./1400 A.H. .

26-Sayed Mustafizur Rahman.

Islamic Calligraphy in Medieval India, Dhaka, University  
Press Limited, 1979. 118p .

27-Sharafuddin Ahmad.

Annual Reports of Varendra Research Museum and Monograph.

28-Stewart, Sir Charles.

History of Bengal , London , 1813.

29-Sibdas Choudhry.

Bibliography of studies in Indian Epigraphy (1926-50).  
Oriental Institute, Baroda. 1966.

#### Bangali Sources

\*\*\*\*\*

১- আব্দুল করিম,  
আব্দুল হকিম, মুন্সিপুরী অঞ্চল,  
আব্দুল হকিম; ১৯৭৩

২- শ্রী রমেশ্বর মুন্সিপুরী  
আব্দুল হকিম(আব্দুল হকিম) অঞ্চল, মুন্সি  
মুন্সিপুরী অঞ্চল; ভারতী বুক স্টোর, কলকাতা  
১৯৮০.

Journals and Periodicals

1-Abdul Ghafur.

Fresh light on the Sultan-Ganj Inscription of Sultan  
Jalaluddin Mohammad Shah. J.A.S.P., Vol 8, PP 55-65, 1963.

2-Abdul Karim.

An unpublished Sultanate inscription. J.A.S.P., Vol 9, 11  
PP 23-30, 1964 .

3-Abdul Karim.

Some inscriptions of Dacca. J.A.S.P. Vol 12, PP 289-303,  
1967 .

4-Abdul Karim.

The inscription of Khan Mohammad Mirthe Mosque of Dhaka.  
J.A.S.P. Vol 2, 11 PP 143-151 , 1966 .

5-Ahmad Shah.

A rare unpublished inscription of Ilyas Shah of Bengal.  
E.I. PP 7-9, 1939-40 .

6-Akhtar Nasib

The inscription on Mubarak Manzil in Hugli District.  
Journal of the Pakistan Historical Society. Vol 18  
PP 110-114, 1970 .

7-Anon

Ruins of Gaur. (Abstracted from "Friend of India" No V111)  
Asiatic Journal and Monthly Register, Vol V11 , 1819-20 .

8-Annals Bhandarkar Oriental Research Institute.

1955, PP 163-66 .

9-Bandyopadhyay, Rakhal.

Saptagrama or Satgawn

J.A.S.B., 1909 ,PP 245--262

10-Bhatyacharya, A.K.

An Arabic Inscription of Gaur, District Maldah, Bengal.

Indian Historical Quaterly, Vol 26 , 1950, PP 173-183 .

11-Bhatyacharya, A.K.

A study in Muslim Calligraphy in relation to the Indian inscriptions. Indo-Iranica, PP13-23, 1950-51.

12-Bhattacharya, A.K.

Arabic Inscription of a Jaina Image from Maldah.

J.A.S.B. Vol.18 PP9-12 , 1953, (In the Letters).

13-Bhattayacharya, A.K.

Two unpublished Arabic inscriptions of Nusrat Shah.

E.I. , PP 24-27 , 1951-52.

14-Bloch, T.

A note on two new inscriptions of Alauddin Hussein Shah.

J.A.S.B. , Vol 5 , PP 260-61 .

15-Bukhari, Y.K.

Four unpublished Arabic inscriptions of Bengal.

E.I.(APS), PP 18-23, 1953-54 .

16-Bukhari, Y.K.

Inscriptions from Gombi Gate Museum, Gaur. E.I.(APS),

PP 43-48, 1955-56(Published in 1960).

17-Chhabra, B.C.

Ten years of Indian Epigraphy(1937-46), Ancient India,  
Vol 5 , PP 46-61 , 1949 .

18-Desai, Z.A.

Arabic and Persian inscriptions from the Indian Museum  
Calcutta. E.I., PP 1-32, 1955-56 (Published in 1960)

19-Desai, Z.A.

Inscriptions from the Assam Provincial Museum, Gauhati.  
E.I., PP 33-34, 1955-56.

20-Epigraphy In Pakistan

(Pakistan) Archeaology, Vol 5, PP281-83, 1968

21-Firminger, Walter K.

The Antiquities of Pandua. Bengal Past and Present.  
Vol XIV, PP 106-114, 1917.

22-Firminger, Walter K.

The Antiquities of Kalna. Bengal Past and Present.  
XIV, PP 99-105, 1917. (With Two Plates).

23-Ishaque, M.

Arabic and Persian inscriptions from the B.R.Sen Museum,  
W.Bengal. E.I., (APS), PP 37-42, 1956-57. (Published 1960).

24-Kaderi, A.A.

Inscriptions of Sultans of Bengal from Bihar. E.I., (APS),  
PP 35-44, 1961.

25-Khan, M.F.,

Three New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah,  
E.I. (APS), PP 23-28, 1961.

26-Khare, G.H.

Notes on the Indo-Muslim Epigraphy. ABORI. Vol 40,  
PP 158-59, 1959.

27-Mahmudul Hasan, Sayed.

An unpublished inscription of Fateh Shah of Bengal in  
the British Museum. J.A.S.P., Vol 13, PP 49-55, 1968.

28-Mahmudul Hasan, Sayed,

Two Bengal inscriptions in the collection of the British Museum. Journal Of The Royal Asitic Society . PP 141-47, 1966.

29-Mahmudul Hasan, Sayed.

A Sultan Firoz Shah II Fragment. Asian Review . N.11  
PP 79-83, 1965.

30-Mahmudul, Sayed.

An Inscription of Alauddin Husein Shah king of Bengal.  
Proceeding of All India Oriental Conference 1930. PP 260-62.

31-Mir Zahan,

The Islamic Section of the Varendra Research Museum.  
The Museum Journal of Pakistan, (Peshawar)., Vol IV,  
PP 7-27, 1952.

32-Maitra, Akshay Kumar.

Historical Antiquities of Rajshahi. Bengal Past & Present.  
XXVIII, PP 37-41 , 1924.

33-Mitra, S.K.

Bibliography on the inscriptions of Bengal. Our Heritage.  
Vol 14 , Pt.1 , Jan-Feb , PP 1-12, 1966.

34-Sahitya Parisad Patrica .

a) Inscription from Madrasa Tribeni, Hoogly, Vol XV, PP 24-25 .

b) " " Satgaon, Hoogly, Vol XV , PP 26-27 .

c) " " " " " " PP 30-31 .

d) " " Jhilli, Murshidabad. PP 81, 1357 (Bengali Year

e) " " Chakdah, Nadiyah. PP 257-58, 1323 " "

35-Shamsuddin Ahmad.

Inscriptions from Provincial Museum Lukhnow. E.I.  
PP 26-29, 1939-40 .

36-Shamsuddin Ahmad.

- a)Navagram Insc. of Nusrat Shah,Bengal  
E.I. ,PP 37-38 , 1937-38.
- b)Some unpulished insc. of Bengal.  
E.I.,PP 1-9 ,1937-38 .
- c)Three insc. of Bengal  
E.I., 57-60, 1935-36.
- d)Two insc. from Sherpur, Bogra.  
E.I., PP 17-20, 1937-38.

37-Simon Digby.

The Fate of Daniyal, Prince of Bengal, in the light of  
an unpublished inscription. Bulletine of the School of  
Oriental and African studies. PP 588-602 .

38-Siddiqi,W.H.

Two insc. of Sultan Hussein Shah of Bengal from U.P..

E.I.,PP 45-48 , 1961 .

39-Yazdani,G.

- a)An insc. from the Village of Margram,Murshidabad  
E.I., PP 23-24. 1933-34.
- b)Insc. of Khalji Sultan of Delhi and their contem-  
poraries of Bengal.E.I., PP 8-42. 1917-18 .
- c)Inscription from Nusrat Shah.E.I.,PP 5-7.1911-12.
- d)Some Insc. of the Mosalman kings of Bengal.  
E.I., PP 52-59. 1937-38.
- e)Two inscriptions of King Hussein Shah of Bengal  
From Tribeni. E.I., PP 10-14, 1915-16 .

40-Zahiruddin Khan Bahdur,Sayed,

The Bogra inscription. Journal of Bihar and Orissa Research  
Society.(JBORS). Vol 4 . PP 357-- . 1918.

\* \* \* \* \*

41-Horvitz, J.

List of published Mohammadan inscriptions of India.

E.I.M., PP 30-144, 1969-10.

42-Dacca Review.

August, 1913.

43-Banerji, R.D.

Some unpublished records of the Sultans of Bengal.

Journal of B.O.R.S., Vol 4 . PP 178-90 . 1918 .

44-JBORS .

Vol 14. PP 178-79. 1918. (See also PP 181-185)

45-Annals of Bhandarkar Oriental Research Institute.

PP 163-66. 1955.

46-Proceeding, Asiatic Society of Bengal.

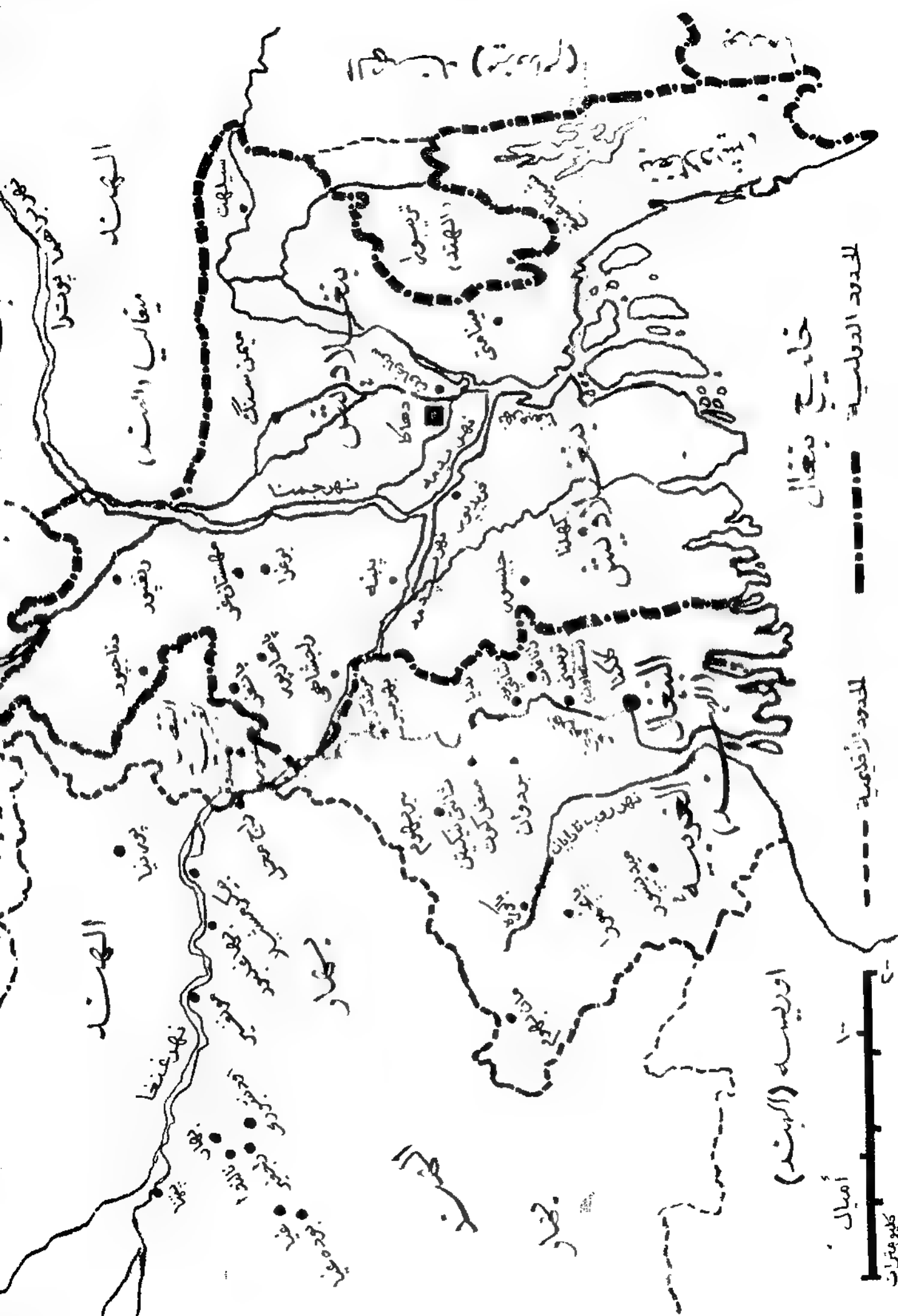
(Insc. of Chunakhali Murshidabad). PP 55-- . 1873 .

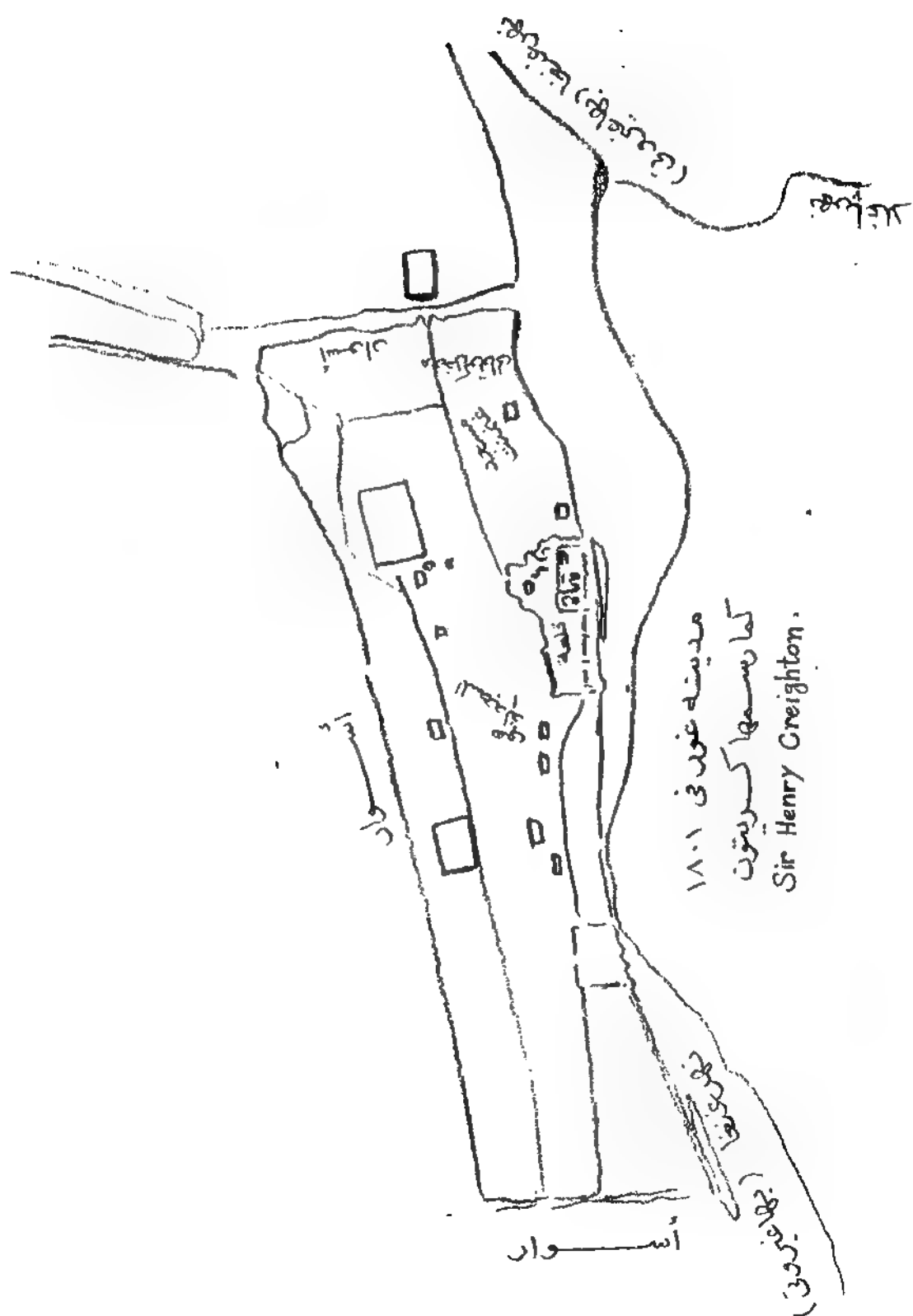
47-Desai, Z.A.

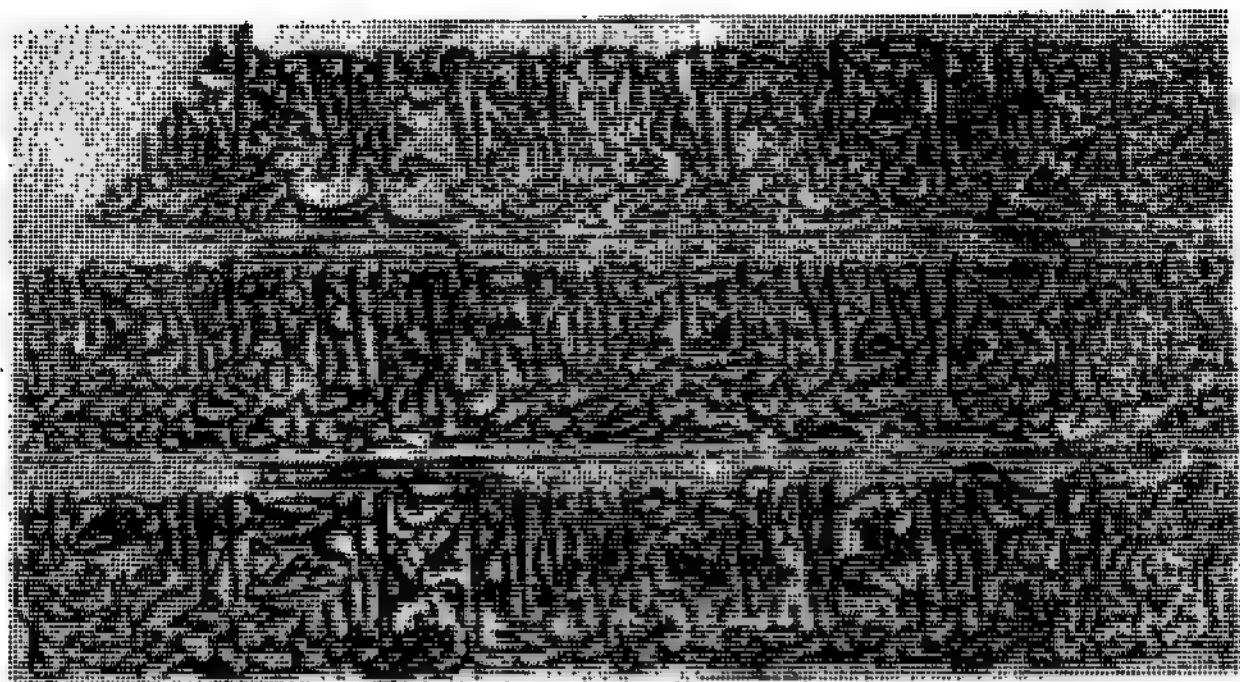
Some new data regarding the Pre-Mughal Muslim Ruler  
of Bengal. Islamic Culture. Vol 32. No 1 . Jan.1958.

اللَّهُ حَيٌّ وَالصُّورَةُ الْخَرِائِفَةُ





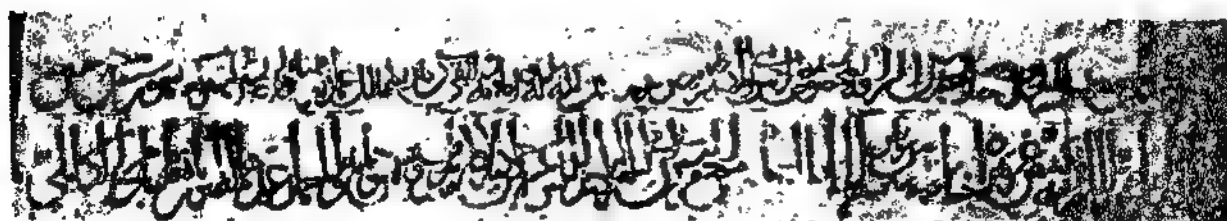




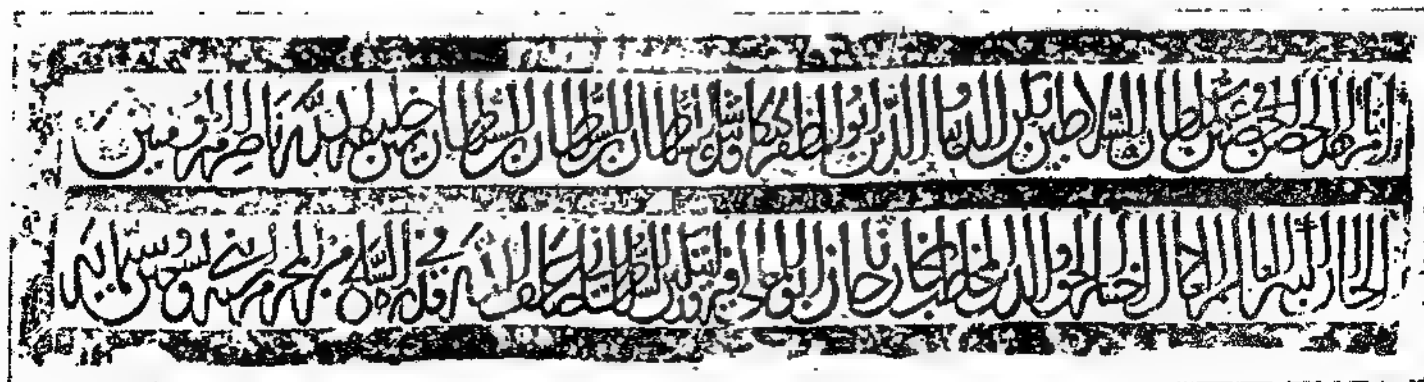
نقش رقم (۱) بتاریخ ۵۶۴۰



نقش رقم (۲) بتاریخ ۵۶۴۲



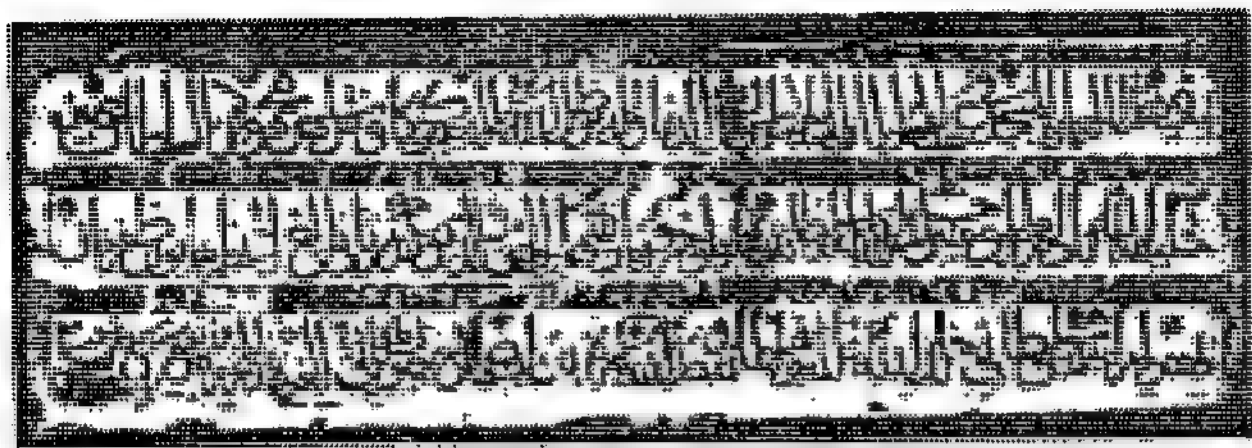
نقش رقم (۴) بتاریخ ۵۶۶۲



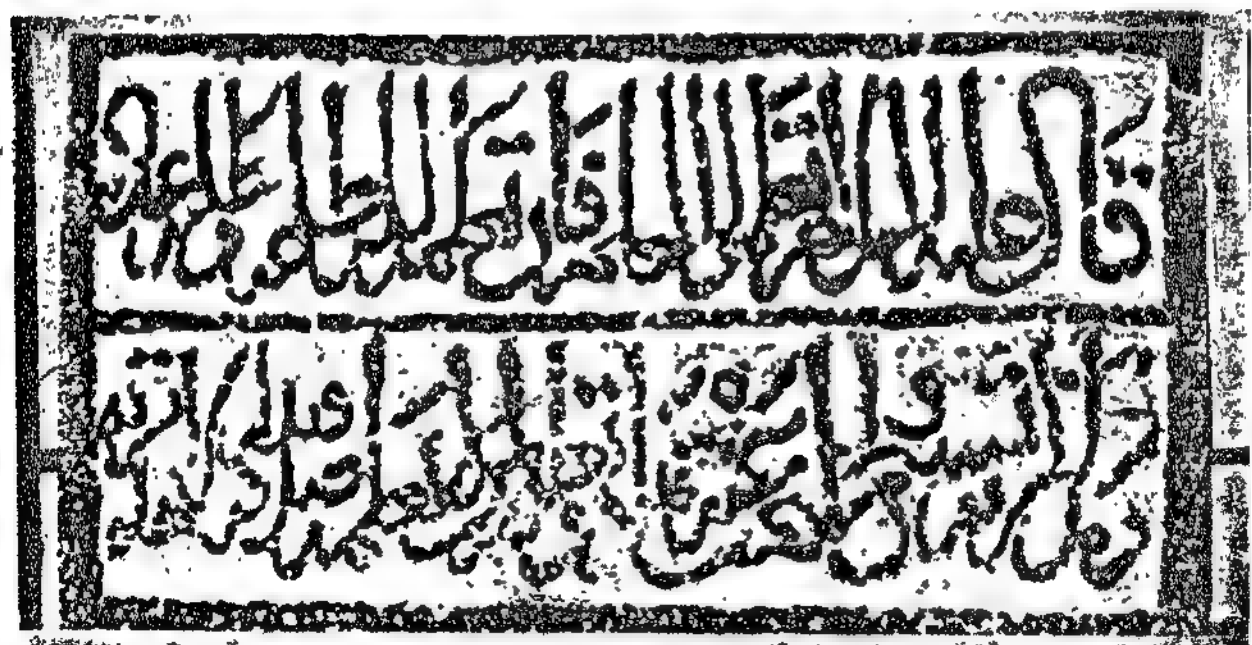
نقش رقم (۵) بتاریخ ۵۶۶۲



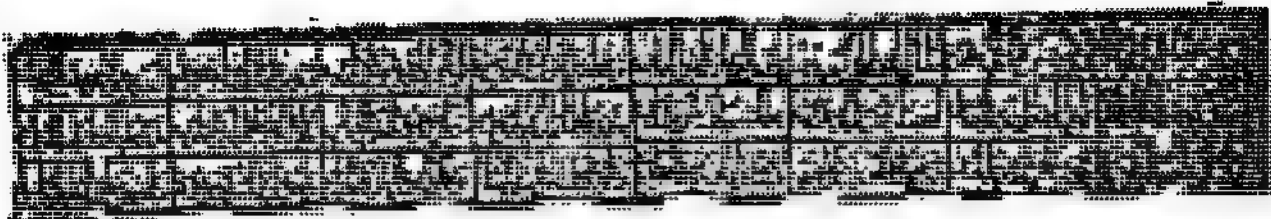
نقش رقم (٦) بتاریخ ۵۶۹۷



نقش رقم (۷) بتاریخ ۵۶۹۷



نقش رقم (۸) بتاریخ ۵۶۹۸



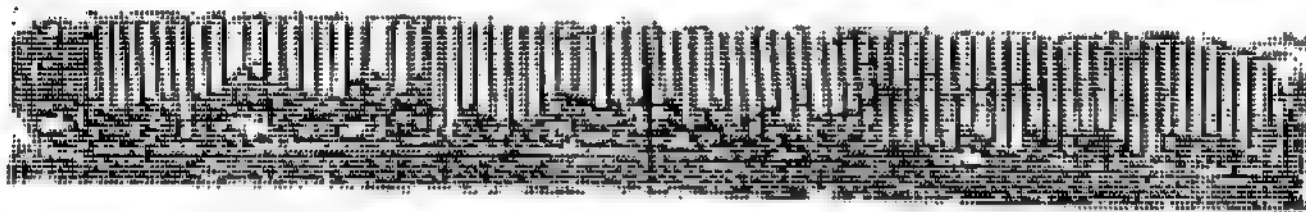
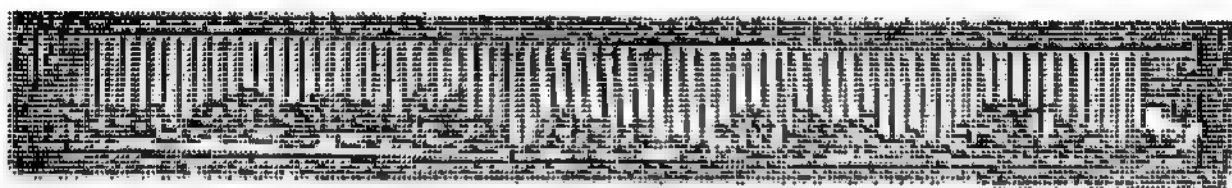
نقش رقم (۸) بتاريخ ۵۶۹۸

اول فتح اسلام و فتح مصر  
 سزگشت بکست کل خانجای  
 در عهد سلطان فیروز شاه  
 دای سزگشت و سزگشت  
 عمارت رکنان که فتح کرده  
 دشت کاها ران و زور و لشکر  
 شهرها وقت فتح کامرو و دامت  
 و جان و مال و شریک و شایان  
 بدینالان شاه سزگشت و شریک

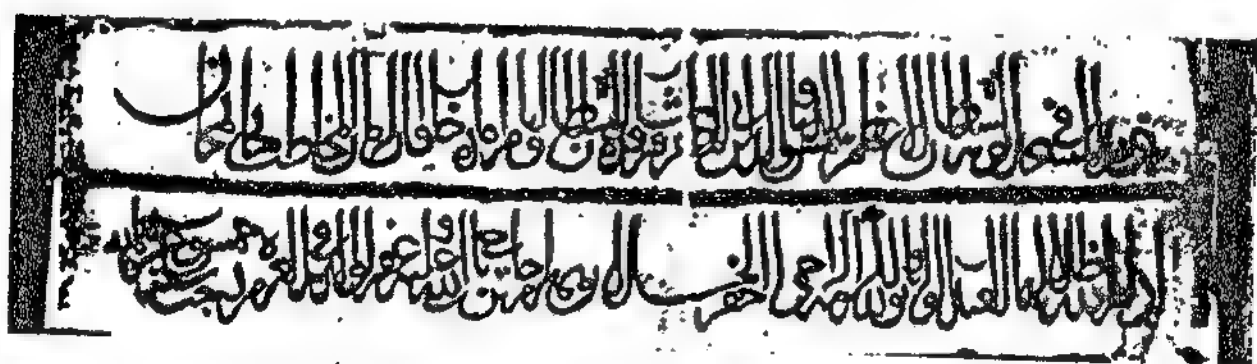
نقش رقم (۱۰) بتاريخ ۵۷۰۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَتَجِدُنِي إِذَا دُعِيتُ بِهِ

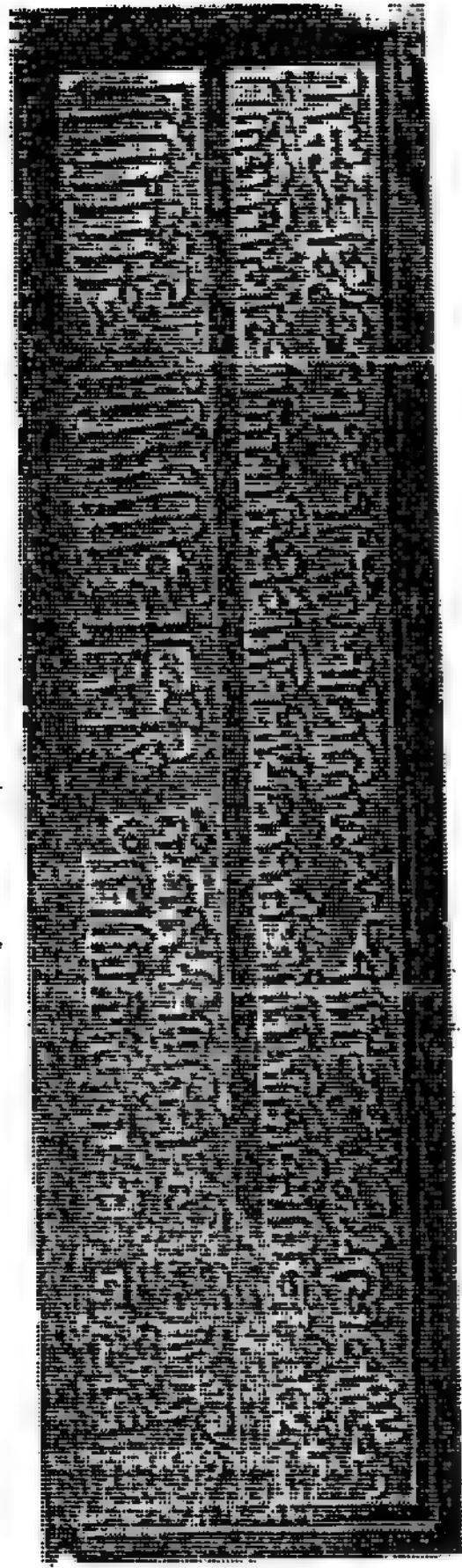
نقش رقم (۱۱) بتاريخ ۵۷۰۹



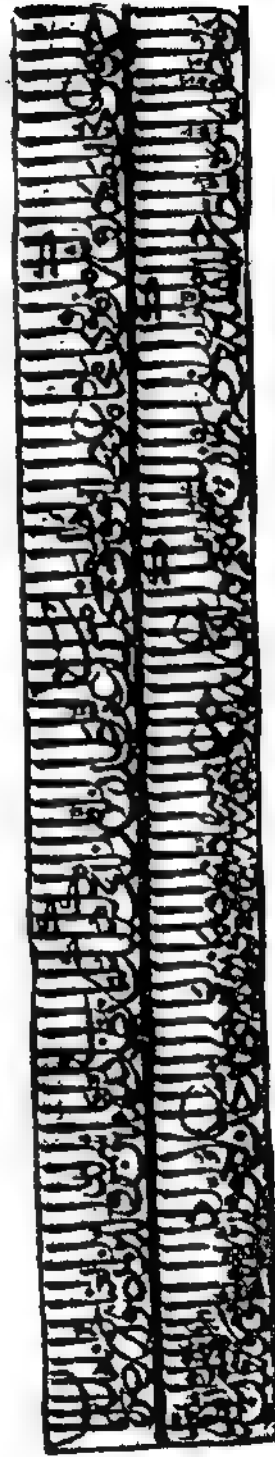
نقش رقم (۱۲) بتاريخ ۵۷۱۲



نقش رقم (۱۳) بتاريخ ۵۷۱۵



نقش رقم (۱۴) بخارنگ ۷۲۲ هـ



نقش رقم (۱۵) بخارنگ ۷۲۲ هـ



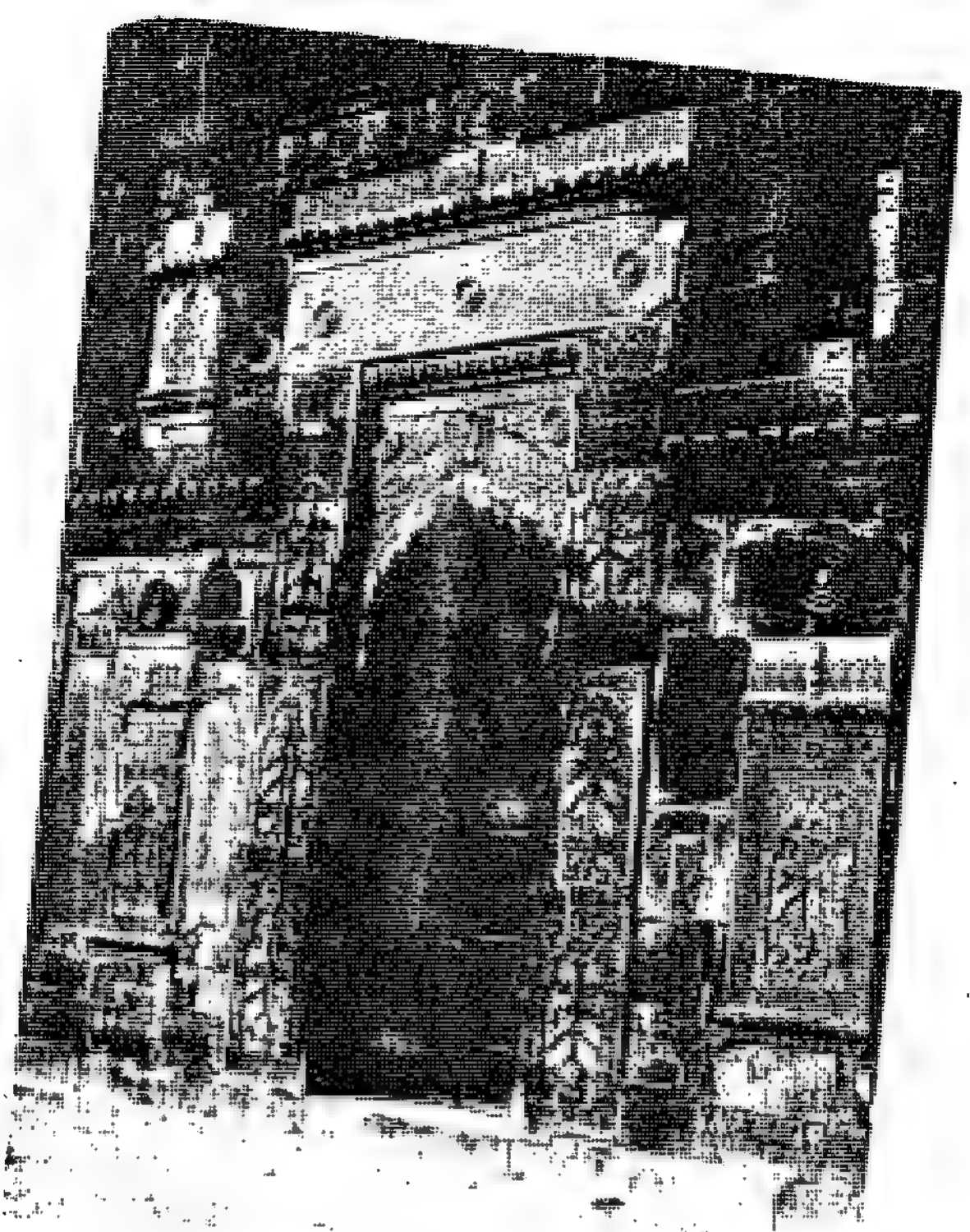
كَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ  
 وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ  
 وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ  
 وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ

نقش رقم (۱۶) بتاریخ ۵۲۶۵

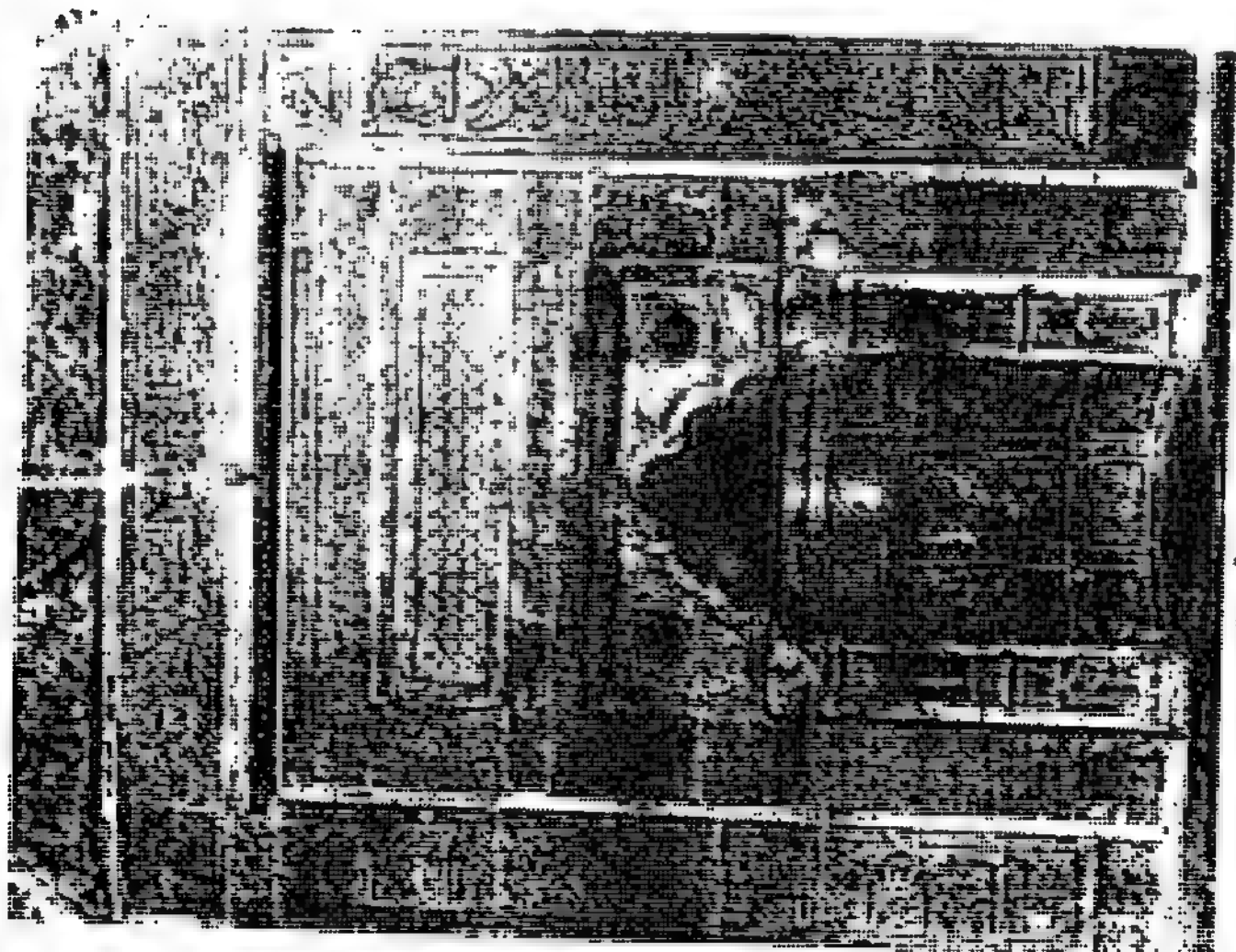
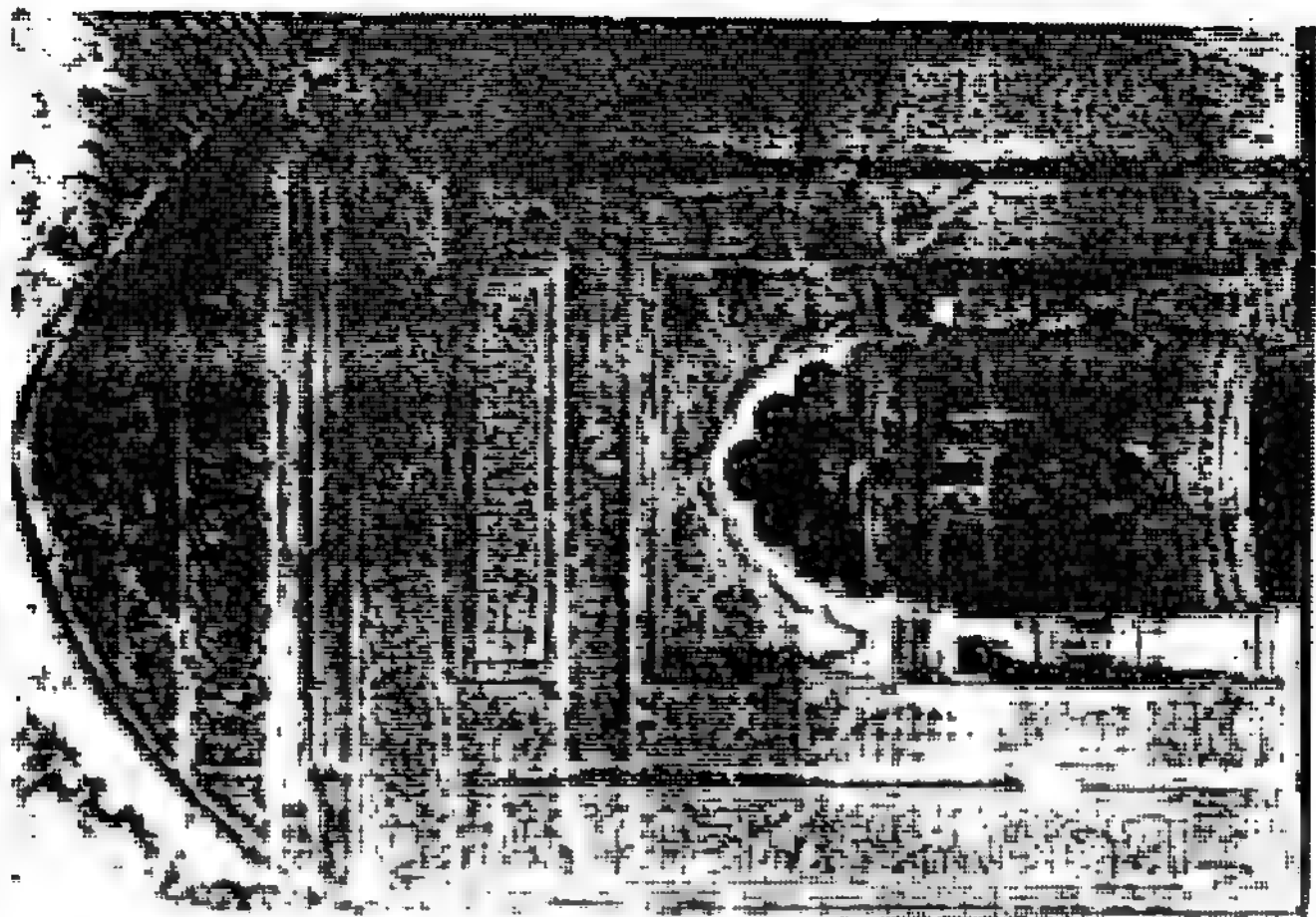
كَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ  
 وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ  
 وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وَكَرَّمَ وَبَارَكَ بِمَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ

نقش رقم (۱۷) بتاریخ ۵۲۷۶

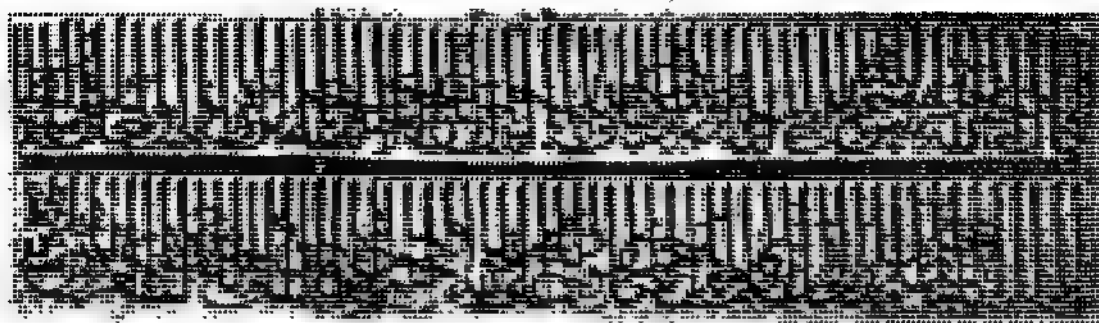




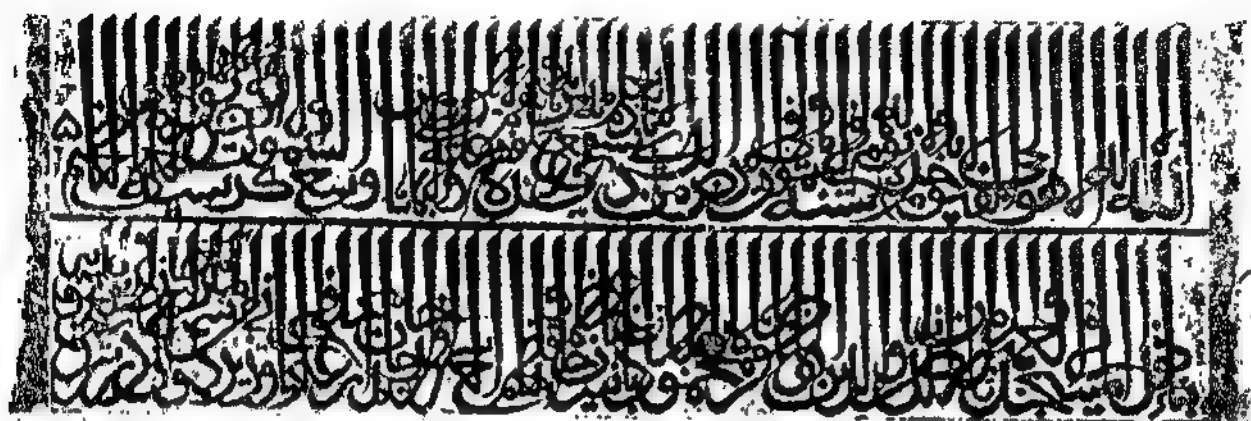
محراب آخر لمسجد أدينة مع الكتابات العربية  
نشر رقم (١٨)



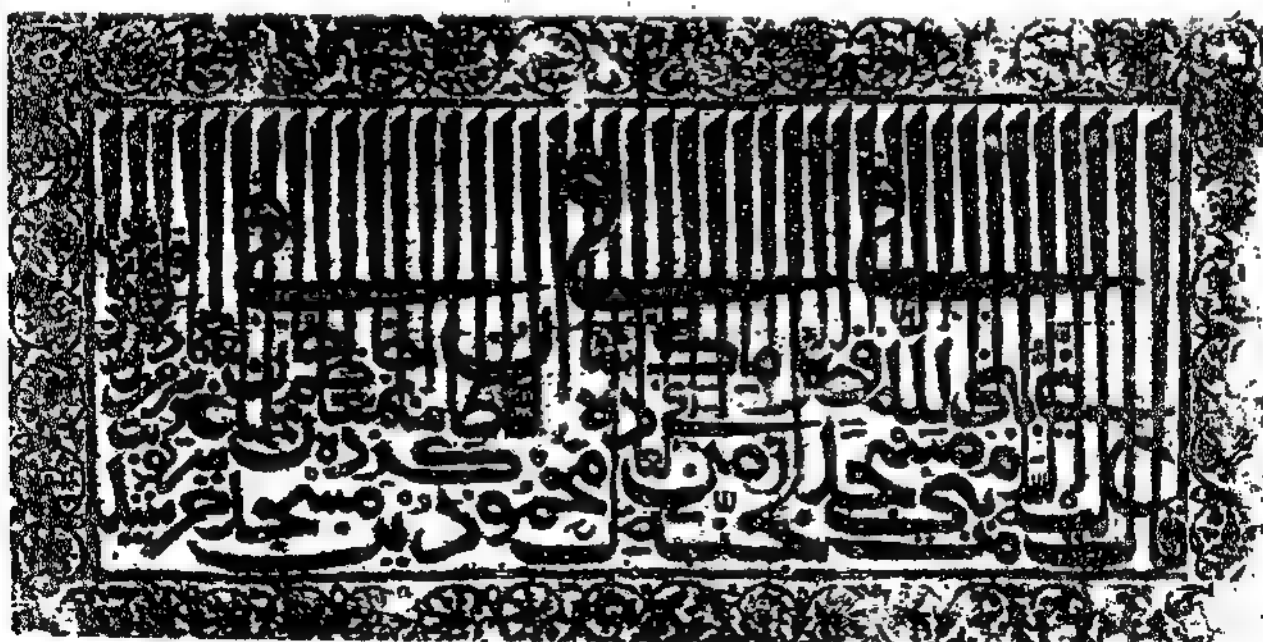




نقش رقم (۲۴) بتاریخ ۸۴۷ھ

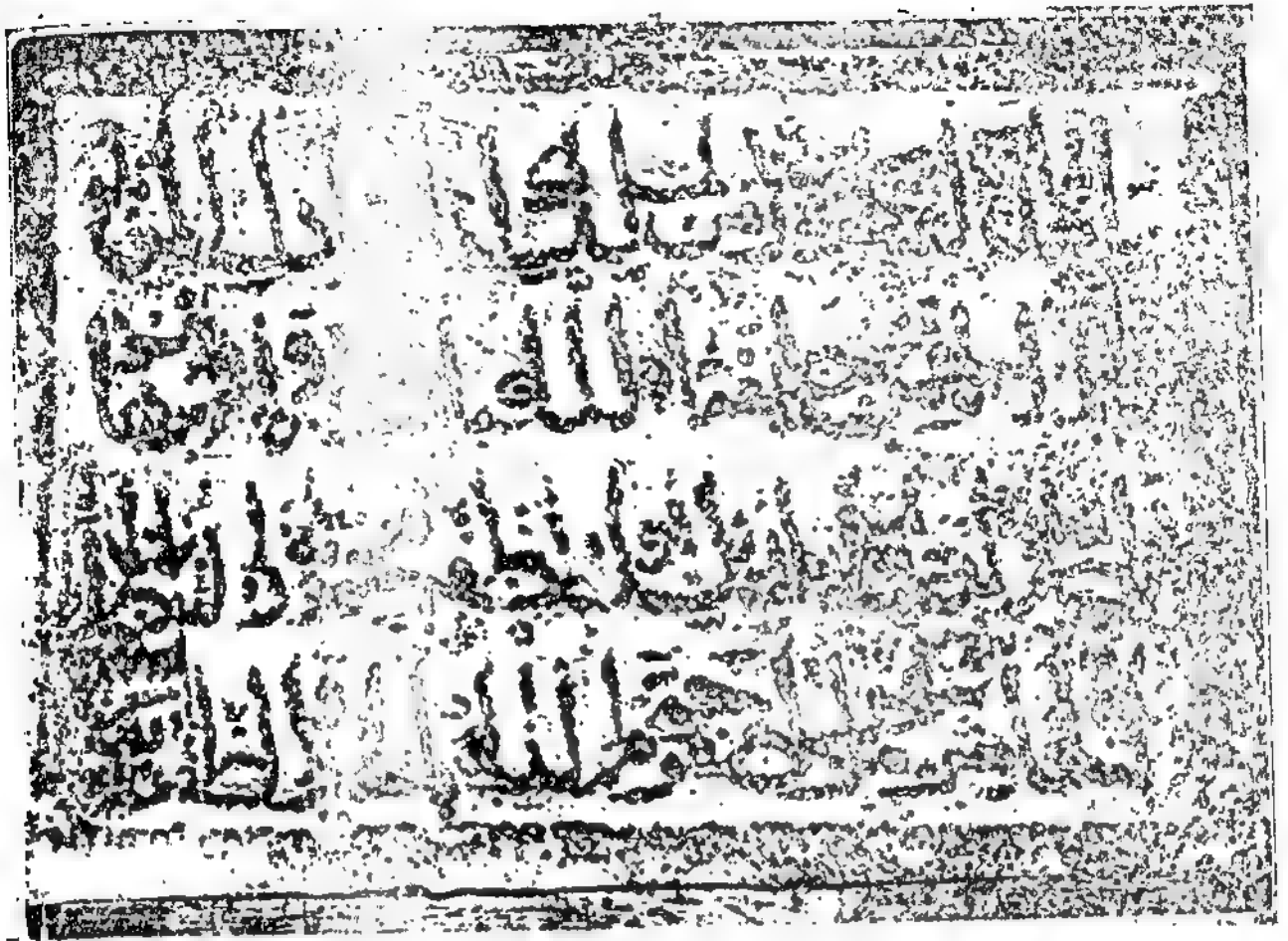


نقش رقم (۲۵) بتاریخ ۸۴۷ھ

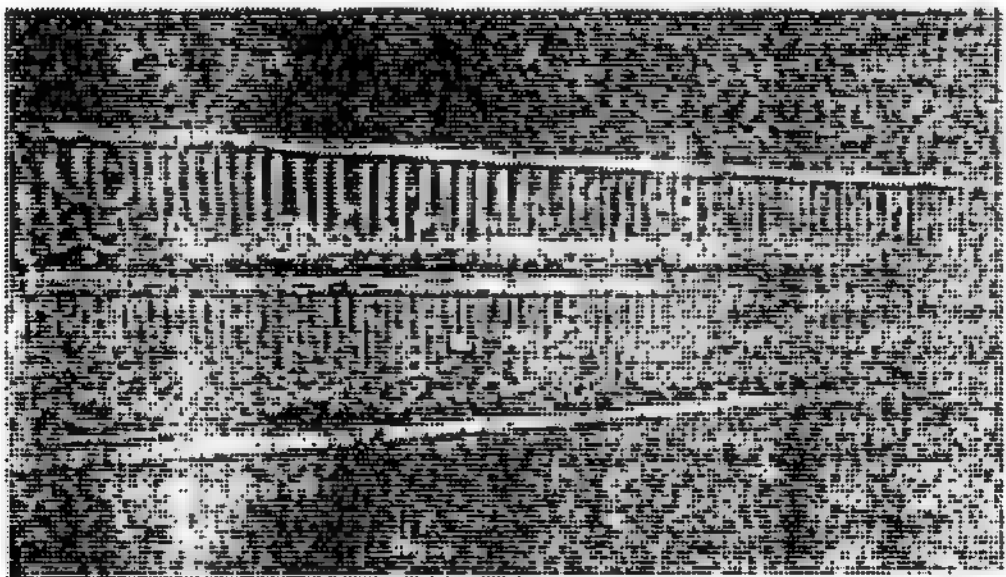


نقش رقم (۲۷) بتاریخ ۸۵۰ھ

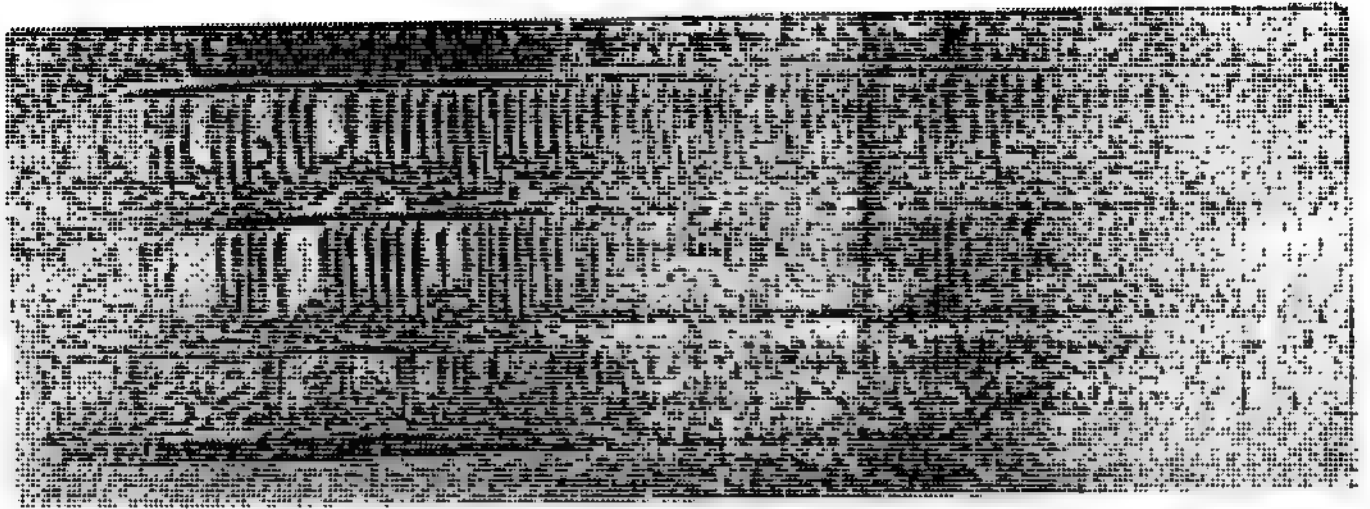




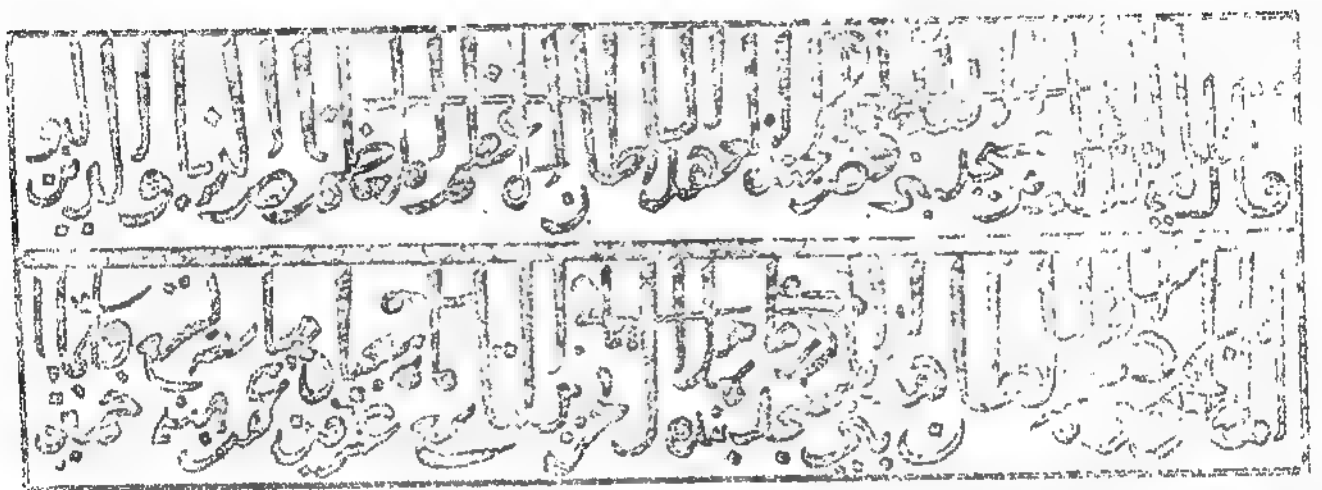
نقش رقم (۲۸) بتاریخ ۸۵۴ هـ



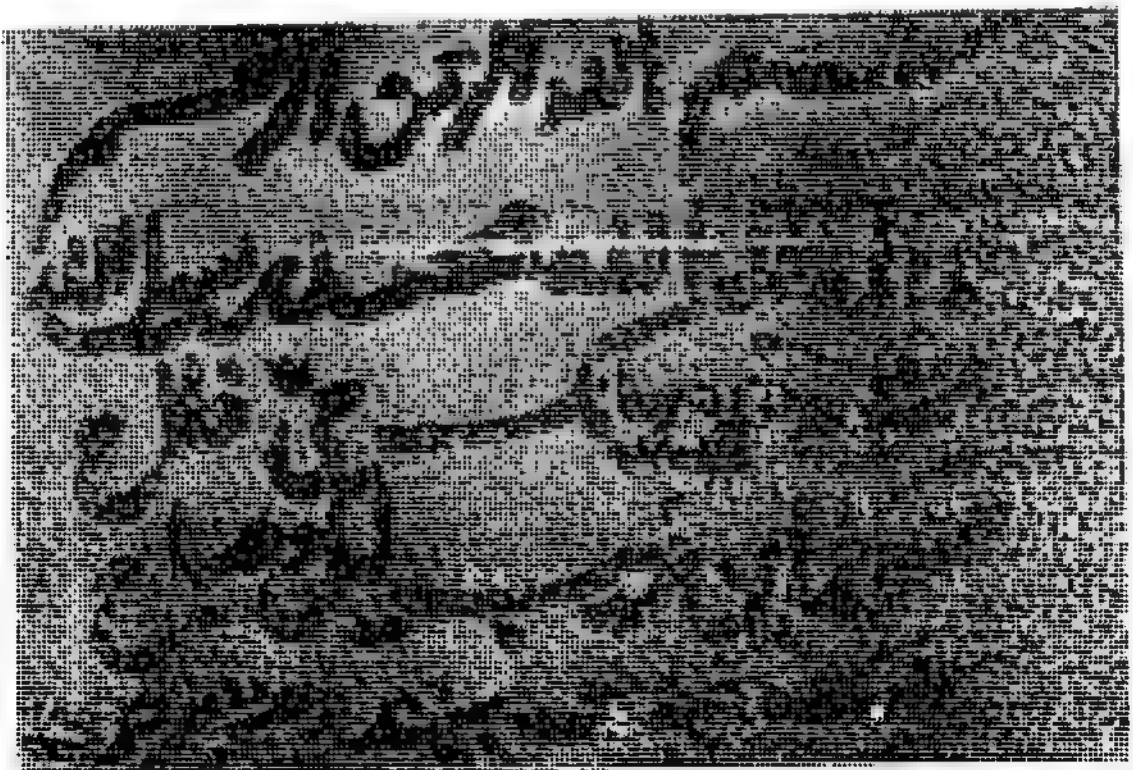
نقش رقم (۲۹) بتاریخ ۸۵۴ هـ



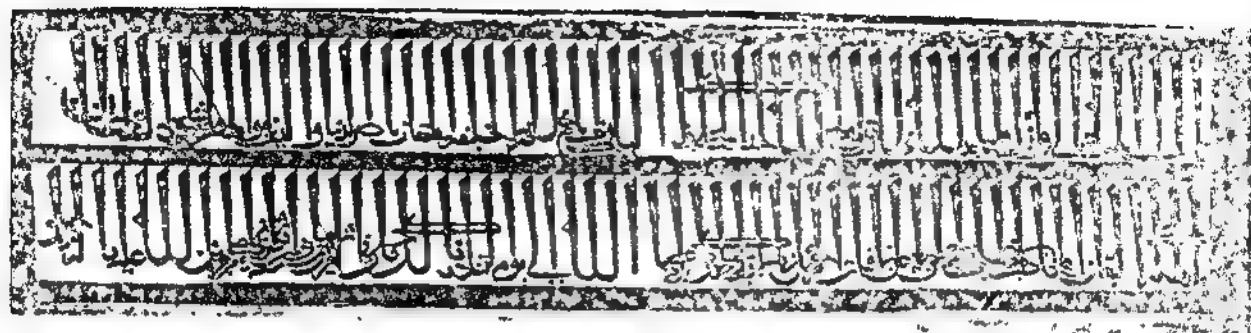
نقش رقم (۳۱) بتاریخ ۸۵۸ھ



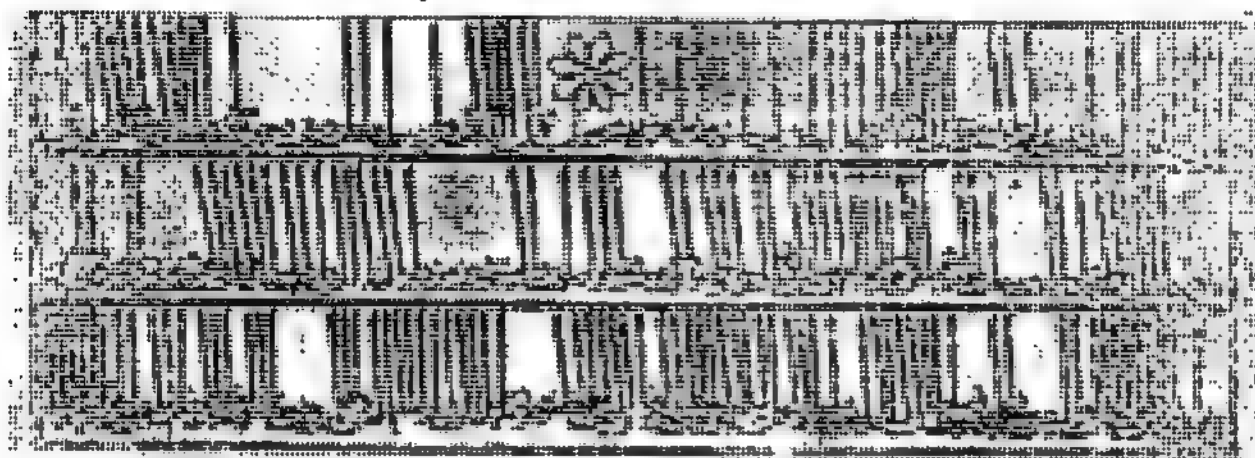
نقش رقم (۳۲) بتاریخ ۸۵۹ھ



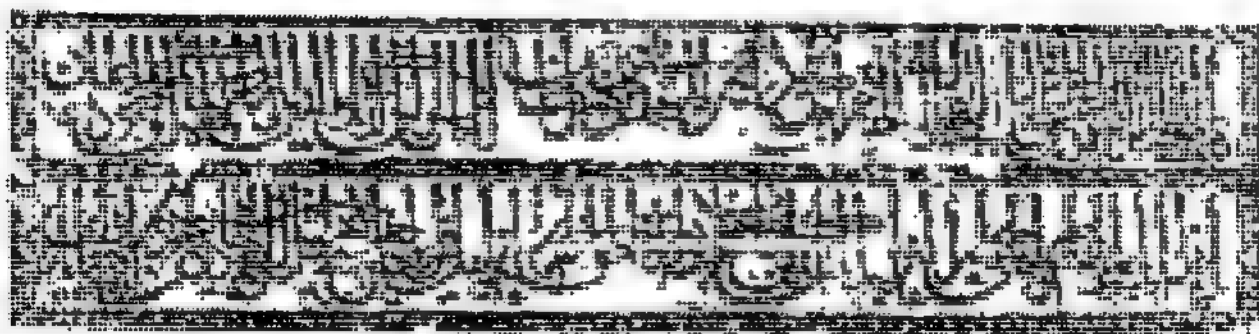
نقش رقم (۳۵) بتاریخ ۸۶۱ھ



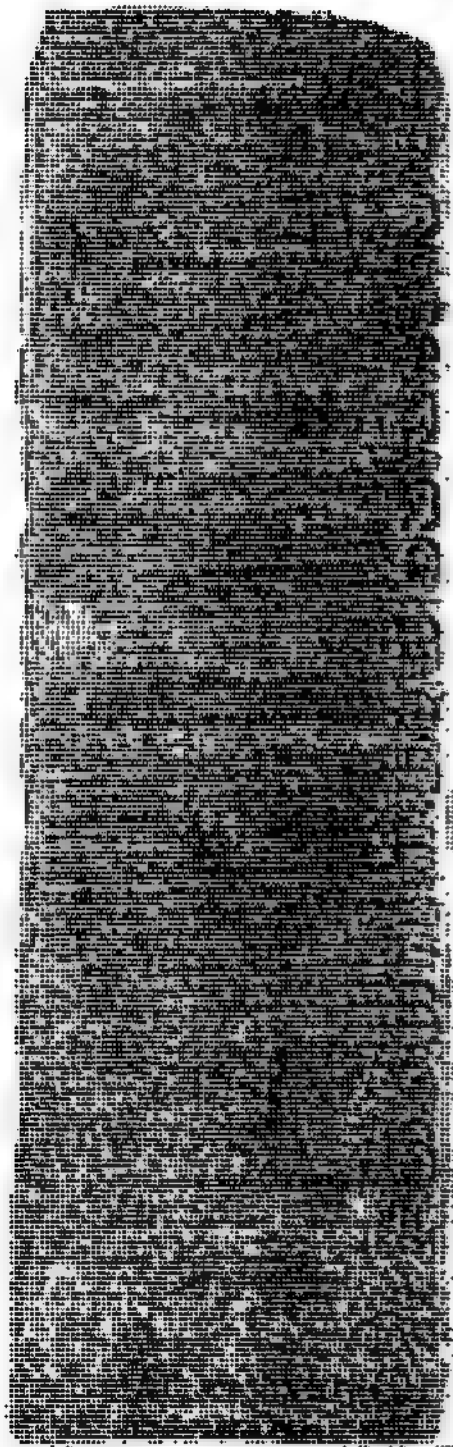
نقش رقم (۳۷) متاریخ ۸۶۳ھ



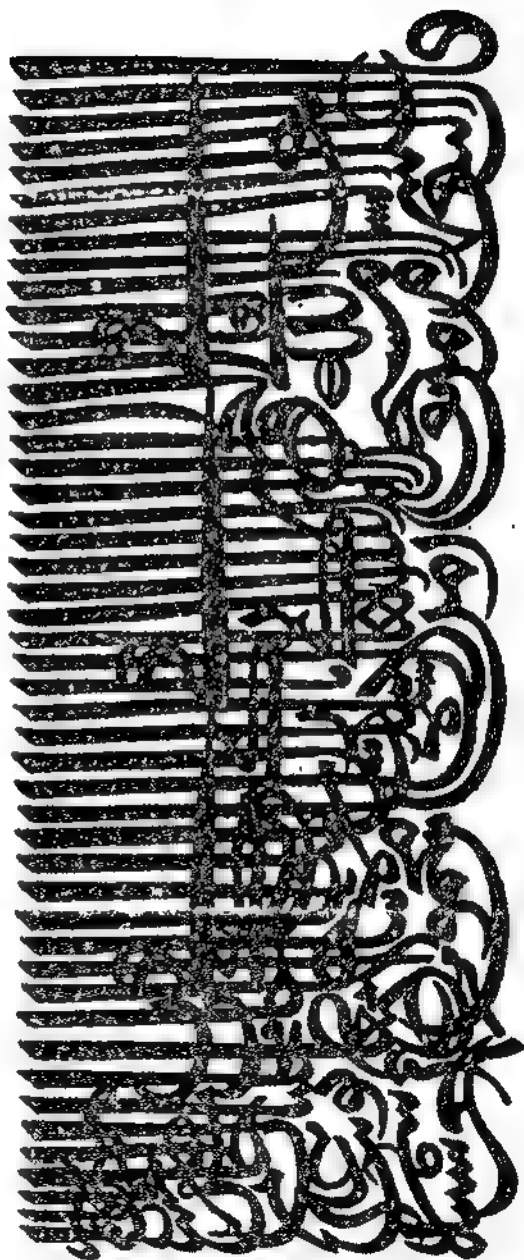
نقش رقم (۳۹) متاریخ ۸۶۳ھ



نقش رقم (۴۱) متاریخ ۸۶۴ھ

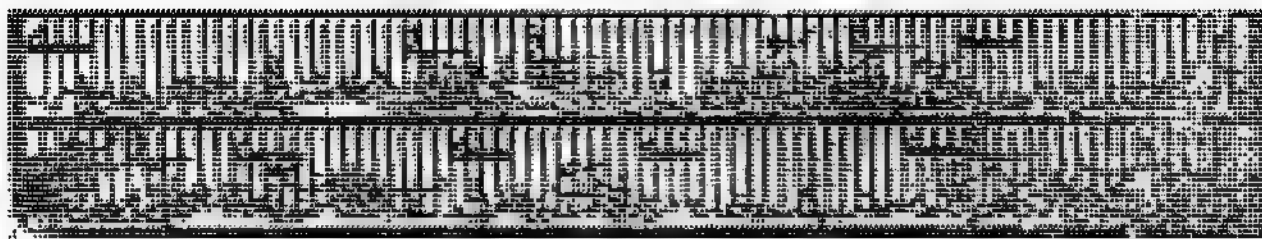


نقش رقم (۴۲) ستاربخ ۸۶۵هـ

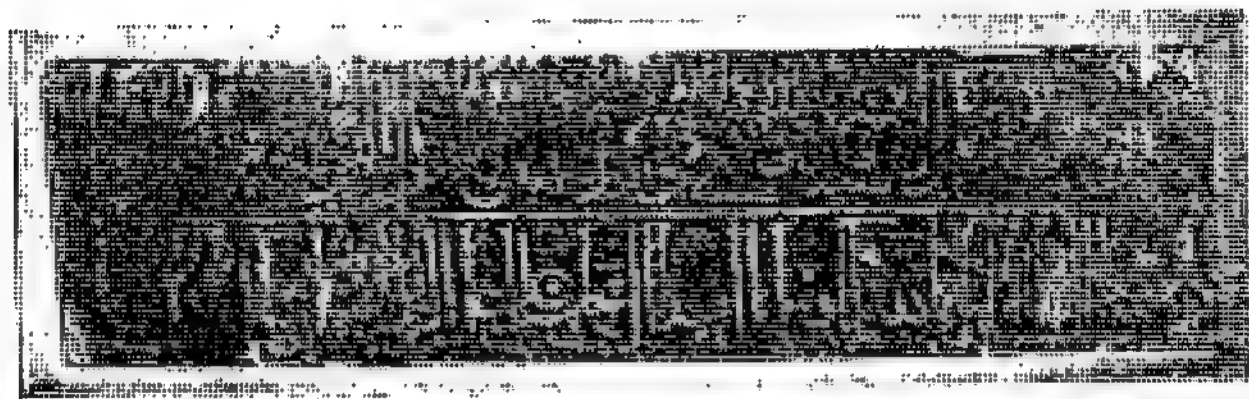


نقش رقم (۴۵) ستاربخ ۸۶۸هـ

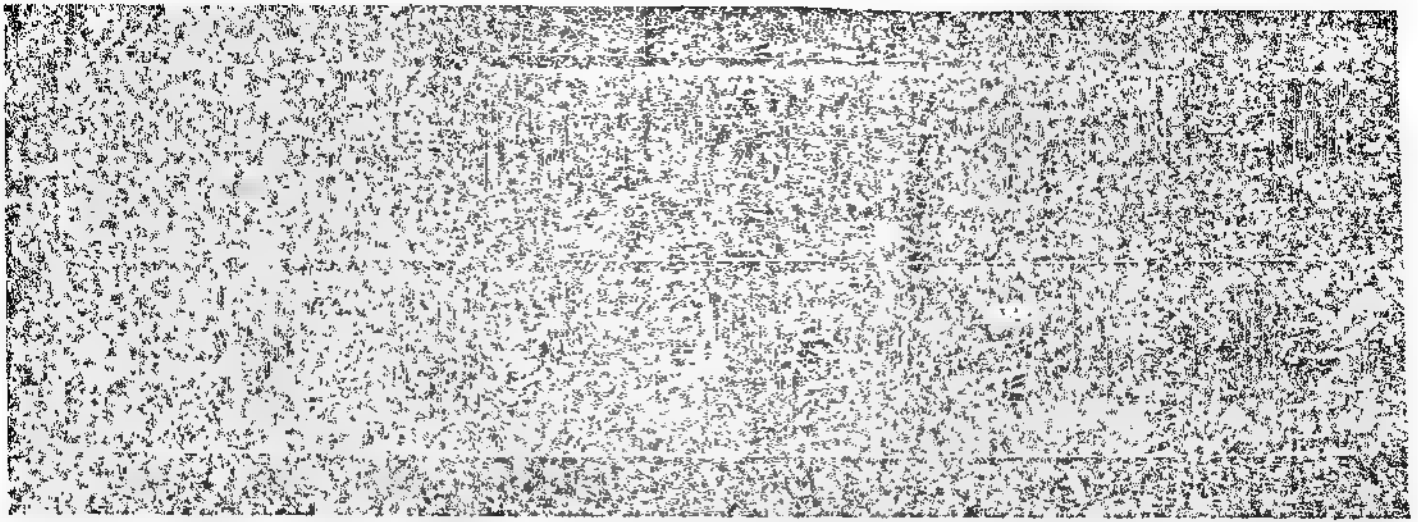




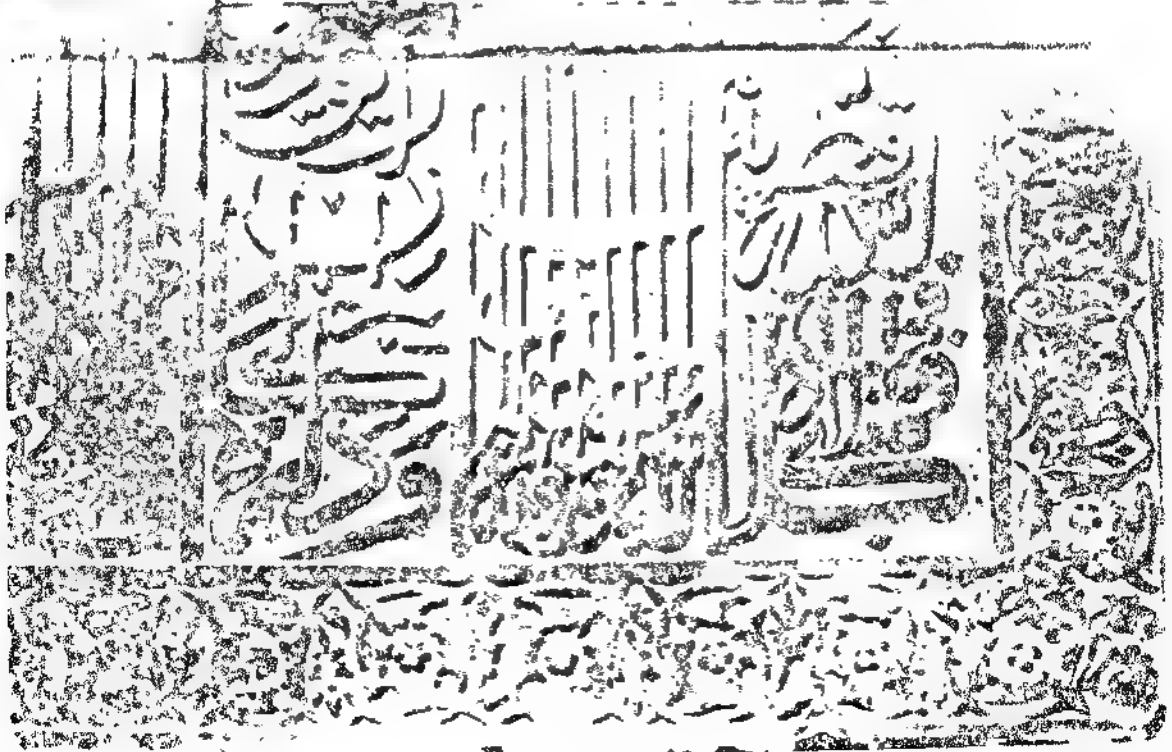
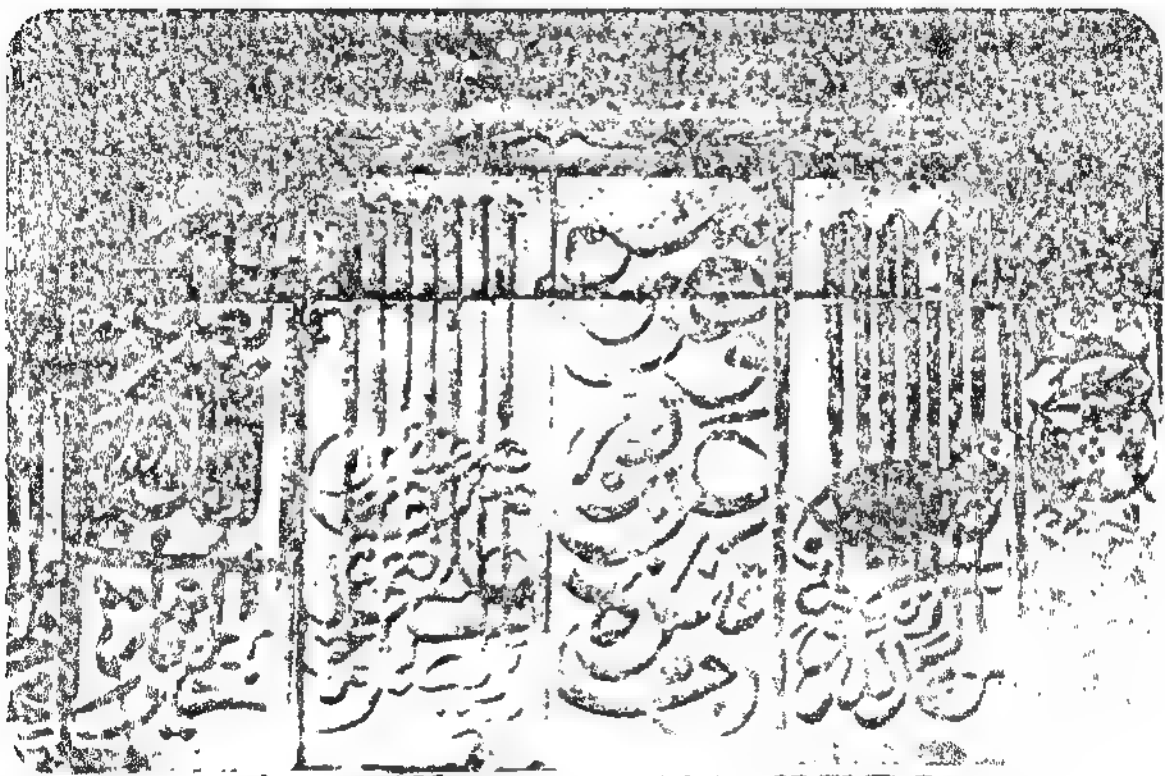
نقش رقم (۴۶) بتاریخ ۸۶۸ هـ



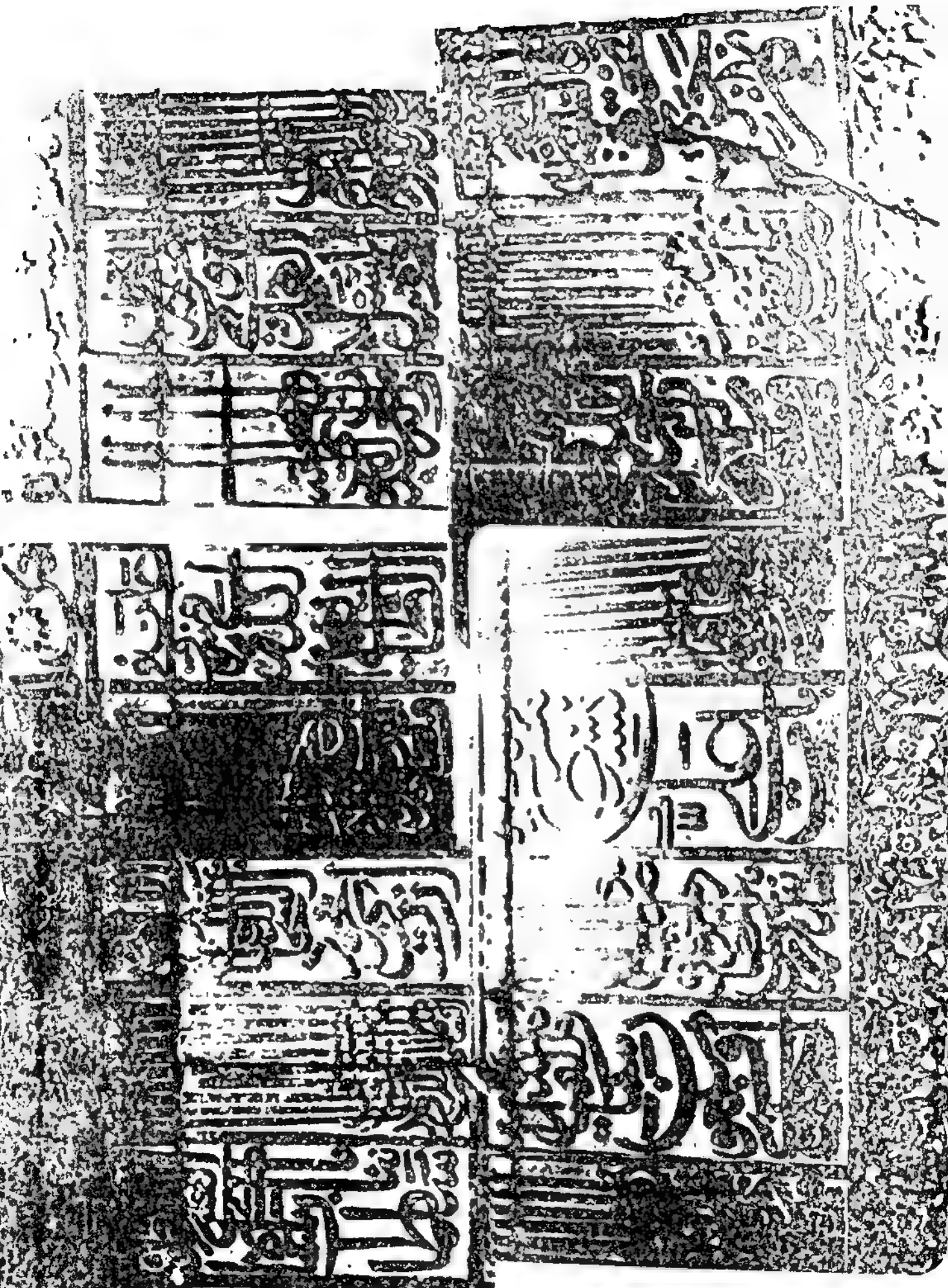
نقش رقم (۵۰) بتاریخ ۸۷۸ هـ

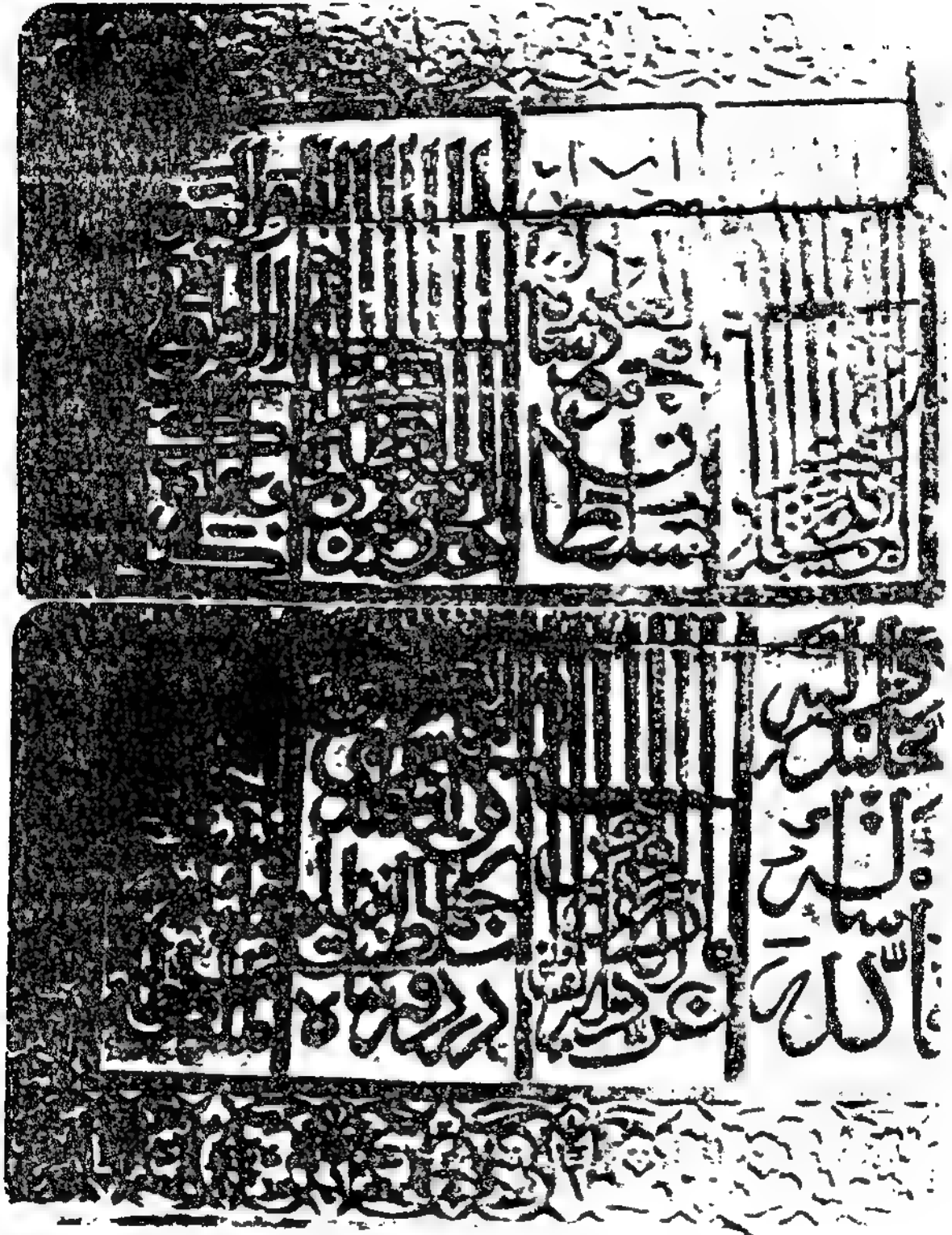


نقش رقم (۵۲) بتاریخ ۸۷۱ هـ

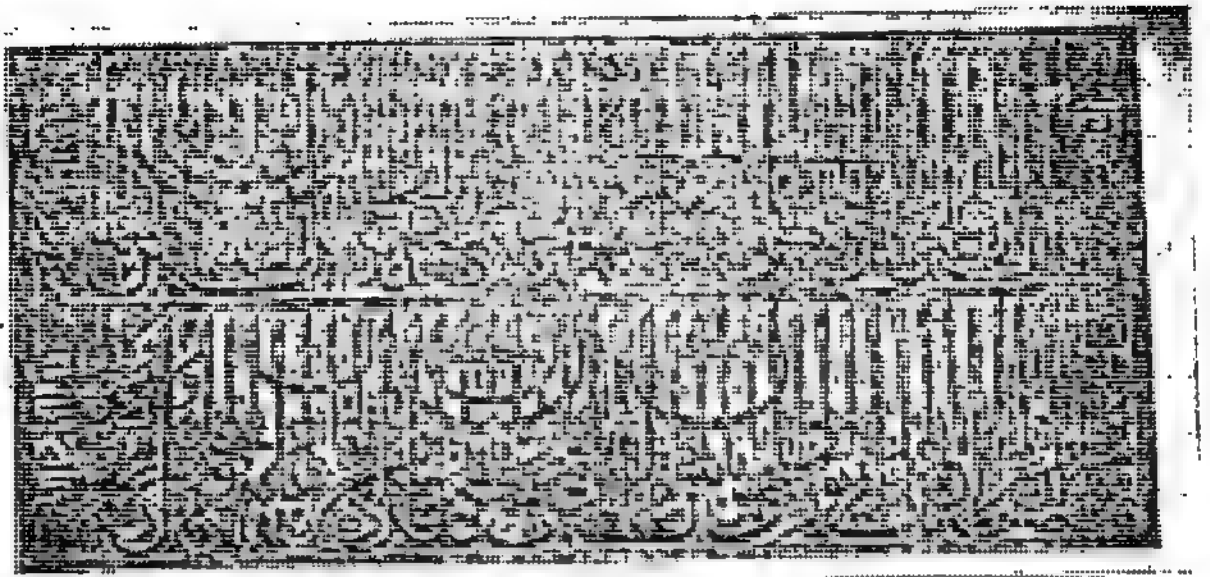


نقش رقم (۵۲) بتاریخ ۸۷۱ هـ

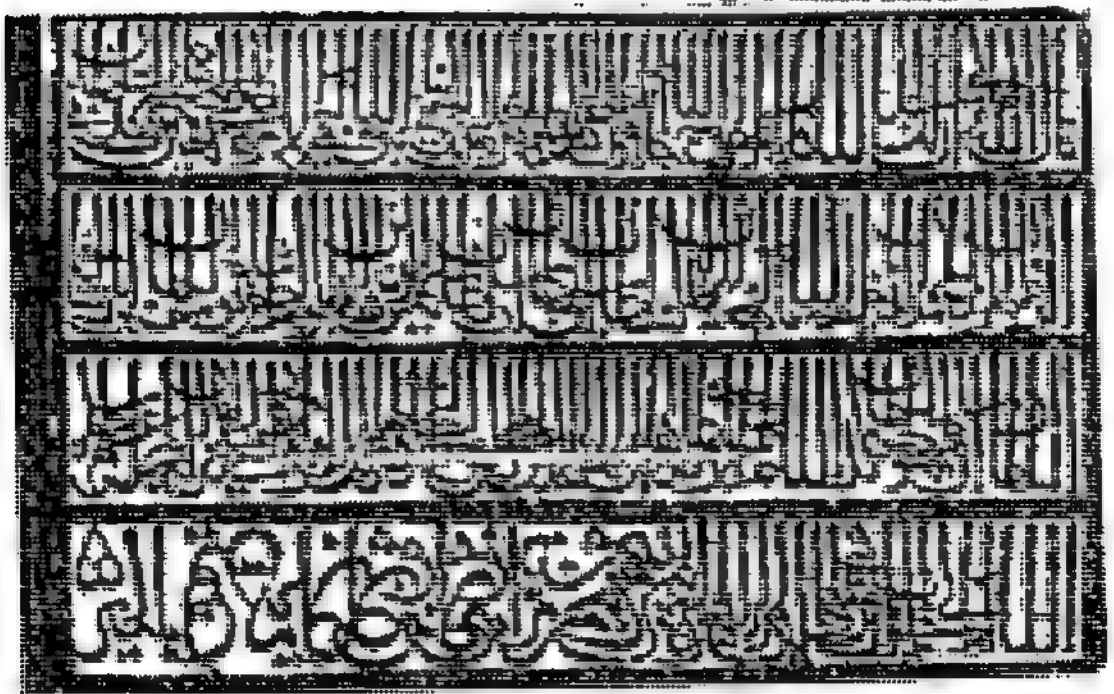




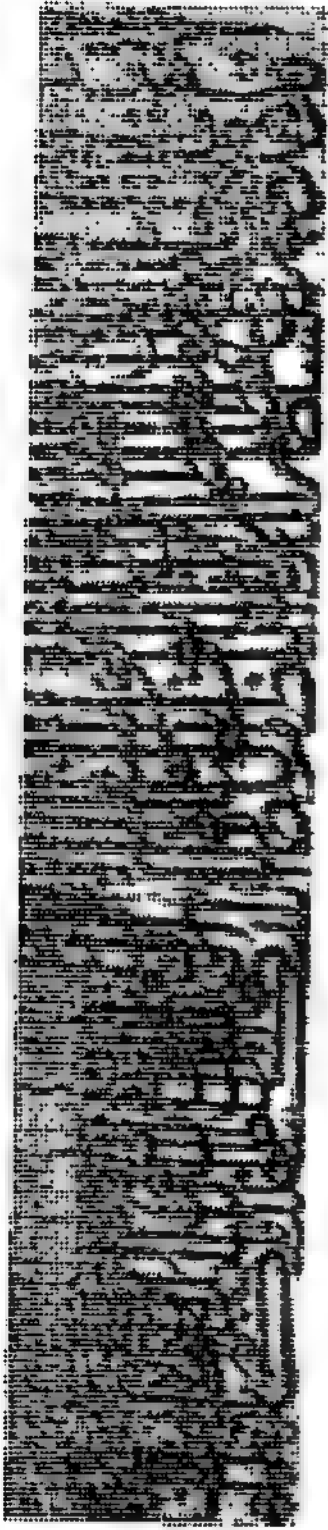




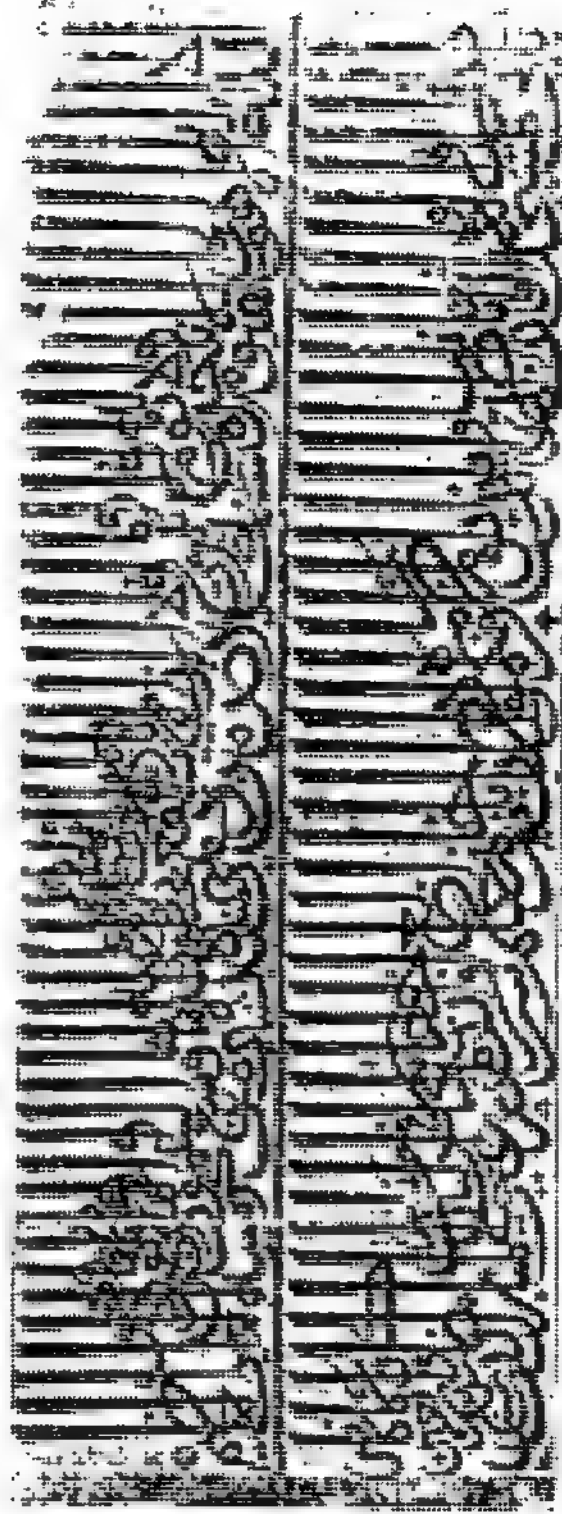
نقش رقم (۵۸) به تاریخ ۸۷۹ هـ



نقش رقم (۶۰) به تاریخ ۸۸۲ هـ



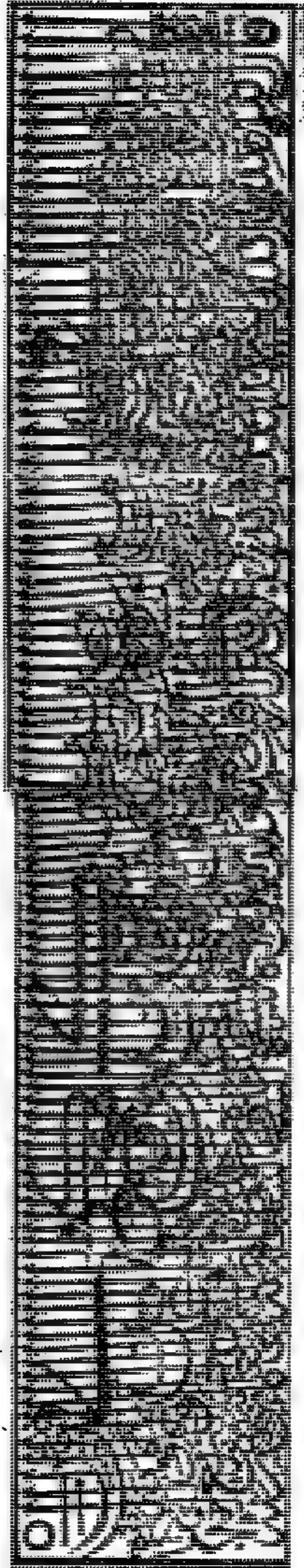
نقش رقم (۶۱) مشارع ۸۸۲ هـ



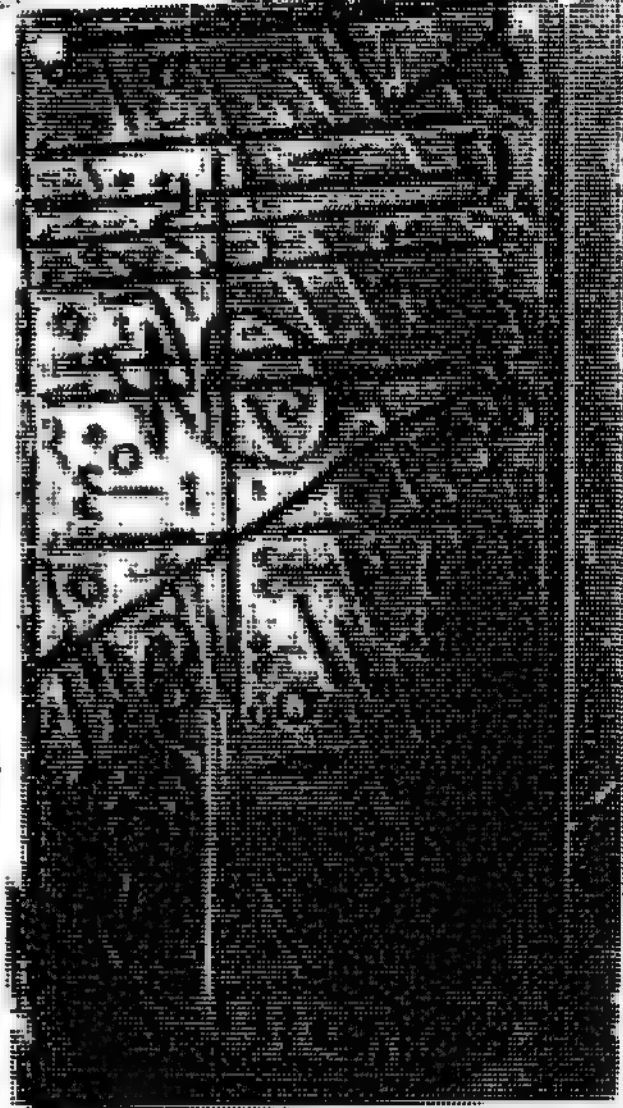
نقش رقم (۶۲) مشارع ۸۸۷ هـ



نقش رقم (۱۲) به‌شماره ۸۸۴



نقش رقم (۱۳) به‌شماره ۸۸۴



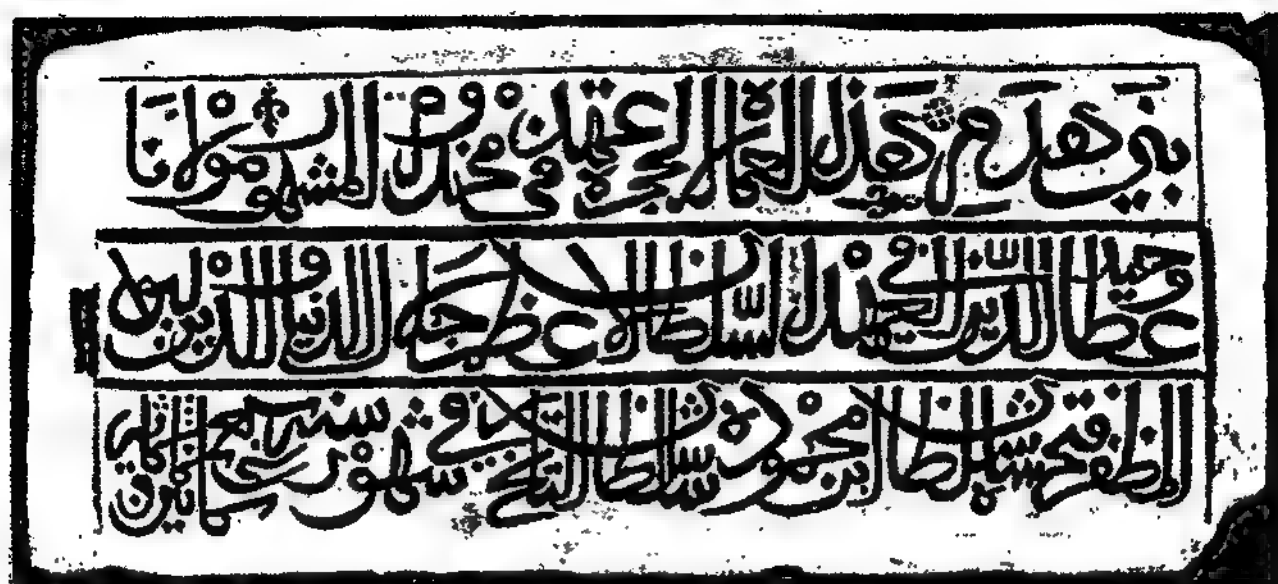




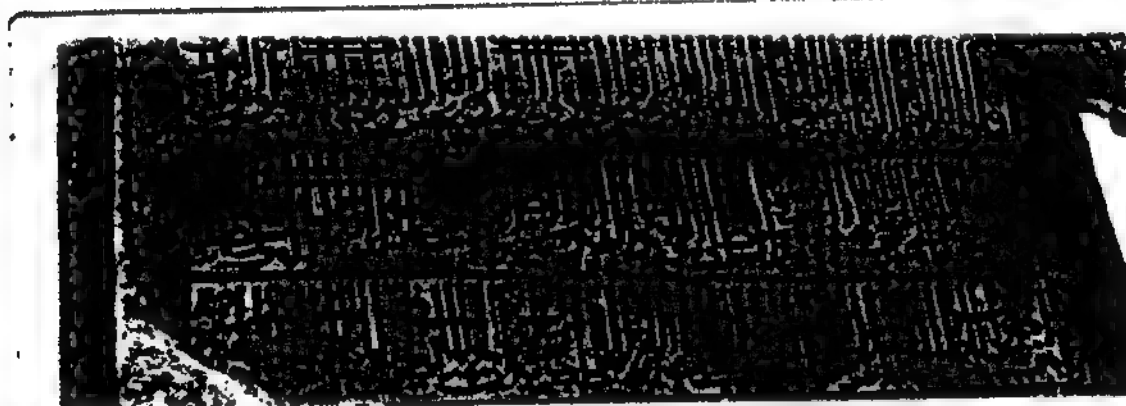
نقش رقم (٦٥) بتاریخ ۵۸۸۵



نقش رقم (٦٨) فی عهدیوسف شاه



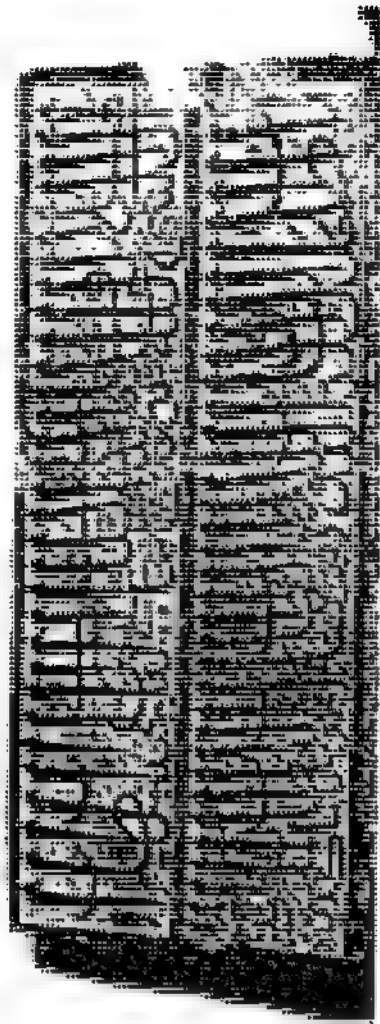
نقش رقم (۷۱) - بخاریخ ۸۸۲ھ



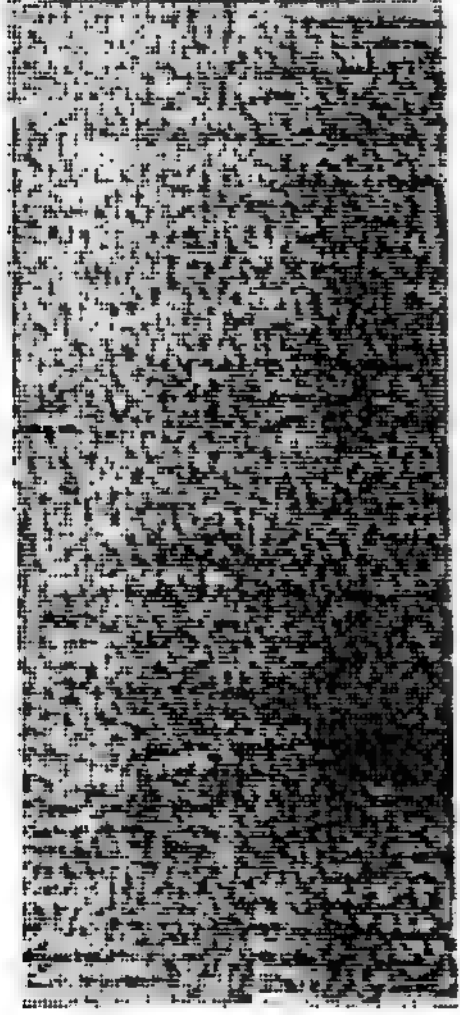
نقش رقم (۷۲) - بخاریخ ۸۸۹ھ



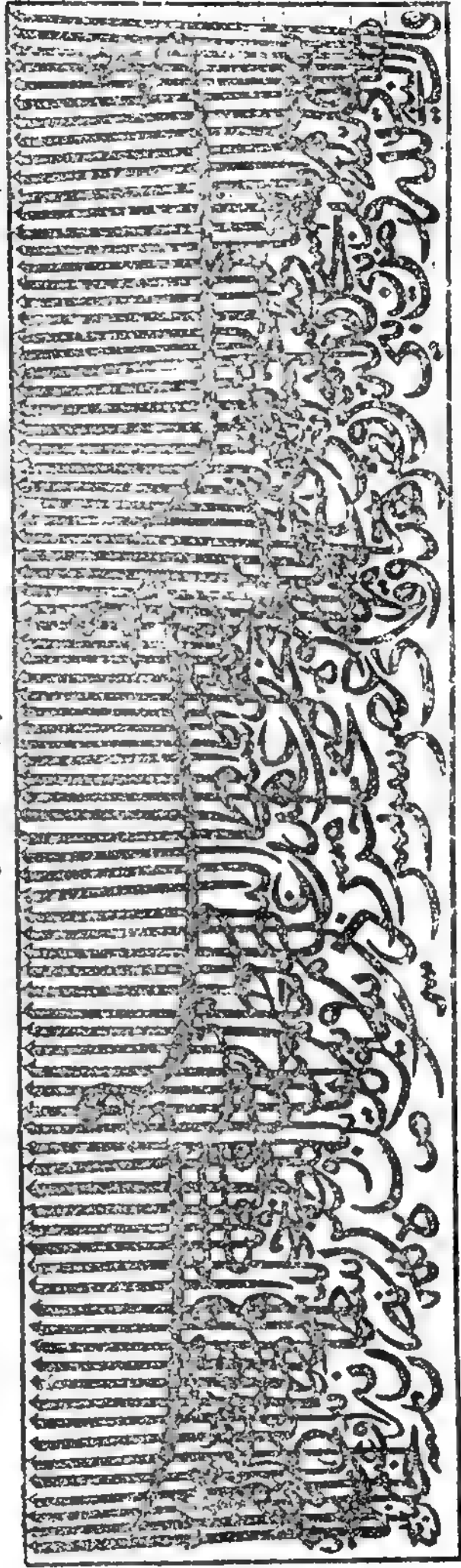
نقش رقم (۷۵) سحاروخ ۸۸۶ هـ



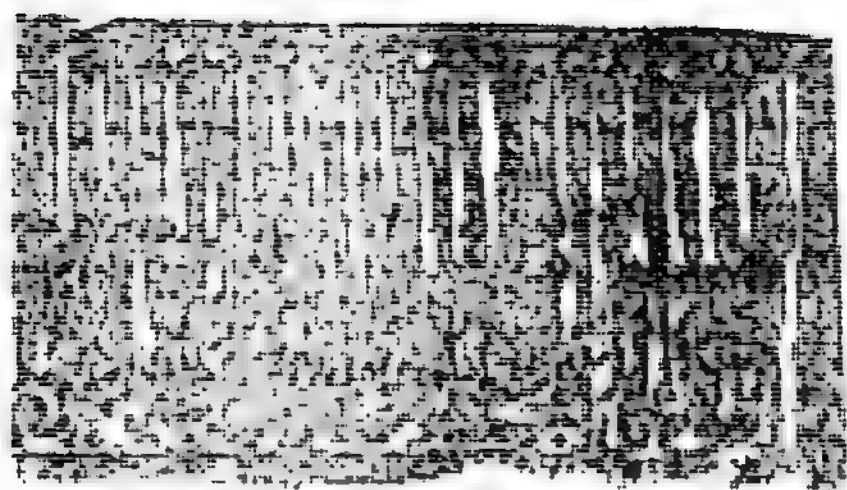
نقش رقم (۷۷) سحاروخ ۸۹۱ هـ



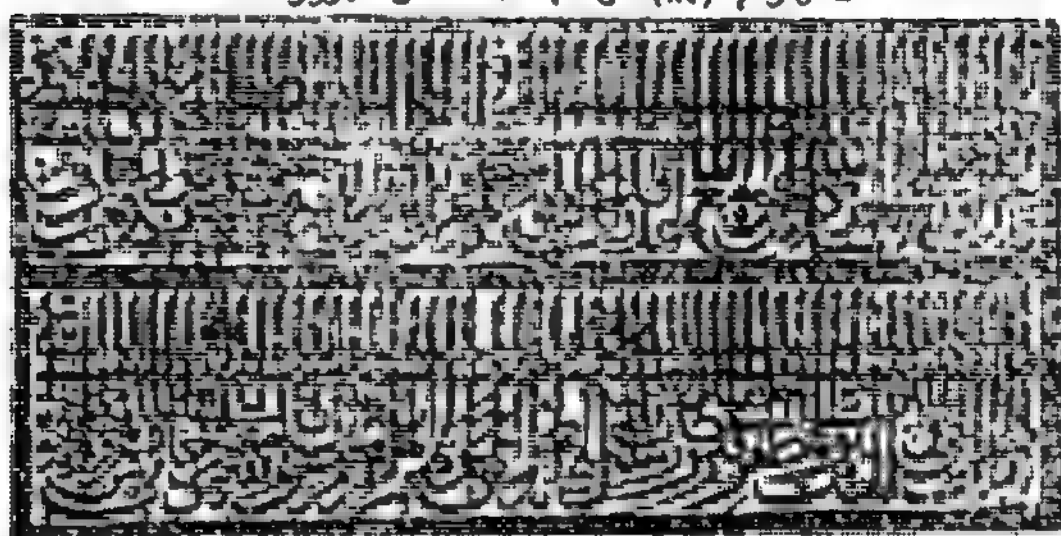
نقش رقم (۸۱) بخارنخ ۸۱۳ هـ



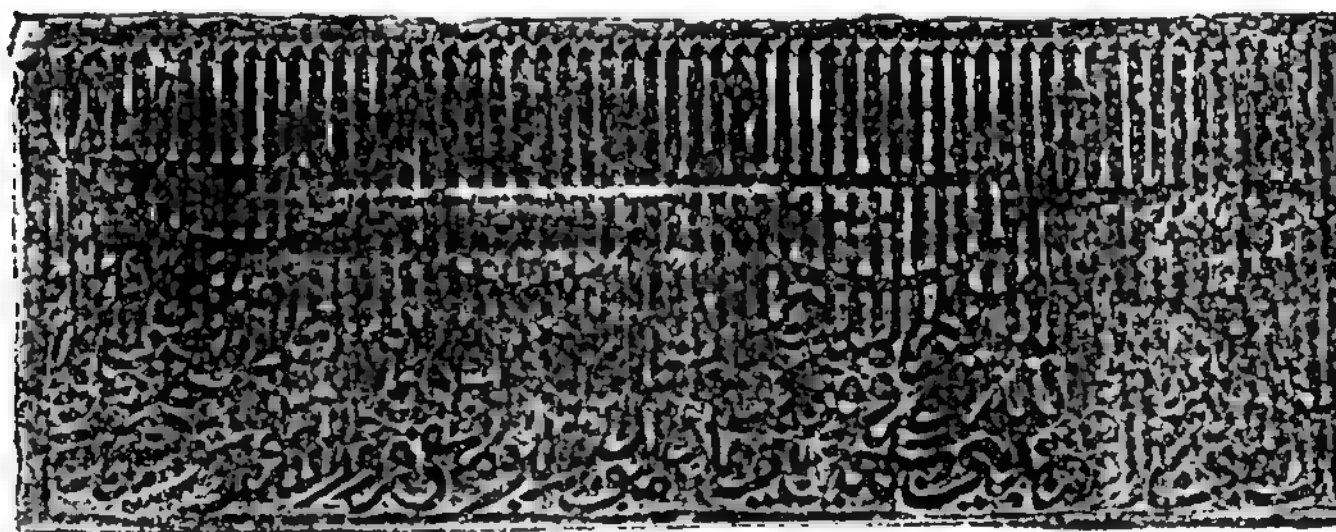
نقش رقم (۸۲) بخارنخ ۸۱۴ هـ



نقش رقم (۸۴) فی عهد السلطان فیروزشاه



نقش رقم (۸۵) بخاریخ ۸۹۶ھ



نقش رقم (۸۶) فی عهد السلطان فیروزشاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
 هُدَاؤُهُ لَخَلَّوْا بِمُلْكِهِمْ لَوْلَا  
 رَحْمَتُهُ لَفَنَدِمُوا

نقش رقم (۸۷) به تاریخ ۸۱۶ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
 هُدَاؤُهُ لَخَلَّوْا بِمُلْكِهِمْ لَوْلَا  
 رَحْمَتُهُ لَفَنَدِمُوا



نقش رقم (۹۰) بخاری ۴۹۸

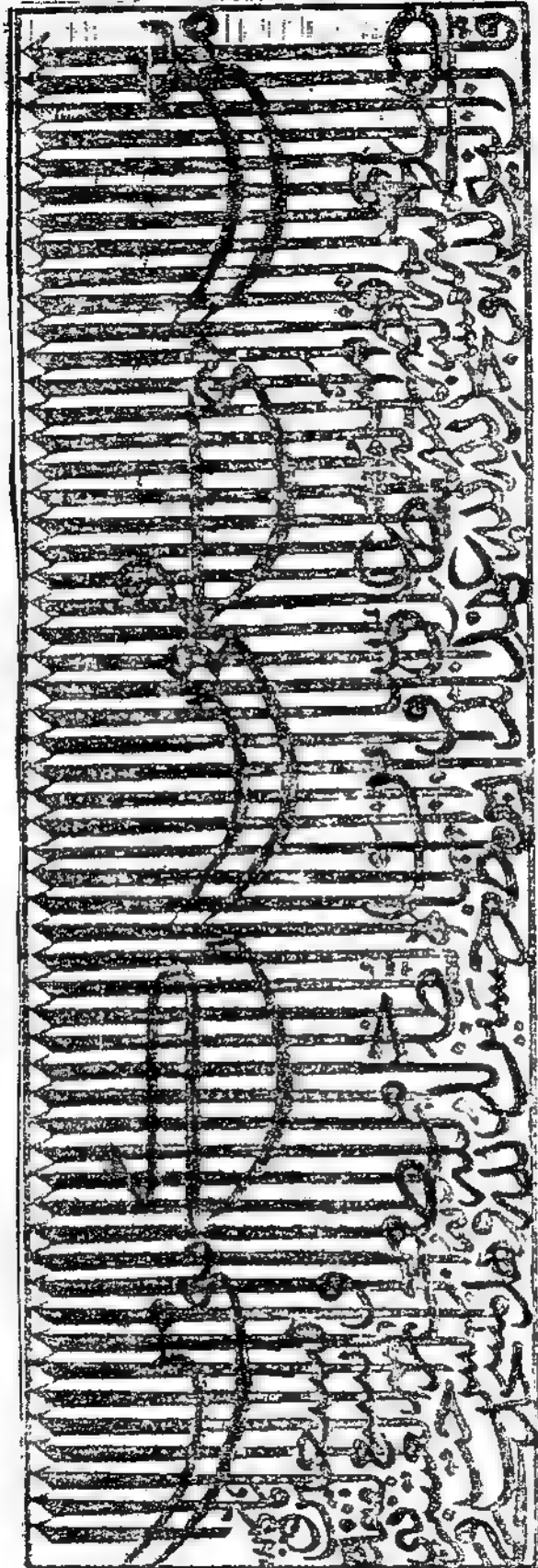


نقش رقم (۹۱) بخاری ۴۹۸



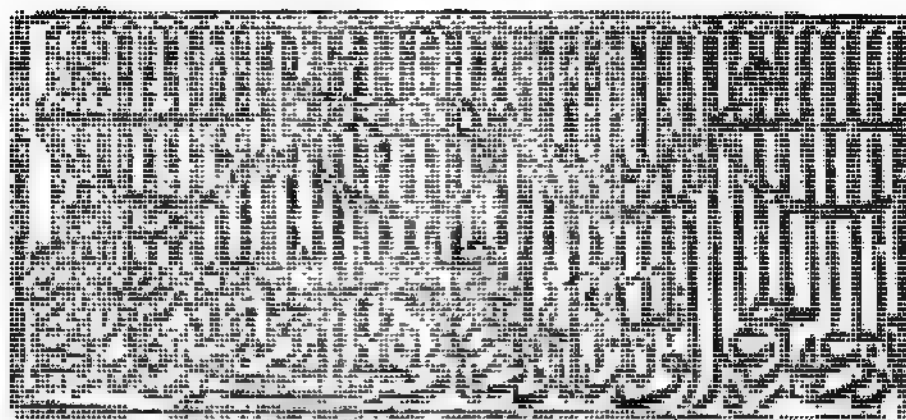


نقش رقم (۹۲) بخاریخ ۸۹۹ هـ

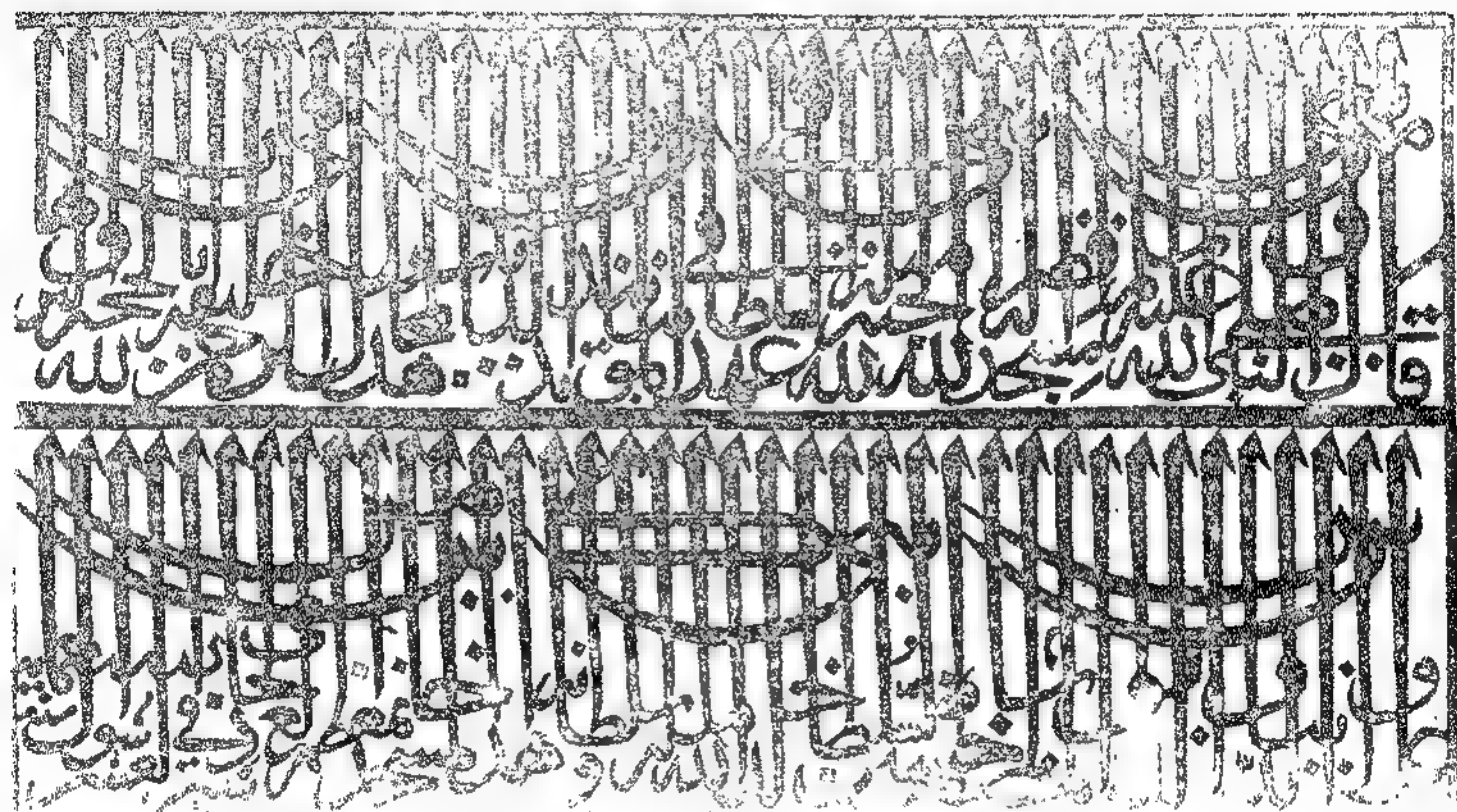


نقش رقم (۹۳) بخاریخ ۸۹۹ هـ





نقش رقم (۹۴) بتاريخ ۱۹۰۰ هـ



نقش رقم (۹۵) بتاريخ ۱۹۰۰ هـ



نقش رقم (۹۷) بتاريخ ۱۹۰۲ هـ

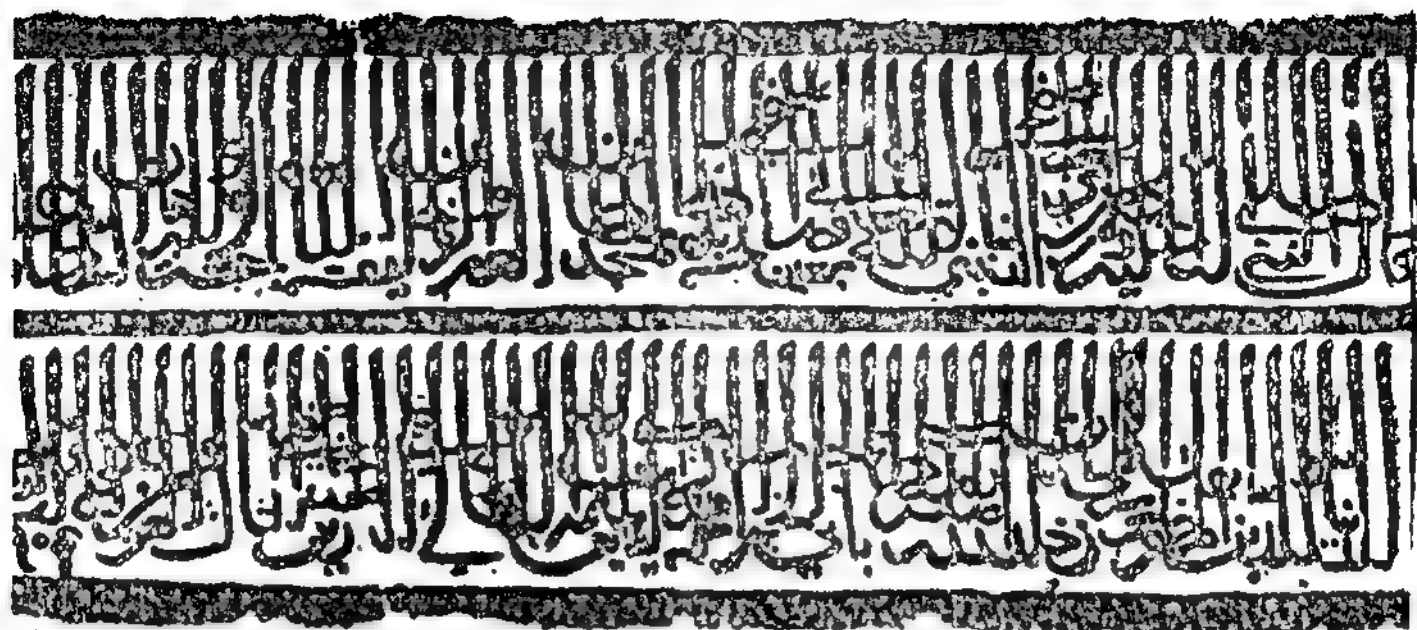
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ فِي الْأَرْضِ الْفَلَاحَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ فِي الْأَرْضِ الْفَلَاحَ

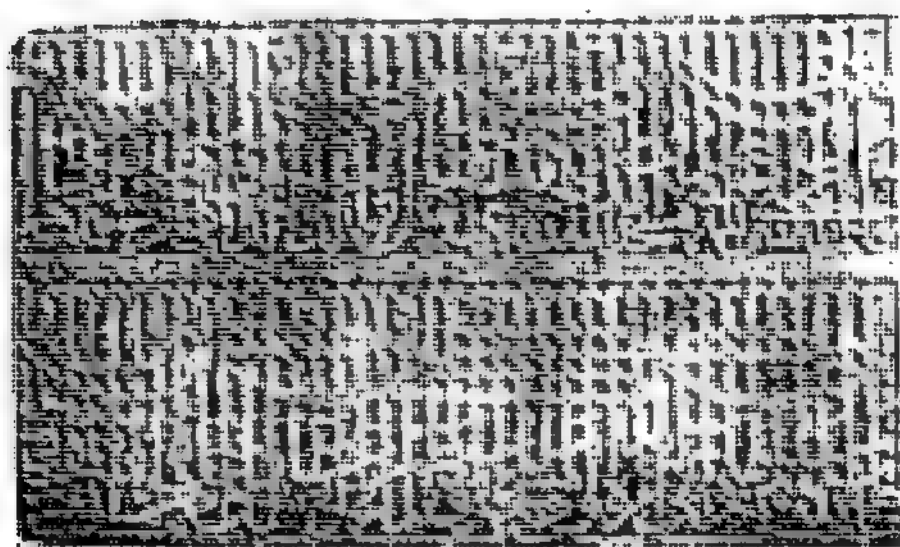
نقش رقم (٩٦) بترخ ٩٠٠  
 (الف)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ  
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ فِي الْأَرْضِ الْفَلَاحَ

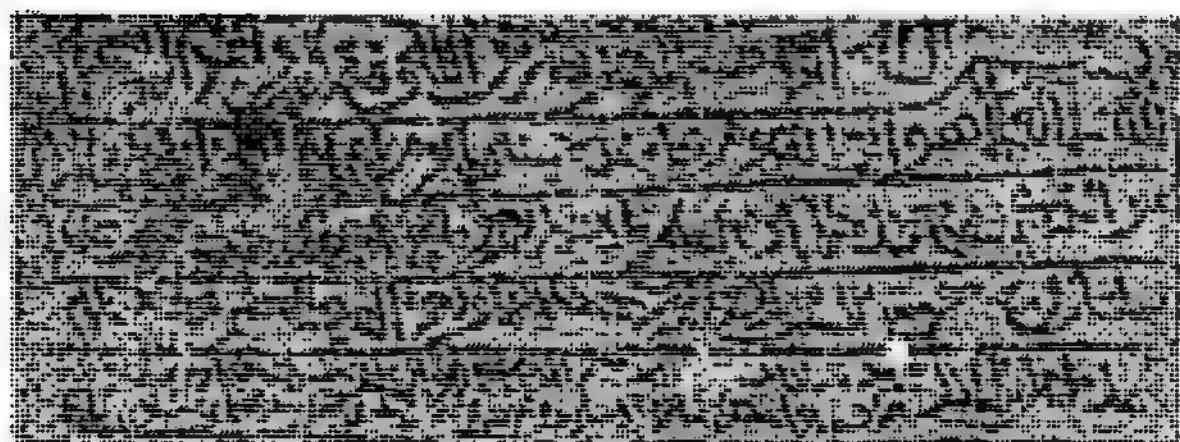
نقش رقم (٩٦) بترخ ٩٠٠  
 (الباء)



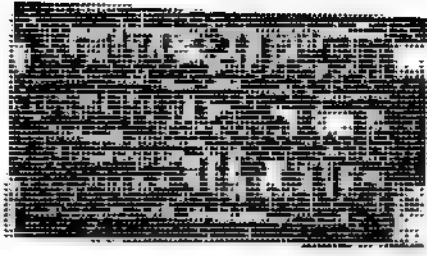
نقش رقم (۹۸) بهتاریخ ۵۹۰۴



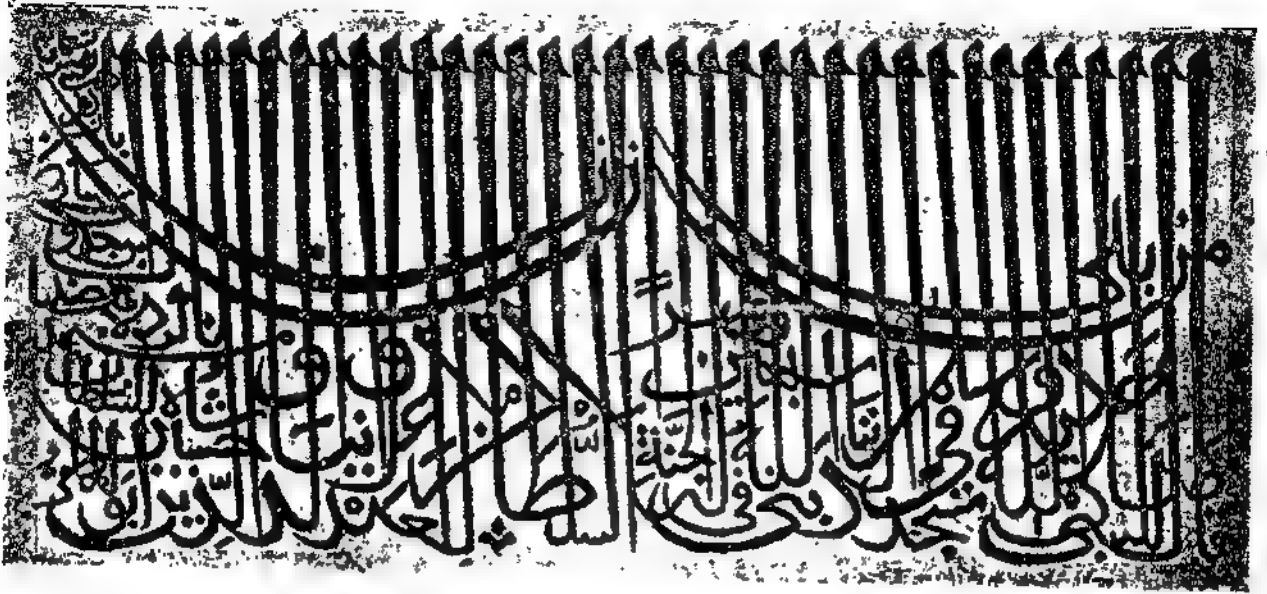
نقش رقم (۹۹) بهتاریخ ۵۹۰۴



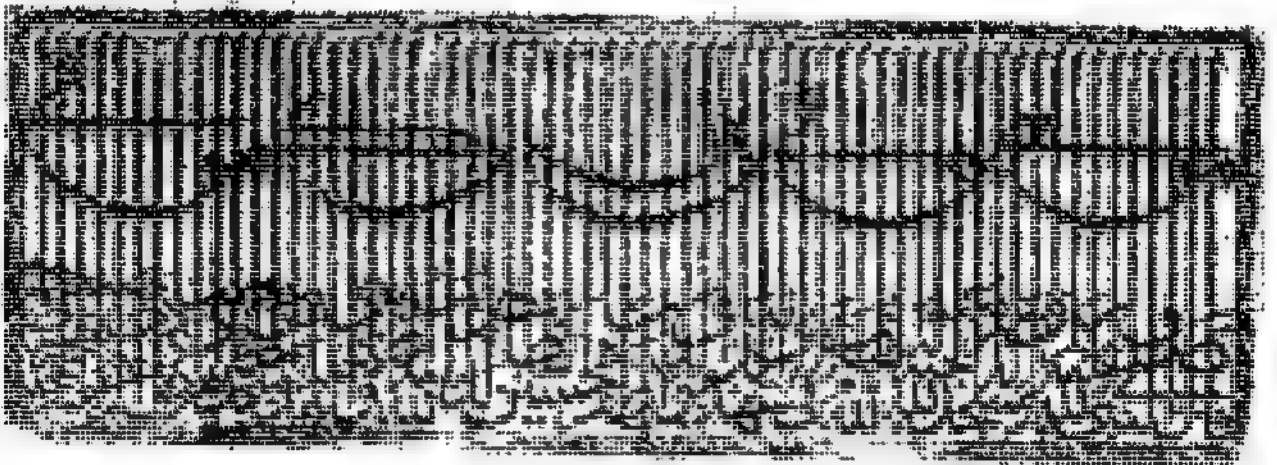
نقش رقم (۱۰۰) بهتاریخ ۵۹۰۴



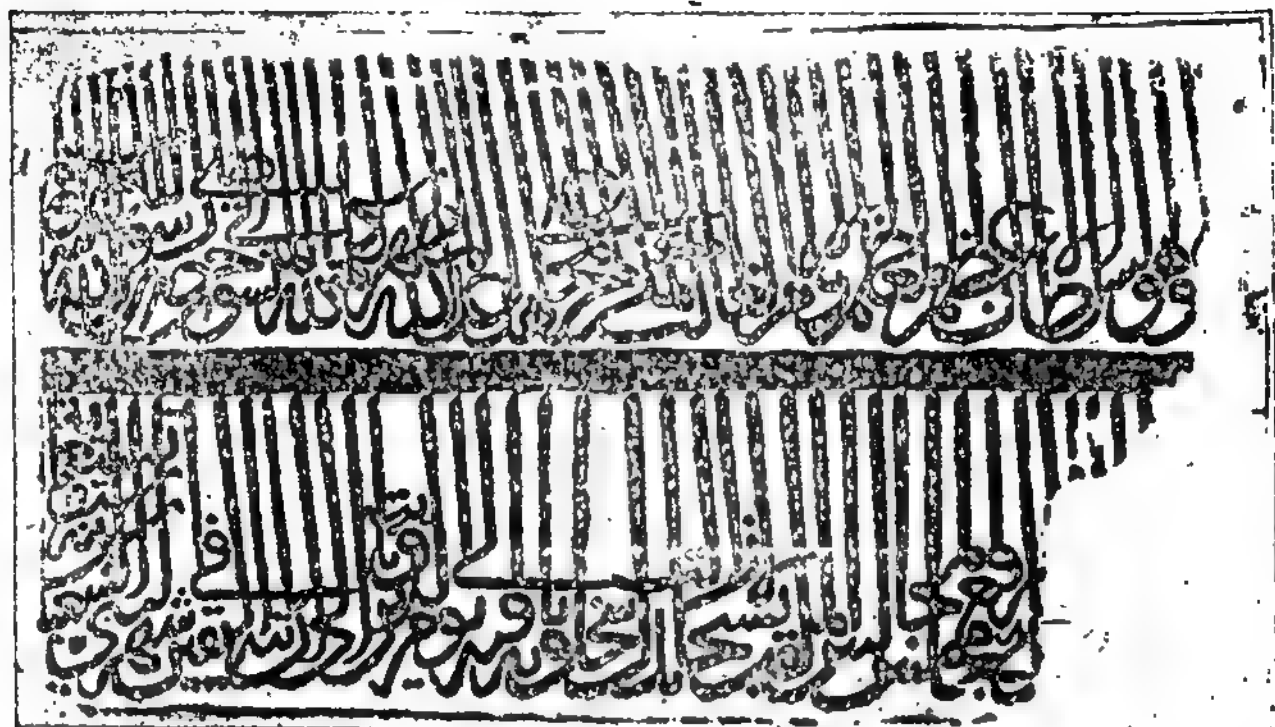
نقش رقم (۱۰۱) بتاریخ ۹۰۰ هـ



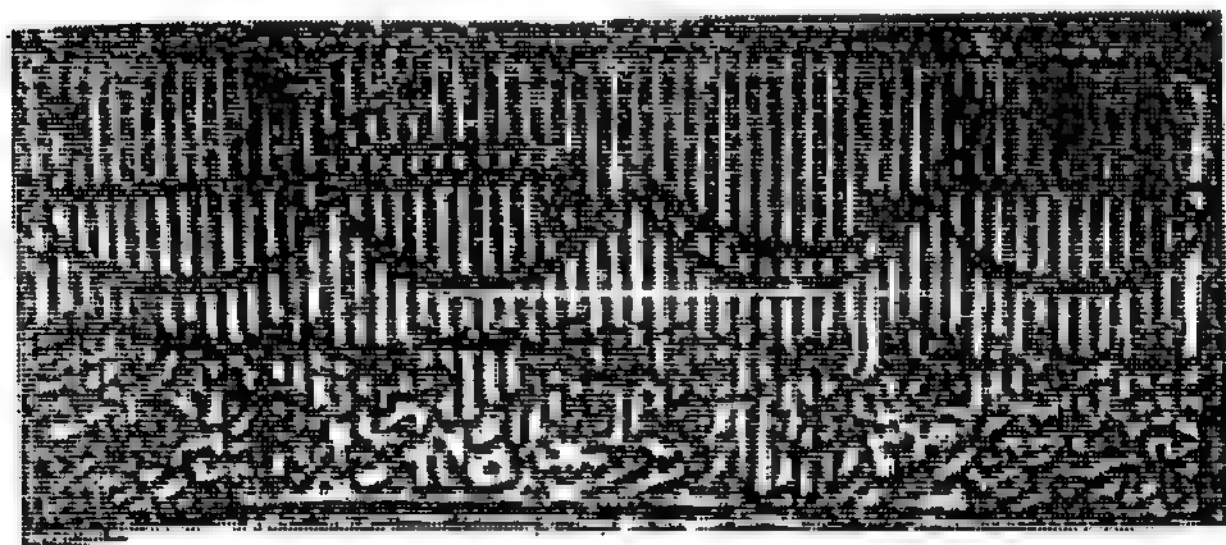
نقش رقم (۱۰۲) بتاریخ ۹۰۰ هـ



نقش رقم (۱۰۳) بتاریخ ۹۰۰ هـ



نقش رقم (۱۰۵) بتاریخ ۱۹۰۶ هـ



نقش رقم (۱۰۶) بتاریخ ۱۹۰۶ هـ



وَالْقَوْلُ لَدَيْهِ وَإِلَيْهِ نَكُودٌ ۖ  
 لَا يُشَاوِرُ السُّعُودَ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ  
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الْحِصَابُ ۚ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ  
 الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ  
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الْحِصَابُ ۚ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ

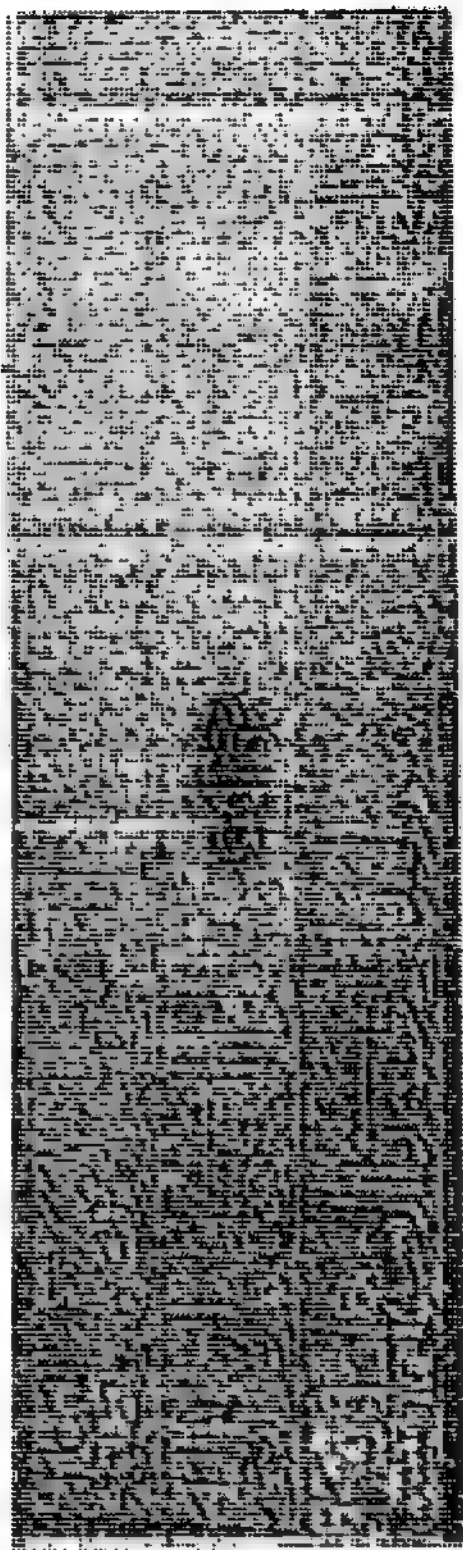
نقش رقم (١٠٧) مشارف ٩٠٧ هـ

وَالْقَوْلُ لَدَيْهِ وَإِلَيْهِ نَكُودٌ ۖ  
 لَا يُشَاوِرُ السُّعُودَ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ  
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الْحِصَابُ ۚ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ  
 الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ  
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الْحِصَابُ ۚ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ

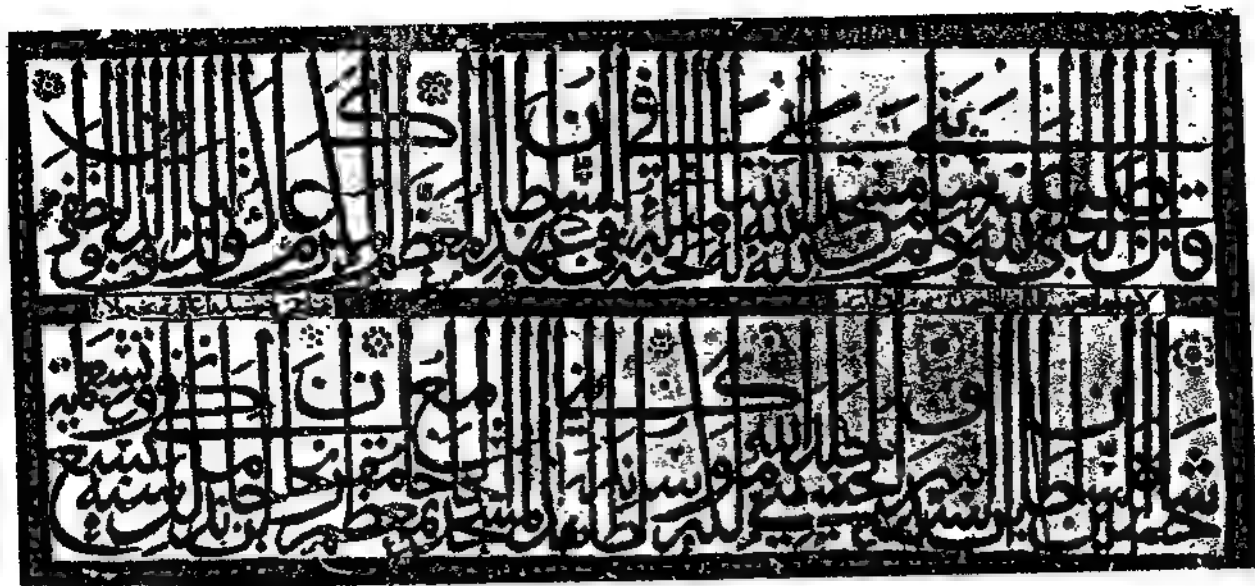
نقش رقم (١٠٩) مشارف ٩٠٧ هـ



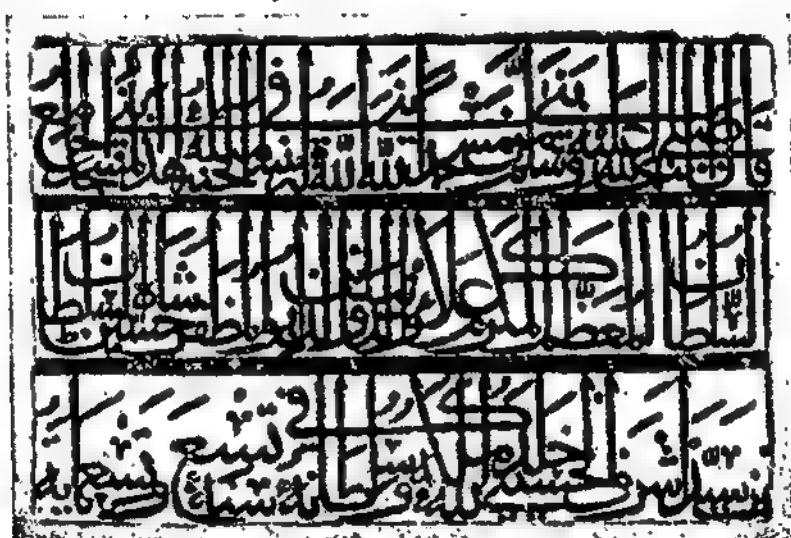
نقش ر لم (۱۱۰) متا ریخ ۱۰۷ م



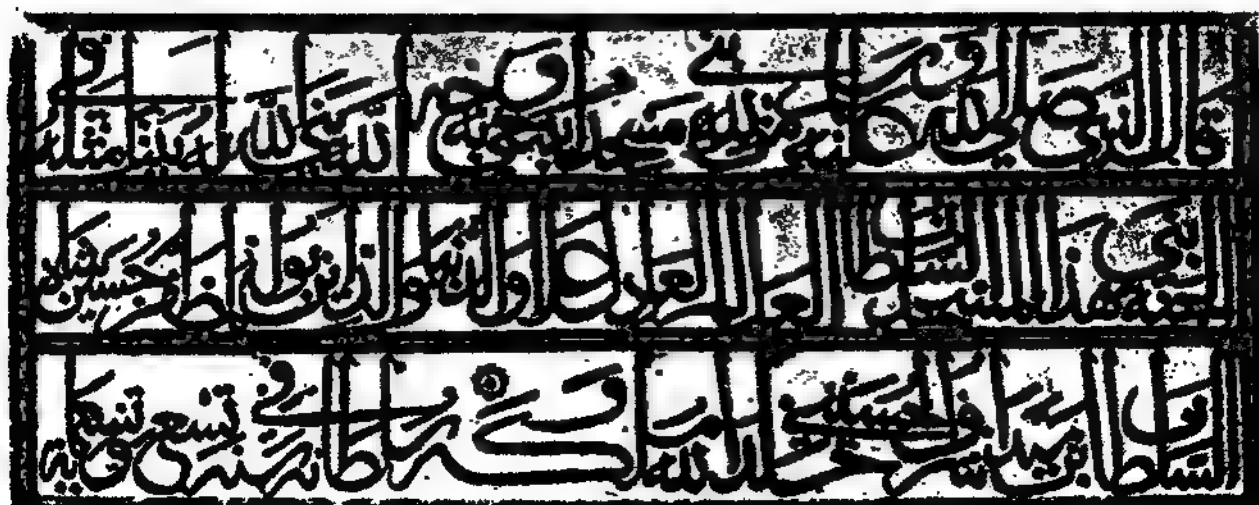
نقش ر لم (۱۱۲) متا ریخ ۱۰۱ م



نقش رقم (۱۱۴) بتاريخ ۹۰۹ هـ

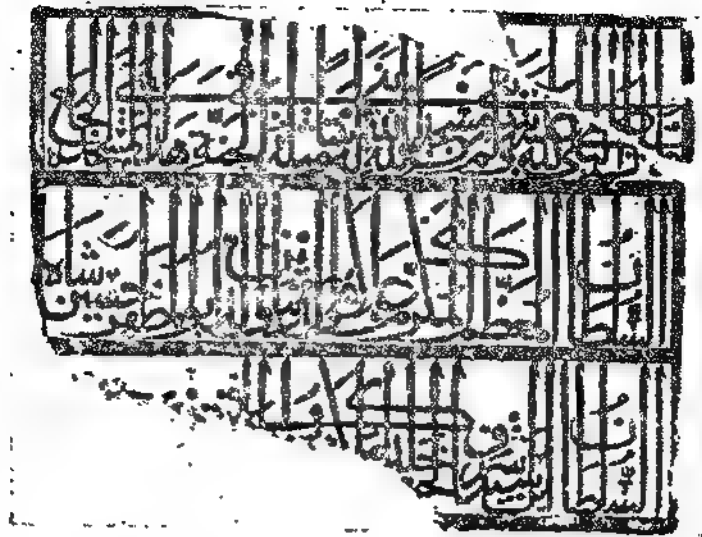


نقش رقم (۱۱۵) بتاريخ ۹۰۹ هـ

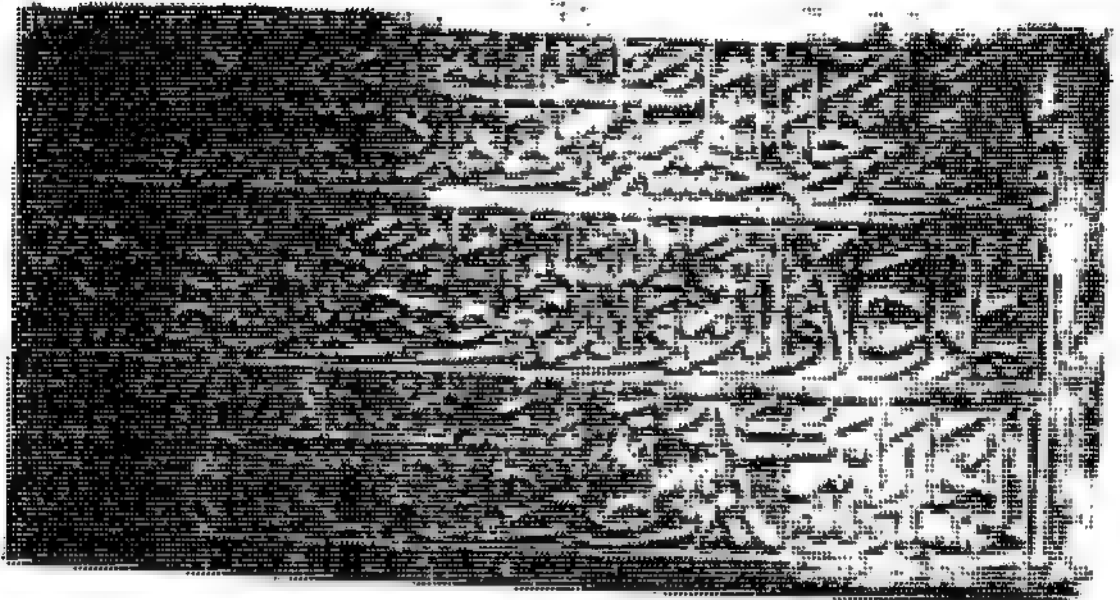


نقش رقم (۱۱۶) بتاريخ ۹۰۹ هـ

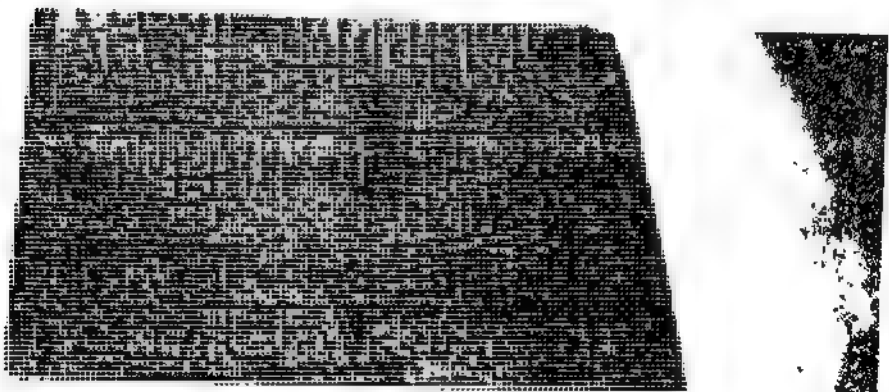




نقش رقم (۱۱۷) بتاریخ ۵۹۰۹

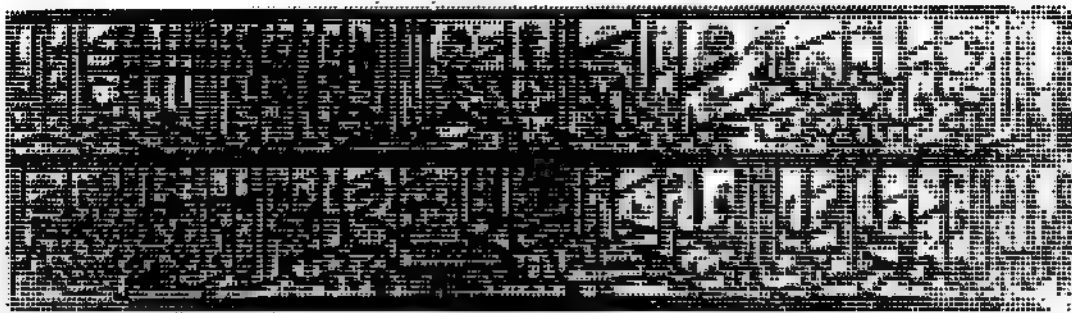


نقش رقم (۱۱۹) بتاریخ ۵۹۱۰

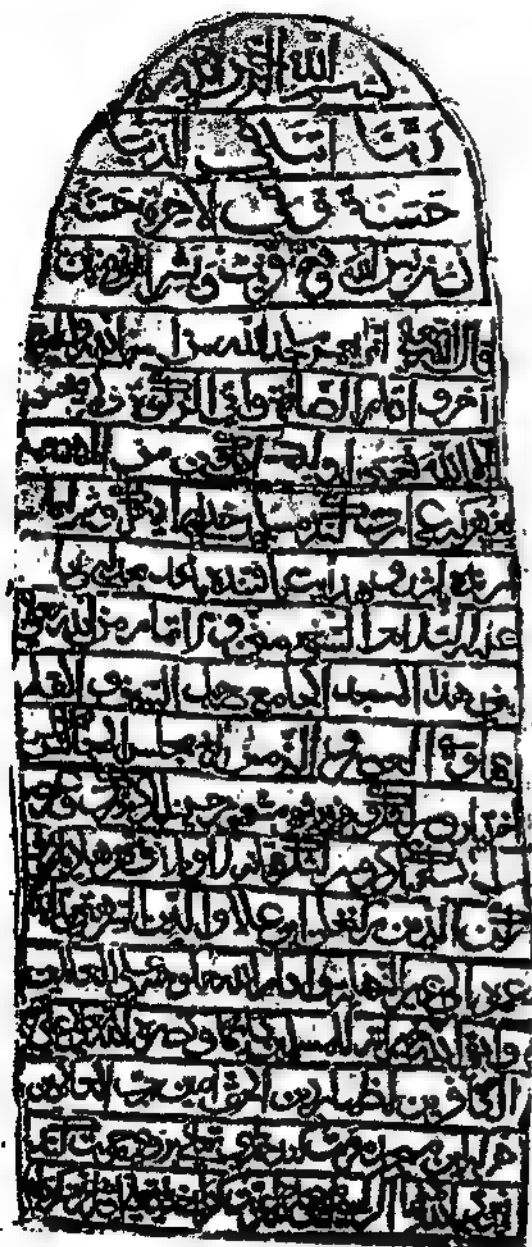


نقش رقم (۱۲۰) او (۱۲۱) بتاریخ ۵۹۱۰

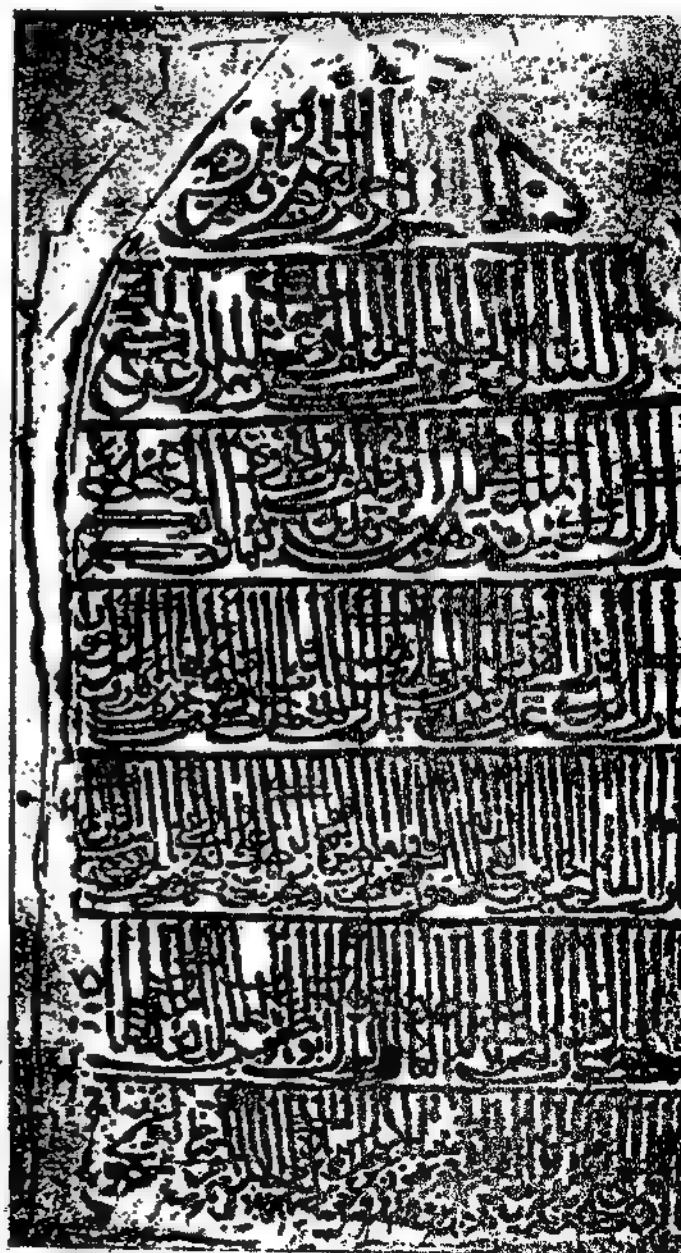
The image displays a page from an Arabic manuscript, characterized by three vertical columns of text. The script is a highly stylized cursive, possibly Thuluth, with thick, bold strokes and intricate flourishes. The text is densely packed within each column, with some words appearing to be written in a larger, more decorative hand. The overall appearance is that of a high-contrast, black-and-white scan of a physical document, with some visible noise and graininess. The page is framed by a thick black border.



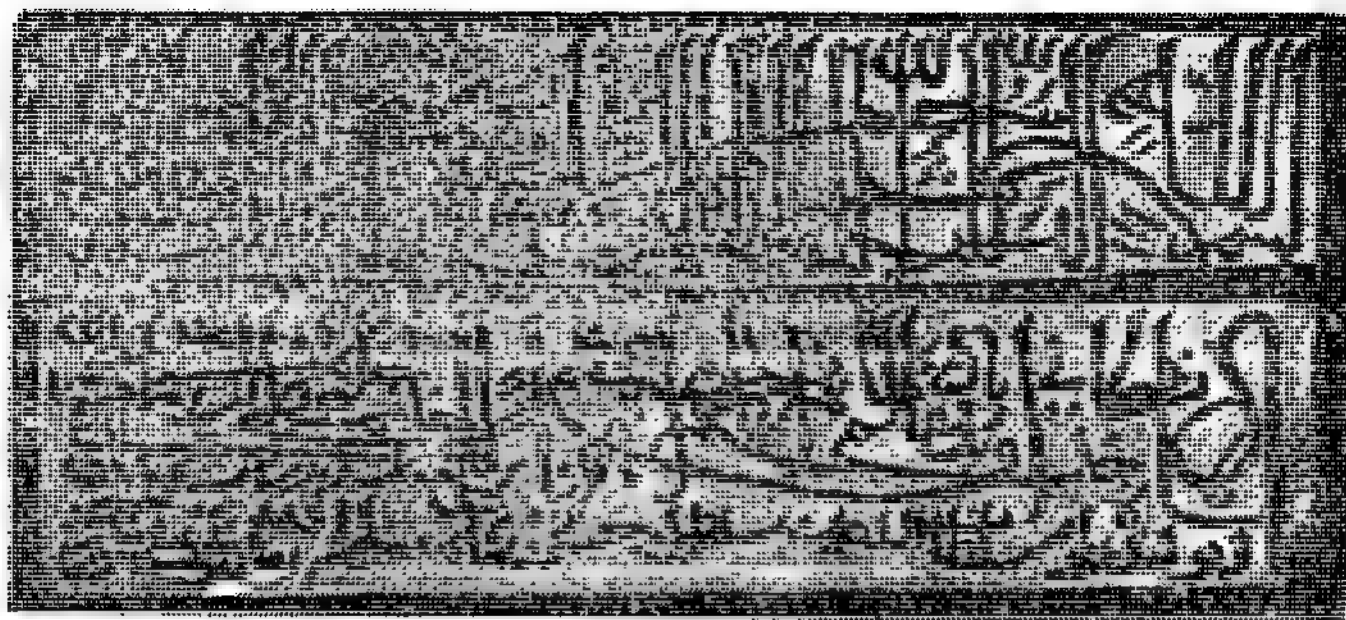
نقش رقم (۱۲۹) بهارخ ۹۱۲ هـ



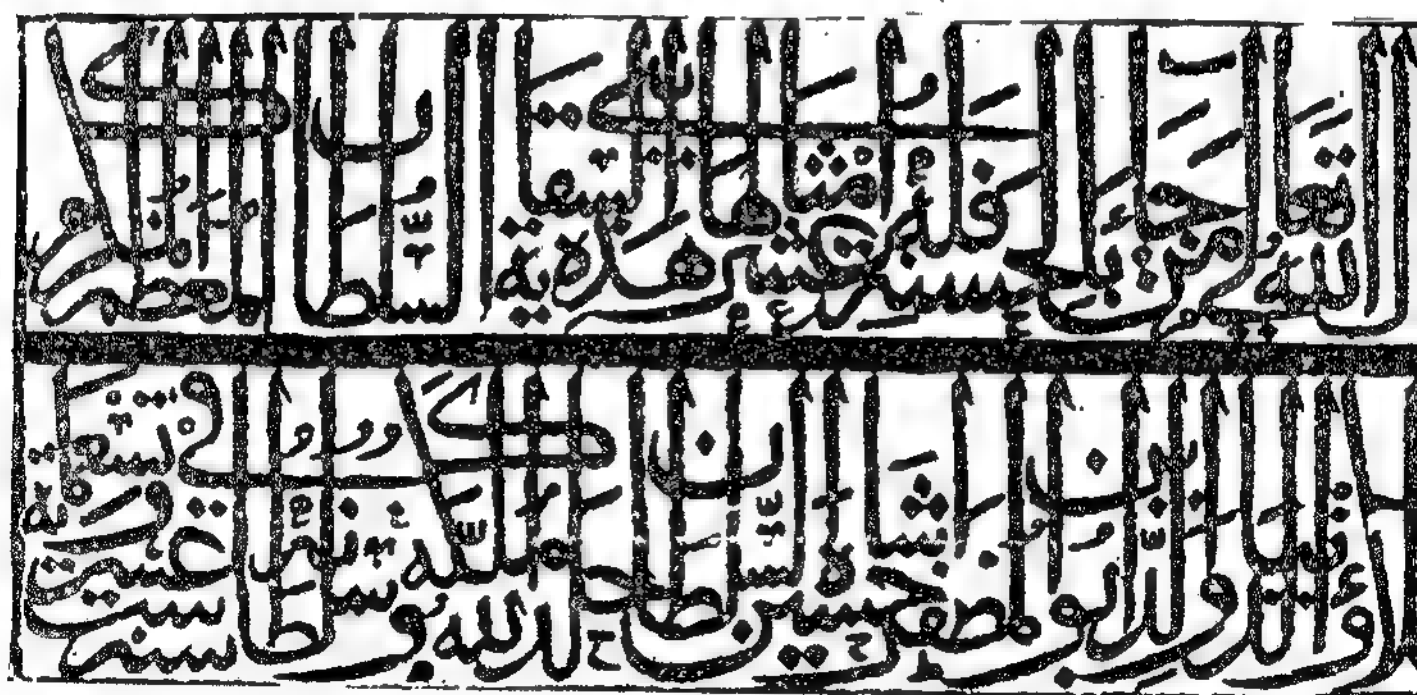
نقش رقم (۱۳۲) فی عهد حسن شاه



نقش رقم (۱۳۱) بهارخ ۹۱۲ هـ



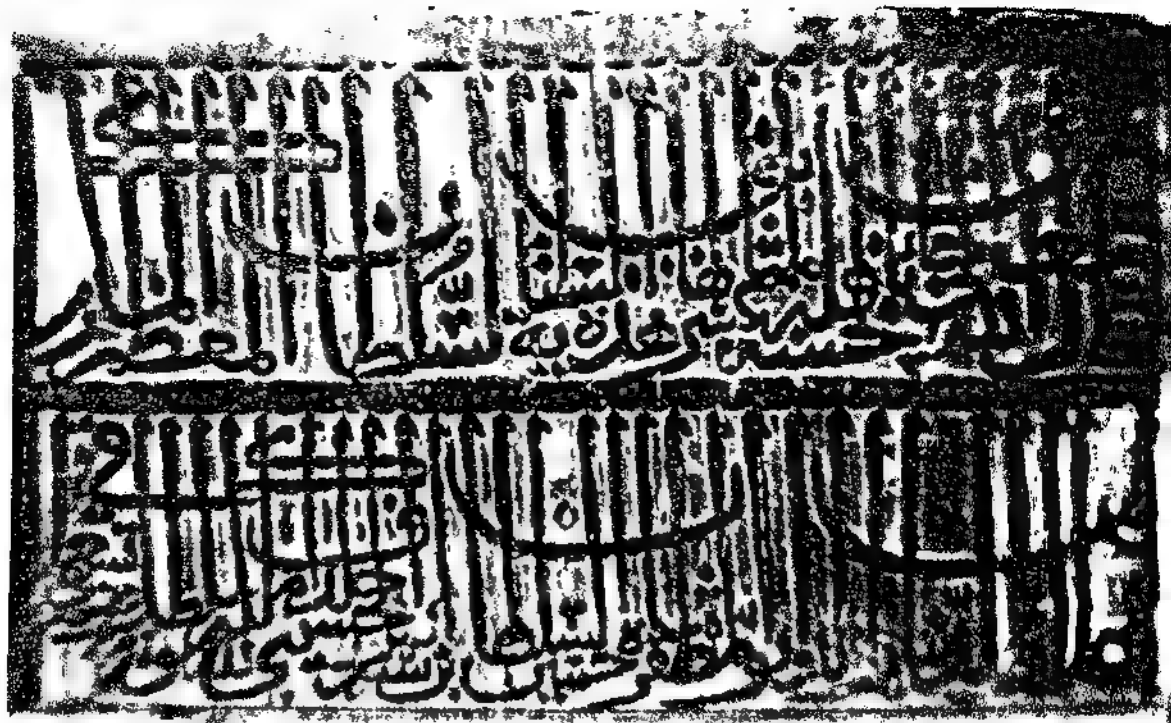
نقش رقم (۱۳۷) بهارمخ ۹۱۶ هـ



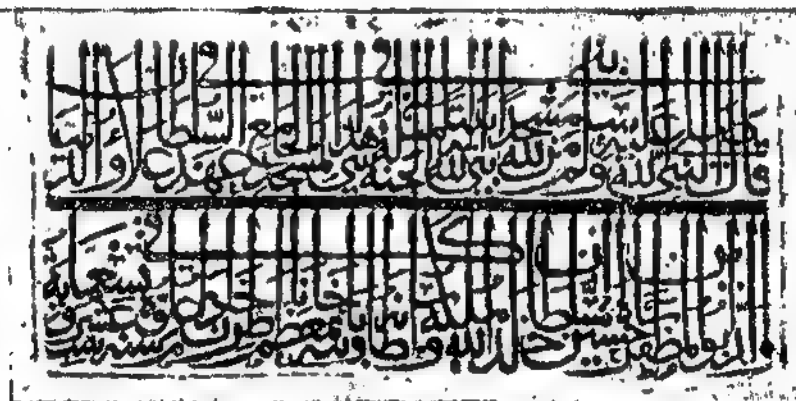
نقش رقم (۱۳۹) بهارمخ ۹۱۶ هـ



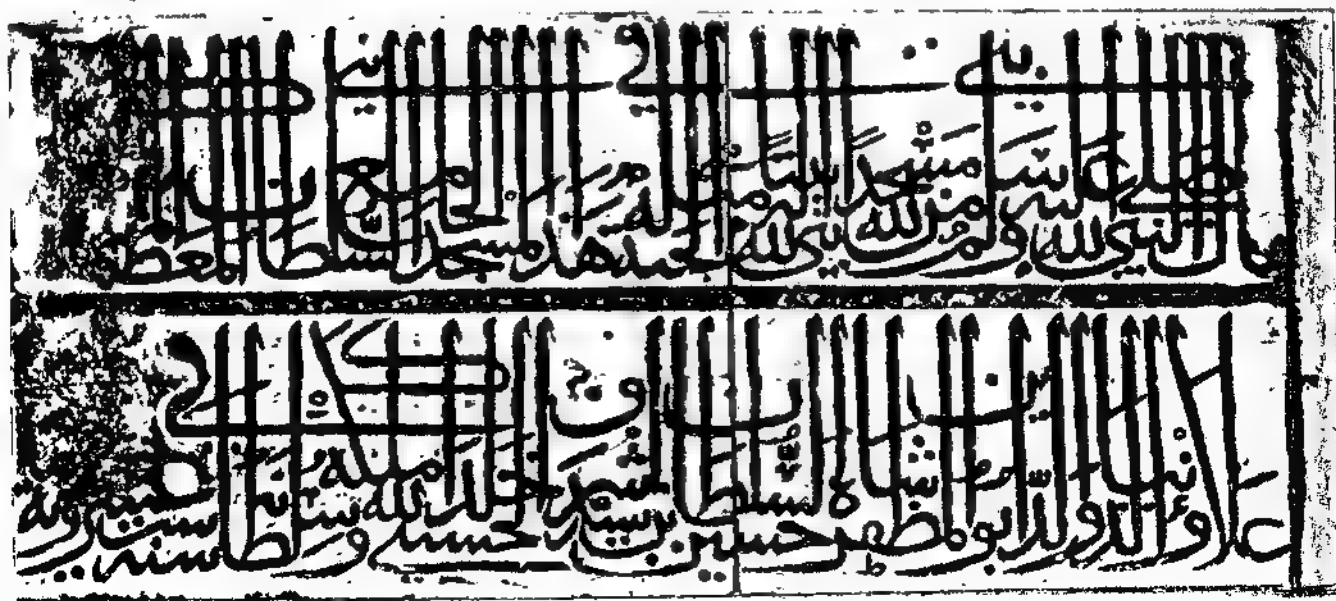




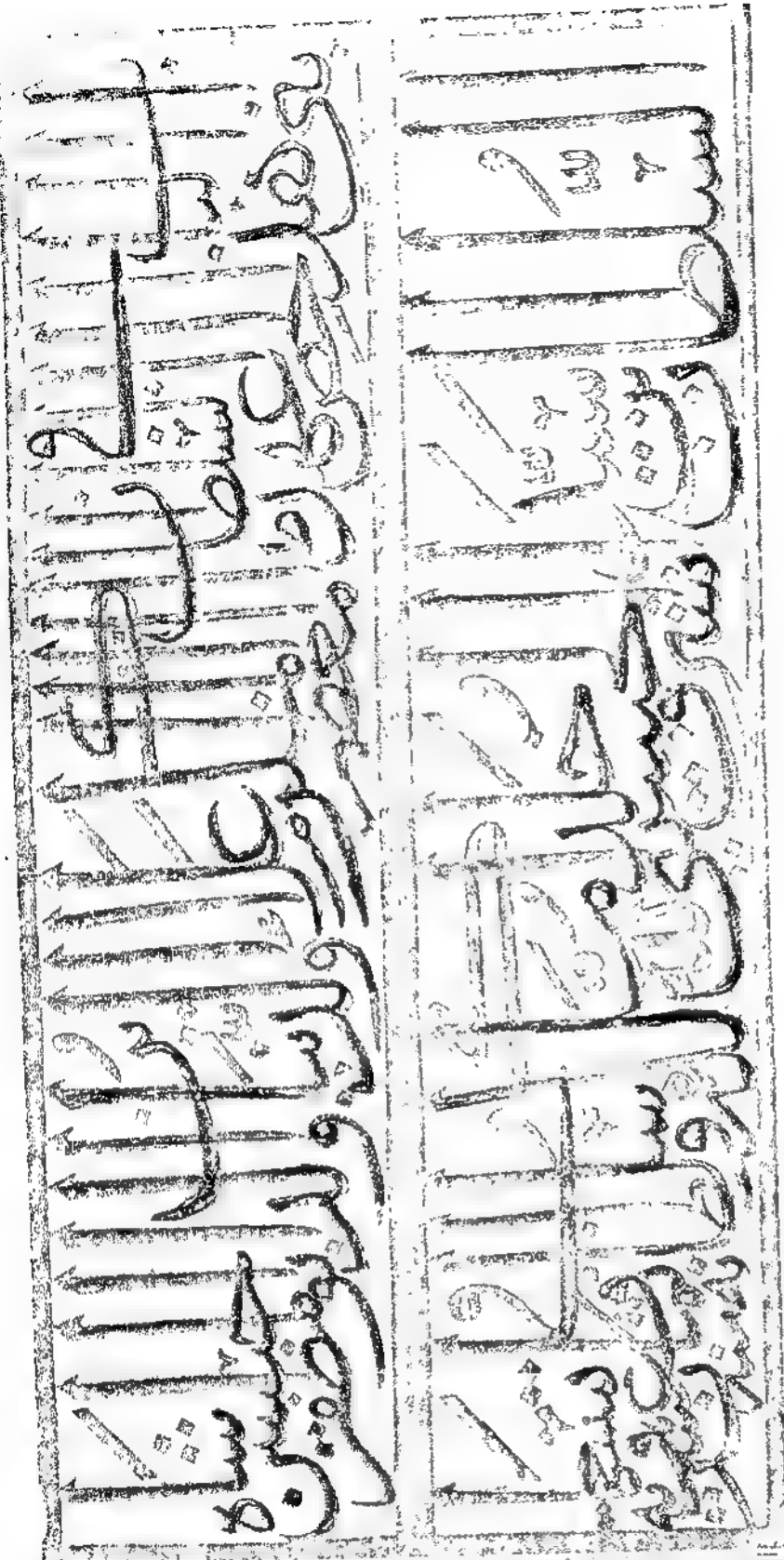
نقش رقم (۱۴۰) بتاريخ ۵۹۱۶ هـ



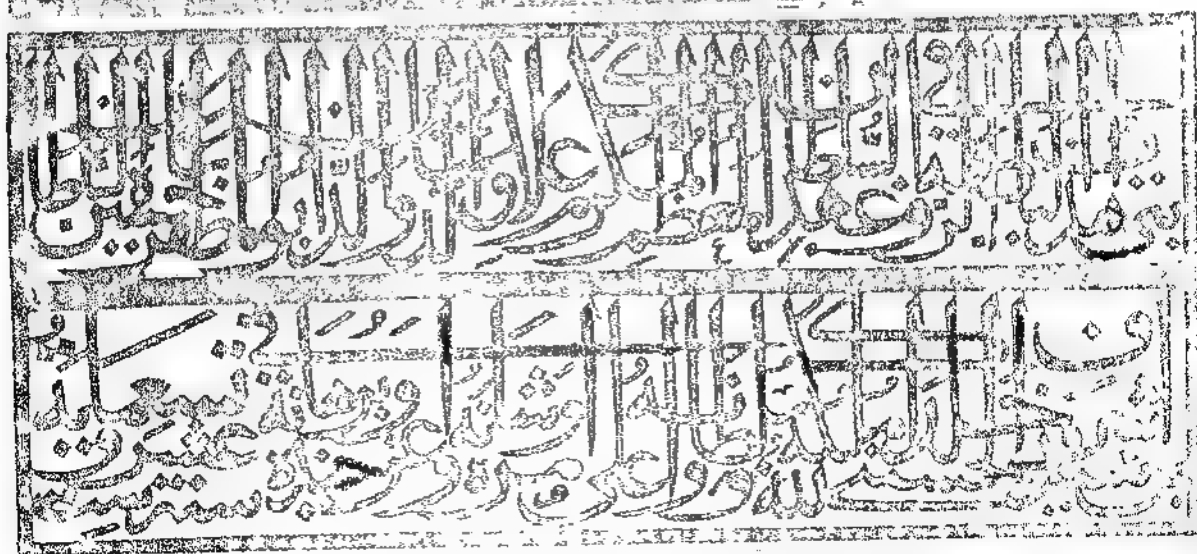
نقش رقم (۱۴۲) بتاريخ ۵۹۱۶ هـ



نقش رقم (۱۴۳) بتاريخ ۵۹۱۶ هـ



نقش رقم (۱۴۵) بشارتخ ۹۱۸ هـ



نقش رقم (۱۳۸) بشارتخ ۹۱۶ هـ  
(ب)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا  
 وَلَوْ كُنَّا لَمَعْلُومِينَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا  
 وَلَوْ كُنَّا لَمَعْلُومِينَ

نقش رقم (١٤٤) بتاريخ ١١٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ تَنبِئُكُمْ أَنِّي أَنبِئُكُمْ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ  
 قُلْ تَنبِئُكُمْ أَنِّي أَنبِئُكُمْ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ  
 قُلْ تَنبِئُكُمْ أَنِّي أَنبِئُكُمْ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ

نقش رقم (١٤٦) بتاريخ ١١٨ هـ

فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَقَامِ الْمَكِينِ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَقَامِ الْمَكِينِ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَقَامِ الْمَكِينِ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَقَامِ الْمَكِينِ  
 فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَقَامِ الْمَكِينِ

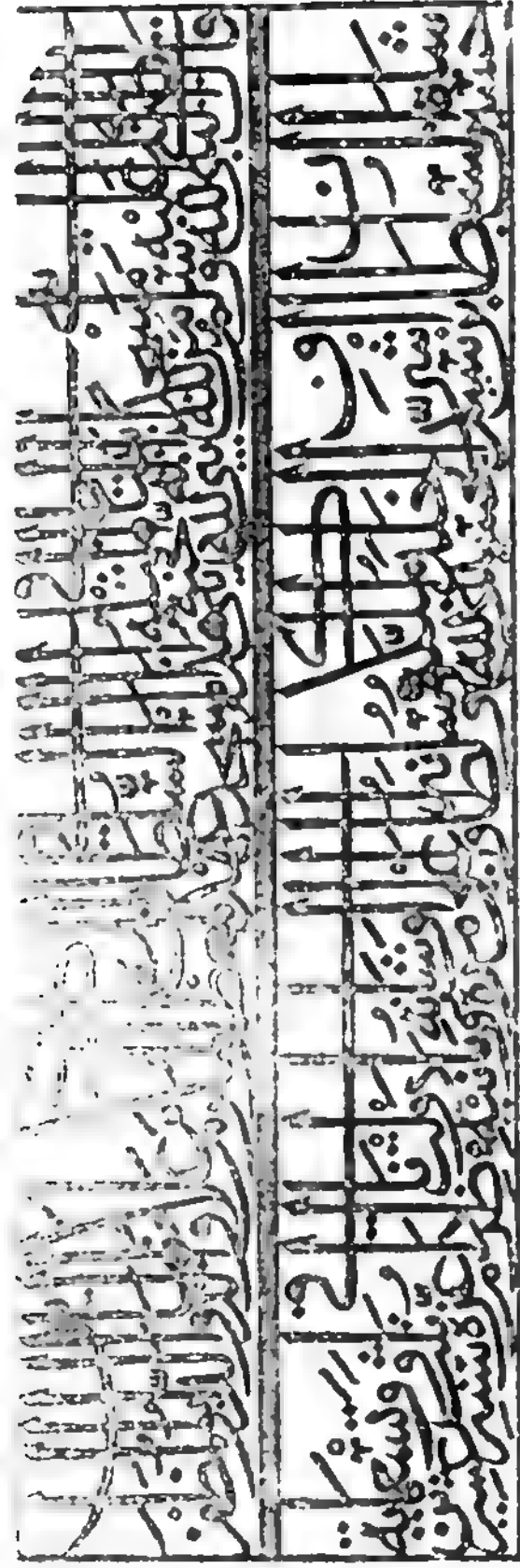
نقش رقم (١٤٧) بتاريخ ١١٨ هـ

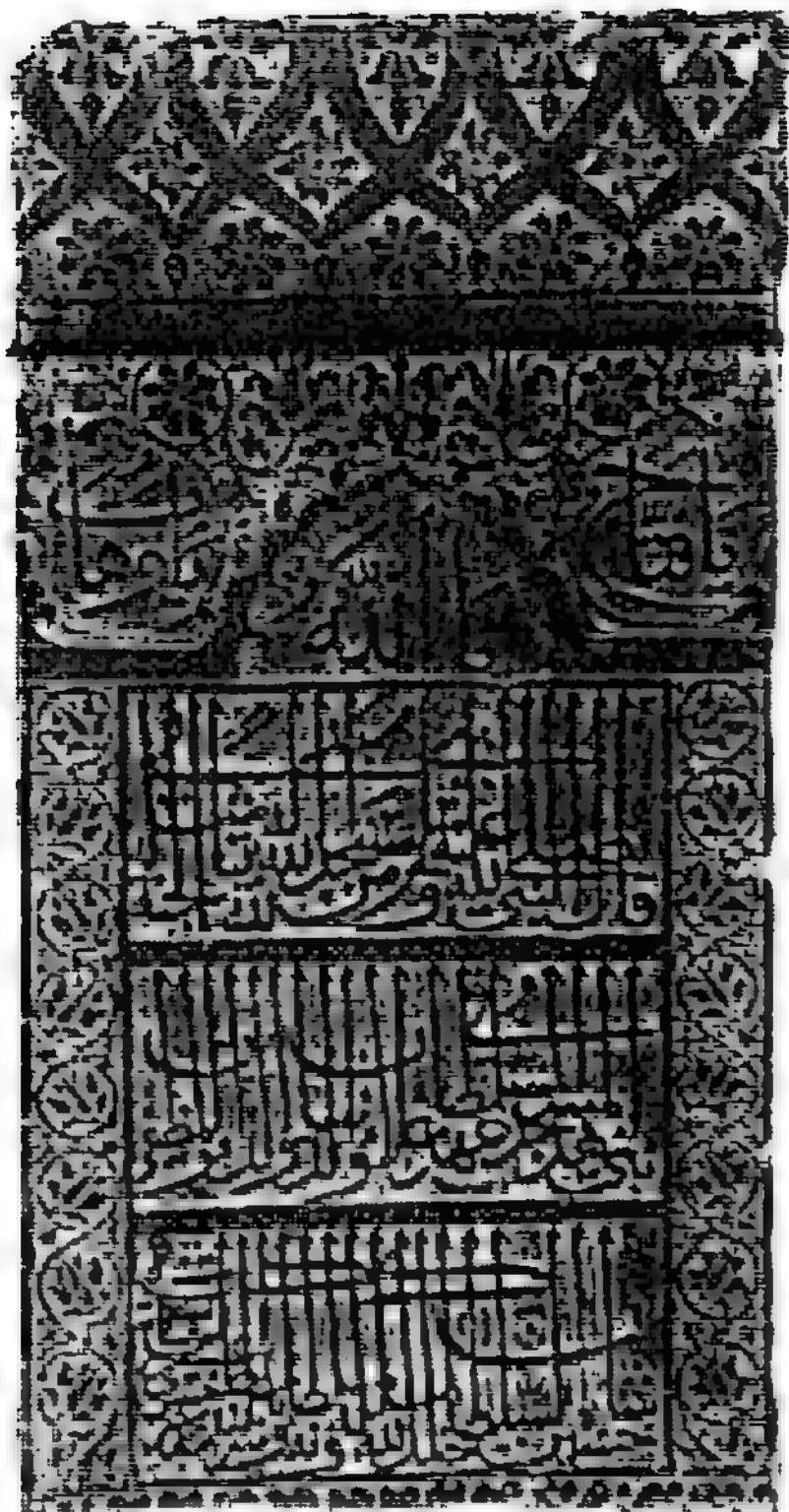




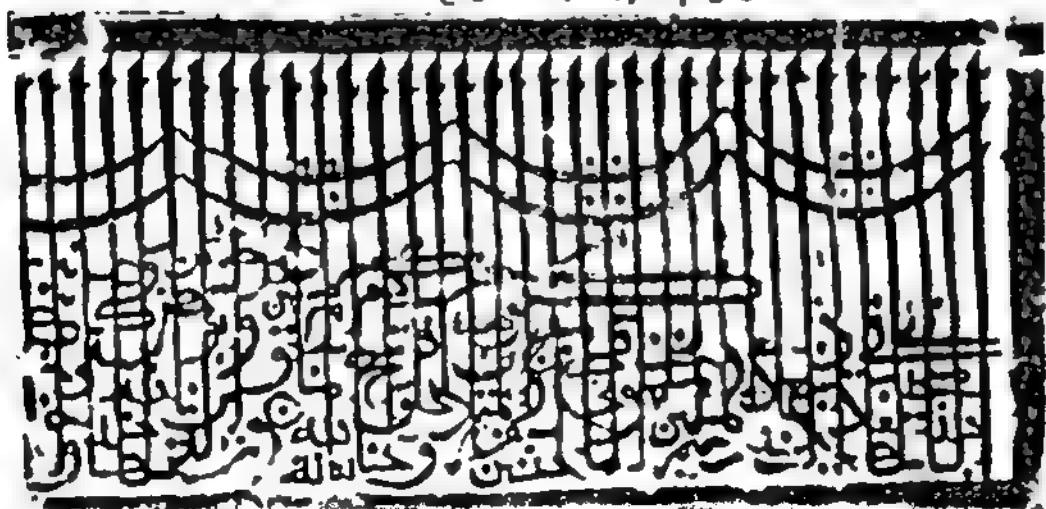
نقش رقم (۱۰۰) مشایخ ۹۲۰هـ

نقش رقم (۱۰۴) مشایخ ۹۱۲هـ

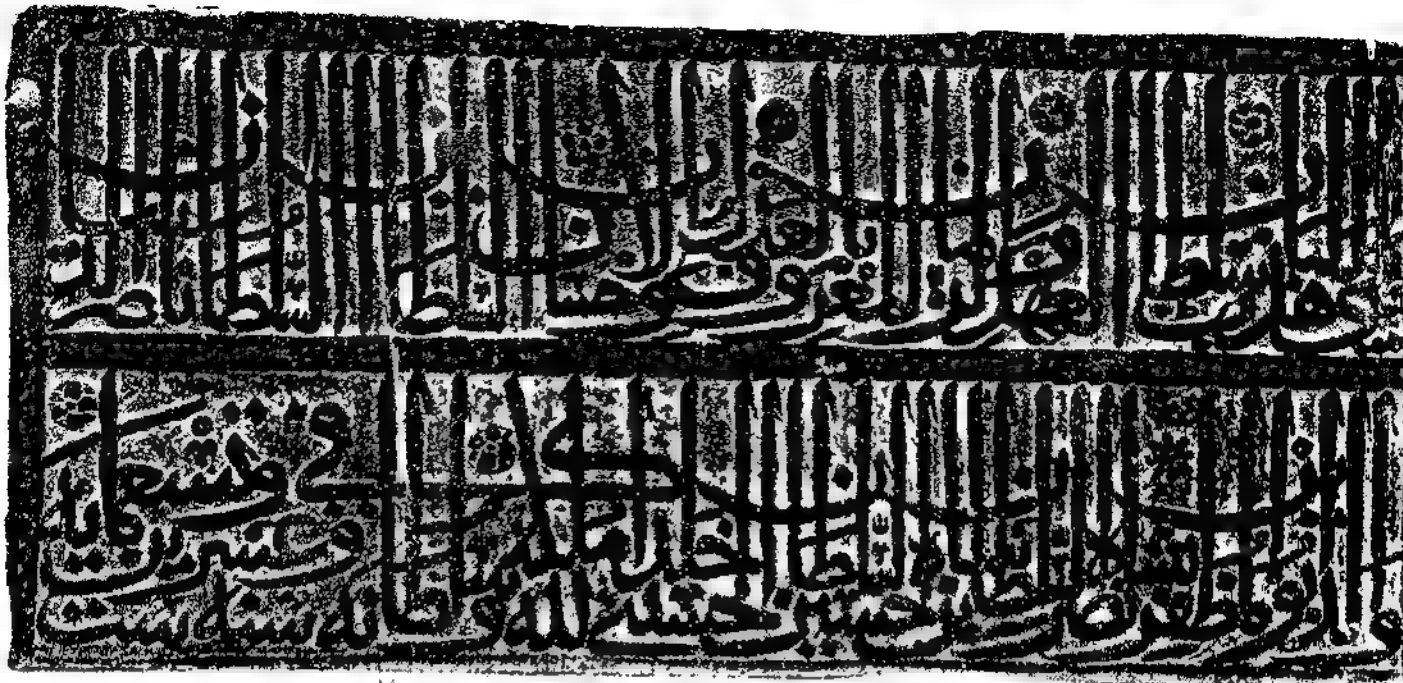




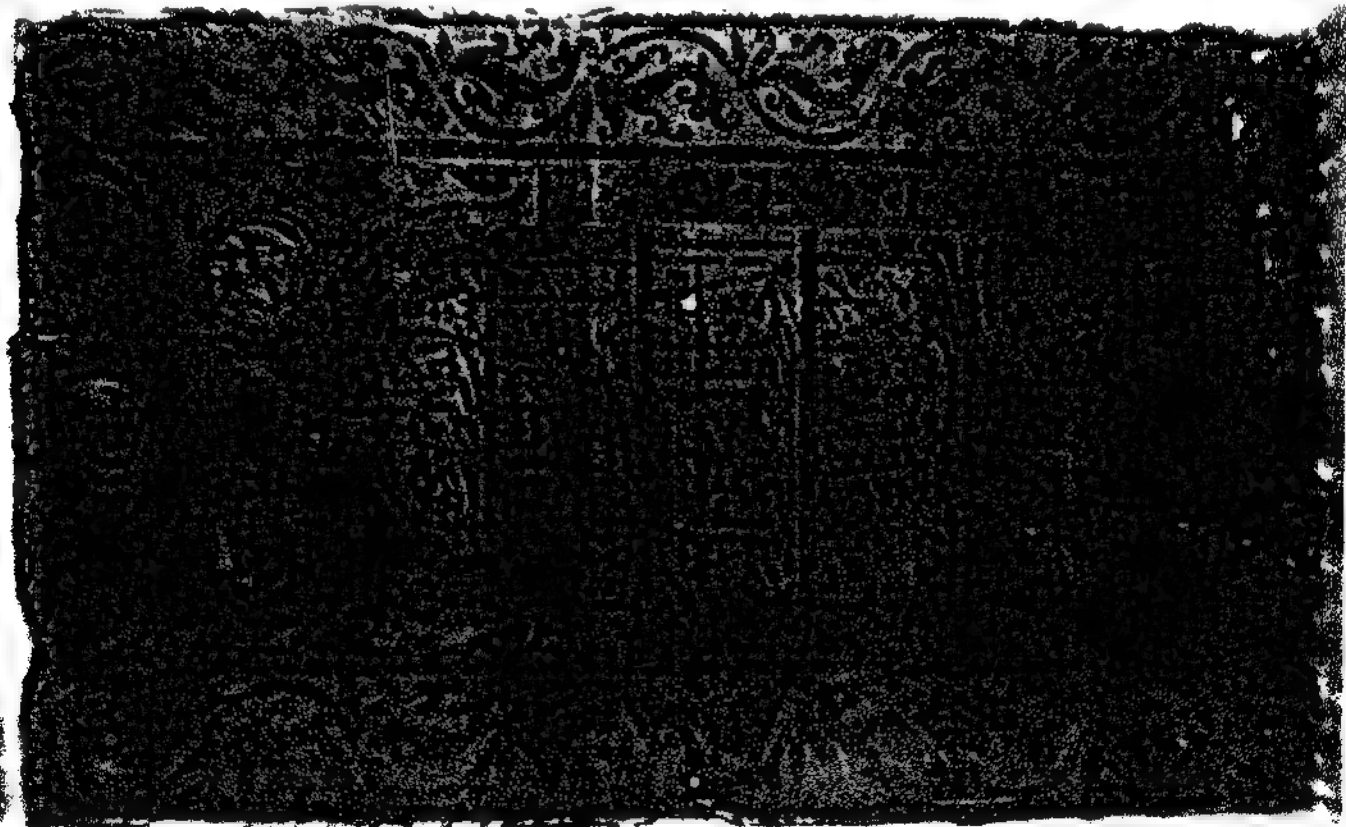
نقش رقم (۱۵۲) بتاريخ ۹۲۵ هـ (۱۱)



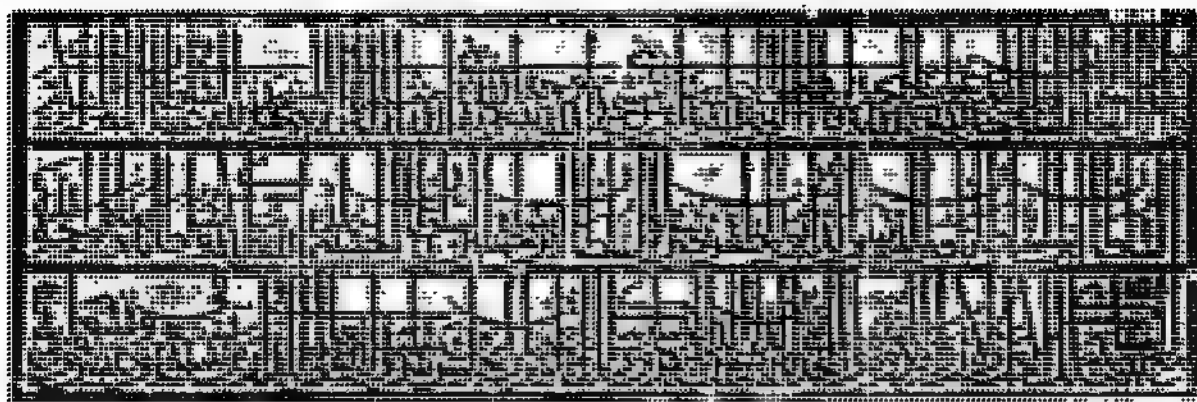
نقش رقم (۱۶۰) فی عهد حسن شاه



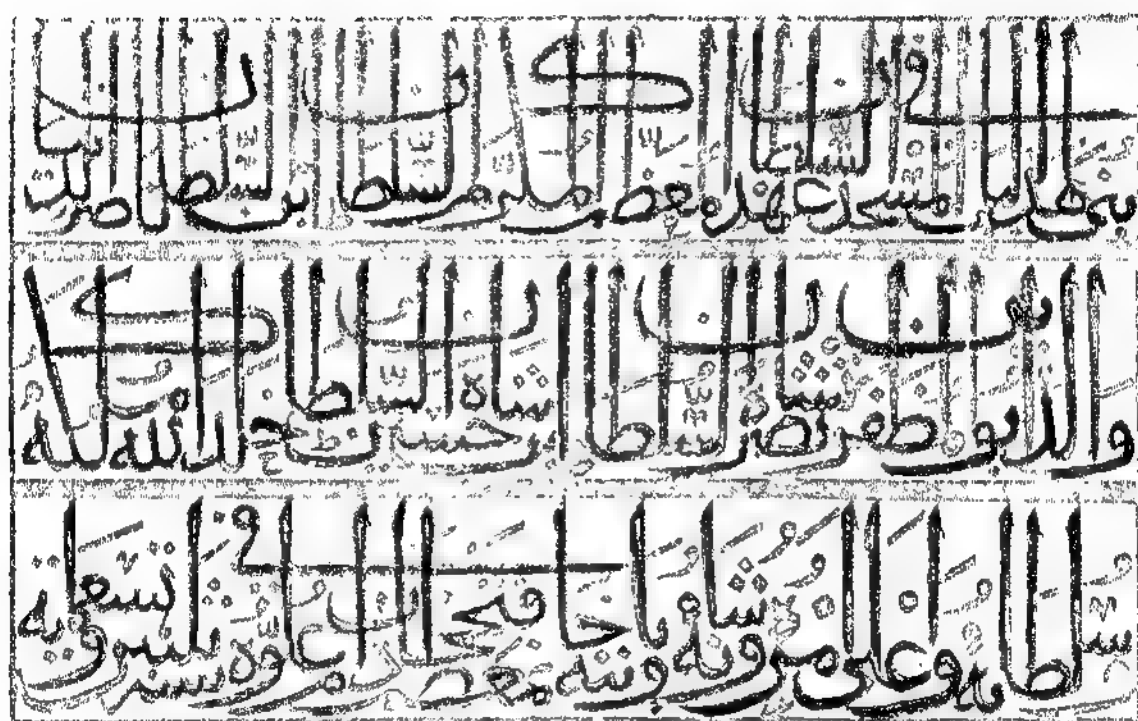
نقش رقم (۱۶۴) بنا ریخ ۹۲۶ هـ



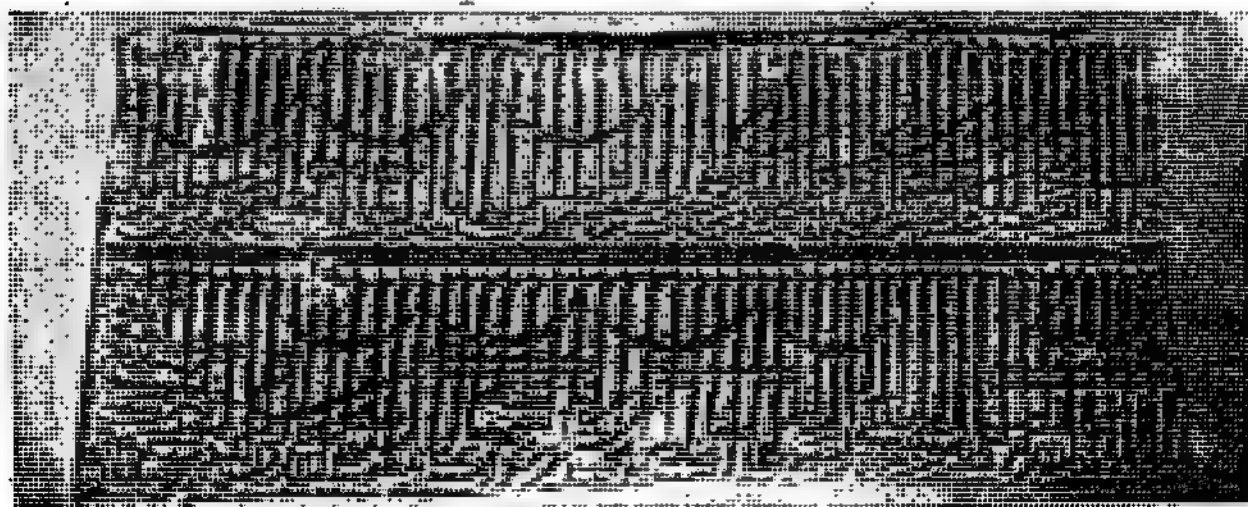
نقش رقم (۱۵۷) فی عهد حسین شاه (ب)



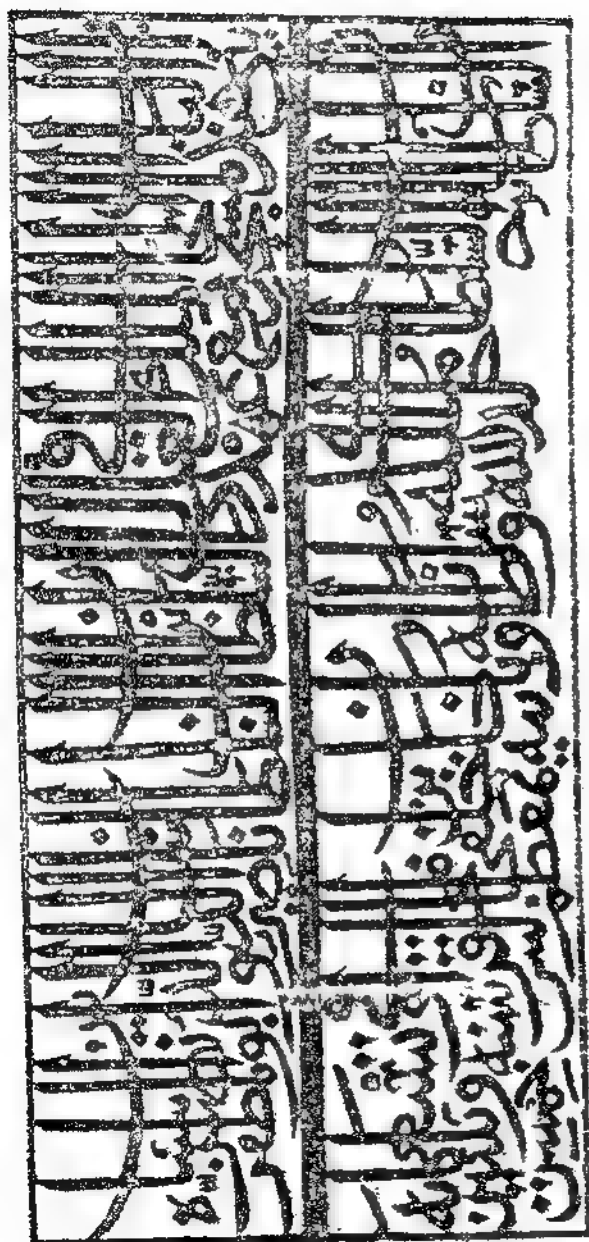
نقش رقم (۱۶۵) بتاريخ ۹۲۹هـ



نقش رقم (۱۶۷) بتاريخ ۹۳۰هـ



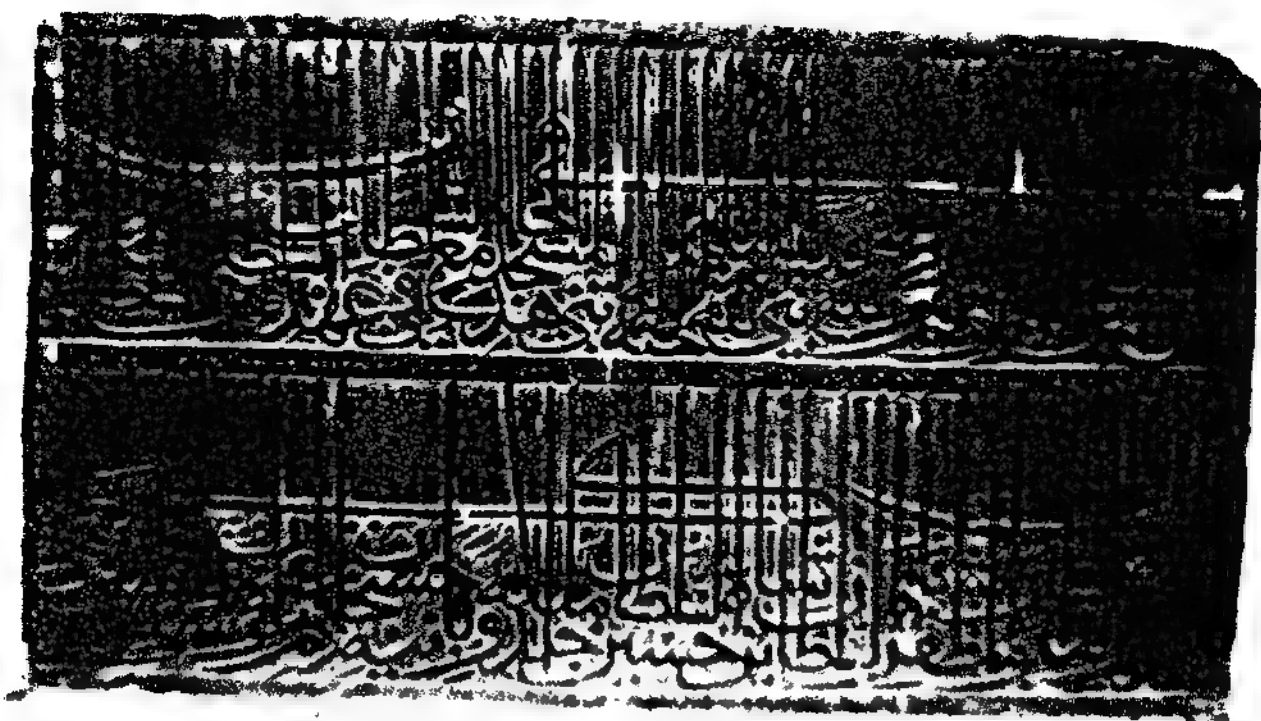
نقش رقم (۱۷۲) بتاريخ ۹۳۲هـ



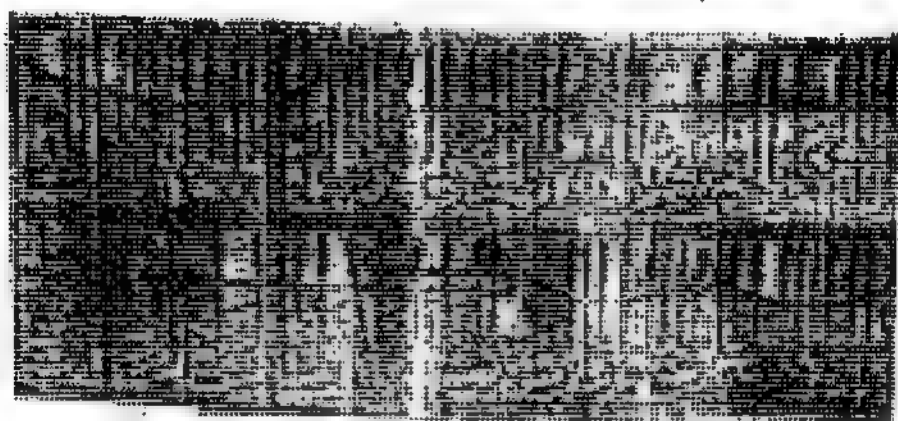
نقش رقم (۱۷۷) بخارخ ۱۳۵ هـ



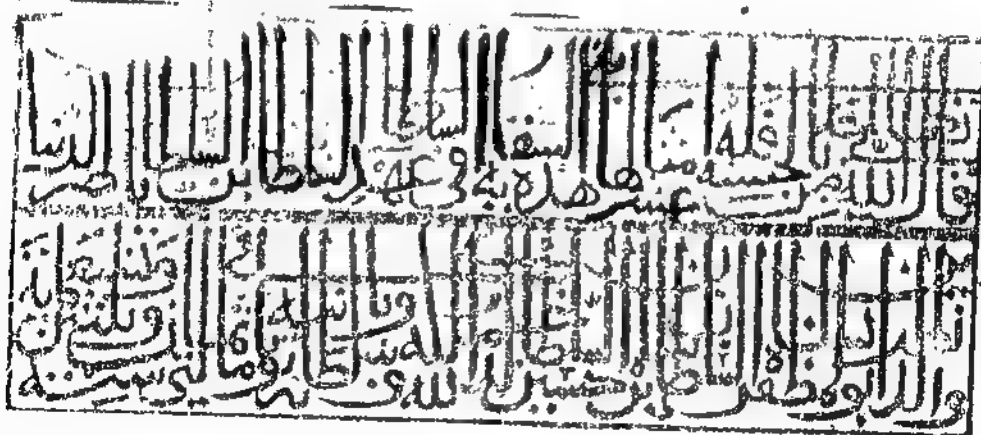
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والسلام  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والسلام  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
والسلام



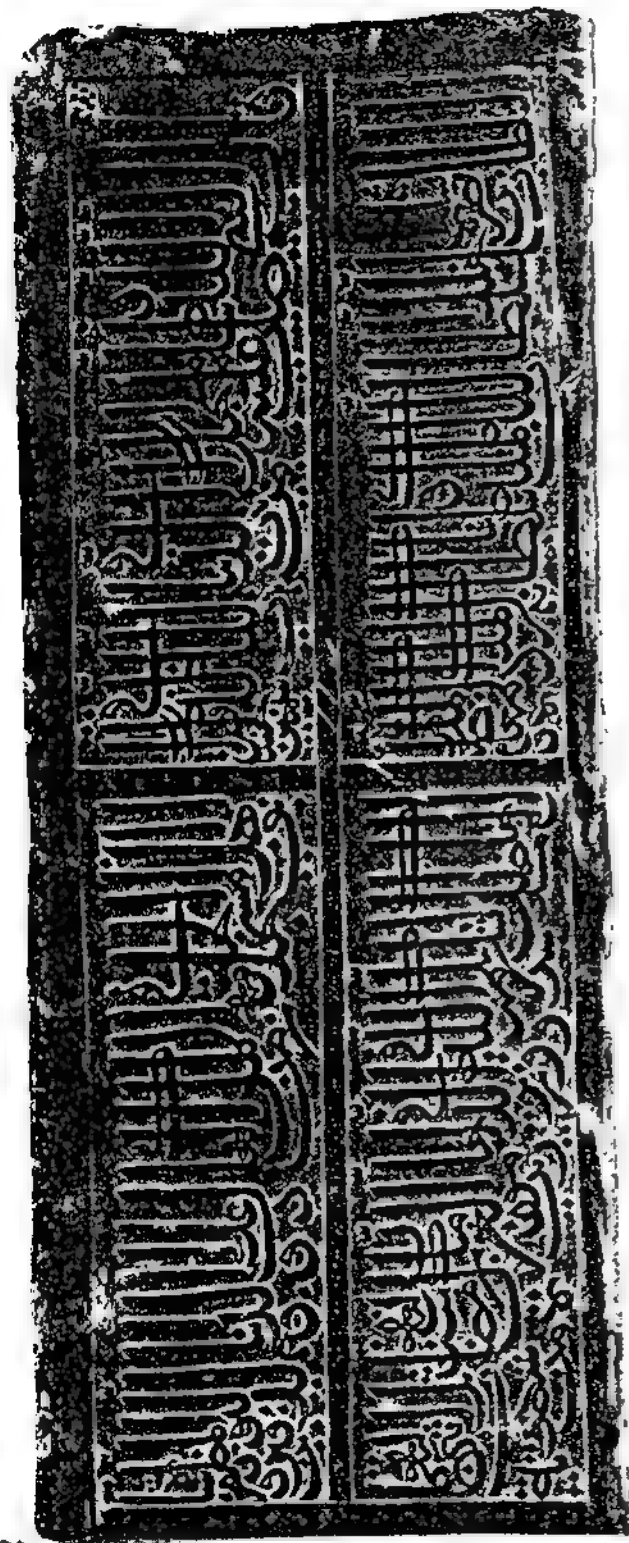
نقش رقم (۱۸۱) بتاریخ ۹۳۸ھ



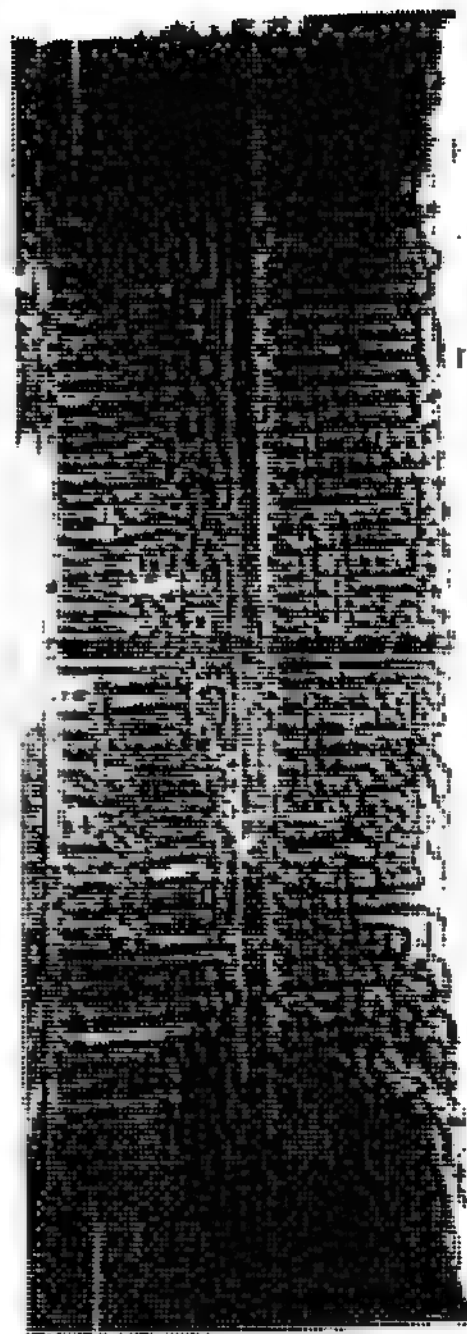
نقش رقم (۱۸۲) بتاریخ ۹۳۸ھ



نقش رقم (۱۸۳) بتاریخ ۹۳۸ھ

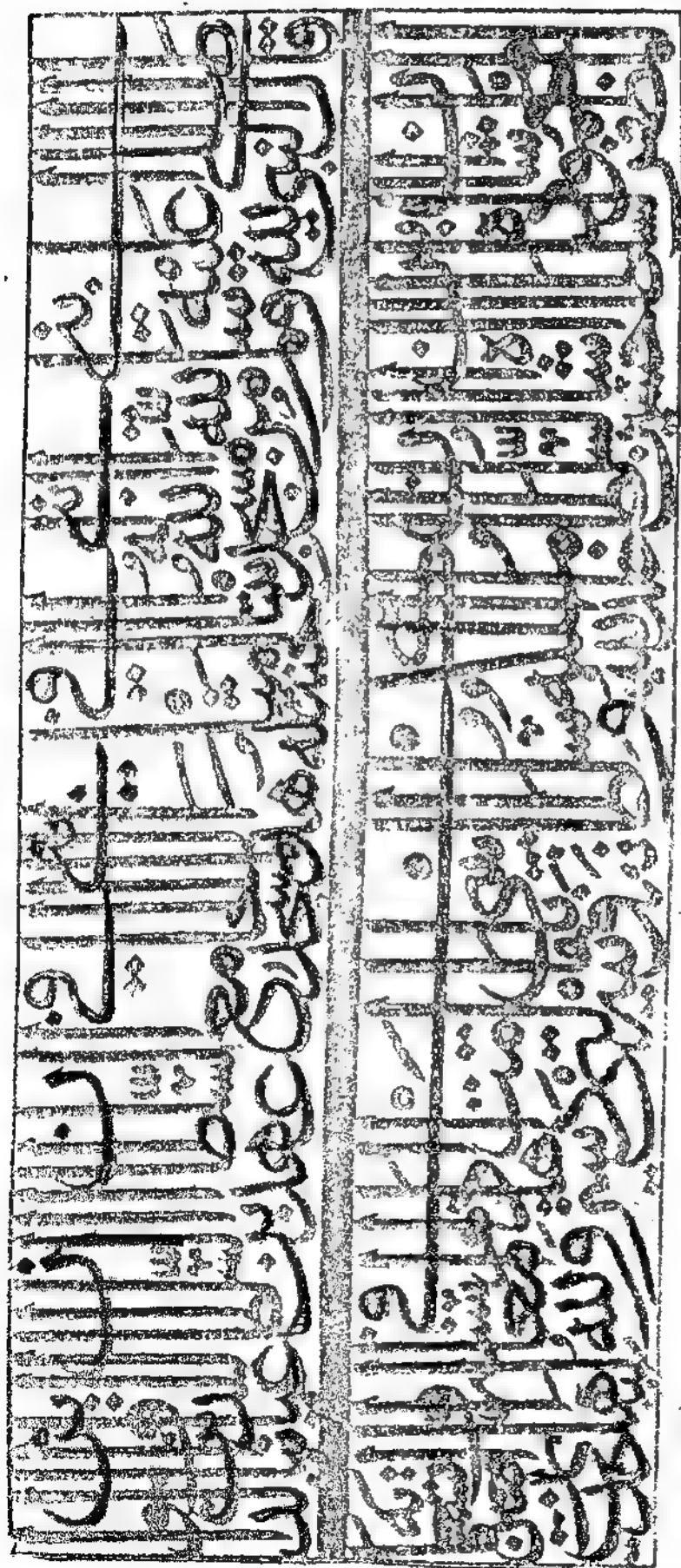


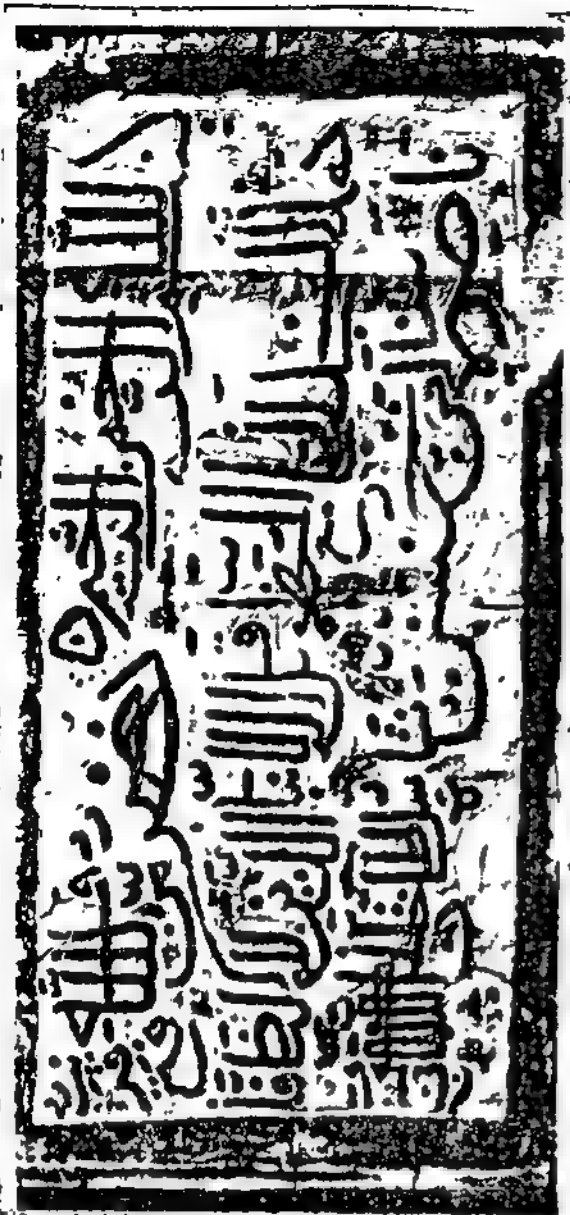
نقش رقم (۱۸۶) بخاریج ۵۲۹ هـ



نقش المصنف الهندی  
غالباً فی عهد فیروز شاہ الآخر



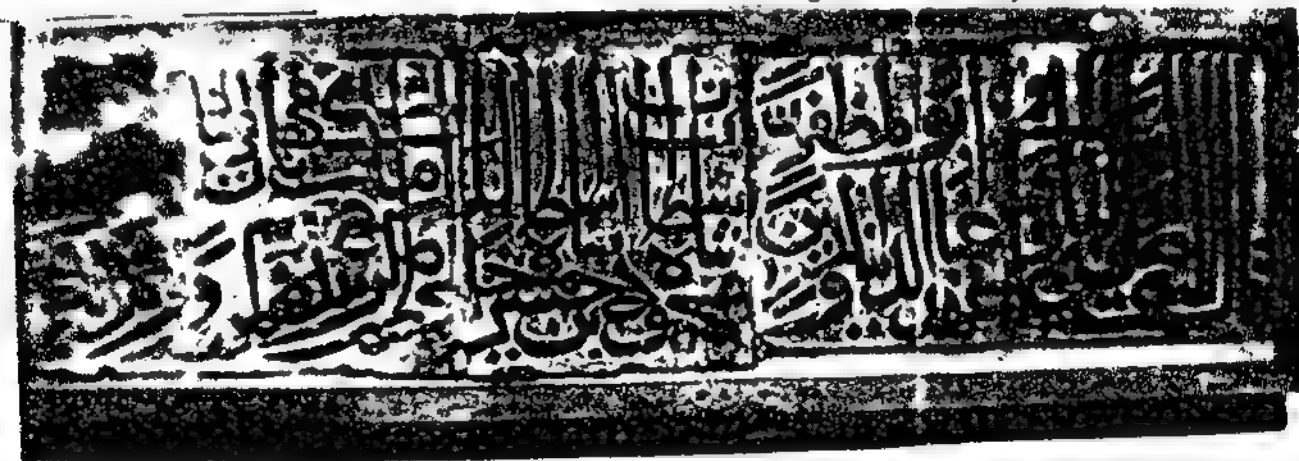




نقش رقم (١٨٤) في عهد نمرت شاه



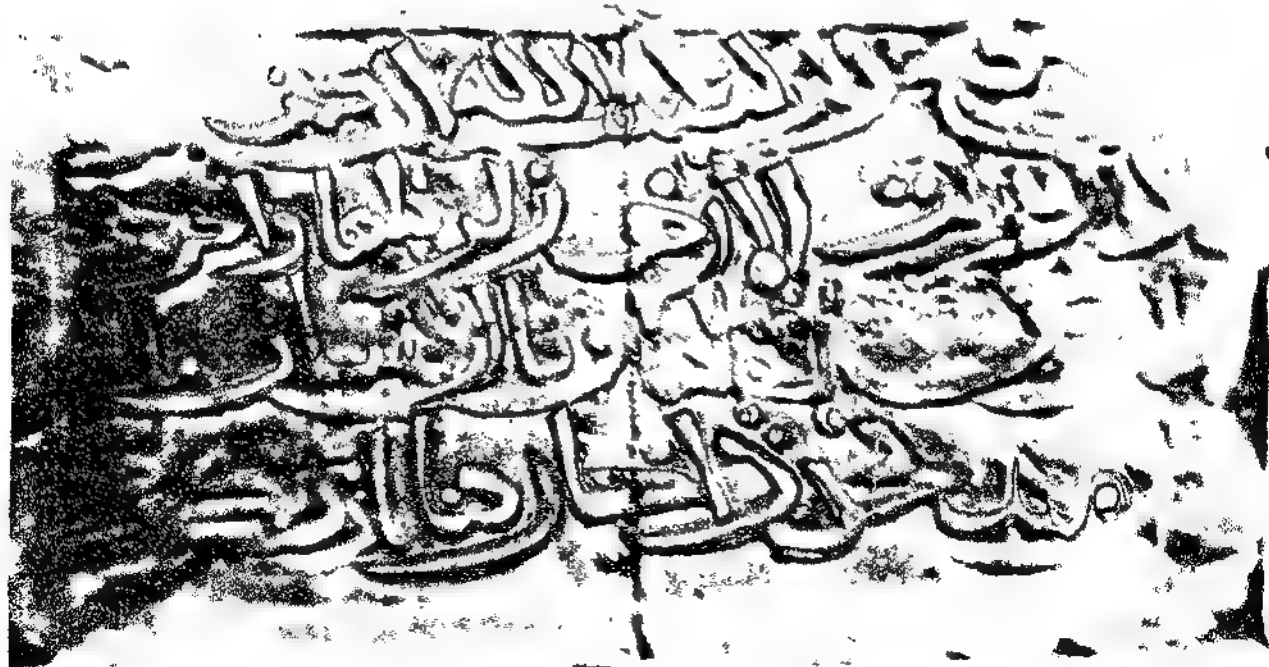
نقش رقم (١٨٧) بتاريخ ٥٩٤٠



نقش رقم (١٩٢) في عهد محمود شاه الاخر  
محتفظ الان في المتحف الهندي



نقش رقم ( ١٩٣ )



نقش رقم (١٩٣)  
محفوظ الآن في المتحف الهندي بـكلكتا



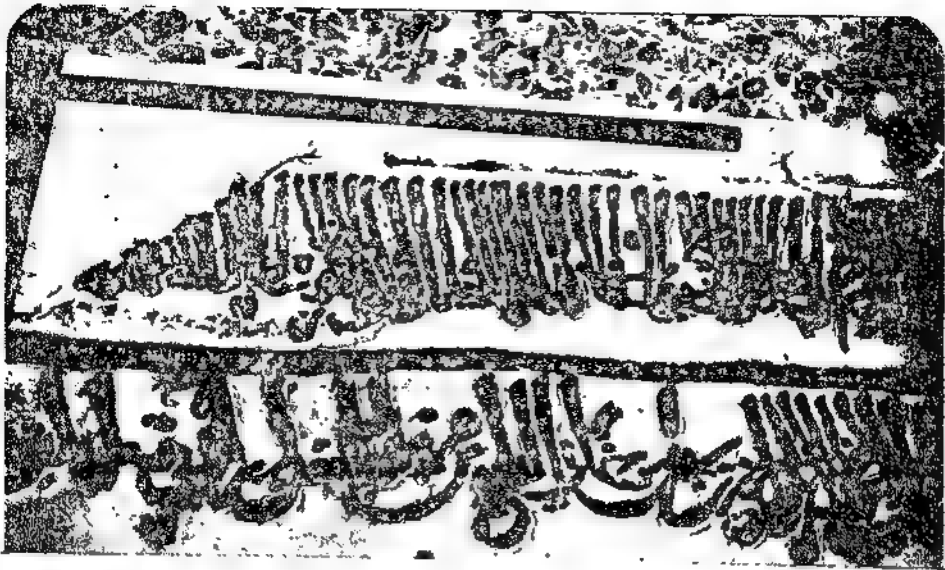
نقش رقم (١٩١)  
قالبها في عهد محمود شاه الأخير



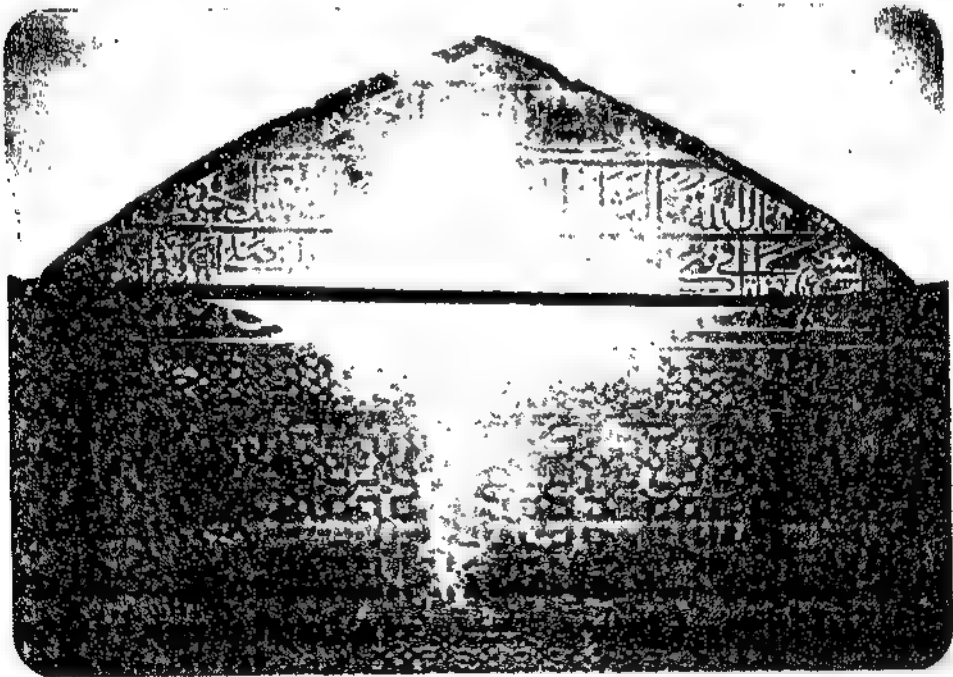
نقش رقم (١٩٤)



أقراص أحد مساجد قديمة  
نقش رقم (١٩٥)

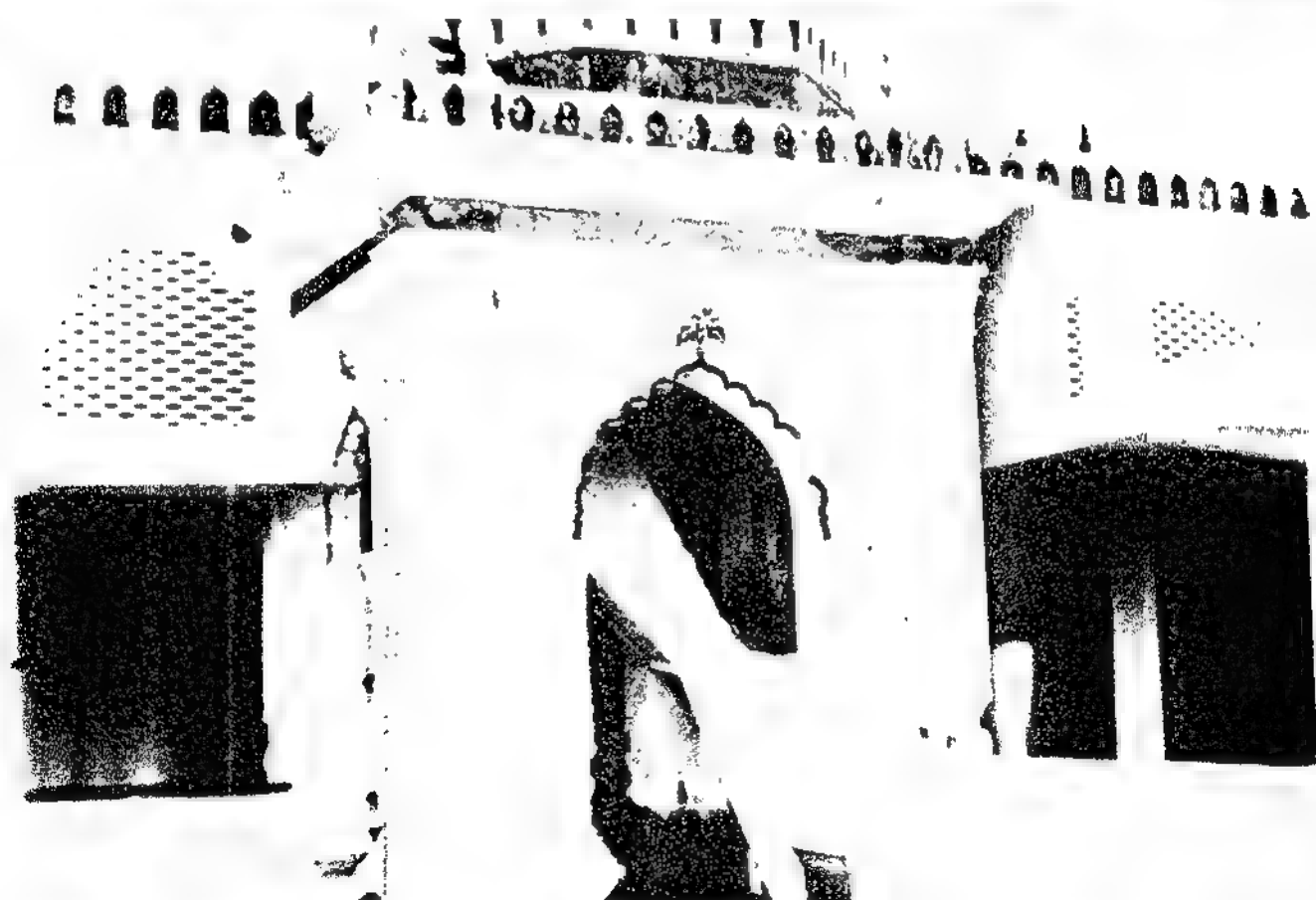
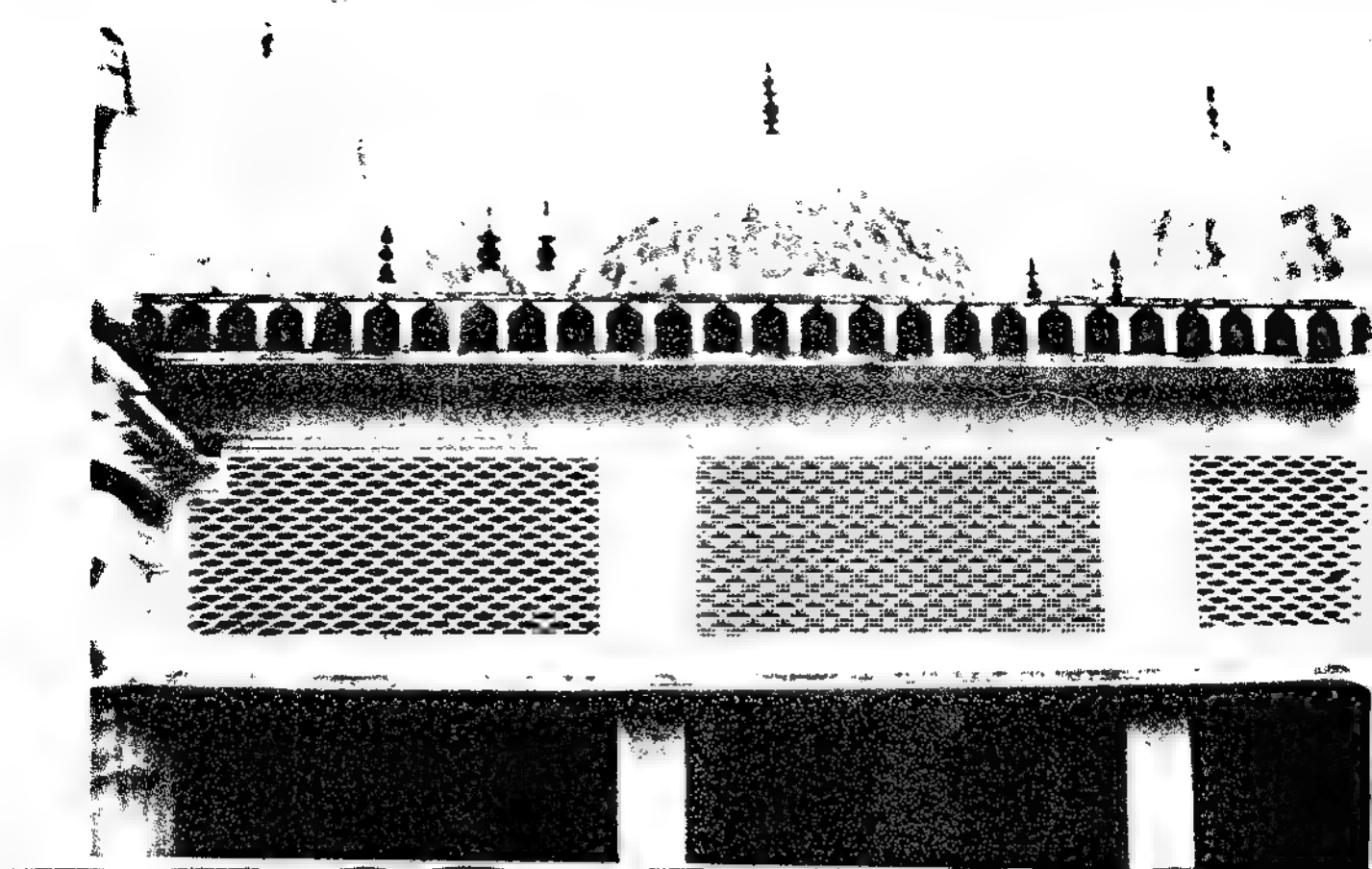


نقش متحف ابحاث ورندره  
فهر مو رخا

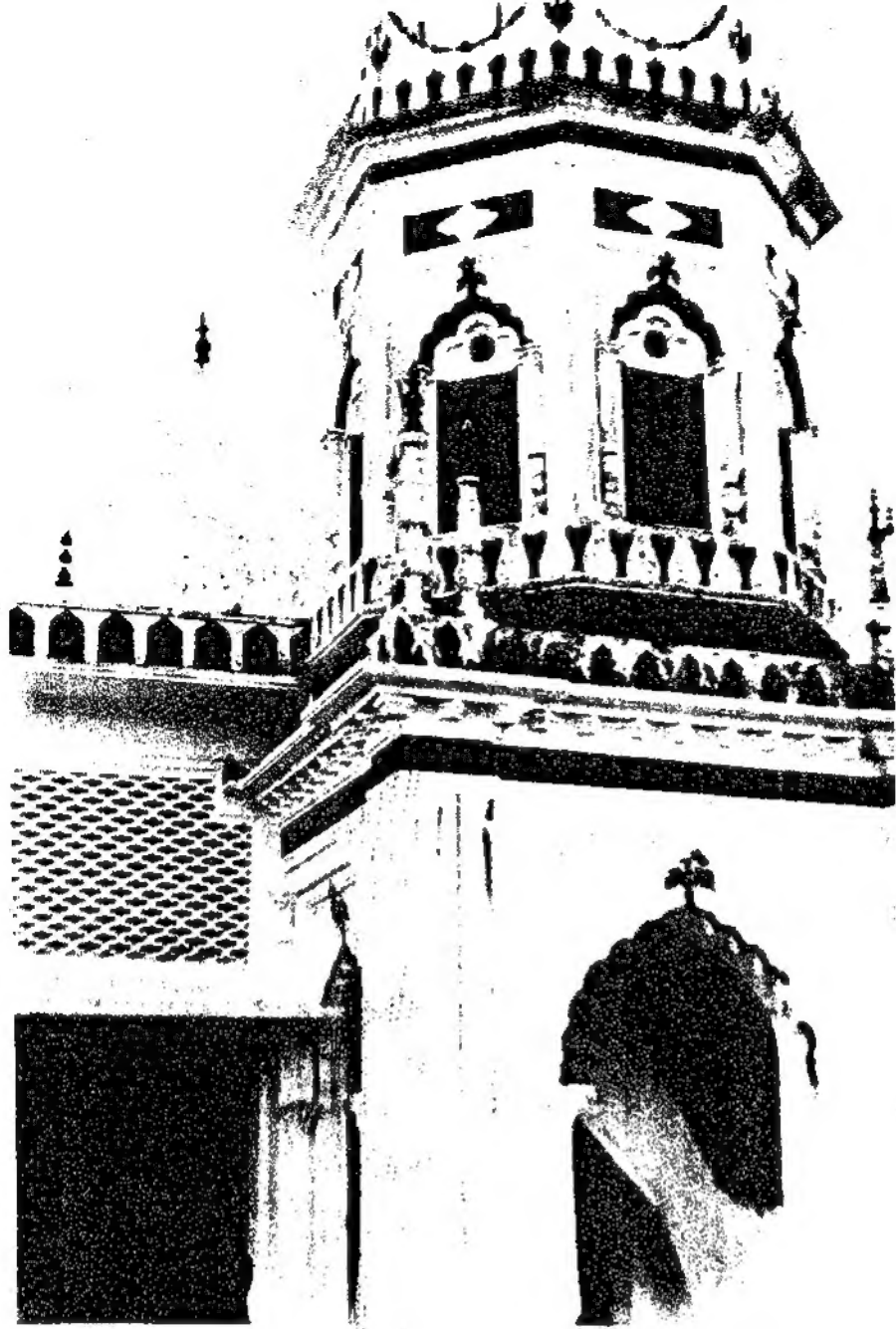


نقش رقم (۱۹۷)

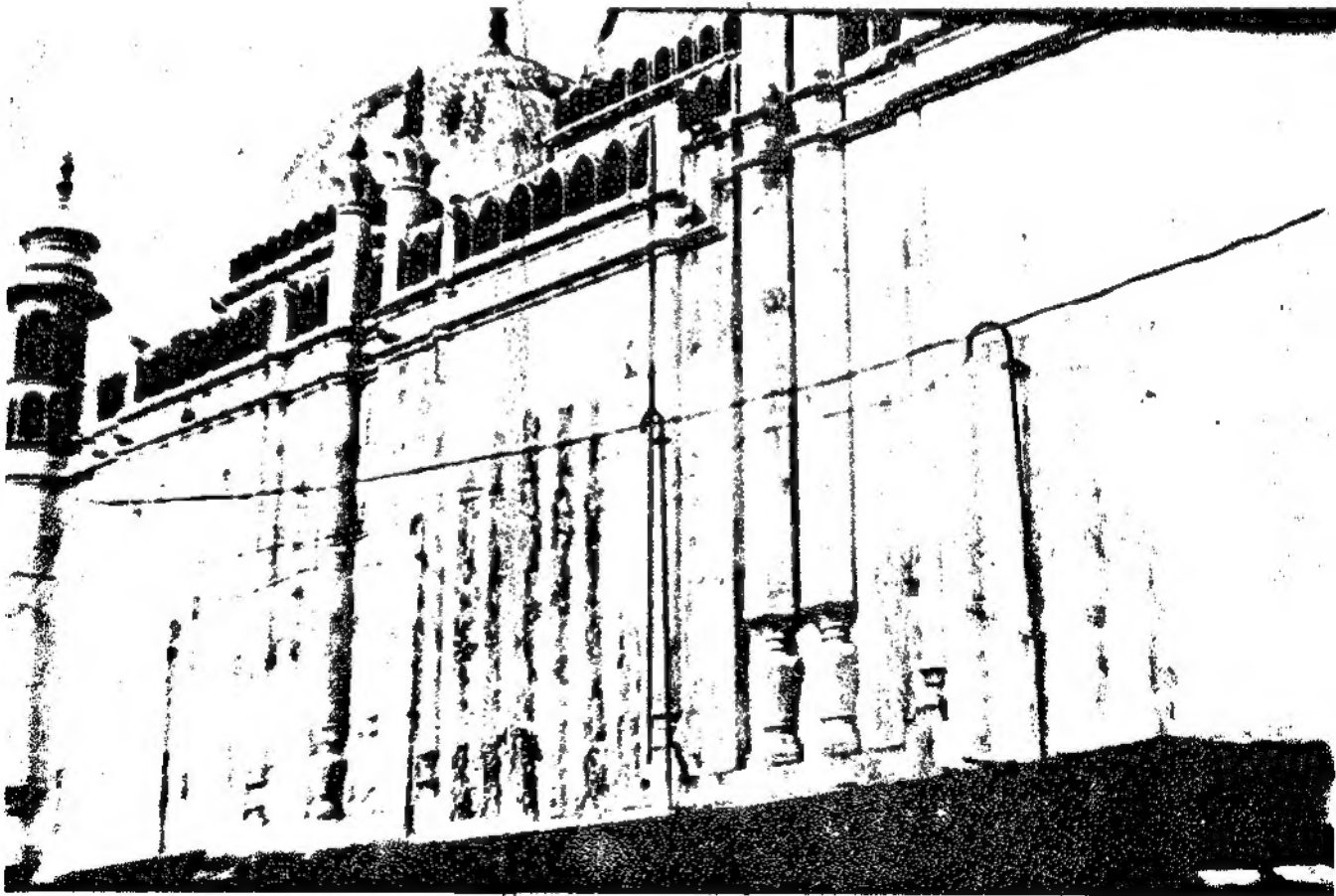
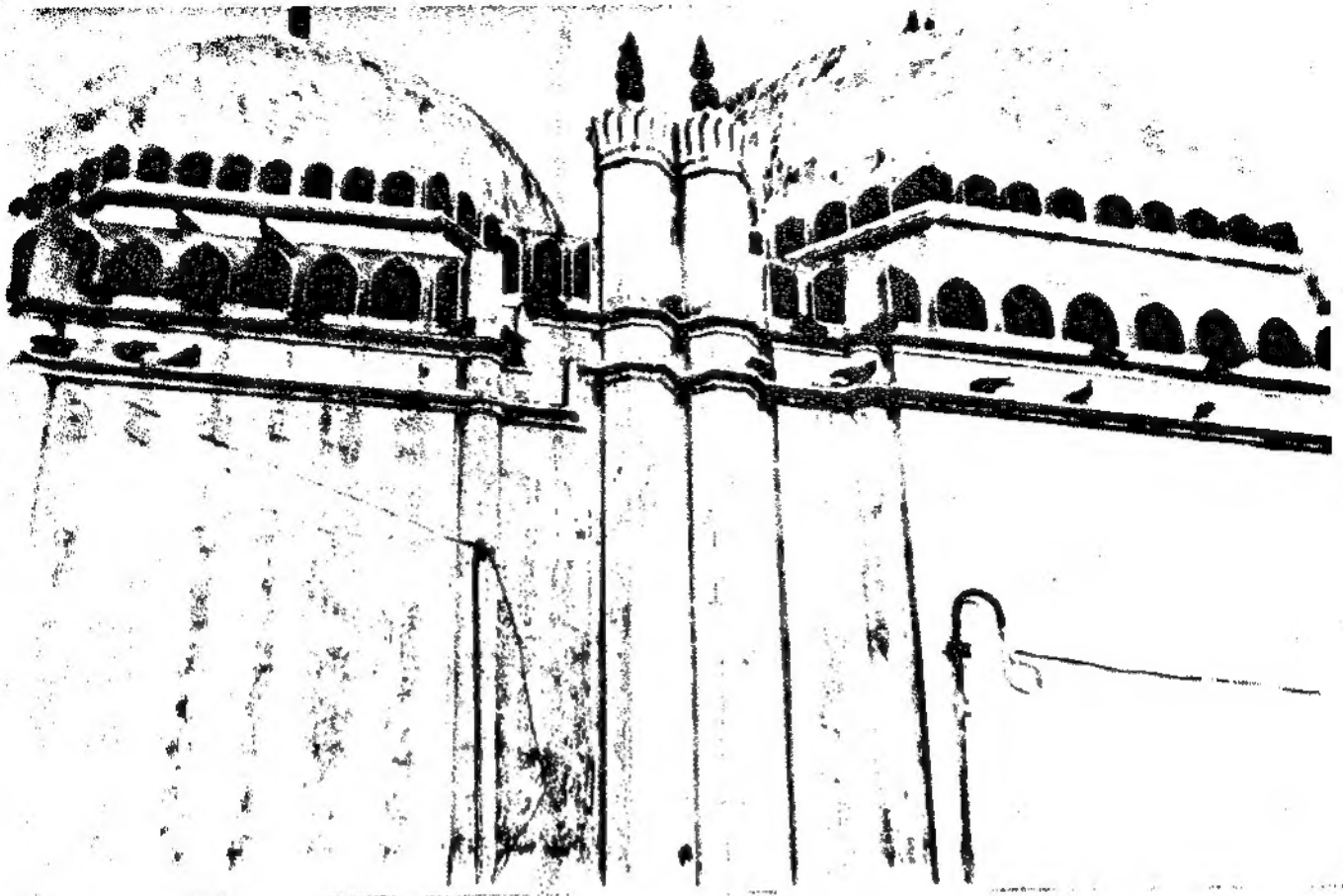




احمدیہ مسجد قدیمہ فی دھاکا

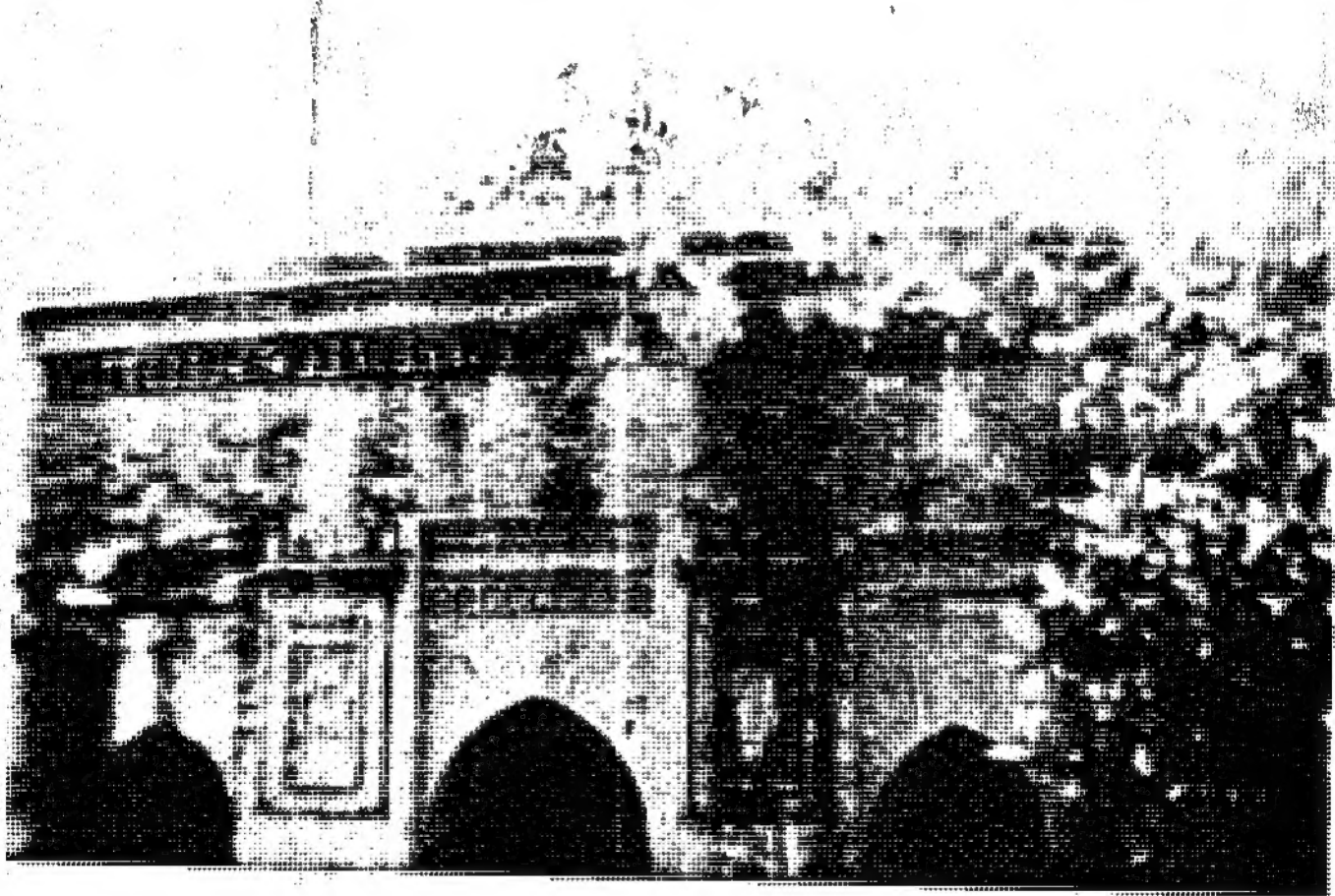
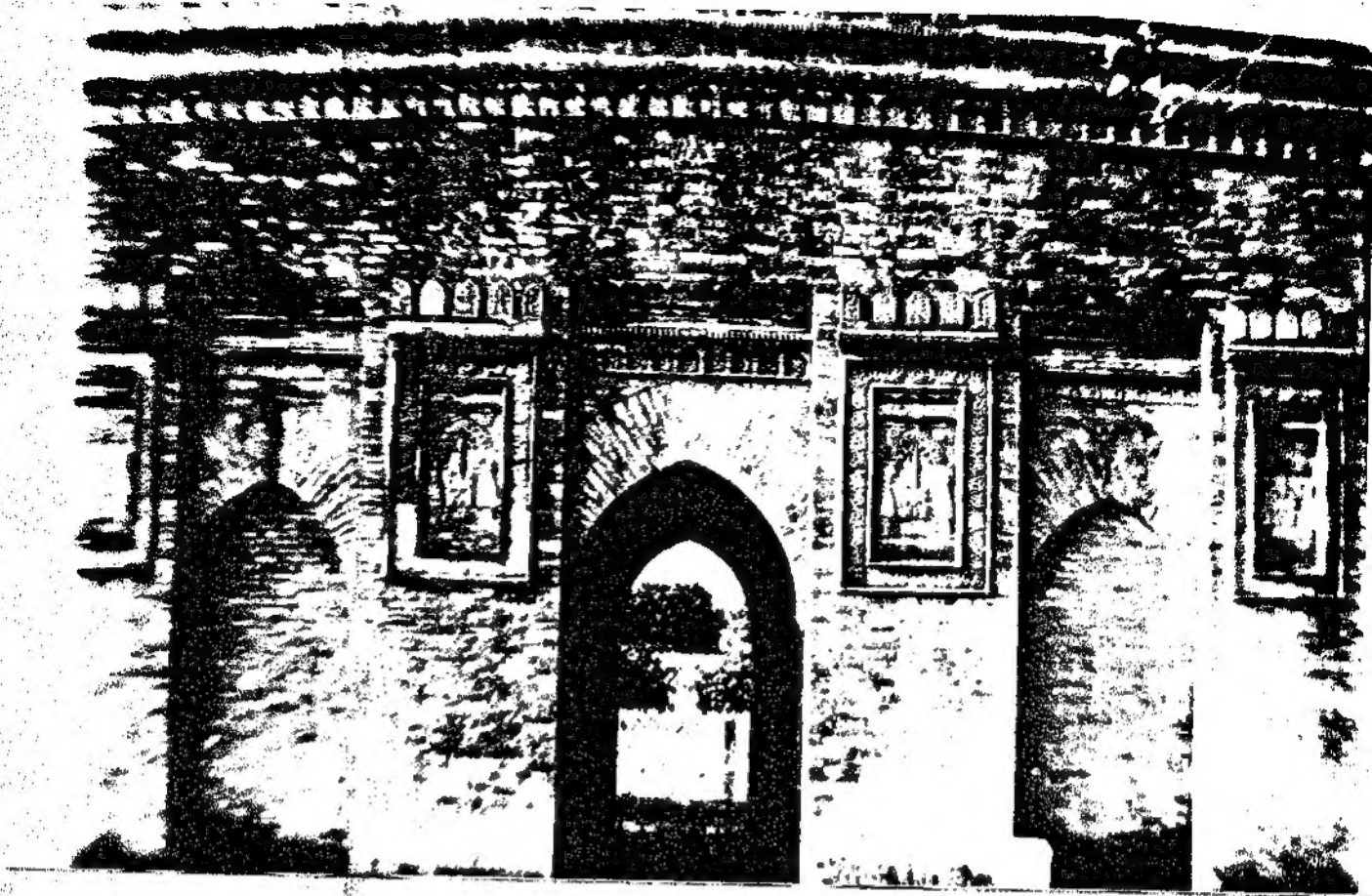


مور من نفس مسجد دھاکا



صور اخرى من نفس المسجد (بمدينة دهاكا)





مسجد قدیم فی مدینۃ سونارغاون  
غالباً فی عہد حسین شاہ

سلطان احمد الفاتح  
 رحمه الله تعالى  
 خلد الله ملكه

نمازِ طغراواتِ المعالیک فی مصر  
کما اوردہ لنا القلقشندی فی صبح الاعشی